ḤADĀ'IQ AL-AZHĀR FĪ SHARḤ MASHĀRIQ AL-ANWĀR, by Wajīh al-Dīn ʿUmar b. ʿAbd al-Muḥsin AL-ARZANJĀNĪ (*fl.* 7/13th century).

[A commentary on the *Mashāriq al-anwār*, a collection of Traditions by AL-ṢAGHĀNĪ (d. 650/1252).]

Foll. 183. 25·3 × 17·8 cm. Clear scholar's taʿlīq.

Undated, 9/13th century.

Brockelmann, Suppl. i. 612.

علي فلان ومن معول ويقدر الرفع بقوله علا اسم الواو في واعجب للقسم واللام للتأكيد والعمر بفتح العين وضمها بمعنى
البقاء واختير في القسم الفتح لخفته قوله لعمري [illegible] خبره محذوف وجوبا اي لعمري قسمي والمقسم عليه قوله ان [illegible]
اي ان الانشاء المذكور من كون رباع الحديث معاهد الازمان العادية [illegible] ذكرها كما [illegible]
جمع محيلة من احالت الشيء بمعنى [illegible] القعاص [illegible] اي سقوطها [illegible] جمع [illegible] وهي جمع [illegible]
والقياض [illegible] اي [illegible] والدرس [illegible] لمعنى الرابع وهو الربع او الي الرباع علي اول
جنس الرباع او علي [illegible] المعاني وهو الرباع [illegible] من المفاعل اليه وهو الحديث [illegible] قال
الله [illegible] ذكر [illegible] الامثال [illegible] من المضاف اليه وقال الشاعر
لقد سرقت [illegible] القناة من الطعن [illegible] الفعل [illegible] العامل [illegible] من المضاف اليه الا انقطاس الا المدارس
[illegible] الاثر [illegible] من ربع رباع الحديث المندرسة [illegible] العين اي [illegible] الرباع
[illegible] الاشفاق [illegible] البرق [illegible] من بين اي [illegible]
[illegible] العين الباصرة من كثرة البكاء [illegible] العينين [illegible]
[illegible] العين [illegible] وهي [illegible] البكاء السرور دمعه باردة والبكاء الحزن دمعه حارة
[illegible] عليه [illegible] الله عينه اي ابكاه [illegible]
[illegible] واسمه [illegible] الحديث [illegible] اي [illegible] وهي
[illegible] رباع الحديث [illegible] الدور واسعة [illegible]
[illegible] اي يرفع الصوت [illegible] الرباع
[illegible] الدار [illegible] الدار [illegible]
[illegible] من القصائد [illegible] دمعها [illegible]
[illegible] شرفها الله [illegible] تونث ولا تصرف وتذكر وتصرف [illegible]
[illegible] والقابل [illegible] العوالي الرجام جبلان ثم ان من عادة العرب ان
[illegible] الله [illegible] ذكر المسمى
[illegible] تعارف [illegible] الكلام واحد [illegible] وهي
[illegible] من طور الليل وقيل هي [illegible] العين
[illegible] مع سكون الصاد [illegible] وعليه
[illegible] وكتاب القضاعي هو كتاب الشهاب [illegible] القاضي
[illegible] بن سلامة القضاعي وهو منسوب الى قضاعة اي حي من اليمن [illegible] حمير وال
[illegible] قضاعة [illegible] القضاعي [illegible] قضاعة [illegible]
[illegible] وكتاب [illegible] ابي العباس احمد بن
[illegible] والاربعون [illegible] القاضي ابو بكر محمد بن
علي بن [illegible] الموصلي [illegible] الضعف من الحديث يوجد من وجوه تارة
يكون لضعف بعض الرواة من المردود من نوع من انواع الجرح [illegible] المجتهد [illegible]

من جميع العدالة والرواة [illegible] او سوء الحفظ او [illegible] او عدم المعرفة بما يحدث به او [illegible]
اي من لا تعرف من الرواة [illegible] الرجال والانقطاع والتدليس ونحوها [illegible] ان يذكر
رواية التابعي عن النبي عليه السلام من غير ذكر الصحابي والانقطاع هو انقطاع الحديث وذلك ان يروي
الراوي عمن لا يمكن انه رآه والتدليس [illegible] المحدث قال فلان [illegible] فلان [illegible] الا
ان [illegible] فلان [illegible] ذكره [illegible] سمعه من شيخ شيخه ومن جملة [illegible] الاضطراب
[illegible] يروي عن شيخ ثم يرويه تارة [illegible] او يرفع الحديث تارة ويوقفه
[illegible] والمرفوع ما اسند الى النبي عليه السلام والموقوف ما تجاوز [illegible] الى النبي عليه السلام كذا [illegible] فذلك
[illegible] المذكورين الخطب الاربعين [illegible] وطريقة [illegible] على المنبر
واشرابت بمعنى امتدت من اشرأبت الرجل [illegible] اذا مد عنقه [illegible]
وخطبة الوداع هي التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] والوداع بفتح الواو وكسرها وقيل [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] وتسمى بفتح [illegible] والوداع [illegible]
[illegible] الكبير [illegible] خطبوا [illegible] واما قطع [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] والخط [illegible]
[illegible] الامين والعشواء هي الناقة [illegible] امام [illegible]
[illegible] من الفرس [illegible] الظهر [illegible]
[illegible] الضعف [illegible]
[illegible] الحجة [illegible] الاسد [illegible]
[illegible] التعلب [illegible] وابو الحصين [illegible]
[illegible] والبار [illegible] وارتدى اي لبس الرداء وهو الثوب الذي يضعه الانسان على عاتقه [illegible]
فوق ثيابه والردى الهلاك [illegible] له [illegible]
[illegible] اذا دفع [illegible] المكروه او نحوه [illegible] المنعوت [illegible] وهو [illegible]
الحوض [illegible] الابل [illegible] في الاصل هو [illegible] فمنع منه [illegible]
[illegible] الحديث اي يدفع عن ربع الحديث [illegible] المنقول [illegible]
الفاعل [illegible] فلان [illegible] يعطي ويمنع [illegible] حبس [illegible]
لا بيان حال كونه [illegible] الامتحان [illegible] الاختبار [illegible] الثوب
[illegible] من [illegible] الغياث [illegible] الحديث [illegible] الاغاثة
[illegible] الاغاثة [illegible] النفع [illegible] السلام
[illegible] الالكان [illegible] ما [illegible] والبث [illegible]
[illegible] الذي [illegible] صاحبه [illegible] مرة [illegible]
[illegible] بالنفخ [illegible] التفل [illegible]
والمطرود [illegible] الذي [illegible] والمعنى ان الانشاء المذكور من تعطل رباع الحديث وكون

والسنة ورد للاهواء والبدع عن ابن عيينة جمع النبي عليه السلام جمع الامر الآخرة في كلمة من احدث في امرنا الحديث وجمع امر الدنيا في كلمة انما الاعمال بالنيات ف ابن مسعود رضي الله عنه من احسن في الاسلام اي حديث عالم الرجل وحاله اذا اسلم الرجل فحسن اسلامه اتى بالحسنات عاملا بها وفي الاسلام اي اطلق نيته وشفع الاسلام اي حسن هو نيته وسن كان كذلك وذكر فقد اساء الاسلام س ابو هريرة رضي الله عنه من اخذ اموال الناس يريد اداءها اخذ شيء فلم يزد ما اخذ من حسن الفاعل وياخذ اي من اخذ اموال الناس في حال كونه مريدا اداءها اي اداء اموالهم والضمير في اتلفه يعود الى الناس ق سعيد بن زيد رضي الله عنه من اخذ شبرا من الارض ظلما اخذ شبر اي قطعة الظلم موضع التي وقع فيه ونصب ظلما انه مفعول له او حال من الفاعل اي من اخذه اي اخذه ظالما او صفة لمصدر محذوف اي اخذا ظالما وتقال طوقت كذا اي كلفتكه وكل ما استدار بشيء فهو طوق والضمير المستتر طوقه القاع بعد القاع يعني ارضين والبارز الهاء الشبر اي طوق الاخذ الشبر من الارض طوق الكلف وهو ان يطوق حملا مع ما يطيقه ارضين لا طوق القلادة اي اراد ان يخسف به الارض بفتح الخاء المعجمة الطوق وهو ما تقلده والمراد في الحديث الآخر خسف به مع الغنم الاسبع الضيق والخسف غوص شيء في الارض ض ابو هريرة رضي الله عنه من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة فيه دليل على ان الفعل الموصول الصحيح لا يبطل باعتراض طلوع الشمس عليه ادرك وذهب ابو حنيفة ومن تابعه رحمهم الله الى ان معنى الحديث عندهم ان ادراك الصلوة ادراك وقتها حقيقة او حكما وهو ان يدرك جزءا من الوقت قل او كثر وتمسكوا بما ورد في بعض الروايات اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته وهذا هذا فمعنى قوله فقد ادرك الصلوة ادرك وقتها وجوبا ق ابو هريرة من ادرك الركعة يعني في الوقت عند اهل الحديث فذهب الامام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله الى ان المراد ادراك وقت الاداء وذهب الشافعي رحمه الله الى ان المراد ادراك وقت الوجوب فعند ابي حنيفة رحمه الله اذا طلعت الشمس قبل ان يسلم المصلي ركعة من صلوة الصبح فقد فاتته الصلوة لان وقت الاداء قد خرج وعند الشافعي رحمه الله لم تفته لان وقت الوجوب قد دخل وهو يكفي لركعة ق ابو هريرة من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم اسلف واسلم بمعنى واحد وهو ان يعطي الثمن عاجلا ويؤخر المثمن الى اجل معلوم ق ابو هريرة رضي الله عنه من ادرك ما باع او اشترى انسانا فلم يقبض البائع الثمن ولم يقبض المشتري المثاع حتى افلس المشتري فوجد البائع عين ماله عنده فهو احق به من غيره وفي البيع بخيار الحديث وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى انه لا يثبت له حق الفسخ لما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افلس الرجل فذاك سوء قضاء فلو ثبت له حق الفسخ لما سوء القضاء وان افلس بعد ان قبض بعض الثمن فهو احق بما بقي عنده ابيض اي ذو حمرة في اللون من الحجر الى غبرة ابيض الادعاء الجزء الاب موالاة النسب الجزء وذلك انهم كانوا يفعلونه في الجاهلية فنهى النبي عليه السلام عنه وجعل الولاء للعاتق وهذا من الادعاء الجزء الا بيع العلو به حرام لمن اعتقد اباحته وذكر فيه وعيد على الكبيرة ومن باع عقدا باطلا فقد كفر بعضهم اذا حلل فعله هذا فذاك شبه فعل الكفار والباقي انه كفر نعمة الله كذا في الزيادة معناه الوجه فيه وزجر بليغ عليه حرام للزجر والتغليظ اوانها حرام قبل العقوبة لو هدم ق ابو هريرة رضي الله عنه من اراد ان يحدث سوء بالحديث السوء لا يفعل فيه وفي رواية ابي سعيد بدل سوء الذم الغائلة ق عدي بن حاتم رضي الله عنه من استطاع منكم ان تستر من النار بالحديث الا شطر تمرة فليفعل الشطر النصف يريد ان نصف التمرة يستر من يتقي الصدقة عن الشيء ويشق انه لا يسن اثره على الكابح والنهاس جمعا فلا تعجزوا ان تصدقوا عنه فلم يعذبه كذا في الفائق والمعنى الحث على التصدق ولو اليسير س عدي بن عميرة رضي الله عنه من استعملناه منكم على عمل

على الحديث عميرة بضم العين المهملة وكسر الميم وسكون الياء وفتح الراء المهملة ومعنى استعملناه اعملناه اي جعلناه عاملا وقوله فعمل عملا اي عملا عظيما او عملا غيره واستعمله بمعنى اوطلبنا منه والضمير في واستعملناه يعود الى من وقوله عملا مفعول ثان لعمل وقوله تعلق باستعملناه وكتمنا هو بفتح الميم اي كتم هو او اياتا لمعاد كتمت الشيء كتما وكتمانا والمخيط الابرة ونصب عملا انه بدل من ضمير المتكلم بدل الاشتمال اي كم مخيطا لنا وقوله كان غلولا اي كان ما كتمه غلولا يأتي به اي عاقبة اوهو بمعنى الغلول هو الخيانة في المغنم وكل من كتم شيئا فقد غل ح ابن عباس رضي الله عنه من استمع الى حديث قوم الحديث الواو في وهم للكراهة والكاره هو الذي يعمل مع الجهل الذي يعد صاحبه مذموما والمراد ذم اكل الطعام اسمع والذي يسوغ كينونتها حالا عنه نفيها ضمر وجوز ان يكون الجملة صفة للقوم والواو للحال يصوغ الصفة بالموصوف وان الكراهة حاصلة لهم لا محالة وتطرق موانع دونها يسعه ويأتي كلهم كذا في الفائق والانكر هو الذي يعال له الشويب وحكى ابو المنذر عن الفاسي بن معين انه سمع اعرابيا يقول هذا رجل صاحب آنكر وهو الكايس وهاي عاهد الينا الواحد يعني هذا اللفظ وحكى عن الكلبي انه لم يجد انعلا الا احرفا عدا ثلاثة دخل بعضها ان يكون الانكر فاعلا لا انعلا وهو انعاسا د عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد اسلما الرجل اي اسلم نفسه اذا الرجل اسلم لله اي اخلص له اسلامه الادراج السلم الى مسلم في مرحل والكل مصدر كال واردبه معنى ما كال والاطيقة اناجيل قد ذهب اكثر العلماء رحمهم الله الى ان معناه الاطيقة اناجيل الحديث ولا يجوز دون السلم اكال وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى جواز ذلك ح ابو هريرة رضي الله عنه من اتى اخاه بحديثة الحديث مولاة اخيه اي في الدين واللعن الطرد والابعاد عن الرحمة للرجل الظريف يلعن وانما يلعنه الملائكة لما في فعله من تخويف المسلم وقد قال عليه السلام لا يحل لمسلم ان يروع مسلما مولاه وان كان اخاه اي وان كان المتاع الذي اخذه اياه ص ابو هريرة رضي الله عنه من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه اي يقبضه شاه مجللة قرنها بعد ان طريا وقد جدها قللة اللبن فلبرد معها طعاما اي من الثمن والتحميل مثل التضريبة وهو ان لا يحلب الشاة ايلا لتجمع اللبن في ضرعها للبيع والمعنى في اجابة جاع من الثمن بعد الحلب هو ان اللبن بعضه مسع وبعضه حدث عادة المشتري وما تلف ردت ولا ترد قيمته فقطع السرع الخصومة ما كان وذكر منير نظرا الى اللبن وكرته كاني به الاسف على الفائت في النفس وفي رواية ابي هريرة رضي الله عنه لا تصروا الابل والغنم لمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر والى ظاهر الحديث ذهب مالك رحمه الله وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى ان التصرية ليست بعيب ولا يثبت بها الخيار وما دل الحديث عندهم انه كان قبل تحريم الربوا بان جوز في المعاملات امثال ذلك ثم نسخ كذا في المبسوط وقيل ما دل هو ان المشتري استرضاها عن غير ثقة اللبن فكان العقد فاسدا فاذا ترك عليه السلام بردها مع صاعا من تمر طلب من لبنها لان المشتري ما سلم ثمرة ونوى ابقاءها ودلت المشتري اكل اللبن فدعاه الى الصلح ودرة فكان اللبن صلحا عن مقدار معين الصلح فتلقى الراوي انه الزمه ص ابو هريرة رضي الله عنه من اطلع في بيت قوم الحديث الفقوء الشق والفاقع فذهب ابو حنيفة رضي الله عنه الى ظاهر الحديث حتى قال ان من نظر من شق باب انسان او كوة لا يحرم للناظر في ذلك البيت فرماه صاحب البيت فعمل حصاة ففقع عينه فلا شيء عليه وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى

وجب الضمان ومثل انما التضمين اذا زجره فلم ينزجر وهذا اذا لم يكن البادئ ممتنعا واما اذا كان ممتنعا
لا يباح له ضربه وبهذا يحمل ان يحمل الحديث بعد من رمى الضمان على المبالغة في الزجر والمنع من ذكر العلل
على النظر ليس فوق الدخول ف الوجوس من عرق رقبته موسى الحديث الاعراق شرعا هو
ازالة الذكر قطعا واثبات العنق على حسب الاحوال والعنق عبارة عن قوة حكمية يظهر بها اعتاد الرقاب
والشهادة ويمنع بها الدين الاخبار والوارث بكسر الهمزة وسكون الواو العضو يستحب للعتق ان لا
يعتق خصيا لبال الموجوء في الحديث دليل استحباب ان يعتق الرجل العبد والمرأة الامة كلهما
للمماثلة ف الوجوس بالجيم وهي الخصية من اعتق شقيصا من مملوك الحديث الشقص هو النصيب
والقنية هي ما يقتنيه من غنم معاش واصل اليه الولد والاستعداد طلب العاية وهي كسب العبد في
مقابلة رقبته والضرع المشترى استتبع بعض المملوك وغير مشقوق عليه بعضا كالامة من دار الحيوان
الساسع هو الذي يعيش غير مشقوق عليه بعض التكليف فوق ما لزمه حتى شق عليه بل اتاه تالب العقد
الخمسة الزمن هي العضو عن العتق عبد اعتقه ومن آخر الحديث الوكس النقص والنطط هو الحوار
القذذ ومن ولد ثنية قط والضرس المشترى وقوة للعبد والبازل على العتق والبازل في ثم يعتق الآخر عن
ولاء الاعتاق يجزي والده فعل اعتق ابو هريرة رضي الله عنه من عمر بن الخطاب عمري
ولعقبه الحديث معناه ان اعمر الدار عمري اذا اعطيته اياها وملك هي لكر عمري او عمرك فاذا مت
رجعت الى ورثتك كما كانوا يفعلونه في الجاهلية فابطل النبي عليه السلام ذلك واعلمهم ان ذكرانه ولعقبه بعد
موته سواء لا لعقبه او انما عند الآخرين وعلة ما ذكر اذا لم يذكر العقب بانه ان يرجع بعد الموت الى
ذهب الزهري ق ابو عبد الرحمن بن جزي الخثعمي من اعتزت قدماه بسهل الله الحديث
ابو عبس هذا هو بفتح العين واسكان الباء الموحدة وجزي بفتح الجيم المعجمة وسكون الزاي المخففة والخثعمي
بفتح الخاء المعجمة والثاء المثلثة وسكون العين المهملة نسبة الى خثعم اسم قبيلة من اليمن
في الحديث ونصف الصاع وهو حتى نفرغ اي الخطيب والخطبة بالضم ما يخطب به من الخطاب
وهي اسم من الخطبة بالكسر ما هنه ابن الاعرابي التي تعلق من الكلام اي مثل ما من الجمع الادى
ثلاثة الى عشرة اصابع وهو وفضل بالرفع عطف على ما قبله ف ابو هريرة
من الغسل هو اجمع غسل الجنابة الحديث غسل الجنابة بالنصب كقولك ضربت الامير اي
مثل الغسل الجنابة بعني غسلا كاملا واصل الرواح هو المشي بعد الزوال وكذلك الساعات المعدودة في
يوم الجمعة وساعات الظهر بعد الزوال هي الساعات التي يدور عليها حساب الليل والنهار كعدد الركعات
عند كل صلاة عبارة عن الاتيان وقيل الرواح الى الجمعة هو الذهاب المعهود وقت كان يقال راح القوم
ونزوحوا اذا ذهبوا في وقت كان واما الذي من الساعات ساعات النهار بين فصل ما جاء في الساعة
الاولى من النهار يذكر قبل الزوال الحاضر بعد وقيل ذكر بلفظ الرواح لانه خرج لفعل يفعله وقت
الرواح كما قال الحاضر الى الحج حاج كذا في شرح السنة والزهاة والبدنة هي الابل تسمى بدنة
لبدانها وهي الضخامة والكبش الاقرن هو الذي التقى ظرفا قرنيه من العظم وقد حضرت الملائكة

الملائكة الذين يكونون على باب المسجد يكتبون اجور الجماعة يستمعون الذكر اي الخطبة ح
سلمان رضي الله عنه من اغتسل يوم الجمعة الحديث التطهر هو التنزه عن الاثم وعن كل قبيح والتطهر هو
الدهن وعن فارق بين اثنين لم يعب بينهما ولم يخط رقابهما وقوله فاذا خرج الامام اي الى المنبر
غسل الاعضاء عند الاكل وقيل اليوم ص وابن جحر رضي الله عنه من اقطع ارضا فظلما الحديث
جحر بضم الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الجيم وهو اقطع اخذ القطعة متملكا فظلما نصب على الحال من الضمير
في اقطع والغضب بغير يحصل عند غليان دم القلب لشهوة الانتقام وهذا على الله محال وهنا على علاة
كلية وهي ان الاعراض النفسانية نحو الرحمة والفرح والسرور والغضب والحياء والغيرة والمكر
والخداع والاصرار اعراض اوائل ولها غايات وغاية الغضب اولا غليان دم القلب وغايته ارادة ايصال
الضرر الى المغضوب عليه فالغضب لا يحمل على اول ما في حق البارئ بل على غاية تعني فوقه وعلوه عضبان
وهو مريد انتقامه وايصال الضرر اليه ص ابو امامة اياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه من اقتطع حق
امرئ مسلم الحديث اما بفتح الهمزة واياس بكسر الهمزة وثعلبة بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة ودهي
بمعنى بالغ ما ورد من الوعيد على هذا المقول له بحكم هي حق المؤمن للمال يحل به اخذه ما في وقت جهد
الناطلة وانما خرجه الشرع هذا المخرج تعظيما للامر وتبالغة في الزجر لان مرتكب هذه الجريمة قد
بلغ في الاعتداء الغاية القصوى حتى انه لم يكد جريمة بعد جريمته اذا اقتطاع مال لم يكن له ذكر
الغاية الاتحاف بحرمته وجب عليه رعايتها وهي حرمة الاسلام وحق الاخوة السالمة الاقدام على
الامس الفاجرة وهو دان قضيبا اي دان كان قضيبا من اراك والقضيب من الغضب ما خرج من القضب
وهو القطع والاراك بهي الاوي شجر ق سعيد بن ابي زهير رضي الله عنه من اقتنى كلبا الحديث ابو
زهير بضم الزاي المعجمة وفتح الهاء وفي الشاة واقتناه اذا امسكه لنفع لا للتجارة والنقص في عين يعود
الى من وزرعا منصوب بيغني والضرع لكل ذات ظلف او خف ومعنى لا ترع بذات
ضرع وهي العاشية والعاشية ماشية من قطيع مشت المرأة اذا كثرت ولادتها للاطفال كالمتفل
العاشية ومنه قوله عليه السلام عموا فواشيكم كذا في الكتاب ونقص بفتح النون وقراط بالعين
بمعنى النصف عالنه ظرف ونقص الازد متعد وسوهبها الازد ومعنى القراط الجزء ومدى
داق وقيل جزء من اربعة وعشرين جزءا من دينار والياء فيه بدل من الراء ص عمار رضي الله
من اكل البصل والثوم والكراث الحديث قوله مسجدنا اي مسجد جماعتنا وعلته النهي ايذاء المسلمين
بناذ ون يراتهما وقد امر بتطييب المساجد وقد ذكر فلان المأمور به النهي وحق الجاذ الله آكد
زعم كما لها من الفضيلة على غيرها كما في مسجد المدينة من زمان الرسول عليه السلام وقيل ان النهي مختص بعهد
الرسول عليه السلام والاول اولى كذا في الميسر ص سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه من اكل ثوما
مع الميم وقوله ما بين لابتيها اي من الجبال التي بين لابتي المدينة واللابة الحرة وهي ارض ذات حجارة
سود والجمع لاب ولوب والمدينة وتعت بين لابتيها بالنبي عليه السلام بتدشكاه اوله
اللغم بالحركات الثلث وعدم المقر المذكور انما كان بدعائه عليه السلام ص انس وابو هريرة
رضي الله عنهما من اكل هذه الشجرة الحديث المراد من قوله من هذه الشجرة الثوم والبصل وبحوهما مما

له بالجنة ف ابن عمر رضي الله عنه من جاء منكم الجمعة فليغتسل الحديث قد ذهب طائفة الى وجوب غسل
يوم الجمعة بظاهر الحديث وذهب الباقون الى استحبابه وحملوا الامر الوارد في الحديث على الاستحباب
عليه الصلاة والسلام غسل يوم الجمعة واجب مأمور به وجوب الايجاب والاستحباب لوجوب الفرض
والفرض والمأمور به الواجب مأكد الا تقول وظل لصاحبه حقا على واجب كذا قال الخطابي ح
عثمان رضي الله عنه من جهز جيش العسرة قال الحديث جيش العسرة هو جيش تبوك غزوة
تبوك سميت بذلك لانها كانت في زمان اشتداد الحر والقحط وقلة الزاد والظهر والماء تزودوا والتمر المزود
والزمد بالتحريك المستوس واللام في الزنجة اما للتعريف او للتعويض عن الاضافة اي زنجة الوعاء
وكانوا ينتجون الابل بمعنى فيركبونها والتجهز تهيئة جهاز السفر قال ابن حبان ما خص النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان بتجهيز جيش العسرة دون غيره من الصحابة بعيد بل كل واحد منهم قد جهز جيشا او سرية
او اعان بالمال فقد روى ابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال قط
ما نفعني مال ابي بكر قال فبكى ابو بكر وقال هل انا ومالي الا لك يا رسول الله ثم خص علي رضي الله
عنه بالمؤاساة بنفسه بقوله بات على فراشي يعني ليلة الهجرة وكان المشركون يريدون قتله ليلا
فقال يا رسول الله اتسلم بي قال نعم فاضطجع علي مكانه وفدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
وخرج حتى لحق بالغار وقد قدمنا ان عثمان رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة
بعد الحديبية وقال لو شئت لدخلت بعد هذا وقال طلحة رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى مكة
فبعث الي عثمان بعد رجوعه فدخلت عليه فقال قد رأيتك فيما بعث النبي صلى الله عليه وسلم تقول بيده ويقول
بطرفه ويقول غير الاكرياعثمان ما اسورك وما اعلمك وما اوسطك الا ان تقول ان عثمان لم يعمل
بعد هذا وذكر الحديث الى قوله العقد وشرع الغط المخصوص الا ان مكان مخصوص في زمان مخصوص والرفث
الجماع او الفحش من الكلام والفار الله وقال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة
والفسوق جماع وجميع المعاصي وقيل السباب والجدال كسوق بيع المسك لانه يطاف الى الجمال وسمي ولدت امه والظرف
اذا اضيف الى الكلام يجعله بمعنى على الفتح مر شمرة من جندب والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما من حدث
عن تسعة احاديث سمي بذلك لبياض في اسنانه وهي المي وفتح الراء وجندب بضم الدال وفتحها وهو صوتري
بجوز فتح الباء وضمها والروحاء مستطيل على ستة وثلاثين ميلا من المدينة نحو الذي ان زيدا مطلق ومثل هذا المعنى
الله بها لو كودان كهم من الوباء الذي بدا اعتقاد النفس عن غلبة الظن وانما سمي الحديث به كاذبا
لاعتقاد ان ذلك كذب فيما اخبر به صار معينا لمن افتراه على فريته فاشتركا في الوزر كما اعان
قاتل عاطلا على قتله ما الصواب ان كلا منهما يرى بمعنى نعم اذ ليس لاحد ان يدفع الرواية بمجرد الوهم والتخيل
ثم ان كذب الاصل شيء وصدق الحاكي شيء وهو احد الكاذبين كذا في المفهم اعلم ان الكذب على
الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم اعظم انواع الكذب لتعلق كذب الكافر على الله ح ولذا كان وقوع من الصحابة والتابعين اكثر
احاديث خوفا من الرياء والسمعة حتى ان بعض التابعين كان يقول اكثر ما وقع فيه وقف على الصحابي
ويقول الكذب علي ليس كالكذب على غيري ح عثمان رضي الله عنه من صغار بني امية بن عبد شمس
قال الجنيد بن دومه بضم الراء وسكون الواو بين المدينة وجبرين احد حرة بني اشتار اليها وتسمى ايضا والله
اعلم وقد اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبتا هو ابو الدرداء رضي الله عنه من حفظ عشر آيات

آيات الحديث يحتمل ان يكون التخصيص بعشر آيات من اول سورة الكهف لما فيها من ذكر خلاص الحي
الكهف من شر الكفرة المتجبرة والدجال سيوافقهن يظهر في آخر الزمان ويدعي الالوهية فاخوه من الذل
وهو تعويذ النبي وسمي الكهف دجالا ف ما بلت من الضحاك رضي الله عنه من حلف على غير الاسلام
الحديث اذا قال الرجل لشيء قد فعلته ان لم اكن فعلت كذا انه يهودي او نصراني فقد كفر عند بعض من العلماء
والاكثر على انه لا يكفر ان كان يعلم انه يمين وان كان يعتقد انه يكفر بما حلف عليه كفر به لانه رضي بالكفر
وهو محمل الحديث عند الاكثر وقوله غير الاسلام بالجر صفة ملة وكاذبا نصب على الحال من الضمير في حلف ف
ابن مسعود رضي الله عنه من حلف على مال اخيه بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان ابن مسعود هذا هو
ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي احد السابقين الاولين من المهاجرين هاجر الهجرتين
وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد له بالجنة وهو احد الستة الذين هم اول من اسلم
وهو احد الذين كانوا يقرؤون القرآن غضا كما انزل وهو احد الذين كانوا يلازمون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعلم منه قدم الهجرة وكثرة الملازمة وقد مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان رضي الله عنه
وهو ابن بضع وستين سنة وقيل غير ذلك وكان نحيفا آدم شديد الادمة طويلا جعدا قصير الذراعين
طويل اليدين من رجال الشنوءة وكان يشبه برجال زط من الهند وكان يسد الناس طولا اذا قام وكان
يجز شعره ويؤذن له اذا استأذن وكان صاحب سواك ووساد وطهور يدخل كل يوم بيت النبي صلى الله عليه وسلم
فيتطهر ويتسوك وينام فاذا قام طوى فراشه وحفظ عنه رضي الله عنه اكثر من ثمانين حديثا اتفق البخاري
ومسلم على ستة وستين وانفرد البخاري بسبعة عشر ومسلم بثلاثة عشر وقد روى عنه من الصحابة
وكبار التابعين خلق كثير وقد ذكر ابن سعد ان ابا عبد الرحمن السلمي قرأ عليه القرآن كله وكان
يقرئ في مسجد الكوفة في دار عمرو بن حريث وكان يقرئ في مسجد المدينة ايضا وكان يقرئ في
مسجد حمص وكان يقرئ في مسجد دمشق وكان يقرئ في مسجد البصرة وكان يقرئ في مسجد الكوفة
وكان يقرئ في مسجد الكوفة في دار عمرو بن حريث وكان يقرئ في مسجد المدينة ايضا وكان يقرئ في
مسجد حمص وكان يقرئ في مسجد دمشق وكان يقرئ في مسجد البصرة وكان يقرئ في مسجد الكوفة

الفعال والاعمال الا الذي شعبته من الرسال الذي الرسل بعثت لنهي عن الدفع وتحدي عبادي من كان داعيا
الى الله به عبد اخذ شعبته من الرسال واحتطى من ثواب الرسال خطا من اكرامه مال يعاد اود لان
ثانيتي بعد اسبق اجتبى الرسل من عبادة الثقلين ومن هي من الاجبة لاداء العامة والقصر صعد
دلالة ومعلوم وتكرار اشارة الى ما دل عليه دعي وهو الادعاء ومن هي من اجودهم كالقدر انفاد والصبر في الصوم
يعني اني من لانه عام المعنى وشاء هو منصوب بنقص والمعنى لا تنقص دعائي من الصبر على الصوم شيئا بل تمرنا
وان كان الدعاء افضل نعما من العبادة عليه والعمل حر ابو سعيد عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه من
داعيا هو الحديث مالي صنعت بها رجل هلال يا رسول الله ابدع بي ما حملني هلال على الفضلة وهو ما اعد
ما اهلكه ولكن ابيت فلما ما ناه مجلبة ماتي النبي ما جزاه فعال الحديث ابدعت الراحلة اذا انقطعت
عن السير بكلال او ظاع بعمل انقطاعا عما كانت مشرفة عليه من عمال السير ابداعا منها اي انشا
او خارج عما اعتيد منها والف كذا في الفائق ق ابن عباس من راى من امير شيا الحديث
فليصبر عليه لانه ليس احد يفارق الجماعة بل يلازمها وينبه امره عند الغفلة وقد عدد ذكرها في الحديث قيل هذا
ابن عباس رضي الله عنهما من راى من امرهم رؤيا الحديث فليقفها بنفي الصاد انهما وهما وقص الحديث
وانصافه رواية على وجهه والقصة الحديث وهي اعم من الرؤيا هو ان تكون الرؤيا للامر وهي
عبرت الرؤيا واعبرتها عافاه وعبرت الرؤيا بالتخفيف هو الذي اعتمد الاثبات وشكروا عبرت
بالتشديد والتعبير والعبرة مال بجار الله وعبد الركب على الصور والاستعمال ومنه العبرة لانه ينقل
ما رآه في المنام الى المعاني الغائبة ومنه المعبر لان الانسان ينقل بوا سطته من احد طرفي البحر الى
الثاني حر ابو سعيد رضي الله عنه من راى منكم منكرا الحديث المنكر ما فقد الشرع وحرمه مال التغير بيده
هو ان يحول الحال الحسن الطارئ عليه وقع مان لم يستطع فلسانه اي فان لم يقدر على التغيير بيده
فليقدره بلسانه مان لم يقدر عاد ذكر ايضا من غير ان يبتلى فيقابل اي فليكرهه بقلبه مال الى الله عليهم
ليس المؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه مال يتكلف من البلاء ما لا يطيق معناه واذا
علم انه ان غير المنكر على الفور ابتلي به كف عنه وانكره بقلبه لكن ما فقد اكثر ما نطق كذا في نوادر
الاصول وذكر اضعف الايمان اي الانكار بالقلب هو اضعف الايمان كان بالمعنى ذكر انصاره وشغل
عنه لانه عن زيادة وقعات عاجلة حتى جوز التدليس على الخالق والتلبيس في الحق خرج من
دائرة الايمان في الامر بالمعروف بايع للامور به ان كان واجبا هو واجب وان كان ندبا فندب وادا
النهي عن المنكر فهو واجب كل على جميع المكلف تركه واجب لا تقاعد بالقلب في الناهي عن المنكر سعى ان
يتدرج الرجل حتى لا يستطيع ترقى الى التعصب لان الغرض كف المنكر قال الله تع ما حكوا اسهاهم
عاقبوه تلوا وقد اجمعوا ان من راى غيره تاركا للصلوة وجب عليه الانكار لانه معلوم فيجب
لكل احد ذلك الانكار الذي بالفعال فالامام وظاهره اولى لانه اعلم بالسياسة ومعنى عدلا قاربه
النهي عن المنكر على وجه لا يكلف الناهي ترك ارتكاب وانكاره واجبان ضعف عن ازالته واطلق الواجبين
لا يسقط عنه الوجوب الاخر ق ابو سعيد وابو عبادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه من راى فعلا
راى الحق ربعي بفتح الراء وسكون الباء الموحدة وبالعين المهملة وهو من راى اي في المنام فعلا

فعلا راى الحق اي المنام الحق ق ابو هريرة رضي الله عنه من راى في المنام الحديث اعلم ان الرؤيا على ثلاث
مراتب منها ما يبدو له الملك الموكل على الرؤيا فذا الحق ومنها ما تمثل له الشيطان ومنها ما تحدث به المرء
نفسه وقد يوكل بالرؤيا ملك يضرب من الحكمة الامثال وقد اطلع على قصص دلد آدم من اللوح
المحفوظ فهو سخي منها وبعضه لكل على قضي فلان ماد انام تمثل له الملك الامثال شاء اما طريق الحكمة لتكمل له
شاره او نذارة او معاتبة لكم على ما يصرح من امره وروي عنه طبع الرؤيا على طاير ما لم تعبر
ماد اعبرت وقعت قطعا فسر اني في القطع اي كاراني في المنام واو لكانما راني في اليقظة بكسر من
الراوي والقطع بفتح العين خلاف النفع وقوله لا تمثل الشيطان بي جلي متابع مقرره لقوله
فسر اني في القطع اي فسيراني في اليقظة كاراني في المنام لان الشيطان لا تمثل بي وفي افراده النجادي
لا تمثل بي صوابي ع ان رؤية الدجال في النفع ورؤية الابالسة واعلاكم على الملك دوونة الثمن والقمر
والنجوم المضيء والسحاب الذي في الغيث لا تمثل الشيطان بشي منها كذا قيل ح ابو هريرة رضي الله عنه
من سالني الناس اموالهم الحديث اموالهم بدل من الناس بدل الاشتمال اي من سال اموال الناس وكثرها
منصوب اي لكثر مالهم الا للاصلاح والفقر فانما هي جمرة اي فانما تلك المسئلة وهي سلب اموال الناس جمرة والجمرة
قطعة حمرة وهي قطعة من النار والاستعمال في الاقلال والضر فمنه بعير الا ابكم لانه لا يتم جمع على
الابكم لا جمع له سكنار في الكثار ح صفقة بيت اي عيد رفع من سال عرافا الحديث
العراف هو الذي ياخذ الاجر بالتخمين والطرق وقيل العراف هو الذي يخبر عن الغيب والكاهن
هو الذي يخبر عما يكون في المستقبل كذا في المطالع وكان في الجاهلية كهنة منهم من ينزع ان لكل من
الجن من يلقي اليه الاخبار ومنهم من يدعي انه يستدرك الامور بفهم اعطيه وخصص بالعدد
بالاربعين على عادة العرب في كل الامر بعين ونحوه للتكثير واسقط ذكر القضيب بالعلة على
عادتهم في تاديب الصبي ح ابو هريرة رضي الله عنه من سبح سبحة كل حسنة الحديث سبح لله
اي قال سبحان الله والتسبيح تنزيه الله تعالى عن كل سوء ومعنى ذب كل حسنة عشرا وحمد الله
اي قال الحمد لله وكبر الله اي قال الله اكبر والكبر هو العظم واختصاص الاعداد بما ورد تكلم بخصوص
وقع عام الثالثة نصب على الظرفية والعامل فيه قال والمذكر بضم الميم معدا فعال ملكر قش للطل
وهو المذكر بتشديد الكاف بالضم لانتظام التصرف في ذوي العقول وغيرهم من الاعيان
المملوك والمذكر بالكسر تحضن والجمع معروف وسمي بذلك لانه ق اسرع من سبقه
ان بسطا في رزقه الحديث وصله وبشار اي نضر من نضارة الثوب اذا اخرته وصله وازره
اي يواطيه وسمي الوطل اثرا لانه يتبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينهي العمر حتى
ينهي الاثر واطم من اثر مشيه في الارض فاذا مات لا يرى له قدام الثرى للعرض
ابو قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه من سره ان يحب الله الحديث النجيب الاخلاق صاحبه الكريم
عاد وزن الضرب هو الفعل الذي ياخذ بالنفس ومعنى فلينفس عن معسر فليمهل ويسامح
من نفس الله عنه كربته اي فرجها وصله او يضع عنه اي او يحط عن المعسر من دينه الحديث
حث على الامهال والانظار ق ابو هريرة رضي الله عنه من سره ان يسط الى رجاء من اهل الجنة الحديث

والرد ان الغداة والعشي والله يردان كذكر وانما والمحافظ على صلوتي الصبح والعصر نافي حديث
فعال حافظ على العصرين مال وانما نسخا فعلت وما العصران فعال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة
قبل غروبها وانما امر بادائها في الوقت المختار وانما خص هما بالمحافظة عليها مع جماعة ما فيهما من الفضل والبركة اذ منهما
تشهد ملائكة الليل والنهار ولان احدا ما نام في وقتيهما فاقل التفويت لتراكم الغفلة واستيلاء
النعاس والاغراض بعد قيام الليل وسواق على الليل واشغال النهار بالمعاملات فتبه الى تكليفين
على احد المعاني زيادة تاكيد كذا في المبسوط وقيل المعنى ان المسلم اذا حافظ عليها واتى بهما في وقتيهما
مع ما فيه من التشاغل والتناغل كان الظاهر من حاله ان يحافظ على غيرهما اذ محافظة ما عسى ينفع من
تفريط فيه بخلاف ان يقع مكفرة لصغائره ويدخل الجنة ٭ جندب بن عبد الله رضي الله عنه على الصبح اكد
على الصبح لما فيها من الكلفة والتناقل مظنة لفوض المطلوب ومن كان موفيا فالظاهر وفي ذمته الله اي في
عهده وامانه فلا يطلبكم الله بشيء اي لا تتعرضوا لما على الصبح ولا تعاملوه بما يخفر ذمة
وعهد الله ٭ وامانه فيقتلكم وكرر تعريضا لمطالبة الله ٭ اياكم بنقض عهده واحتقار ذمته
فعاقبه الله بطلبكم الله من ذمته بشيء وان داعيا الى نهي من مطالبة الله اياكم بشيء من عهده لكن
نهيه ظاهر موجب مطالبة مع اياكم من نقض عهده بالتعرض لمن له ذمة وعهده كما قد ذكره ويحتمل ان
يكون امرا بالذب عن الصلوة المقتضي للامان مكمل المعنى لا تتركوا صلوة الصبح ولا تهملوها ونبه النبي
صلى الله عليه وسلم على ان المحافظة على الصلوات مما ينقض به عهد الله الذي عاهدكم به من طلبه الله للمواظبة بما فرط في حقوق الله
بعهده اذ كر من ادرك كتبه عالما عمدا بما جنى كذا في المبسوط وغيره ورأى كتبة اذا اخرجه فاكتب علي
عاجل به وتوبيخ النوادب اذا ثلاثة بعد ورابعة لازم وصارم تكتبه بفتح التاء الموحدة لانه
يقطعه عن الخير ويعوقه عنه والقوي اكان وهو البان محركا الماء بالفتح للحفر كالنعل في نحو هم نزد هم
الوضوء وفتح على صلوة لم تزاحم فرضا مام القرآن احدث بسمت العاجلة بام القرآن لانها اولى بما
المعاني التي في القرآن من الاشارة على الله بما يوالاه والعبد بالاحكام والترغيب والترتيب الموعد
والوعد وقصة الاخبار من العصاة والمطيعين وقال ابن عرفة سمت بذلك لان في الشروع
لعافي الزاد له سعاف الماشي من السوء والاخراج مطر وخرجت الناقة اذا القت ولدها قبل وقت
النتاج وان كان تام الخلق واخرجت جاز به ناقصا وان كان لتمام وقت النتاج فاستعير للناقص
والمعنى ذات خداج ان تنقص عن حد ذات المحاق وقيل معناه مخدوجة اي ناقصة على سبل المبالغة دل
الحديث على ان الفرض لا دون العاجلة بجوز بيع النعال والى ذهب ابو حنيفة واصحابه ومالك والشافعي
يجوز بيعه دون العاجلة ٭ انس رضي الله عنه من صلى صلوتنا اي مثل صلوتنا الحديث اي من صلى كالمسلمين
يتوجه بالتوجه والقبلة ومن اعترف بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم فقد اعترف بجميع ما جاء به عن الله مع فاعلها
بعد الجلوس قبل السلام وما يذكر الشهادتين لانهما اظهار في الصلوة وانما يعرض لسائر الاركان
استغفار الصلوة التي هي عنوان الاسلام واكفلا بمعرفة المحافظين اولى لحفظ الاركان عن النقصان
الذي صلاة عند القول فيه والظاهر ان المقتصرين بهذا القول هم اهل الكتاب لان الكمال هو
الذي يمتنع عن اكل ذبيحتنا وانما اضاف الصلوة احترازا عن صلوة اليهود والنصارى وسائر

وسائر الملل وانما ذكر استقبال القبلة وان كان الصلوة مقتضية له لشرفه وفضيلته فلما كان تمرة الاسلام عن غيره
اعياد العبادات اعقبه بذكر ما يوجب ذلك عادة وقال واكل ذبيحتنا والذمة الامان وبقبل اخفرته اذا افرغته
خفير الماء جاميا واكفاره بالكسر والضم الذماء واخفرته اذا انقضت عهده والمروءة فعله للانسان التي
دار لبيكا بقول اسكنت اذا ازلت سكانه ومنه يخفرون الله وفي نسخة تنظار رغبة اي ان الله
يظهر دين نبيه بنعار اهل الاسلام وفي نسخة ما حرم على المسلم فلا يستحلوا عليه
ومنه قوله كذا في المبسوط وقال الله ٭ مستباح منه ما حرم على المسلم فلا يستحلوا عليه
ومنه قوله كذا في المبسوط وقال الله ٭ الا اذا ان بالشهادتين وقال الله ٭ ابو هريرة رضي الله عنه على
الله وقال قبح انه لا يكلم بالسلام الا اذا اتى بالشهادتين وقال الله ٭ ابو هريرة رضي الله عنه على
على احدى واحدة اي صلوة واحدة والصلوة من الله ٭ الرحمة وفي حديث آخر كان على صلوة صلى الله
الملائكة عشرا اي دعت وبركت ومن اي اكثر في الصلوة على النبي طبع اعمق للذنوب من اماه البارد للنار
والماء على افضل من عنق للرقاب ٭ ابو هريرة رضي الله عنه من حاك في ثوبه الحديث اي حاك الرجل في ثوب فلان
شك عاد ونط ونطا وكنوف المنكبين بالتزاره ورفع طرفي ثيابه الف بينهما وشده على عاتقه وكان
كالازار والرداء وهذا اذا كان السفوف واسعا فان كان ضيقا شده على صفوه اي شد ازاره على الوسط
رفع من صلى في سبع عشرة سجدة الحديث المراد من السجدة الركعة اطلق الجزء واراد به الكل عوذا اذ
بالسين المعوذتين وبينهما ملابسة في ضمن فعال اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد
العشاء وركعتين قبل طلوع الفجر وكذا اخرجه الترمذي وبه جاء وقد اختار هذا اكثر الصحابة ومن
بعدهم من اهل العلم في الروايات ٭ عمران بن حصين رفع من صلى قاعدا الحديث حصين نصف اكاء الملل وضخ
العاد المهلة والحديث في سنن صلوة المضطجع القادر على القيام بصلوة قاعدا وان المغمى عليه ليس ان
يصلي الا ما يعقل عنده وان جاء له عذر فتعد او اتى فصلوته كاملة كذا في العارضة وقال الخطابي
لا اعلم ان سمعت صلوة النائم الا في هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم ان افتتاح
النطوع نائما كاقتصاص قاعدا الا ان يحمل هذه الرواية ولكن اصل الرواية
على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا ما تقدر على التعمد فيكون صلى المضطجع
كذا قال في معالم السنن وعاد وقال في اعلام السنة كنت تاولت هذا الحديث
المضطجع الا ان حفظا نائما تقدم هذا التاويل لان المضطجع لا صلى النطوع كالصلي
اذا مرض به المريض المفترض الذي يمكنه ان يتحامل فيتعد بعض منفي فجعل اجره
ترغيبا له في التعمد مع جواز صلوته نائما وكذلك جعل صلوته اذا تحامل
اذا صلى قاعدا مع الجواز ٭ ابن عباس رضي من صور هذه الحديث
قال الامام في السنن لعب الله وفي لعب الصبيان رخصة وروى انه قدم رسول الله
فهبت ريح فكشفت ناحية البيت عن بنات لعب لعائشة فقال ما هذا يا عائشة فقالت بناتي
وراى بينهن فرسا له جناحان فقال ما هذا الذي لها جناحان قالت اما سمعت ان سليمان خيلا لها اجنحة
فضحك وهكذا في تصويري شيء له روح له مثل الاشجار ونحوها اما تصوير شيء له روح فهو مكروه وعن
ابن عمر رضي من حرز غلاة الحديث بايانه اي بايات موجب الحد واللطم الضرب على الوجه ٭

باطن الراحة واللطم مرة منه وعن عبد الله بن رفاعة ان رجلا يارسول الله كيف نرى في رقصنا اقوام يسمون يقولون صلونا ونصوم صيامنا نقربهم فقال رسول الله طلع يودن جنبهم عقوبتكم اياهم فان كان عقوبتكم اكن مرخ بهم اخذوا سكم مال افراتت سقينا اياهم قال يودن جنبهم واذا كم اياهم فان كان اذا كم اكن اعطوا سكم اعلم انه ندب الله ج العباد الى تاديب اهليهم بعطوفو النكير واهليكم نار الاية فيه فاشكر نشكروا الملك ان تعظها وتزجرها عن عمل يؤدي الى النار كوتيم او ضرب مانواع الادب من الادب الوعيد ومنه الضرب وحبس المانع ومنه الزق والعطية وقد فعل الله ج بعباده ادبا بالجوع والمرض للاخرين فقد جعل بعالى مرة الحدث الاكبر عليا الغار بعالى واذن سكم الاية واردفها وادب الاحرار الى السلطان وادب اما لكبار والاولاد الى الاباء قال طلع لا تؤدبوا اطفالكم ولدته حزاله من ان تعلق كل يوم نصف صاع واما قول طلع لا تضربوا الاماء محمول على انه انما نهى عن ضربهم على غضب المولى لعلم يزيغ اوضح فانه لا يدري ما يوافق الضربة من اعضائه فربما وقعت على مقتل او على عضو وكبد الحادث الله ج ونهو تقويم المكروه وهو ما جور عليه كذا في نوادر الاصول وكان طاوس لا يرى ان يضرب الرجل غلامه ليعبث من الجوز وكره الضرب ص ابن ع ومعاذ رحمي الشعبي من طلب الزيادة الحدث حادثا قال عن داعل الطلب والفعل المتروك في اعطيها عاصيغة مفعول قال سيبويه قال بعده الى مس والبارز الى الشمس والمعنى اعطي بهو ثواب الشهادة ولو اتعب الشهادة ق حدث اندفع من ظل قيد بسبب الحدث فذر بسبب ان فذره اهل اليمن وادعى القزويني وهو الماثلة والقاص وطوقه الله ج بمعناه بجعله في عنقه كالطوق او بلزم عنقه وذكر الزام الطوق كذا في المغيث ص ثوبان رفع من عاد ورفعا الحدث فتمته والوا يارسول الله ما خرفة الجنة قال جناها الجنة اسم ما يجتنى من الشجر والخرفة بضم الخاء ما تخرف من النخيل حين يدرك اي يجتنى منه ومنه الحرف فدرشته طلع ما يخرج عاد المريض من الثواب عاجور المخترف من الثمار وروى عاد المريض في خرافة الجنة وهي بمعنى ضم الثمار وروى عاخرفة الجنة اي على مواضع خرفتها والمعنى ان العائد فيما هو فيه من الثواب كانه نكل الجنة يخترف ثمارها ومنه ما روى عاد المريض عاما في خرافة الجنة كذا في الفائق ص انس لقي من عال جابر بين الحدث كل الرجل عاله اذا قام عا احاجو اليه من قوت وكسوة وضرب والقيه الجيد عال يعيل كذا في النهاية ذلك من الحارثة امرأة الزبير والقيم عوانة انها جيش صلى الله ج ماذا نعلم ذكر احد فانما سعد عن الله ج لا عن نفسه كحال الرسل عليهم السلام عن الله ج بل ذكر جار بالقرض في الدرجة في ذكر الموقف ص ابو طلحة رفع من عرض عليه ريحان الحدث اما ظهر له محبة قبول الريحان من عرض الجنة عا السلطان له ظهر ازمم واجتاد احوالهم والريحان كل نبت طيب الريح من انواع المشموم والمحمل بيع المال الاول والدابة يعني الحمار عقبة بن عامر رفع من عال الرمي الا من الرمي اوالي الرمي ومعنى وليس منا ليس بعض المتخلقين باخلاقنا والعامل سفنا وعن عقبة بن عامر اله قال ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه واحتد به والرامي بهسل الله ج عائشة رفع من عد ارضا الحدث العمل عاخوف اعند اك العلماء ان من احيا ارضا موانا ما بجمر عليها مذكر احد في الاسلام وانه علكها وان لم ياذن له السلطان

السلطان ومذكر وعدا اي جنبهم الصلاة عليهم لغير اذن الامام والحدث غسله ليبان ان سبب الملك الاحياء وليس في اللفظ ما يقتضي اشتراط اذن الامام ق عائشة رفعها من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فقد بقعا معناه وفي قوله من احدث في امرنا هذا الحدث ق ابو هريرة رفع من غدا الى المسجد الحدث اعد الله له اي هيا له والنزل بضم الزاء وسكونها ما يهيا للنزيل وورد بعد ذكر الغدوة والرواح في كل من اغتسل يوم الجمعة ثم راح الحدث ص ابو عمر رفع من غشنا فليس منا مر على الله ج موعا عا جرة طعام جاه فادخل يده فنالت اصابعه بللا قال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء اي المطر يارسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ثم الحدث الغش ضد النصح من الغشش وهو الشرب الكدر وقيل ليس منا اي ليس بعض المومنين على ان الغش ليس من اخلاقهم واوصافهم قال جار والله ق ابو عمر رفع من فاته صلوة العصر وتر عا البناء للمفعول اي نقص وسلب بقي فرده ابلا اهلا ومال ولكن حذف من فوتها كذا من فوت اهله ومالا وقيل يومن الوتر بمعنى الخيانة شبه ما لحق من فاته صلوة العصر بما لحق من قتل حميمه او سلب اهله ومالا ويودي اهله بالرفع والنصب والجر على انه مفعول ثان لوتر والضمير المستتر فيه قائم مقام الفاعل على الذي فاته الصلوة والرفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وقد تكلم في وتر حميما كذا اشار اليه في النهاية وذكر في الفائق تكاثا وتر اهله ومالا اي جرب اهله ومالا من وترت فلانا اذا قتلت حميمه او نقصت وقتلا من الوتر وهو الفرد ومنه حطه ج ولبس شي اعاقب بعقل العبد الضعيف موقف هذا الكلام حق الله اثار وتجوز ان يكون اصحاب الاهواء على الذم اي اثر يتوهم من حيث الاهواء نحو عيش راضية وماء راشح وكعيشة راضية وناخذ بعده بذنابي عيش احبت الظهر لسوله سناع وكعيشة راضية عاصيغة اسم الفاعل ابو موسى الاشعري رفع من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا الحدث كلمة الله هي العليا لا اله الا الله ولا يقاتل في لتكون لهم كي لا يقاتل من سبيل الله ان كان اي لا يستقيم الفرعلى الاخلاص اي لتكون سبيل الله ثم ترجع والا فهو للذكر والتحقيق ح ابو هريرة رفع من قال انا خير متى تبوعني المع وفي الفائقة فوق منه ولفظ انا يرجع الى القائل اول الرسول طلع فان كان الاول طلع فالمعنى انا خير من الناس واي طلع من الذكار والطوال ما طلع انا خير من يوسف عليه السلام من بناته ما انه جرع عا اذى قومه حتى قال تعالى للرسول طلع ولا تكن كصاحب الحوت الاية فان حبس النبي افضل وان قال ذكر فقد كذب وان كان الثاني فالوجه فيه انه طلب منه عليه السلام عا سبيل التواضع وتعليم الامة او المراد منع التفضل من جهة النبوة لا تهاشي والعدل لا تفاضل فيه وانما التفاضل في بيان الاحوال والخصوص كما قال ج بذكر الرسل بعضها بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات الاية ابن عيينة ان معاوية طلع الله عليهم كان علويا ومعاوية يوسف عليه السلام كان سفيانيا ذكر لا وجب بعضهما لكونه وسلم له منقوصا اما الوات ح جابر رفع من مال حتى سمع النداء الحدث سمع النداء ورفع الصوت والمراد منه حزب الاذان والمع في اللهم عوض من حذف النداء ولذكر لكحعل وهو مذهب الخليل وسيبويه والكل الفراء هذا الفعل ومال ما يجد لكحوف زادت مثل هذا المع في نواقص الاسماء الا محفوظ مثل اللهم قال سري انها كانت في الاصل الله فحذفت الالف ايها ام يريد الله انتا خير فكثرت في الكلام حتى اختلطت به

العرب

اى انه يقطعها اسفل من الكعبين ثم يلبسها وذهب الشافعي والجمهور واسحق رحمهم الله الى انه يجوز للمحرم لبس
السراويل عند عدم الازار لظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يجوز للنهي الوارد في
الحديث فهو محمول على النهي في السراويل معربة وهي اسم مفرد واقع على شكل الجمع لا ينصرف وجمعه
السراويلات وقال في معجم السراويل فارسية معربة من اللغة شروال وعن الاخفش ان من العرب من يراها جمعا وان
كل جزء من اجزائها شروالة كذا في الفائق ح ابو هريرة رضي من لم يدع قول الزور الحديث المقصود من
شرعية الصوم ليس نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوة واطفاء نائرة الغضب وتطويع النفس
الامارة للنفس المطمئنة فاذا لم يحصل للصائم شيء من ذلك لم يبال بشربه وعطشه ولم يكن من صيامه الا الجوع والعطش
ما يبال الله بصومه ولا ينظر اليه نظر قبول وقيل فليس لله حاجة في ان يدع القبول والا لتفات اليه فعبر
بالسبب واراد به المسبب اى لا يبالي بعمله ولا ينظر اليه لانه امسك عما ابيح له في غير حين الصوم ولم يمسك
عما حرم عليه في سائر الاحايين والضمير في ان يدع للصائم لا علم السياق اذ الحديث ورد في حقه ح
ابو ذر رضي من مات من امتي الحديث الامة جمع لهم جامع من دين او زمان او مكان وامة محمد صلعم تطلق تارة
ويراد بها كل من كان مبعوثا اليهم آمن به او لم يؤمن ويسمون امة الدعوة ويطلق اخرى ويراد بها المؤمنين
والمذعنون له وهم امة الاجابة ويطلق الدعوة ويطلق اخرى ويراد بها المتوسمون الاجابة ومن لا يشرك بالله شيئا رفع الكلام
كان يحتمله الحديث ... احب الكريم مومن كما هو مذهب اهل السنة خلافا لما يقول اهل الاعتزال
انه يخرج من الايمان ولا يدخل في الكفر ق عائشة رضي من مات وعليه صيام صام عنه وليه العمل بظاهر الحديث
عند احمد واسحق رحمهما الله وقال الحسن يحج ان صام عنه ثلثون رجلا كل واحد يوما جاز وقال ابو حنيفة ومالك والشافعي
في احد قوليه رحمهم الله لا يجزى ان يصوم احد عن احد وانما يطعم عن الميت مكان كل يوم مسكينا وكذا ان يكون تاويل
قوله صام عنه وليه اطعم عنه فاذا اطعم عنه سقط ذكره فكانه صام عنه ح ابو هريرة رضي من مات
ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق والشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه كذا في النهاية ومعنى مات على
شعبة من نفاق اى على خصلة منه وبعضه قال عبد الله بن المبارك كنا نرى ان ذلك كان على عهد رسول الله صلعم
ق ابن مسعود رضي من مات وهو يدعو من دون الله ندا الحديث الند المثل ولا يقال الا للمثل المخالف قال
ندت الرجل اى خالفته ونافرته من ند يند ندودا اذا نفر ومعنى قولهم ليس لله ند ولا ضد نفي ما يسد مسده
ونفي ما ينافيه ومعنى الحديث من مات والحال انه يعبد الاصنام والاوثان يدخل النار ح عثمان رضي
من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة روى ان عبد الله بن المبارك لما حضرته الوفاة جعل
رجل يلقنه كلمة الشهادة واكثر عليه فقال عبد الله اذا قلت ذكر مرة فانا على ذلك ما لم اتكلم بكلام وانما
الحديث على ان الموت على انه لا اله الا الله فهو مؤمن وان لم يتلفظ بكلمة الشهادة ح ابو هريرة رضي
من منح منيحة الحديث المنحة ناقة او شاة يعطي الرجل صاحبه لينتفع بلبنها ويعيدها والغدو سير اول النهار والرواح
نقيضه والنصب المستتر في غدت وراحت للمنحة وبصدقة في موضع الحال اي ملتبسة بصدقة وصبوحها
وغبوقها نصب على الظرفية والصبوح والغبوق احلابها في الشرب ثم استعملا للغرة ذكره ح عمر رضي
من نام عن حزبه الحديث الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة كالورد ح عائشة
رضي من نذر ان يطيع الله الحديث النذر في معصية الله غير لازم وخاصة منهي عن الوفاء به ح حولة

حولة بنت حكيم رضي من نزل منزلا الحديث قال ابو عبد الله محمد بن الحكيم الترمذي الاستعاذة بالله تتعلق به
معاذا وانعاذا وبكلمته تتعلق بتدبيره ولانه تدبر ان يكون الاشياء بالكلية وانما وصف كلامه تعالى بالتمام لعرائه
عن النقص والعيب او النفع المعوذ بها ق ابو هريرة رضي من نسي وهو صائم الحديث العمل بظاهر هذا الحديث
عند اكثر العلماء لان الصائم اذا اكل او شرب ناسيا لا يفطر وذهب مالك وربيعة بن ابي عبد الرحمن الى انه يفطر
عائشة رضيها من نوقش الحساب عذب المناقشة الاستقصاء في المحاسبة حتى لا يترك منه شيء تقول
انتقشت منه حقي جميعه ومنه نقش الشوكة من الرجل وهو استخراجها منها ونصب الحساب على الظرفية ح
عمر رضي من نيح عليه يعذب روي بالجزم على انه جزاء الشرط وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي فهو يعذب وما
في ما نيح عليه موصولة اي بالذي نيح عليه او مصدرية اي بالنياحة عليه ظاهر الحديث يقتضي ان يعذب الميت
بالنياحة عليه وهو مخالف لنص الكتاب قال الله تعالى لا تزر وازرة وزر اخرى فلا بد من حمله على ظاهره ويحمل على
الوصية بذلك وقد ثبت ان اهل الجاهلية كانوا يوصون اهليهم بالبكاء عليهم وذلك في اشعارهم مشهور قال
طرفة اذا مت فانعيني بما انا اهله وشقي علي الجيب يا ابنة معبد ومن وصى بالبكاء عليه يعذب كذلك
ذنبا عليه فيراد بعذابه بذنبه لا بذنب غيره او يحمل على انه كان يفعل ذلك اهله فلا ينهاهم عنه قال الامام
محيي السنة رحمه الله وما روي عن عمر رضي عن النبي صلعم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فهو على هذا التاويل او
يقول اراد بالميت الذي اشرف على الموت كما يقال قتلوا اموتاكم ويكون البكاء عليه نفس العذاب
لا سببا للعذاب والمعنى انه اذا احتضر الموت فصرخوا عليه وهو كرب الموت جاز صنيعهم وذكر منه موقع
التعذيب وما روي ابن عمر ان الميت يعذب في قبره بما نيح عليه محمول على الميت الذي اوصى بالنياحة قال الامام
الاجل ... التوربشتي رحمه الله ح جرير من يحرم الرفق الرفق ضد العنف نصب على انه المفعول
الثاني ليحرم والمفعول الاول هو الضمير المستتر فيه العائد الى القائل والحرمان يتعدى الى مفعولين تقول حرمت
الرجل العطية ومعنى الحديث على فضيلة الرفق وشرفه فينبغي للمسلم ان يستعمل الرفق في كل شيء وقد قال صلعم
ما دخل الرفق في شيء الا زانه وما دخل الخرق في شيء الا شانه الخرق بضم الخاء المعجمة ضد الرفق وقيل هو بطر
الناس اي ظلق الرفق لو رؤوا خلقا لحسن ولو نظروا الى خلق الخرق لو رؤوا امرا ...
ابو هريرة رضي من يدخل الجنة ينعم اي يصيب نعمة ولا يبوس اي لا يحزن وقوله لا يبلى ثيابه ...
تعالى ولدان مخلدون اي مبقون ابدا لا يموتون ح ابو هريرة رضي من يرد الله به خيرا ...
اي ينل منه يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها والمصيبة هي المكروه ينزل بالانسان ...
الغاية ق ابو هريرة رضي من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الفقه هو الفهم قال تعالى ...
وفقه بالكسر اذا صار فقيها وقد جعله العرف خاصا بعلم الفروع وما يتفقه في الدين ...
الشريعة والبصيرة فيه فمن قلبه ينبوع العلم يستخرج بفهمه المعاني الكثيرة من اللفظ اليسير
مطلب الفقه
وقال ابو عبد الله الحكيم الترمذي رحمه الله الفقه هو انكشاف الغطاء عن الامر فاذا اعطى الله عبدا
ونهى بعد ان فهم وعقل وانكشف له الغطاء عن تدبيره فيما امر ونهى فهي العبادة الخالصة وذلك
ان الذي يؤمر بالشيء ويرى زين المامور به ويشين ما نهى عنه عمل على بصيرة وكان عليه اقوى ونفسه بها احظى
واحمد على ذلك واشكر والاخر يعمي عن ذلك فهو كحامل العلم كسلان الجوارح والفقه مشتق من تفقأ الشيء

اذا افتح وفتاء الجرح اذا انفجر والرتج بفتح الراء والمرة بضمها والفتح هو العارض الذي يعرض من
النار فاذا عرض انفتح بعد الغلق فراى صورة وذكر الشئ حالة ففتاح هو الفتح والعارض هو الفتح والاسم هو
الفتوح والدون مشتق من دنو القوم في الامر جد عظم توبة الله به اهل السفن عاينوا مخاسن الامور
ومشاينها عن زيد بن مالك مال الكل معروف رفع قتل ما حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل ما قام خطب
الامال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ما ان اسئل عنهما واعطي الله
العباس الفهم وافضل الدين الورع وغنى ما عبد الله شئ افضل من فقه ولو كان جريج الراهب فقيرا
لعلم ان اجابة امنه من عبادة ربه وغنى بالفقر اهون عليه من ان تسود واتم الاثنان اذا اخذ حظا وافرا
من الفقه وهم ينظرون الزهد والمكر قسى قلبه والقلب القاسي بعيد من الله يعني جابر رفع من تعمد
الشبهة مال حين كان محتاطا من المشركين ليتعدوا علينا فيكونوا عيبا للمسلمين النبيه في الجبل
الاطريق العالي منه وهذه الشعب عند هبط الحديبية وحدا من يتعمد السعي بكسر الالف على ان من للشرط ومنع
الالف على انه للاستفهام ورواه الكشاني بالكسر وذكر في الميزان وكان الشرط اشبه واحسن وتقي المراد بدل من
الستة او عطف بيان منها والمراد بكسر الميم وفتحها وفي بعضها موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية
ورواية المصنف بعد الله بكسر الميم وفاطمة عن بني اسرائيل هو فاطمة بنت ال الله ح هو لو احطتم
بعني لكم حظا كاملا واسرائيل هو لقب يعقوب عليه وسلم ومعناه في كل لغة صفوة الله وقتل عبد الله ح
ابو هريرة لفظ من اصبح منكم صائما فلم امتثل في اصبح العائد اي من ايهم اصبح وصائما حينه
او كون الفاء تامة وصائما حال من الضمير وكون اصبح صدارة اي من دخل في الصباح ما اكون عليه صائما
كذا كما صحيحا اي ذاكرا في الصباح ومن في سكم الساكن والوجعين ما يخطب الكاحل من عمله طلع ويجب
الصوم بالطريق وجاز بكسر الجيم وفتح ما امتنعت اي اختال المذكور من الصيام وفرغ وامرأ اي
في صبح وصدق ما يرد رفع من رجل سقط فا الحديث اي اي رجل سقط فا ضمير الموصوف اي فسطح
ما يدور للاستخراج منه الحمار وروى فشدد بالنصب وناصبه الفاء بمقدر اي وما رفع عمارة بن شوس ضبط
سالمة بن الاكوع وفتح من قتل الرجل الحديث حال من غزوة وهو ارق وسلمة بفتح اللام والاكوع بسبب الغزة
والعين اجماعوس بمال اعتان له اذا اتاه ما يجبه والحديث دليلا ان من دخل دار الاسلام
مرة او اكثر بغير امان يحل قتله فلا الب للقاتل ولو لم يكن منه وبين المقتول مبارزة ومال احمد
رحمه الله انما يستحق القاتل السلب اذا قتل قرنه مبارزة وهذا الحديث متفق عليه ذكر الجديدي
ذكره البخاري من الصحيحين ق ما برد في الثلج من كعب بن الاشرف الحديث كعب بن الاشرف
كان يهوديا تاذا اهجا النبي عليه وصحابه ويحرض على الكفار فلما نظم جرى عليه النبي طلع على الكفار في غزوة
بدر ثم خرج من المدينة واتى مكة ونزل عند بني وداعة السهمي وجعل يبكي قريشا فيها حتى ان
رضي الله عنه زوجه ابي وداعة من عاتكة بنت اسيد فلما بلغه هجاه ايانا بذت رحله فلم نزل نحمل
من صعبها الى ضبع وكلما بلغ حسان نزوله بقدوم جاهم حتى نبذ رحله فلما هاجر ما وثى قدوم المدينة
فلما بلغ النبي عليه السلام قدومه قال من لكعب بن الاشرف اي من كابن لقلته ومحصن به قال
انت لهذا الكلام اي كابن له ومحصن به قال محمد بن مسلمة انا به وانا اقتله قال فافعل قال مجمع معه

معنى نفر من الاوس واجمعوا امرهم ان ياتوه ليلة فرجهم النبي عليه بركة الله بنى لليلة اربع عشرة من ربيع
الاول عاما راس خمسة وعشرين شهرا من الهجرة فحضنا واحة انوه في حضنا وكان حديث عهد بعرس فاتوه فنزل
اليهم ثم احتز راسه بعد ما جرى بينهم ما جرى محلوة بمعنى ظاهرا لبقع كرد اوقد ماج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بفتح فلما سمع تكبيرهم وعرف انهم قتلوه هوا فوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب المسجد فقال افلحت الوجوه
فقالوا وجهك يا رسول الله ورموا براسه بين يديه فحمد الله على قتله قال الامام محي السنة قد هب من زل
عن الحق اي ان قتل كعب بن الاشرف كان غدرا وفتكا ومن قال انكر خصه على بعض احاديث والشبهة طريق
الصواب بل روى عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم الايمان قيد الفتك لا يفتك مومن والفتك ان يقتل من له امان فجاءة
وكان كعب بن الاشرف ممن عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعين على احد ولا نقض العهد ولحق مكة ونزل بها
تعلله بعداوة النبي عليه وسلم بهجوه في اشعاره فاستحق القتل لذلك هو انس رضي من اخذ مني هذا الحديث
اخذ مني من اخذ وفي من اخذ منهم الذال المكسورة ومن منهما كلاهما صحيح واخذ السيف بحقه هو اعمالك به في سبيل الله
وبحقه في محل الاهل المنصوب اي من اخذ هذا الملتبس بحقه وابو دجانة بضم الدال هو سماك بن خرشة بن
لوذان الانصاري هو انس رضي من يرد بضم عنا ولبة الجبل هو الربوة اجابوني رهطنا الكفار واوردي بضم
من الانصار وطبق من قريش فضرب رجل من الانصار فعلكر حتى قتل ثم رهقني بفتح الهاء الحديث فضرب رجلي
من الانصار فقلة حتى قتل فلم نزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انصف اصحابنا وبقيت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار فقلت اصحابي وخرج يوما بعد ما عرس حراجيج بضم
منهن راسه شجة منقلة وقطع نساة وقد غلب الغش ورسول الله صلى الله عليه وسلم مكسور رباعيته فمسح
رومه فداعلاه العضي وطلع محمد بن مسلمة برجع به النهشلي كلا ادرك احدا من المشركين قاتل حتى
اسنده الى الشعب وكان عليه طلع درعان فرمض اي الحجارة فلم يستطع ما فقد طلحة يحتبه وصعد
حتى استوى على الصخرة وهو يقول اوجب طلحة روى ان المشركين نزلوا باحد سبعة وعشرين ومائتا الف
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بعد طلوع الفجر واصبح بالشعب من احد يوم
النصف من شوال في الف ومائتي رجل سبعمائة وخمسين ودعدم الفجر ان ضربوا واتقوا اذا بعد راعين
الفتاح ولم يتقوا حتى فانوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مجرى عليهم ما جرى عمان رضي من شرى بيعة
رومة الحديث لهذا السبب لفظ البخاري وانما هو لفظ الترمذي في بعض روايته وانا له وانا له ما هو صحيح
عمان اشرف عليهم فقال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله قدم المدينة وليس
بها ماء يستعذب غير بير رومة فقال من يشتري بير رومة فيجعل دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتريتها
وانما لفظ البخاري في الجمع بين الصحيحين هو ما روى عبد الرحمن عبد الله بن جبير ان عثمان
حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم بالله ولا انشد الا اصحاب النبي الستم تعلمون ان رسول
الله قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم الستم تعلمون ان رسول الله قال من حفر
بير رومة فله الجنة فحفرتها قال فصدقوه بما قال قال نشدكم الله هل تعلمون ان المهاجرين المدينة
استكروا الماء وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة وكان يبيع منها القربة عند فقال

رسول الله صلع بتمرها بعين وانجنه قال يا رسول الله لمن لى ولعيالى عندى بقيها قال له اسطعم ذكر فبلغ
عمان ماشتراها بخمسة وتسعين الف درهم فاتى النبى صلع فقال اتجعل لى مثل الذى جعلت له قال نعم
ان اشتريتها فعلا بيع قال قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين كذا فى فاقت للاخبار وهو مكون بضم
النون ومعنى الحديث من اشتريه بيروحا نبيتها مكون حلوة فى بكر البير كذلك للمسلمين اذ
لا اختصاص له بها بعد الوقف والتسبيل ودل الحديث على جواز وقف السفانات وهو خروج الموقوف
من ملك الواقف بالوقف قال انس رضى من سفط لنا ساضع ابو جهل جالسع بدر فانطلق الى ابن
مسعود فوجده قد حز به انا عفراء فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل اجزى الله الاخر فخير سيف
بيده فاجاه به اى ما ات فوجد ما صنع ابو جهل اى الحاى قال آى قال اقرب ابو جهل اسم عمرو بن هشام
وبدر اسم ماء بين مكة والمدينة كان لرجل يسمى بدرا سمى به والله وكانت الوقعة فيه فى
صبيحة سبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان على راس سبعة عشر شهرا من مقدم صلع المدينة وكان معه من
المسلمين ثلثمائة وبضعة عشر وماكان معهم الا فرسان واط وقيل فرسان وكان مع الكفار قريب الف مقاتل
ومعهم مائة فرس الباب الثانى ح
ابن عباس رضى ان اباكا كان بعرفة فاسمعل واسمع الحديث معناه ان اباكا وارد على عادة العرب فانهم
يسمون الجبل الاعلى اباكا وقال عند اهل النسب انتهاء قريش الى ابرهيم صلوات الله عليه وسلم والكلام
لفظ دال على معنى موضوع بالوضع ومنع على الالفاظ المنظومة وعلى المعانى التى تحتها محمد ولبد القول العرب
لكل قصيدة كلمة وفصول انما للحكم كلمة قال الله ع وحق الحق بكلماته اى بحكمه واولى ما يحمل عليه هو بكلمات الله
انامه اسماؤه الحسنى وكتبه المنزلة فمعنى هذا القول الالفاظ التى وردت فى الحديث على معانى الشعارة
كذا فى المشرع وهو كما قالوا عن العوارض والنواقض والعاهة والعدة العوارض ولا تقع هذا
الاسم الا على المحدوث من الاجناس كالحيوانات وكل ذى سم يقتل واما سم يقتل فهو السامة
كالعقرب والزنبور والحنش اللاقمة التى تصيب بسوء يعنى الحية من الانام وهو الحمارة والبرغوث
وذباب الزرع ما على ذلك كل عدو مقاتة ويجوز ان يكون عاما ومعنى جامعة للشر على العيون
من الجن والانس اذا ابصرهم والاجابة بالعين وجه وهو انه يجوز ان يحدث الله عز وجل عند النظر الى الشئ
والاعجاب به نقصانا فيه وظلما من بعض الوجوه وذكر ابتلاء من الله ع لعباده لتسليم الامور
ليتشرفوا بالمنون من غير هم فيقول المحقق هذا فعل الله ويقول غيرهم هو اثر العين هب ان عمر
رضى ابر البنين الحديث البر هو الاحسان وابر البر احسنه وافضله ومعنى بعد ان يتوى الاب
اى بعد ان يفسد ابره او عوته كذا فى المشرع هب ان رضى ان ابرهيم ابنى الحديث معنى الشك
فى موت الرجال اذا ساءت حاله كونه رضيعا وابرهيم امه مارية القبطية وولد فى ذى الحجة سنة ثمان من
الهجرة وتوفى وهو ابن ستة عشر شهرا وقيل ثمانية عشر وهو الاصح وكان موته فى ربيع الثانى عشر
ليال خلت من ربيع الاول ح ابو هريرة رضى ابرهيم نبيك اباه اى ان ابرهيم اكمل يرى اباه ازرا لضال
ان على ابيه الغبرة اى الغبار والقترة اى الشدة والذلة وقال ى الغبارة والاول اوصح
عائشة رضى انا نفض الرجال الحديث الآلة الاداة المخصوصة واللدد ان جانبا الوادى

الوادى وجانبا الغ حتى اكمل الذكر كذا احدث فى بعض من الحمد اقوم منها وفضل يحتى
به لا عالم الدنيا فى المخصوص كذا فى شرح السنة ح جابر رضى ان الملس بضم عرش بخاء المعجمة
الجلاس الناس قال الله ع ما فاح مجلسون ومن ذكر اشتق اسم الملس وعرش بسر وه والسرايا
جمع سرية وهى القطعة من الجيش ومعنى قاد نام قائده وهو سيد القوم وهو اعظمهم فشبه منه
اى تقربه الى نفسه ومراغم انت اى انت معنى شاء والسبب فى معنى الملس سراياه التعريف
بين الزوجين ما فيه من انقطاع المنازعة مما يوقع فى الزنا الذى هو افحش الكبائر واكرهها
فاداك ابو موسى الاشعرى رضى اباه ابو انا بكر الحديث وفى حمة ظلال السيوف كانه عن
الجنة من الغزاة فى الجهاد حث على الجد فى الحرب وكل ما دنا من شئ فقد اظله ذل الحديث
على فضيلة الجهاد وعلى ان سبب الدخول فى الجنة ح ابن عمر رضى ان احب اسمائكم الى الله الحديث انعم
فى ذكر ان الله والعبد مضاف به ع لا مسئول منها عرف ولذكر ان احب اسمائكم الى الله ان تتمحض
لله خالصة اليه واما قول بنى حنيفة فى مسيلمة بعض اليمامة وقول ثمامة عرجم وانت عبيثه النوى لا زلت رجا
عبان من نعتهم فى كفرهم بالله عز ابو ذر رضى ان احب الكلام الى الله الحديث السبب فى كونه
احب الكلام كونه شاملا على ما تنزه الله ع عن جميع النقائص وعلى تحميده وعلى ترقوع ان احب الكلام الى الله
كلام المخلوق ح ابن مسعود رضى ان الله ع يجمع خلقه فى بعض امته الحديث قال ابن معنى النظم اذا
ونعت فى الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت فى شرة الرحم تحت كل ظفر فتعزة ثم مكث اربعين
ليلة ثم سترل دما فى الرحم فذكر جمعا كذا فى المشرع وقد ورد فى الحديث ان الملك الموكل بالرحم ياخذ النطفة
من الرحم فتضعها على كفه ثم يقول يا رب مخلقة او غير مخلقة فان قال مخلقة قال يا رب اذكر ام انثى اشقى ام سعيد ما الاجل وما
الاثر وما الرزق فيقال انظر فى ام الكتاب فنظر فى النوح المحفوظ فيجد فيه رزقه واثره واجله وشقاوته او سعادته ثم ياخذ
الملك الذى يدفن فى بقعته فيحفن به نطفته ثم لا يزال الذى يسعد فيحفن به ما دام فذكر
ما وقع منها طاعة ثم ما بعدها وقد صنف بعض اهل المدينة كتابا فى فضل المدينة وصنف بعض اهل
مكة كتابا فى فضل مكة فلا يزال كل منهما يذكر بقعته فضيلة له ويذكر منها ان بيته زعم ان بيته واجب بفضيلة بقعته
حتى ترد المدى على الملكى فى خاتمة واجابة بحجر منها الملكى معال ان كل نفس انما خلقت من تربته التى
دفنت فيه بعد الموت وكان نفس رسول الله صلع انما خلقت من تربة مدينة فباذن لذكر التربة
لها فضيلة بارتة على سائر الاصطين كذا فى نوادر الاصول والاجل يطلق على مدة الحيوان جيل كلا ومنه
الحديث وعاشتها كما معال انتهى الاجل وبلغ الاجل آخره ومنه معنى ما ذاك باطلع يزاد آخر
مدة التاجيل والسعد من وجيث لرانجنه والشقى من وجيثه لرالنار وقد سبق على الكتاب
اى يغلب عليه المكتوب فى النوح المحفوظ او مكتوب الملك والمقتصد من الذراع فى معنى الحديث ذراع
القرب ح ابن عباس رضى ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ع الحديث فيه نفر من
اصحاب رسول الله صلع جاء فيه لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان فى الماء
رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا فاتحة الكتاب على شاة فبراء فاتى بالشاة على اصحابه فكرهوا وذكر
قالوا اخذت على كتاب الله اجرا فلما قدموا المدينة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخذ الحديث

اجر امر ينفعه لحذ وكان الله سبحانه واحذ الاجرة على تعليم القرآن مختلف فيه من العلماء رحمهم الله ومن
اجاز جوازه يحمل الاجر المذكور في الحديث على الثواب او يقول ان جعل الاجرة تحقق بالاداب والقبول
وما يرد وذكر في الحديث وانما سماه اجرة مجازا لانه يشبهها صورة حيث اعطى اياها بعد قوله انه العالم
عملها بسنة حبيبه فان اخاكم قد مات الحديث قال البعض الذي مات فيه انما شافي ملك الحبشة وخرج بنعي
المصلى فكبر اربع تكبيرات لما ظهر الحديث على جواز الصلوة على الميت الغائب والصحيح انه معجزة
وجهه او صحبه واصحابه رحمهم الله الصحيح جوازه وما دل الحديث عندهم ان الارض كانت تطوى له فكان
البعد قربا والغائب حاضرا ص ابو هريرة رضي ان اخنع اسم عند الله الحديث اخنع اي اذل
واخضع وكان سفيان نزعه نفعل هو ان شئتي شانه منهاه وفعل هو ان شئتي شانه يحمل الله يكاد رحمن
والعرند والجلاد وما قال ابن عيينة اشبه وفي رواية اغيظ الاول بمعنى الظلمة الحديث اي افحشها واقذرها
والرواية الاولى اولى بان تتبع لانها اقبح في اللغة وكذا رواه مسلم في كتابه كذا في الميسر وقوله رجل تسمى
على القاف اي رجل رجلا تسمى محمدا وتلقب بالقاسم الحديث ان بعضهم ان اخوانكم قد مثلوا
الحديث والذي اظهر بمعونة ورد كذا انه بعث علي عاملا فجاء بمال الله بقاري بعده وقعد اخر يقعد اشهر
مع عشرة من اصحابه عشارا وامر عليهم عاصما فقتلهم حتى مر نبي لحيان مع سبع من اصحابه واسروا خبيبا
وزيدا وعاصما عاشرهم فقتله كذا في التحفة وذكر في الجمع بين الصحيحين قال ابن سيرين لم يكن النبي طلع يعلم
معنا وقيل تعلم القرآن والسنة وبعث الى بعض رجال من الانصار يعلم القرآن ويدارسونه الليل وكانوا
بالنهار يحتطبون ما تحمله ظهورهم فيشترون به الطعام فاهل الصفة والفقراء
فوجوا الى مصلاهم فعال رسول الله طلع ان اخوانكم قد قتلوا الحديث قال فدعا النبي طلع على قاتليهم اربعين
صباحا وفي رواية شهرا وكان ذكر القتل عند بئر يعلى الماء بقرب الوادي فقنت وانهم قالوا انكسرت للعال او
تعطف وهذا ما قاله القاري يعني ان هو المشغول الحال لقوله تلغ ص ما روي ان الصوف حال الحديث
من عمل عمل لوط تابع هو اتيان الذكور حال كونهم لم يكونوا لا تكون الا الغرباء وما قال الطيبي ان قوله
من عمل عمل قوم لوط تابع لان بلادهم اخصبت فانتجع اهل البلدان فمثل لهم ابليس في صورة
شابة ثم دعاه الى دبره فنكح في دبره وكذكر من عمل عمل النساء والموازنة ومكس لا شيء آدروي
انهم كانوا اذا حفل الغريب بلدهم اهدوا اليه الجواري زوف فقطعوها قطعا ثم اقترعوا
سعدان خاص بالعطف بدليل انها زوفى وكذكر من عمل قوم لوط الخ واسطة الكباش فقد ذكر من الافعال
القبيحة انها تجامع بواتيان ادبار الرجال قال ابن سيرين لم يسمع بهذا قط واب يعمل عمل قوم لوط الا
كلب هذا الحمار ص ابو سعد ان ادنى اهل النار عذابا الحديث ادنى اي اقل واصغر ومحورا ناقة
ادنى البه وعدان تعب على الحمر ص ابو هريرة رضي ان بعقادكم من ناركم الحديث ادنى
شعلكم اي اقل موضع شعر لعقبكم ومن في من الحمر لبيان وجه ان يقول له اي يقول الله او ملك وعوض
ان وصلة وتمنى اي بعد ما يقول له مرة بعد اخرى ثم وصلة ومثلك منصوب عطفا على محل اسم ان وهو
ما منتبك ص ابن سعد الخ اراد راوي الحديث عن مسروق قال سالنا عبد الله عن هذه
الآية فذكر نحو الحديث وقوله سالنا اصحاب رسول الله طلع اراد بالاصحاب عند هم المرفوع وقوله سالنا عن

عن ذكر معالي ارواحهم كيف حضرها سياق الحديث وعن النبي طلع انه قال لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله
ارواحهم في اجواف طير خضر تدور في انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل معلقة في ظل العرش فلما
ان ارواح الشهداء اي الموصوفين الذين استشهدوا او سبيل الله وهو معلق في شجر الجنة اي ياكل من ثمار
شجرها وفي رواية معلق من ثمار الجنة اي ياكل وتعجب معالي علقت البهيمة بعلق علوقا اذا اصابت من
الورق ومنه علوق فلان فلانا اذا تناوله بلسانه كذا في الفائق وتسرح بمعنى ترعى وتتناول وناوى الى ملكر
الضاد بمعنى رجع اليها والاطلاع اشعار من طلع على اذا ابصر والاطلاع عنه مرة منه واي شيء بالنصب
مفعول تشتهي والواو في وهم تشرح للحال من العمر المستتر في تشتهي والضمير في فعل للشهيد تعالى وذكر ان اراد
الى فعل تشتهون بنا وقلنا تركوا اخا صيغة ماض فاعل ذكر انقل وتركوا ص نوبان رضي ان اسمي محمد
والرحمن جاء من اسمائه اليهود فعال الله علي محمد فذهب نوبان فكلم عرض منها فعال لهم ما ندعني فعال
نوبان لا تعدلوا رسول الله فعال اليهود اي انا ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فعال رسول الله طلع الحديث
نوبان نفي الشان اشتقه ق ابن سعد نفي ان احدا من الناس سمي محمدا قبل نبينا طلع الحديث نضب عدا ناقص عن
والمصورون بكسر الواو دل الحديث على الوعيد في حق المصورين ق عائشة رضي اصحاب هذه الصور
والرحمن آلهة عائشة فوالله ما علمته قط يسب وسادة هي نقاديد فيها ندخل وعرق في وجهه الكراهة فعالت عائشة
اتوب الى الله والى رسوله كاذا نبت وقد استترنا عائشة لرسول الله طلع ق سعد بن ابي وقاص رضي
ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما السوال عما وجعل الاول عليا وجه التبيين والثاني بما تدعو الحاجة
اليه من امر الدين وهو عاينه عالم الحج ما سالوا الخلد الذي ان كتم لا يعلم الثاني كان عليا وجه الكلف وهو
مكروه ويكون ما حب الشرع عن الجواب في مثل زجر للسائل وامر اجواب عنه ان اجاب بعقوبة وهذا النوع من السوال
هو المراد بالحديث ص عمر بن حصين رضي ان اقل ساكني الجنة النساء وقد مشرة معالي حديث
اكثر اهل النار ورات اكثر اهلها النساء قالوا بما يا رسول الله قال بكفرهن قيل اكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احدهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت والله ما رايت
منك خيرا قط العشير هو المعاشر وقد اراد به هنا الزوج وكفرانه ما يحدث عنه على ما ينقل ما لان
منه ح ابن سعد ان اقواما ظعنا ما مدينة الحديث قال ما رجع من غزوة تبوك وهو ظعنا سلموا
اللام واتعب كمن النصب العجم عد الطريق في الجبل ما سلكنا شعبا سوجان وهضبة الاوتم بمعنى اي
ما حسنت سمعاني النوار حبهم القدر جاء مسانهم جوار لعله من تعقل لا في شيء يكون وهكر
ابو موسى رضي ان الاشعريين اذا ارملوا اي ارمل بعضهم بمعنى الاشعريين اعلم شيئا من بقية الى اشعريين
المصنف مع صوابه ان الاشعريين وذكر لانهم يقولون يانون وتيامون وسعدون اشعرون وهو
اذا ارملوا اي ارمل بعضهم بمعنى بعد زاده في الحديث بنسبه عيالهم بالظاهر وهو اساتهم ما خوانهم
وحث عزيمة على الاقتدار بهم ح ابو هريرة رضي ان الاكرمين هم الاتقون ما لهم
الا قلوب سوى الاتقى من يتعلق عال فيرضاه الله بعينا وشماله وبين يديه ولفظ القلب قد
يستعمل في غير النفس عال ابو البقاء مالك لا الطير تقدم راشدا الكلام ترجع الاهاء وعال آخر بالتاء
لانه العينان سمعا وطاعة وعال املاء الحوض قطني وفي المثل قال احمد اوجع شفعني عال مثل

من يدفني على الدين ورائي ه كلامي ورائي ق ابو هريرة رضي ان الله تعالى ليبارز الى الملائكة اي ان اهل الارض
يستقبلونها ويجتمع بعضها ببعض فيقال بعضها لبعض في الحمر والمراد من المدينة مدينة طيبة
في كلامه وهل كان هذا زمان رؤية بعض الصحابة من العرب بعد وفاة النبي صلعم او الحق بقاء ق
طابر وعائشة رضي اسمها ان البيت الذي هو الصور اكمدث ها الجبل ها الاعلى فواس من منها وساقا
فيها نقاوس مع جماعة اباب وفي بعض امراد ما للملائكة الذاكرون بالبركة والرحمة الطائفون بالعباد
للذكر والاستماع الذكر واسانها له الكتبة فانهم لا تفارقون المكلفين طرفة عين اعلم ان الصور انما تكسر اذا
كانت كبارا اما اذا كانت صغارا جدا لا تبدو للناظر لا تكسر وكذلك اذا كانت مقطوعة رؤسها لا تكره ولا
باس بسط الثياب التي عليها التصاوير والتماثيل وردوس عن عطاء وعكرمة انها لا تكره التماثيل فيها اذا
نصبت نصبا فاما وطئه الا قدام ولبابه ق ان عمر وعائشة رضي الله عنهما ان الملائكة لا تحضر جنازة
المريض المستهتر السارق فحا تعمل من دنق او نمام وربما فعل فربما يعمل بعمله بما شربها بالليل
لبابها وهو نوع من سكر او نكر الصلاح والنشاط وقول بعض العجزة لقح الخمار انوهها كسكون الواو ق
العار بين شبه يقين ان الكمال بين الحدث شبهه بين الجهة المصدقة وكثر الشبه بينهما ومع الحدث الى الشيخ
بين الكلام والكرمة وكف على الحاج والمحظور بحيث لا تفاوت الشبهة في بعض الاوقات اذا الشبه
الكمال من وجه والحرام من وجه وذكر بالنسبة الى الكرسي دون العلم فان من الاشياء ما لا يشتبه
ذكرا فاعلم اذا كان ذا حظ من العلم شيء عنه طابع لا يعلمون كرا من الناس يعمل المتدين الورع اذا شبع
منها لان هو قف حتى يأتيه البيان وهذا هو الاحتياط الورع وهو في طبع ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
من الموقن عما نهى الوقوع في البيان ان السقوط فيها حتى يتعذر ذكر فانه يقع في الحرام لا محالة حول الحرام
فمن يدان لو اقتصر انها دال وقع في الحرام بحضها عند الله الوقوع كما حال من ارتع نفسه ضواحا قد قرب
حرمة بالراع حول الحمى ويوشك ان يقع في الذي حماه الملك فمن منه فانه اذا ستبيت ما شبهه صاحبه لم يؤمن
ان يتوقع في حمى السلطان فتصيبه من بطشه ما لا يتملى ثم ذكر ان حمى الله محارمه لعلها الا تتحشب
من معاصي عباد الله والتحذر من التخوض في حماه اصوق والحذر من مجانبة حمى كل ملك وحمى ملوك الله وان
لا يعمل فيه ق الكلام اكمدث اشاره الى ان طلاح القلب وفساده منوط باعمال الورع وهو الله
مع الراء وكسر اللام حرق بشبه ومضعه بفتح على انها اسم ان دسي قطع بحاء وصاد مهملة وجيم فعيل بمعنى
مفعول اي مضعه اي مقطعه ق ابن عباس نفع ان الكلام الله وتشبيه اكمدث حال جبل ها مثل رجل
من ازد شنوءة يقال له خارجة كان يرمي ويبادي من الريح فسمع الشنوءة يقولون لرسول الله
المجنون ثم قالوا له لو اتخذ هذا الرجل فداويته لعل الله ان يشفيه عما به فذكر فجاءه فقال يا محمد اني ارمي
من هذه الريح وان الله شفي على يدي من شاء فهل لك فيه فقال رسول الله اكمدث فقال خارجة اتخذ على كلامك
فوالله لقد بلغت قاموس البحرات بذلك ابا بكر فقال ابن مظعون ارسل الله محمدا الى العباد لكونه يقولون
وهذا ابعد كانه شيء طبع بعد هذه الكلمات الى خطاب الكرام فلهذا قال لا بعد له ثم كلمة فصل الخطاب
تنتج المتكلم في الامر الذي له شان بذكر الله وبحمده ثم اذا اراد ان يخرج الى الغرض المشوق
فصل بينه وبين ذكر الله بها وفعل الخطاب هو البين من الكلام المتخلص وقيل هو تمييز الكلام

الكلام كما هو حقه وقيل من فصل الربح اي ربح الجان كذا في المطالع وهو فعل الكرامة اي فعل الكرامة وفي رواية
وفي رواية فان اجبت داويتك فان مكان هو فعل الكرامة وقاموس القعر هو خضرم اي غضة ناعمة ظريفة
البحر بسط وعظم ابو هريرة ان الدنيا طلوة والجنين خطب يا بعد طوى العصر هو
خضرم اي غضة ناعمة ظريفة اراد ان صورة الدنيا وتاهيا حسن المنظر يعجب الناظر ومعنى
مستخلفكم فيها اي جعلكم خلفاء في الارض تملكونها وتصرفون فيها في الحديث تنبيه على التحذر من الدنيا
ومن خداعها قال معاوية رضي اما ابو بكر الصديق فلم يرد الدنيا ولم ترد وامر فعد ارادته
ولم يرد بها واما نحن فقد نلنا ما نلنا وانت منها واما نحن فقد تمتعنا منها فلم يسطف فلم ادر
اي ما نصيب الامر وقال الفقيه ابو الليث يعني من اصاب شيئا من الدنيا من حلال فله كفيه اثم في
اخذه وليتركه كان انفع لآخرته كما ان الذي طبع من حلال اصاب شيئا من الدنيا فنقص من اجره
وان كان كريما على الله عز وجل ابو هريرة ان الدين بدا غريبا وفي بعض الروايات بدا الكلام
غريبا وسيعاد ان الكلام كان في اول امره نهض ناقمة قليلون من اشاعه طبع من اغنياء الناس
مترددون عن البلاد ونفوذ عن اهل الديار يصبح احدهم معتزلا مهجورا انكرهم الله عليهم زهو
من الناس كالغريب لا يتخطاه احد لا يستانس به ولا يأنس به ويكون آخر امر الكلام كدكدة يأجوج
ومأجوج من القاعدين به الا من نعيش من قراباته تعيش الغرباء الا حلاق ما بين القبض من
المقاصد ويمكن ان يكون انما لم يس الى الاول والاخير لعلمه عن كانوا يتدينون بالكلام في الدور
وتلك من كانوا يعلمون في الآخر كذا في المنير وطوى مطار من طيبة كبشرى وزلفى معنى طوى
لهم اما بوا خيرا وطيبا اثنى على او كرر تعظيما لقدره اي فطوى للغرباء المتمسكين بحبل الملتبسين
بذيله فوكد العصر ومحل طوى النصب او الرفع كعكر طيبا كرر وطيبه كرر اللام في الغرباء
للبيان مثلا في سقيا لكم والنواد في طوى منقلبه عن يأبه لغتي ما قبلها كون وشوس عائشة رضي
ان الرجل اذا عزم الكون عزم القبلة اي ازمه ومن معنى حدث مكتوب اخبر عن قضاء الوجوب ليتمهد معذرته
في النفير وكذب وعده فاخلف اي وعد في مستقبل شأنه ممكن من الوفاء فصار مخلفا لوعده
والكذب وخلف الوعد ليسا من صفات المؤمن فعلى المؤمن ان يتحرز من الاثم وشينه
ابن معوه ذهب ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا اكمدث حتى لصدق اي ما قوله الى
ان يكتب اسمه صديقا وينبغي في جواز الصدق ونكذب فما نقوله الى ان يكتب اسمه كذابا
وينبغي في جواز الكذابين وفي اكمدث حتى عائشة الصدق ومجانبة الكذب ابو هريرة
رضي ان الرجل لعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة اكمدث فيه دليل على ان اعمال عمال باكواتيم
وقد تقدم ذكره مبينا في حق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين سعا اكمدث
ابو هريرة ان الجمع شجنة من الرحم اكمدث الشجنة بكسر الشين المعجمة مع حزن وفتحها عروق
التي اشتبكت اي ان الرحم قرابة مشتبكة كاشتباك العروق كذا قال اهل العرب قال
الامام شهاب الدين السهروردي رحمه الله كانه سر مدرك انها موهوبة من الرحمن او مجعولة
كذلك وهذا المعنى صحيح فان كلا الامرين من الله تع خلقا ولكنه ليس بمعنى للحديث والله

وعشرون ذنبا اما احياء الى البيان ما كان معلوما بان معلوم اى تحقق علمهم اذ الشهر في العرف وغالب العادة
بالمانوق فيجب ان يكون البيان فيه مصروفا الى الغالب دون النادر ومنه ومن فقهنا اكد شرف ان يطلق لفظ
ان يصوم شهرا بعينه محرج تعاد عشرون لا يلزمه الا يوم واحد ثم ذكر ابو نعيم ان الشيطان اذا سمع الاذان
بالطاء المهملة الحديث الذا رفع الصوت واصل من الضراط بالطاء وهو الاذان والضراط المتر وذهب
كون الشيطان ونصب مكان على الظرفية والروحاء بالمد بلد بينه وبين المدينة اربعون ميلا او ثلثون وسقاء
امن سقط بمعنى نقد البعد عن الحق او من ناط بمعنى بطل حكم وازله معاد او معاض ويروى انه
كان لبني سلمة معدن لا يزال يقاب فيه الاناء من قبل الحق فشكوا ذلك الى رسول الله صلعم فاوهم بالدفان فيه
وان يرفعوا اصواتهم فنعلوا فانقطع ذكر عنهم ابو نعيم ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون
عبادة الشيطان عبادة الصنم بادخل حرف الجر فكانه عن ان يهم على ما ليس له بعد الشيطان وانما جعل
عبادة الصنم عبادة الشيطان لانه هو الآمر به والداعي اليه والمطلوب هم المومنون وانما سمي المومن
المطيع لامر الله اشرف الافعال واظهر للافعال الا ايحاء الامان والمعنى ان الشيطان يئس من ان يعبد
احد من المومنين الى عبادة الصنم وجزيرة العرب ولا يرد على هذا ارتداد اصحاب مسيلمة والعنسي
ومانعي الزكوة وغيرهم لانهم لم يعبدوا الصنم وقد تقدم ذكر جزيرة العرب قيل هذا او التحريش الاغراء
على الشيء نوع من الاغراء من حرش الضبة الصاد اذا طاعنه وقطاد ولكن في التحريش بينهم اشارة الى حمل
على الفتن والحروب فيما بينهم ليس بآيس بما يسعى فيه انس يقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم ان صفية زوجة النبي صلعم كانه تزورني اعتكافي فتحدثت عنده ساعة ثم قامت وقام النبي صلعم
معها فلما بلغت باب المسجد مر رجلان من الانصار فسلما على النبي فقال لهما النبي على رسلكما انها صفية بنت
فقالا سبحان الله فقال النبي عليه الصلوة والسلام الحديث وقال في القوت اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا
قال الباجي رحمه الله اي خشيت ان وقع في قلوبهما ريبة من اقره لكفر ابده فاستدرك ذلك
بكلمة شفقة وقال افعل كذا عاريا بذكر بكسر الراء وكسر السين المهملة اي تكشفا فيه كما قال عليه السلام
والعرق من قوله يجري مجرى الدم انه يسلط عليه ويسري وساوسه في العروق مجرى الدم لا ان
يدخل جوفه كذا في النهاية هذا يفيد ان الشيطان يستحل الطعام الحديث قال الراوي كنا
اذا حضرنا طعاما مع رسول الله صلعم لم نضع ايدينا حتى يبدا رسول الله صلعم وانا حضرنا معه مرة
طعاما فجاءت جارية كانها ترفد لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلعم بيدها ثم جاء اعرابي فاخذ
بيده ثم قال الحديث معنى يستحل الطعام يعمل عمل الحلال بسبب ان لا يذكر اسم الله تعالى عليه والحضر في
دار الشيطان ومعنى يستحل لها ليستحل الطعام بسبب تركها اسم الله والضمير في يده للشيطان
وفي الحديث تنبيه على ادب الاكل وهو انه صلعم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في اوله
فليقل في اوسطه الى آخره ابن سعد رضي الله عنه ان الصدق يهدي الى البر اصل الهدي ان يعطف
الشيء على الشيء ومنه الهدية لان الهدي يعطف صاحبه على المهدى له والهدي بالكسر الهدية
الموصلة الى البغية بدليل وقوع الخلاف في مقابلته والكذب الاخبار بالشيء على خلاف ما هو به
والمجهة الى بعث في المعاصي ابو هريرة الى ان العبد لسلم بالكلمة من رضوان الله

الله تعالى يهدي الرضوان هو الرضا ومعنى لا يلقى لها بالا لا يجعل قلبه يخوض الكلمة من مواضع ما القي له بالا
اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه يخوض والسخط خلاف الرضا ومعنى يهوي بها هبط سبب ذكر الكلمة
من هوى يهوي هويا تابع الباء اذا هبط واما هوى يهوي هويا مثل غزا يغزو غزوا كذا في النهاية واللام في
الكلمة اما للعهد لتعريف الجنس ومعنى لا يلقى لها بالا مال من الفكر المتر تب على تكلم بالكلمة مال كونه غير ملقى لها
بالا واما للعهد لتعريف اي تكلم بكلمة لا يلقى لها بالا صفة لكلمة حسد كقولهم ولد له او على اللغة يسبي
اي على لغة من يلتزم ولد ابجعل يسبي صوابه على لغة من الزام كما عنه لكونه واقعا من موقع المنكر ابو سعيد
رضي الله عنه ان العبد لسلم بالكلمة عجبا يخوه ما قدر لها ان تبلغ ما بلغت الا ان سبق العبد سبب تلك الكلمة
الى النار وقوله ابعد منصوب على انه صفة لمطر محذوف معناه نزولا ابعد او مجرور على انه صفة
لمكان الواقع موقع المنكر والمعنى ابعد قعرا وما موصول والظرف صلته عاما معنى ابعد من البعد الذي
حصل بين المشرق والمغرب وفي الحديث تدرئ اي تحفظ اللسان ابو هريرة وابن عباس رضي الله
عنهما ان العين حق اي ان اصابة العين حق او ان العين حق اصابتها وقد تقدم على كلام في اول هذا
الباب اي من كعب نفي ان الغلام الذي قتله الخضر الغلام هو ان ثبت القدر لغة والغلام
الذي قتله الخضر كان شابا طريفا وفي الوجيز غير بالغ هذا قول الاكثرين وقيل كان غلاما بالغا قطع
الطريق واخذ المتاع وجاء الخضر فقطع راسه الى ابويه وقيل كان يعمل الفاحشة واذى منه ابواه
واسمه كان جيشور او خيشور اخذ الخضر فقطع راسه وقيل اضجعه فذبحه بالسكين والخضر اسمه
بليا وسمي خضرا لانه جلس على الارض يابسة فاهتزت تحته خضراء وقيل لانه اذا صلى اخضر ما حوله
وهو كان من نسل بني اسرائيل وقيل من ابناء الملوك وهو ليس بنبي عند الاكثر وقد اختلف في انه حي او
ميت ومعنى طبع اي خلق ومعنى لا رهق ابويه اي قربهما ونصب طغيانا وكفرا على المفعولية
ابن عمر في الفتنة هو الحديث هو اشاره الى المكان البعيد ومن ثم لهونا وقرن الشيطان اي جنيه
راسه والشمس انما تطلع بين قرني الشيطان وسماه الكافر على وجه ستعلم ان شاء الله تعالى
ابن عمر ان الكافر اذا عمل حسنة مثل اطعم يطعم بقاعا صيغة ما لم يسم فاعله اي اطعم يتوسيب
ذكر الحسنة طعمة بضم الطاء المهملة وسكون العين المعجمة اي ماكلة ونصب بانه مفعول ثان لاطعم
ومن الدنيا صفة لمحذوف طعمة ومن للابتداء وقيل تعقبه بضم حرف المضارعة وكسر القاف بمعنى يخلفه
وذكر ان الله تعالى لا يظلم احدا فالكافر يوفى اجره في الدنيا والمومن يدخر له حسناته في الآخرة
يخلفه رزقا في الدنيا على ما عمل من الطاعة ابن عمر ابو هريرة رضي الله عنهما ان الكرم اسم الحديث
اصنع لكم معالم شرف النبوة والعلم وابجال الصفة وآباء الاطواق وربابة الدنيا
والاس وهو بنو ابن بني ابن بني ابن بني عليهم السلام والاس الاول منصوب لكونه صفة للنصب والثاني
والثالث مجرور ان للعين كل منهما صفة للجوف وهو المطاف الى اللابن واثلة بن الاسقع
رضي الله عنه ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل الحديث والمراد بكلمة الله المتلفظ والاسقع بفتح
الهمزة وسكون السين المهملة وفتح القاف واصطفى بمعنى اختار وكنانة اسم لبعض اجداد النبي صلعم وكذلك
قريش واسمه نضر ما خوذ من القرشة وهو التجمع وقيل لتجمع وقيل لسواسة دابة في البحر تاكل دوابه

قال وقريش هي التي تسكن البحر لانها جميعا قريش قريش وقريش ان الله به الحي تصرف وان ارادا القبيلة بغير مصرف قال الامام هي التي سماها الله وكلامه ولا يؤثر التصرف ممنوع وربما قيل هو فهر بن مالك وقيل هو قصي بن كلاب والاول اصح وكل من كان من ولد النضر فهو قرشي ذال فلا وامامها هاشم فاسم عمرو بعال لو عمرو العلى وانما قيل له هاشم لانه هشم الثريد لقومه في القحط وال الاعرج والعلى هشم الثريد لقومه وبنو ابيه مسنتون عجاف وسبب حلوان الله عليه هو القاسم محمد بن عبد المطلب بن هاشم بن مناف بن قصي كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعدنان من ولد اسمعيل بن ابرهيم حلوات الله عليهما بغير شك بين ان اهل النسب يختلفون في الاسماء ما بين عدنان واسمعيل ودرنما جرى منهم وان الاسماء تصحيف او اختلاف انس يقضي ان الله اعلى

ان اقواء علكم الحديث القرآنه عما الشخص عما وجهين قرأته تعليم وقوله تعلم وكان مراد النبي صلع عما أبى ترفع قراءه تعلم قراءه على لكم هو اضبط مما تلقى اليه ثم لما اخذ عنه صيغة التلاوة وتعلم حسن الترتيل والعادة كما يأخذ عنه نظم الترتيل وانكر ذكر بعيار له لان قراءة الرسول صلع وانما حقق به أبى لما تقيف له من الامامة وفي هذا الشان فاعرفه ثم نبه بذكر لما اخذ هو عنه اسم التلاوة كما اخذه بنو الله عز وجل بتلاوة ما اخذه عما هذا النمط الآخر عن الاول والخلف عن السلف وقد اخذ عن ابى نضرة من الناسعين كذا في الميس قال قتادة ثبت انه قرأ صلع عما أبى ثم انكن الدين كفروا من اهل الكتاب كذا في شرح السنة معا أن اقرأ علكم لم يكن الذين كفروا الى سورة لم يكن الذين كفروا وقد سماني لكم اي سماني الله لكم صلع بكلي اس ابي ابتداء وفرغ من تسميته تعالى اياه وانا خوف من العجز بقضاء شكر ذكر ابو الدرداء رضي الله بعني الكم الحديث كان بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما شيء فاسرع ابو بكر رضي الله عنه وسار ان يعتذر له فابى عليه فاقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما جرى بينهما فقال رسول الله يغفر الله لكم يا ابا بكر لثلاثا ذكر الحديث والمواساة اعم من المعاش والرزق اصل الموالاة هو مفاعلة واواحمها قال الجوهري واساه في ضعف في آساه وقد ورد في الحديث ما اجد عندي يدا اعظم يدا من ابي بكر آساني نفسه وماله وعلى هذا العمل الرواة رواه بالمعنى فقال واوساني وقيل فيه ان ما تركون لي صاحبي اذ فعل في الانباء عن طلب تذكر العوض لصاحبه من فيه ان ما تركون صاحبي او فيه ان ما تركون لي صاحبي ما ان فيه ان ما تركون بمعنى للتجدد وفيه ان ما تركون كذلك لان بعدي فيه ان ما تركون انتم سركون ما عرف فيه التجدد كذلك في قبل انتم ما تركون له بناءه عن طلب النزل الدائم المستمر وبطره فقط في قبل انتم ما تركون بعدي خانه ادخل في الانباء عن طلب الكل من فوقه ان ما تركون او قبل انتم سركون ما قد ذكره انفا

ابو حنيفة رضي ان الله بجي وزلة متى عما حدثت به انفسها الحديث الفرقها ما رفع عما انها فاعلم حديث وروى بالنصب عما انها منصوب حديث والفاعل الضمير المستتر في حدثت الراجع الى الامة اي حدثت هي انفسها والضمير في به يرجع الى ما في عما وقيل ما هاهنا بمعنى اي ما تكلم اي ما تكلم وفيه ضمير يعود الى الامة والضمير في به يعود الى ما في عما وقيل الحديث عما ان حدثت النفس معفوا اذا

وان تكلم به او عمل به يؤاخذ به لا تكلف الله نفسا الا وسعها وروى وان سدوا ما في اعلم او تعفوه ممنوح بعضها لا تكلف الله نفسا الا وسعها وروى انهم شكوا الى رسول الله صلع ما يجدون في انفسهم من وسوسة الشيطان فقال اكلكم الذي رد كيده الى الوسوسة اي كيد الشيطان ابو الدرداء في الحديث ان الله جزء القرآن اجزاء اجزاء القرآن على ثلثة اجزاء الجزء الاول هو الكل فيه من ذكر الله تعالى وصفاته والساعة على ما هو عليه والجزء الثاني والتوحيد ونحو ذلك والجزء الثالث هو ما فيه الامر والنهي والوعد والوصل والبيان والاشارة ونحو ذلك والجزء الثالث هو ما فيه الامر والنهي والوعد والوصل والبيان والاشارة ونحو ذلك والجزء الثالث هو ما فيه الذكر والوعظ والنشر والانذار والقصص ونصب الادلة على الواحد وضرب الامثال الفرد ذكر وسوس ما هو الله لعد تشهد عما ما اشتمل عليه الجزء الاول من القرآن فعد ذكر جعل بلسه الوهم ومن قضى ان الله حبس عن مكة الفيل الحديث حبس بمعنى منع وقصة الفيل بني ابرهة كان متاعا الحبش يذكر الحبشة وقد بنى له كنيسة بصنعاء اسمها القليس مثلا وانه يريد هدم الكعبة فخرج اليه رجل من بني كنانة فحاربها فغلبها ابرهة فوجد تذكر العذرة فقال من صنع هذا فقيل رجل من العرب فحلف ابرهة ليسيرن الى الكعبة حتى يهدمها فخرج في سائر الحبش بالفيل ثم ارسل رسولا الى احد منهم فقال سل عن شرفهم ثم اجره انتهاء ثابت فقال العبد وانما الحبشة يهدم البيت فاطلق وقال بل انت عبد المطلب فقص عليه القصة فقال له عبد المطلب ما عندنا تقاتله وقد قيل انه بنى الله خليله فان منعه فذاك ماله وانطلق معي الى الملك فاردده عما بعثه حتى قدم العسكر وكان عبد المطلب رجلا حسن الوجه جسيما عظيما فلما رآه ابرهة اكرمه وعظمه وهبط عن سريره الى البساط فدعاه فجلس معه ثم قال له حاجتك فاذا ماله عبد المطلب حاجتي الى الملك ثانيا بعير اصابها فقال ابرهة لقد اعجبتني حين رأيتك ولقد زهدت فيك حيث الى ان سألت سود ذكر ودين آبائك لا هدمه فلم تكلمني فيه وكلمتني في بعير فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب سيمنعه منك فقال وما كان ليمنعه مني قال فانت وذاك فامر بالبعير فرد عليه وكان مع عبد المطلب فيما عرض قريش فعرضوا على ابرهة ثلث اموال تهامة على ان لا يهدم البيت فابى عليهم وتهيأ للدخول وهيأ فيله واسم الملك محمود او كان فيلا له ثم مضى في الارض وكان معه اثنا عشر فيلا فاقبل نفيل يتخمى الى الفيل الاعظم فاخذ باذنه فقال ابرك محمود وارجع راشدا من حيث جئت فانك في بلد الله الحرام فبرك الفيل بعضوه فاي ضربوه بالعمود وسواه الناس العظم عما راسه فاي هادوها مما جنبه بحث تراقيه ومرفقيه ليقوم فابى فوجهوه راجعا الى اليمن فقام يهرول فوجهوه الى الشام والمشرق فبرك فضربوه ووجهوه الى الخروج فبرك وابى ان يقوم فارسل الله مع طير من البحر امثال الخطاطيف مع كل طائر ثلثة احجار حمرا في رجليه ومنقاره امثال الحمص والعدس فلم تغش القوم ارسلتها عليهم فلم تصب منهم الا اهلكته وليس كل القوم اصابته فهزموا هاربين وقتل بكل طريق ويبعثون على كل بعير منهم الا ابو يكسوم وزير ابرهة فاصابه بطير فوق راسه حتى اتى النجاشي فاخبره عما اصابه فلما استتم كلامه رماه الطائر فسقط فمات واتى الله النجاشي كيف كان هلاك جنوده

زوى اى جمع وقبض ومنه انزوى القوم اى تدانوا او تضاموا وانزوى الجلد فى النار اى تقبض واصبع والظاهر ان بعيد الاسغراق اى كل الارض وقد تقع بعض الناس ان حروفا من حروف ما زوى ايضا للبعض ستقول كيف اشرة فى اول الكلام الا سبعا ودرة آخره اى البعض وبسر بكسر ط ما توهم اذ معناه السهل المنقاد والمعنى ان الارض زويت جمعت لى قرة واحدة فواتانى بفتح له جزء جزء حتى باتى على اكلها كلها والفصل لا ناقض اجمله كذا فى شرح السنة

ط بزر بضم ان الله تعالى المدينة طابة كان اسم مدينة النبى طيع يثرب فنهى طيع ان تسمى به لتضمن فيه تكونه من الترب وهو الفساد وامره بان تسمى طابة وهى من الطيب لتطيب سكانها للمدائن او لتطيب معيشتها او لتطيب الاوبئة فيها او لتطيب نفوسهم وتطهر من الشرك وخبث الكفر والمنافقين

انس رضى الله عنه ان الله عز وجل يعذب حمارا ينهق لعنتى قال الراوى راى النبى طيع شيئا يكره من انسان فقال ما بال احدكم اذا نهق ان يشبه بالحمار ولم يقل ان الحمار ينهق فاجابه بما ذكر وركب بعال فاء فقال يا ذى من انس اذا كان شيء منهم معتمدا عليها من ضعفه وتمايله وفعل بمعنى اللفظ الاول من الثلاثى وهو العنق كان اى شيء من انس تضعفه تارة الى الوراء واخرى الى هذا الذى اشير والعنق مصدر مضاف الى الفاعل او المفعول وهذا او نصب على المفعولية

ابو قتادة الحرث بن ربعى ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فرقوا آخر الليل فناموا فما ايقظهم الا حر الشمس فقال من كان نام عن ركعتى الفجر فليركعهما فليركعهما ايها اذا ان شاء ان الظهر حتى ارتفعت الشمس فصلى وقال الحديث على ان نبى الفجر تقضى اذا فاتت مع الفرض وعلى انها تقضى بعد طلوع الشمس وهو قول الاخفش

عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ان الله قد بزاها من ذكر فلن يعود فيها ابدا تمام روحه اى بكر رضى الله عنه فقال ابو بكر فوالله ما علمت ذكر ذكر رسول الله طيع وقال انه لا يزال الله طيع يحدث الحديث الضرير برآها ما نسيا وقال من ذكرى ما كره ابو بكر ومعنى برآها خلقها برية الناقة نقيضة العرض ما كره ابو بكر

زيد بن ارقم ان الله قد صدق ابا بكر

سبب ذكره هو ان رسول الله طيع غزا بنى المصطلق فنزل على ماء لهم فازدحم على الماء جهجاه بن سعد الغفارى وسنان الجهنى حليف لبنى الخزرج فصرخ كل فقصد بقومه فاعان الغفارى رجل من المهاجرين يقال له جعيل وكان فقيرا فقال يا عبد الله بن ابى واكز لفتاك مال ولا منعنى ان انفل دكر واشتد بن فى جعيل على عاتق عبد الله فغضب عبد الله وقال ما مثلنا ومثلهم الا كما قال القائل سمن كلبك يأكلك اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل اراد من الاعز نفسه ومن الاذل رسول الله طيع ثم اقبل على قومه وقال لهم هذا ما فعلتم بانفسكم لو امسكتم الطعام عن جعيل ودويبته لتحولوا عن بلادكم فلم يتفقوا من حول محمد وكان زيد بن ارقم حاضرا فسمع ذكر فقال انت والله الذليل القليل المبغض فى قومك ومحمد فى عز من الرحمن ومودة من المسلمين فقال عبد الله اسكت فانما كنت العب فقال زيد لا والله ما كنت لاعب فذكر ذلك للنبى طيع فدعاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاخبره بالخبر فقال عمر دعنى اضرب عنقه يا رسول الله فقال اذن ترعد لها انوف كثيرة فقال عمر ان كرهت ان تقتله رجل من انصارى فمر سعد بن عبادة او محمد بن مسلمة او

اوعباده بن بشير فليقتلوه فقال اذن تحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه فارسل رسول الله الى عبد الله بن ابى فجاء فقال له انت صاحب هذا الكلام الذى بلغنى فقال عبد الله والذى انزل عليك الكتاب ما قلت شيئا قط وان زيدا لكاذب وكان عبد الله وقومه شرفا فقال من حضره من الانصار يا رسول الله شيخنا وكبيرنا لا نطاق عليه كلاما وغلام من غلمان الانصار فعذرهم رسول الله طيع ونشبثت الملامة فى الانصار لزيد وكذبوه وبقى زيد وما اوتى رسول الله المدينة انزل الله تع سورة المنافقين فى تصديق زيد وتكذيب عبد الله وقال انما كنت رسول الله فعرض له اذى رسول الله وفى حديث وجعى وقال ان الله صدق قوله وكذب قول اخيه اى كان زيد اخر وهذا لا يصح الا ان يحمل قوله عبد الله وهو ما بمعنى عطف شيء المجهول على معلوم بقوله عبد الله اى اخبر الله رسول الله بقول عبد الله وقال الاصوا الارض ولبس بعضها بعضا

شداد بن اوس رضى الله عنه ان الله كتب الاحسان على كل شيء الحديث كتب بمعنى والقتلة بالكسر النوع من القتل وهو هنا القتل قصاصا وكذا الذبحة بالكسر النوع من الذبح ومن الاحسان فى الذبح احداد الشفرة لكنه ايسر على الذبيحة وان لا يسلخها الى ان تبرد ولهذا اولى ان يراد بكل شيء بعض ما يمارس وكسر الدال والشفرة بالفتح مع الكسر السكين العظيم وقيل ليرح ذبيحته بضم ما يمارس وكسر الراء وارادها هنا احوال الراحة المهيأة لها

ابو هريرة رضى الله عنه كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادركت ذلك لا محالة فزنا العين النظر والاذن الاستماع واللسان النطق واليد البطش والرجل المشى والقلب يتمنى ويشتهى والفرج يصدق ذلك كله او يكذبه

كتب معناه قضى وانتفى على ما خلق له الحواس التى يجد بها لذة ذلك الشىء واعطاه القوى التى بها يقدر على ذلك الفعل بالعضو وبما ركبه فيها من القوة الباعثة لحذ لذة النظر وليس للعبد انه اجبر عليه بل اكتسبه بحسب الشهوات فالله سبحانه يعلم من ذلك كذا ما ينتشر وعمل بعلمه قضى وانتفى فى اللمح المحفوظ وارادة الزنا مقدماته من التمنى والتخطى لمحله والكلام فيه طلبا او حكاية واستماع ذلك وعطف عمل والفرج تصديق ذلك اى بطرق ما مثلت له النفس وتشتهيه او يكذبه بالا تيان بما هو المقصود من ذلك او بالكف عنه والترك

عائشة رضى الله عنها ان الله لا يحب الفحش والتفحش قال الخليل اتاه ناس من اليهود فقالوا ان يعلم فعلكم فقال عليكم بالباب فقال عليكم وفى رواية وعليكم فغطت بهم فتبينهم الفحش كل خطة قبيحة والفحش التكلف بذكره وتعاطيه والسام الموت

عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ان الله لا يقبض العلم انتزاعا الحديث انتزاعا نصب على انه مصدر يتنزعه قدم عليه ويتنزعه فاعل السام المقصور وسوء العمل او بيان لفعل يقبض والضمير البارز فى يتنزعه يعود الى العلم وهو وكل يقبض العلم من باب اقام المظهر مقام المضمر لا زدياد تكثير المظهر كقوله الا ان الحق يعطى الحق سائله دون يعطى وهو عز وعلا قليل الا ان الله الصلاة دون هو العلة والغرض المسئول اذا لم يتبين كل الله ع ارجعته اذ لم يسأل العلماء فى الابتداء وفى حجة معنى البدر يحى وفى اذا استعارة بان المذكور معنى والمتروك مجازا اذ الاصل فيها القطع لوقوع الشرط قال اخذ الكاس بلفظ الماضى دون سيذكر لكونه مقطوعا به لانه حروف الوقوع والماضى اقرب الى القطع نظرا الى لفظه مع قطع النظر للمعارض بدل على القطع والتحقيق دراسة القطع كبرهم والا فتاة بيان كم المالة والفرق ما فيه من الغنى وسوان بت القوى لان المفتى تفتى السائل بجواب الحادثة

ابو موسى الاشعرى رضى الله ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام الحديث الفوم استراحة القوى والحواس ومن كان ربنا من ذكر لا يشغله شان عن شان لا ينام وان قام السموات والارض بقدرته دار زنا العباد ما زنى احد من خلقه ولا سرق لله ان ينام والقسط ميزان كما روى ابو هريرة رضى يخفض الميزان ما رفع من

من القسط الذي هو العدل اي ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفع اليه وارزاقهم النازل من
عنده كما يرفع الوزان يده عند الوزن ويخفضها وهو مستدل بما قدره الله وسنه لرزق قبل النزول بالقسط نصيب
كل مخلوق من الرزق وخفض ورفع كناية عن القلة والكثرة وخص الرفع اليه بعمل النهار اي اخزانه
كما مر جبل الله اي الكثير فتفسيط اي سعي الجزاء وعرض عليه بعد وان كل اعلم به ليأخذ ملائكته بامضاء ما قضى
فاعلم جزاء كل فعل فعله ودونه قبل عمل النهار اي قبل ان شرع في عمل النهار او قبل ان يصدر عني حكمه وسوء بين
مراده الملائكة الموكلين على العباد اي رفع الاعمال وشرعة خروجهم الى ما فوق السموات في محال العرض في
اثنى ساعة اذ بين الليل والنهار ثنتا عشرة ساعة والعبد يعرض عليه اعماله اول الليل ثانيا فاذا انقضى اخذ في عمل النهار فمنها
رفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار فرحمة لمراعاته وذكر عن حد اللمحات فصلا على الساعات وقيل تقدير قبل
رفع اليه عمل النهار واذكر منه ان عمل النهار لا ينقطع عن كل الفرض حتى ينضم اليه عمل النهار بل يعرض كل منهما
على حدة اذ قد وكل بكل منهما الى ملائكة تتعاقبون تعاقب الليل والنهار والعجم اذا بلغ في مثل عظم
شأن الله مع وبيان قوة عادة الكريمين وحسن فعالهم بما امر وا وهو حجابه النفعة اشارة الى ان حجاب ظلمة
الجسم وهو ظلمة محتجبة عن الخلق بانوار عظمته وكبريائه وسعة عزه وسلطانه وهو الحجاب الذي يدهش
دونه العقول وتذهب الابصار وتحير الافكار ولو كشف ذلك الحجاب فتجلى ما وراءه من حقائق الصفات
وعظيم الذات لاحرقت عظمة جلاله ذاته ما انتهى اليه بصره من خلقه لعدم اطاقته وهو بعد وفي الدنيا مستغرق
في الشهوات محجوب الشواغل البدنية عن حضرة القدس وشاهد هذا الحال الكذائي المتمرد وكل في حجاب الغرائب
وهو الحجاب النوراني يرجع الى العباد وكذلك كل ما هو من اعراض الاجسام وهو الاظهر فمنه يطلق بطون العباد
والشجاعات نفع الرمح والباء جمع سحب وهي السحاب او النورانية اهل التحقيق انها الانوار التي اذا
راها الملائكة المقربون يتجوا انما يردعهم من جلال الله وعظمته كذا في المتمرد وقيل سجات الوجه محاسنه
كذا في النهاية وفي ما انتهى اليه موصولا والعزة الله بعد الياء والضمير في بصره وخلقه بعود الى الله بح
ومنه سبحان بالياء والخلق بمعنى المخلوق ابو هريرة رفعه ان الله لا ينظر الى صوركم الحديث الغلبة عفو
شريف فيه نور من الايمان وانه موضع النفوس فالطبع التنوي معناه ان مراد القلب والاعمال وسائل بها
تتقرب العباد الى الله بح وبها نظر المطلع من العلى فصار كل منها محل نظره تعالى بحسب الصور التي المقصد
منها ملوها في بواطنها من معرفة خالقها والعلم بذاته وصفاته وكذلك في الاموال لان الكل الوانا ما نزن عند الله بح
جاح بعوضة فانظر بالاحوال ابو هريرة رفعه ان الله لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا الازار ما تواتر به
ما فوق من الازر وهو الغرة لان ما تواتر تزر به وسطه والبطر بجاوز الحد في المرح وهو شدة الفرح
ونصب على انه مفعول له ابو هريرة رفعه ان الله بح لما قضى الخلق الحديث ان خلق الخلق الحلوقات قال
الله بح مقتضى سبع سوابق رحمتي سبقت لحمتي وفي رواية غلبت والمراد من هذا الكلام بعض الرحمة على الكل
حكما لان السابق والغالب هو جار مجرى كلام العرب في الفرد بقولهم غلب على فلان العطاء اي كان اعطاؤه
العطاء وانما اول الحديث على هذا لان بعض الخلق وغضبه حقان من حقائقه راجعان الى ارادته التواب
والعقاب وصفاته بح لا توصف بالسبق والغلبة لاحاطتها بالاشياء الان كلها فكذلك عامة رحمته
ان الله بح امرنا ان ننزه الجمعة والعيد اخذت عائشة رضي بقطعة قرنته على البار فجذبه رسول الله

من القطن

الله بح حتى هتكه او قطعه ذكر الحديث في باب اخذ شيء على الاستراحة الاوراد ليلا من
زرع المكرمين والله بح ذهب بعض العلماء ورد في الحديث ان اطعام الطعام ارسل رسول الله بح يوم خيبر
طعام وان طبخ بحر اخلاق جاء واصحابه حال اذ طلع نبي الله بح البيت وقد طرح في البيت مشتر محرم
حال الطعام فاعلموا فطعموا وقالوا يا رسول الله لو كنت ذبحت شاة او اشتريت كان ارد واطيب قال
اما سترت البيت والله لا تكلم شاة بيت الله وان ثنت سقفه وفرشت صدره
عائشة رضي ان الله بح يعني نعتقد الحديث ما رأيته آية التحريم حرمت بذكره حارث الصوم
باذن الله ان اكلهم ان لا تكلم امرأة مسلم الذين قالت فعال الحديث العتق حد المتيمم العتق وهو العتق
ابو سعيد رضي ان الله بح اهلك قوة الحديث والجسد والظل رسول الله العزة والحذاء
هي ما سيح من قبل ذكر ان قبل اهلاكهم او بعدهم ابو هريرة والعجماء من عقر رفع ان الله تعوذ
هذا الدين بالرجل الفاجر قال ابو هريرة رفع نهدنا به رسول الله حين قال رسول الله لرجل ممن يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقال رجل من اصحاب النبي فقال رسول
الله ارأيت الذي تحدث انه من اهل النار فقد قاتل اليوم قتالا شديدا فمات فقال سيذكر به انه في اهل النار
النبي أو انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح فاهوى
فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فنحر نفسه فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله بح يا فلان قم فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن
مذكور في المتفق عليه من مسند ابي هريرة اهوى الى الشيء مد يده اذا اوى بها ليأخذه واكناه عن الجبار
فيها السهام واشتد بمعنى عدا ومقرن بهم الجيم وضم الهاء وكسر الراء المشددة انس رفع ان الله
يرضى عن العبد اللاتي يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها ابو هريرة في المرة من الاكلة وحمدة
تضمن عفوا عما فات والحمد الثاني رفعه الى الله بح والمنة الى العبد والضمير فرغها يعود الى الاكلة
او سترية الضمير عفوا عما تضمن الحمد من النعم ان يحمد الله بح اذا فرغ من الطعام ولا يرفع
صوته ما يجد الا ان يكون جلساؤه قد فرغوا من الاكل لان في رفع الصوت منعا لهم من الاكل ابو هريرة
ان الله استحسن من رجلين الحديث تمام قالوا وكيف ذكر يا رسول الله قال يصلي هذا فيصلح الحمد ثم سوء الله
على الآخر فيمدد الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد الضمير في من صار الله بح يحبه الاعمال يوما
كما يليق به عالم مجتبا عن التشبيه وقيل يعني الضمير الرجل فيعلمها ابو موسى رفع ان الله ليملي
للظالم الحديث الاملاء سوالا ولا يواخذ الا خذ العنيف الغارز في القيد للظالم والمستريح بح ومعنى ما سلفت
ما سلفت منه وتحذير ان يكون بمعنى ما تقدم الله تعالى ان ما تخلص كذا في الزهاء والاوجه الثاني
ابو هريرة رفع ان الله ورسوله يعذرانكم ويعذرانكم ما كان النبي ليقاتل يوم الفتح من دخل دار ابي سفيان فهو
آمن ومن القى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن بعد ان قال له ابو سفيان يا رسول الله
أبيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم والله الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة
في قريته ونزول الوحي عليه رسول الله فقال فتح اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته انا
محمد عبد الله هاجرت الى الله والكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم والوا والله ما قلنا الا ضننا بالله

ورسوله فقال ابن مسعود فوالله لعلي أن لا أراكم إلى ما حييت أجبي في بلدكم كما تحبون فمه وتوفيت في بلدكم كما سوفون فيه إذا وركم حيا ولا ميتا وتعلم الأحياء من كان وشحا أن شاركنا في الله ورسوله غيرنا وفي رواية لأحيانا رسول الله ص الدعوى أن الله بسط يده، اللهم اكدر شه بسط اليد مجازا عن الجود حتى قيل للبخيل يغلق عطاياه بالأمر والإشارة مبسوطة اليد وإن كان لم يعط منها شيئا بيده في الحقيقة ومنه قوله تعالى بل يداه مبسوطتان قال الزجاج به الجود والإنعام لا عين ولا تصور يد ولا غل في الغل مبسوط اليد وجعل معنى أن عنى واحد والمعنى إن الله جواد بالغفران للشيء التائب موفق حتى تطلع الشمس من مغربها غاية لهذا الإيراد التوبة بعدها لا تقبل ص أبو هريرة رضي الله عنه ذكر أن الشمس اكدرشه وقع البين بالنصب صفة ريحا وفي فلا يدع خبر مبتدأ بعد أن الريح وطيبا في قلبه متعلق جبة أو ذرة من إيمان ضعف أحد أو معنى عقال جبة وزن جبة والذر صغار النمل والذرة واحدة منها والخير المنثور في قبضته للريح والبازر للأحد والمعنى فتقبض روحه وهذا من أسرار الأنبياء ص عائشة رضي الله عنها إن الله يحب الرفق في الأمر كله والعنف ظاهر على رأسه من اليهود فقالوا السام عليكم فعلمت ما قالته عليكم السام واللعنة ص سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بحث العبد التقي الغني الخفي كان سعد بن أبي وقاص في البراري غلام فأتاه عمر فقال له ما أخذ بالله من شر الراكب فقال انتهى إليه فقال يا أبة أن حبيت أن تكون أعرابيا في البكر وغنمه والناس بالمدينة فنازعون في الملك فضرب صدره بيده وقال اسكت يا بني إني سمعت رسول الله يقول إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي مشيه من وفاه فاتقي والوفاة فرط الصيانة والمراد من الغني غنى النفس والخفي هو الذي اعتزل عن الناس حتى خفي عليهم مكانه ص أبو هريرة رضي الله عنه إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب العطاس إنما يكون من انفتاح المسام وخفة البدن وسهولة الأعضاء للأفعال والتثاؤب يكون من ثقل البدن وامتلائه وتولد الكسل وذلك يجلب الشيطان إليه ليملأ فجاز العطاس محبوبا لأنه يعين على الطاعات والتثاؤب مذموما لأنه يثبتي عن الخيرات وقد أضاف الله تعالى التثاؤب إلى الشيطان بقوله الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وقد قال ما تثاءب نبي قط وهذا مجاز كما يقال للمتكبر إنه يتعاظم عن كذا وللمتواضع إنه يتصاغر عن كذا ص أبو هريرة رضي الله عنه إذا عطس أحدكم فحمد الله فحق على كل من سمعه أن يقول له يرحمك الله والتشميت بالسين والشين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة للعاطس بالثابت على طاعة الله ومثل بمعناه أبعدك الله عن الشماتة وجنبك ما تشمت به عدوك وفي رواية للبخاري إذا عطس فشمتوه وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه تشميت العاطس إذا حمد الله تشميت ثلاث فما زاد فهو مزكوم ولا يشمت بعد ثلاث تشميت العاطس كذا في النهاية وذكر في نوادر الأصول العطاس تنفس الروح وسطوعه إلى المكلوت حينئذ إلى قرب الله تعالى فمن عنده ما ذا عطس المؤمن فإنما ذكر وقت ذكر الله تعالى لعبده وتعزيه للروح بما وقع فيه من الضيق فإذا خلص إلى الروح تاق إلى موطنه فذكر الصحبة فيه فالمؤمن في الدنيا

إن عطس فسمع الذي إلى جنبه فحمد الله شمته وإن لم يحمد لم يشمته لأنه إذا حمد ذكره بالحمد فشمته لذكر الله تعالى وإن لم يحمد لم يذكره بالحمد فلا يشمته لأنه لم يذكر الله تعالى ص أبو هريرة رضي الله عنه إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب لأن العطاس يكون عند خفة البدن وانفتاح المسام وسهولة الأعضاء للفعل والتثاؤب يكون عند ثقل البدن وامتلائه وتولد الكسل وذلك يجلب الشيطان إليه ليملأ فجاز العطاس محبوبا لأنه يعين على الطاعات والتثاؤب مذموما لأنه يثبتي عن الخيرات وقد أضاف الله تعالى التثاؤب إلى الشيطان بقوله الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وقد قال ما تثاءب نبي قط وهذا مجاز كما يقال للمتكبر إنه يتعاظم عن كذا وللمتواضع إنه يتصاغر عن كذا ص أبو هريرة رضي الله عنه إذا عطس أحدكم فحمد الله فحق على كل من سمعه أن يقول له يرحمك الله والتشميت بالسين والشين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة للعاطس بالثابت على طاعة الله ومثل بمعناه أبعدك الله عن الشماتة وجنبك ما تشمت به عدوك وفي رواية للبخاري إذا عطس فشمتوه وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه تشميت العاطس إذا حمد الله تشميت ثلاث فما زاد فهو مزكوم ولا يشمت بعد ثلاث تشميت العاطس كذا في النهاية وذكر في نوادر الأصول العطاس تنفس الروح وسطوعه إلى المكلوت حينئذ إلى قرب الله تعالى فمن عنده ما ذا عطس المؤمن فإنما ذكر وقت ذكر الله تعالى لعبده وتعزيه للروح بما وقع فيه من الضيق فإذا خلص إلى الروح تاق إلى موطنه فذكر الصحبة فيه فالمؤمن في الدنيا

وإن الله يعذب الناس يعذبون الناس في الدنيا ظل الولاة على غير الأنفار مال الناس وكان عاملا لعمر رضي الله عنه فوجد عنده ناسا فحبسهم فقال ما بال هؤلاء قال حبستهم في الجزية فذكر الولاة

الحديث فنكر عمر حراما بكسر الراء انهم الواقعة قبل الزاي ابو عبيد رضي الله عنه قول اهل الحجاز

ما اهل الحجاز الحديث ليبك حضر نبتي للكثيب والبالغة على معنى اجابة كقولهم طلاق مرتان اي مرة بعد مرة

وقوله ثم ارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وقيل يوم من قولهم دارى تلبث دادل اي تواجوها فمعنى ليبك اذا

مواجهكم عالكثيب ومن هذا القبيل سعد بكر اي اسعاد بعد اسعاد ودنيا نصب على انه منادى

مضاف محذوف عنه حرف النداء والواو في وقد اعطينا للحال من الضمير في له ترضى وقوله اي بني مالرفع

كلوز سداء جزم افصل مزيد بكر ومعنى اهل انزل والرضوان هو الرضا وابدا نصب على الظرفية

ابن عباس رضي الله عنهما ان الله حرم شربها حرم سعرها ان رجلا اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له النبي

اما علمت ان الله حرم شربها فساء الرجل انانا الى جنبه فقال رسول الله الحديث فتح الراء

للمزادتين حيث ذهب مائهما ام سلمة رضي الله عنها الذي يشرب في اناء الفضة الحديث يجرجر

في بطنه نار جهنم يروى برفع النار والاكثر النصب مالرجار الله وقوله يجرجر مجاز لان نار جهنم على

الحقيقة لا يجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر وكذلك جعل صوت جرع الانسان الماء في الحلق

الاوانى المخصصة لوقوع النهي زجرا واستحقاق العقاب على استعمالها يجرجره نار جهنم في بطنه من طريق

الجواز هذا وجه الرفع واما النصب فعلى ان الشارب هو الفاعل والنار مفعول بقوله يجرجر فلان اذا

اذاجره متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم كذا في النهاية وانما قال يجرجر بالياء على الوجه الاول

لتطابق شبه وبين النار اوعلى ان تانيثها غير حقيقي واسند في ظاهر الامر الحقيقي مالخبار ابو الدرداء رضي

ان اللعانين لا يكونون شهداء الحديث اللعانون جمع اللعان وهو كثير اللعن واللعان مبالغة

لانه اللعن مسألة فان اجيب الى ذكر فقد اهلك وان لم يجب فقد عمل عملا من الافراط والتعنت

وهو جائز والكثير لا شفاعة وفي رواية لا يكون اللعانون شهداء ولا شافعين يوم القيامة

الذين كذبوا النبيين جمع نبي بتشديد الياء انس رضي ان المومن اذا كان في الطلق الحديث

الحاجز الحاجب للانسان والحي ترك له مع ولا يميز فتح العاد ان المومن اعطى والزاي هو

والمعنى ان المومن ماجور بصيانة بكر الحديث عن الزاق للشرور ابو هريرة رضي ان المومن لا يجنب

لقي ابو هريرة النبي صلعم في بعض طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فجاء فقال اين كنت يا رسول

الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال الحديث ابو رفاعة رضي ان الشيطان

تقبل في صورة انسان فالجن راس امره فاتى امرأة زنجية فقضى حاجته ثم خرج الى اصحابه

ابو سعيد عقبة بن عمرو الانصاري رضي ان المومن اذا انفق على اهله النواوي وهو بمعنى

حسبتها للحال من الاعمار واحتساب النفقة ان يراها لله تعالى والخصلة المستحبة في كانت للتنفق والبادر

في المتفق دل الحديث على ان ما ينفقه المرء على اهله صدقة لعموم نوابها اذا نوى بذلك

وجه الله عبد الله بن عمرو رضي ان المقسطين عند الله على منابر من نور الحديث

المقسط هو العادل من اقسط اذا عدل واعطى نصيبه من غير وقسط اذا جار واخذ قسط

بكسر القاف لسبب القسوط وهو الجور والنور هو الظاهر في نفسه المظهر لغيره

لغيره والمراد بهم من يعدل في حكمه واهله وما ولوا عليه وقرب محلهم من الله بحسب مراتبهم في العدل وفي الناس من

يقول رفعهم الله على المنابر نزله ربه على السبق الى الخير من ثم قال الله حق قدره من فضائله العدل

بالبناء للمفعول وكشف ضمير الامر للقطة وكلتا يديه يمين لان الشمال لا يطلق الا على الناقص والعيب مفقود في كلتا

يديه يمين جمع اتم احاديث وفي الذين يعدلون او في موضع الرفع على انه خبر بعد خبر لقوله او خبر مبتدا محذوف

اي هم الذين والاصح على المدح وعدلوا وليوا اي وفقوا وليوا من الولاية عائشة

رضي الله عنها ان الملائكة تنزل في الضاني سوفي العين الزاية قيل فتكرار الاحرى امر ثان احراه في الذكر

وقضى في السرقة جنته وتسترق تفتعل من السرقة والسمع بمعنى المسموع اي ان الناس تسمعه مختلفة

كاسعال الناري والضمير البارز في تسمعه وفي فتوجيه السمع والوحي بمعنى الاعلام والالقاء والكلام الخفي

بمعنى وحيت الكلام اليه واوحيته وقوله معناي بمعنى وحي الشيطان على الاتفاق ابو رزين

ان الموت فزع الحديث مرتجان فعلى رسول الله صلعم فقال ارجو الله انها بعيدة بمعنى الحديث الفزع

بمعنى الخوف جعل نفس الموت فزعا للعالم كقوله كل ظلم عدل ثم الباعث على التعبير بالفزع انه اعظم انيات

واذا تيقن المومن والتنبيه على انه حال ينبغي ان يتطرق من راى منبا استشعار امنه ورجاء ولا تثبت

على حالة لعنة الملائكة انس رضي ان الميت اذا وضع في قبره الحديث الفزع الصوت والضمير

في تفعالها لصاحب الميت اذ في رواية عن انس ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه الحديث وقيل

ان اهل القبور يعرفون صوت النعال انس رضي ان الميت ليعذب بكاء اي هذا الحديث يكمل

في الجمع بين الصحيحين في افراد مسلم وقد تقدم الكلام على الحديث وفي الباب الذي يليه من تتبع علله

الحديث ابن عباس رضي ان النار لا تعذب بعذاب الله روى انه اتى عمار بن ياسر قدح فرغ

فخلع وكبر ابن عباس رضي فقال لو كنت انا اخرجهم لمن سمى طلع ما لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلهم

كما قال طلع من بدل دينه فاقتلوه هكذا لفظ الحديث في الجمع بين الصحيحين في افراد البخاري

ابن ابي الحديد قد طوانا موا الحديث فالحسن اخرجه ابن ماجه الى سنة الله ورضه دليل

على فضيلة ماهر العناء مجاشع بن مسعود رضي ان الهجرة قد مضت لاهلها الحديث فالحسن

باء مجاشع مع اخيه مجالد الى بعد فتح مكة فقال بايعنا على الهجرة الله في لا هجرة للاخصاص وقوله

ولكن على الاسلام اي ولكن اتابع على الاسلام وهذا الحديث من افراد البخاري في كتاب التمييز

ابو هريرة رضي ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اي كاصبغ فخالفوهم اي بصبغ

كاحمر ما لحنا او نحوه مالبس سواد وقد خضب ابو بكر رضي ما لحنا والكتم وعمر رضي ما لحنا وقيل ان

احمضت رسول الله فقال لم يشب الشيب والكتم نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود

وفي الحديث ان اباكم كان يصبغ ما لحنا والكتم وشبه ان اراد استعمال الكتم وحده عن الحنا فان

الحنا اذا خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث الحنا او الكتم على

التخيير قال ابو السعادات وقد كثر في جمار العرب ذوي احمش ما غيبه به الشيب الحنا والكتم

وكان ابو بكر رضي الله عنه يخضب بهما بعد ان كان يقول لا احب ان اغير لنوري فكان وكر في بداية الاسلام

وقد خضب من الصحابة رضي الله عنهم عقبة بن عامر وذكر ابن الحسن بن علي رضي الله عنه

وقد روى ان يكون قدوم [illegible] الزمان يخضبون كحواصل الحمام الربعون الحديث والحاظ في كراهة السواد
لانه فعال قوم مذمومين لا انه في نفسه حرام ق ابن عمر رضي الله عنهما ان اهلكم حوضا الحديث جربا
محدودة البلد من بلاد الشام وهاء جربى مقصور كاذا في المطالع واذرح بفتح الهمزة وضم الراء وبالحاء المهملة
من اعمال الشام كذا في النهاية وهاء زغر هذا الحديث كابن ضعفا وكمثة او كابن بكسر ضعفا او كما
من اهل البلقاء وكمثة او كابن ضعفا هذا او عمان او ما بين معدن الى عمان البلقاء وفي حديث ابن عمر حوضي مسيرة ثلاث
وكل ذكر اخبار عن سعة افطاره وخصف وتمثيل بلداته الاماكن الدنيه بعضها عن بعض على مقدار ما سبق له
من العبارة في كل آن وانما اضيفت الاضطاع عن ذكر على طريق التقريب لا التحديد اذ بين كل اثنين امتداد
من البعد لا يحصى والمقتضى لذكر الاماكن مع التفاوت فيما بينها لعلاقة او احوال اقتضت ذكرها
بالاضافتين متقاربة ما بين كل قطر من اقطار الحوض ثلاثون ما بين قطعة الى قدح النهر واخرى بالاماكن
التي لم اقف على معرفتها عند الناس ليقع المعرفة عند كل احد على حسب ما علمه من المعرفة بعدها من المواضع
ولو اورد بعد التحديد لاقترن باتي في بيانه بذكر موضع لا علم به لاحد فلم يكد يحقق السامع مقدار ما
ولم يكف بيانه على وجه التحديد الآتي به منه كثيرة منهن لا يذكر انها من باب التقريب لاختلاف الاحوال
الناسخ السيد وانقضى ما تقدر فيه الغالب وذكر انها من باب التقريب كذا في المنسد ومعدل الكاف في كما في الحديث
صفة الحوض وما وصله عليه الحكم الطرسه ابن فضل الذي ثبت بن جربا واذرح من اعماله [illegible] انس رضي الله عنه
ان ليشرب ماذا ويتم به الحجامة والقسط البحري بمعنى افضل واعلاه بعد افضل من هذا الى افضل واذى
الى الجيد والضعيف بعد الكاد والقسط بالضم من عقاقير البحر تحرق به القرحة والاطفال وقيل هو العود
كذا في النهاية وكان جامع تجتمع لسبع عشرة وسبع عشرة وثلث وعشرين وفي غير الجامع لسبع اللتان في الحديث
دليل على جواز التداوي والناس في ذكر على ثلث طبقات فالطبقة الاولى هم الانبياء عليهم السلام والاولياء
ابتداء دون غلوهم مع فائق الدواء وشطوف الغذاء من الصبر والطبع الناسبهم الذين هم منوا اخبارهم
نعوذ بهم ان تطيش قلوبهم الى الدواء وتركن اليه فتفتقر الى من ذكر لكل داء دواء فوضوا الامر الى الله ذكر
الى الله وتوكلوا عليه وتركوا التداوي مع ضعف نفوسهم ضرعا عالي قلوبهم ان تطمئن الى الدنيا والطبقة
الثانية اهل اليقين قلوبهم مع الاسباب لا تشغلهم منها هم محاجون الى التداوي ولا يجدون على تركها وهم العامة
والاولى اعلى واقوى كذا في نوادر الاصول [illegible] ابو الحارث ان الحرابة بفيافي ذات كلب الحديث بفتح
فعول من البغاء وهو الزنا معنى فاعل وهال الطاف به اذا الم به وقاربه والطواف هو الدوران
حول شيء وادلع بمعنى اخرج والموق الكف فارسي معرب وانما عرفها لما ذكر من اجل الرجم التي رجمت
بها الكلبة والنجار معروف [illegible] فاطمة بنت قيس بفتح ان ابا عمرو بن حفص شريكا بائنا انها هاجر مع الاولون الحديث
امرها النبي صلى الله عليه وسلم عند [illegible] بنت ابي سفيان بن حرب قال لها ذكر ابو جهم امرأته فاعتذر عند ابن
ام مكتوم فانه رجل اعمى فضع ثيابك ولم يرد بوضع البتة بل الطلاق البتة من البتك وهو القطع
وعدى انها كانت آخر تطليقة بقيت لها من الثلاث وابن مكتوم اسمه عمرو وام مكتوم اسمها عاتكة
الاسعد رفع [illegible] امة من بني اسرائيل مسخت الحديث قال ابن العربي سألت ابا عمران عن اكل الضب
وفي رواية امة من الامم مسخت واشتهى ان يكون منها المسخ هو قلب الخلقة من شيء الى شيء وعن

ثم محصنة للاكلام كذا في الفائق والنهاية
اسلم رضعا ان حمزة اخي من الرضاعة وارضعت قبله ثويبة
انثة حمزة فانها اجل فتاة في قريش الرضاع بفتح الراء مصدر رضع
طرفه من اليمن رضع ان رضعي
لا بعد من ايلة من عدن الحديث ان حوضي ان ما بين
وعدن مدبه مربوع من مذاق اليمن وهو على بدال من ايلة ذكر بن العلماء والذود الدفع
دفع اذود وعنه ان الابل اذا الزبرج التي تأوي والحديث في بيان سعة حوضه طبع عاصم رحمه
ان حيضكن يمنعكن في بكرات الحيض طلبه منها مناولة الخمرة من المسجد معللة ان كان بعض اكثر الرواة
يفتحون الكاف من معها حصر وبعضهم يكسرها مريد بها الحيض التي تكره الحائض من التحشف
والتقبض ومن صوت ذكر الحمائل رحمه الله ام شهاب الدين السهروردي رحمه الله والخمرة كالسجادة
الصوء حمر بكسر الزاي تحمر وجه المطي عن الارض اي سقط المسور بن مخرمة ومروان
عن الحكم رضي الله عنهما ان كان الولد بالفتح الحديث المسور بكسر الميم وسكون السين اسم ابن مخرمة
ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الواء والحكم بفتح الكاف اسم ولد بعد كان منوع والغنم بفتح الغين
المعجمة موضع من مكة والحديث تعرف بكراع الغميم والحديث بصغير الياء عند المحققين اسم موضع
قريب منه ذكر ابو هريرة رفع ان ذلود النبي عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده دل الحديث على فضيلة الاكل
من عمل اليد وعنه طبع ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وقيل لسفيان الثوري ما تقول
في رطل قصارة اذا اكسب حراما كان فيه ما فيه قوة وعيال ام لا يدرك طعم الحلال واذا اكسب الاجر والورع
ادرك الطعم وجاء منه ولم يكن فيه ما فيه قوة وعيالي امر افضل قال بكسب الدرهم وبطعم عياله انتهى
دليل جواز الاشتغال بالكسب وقد كره بعض الناس الاشتغال به وما لوا الواجب على كل انسان
الاشتغال بعبادة ربه لقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال عامة اهل العلم الكسب بمقدار
ما يكفيه وعياله واجب وان زاد على ذلك لنهو ج وان اشتغل بطلب الزيادة لا يكون حراما اذا لم
يرد به الفخر والرياء وذكر ان الله سبحانه فرض على عباده فرائض ولم يشغله اداء تلك الفرائض
الا باللباس وقوت النفس ولا يحصل ذلك الا بالكسب وقيل ترك الكسب عيال ثلثه اوجه للكسل
والعقوق وللعار فمن ترك كسبا فلا بد له من السؤال ومن سأل يقول فلا بد له من الطمع ومن طمع
عار فلا بد له من السرقة ثم خابر رجل ان دوابه وامواله حرام على الحديث المزارعة قال حين خطب
الناس خطبة الوداع سوم عرفة في بطن الوادي والمراد من خطبة ان دوابه وامواله كم ان دمائكم
وامواله بعضكم حرام على بعضكم واتاه كر محمد الكفار بعد الخطابين وانا شبته ذكر في التحريم بيع
عرفه والبلدان لانهم كانوا يعتقدون انها محترمة اشد التحريم وقط الاكل شيء من امر الجاهلية تحت
قدمي موضوع اي ابطلته ذكره تحافيت عنه كالشيء الموضوع تحت قدمي ثم ان ربا الجاهلية
هو وضع دماء الجاهلية وربا عباس اهل الجاهلية باطل بجميعه لكنه امكن ان يقال ان بعض ربا الجاهلية
اول دم اضع من دمائنا الخ واراد بعضا من دمائنا اهل الاسلام لان ذوي القرابة منه والحارث
هو ابن عبد المطلب وعبد المطلب اسمه شيبة الحمد على قول الجمهور وقال ابن قتيبة اسمه عامر
وعاش مائة واربعين سنة وسمي عبد المطلب لان بني المطلب الحقه ظفر حين اتي به من

من البلدة بضم الكاف بمعنى هذا فعول عبدله وعبدة من مستضعفي اي كان من اتباعه مستضعفا
والرواكب الواو بمعنى مع كاكلت الطعام والركوب وزيدت الالف بعد الشين شينا بلا واو مع والمراد
من كلمة الله ما امر الله به عباده وشرعه لهم من رضاهن رضاهن الله الزواج واداء حقه والتحبب ان
استطاعكم زوجين وكونوا من بحث الذكر انثى بعد الله به وحكمه مباشرة كل من الاخر فان الاسلام
عقد الزوج بيد الكم فبين استم منكم انثى وقد كم عليهن ان لا يطئن فرشكم احدا تكرهونه ايا كم ان تستدخلن
احدا دون من تكرهون في الدخول عليهن والتحدث عندهن كان من عادة العرب وابطله الشرع
كناية عما دكر الا عن الزنا اذ لو كان كناية عن ذكر لكان عقوبتهن الرجم والمس كالذكر فانه يوجب
حدا بعنى مبرح اي شديد من البرح وهو الشدة والمعروف هو ان لا يخلف واحد من الزوجين
ما لس في شرعه وكان الله ما ابيح جر بعده اي هو كناية والمصدر مدلول عن معروف تركت وهو
ما لا تطوعا بعده او عطف سان له وقوله فالمعروف اسم جامع والباقي من الاتباع التي هي الاتباع
مكاسب واما جلهم لدعي السبابة لانهم كانوا يستعون بها والحض الحاء المهملة والضاد المعجمة
ذكرها اي على ذلك مشهد الله عليهم من نكسه اصبعه اذا اماله حتى ينثني ناصر رضي الله عنها ان
رجلا اغتصبوني مال الله يخرجون الحديث ناصر بالنون المثلثة اسم ابي خزيمة وقيل اسم ابيها قيس وناصر
لقب وهي رفيعة جرد والتمحض تنقل منا محوض وهو الدخول في الباطل واللهو والله اي
ان الدين سعر محرك في مال الله بغير حق الحديث سعر بالسين المهملة والعين المعجمة اي
رخص الله ابو هريرة ان رجلا سأل النبي ما لي ان لم ارض الله عنه فلم انا ربيع الجار ابو هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اراد ان يطلب ما كل النبي ما لي ان لم ارض الحديث هو الزائد الذي في رأس الله
هو الثواب على الطاعة ابو هريرة رفع ان رجلا زار اخا له في قرية اخر الحديث ارصد معناه
اعد وهيأ واندر جمع المنكر وتربتها كانرى الطبر ولده ونبت بالنصب على الاشتغال
دل الحديث على فضيلة الاخوان اعلم ان زيارة الاخوان مستحبة ومنفي للزائر ان ينظر في وجه المزور
اذا اراد ان يحب زيارته ويأنس به اكثر زيارته واجلوس عنده وان زار مشغلا بعبادة او غيرها او
رآه يحب الخلوة يقل زيارته حتى لا يشغله من عمله وكذلك عائد المريض لا يطيل الجلوس عنده الا ان
يستأنس به المريض ابو هريرة رفع ان رجلا من اهل القرية استأذن ربه في الزرع الحديث
فما اشتهيت اي في الذي اشتهيته او في اشتهائك بمعنى في مشتهاك وفاعله اسرع بمعنى الضارع الى
الطبر وبادر بمعنى سبق والطرف بسكون الراء يحركها يجمعون في النظر واستوا الذي اعد الله والاعداد
بمعنى الحصاد بخلاف استوا بمعنى القرار والكوبد القار الذي منجماد امثال الجبال بالنصب اي كامثال
الجبال ود وكر بمعنى قد مطوبكر والصف في قافية اللسان والحديث ابو هريرة رفع ان رجلا من بني
اسرائيل سأل بعض الناس ان يسلفه الف دينار الحديث اسلاف الكال اعطاءه موجلا وقوله
تقدم على فاعل الفعل المحذوف في بركي والصحف القرطاس وريح بمعنى سوى والصلح والشهيد بمعنى
الواحد والفاطمة في وبحث للتخيير والصرف قوله فيه للتعميم والوقوع الدخول والواو في وبلو
زيد لكمال ود وكر اسناده الى مصدر المفعول وقوله يحج الى بلده جار مسافة واذا للمفاجاة
والباء في بالخشبة زائدة على قول من يجوز زيادتها في المفعول اي ماة الخشبة التي مر بها الحمال

الى ابراهيم موسى علم والد الله وقد اهلف انفا في حياته وهماته واسمه بليا والخضر لقبه لانه جلس
على الارض يابسة فصارت خضراء وفي اسطاعة الصبر على وجه الاكد بقوله الكان لن يستطيع معي صبرا
كانه الاصح والاسطع وعلل ذكر بانه يتولى امورا مبنية ظاهرها منكرا وقوله لا اعصي كرر امر مجاز النفي عطف
عاصا بر اي سيجدني صابرا وغير عاص رجا موسى علم تحريصه على العلم وازيادة ان يستطيع معي صبرا وقوله
ملتاسا الذي بالسوال اكفيه والمعنى فمن شرطا تباعكم اكراد ائتعني شيا وفي علكم وجه صحتي فانكرني
في سكوتي لانه تلقاني بالسوال حتى اكون الفاتح علكم وهذا من ادابا المتبوع مع التابع
وقوله ما نطق عنيان على ما هل البصرة بطلبان السفه ومعنى فكلموهم فكلموا اهل السفه وتحاولوا على
فيه ما هم به فاعلم وبعضي بغيه نزل بعد البصرة فاراد وطوا في البحر اخذ الخضر القدوم وهو المعصف الفاس
فخرق السفينة بان قلع لوحين من الواحها مما يلي الماء فعلم وكر بغتة وهو معنى ما تقيا فجعل موسى علم اللام
يشد الخرق بثيابه ومعنى لقد جئت شيا امرا عظيما من امر الامور اذا عظم ومعنى عا سبتة
بالذي سبقته او بنسياني اداء انه شيء وصيتي ولا مواخذة علي الناسي ولا ترهقني من امري عسرا اي
ولا تغشني عسر امري وهو اتباعهم اياه اي ولا تقصر علما تعلمكه ويسرها علي تاليا عضا وتوكل
اذا فتحه مجاز مال الرجل الرادي ومعنى وكانه الاول وكانه اهمل الاولى والاعتراضة الاولى من موسى
نسيانا وهو يحقق ويصدق لقول موسى علم لا تواخذني بما نسيته وعني علي الله عليكم كانه الاولى من
موسى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عهدا وعلل مجال الخضر بما علي وعلكم من علم الله الا لقن قال الامام محي الدين
رحمه الله نسبة ذكر القدر العلم الذي اخذه وكر العصفور من ذكر الكلية اتم نسبة منتاه اي
منتاه ونسبة جمع انملة وهما الى نسبة منتاه الابرة منتاه ما بين اطراف النسبتين من الاخرى الغلام
الذي قتله الخضر كان لم يبلغ الحنث قال ابن عباس رضي الله عنهما وقال لم يكن نبي الله يقول اقتلت نفسا
زكية الا وهو حتى لم يبلغ وكلا اسم جنس ونكرا قتل منكورا ومعنى نكرا ظاهرة من الذنوب اما الذي ظاهره
عليه لانهم يرهقوا ذا بنت وانا الذي باطنه عرفه لم يبلغ الحنث وقوله نفسا بغير نفس يعني لم تقتل نفسا فتقتص منها
والنكر اقل من الامر لان قتل نفس واحدة اهون من اغراق اهل السفينة وقتل معاه حتى شيا
انكر من الاولى لان ذكر خرق عكن تداركه بالسد وهذا لا يسهل تداركه وقوله الم اقل لكم انما وزاد لكم
هنا لانه قد ينقض العهد مرتين وقوله اندر من الاولى اي وهذه المرة اولى الاعتراض ومعنى
بعدها بعد الثلثة الكثرة او الملل ومعنى قد بلغت من لدني عذرا قد اعذرت وعن رسول الله طلع
انه قال يرحم الله اخي موسى استحى فقال ذكر وقال رحمه الله علينا وعلى اخي موسى لو لبث مع صاحبه
لابصر اعجب العجائب والقرية هي انطاكية وقيل الابلة وهي ابعد ارض الله من السماء وان يضيفوهما
اي يزيدوهما طلع كانوا اهل قرية لئاما وقيل شر القرى التي لا يضاف الضيف فيها ولا يعرف لابن
السبيل حقه وقوله يريد ان يسقط اسقطت الارادة للمداناة والمقاربة وبعض الجمع قيل
كلام الله ممن لا يعلم كان يجعل الخضر لعلم اللدني والنقض اذا الاسرع سقوطه من التقاضي
الطائر وقوله قال ابن النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكر بقية الاولاد الانصاف معنى فعال الخضر سلة فانار
بيده فاقامه وقيل مسحه بيده فقام واستوى فيل كان طول احد ذي السماء ثمانية ذراع وانما قال موسى

موسى علم لو شئت لاتخذت عليه اجرا لانه كان اذا احتاج افتقر اذا شبع وقد ترجمنا ان هذه
الاقوال كانت امرا وهو انه لم قال اقال اذا او لم تمالك موسى علما لله ما ادراه من انكاره بان وجد من انه جد
ان لو قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا وطلبت على عملك فجعلا حتى نستدفع به الحاجة وقوله اذا ان اذا
ما تقتضي وفاق بينهما عند طول بعاده عليا قال موسى علما لله ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني وتجوز
ان يكون اشاره الى السوال الثالث اي هذا الاعتراض سبب الفراق والا فاذا بعد اوفاق سبي وسكوته ضيف الى
الظرف كما ضاف الى الممنوع وقوله حتى سفينة من جريهما اي اثناء اي وقت اقتراض اخذ سفينة بدوابها
ابن عمر رضي الله عنهما ان ناسا منكم قدارو الله القدر اخذ سفينة منكم ضفة ناس وارو اس الرؤوس الهل جبل
لهم في الماء ما تصورون به كينونة القدر وهي الهدى والقدر والقدرة بنفس كميتها التي وصفته لبلة القدر
لان الله يبين فيها للملائكة ما يجري على ايديهم من تدبير سنة اي في محاجها وما هم الى انقضائها من الامانة او غيرها
وسنذكر ما سالوا الله والعوائد البواقي في جمع غابر عدي بن نضلة ان وساد كل البعوض اخذت سفينة
حال الواو اي كما رئيت هذه الاوصاف من انحط الاسفل اخذت عقابا الارض وعقابها
اسود ودقيقها بحشة وسادس وجعلت انظر الله ظلما ستبين لي فعلت ثم قال رسول الله طلع
مقال الحديث ثم قال انما كنا سواد الليل وساض النهار عرض الوسادة كناية عن كرة النوم اي ان نوكر
اذا اكل لان الناعس يتوسد او انه كني بالوسادة عن الموضع الذي يضع من راسه على الوساده او انام
ويشهد له الرواية الاخرى وهي انكم تعرضون القفا كناية عن النوم كذا في النهاية وقوله عرض
القفا كناية عن البلادة قال عرض القفا من اي شمال اي سعوه وضع ان هانئ الطوسي
خرقنا عن وقتها المعهود وهو الاسفار في الفجر وما بعد الغروب في المغرب قبل غيبوبة الشفق
وفي امرة لغة اياة الحج جمع بين المغرب والعشاء في وقت العشاء وقتل الفجر بعد طلوع الفجر بقليل
وهو ظاهر لقوله الليل والمراد به موضع عكة وهو موقف من مواقف الحج سمت بذكر لانه ابان الناس
الامني بعد الافاضة بقال ازلفه اذا قربه والزلفة والزلفى القربة والمراد
بن عمر الانصاري رضي الله عنه ان هذا ابتعنا الحديث فقال ان شئت اي تاذن لجراده محذوف اي ماذن
وان شئت رجع تقديره وان شئت ان تدع رجع والضمير البارز في دعاه للنبي علي السلام والكاف مستعمل
على معنى من يصلح اسما للوقف من الخبر واسم فاعل من خمست العشر اذا كانوا اربعة فما فوقهم بكر خمسة
الاول بضاف الى العدد الذي منه اسمه فعال خامس خمسة اضافه محضة معنى لعدد خمسة والثاني كضاف الى
العدد دونه فعال خامس اربعة اضافه غير محضة من اسماء الفاعلين كضارب زيد والمعنى خامس اربعة وقوله
خامس خمسة نصب على انه حال من ضمير المنصوب في دعاه كابر وقوله ان هذا اخترط علي سيفي الحديث
فالرنا غزوة قبل نجد حين نزل عشت بجرم فعلق سيفه بغصن ونام وتفرق الناس ستظلون
الاشجار معنى اخترط علي سيفي سله من غمده وهو افتعل من خرط والواو في موه وانا نام للحال ومعنى
صلتا مجردا من غمده ومعنى فعلت الله فعلت بمعنى الله نكل وثلاثا معاه حلف هذا القول بلفظ مراث
وحاجب الله القصة غورث بن الحارث كان ملكر قومه غافا عنه رسول الله طلع الله عليه وسلم فانصرف
وقال لاكونن في قومي حرثت لكم معاوية من ابي سفيان رضي الله عنه ان هذا الامر في قريش

ابو هريرة رضي الله عنه اعتكف العشر الاول احدث الاعتكاف والعكوف لزوم الشيء والتحبس عليه والمكث ولزومها
وعشر العشر جاء على اسقاط مضاف هذا هو الظاهر ويحتمل ان يراد العشر الاول من الشهر الذي يعقبه يوم العيد
بكر امر الحديث مالك الماضي لغيره الله مع ان بكرة ازواجه فدل ذلك على ان هذا الاعتكاف كان مندوبا
ورسول الله اراد الاخرة مرة فلما علم ان سعيا لي امر فلا باس عليكم ان لا تسعوا لي وحذف لا سائغ في موضع الامن
من الالباس اي بعد ذلك فلا باس عليكم الا تسعوا لي اي تركك الاسعال على حذف المضاف عائشة رضي الله عنها
ان عليا كرم الله وجهه الحديث معنى عليا الخوض على الخوض في الموقف وانظر جملة حاله او صانعه والانقطاع
انقطاع البطن وهو عدو دوي اذى في مكان مني وهو ذو طوى الكتب اذا جمعها ومن جمع الاشياء اذا نار بعضها
من بعض وتقبل الشافعية نهيا وامر حرف نداء ومعنى ما زالوا يرجعون عليا اعتقادهم الاعتراض عن قبول ما في
الكلام من الحقوق الواجبة وان خرجه عفيف بن عاصم رضي الله عنه اني فرطكم الحديث الفرط بفتح
الراء هو الذي يتقدم الواردة فيهيئ لهم الارشاء والدلاء ويمد الرشاء ويسقي لهم وهو مفعل من عنى
فاعله ويستوي فيه الواحد والجمع يقال بطن فرط وقوم فرط ومنه قيل للطفل الميت اللهم اجعله لنا
فرطا اي اجرا يتقدمنا حتى نرده علينا فاني فرطكم على الحوض معناه ان علم الله يتقدم الامة فيهيئ لهم في الجنة
منزلا وتبعا كما يتقدم فرط القافلة ويصلح لهم ما يحتاجون اليه من الاسباب ثم انه علم شهيد لامته
على امته وانا قال وانا شهيد عليكم لما تضمن فيه معنى الحمس والتعقب كانه قال وانا رقيب عليكم
والآن الزمان الحاضر ونصب على الظرفية والعامل فيه لانظر والى حوضي معناه الحوضي في الموقف والحشر
والاقتاب جمع قتب وهو ما تضع به وعاء من مفاتيح الارض تردد من الرواي والمعنى بها والله اعلم
الطبع التي بها فتح الاشياء المغلقة وتطلع عليها والاشارة الى فتح القلاع والمدن واحراز الغنائم وان
تنافسوا فتح الناء الطاء ان سافسوا احدهما الناس كعلم بناء على انه ناء الطي اي سلطي وسوغي محل النصب
لكونه مفعول لتفاخر اي اذا فاز عليكم الناس وهو التباغض والتحاقد والضرب وقد يجعل من اخوان
الارض على المعنى الثاني اموال الارض خاطر فوا المفاخرة اي تواصلوا ابن عمر رضي الله عنه اني جزعت
فاخرجت الحديث ولم يتمه على عبد الله بن ابي مقاتل ابا الحسن عمر رضي الله عنه فاذن بتوبته فقال يا رسول الله
أتطلق عليا عبد الله وقتل اراد ان يطلق على نحو ما جرى على اللام في علم تزلف ولا تطلق على احد
منهم قاف ابدا الحديث ودوس ان عليه السلام ترك الصلوة عليه فقال اني جزيت اي جزيتني دين غرمه جارين
الاسعد لعبد الله وسعد الاسعد لم اقف على ترجمتهما ورد بانه سائل عبد الله بن عبد الله بن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ربما قاما ان يسعل لابيه فيفعل فرايته اسعل لهم اذ لا اسعل لهم ان اسعل لهم بعض
مرة ملوا يقول الله لهم فقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد رخص لي في ان ازيد على السبعين فرايته سواء
عليه اسعل لهم ام لم اسعل لهم لن يغفر الله لهم فحمل صلى الله عليه وسلم على ظاهر الغاية
وافنه على امته وزيد ذكر دعاله منه الى نفع بعضهم على بعض ومعنى تغفر له ما جزم به روى وما منع
وجه ذكر ان حرف الشرط اذا دخلت على فعلين الاول منهما ماض والثاني مضارع عكسها في المال الجزم ان
قدرته هو الجواب والرفع اذ جعلته جزء مبتدا محذوف بناء على ان غير حرف الشرط قد يعمل نادرا ه
والجزم اكثر ومعنى زدت عليها سوجوابا لو اذ الله الى ازدت عليها والضمير في عليها يعود الى

الى السبعين وانما انت الهمزة لكون السبعين اعدادا والالف فيها للعهد والمعهود هو سبعين مرة
ابو ذر رضي الله عنه ان قد وضعت الى ابي الحديث قاله مكة عند اعتراف الى اهله وكان صلى الله عليه وسلم يرده
الهجرة من مكة بقوله اللهم لا تجعل لفاجر ولا لاحد عندي يدا ولا اصانعه لاظهره وبترك مراعاة السلامة
حتى اسمع حديثا عن الله تنزل به وكان تدعى به قال اسلامه وعد الحديث والكون في جميع المعجمين
بالنصب المعطوف عليه من مشورة ابي ذر ابو هريرة رضي الله عنه ما اتت امرتكم ان خرقوا دلان
هو دلان الرجل من قريش فاحرقني بما النار ولم ارد والا كثير ما ذكر الاكثر وسود للدل على جواز الشيء
قبل امكنه من الفعل كاخبر الله اعلم السنة فلان ما دعيه السيد الاستمال دلان ودلان وقد كانت تمن
اسامي الاماء عائشة رضي الله عنها اني لا اشهد الا على حق قالت امرأة بشر له انحل ابني غلامك واشهد
لي رسول الله فاني رسول الله فقال ان ابنا فلان ابني ولي ابنا لتي ان انحل انها غلامي وقالت اشهد لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله اخوة قال افكلهم اعطيت مثل ما اعطيت قال لا فقال الحديث وفيه
دلالة على ان تخصيص بعض الاولاد بالعطاء وبعضهم بالحرمان قادح عن الحق من حسب العقل والتقوى
مالك بن انس ابي سلمة وعائشة رضي الله عنهما اني لاعلم ما الله احدث قال الله جاءه يستفتيه فقال
ندر كنت اطوف وانا جنب فاضوع فقال رسول الله وانا ندر كنت اطوف وانا جنب فاضوع فقال الست
مثلا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقيل ما علمك بما مضى وما بقي رواه مالك بن انس في الموطا هكذا
الله سبحانه اوامره ونواهيه والكد عوا الكاف من حنك الاطفال والحق وكان صلى الله عليه وسلم اعلم
بالله سبحانه وتعالى عنده كان يتوانى الناس وافاهم له انس رضي الله عنه اني لاحفظ لي الطوق احد
فعل فاتجوز في طوقي اي اذا اختنق بها فاقطع قراءة السورة واقتصر على بعض ما قصدت
قراءته واسرع في الافعال خوفا من ان يجوز الدم بمعنى القطع والوجد الكرب والتشوش
ابن مسعود رضي الله عنه اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم الحديث معناه اني متوجه فوارس يتوشكن من
الراوي والطلع بفتحتين بمعنى فاعل من الاطلاع ومعناه يتعرفون طلوعي اي لكشف ما التقى الشقاق
بينهم ان الدخال قد خلفهم في ذراريهم اي قام مقامهم والذراري جمع الذرية من الذر بمعنى التفريق
لان اللهم ذرهم في الارض او من الذر بمعنى الخلق فهي من الاول فعيلة او فعولة من ذرورة
فعلت الواو الثانية ياء كما في تقضيت ومن الثاني فعولة او فعيلة وهي نسل الرجل كذا في
العائق وقسطنطينية بضم العاء وفتح الطاء الاولى وبالياء مخففة بعد النون اسم بلد
ابو موسى رضي الله عنه اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن الحديث الرفقة بضم الراء جماعة
اتجاهم من المرافقة وتكرر بكسر الهاء والاشعر ابو قبيلة من اليمن وهو اشعر بن سبا بن يشجب
بن يعرب بن قحطان ومعنى بالقرآن يتعلمون بعضه لاعرف ومعنى بالقرآن يقرأونه القرآن
وفي حين يدخلون بالليل ابو موسى فانزلهم وحكيم اسم جماعي روى ان امة دخلت الكعبة وهي
حامل فاخذها المخاض فولدت في الكعبة فحملت فيما تطلع كذا في العائق وفي ابو حال العدو فتسل
من الراوي اي اوحال صلى الله عليه وسلم اذا التقى العدو وان ستطرهم بضم التاء اي ان تراقبوا

الخوف بعد الامنة وآمنهم بعزتي ثم بعد آمنتم اذا صدقه وحقنه آمنه المكذب بعضي ما آمن اليهود ما
اخذ قهم على الكتاب اي الكتاب الذي يرد الى يكتابة اليهود لا حمال ان يريد داعيا ما فيه او سقطوا عنه واليهود
اسم اعجمي منسوب الى يهوذ بضم يعقوب فعربت بالدال المهملة وقيل سموا بقول موسى انا هدنا اليك وهو
وسوهادا والجمع هود ٥ السريدس سويد الثقفي رضي الله عنه انا تابعناك فارجع فارجل
محذوف من وقد نسف انا منظر هذا الحديث وما علوه عاقبة لكونه بانا دون اتى والسريد بضم السين
المهملة وكسر الراء كان اسمه ذكوان فقتل يوما من قومه ثم لحق مكة فاسلم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم السريد وشريد
نفي الشيء اذا ولى وفيه الوداد والمبايعة المعاقدة والمعاهدة ومبايعته على الله اياه الوعد بالثواب
على ذكر ومبايعته اياه على الله الزامه اياه وبدل الوسع في امتثال اوامره واحكامه والمجذوم الذي
اصابه الجذام وهو داء معروف كانه من جذم بمعنى قطع وانما زيد على الله المجذوم لحفظ اختصاص
اليه فيه ذر ونهم ويذرون لا تضع على فعلا فيظهر اولا تحزن المجذوم بروية غيره من الاصحاء وما
فضلوا به عليه فقل شكره على الله ع اولا تعرض لما هم جذام فيظن انه ذكر تحذاعداه والوفد
جمع وافد من وفد فلان على السلطان بمعنى ورد عليه رسولا اليه المسورين مخرمة وعمرو ان بن
الحكم رضي الله عنهما اما لحذلان من اذن مكم في ذكر الحديبية مالي من جاء وفد سوا ان سلمت فارلون
ان يرد الهما سوا الم وسيهم فعال الله ان معي من تردون واحبت الحديبية اخلاقها فاختار والعدى الطائفتين
اما ان ارادا السبي وقد كنت استانيت بكم وقد كان صلى الله عليه وسلم انظرهم بضع عشرة ليلة حتى قفل
من الطائف فلما تبين لهم انه عليه السلام غير راد له الا احدى الطائفتين قالوا انا نختار استيناءهم
رسول الله في اعمالنا شيخ على الله عامله اهله ثم اقال اما بعد مالي اراكم بلولاه جاؤا انا لمحسن وان قد رات
ان ارادة الهم سيهم حتى لعبت مكم ان تطيب بذكر ملتفعل ومن لعبت مكم ان يكون على حظ حتى تعطيني
اياه من اول ما تفيء الله علينا فعال الناس طيبنا ذكر يا رسول الله فعال الهم خذ ذكر اما لا ندري من
اذن مكم الحديبية مرجع الناس بحكمهم غرفا اوهم راجعوا الى رسول الله عليه السلام ما جزوه انهم
قد طيبوا واذنوا واذنوا وذوى ان غلى ما تردون وهو من الرأي والاختبار وهو ازن قبله فعل هي
منهم من الوزن وهو الثقل والشيء بمعنى الشيء واستانيت معناه انتظرت وتربصت
والبضع ما بين الواحد الى التسع والخطاب في مكم للصحابة رضي الله عنهم وهذا ذكر اسباب الى زة التي
والضهي فارعوا اللاذنين والعرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة ويعرف احوالهم ليفصل
بمعنى فاعل والعرافة عمله عائشة رضي الله عنها انا له سمعنا الحديث خرج رسول الله ص
في بعض غزواته فاذا رجل قد كان تذكر منه جرأة وشجاعة فعال جئت لاتبعك واصيب
معك فعال له رسول الله ص تؤمن بالله ورسوله عال لا فعال رسول الله ارجع فلن استعين بمشرك المسورين
مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما انا له ذلان في ذكر الحديبية عال وفي الحديبية حتى خرج مع
اصحابه واحرم بعمرة فحدث ان خزاعة ورقاء عال ان تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا
اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلون وحادوك عن البيت ثم صادوا
ووضعوا الحرب فنابهم عشرين وكتبوا الناس على ان يخلوا بين الناس وبين البيت

البيت فطوفوا ثم رجع رسول الله الى المدينة فجرح مع اصحابه الى خيبر ففتح الله عليهم وانه طلوا اليهود وخيبر
العام الكرة فاطاروا العدة وبلغ المشركين ذكر فدلوا وعاد رسول الله ص من العام المقبل فقضى عمرته
ثم عاد وامر العام المقبل فنبل لفيح كم وتشن الاوف رجل وكان ذكر العام الذي صدعنه بسعاه خاطر الى
محاق الله ع ومحاب الخلق فكان مضار الخلق ان يدخلوا مكة ويقتلوا ومد كان الله عز وجل قد غاد
فد لفارجع وع يجي وقعه ارسلا مهم بعد وفيه اضافة اسلموا من المستضعف ولود طوعا تقال
لصابع معرة الجيش وكان رجال مومنون ونساء مرصان في اطلاب الاثار وارهام الاوعات فكان يخاف
عليهم ان تخرجهم العدة الى الذين فلود طوعا عنوة لذكر اباوهم وانهم في الحرب فيصيبهم الله ع الطعيم
ضمن تواالذين طلوهم بما ابابهم من بعد ان وعده ونهاه المستضعف مال نجاة وفيح الله
مكة من العام الثالث من الحديبية وهو سنة ثمان من الهجرة وكانت المحاكمة كذا سنة ست وقضة العمرة
سنة سبع وغض المسجد الحرام عام الفتح باصحاب رسول الله عليه السلام حتى ما يجد ناقتي موضعا تبرك فيه
حتى دنا من البيت فاحتملوه على ابدي الرجال فدعا مفتاح ففتح له وفظ الستة فصلى فيه ثم خرج فوجد
على الباب فعال الله اكبر الله اكبر صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم عال لكم حاجة مكة
وهم حول ما ذا تعولون وما ذا ترون ان صانع بكم فالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم عال فاني اعول
كما عال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فاعرض عنهم واستخرجت عرق من الحجابة
من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر اني كنت ولت لهم حين دخلنا كلم اليوم تستقم منكم وسعد
عال رسول الله ما عال ما سميت من تولى فكذا اكون فعل الناطرين الى تدبير الله ع
فيهم واه عمر رضي الله عنه فقد خاف خلاف ما مع الحديبية بانهم ماكوا وهم بعد ان الله عز وجل سيفتح لهم
مكة في العام الثالث من عامهم في اعتز نصرا وفرجع والضيق من الاستبداد والعبوة بنية
الصادقة ان يدور مع تدبير الله ع فينال بكون راضيا عن الله ع في الاحوال فيرضى عنك وسوف يعطيه
ما يعطي المطيع ارجع الى الكر راضيه مرضيه اطمانت الى الله ع وماتت شهواتها وذهب استبدادها
فرضي الله ع عنها فاهل بعث الصدر عاشوا مع الله عز وجل في دار الحبس والضيق عيش اهل
الجنان وانما نالوا ذلك كله بالنور الذي انشرحت به صدورهم فاشعت لتدبير الله ع واهل
الضيق يتمترون ويضيقون فال صاحب نوادر الاصول بعم الله والعوذ اعطاء فعل معناه
الامهات التي معها الطفال يريد ان هذه القبائل فد لجمعت لحربك وساقت امواتها مع
انفسها والعوذ في الاصل جمع عايذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى تقوى
والالتماد الزاد والعرمي الاحكام والطواف والسعي ونهاكم بمعنى الكاف وكسرها مع اضمارهم
واهانتهم من عطفهم لهلكتهم الحمى اذا انتقصت لحمه والحرب توتث مال النهر والحرب بكفكر من
انفاسها جرع وماددتهم معناه امهلتهم وصالحتهم ومعنى نخلوا احتمال ان يكون مجزوما عطفا

الزناد

على الشرط اى فان شاؤا المعالجة فليخلوني وبين البيت ما دونهم وان يكون منصوبا عطفا على منصوبا شاء
انعم وقوله اى فان شاءوا المعالجة وان يخلوا اى التخلية وذكر لان الجار الفصل اذا عطفت على الاسم لا بد من
اضمار ان بعد العاطف لكونه حينئذ مع ما بعده في تاويل المصدر فكانه عطف الاسم على الاسم قال الكسائي فيما رأيته وثقت
عني اذا وان تقول البيت اسم على الكعبة كالبيع للكنيسة ومعنى فان اظهر فان لم تغلب من الظهور وهو الغلبة
ومعنى فان شاءوا ان يتظاهروا فيما هم فيه الناس فان شاءوا ان يسلموا فعلوا اى اسلموا وهذا جار
من باب الشرط والجزاء وتعقب جزاؤه لقلته فان اظهر دعوى والمعنى عليه وان لم اظهر فعلوا جميعا
اى كرهوا من الحج وهو الكبر والعزة وعلوا وتحولوا الى حاجا واستراحوا من الحمام وهو الراحة
وقوله وان هم ابوا اى التخلية بيني وبين البيت وهو عطف على قوله فان شاءوا اما دونهم مكة وخلوا
بيني وبين البيت والى الفم العنق ومعنى فواحنق سقرة سالفتي حتى اموت كني بالعنق عن الموت
لانها لا تفرد غالبا الا به قال ابو السعادات فحوى او لسعد ان الله امره اى من غلبة الجوع ولدا
وفقه الاعلام والانقاذ الامتاع الصعب بن جثامة رضي الله عنه انا لن نرده عليك
الا انا حرم وقال لرجل اهدى له عليا رجل اعجازا فرده عليه فتغير وجهه فلما رد جمع
من العلماء رحمهم الله منهم ابن المنذر على ان المحرم لا يجوز له اكل لحم الصيد اذا صيد لاجله واحتجوا بهذا الحديث
وحملوا رد هذه الدابة على انه علم بالخبر صيد لاجله واما اذا ظن ذلك فتركه على وجه التنزه
وقد اختلف الصحابة واهل العلم رحمهم الله في ان لحم الصيد اذا لم يصد بسببه ولم يأمر به لان المحرم
غير المحرم بعد ذبحه ومحرم عليه صيد البر ما دام حيا صيد المحرم دون غيرهم لانهم هم المخاطبون
وتقدم عمر لابي هريرة رضي الله عنه حين افتى في اكل المحرم لحم صيد صيد له بغير امره فاخبر عمر بذلك
فدل بما افتيته مال باكله فاتبع ما الله لوافتاه بغير ذلك لعلاه بالدرة فلوم لعلم عمر بعض الاشياء
صحته من قبل التوقف لم يكن ليقنع عليا العمر فما خوفه فيه من طريق الاجتهاد واما حديث
الصعب فقد قال الطحاوي يعلم الله لا نرى العمل به لاحتمال والذي في تقدير اوقوه بعضهم حملوا
وهيئا وبعضهم مذبوحا وبعضهم لحم حمار وبعضهم يحتمل حمار والله اعلم والخبر يحتمل كلها والله اعلم
حراما وهو المخرج

ابو هريرة رضي الله عنه اذا اعلمكم الحديث وفي
رواية عن ابي هريرة اذا لقيت الاسد فلا تعلمني عنه الا اني اقتله ولد صالح يدعو للمائة ان يعطى ولد ثلثمائة من صلحه طاهرة او علما ينتفع به او
يدعو ما كنت سببا فيه المباشرة والتسبيب وكان لم يتعده حالا فحالا من منافع الوقف وصل
الى المستحقين من نتائج فعل الواقف واستمال افعل من ما يثمر المفاوز من دهما
وتفانيهم سرط ارشادهم وصالحان لفعل الوزر بقا لوجوده الذي
فعل الوزر كان توارد ذلك لا حقا بهم غير منقطع عنهم والصدقة الجارية كالاوقاف وقطع
نكره كان للصالح العامة كالقناطر والخانات والمدارس وقيل العلم المنتفع به كان

كان مبسوطا من الكتابة والشين والعجمة انه للثلاثي والحديث عائشة رضي الله عنها خلق
كالاثاث ان الحديث المفصل بجمع الميم وكسر الصاد واحد منه صل الانقطاع وعن اجمعي معنى تحاه والمعروف
ضد المنكر والثاني كل عظم مجوف تناثر من القطع ولا يقال مثل الطنبور والزند شلامي وانما
يقال له قصبة قال ابن الانباري وصل جمع القطع التي يسكل منفصل من اتابع الاوتان وواحده
وجمع سوآء وقد جمع على الامثال والمراد بذكر القطع كالدال على الحديث واخرج لفظ
بعني بعقرها عمر بن شريح رضي انه سيكون صدق وه الحديث اي شرور
وفاه يقال في فلان صدق اي فعال شر ولا يقال في خير وولد صدق هذا قبل ان يسمى حسن
وهو كثير من كل اسم جنس قال ابو السعادات والواو في جمع ان مجموعون للحال وكانها
بصيغة المستقبل انه قال من مضى المنصوص في ذلك وقوله ومن مرفوع انعم مانه فاعل كانها اي كانها اي
رجل كان هو شيطان كان التقدير اعلما انه خبر كان اي فاخبروه من كان كانها على افراده من معنى العموم
والشمول عائشة رضي الله عنها انبعث اذن لكن الحديث خرجه سودة زوجة عمر رضي
كما خرجه كما سبق امرأة جسيمة فرآها عمر فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف
تخرجين قالت راجعة اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا
واوحي اليه عليه السلام فقال ان الحديث وقوله اذن عاطف على مقدر اي سمع وعلم وان يخرجن مفعول اي
اذن للنساء بالخروج وانما من الحاجة التراز والاهتمام علي رضي الله عنه انه قد رشد
بدل الحديث بعث فطبت كذا اي اصلحت بيد امرأة فعلا بعض احوال المؤنث من تلف
اي الذي طبخ بالوحي فبعث عليا والزبير واقداد عقيبة فلحقوا عوضع وتيب من مدينة
حال لروضة خاخ فاطلبوا منها الكتاب فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من
المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي عليه فقال رسول الله ما حاطب فقال يا رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
والله ما فعلته شكا في ديني ولا ارتدادا عن ديني ولا ارضى بالكفر بعد الاسلام فقال عليه السلام انه قد
صدقكم فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم الحديث الخ انه كاطب
وقول المصنف نعم الله بعني حاطب بن ابي بلتعة بموقفه لهذا الفضل للناس انه خاطب الناس
على نحو ما سبق من الاحاديث وحاطب بكسر الطاء المهملة وبلتعة بفتح الباء الموحدة وسكون اللام
وفتح التاء المثناة على وزن فعللة وشهد بدرا معناه حضر غزوة بدر وما يدريك خطاب لعمر وجهه
اطلع على اهل بدر اي بالرحمة والمغفرة فقال لهم اعملوا ما شئتم وحاطب من علتهم ومعنى اعملوا الخ
التعريض بالرسل لهم وحسن الظن بهم لا الحث على الفعل والترخيص فيه كقولك لمن يحسن
اصنع ما شئت فلست بتارك لكرامة الامام سوء حال الناس المورث لهم وفي الحديث دليل على ان
من تعاطى محظورا ثم ادعى له تاويلا مقبولا قبل وان من نقق شيئا على الناس لم يعتف
لانه علله اللام لم يعتف عمر رضي الله عنه على قوله دعني اضرب عنق هذا المنافق اذ كان فعل

ما طلب شيئا فعال الا اعطاه نفس وقد ذكر المحدث هذا الحديث في المتفق عليه من مسند علي رضي الله
ابو هريرة رضي الله عنه انه كان فيما مضى قبلكم الحديث الخ في انه للتان والحديث واحد حذف
تاء الاناث المسندة الى ضمير مذكر كما في قوله تعالى فاما من اعطى واتقى كان الامر كذا في الفائق وفيه
قلت الضمير لم ترد صورة التردد فان امته افضل الامم واذا كانوا محدثين فغيرهم من الامم
فالحري ان يكونوا في هذه الامة اكثر عددا واعلى رتبة واما ورود الكلمة في الاعطاء به كما يقول
الرجل لاكمل صديق فانه فلان بريد به اكمل اختصاصه بالكمال في صداقته لا نفي الاطلاق والا فالامام شهاب
الدين السهروردي قدس ذكر المحدث هذا الحديث انفرد به المتفق عليه عبد الله بن مسعود رضي
انه لا يعارضه الحديث الخ في انه للتان والحديث واحد فيه ان الحديث الخ في انه للتان وهو في
بني اسرائيل ونكى على صيغة الفعل الذي لم يسم فاعله من نكيت في العدو نكاية اذا كثرت فيهم القتل فهم النزوج
فتحهوا الذكر والانثى لغتان فيه يقال نكأت القرحة اذا قشرتها والهمز في لكنه بعد اي الحذف
لغة اول وتقور العين شقرا وقلعرا عائشة رضي الله عنها انه لم يقبض نبي حتى يخير فظ الحديث
ما لعائشة كان صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي الحديث فلا تزال به وراثة عافوا
فمضى عليه ثم افاق فاتحض بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا نختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح مالك وكانت تلك آخر كلمة تكلم بها الى طلع الفجر في البيان
ولم يقبض نبي حتى يعلم ثم يقبض زوج نبي محارق الخطو والغرب المغاص الى اعرابه وخط بعض الطاء
المشددة والقاضي المتفي يقال هو راشة خط وترى على صيغة المجهول من الاراءة ونصب مقعده
على انه مفعول ثان والمفعول الاول اقيم مقام الفاعل وقوله ثم يخير اي بين الدنيا والاخرة والرفيق
الاعلى معناه الرب جل جلاله من قولهم مع وحش او ذكر رفعا والرفيق كالخليط والصديق في كونه
واحدا وجمعا كذا في الفائق عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا
عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم الحديث ان بدل امتي الا خير سواء كان اي دلالة امته
وقوله فيرفق بعضها بعضا اي يشوق بعضها وتسويله لكون الفتنة الماضية وان كانت صعبة
في نفسها سهلة بالنسبة الى الماضي وقوله هذه لملكي بضم الميم وكسر اللام وهذه هذه معناه هذا
ملكي على التاكيد وخرج على صيغة ما لم يسم فاعله والخرج التبعد ويدخل على صيغة ما لم فاعله
والواو في وهو يومن بالله للحال والمنية الهلاك ما فوقه من المنى وهو القدر لانها مقدرة لكل احد
وفلانة منيشة وهو يومن بالله معناه الكون على صفة الايمان بالله والبيع الآتي في حال الحديث
كعوير شمس وانت شهيد لم يرد كونه على صفة الشهداء اذا مات وهو الذي هو منعول لنا ثبت وفاعل
محبب هو الآتي والمعنى لتفعل بالناس ما يحبب ان تفعل به ويحبب لهم ما يحبب لنفسه وصفق اليد
معناه هو ان تعطي الرجل عهدك وميثاقك وتضع يده في يد الآخر كما تفعل المتبايعان وهي امرة
من التصفيق باليد وعمر قلبي معناه فالصق عهدك مالك ابو العلاءات ابو هريرة رضي الله عنه
انه لم يسمع احد تونبه الحديث مالك لعل ما سمع من الامام فسط الراوي شملهم عليه حتى اذا قضى
رسول الله طلع مقالتي جميعا الى جلسائه مالك الراوي فما نسيت من مقالة رسول الله من شيء
ومعنى دعى معناه حفظ ودعا في ما اقول موضوعه عائد الى محذوف اي وعى الذي اقول

ابو هريرة رضي الله عنه انه لما توفي الرجل العظيم السمين الحديث اثقل من العظيم هو الجسيم
ويوم القيمة صفة لمانع والنصب على توابع المكان ومعنى الآية الاتيان لم يعلمهم عند الحشر
ومع متعلق بمحذوف اي فقلان عندك وان اي قلد لختنه عائشة رضي الله عنها
انه لتنعتني على قلبه سبب النزول والنعت مكروها ولو وزنا للكمال وفي الحديث دليل
على ثبوت عذاب القبر ام سلمة رضي الله عنها انه ليس بكر على الحديث هو ان الحديث والرواية
تزوجها وهو غائب عنها لم يرد انه خرج فاضت نفسه بل المراد انه لم يكن في السنة التي ذكر التسع وفي الثيب
الثلث لحصول الالفة بالتوانس بالمرة الصحة والكثرة ما كانت حديث عبد الصمد الطرق وكانه
صفة ما بارك الله لاحد فيهن غيرك الا يحمد حميد شروع في الزنا لتتقي بها نفسها ويكثر بها زوجها
وفي العدة الذين يدور على الايام وما اراده صلى الله عليه وسلم اكرام ام سلمة رضي الله عنها اخرجها
ان لا هوان بها على الله بها وانزالها في الكرامة منزلة الابكار وقد كان عليه السلام مخصوصا في
امور العشرة ما شاء لم تكن لغيره وانزال ما هو حق على الحكم على السلام اي ذمعلق بكر
وما يصيل هو اق عليهم قال الامام شهاب الدين بع وقد سبعت لنا في دليل ان الزوج
اذا اكرم الثيب بسبع تقضي للبواقي فدليله العقد العام رحمهم الله والصلاة في البكر
ان الزوج بعد التسع تقضي للبواقي اولا الاعتق المزني رضي الله عنه انه
يعاقل على قلبي احدثه اي يطبق على قلبي اطباق العين وهو الغمض والنكار والمجور في محل الرفع
لا سناد الفعل اليه وهاتة مرة نصب على الظرفية مجرور محذوف اي اسعفاد اماتة مرة والمعنى
انه تنعتني على قلبه سبب النزول الى الرخصة البشرية والالتفات لاضطراب النفس من
ما كول او منكوح ونحو ذلك حجاب وغيم وشرع كذوق ما الى القلب لكمال رقته وفرط نورانيته
فتحول منه ومن اهله الاعجاب ونظره عن تلقي الوحي ومشاهدة حجاب القدس جسما
كان له في سابر اوقاته التي اشار اليها بقوله لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل
واراجيه للعاشية وكشف للحجاب العارض وهو وان لم يكن ذنبا لكنه من حيث انه بالنسبة
الى سابر احواله ينقص وهبوط الى حضيض البشرية شبه الذنب فيما يتاب الاستعفار اولانه
صلى الله عليه وسلم لو ترك وما يوعليه وفيه من التجليات الالهية لم يقع لعريف اجاهد
ونعلم الخلق فاقتضت الحكمة الالهية نوع حجب واستتار لكل حظ المكلف عنه
فيبقى ذكر من سبات حال مستغفر والله اعلم كذا ذكر اهل التحقيق من المحدثين
وقد سئل عن الامام عبد الله عن هذا الحديث فقال لما سئل عن قلبه من ترى هذا
قال عن قلبي التي فقال لو كان غير قلبي التي انا فيه لكنت اقول لك وللدنيا في انتهاجه
منهج الادب ام سلمة رضي الله عنها انه سيعمل علمكم امراء احدث الامور
جمع الامير وهو فصل من امور امرة وهي الخضارة ومثل العشير والنزيل معنى المعاشر
والمنازل ويراد منه الولي والصاحب كذا في الفائق وقد تعرفون وتنكرون منهم
اي ترون منهم من حسن السيرة ما تعرفون اي تعتقدونه معروفا وترون من سوء السيرة

ما يكون ممن كره ذكره يعني بذلك انه مقدر يؤدي من النفاق والمداهنة ومن انكر ذلك بقلبه دفع الغضب
عن اظهاره ما لم يتضمن من النكر فقد سلم من العقوبة عليه وان انكر النكر ظاهرا ولكن من رضي وتابع معناه ولكن الذي
رضي وتابع عليه هو الذي لم يبرأ من النفاق ولم يسلم من العقوبة عمر رضي الله عنه انتهى
قوله في حديث الضرة انهن للمعطوفات وقوله ان عالهن دائر بين ان يراد بالعول القسم بينهن بالسوية
العيال ومعناها او تنسب الى الميل ان لم تقسم بينهن والفحش في كل خصلة قبيحة من القول والفعل والمراد
منه هنا التعدي في المال والقسم بكسر القاف وسكون السين مصدر قسمت الشيء وهو آلته اشار به الى
المعطوفات والضرة في قوله الى الفتح عائشة رضي الله عنها انها ابنة ابي بكر بسبب ذكر ذلك
انه لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها قال لها قولي ان ابانا كان نشد بكر العدل في
بنت ابي قحافة فغلبت عليه وبويع عائشة ثم مرض فعاله ما قلت من مقال النبي عليه السلام انجبني عالم
نجيح قال فاجبها فوجدت البيت فارغا من عائلها فعلمت ان قد قضى شأنا فرجع الى مقالته والله
لا ارجع اليه ابدا فارسلت زينب بنت جحش مقالته لابي بكر بنشد بكر العدل في بنت ابي
ابي قحافة ثم اقبلت على عائشة فشتمتها فالتفتت عائشة فجعلت ارقب النبي وانظر طرفه هل يأذن لي ان
انتصر منها فلم يكلم فشتمتني حتى ظننت انه لا يكره ان انتصر منها فاسقبلتها فلم البث الا ان انجمتها
فعال طبع الحديث فعال انتصر منه اذا انتقم وتقول نشدتك فلانا نشدا اذا سألت لنشد بكر كانه
ذكره اياه فنشد اي تذكر وابو قحافة اسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
وسار الى المدينة كذا في العاقبة وقال كلفته حتى أضجرته اذا أسكته
انها ستكون بعدي اثرة الحديث الضرة في اللسان والعضة والاثرة الاسم من استأثر فلان اذا
استبد به والمعنى انه ستأثر وتفضل عليكم غيركم فيما يصيبه من الفيء وغيره بكر اسم
قوله في احاديث الحديث كان اسم مدية النبي صلى الله عليه وسلم يثرب سماها نبي الله طابة
قوله بالدم تمتنع بكر بما كان فيها يمسك الرمق وهو الفواق سبب عفونة الهواء وكثرة الحمى فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كره فسماها طيبة وطابة من الطيب والطيب ما يلقى انا من
وجع الحديد وغيره ومعنى قوله تنفي الخبث والله اعلم تنفي شرار الناس او مطلق الخبث وقد افتتح بكر
فعال قوله المدينة رديئة تصيب ثلاثين درة بكسبها ومالها حوله الى ضرب عنقه تربة دفن
فيها رسول الله تزعم انها عبيطة وكان يعم الله بكر بالمدينة وبا وكان يقول اسحى من الله ان اطأ
تربة فيها رسول الله كافرة وبا حذر عواطف عمرت بالوحي والتنزيل وتردد جبريل عليها
واشتملت تربتها على قبر سيد البشر وانتشر فيها من سنن الله ما انتشر ان تقبل ربوعها
وجدرانها وتعظم اكنافها وغيطانها ام عطية واسمها نسيبة رضي الله عنهما انها
قد لغت مهلها وتحفة عطية بضم العين المهملة وكسر الطاء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفي السين
المهملة والضاد المعجمة اي انها للانة واثمل بكسر الميم موضع الحلول وسوء النزول والمعنى انها بلغت موضع حلولها
حسنة ومعنت لها حلة فاخرة لما هدية وفي ذكر الحلة دليل على ان تبدل المذكر بمنزلة تبدل العضو وعلى ان
الهدية حلال لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى في ذكر ان الهدية انما تراد بقاء ثواب الدنيا فكان صلى الله عليه وسلم

وما يقبلها ويثيب عليها فيزول المنة وهو المصنع بضم الميم وفتح الصاد المهملة وتشديد النون المفتوحة
عائشة رضي الله عنها انها كانت فكانت احدث عن عائشة انها قالت ما غرت على احد من
نساء النبي ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكنه كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء
ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت
وكانت وكانت لي منها ولد والغيرة هي المعروفة والحمية كانه اراد في انحلال الغيرة
المرضية والولد على الجمع الواحد والكثير وانما ذكره هنا على ان جمع اولاده صلى الله عليه وسلم
منها سوى ابرهيم عليه السلام فانه من مارية القبطية رضي الله عنها علي رضي الله عنها انها ابنة اخي من الرضاعة
قاله حين قال له الخطب انه جرة ابو ذر رضي الله عنه انما مبارك الحديث ما منع ابو ذر رضي
الله عنه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اي مكة فقال رجل منهم ان الذي تدعونه الصابئ فاشار اليه الرجل فقال العالي
بما عليه اهل الوادي لكل مدر وحجر حتى مر مغضبا على عقاب واحتبى بين اساري الكعبة فرأى
في بعض الليالي رسول الله وابا بكر يوم الطواف فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الكلام فقال ابو بكر يا رسول
الله متى كنت منه قال من ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمع كم كان مطعمكم قال ما كان طعامنا الا ماء زمزم
فسمنت فقال رسول الله الحديث الضرة الثالثة زمزم وهو من باب اطلاق الاعم وارادة الاخص وانما
سمنت زمزم لان ماءها جور رضي الله عنها زمزمية بوضع الاحجار وحولها اي شدتها وطعام طعم بضم الطاء
ويكون المعنى معناه طعام مشبع يشبع منه وقال ما في هذا طعام طعم اي ليس بمشبع والطعام
انا كول وهو لغة على المشهور انتهى قال الله تع ومن لم يطعمه فانه مني وقال بعض اهل اللغة الطعام
البر خاصة ابو ذر رضي الله عنه انكر امرء ليس جاهلية الحديث خول
الرجل خدمه واتباعه جمع خائل وسواسه ما خطا تلثي قال فلان يخول على اهله اي يرعى عليهم وقال
القزاز الخائل الراعي وقد يكون الخول على الجمع واحدا ويقع على العبد والامة وقوله فليطعم مما ياكل
وليلبس مما يلبس خطاب للعرب الذين لم تؤنس عامتهم واطعمتهم مغاربة فامر من خالف معاش اللفظ
والعرب ان ياكل جيد الطعام ويلبس رفيق الثياب فليس على الرقيق الا ما هو المعروف من نفقة رفيق
بلده وكسوتهم ولو آتى رقيقه كل احسن مما ياكل مولاه ويلبسه مع ذلك لم يعد الرجل قد
سدد اي وفق لفع انكر ان تذر وذكر اغتباء الحديث قال ما عاده عام حجة الوداع عن
وجع اشتد به فقال ان يذر مرضع انما على الاسداء اي يوكل اولاده كل اغتباء خير ثم ان الجراد
يأسر بها جران والعالية بخفض اللام جمع عامل نحو كافر وكافرة من عال عياله وعيلوله اذا افقر
هو يكفلون الناس ضغ عالة وبعضها عدد ذكر الهم اكفهم ساءلونهم او ساءلونهم كفا كفا من طعام
وماء حتى ما يجعل موصول محذوف عائده اي حتى الذي يجعلونه امر انكر اي وجعها ومعناه
اخلف علي صيفي ما بقي اي اتعافى واعيش بعد اصحابي ام لا قال هو فامن ان عوت
عكة بمكة دار تركوها لله فلم تحب ان تكون بمكة عام حجة الوداع لكونه موتة بها وقع لكن
لكن البائس سعد خولة يرثي به لرسول الله صلى الله عليه بان مات عكة عام حجة الوداع لكونه
مات في الارض التي هاجر منها والبائس الذي اشتد بؤسه وبؤسه الفقر وروي لم يعن

رفق له وتوضع من وقوع ومكروه ومنه المرثية على المضاد نحو المعاذ والمعوذ ومنه الرثية وفي الوضع

ومنه حل ابن عباس رضي الله عنهما اكره كيف اتحدث حال معاذ رضي الله عنه عن بعض

الى اليمن وكرائم اموالهم اتقاء بشرفه التي تتعلق بها نفس مالكها واحذر كريمة وقوعها باكل كرائم اموالهم بغير

واحد كرائم اموالهم عياحذر والخطاب وفيه دليل على ان المصدق اذا اخذ خيار المال سأله سؤال الكريم يعطي

اكره كالذي حال الاول اتحدث كان سلمة عام اتحدرسه مع رسول الله علم فراه رسول الله اعزل الرماح معه

فاعطاه حفنة ثم رآه بعده كذا اعزل فعال ان حفنتك التي اعطيتك حال الغيني عامي عني فاعطيته اياها

فعكر رسول الله ثم ذكر اتحدث الذي من الاول حنين الاول اي المتقدمون واللام العني حسبا الى اخره نحو

معقول العقول فكان هذا مثلا مشهورا بين العرب يضربون به ودروى العني لغة الوصل ومعناه اطلب لي ادلة

القطع معنى اعني على الطلب كذا في النهاية عمرو بن شعيب رفع انكره لا يستطيع ذكر يوم كذا هذا

اتحديث حال لم يكن صنع الله اي شبعكم وتذكان على الله عليه وسلم مستخفيا حرا آرد على قومه متسللون

الا سطاعة القدر وذكر اراد الى الاتباع الدال علم اسم الفاعل وهو المتبع وظهرت معنى غلبت حال

الراوي فلما قدم رسول الله المدينة قدمت المدينة ورجلت عليه فعلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت

الذي لقيتني بمكة ابن عمر رضي الله انكر لست تضنع ذكر خيلاء حال الاي بكر رضي الله عنه حال

يا رسول الله ان احد شقي ازاري ستر خي الازار ماض من الازر وهو القوه والخيلاء الكبر والعجب

وعن ابن عمر رضي الله ابن بدال في القمص والازار والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة

وقد ذكر ابدال الى اسقاط الازار ونصب خيلاء على انه مفعول له ام سلمة رضي الله عنها انكم

تخصمون الى اتحدث فلعل بعضكم ان يكون الحن بعض لعل وانحن تحتمل معناه انقطن بكاف من اللحن

نفح اكاء وهو النفض وهو ما فضى بسكون الباء وانحو انمثل وفي اتحدث دليل على ان اتحاكم اذا اخطأ

والمحكوم له عالم بعضه اكال لا تحل له في الباطن اخذ ما حكم به اتحاكم وعلى ان حكم اتحاكم لا يفيد الحرام

والله خصم بعض العلماء رحمهم الله ابو قتادة رفع انكم تشربون عشيتكم اتحديث العشي من زوال

الشمس الى الصباح والعشاء من مغرب الشمس الى العتمة والتعريس نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة

لله عام غزوة سوكن حال الراوي تحدثنا عن سوكن والعين شبكت بني من ما اي تنظر وسيل فعل

رسول الله علم بيديه ووضعهما مفرجتي العين عامر كثير ما سبق الناس لبس لهذا اتحديث ذكر في اتجمع بين

الصحيحين وانما هو مذكور في الموطأ ابو هريرة رفع انكم ستحرصون على الامارة اتحديث قوله

نعم المرضعة هو مثل ضرب للامارة وما يحصل للرجل من المنافع فيها واللذات وبئست الفاطمة مثل ضرب

لاتحديث الذي لذع اللذات وقطع منافعها حال الامام محي الشريعة جرير رفع انكم سترون ربكم

اتحديث حال ضحى وامر الغر لبياض البلق الروثة اذا كان بمعنى العلم بعدي اي مفعولين واذا كان بمعنى

الانتظار بعدي الى مفعول واحد وهي هنا بمعنى الثاني حتى تعدت الى مفعول ثان بعد مفعول الكاف في

كالصف ما معذرة والمعنى اروثة مثل روثكم هذا فلبس الكاف لتشبيه المرئي بالمرئي بل لتشبيه

الروثة التي تعلل الرائي بالروثة وهذا لا تقاتلون نفح الثاء وتشديد الميم واصله لا تتقاتلون حذفت

حذف منه بعض الناس وهو من الانتقاء اي انكم لا تختلفون في رؤيته حتى تحتاجوا الى نظر وتفكر بعضكم

الى بعض مقول واحد يقول اكل ويقول الآخر لست بذاكر حياء جرى عادة الناس عند الغزو الى الضلال اول

الليل من الزوال وروي بعضهم لا تقاتلون بحذف التاء وتخفيف الميم ومعناه لا يقاتلكم ضيع وظاهر فراء بعضهم

دون بعض ومثله حال سنطلع ان لا تغلبوا نخاطبون قبل طلوع الشمس اذ طلوعها الغيم وقبل غروبها

اي ضن العصر وذكر هذا الكلام بعقب الكلام الاول بدل على ان الروثة ترجى نبتها ما لم تقطع هذا

ما نقل الخطابي حال المخاطبين بهذا ابو ذر رفع انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القراط اتحديث

يذكر فيها القراط حال وقعت صفة لارضا والقراط جزء من الدينار نصف العشر في اكثر البلاد

والمراد بمصر يجعلون جزأ من اربعة وعشرين جزأ من الدينار والباء فيه بدل من الراء قراط شديد

الراء وجمع تكثير وهو قراريط بدل على وقت حذف ما يذكر بعد الاكل لانه علم انه حال عن اعطيت

فلانا قراريط اذا اسمعوه ما يكرهه وعن حرملة انه قال يعني بالقراريط ان اهل مصر يسمون

اعبادهم وكل مجمع لهم القراط تعلوون بسبب القراط دال على وقت حذف ما يستحب ما هو

غير وقسور الوصية وهو على المعنى وقيل من النواحي وهو ان يوصي بعضهم بعضا معنى لا يستحب ما هو

الاقرار مراعاة اهوالهم والتعديل لهم وهو ان يوصوا الحاكم خيرا اي بانتابهم خيرا وقبلوا وصيتي بانتابهم

خيرا وامر من الذمة الذمام والامان الذي حصل لهم من قبل الرجل ابن الذي طبع من قارية القبطية هاتين

كانتا من اهل مصر واما الرحم اي القرابة فمن قبل اجرائهم اسمعيل عليه وقد ورد في بعض الروايات

ان لهم قرابة وصهرا لعله يختص عارية كذا في المغيث والصهر حرمة الزوجية والعرق بين النسب

والصهر ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة والصهر ما رجع الى قرابة كذا في الفائق انس

رضي الله عنه انكم ستلقون بعدي اثرة اتحديث حال للانتظار الاثرة هي الهوى والنساء الاسم من استأثر

فلان بالشيء اذا استبد به وانفرد اي انه يستأثر وتفضل عليكم غيركم وانخوض هو خوض على اللام في

المرفوف ابو بصرة رفع الله انكم قد تؤتمون من بعدي اتحديث حال اعلم فرضي في نهر يضاف الى

فيح جهنم وهو حكاية حال وهي الاصطلاح عزمة اي فرض حتم كانت حال الالقاء وفي اتحديث

على جواز النظر بالنار الى الغزاة في البحر يضاف ونحوه حمى الله عنه وقد ضعف عيسى بن دينار الى ان انه

لا يجوز وذكر وانما يجوز له النظر اذا كان الغزو قبل دخول شهر رمضان لعلة يجمع فيه بين سهر ليلة

ممن كان مفطرا فيها وهو مجموع بالحديث وهي قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه ممن كان مفطرا فيها بين

صائم وفي الشهر فليصم فيه ولا يفطر والشهر منصوب على الظرف وكذلك النهار في فليصمه اي فليصم فيه لا على

كونه مفعولا به على ان يكون شهد بمعنى ادرك كقولك شهدت اتجمعة بمعنى ادركتها لان المقيم وانما فر كلاهما

مدرك كان للشهر حذفه رفع انكم لا تدرون الله حال الراوي كما مع رسول الله علم فقال اخصوا

كما بلفظ الاستفهام فقلنا ما رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة فقال اتحديث

حال الراوي فتثلبنا هي جعل الرجل انفسها سوءا فقالوا ما ندرون اي ما اتمكم من الفتن والاسلام

وتثلبون بضم الثاء الاولى وفتح الثالثة وضم الباء وتخفيفها وهذا اتحديث مذكور في اتجمع بين الصحيحين في

المتفق عليه من مسند حذيفة انس رفع الله انكم لتسمعون ملي اتحديث حال اتحسن واصل

ليس بحكم اتحاكم

ومنه رمضان فواعل ياتش من المساس اما من حروف اللين وتمامي معنى تناهي من المدى وهو الغاية
وبدع شيء بمعنى الامر ابدع كعلم به والمطلعان بتشديد واصل الكلام وليتربص المطلعان واخرج
الامر في صدر الحديث تاكيد للامر واسفار بانه ما يجب ان تخلق بما ذكر امتثالا فكانه امتثل بما مور به
وهو تحرعنه مرجوحا والمتحقق المانع من الامر المتشارك فيه الذي يطلب افقهي غايتي وقد تقلع على الحديث
كلام في معنى اي لست كبعلكم الحديث ابن عباس رضي الله عنهما انكم ملاقوا الله الحديث المرة
جمع الماشي والمشي جنس الحركي المخصص ما ذا استد فهو سعي فاذا زاد فهو عدو والخفاة جمع
الحافي وهو الذي لا خف في رجليه ولا نعل من خفي يخفي والعراة جمع العاري والغرل جمع الاغرل
وهو الاقلف وفضله الاغرل يقلع الراء قال ابو العباس يقال اغرل واقرع بضم كلمة لكل اسم فاعل
عائشة رضي الله عنها اكفل لا تنتن صواحب يوسف الحديث ما في عرضه الذي توفي فيه حين قال
بلال نوذنه بالصلاة فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف ان يسمع الجزن وانه متى يقم مقامك
لا يسمع الناس فلو امرت عمر وكررت ذكره فقال ابو بكر رضي الله عنه في الصلوة فعدد رسول الله عليه السلام
في نفسه حين فقد ذلك ثلاثة من رجلين حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه
رسول الله ان مكانك حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وصار رسول الله عليه السلام قاعدا الصواحب
جمع صاحب وقد لا تنتن صواحب يوسف اصله لا تنتن من جنسهن فاضيف الكلام مالغم في النهي والمعنى
ينبغي ان لا تفعلن بعائشة شيئا يشبه ما فعلهن بيوسف عليه السلام من الكيد والمكر وسوء العشق
لانه انما شبههن بهن لانهن عيرنه بالعشق ثلاثة اي اذا كان هذا الفعل قبيحا من النساء فهو من عائشة
اقبح لانها اعلم بالله منهن وبحقوقه وكان هذا اللفظ اخف من الهاوي وسوء العشق
الامام سهل الدين السوسي بضم السين ابن عمر رضي الله عنهما انما الاعمال بالنيات الحديث
لفظ انما للحصر ومعناه انه يأتي اثباتا لما ذكر بعده ونفيا لما سوى وذكر بعضهم لطيفة وهو ان كلمة
ان لما كانت لتاكيد اثبات المسند للمسند اليه ما تخلب بها المكيدة لانها نائبة ان بعض معنى
النصر لانها بمعنى اقتصر الصنع على الموصوف وبالعكس لبس الاناكد الكلي على الناكد الا ترى انك اذا قلت
ممن ترد انما الواقع منه زيد وعمرو زيد جاءني لا عمرو كنت كمن يرد ان يقول ما ورد زيد جاءني وعمرو
لا عمرو اثباتا ناقصا لمجيء زيد فحسب ومساقته على انه مقصور معنى ما واللام صنعه انفصال القصر يعني كقولك انما هذه
انا سلمى ما مضرب الا انا وانما قلنا ان ما المعلم بها موكدة لانها نافية لانها لو كانت نافية لبطل صلاتها
مع ان لها صدر الكلام ويصنع خرقا للنفي والاثبات بلا فاصل ويجاز انما زيد قائما بالنصب لان الخبر
يعمل وان زيد وكان بمعنى انما زيد قائم يعطف على قائم زيد وكان ذكر باطل وثبت انها موكدة كافة
لانها نافية على ما ظن والحمل يطلق على مدة الناجيل كلها وعلى منتهاها والمراد منه هنا الاول وفيه مجاز
من حمل اي مجيء من خلا ومن مجيء من الامم للبس والاصل في اللبس ان يعمل بغير لام العريف
لانه علم خاص لقبح وانما جوز بعرفه باللام لانه اجري مجرى الموصول ويليل مجرى شعري وشعير وغمر وغمر
كذا في العالق سهل بن سعد رضي الله عنه انما الاعمال بالخواتيم اي انما اعتبار الاعمال بالخواتيم
وهي جمع الخاتم او الخاتمة ابو هريرة رضي الله عنه انما الاعمال بالخواتيم بالضم الشرس ما خوذ من
الجف بمعنى الشر واصله ان القطا شقي بالحمام في القتال كالشقي المتشرس وقيل المراد انه يبقى

على الكفر ثم تموت ثم ترجع الى النار كالذي التمرس حاصله من وضع اللام حالة الامام مجيء النسخ واذا تعارض الامام
الاعظم وتعاقل على خلافه ما سمع عليه ومخوه وسعيه ومن ورائه الصلاة الفاتحة وراء
طرف وكان يجيء بمعنى خلف وقدام وهنا عكس الاول لانه يشتق به فعل نقيض كالترس وهو فرس
على اي ذرز منه اي من الامر بعفو الله البراء بن عازب رضي الله عنهما انا اكاثر اليتيمة رسول الله
على الصدقة ويحثي الصدقة فجعل احدهم يجيء بالشيء الكثير فقالوا مراءي ويجيء الرجل بالشيء التافه
عليه رضي الله عنه فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
حرم نادى ما مع ما مع فتا والفاعل محذوف اي حرم ما مع فتا والفاعل قوله ذو نسب ابنة عم فاطمة عليها السلام
ربا بمعنى ثم وما جعفر بمعنى عم وفاختة تحتي وقال زيد بمعنى اختي مقصور بالياء طلع كالزيد وقال احدهم
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر شبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا مولد
الكاهلي اسم عم لابي الامر ثم المحرم وصفر الخفاف وصفر وبكر وبعض فقط انت مني استعطفه والعرض
الدلال عليه الاشارة وتمازح الاصولة وانكاد الحاجة ومن مدارج من سعد ما مني كذا في العالق
اسامة بن زيد رضي الله عنهما انا الرباع النسء الربوا بمعنى زيادة في الصدقة المدلين كالتي عن العوض
والنسء بيعكل الشيء تاخير والشيء والنساء الناجز وكان ذلك في ابتداء الاسلام جواز مع الدراهم والدنانير بالنظر ثم حرم منعا لما يجاب المماثلة وهو محمل الحديث وقد جاء الرفع عن اسامة
سئل عن الربا في الصنفين ذهب بورق وتمر بحنطة فقال طبع الحديث محفظ الراوي واذا له من
غيره اذ المسئلة وقد كل في جل الغرائب انما هو في مختلف الجنس اذا كان مال الربوا في احدهما
عن الوصف الاخر عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله عائشة رضي الله عنها انها الرضاعة من المجاعة
والرجس دخل عليها فضلها رجل قاعد فكره ذلك وقال لها من هذا فقالت لقي من الرضاعة الرضاعة
نسخ البراء وكسر في الاسم من الارضاع وانما عم بها الجوع وفي وزنها ومعناها المخمصة وانما عنت ان الرضاع
انما نفع اذا لم يشبع الرضيع من جوع الا اللبن في احوالين ونصف حتى او في احوالين على اختلاف
اختلاف في العبارة رحمهم الله فانما الرضاع من شبع الطعام ولا ينفع انما الرضاع من انما
اي الاشتغال بانما من اصل جزء المبنى عن دفق ونحوه وقد كان انكر في بدء الاسلام كذكر وكل رخصة
رخصها رسول الله عليه السلام انتسخ بحديث النقاء الختانين كابر انا المدينة كالكبير
الحديث المدينة فعيلة من مدن بالمكان اذا اقام به والكبير الحذاء حال ابن السكيت
سمعت اعرابيا يقول الكور المبني من طين والكير الزق كذا في المجمل وقد وضع طيبتها احلفوا
فيه اخلافا كثيرا واستدر الرواء ان لفظا واقوفها معنى تضع نفع الناء وتخفف النون من نضع
لونه نضوفا اذا اشتد بياضه وخلص وانضع غيره وذي معناه سقع بتشديد القاف وطيبتها
بتشديد الياء وفتح الباء والرواء بالتشديد الرائحة واقوفها معنى لانه ذكر بمقابل اخبيث ذكر الامام
نهار الدين رحمه الله وقد ذكر الحافظ ابو موسى ان صوابه بضع من اللغاي وطيبتها بكسر الطاء
وضم الباء اي نظيرها وهذا القول جار على قاعدة عليه السلام في تمثيل فجعل مثل المدينة
وما نصيب سالبيه من الخبث والبلاء كمثل الكير فيخرج الخبيث من الطيب فكذلك الخبيث

وبقي الطيب فيه ازكى ما كان واطيب وروى شمع طيبها بالمد والقاد المجمر من الجمر بضاع
اذا دفع اليهم يعني اهل المدينة يعطي طيبها ساكنها ذكره ابن الله العلامة وروى بالقاد واكثر المجمرة
وهي ما يوضع فيه النضح وهو اللطخ بالشيء ومن النضح وهو رش وسبب ذكر هذا الحديث هو ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابت الاعرابي حمى بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الاعرابي فقال رسول الله الحديث وحكي ان عمر بن عبد العزيز لما حرج من المدينة
والتفت اليها فبكى ثم قال يخيل ان تكون من تلك المدنية راقع من خدير رقع انما انا اشر
الحديث قذر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المدينة من اهل بيوت التجار فقال ما نصنع والله كنا نصنع
يوما فنعلو اكان خيرا من كوه فنتصدت فارجع فقال صلى الله عليه وسلم الحديث فقد من رأى اي من رأي
لا يعلق بالدين انما معلوا الدنيا فانا اشر اخطي واصيب فان تم محذوا به وان تسع فلا تاخذوا به
ابن مسعود رضي الله عنه اعلم بابس انسي الا ترى على النبي صلى الله عليه وسلم نزاد فلما تم اخر بذكر فتنى رجليه
واستقبل القبلة فسجد سجدتي السهو ثم قال الحديث واما ما روى انه صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يقال نسيت
آية كذا فانه لا تعارض الحديث لان النهي على عادة كن محمولا على ما نسخ من القرآن والعصي لو ان الغفلة في الذاكر
ممكن فيه وكذلك السهو اخطر الرجا ليجمع ما ان ونسيت وما كان من سهو وغفلة من قبل صلى الله عليه وسلم ان يقال
في انسي ما الغاضي عما ضاع وقيل نهي على عادة كن عاسيل الاحسان لفاف الفضل الى فاقبله
والآخر على طريق الجواز لا كذا بالعبد فيه ام سلمة رضي الله عنها انما انا بشر وانه يأتيني الخصم الحديث
سمع صلى الله عليه وسلم صوت خصم ببابه حجرته فخرج اليهم فقال الحديث فقد بلغ من بعضكم اني ارى تورد حجتي
وعلي فاقضي بنحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا يأخذ منه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار
عائشة رضي الله عنها انما الله الانس ملكم الالف زوجي ان امرأة
مخزومية اسمها فاطمة بنت الاسد كانت تستعير المتاع وتجحد او على الله عليه وسلم بقطع يد المرأة
فقالوا من يكلم فيها رسول الله فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد فكلم اسامة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب وذكر الحديث فقد انهم ما
هلك الذين قبلكم وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ايمن محمد النون للاستفتاح يمرة بمعنى وصل وقال
الكوفيون انه جمع يمن ابن عمر يقع الله عنهما انما تفاوتكم فيما سلف جملكم الحديث قال الزمخشري
هاهنا على المثل من غير ان يراد معنى الكاف في كالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي انما تفاوتكم فيما
سلف جملكم من غير الامم مثل الزمان الذي بين العصر الى غروب الشمس في الاقدار على حذف المضاف
اليه وانما زمان بقائكم مثل الزمان الذي بين العصر الى غروب الشمس على حذف المضاف والله اعلم
وفي الحديث حث على الاجتهاد في الطاعة جبير بن مطعم رضي الله عنه انما بنو المطلب
وبنو هاشم واحد قال له ونعمان رضي الله عنهما قال له يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال انما بنو المطلب اي في الجاهلية الذين كان من بني هاشم وبني
المطلب في الجاهلية ودليل قرينة وبني كنانة حلفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا يخالفوهم بناء
والا يناصروهم حتى تسلم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم كذا في المفهم ادعاه شيء واحد في الفقر والاجتماع
وروى انه صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انهم لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام وفي

وفي رواية بحي من معين حي واحد بالسين المهملة اي قبيلة وسواء كانوا من قبيلة واحدة او من قبيلتين
المعجمة عمار بن سعد رضي الله عنه اجعل الاذن من قبل البصر اي اجعل الاذن من قبل البصر وابتداء الطلع
من حيث ظهر من جرم ثمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيد رسول الله مذري بذال معجمة وراء مشددة
وفي حسكل هو حال المدينة المذري والمذراة القرن الذي تطلع به شعر الرأس وهو ثنية وقوله
انما جعل الاذن اي الاذن في المنحول من قبل البصر اي من اجل النظر لئلا يقع النظر الى ثمر المحرم
الحديث فيه انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فمتى ما اذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا وان
سجد فاسجدوا فعلوا ركاكة اذا اسجد ما سجدوا واذا انحنى فانحنوا طوعا لتحصل
الاهتمام الاقتداء والاتباع والامام اسم من يقتدى به ذكر ابن اذانتي ان انما جعل الامام ليقتدى به
ومن شان التابع ان لا يسابق متبوعه بل يراقب احواله ويأتي على اثره نحوه فعل وجعل معلق
المفعول والمعداه كان معنى الحديث وان كبر فكبروا وجعل الطعام والنور واي مفعولين اذا
كان بمعنى جعل كخلق وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا قال جار الله العلامة
ابن عباس رضي الله عنهما انما حرم من الميتة اكلها والمالغة شاة ميتة طفوها وعموه فقال هلا انتفعتم
باهابها قد يعتمق فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال حرم منها اكلها وشدد الله في الميتة حتى نجس
الميتة والاهاب هو الجلد قبل ان يدبغ والدبغ هو ازالة الرطوبات النجسة والحديث على ان
ما يؤكل لحمه من الحيوان اذا مات تطهر جلده بالدباغ والمعول عليه القاعدة العلم بالله الوهم رضي
انما ثم الخضر الحديث اي انما سمي الخضر خضرا لان الارض البيضاء والفروة الارض اليابسة والهشيم
لا شيء لها لانها تكون بيضاء كذا في النهاية واهتز اذا تحرك وفاعل اهتزت ضمير مستتر فيه
يعود الى فروة وخضراء بالنصب حال منه عمار بن ياسر رضي الله عنه انما كان يكفيكم ان تقول سد ذكر هكذا
الحديث بعثت صلى الله عليه وسلم عمارا في حاجة فاجنب فتمعك في الصعيد اي تقلب فيه
كما تتمرغ الدابة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال الحديث فيه دليل على ان التيمم ضربة واحدة للوجه
والكفين والى هذا ذهب الاوزاعي واحمد واسحق وجماعة من اصحاب الحديث وذهب الكوفيون
الى ان التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين والى هذا ذهب جماعة من الصحابة والتابعين
رضي الله عنهم وبه قال ابو حنيفة ومالك والشافعي في احد قوليه رحمهم الله عمار وي ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم تيمم ضربتين ضربة للوجه وضربة لليدين قال الامام الاجل الاكمل سراج الدين التوشي رحمه الله
حديث ابن عمر ليس كحديث عمار في صحيح الاسناد ولكن الاكثرية ذهبوا الى حديث ابن عمر وقال
الخطابي رحمه الله مذاهب من ذهب الى حديث عمار اصح في الرواية ومذهب من خالفهم اشبه بالاصول
واصح بالقياس والآخذ بحديث ابن عمر احوط لان التيمم اذا اسم يقتضي مسح جميع ما حاذاه من وجهه
ويديه الى المرفقين سقط عنه الفرض بالاجماع ولا شك ان من مسح وجهه ويديه بضربة
واحدة وانما تمرغ عمار رضي الله عنه لقوله تعالى ان التيمم للجنابة غير التيمم للحدث فقاس على الغسل
والوضوء فتمرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سبيان كذا في المفهم ومعنى ان يقول سد ذكر هكذا
ان يعمل والقول مستعار لغير النطق قال قالت له العينان سمعا وطاعة ابن

عباس رضي الله عنهما انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف يعني الذي يصلي وراثه معقوص العقص
ان يلف ذؤابتي حول رأسه كما فعل النساء وبعض الاوقات كذا في المبسوط والمعنى ان مثل هذا في حق
الكراهة كمثل من يصلي مكتوفا وذكر ان نعره اذا كان منثورا سقط على الارض عند السجود فيصير ساجدا معه
واذا كان معقوصا كان في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو ان يرد اليدين الى خلف لانهما لا تتعاونان
على الارض في السجود وفي رواية معقوص اي شعر راسه معقوص ابو هريرة رضي الله عنه انما
عليه وسلم اني رأيت رجلا اسود قد نار احمد ينشاه النار رفعها ووقفها سطوعا وارتفاع
لهبها والوقف في الوادي مضطرب والفرائس بفتح الفاء دويبة تطير الى ضوء النار وتوقع نفسها فيها
واحدتها فريسة والجمر جمع جمرة كرز وبرقة والجمرة معقد الازار واستعير الاخذ بالجمرة للمنع الشديد
لان الذي يمنع ما هو عن الشيء يمسكه بكفه المنع انتزع ان الماخوذ اذا اخذ بجمرة اسرع ما يمنع منه
حذر من اغلاق معقد الازار وظهور السوءة واستعاذ بالجمرة من البخل وهو المنع من الشر والفضل
ومنه الحاجز وبخمول ذكره مجهول محمد لعدم الاعتداد به لما فيه من التفحش وهو الدخول في الشيء
من عجب رؤية واكثر ما يستعمل في الشر والاحوال المخيفة ومعنى الفعل انكم في جراءتكم على المعاصي المؤدية
وجهلكم بما يترتب عليها وعدم التفاتكم الى عقبى معلمكم كالفرائس في جراءتها على النار وانتم ارجح منكم
سطوة وبطشة جوهرها وجبلها على ما هو الياس منفرتها والضرضة بعد الى النار شأو الملك
ابو هريرة رضي الله عنه انما هذا من اخوال الكهان سيذكر انه اقتلت امرأتان من هذيل
رميت احداهما الاخرى بحجر فقتلها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله ان دية
جنينها غرة عبد او وليدة وان دية المرأة على عاقلة القاتلة فقال حمل بن النابغة الهذلي وهو من العاقلة
كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل مثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل سجعه الذي سجع الغرة النسمة من الرقيق عبدا كان او امة فقيمتها نصف عشر دية الذكر
وانما قيل للرقيق غرة اما لعدم اعتداد ابي حنيفة وافضله وقيل اطلق اسم الغرة وهي البياض على الجملة كما قيل رقبة
وراس وقيل اراد الخيار دون الرذال وعن ابي عمرو العلاء لولا ان رسول الله اراد بالغرة
معنى لقال في الجنين عبد او امة ولكن عنى البياض فلا يقبل فيها الا الغلام ابيض او جارية
سقاء والعاقلة القراءة التي يعقل عن القاتل اي يغطى الدية كذا في الفائق والعقل هو الدية وانما
سميت عقلا لان القاتل كان ياتي باله بل فيعقل بها اي يشد بها بالعقال في فناء ولي المقتول فسميت الدية
كلها بعد كل عقلا وان كانت دراهم او دنانير كذا كلي عن القتيبي وقيل سميت عقلا لانها تعقل
الدماء اي تمنع عن ان تسفك كذا في مجمل اللغة وحمار بن نفيع اكثر ما يهمل في اللام والكهان جمع الكاهن
وهو الذي يخبر بما يكون في المستقبل واستهل الصبي تصويته عند الولادة ومعنى قوله يطل شطل
من الطل وهو ابطال الدماء وذكر في بعض الكتب ان حمل بن النابغة كان زوجا للمرأتين المذكورتين
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هلكم من كان هيكم ما خلا فيكم في الكتاب قال الراوي بحدثت ان
رسول الله يوما سمع اصوات رجلين اختلفا في آية فخرج حتى عرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه
الغضب فقال احمد بن حنبل البداء الى اول وقد الطلق هي لغة حجازية كذا في النهاية

في الهداية زينب بنت جحش رضي الله عنها انما هي ابنة عمته واسمه عمر وعشرة احمد بن الراوية
سمعت ام سلمة تقول كانت امراة الى رسول الله فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول احمد بن حنبل احذر واداة
قالت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول قالت كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا وليست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم توتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض
به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعره فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب
او غيره احفش بكسر الكاف المهملة بيت صغير وقولها تفتض من فضضت الشيء اذا كسرته وفرقته
اراد ان انقضاء عدتها كان سنة فمن اين لها ان تخرج بعد حول وترمي بالبعرة قلت ومال الامر
هو ما فهمت من التفتض اي انتظر به شيء ذلك بالفضة لبقاياها وروي لما معي بها تقبض بالقاف
والباء الموحدة والضاد المعجمة من القبض وهو الاخذ باطراف الاصابع والقبض بالفاء
المعجمة هو الاخذ بالكف كلها وكان معنى رميها بالبعرة انها تقول كان مكثي في البيت سنة
على زوجي اهون علي من مكثي هذه البعرة انها تعلم ان هويسير من جنبها بعد من حق الزوج وقد كانت
عدة المتوفى زوجها حولا فجعلها بما فعلت سبعا والعشرا بعشر ليال وعشر حفشه
رضي الله عنها انما تخرج من غضة بغضبة يعني انما تخرج الدجال غضبا حاصرا من مرة من الغضب
يتمثل سلاحا والضراء وبغضبة بعد الاغضبة وفي رفع الضراء اشعار بشدة الغضب
حتى اوقع الغضب على الغضبة بجعلها سعوطا روى ان ابن عمر رضي الله عنهما لقي ابن صياد
في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه حتى ملاء السكة فدخل ابن عمر رضي الله عنه على حفصة
وقد بلغها ذلك فقال لعمر الله ما ارجعت من ابن صياد الا علمت او رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
احمد بن حنبل اخلف الناس في امره ابن صياد فذهب ابن عمر الى انه هو الدجال وعن جابر رضي
انه كان يحلف بالله ان ابن صياد هو الدجال وقال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكره عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي انه قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما ترى
ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله يقول انه لا يولد له قلت
بلى قال قد ولدت لي فانا اولست سمعت رسول الله يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال
فقد ولدت بالمدينة وها انا ارد مكة وروي ان ابن صياد مات بالمدينة او سلة رضي
انما يكمل ان يحيى عليه السلام ثلاثي حشيات احمد بن حنبل الكاحن سالته معالت اي اوراده
اشد خشية رأى افاعضة لغسل الجنابة يقال حتى التراب يحتيه اذا اثاره وحثا
يحثو مثله والحثية والحثوة مثل الحفنة وهي ملء الكفين الا انك لا تقول الا في الشيء اليابس
مال الجوهري والحثية القبضة والوجه وقول بلال حشيات ابن ماجه وفي رواية بلال
حشيات من ماء والياء في ان يحيى ساكنة وسقوط النون علامة النصب اذا اصله تحيين نحو
ترمين بعد الاعلال والافاضة صب الماء بكثرة والصفرة والضمير في الفاد الذوابة
قد اجمع العلماء رحمهم الله على ان العمل على هذا الحديث في حق النساء حتى قالوا ان نقض

العفاء لا عجب عليهن اذا بلغ اعمالهن اصول الشعر واما الرجال فعجب عليهم النقص وقيل لا عجب
ابن عمر رضي الله عنهما انما لبس الحرير من لا خلاق له قال الراوي ان عمر راى على رجل قباء من ديباج او حرير
فقال لرسول الله لو اشتريته فقال علم اي يشف الخلاق النصيب وهو ما خلق للانسان اي قدر من خير
كاني القسم قسما له قسم والنصيب نصيبا له نصب اي اثبت قال جار الله العلامة والمعنى من لا
نصيب له في الآخرة مناسب والقياء معروف قال الزمخشري هو من قبوت الشيء اذا جمعته وفي
المثل قبت هذا الثوب اي اقطعه قباء

ابو موسى رفع لا احد اصبر على اذى سمعه من الله اي يدعون الشر هو يثبت الولد عافاهم ويرزقهم
قال الحكيم الترمذي وفعل هو حبس النفس عند الجزع وفعل هو حبس المنع عن المراد وهو وصف
الباري بمنع مشعر بالمظلق الثاني في الفعل والصور في اسمائه بمنع هو الذي لا يستعجل ويعاقب الجدين
وفعل هو الذي لا يحلم العجلة بل المبادرة الى الفعل قبل اوانه والفرق بينه وبين الحكيم ان الصبور
قد يعرف انه يعاقب في الآخرة بخلاف الحليم قال الامام الغاضي ناصر الدين رحمه الله ذكر في المفصل
من شتم وغيره من المكروه ومن الله متعلق باصبر وانه مع ما بعده تعليل لما قبله وشكر على
صيغة المبالغة فاعل وكذا بصر بجعل وانعاقبة مفاعلة من العقب وهي ان يعاقبك الله من الناس
ويعاقبهم منك كذا في الفائق والرزق هو المنتفع به وكل ما ينتفع به فهو رزق هو سواء كان
مباحا او محظورا وقال المعتزلة الرزق هو المملوك وفائدته ظاهرة لان كل ما سوى الله يجوز ان يملكه بعض
وليس برزق قال ولان ما تناوله البهائم رزقا وليس مملوكا لها — ابن مسعود لا احد اغير
من الله الحديث اي لا احد ازجر عما تعاطى منه بعاقب والغيرة بالفتح الحمية ولها مبدأ وغاية
وهي لا تحمل على الله بل باعتبار غايتها وهي الزجر لا باعتبار مبدأها المؤدي الى التغير
والفعال والفاحشة ما تفاحش قبحه اي تزايد وما ظهر منها وباطن هو الزنا بسرا وعلانية
وقيل ظاهرها الزنا في الحوانيت وباطنها الصديقة في السر — ابن عباس رضي الله عنهما
لا باس عليك كلهور ان شاء الله قال الاشرابي ظن عليه يقوده وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل
عائد يعوده يقول ذكر فقال الاعرابي كلهور بل حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيد القبور
مثل صلى الله عليه وسلم فنع اذن موقع يقول اي نظهر حرها كذا في النهاية — ابو هريرة رضي الله عنه
لا تبادروا الامام اذا كبر كبروا الحديث اشارة الى النبي السابقة اليه ومع الله لمن حمده معناه
تقبل الله منه حمده من قولهم اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة فوضع السمع موضع
الاجابة وامين فعل ونقصره ومعناه كذا قيل لكن قال الجوهري وفعل زيادة الكلام اي على
ما وفقتنا من القول الحسن والعمل الصالح — ابن مسعود رضي الله عنه لا تباشر المرأة
المرأة الحديث اي لا تمس بشرتها بشرتها ولا تباشر بضم الراء لغة وبمعنى النهي واخراج
النهي في صورة الاخبار تاكيد للنهي وايقاعه بانه ما يجب ان يبادر الى الانتهاء عنه فكانه قد
حصل الانتهاء عن المنهي عنه فهو يخبر عنه وهو مرتفعة بالنصب اي فتصفها والضمير في

والفعل كانه يعود الى الزوج ثم ان مباشرة المرأة المرأة لا يجوز في ثوب واحد كما لا يجوز مباشرة الرجل الرجل في
ثوب واحد وقد ذكر الامام محي السنة رحمه الله هذا الحديث في شرح السنة من اول البخاري واستدل به على
على جواز السلم في الحيوان وهو مذهب الشافعي رحمه الله لانه لما جاز السلم في وصف الشيء بجعل كالمعاينة
ابو هريرة رضي الله عنه لا سماعوا التمر حتى يبدو صلاحه الحديث البدو الظهور وهو لا سماعوا في
للبائع والمشتري اما نهي للبائع فلما فطن ما لا نه اذا بان صلاحها زادت قيمتها واذا اجل سعها لم يكن لها
طالب فيفوت وكان ذلك نفعا من جانب المشتري فمن اجل انما طرح مال والعسر لانه ربما تلفت
فذهب مال فنهى بحسبنا للاموال وقطع النزاع وبه ذهب الشافعي رحمه الله على جواز هذا البيع على
ظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى جوازه لكونه منتفعا به في الحال والنهي لمعنى في غيره
لان نفي الغرر وقيل انما نهى عنه لانه يفوز اوانه وذكر في الخلاف ان الناس كانوا يبيعون الثمار قبل او بدو صلاحها فاذا
جد الناس وحضر تقاضيهم قال البائع لم اخرج الثمار فان واصابه قشام او غيره من الآفات فيكثر خصومتهم عند
النبي صلى الله عليه وسلم فامر بوضع الجوائح حتى لا سماعوا التمر حتى يبدو صلاحها كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وقلة نهم الدهان بالفتح فاد
مثل احراز والقشام انتقاص قبل ان يصير رطبا وقيل هو ان يصاب الثمر بشيء من القشم وهو الاكل ودخل في
انما القشام اي انما كون مال ابن دريد قشم العامل ما نقص منه من باقي ثمنه وغرمه عليه ولا سماعوا التمر بالتمر
هو اصل لما ذكرناه من الربوا وذكر ان كل شيء من المطعوم مال تداوة وتخافه نهاية ما لا يجوز بيع رطبه بيابسه
كالرطب بالتمر وبه قال ابو حنيفة ومحمد ومالك والشافعي رحمهم الله وقال ابو يوسف رح يجوز لان الرطب ان
كان تمرا جاز البيع بادل الحديث الوارد في الاشياء الستة وان كان يتمر فيتناقص وهو مذهب علي اذا
اذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم وانجواب عن النهي على نحو ما ورد ان انه تقرر المشروحة — ابو هريرة
لا تبدو الهمزة ولا التقاء ساكنين لان الاصل فيه لا تبدو ومجموعه ان يسعل نعرف لام التعريف لانها
عالم خلقان لمعنى وما جوز بعضهم ان اللام لانه لغة لبني لهذيل ولهذا ومجوسي ومجوس مجرى شعيرة وشعير
ومنهم ومنك كذا في العارض قال القتيبي ابو الليث رح لعلة الناس في اللام على اهل الذمة قال بعضهم لانهم
به وقال بعضهم لا ينبغي ان نسلم عليهم واذا سلموا سغي ان نرد عليهم انجواب وبه ناخذ وعن ابن عمر انهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود اذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم قال ابو نوفل نهينا ان نزيد عليهم وعليكم
قال ابو الليث رح اذا مر بقوم فيهم مسلم وكفار فانه يخاطب لان سنة قال السلام عليكم وتنوي به المسلمين
خاصة وان سلم السلام على من يتبع الهدى وارما الدعاء لاهل الكفار فلا باس به فقد روي ان ابا ذر
طلب للنبي طبع لقمة فقال اللهم جلة فاسوة شعره وعاش نحوا من تعين سنة ما يشيب
ابو شريح الاحارس رضي الله عنه بتقديم في رقبته بعير قلادة الحديث مال الى بعض اشاره القلادة معروفة
والوتر وتر القوس ومن قرن وتر للجنس وقيل او قلادة شك من الراوي وانما امر بقطع الوتر
او القلادة لانهم كانوا يعلقون فيها الاجراس اي للا تخنق بها عند شدة الركض او لانه ربما رئي
شيطان فتشبث الوتر ببعض شعيب فخنقه وعن مالك رح انه انما كان يفعل ذلك مخافة العين عليها
فاعلمهم ان الاوتار لا ترد من امر الله شيئا وهذا شيب بالكسر لغة التمام — ابن عمر رضي الله عنهما
لا سماعوا التمر حتى يبدو صلاحه تمامه فضل لان عمر صلاحه مال يذهب عاهته العاهة الآفة

عنها داو لعطع اعاء القوم واعوهم اذا ايقنت دوابهم اوتمارهم وفي مناظر النبع للقتبي وذكر الزبا
بعال ما طلعت والاناث التي بعاهة في الناس والابل وغيرها اعينه من سترقها كذا في العاق
ابو عبيد لا سعو الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض احديث لا تشفوا بعض
حروف المعارض ايها تفضلوا ولا تزيدوا على المعلوم فيه بالكيل واحكام للمائل والنقد النقض انقا وسلوس
الاخراد بعال شف الدرهم اذا زاد او نقص مال ابو العباس ات والخفض بعضها بعض الى الذهب وهي موضع
بعال ذهبت حمراء وروى الفراء تذكرها كذا في العاق والورق بكسر الراء الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة
والصرف منها بعض الكل فالفضة من الذهب والورق والتاجر الكاذب بنجاذا حضر واذا دكر غاب
ناجز اعساد الرواة الذكر كما روى الفراء ابن عباس رضي الله عنهما لا تحذوا شافي الربوع نقرضا
نقرضا صفول بان لعطاء تحذوا القرض الفارق الذي نوفي الى بالسهام وتبرع ابو عبيد رحمه الله
لا تمتنوا الفاء العدد احديث مال ابن الاعرابي بعال رجل عدة وامرأة عدة وكذلك الجمع مال الله عز وجل فاتهم
عدد ولي فاعل من عسى انها فعل على الوجه لي صنع الجمع لانه وصف المصدر كانه مال فانهم عداده لي كلداي العاق
ابو عبيد رحمه الله لا تجعلوا سوكم قفا بر احديث اي اجعلوا السوك حقه من ذكر كم وذلك ان لا تكونوا كالحمار
التي تؤتزر اهلها في مباوي العناء فتضربه مقدار انتهى من العمل وفي احديث دليل على جواز ان بعال سوء البقرة
وعلى احمد على فرانها وقد فعل سح ان بعال البقرة التي يذكر فيها البقر والله ولي احي ابو عبيد رحمه الله
رضي الله عنه لا تجلسوا على القبور ولا تطوا اليها من ندى بضم الميم وكسر الراء وفتح الدال المشددة والقصر بفتح الفين
المعجمة وفتح النون نهي عن الجلوس على الصور لمن فعلها عامدا وقد روي انه طلع الى رجلا قد اتكى على قبر فقال لا
توذ صاحب القبر وقد رخص قوم في الجلوس عليها وحملوا النهي على الجلوس عليها للحدث ونهي عن الطلوع اليها
لان ذلك شبيه بعادة النساء وفعل الرجال النهي عن الطلوع في المقبرة لا خلاطها تربتها بالجوع المرتفق وهو ما يتكا عليه كذا في الصحة
ابو عبيد رحمه الله لا تماسدوا وتروى لا حسدا الأفي اثنين احديث الحسد الغبطة الاطعان عن ان
تمني الرجل زوال نعمة غيره وانتقالها اليه وهو بهذا المعنى مذموم وقد يطلق ويراد به الغبطة وهي ان تتمنى
مثل ما له ولا تتمنى زوالها عن غيره وهو بهذا محمود اذا كان المتمنى ما تتقرب به الى الله كطلب المال
للانفاق في الخير والعلم للعمل به وارشاد الخلق ونحو من احمد المذكور في احديث الغبطة مال ابن
الاعرابي احمد ما خوذ من الحسل وهو القراد فالحاسد يمص القلب كما يمص القراد الجلد فيمتص الدم
وقال الاخفش اي في خصلتين اثنين ومنهم من يروي الا في اثنين اي في شان اثنين نحو رجل اثنين
فانه سدى ومعقول بعقل بالرفع اي خصلتي رجل على حذف المضاف واجراء الاعراب على المضاف اليه وانتصاب
على انه خبر ابتداء محذوف مال الامام شهاب الدين السوسي بعد ان صنف رواة كتاب البخاري واوثق
الروايات الاثنين رجل على البدل والمعنى لا رخصة في شيء من انواع الحسد الا فيما كان لهذا سبيله لما
تضمنه من المعلمة في الدين ثم ما كان هذان السببان هما الداعيان الا الحسد كني عنها بالحسد وانما الحاسد
ساعاته واحدها اني مثل معا مال الاصمعي وقال ابو حاتم انو وانى بعال معنى على انوان وانيان
من اللبن والجمع انآء مال ابو الهيثم ابو عبيد رضي الله عنه لا تماسدوا ولا تناجشوا احديث
التحاسد بعام من الحسد وقد تقدم بيانه والتناجش بعام من النجش وسيوان تزيد في النجش لسقط

لسقط الكذا ناظر فتقع فيه وليس من حاجتي واصل النجش الاثارة بعال نجش الصيد اذا اثاره والتناغض
من البغض هذا الحيث والتدابر التقاطع وان يولي الرجل صاحبه دبره فيعرض عنه كذا في العاق وذكر صاحب
المجمل دابر الله اذا عاده به وفي احديث لا تدابروا اي افعل ففي الله عنها لا تحرم الملاعبة ولا الملاصقة
عائشة رضي الله عنها لا يحرم المصة ولا المصتان الملح المص والملاعبة ان تمص المراة الصبي لبنها
مرة والمصة بعال ملح الصبي امه والملحت المراة صبيها وفيه جامع من الطب يعلم الله انه لا يثبت
حرمة الرضاع باقل من خمس رضعات معروفات وبه كان عائشة رضي الله عنها تفتي والله ذهب الشافعي
واسحق رحمهما الله وقال ابو عبيد وابو ثور وداود لا يحرم اقل من ثلاث رضعات وقال قتادة لا يثبت التحريم
باقل من عشر رضعات وذهب الاوزاعي ان قليل الرضاع وكثيره يحرم اذا كان في مدة الرضاع تروى ذكر
عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما وبه قال سعيد بن المسيب والزهري وسفيان الثوري واليه ذهب
ابو حنيفة واصحابه وذكر رحمه الله لعطاء وابراهيم اللذين ارضعكم الآية وقول علي الله عليه وسلم يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب من غير فصل واذا احد شان مضبوطان بالكسان ابو عبيد رحمه الله التحريق الوضع
من المعروف شا احديث قال الراوي اتيت المدينة فراشت رجلا يعدد الناس عن راسه فلت من هذا
قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبين قال لا تقل عليكم السلام فانه تحية الميت قال السلام
عليكم فانت انت يا رسول الله قال انا رسول الله الذي ان اذا كربك ضر فدعوته كشف عنك وان كنت في ارض
فلاة او قفر فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك وساق الحديث الى قال فانه تنبت احدا قال فما استبت احدا
بعده حرا ولا عبدا ولا امة ولا بعيرا قال ولا تحقرن من المعروف شا احديث وان تكلم اخاك
منبسط اليه بوجهك فان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك
واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك او عيرك بما يعلم منك فلا تعيره
بما تعلم منه يكن وبال ذلك عليه حروى بعض الجمع وفتح الراء وتشديد الياء والصحيح بضم الراء وفتح الجيم وكسر
الياء وتشديد الياء والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر وبعال تواعدا القوم اذا وعد بعضهم
بعضا وتستعمل هذا في الخير واما في الشر فيقال اتعدوا وايا ما تستعمل مصدر بمعنى الوعد وانما قال
صلى الله عليه وسلم فان ذكر تحته الميت لانه انما يقع على القبح توقع الجواب وانما كان الميت لا توقع منه
اجواب جعل اللام على كما جواب كذا في الزاهر وليس المراد منه ان الشتم في تحت الميت هذا ما روى
انه صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار من المومنين الحديث
بين ان السلام على الموتى كهو على الاحياء في تقديم الدعاء على الاسم وكذلك في كل دعاء نحو كعلم الله
وبركاته عليكم اهل البيت وبعال سلام على آل ياسين وفي خلافه فقدم الاسم على الدعاء كعلم وان علي لعنتي
الى يوم الدين فثبت انه ليس المراد ان الشتم في تحت الميت ان يقال عليكم السلام بل هو اشاره الى ما جرت به
عادتهم في تحت الاموات تقديم الاسم على الدعاء كما قال الشارح عليكم سلام من امير وتركت يدالله في دار آل
الاحمر تخرق كذا في شرح الشمني والغلاء المغالاة والقفز الارض التي لا ماء بها والمخيلة الكبر
عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه لا تحلفوا بالطواغي ولا باماتكم الطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا
يعبدونه من الاصنام وغيرها وجمعها او تكلم المراد بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر

وهم عظماؤهم ورؤساؤهم كذا في النهاية وذكر ابن الكلبي بالله تعالى معبودا غيره فنهاهم نبي الله عليه السلام عن ذكرها وامرهم
فاوحى الله تعالى اليه ان قطع مال فيعدد نعمه الاعرابي الذي سأله عن الكلام وقال بعدها بتين له لا أزيد عليها هذا ولا انقص جعل
عليه السلام أفلح وابيه ان صدق فكلم كلمة جرت مثلا ان ناسا كانوا يكثرون الكلام في غير طائل فجاء اعرابي فقال قصدا في القسم
وكان العرب يسمون اليمين حلفا وقسما تأكيدا لما يخاطبون به لاعتقادهم العظمة لله تعالى فنزل على ما يعتقدون ذكر ابن الاعرابي
والا فالحالف اما بالغير يعظمه او قال ان ربي ليقدر وربّ ابيه كاملة وقوله والسماء ذات البروج والنمس
وضحاها والفجر وليال عشر وقوله والسماء وما بناها والارض وما طحاها وقوله والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق
السماء والارض وانما لانهم عن ذكرها لانهم لا يفردونها بالذكر وانما كان مذهبهم في ذكرها مذهبهم في ذكر من هو اعظم منها
كذا في شرح السنة عبد المطلب بن ربيعة بفتح الراء وسكون الموحدة ابن الحارث
والعباس بن عبد المطلب حسن طلب منه ان تؤخذ بما على بعض الصدقات اصل آل اصل فائدة الآل والمعنى ثم
الجوهري الآل اهل الرجل بعضه على الاضافة وقال الكسائي اهله اوّل كل شيء بعضهم أوّل ويدل وخص بالاهل بعض الناس
كقولهم القراء آل الله والاكياس آل الله والسكاف وانما يقال اهل الحائط واهل السكاف
ابو هريرة رضي الله عنه لا تحتفوا الليل بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الحديث
قد يكره احد العملين أن تخصص بعمل الجمع بالكراهة فيقال لا تصم يوم الجمعة ولا تصم قبله او بعده او تكون صيغة النهي
عامة او لم تكره بالكلية وعلة النهي ليست القوى على اتيان الجمع والمراد الخاص والتكرار لبعض الناس
اذ لا مزية في هذا المعنى بين صوم الجمعة والسبت وانما النهي لمعنى آخر وقد ذكر ان اليهود يرون اختصاص
السبت بالصوم تعظيما والنصارى يرون اختصاص الاحد بالصوم تعظيما او لما كان موقع يوم الجمعة من جملة
الايام موقع لقدر السوس من جملة الطاقس لعبت على الله عليه وسلم ان تخالف سيرتها سيرتهم
وفيه ان لكل يوم ما يخصه من الاعمال كما وصف الله تعالى وقد استثنى الجمعة بفضائل لم تشاركها بها غيرها من
الايام فما ورد في الاحاديث وجعل الاجتماع فيه للصلوة فرضا على الصائم ثم عفو لهم ما ارجحوه من الايام
من الجمعة الى الجمعة وفضل الله ايانا فلم يزل ان يخص شيئا من الاعمال سوى ما خصه الله تعالى به ثم ان الايام
والشهور خصت بعضها بعمل دون ما خصت به غيرها لتحقق كل نوع منها نوع من العمل والتفضيل ولو
شرع مجموع ذلك لوقع بالبعض والعدد اوفى ولعله لا يفضي ذكرا ما الى الارتهان به ولذا الى بعض ما ورد
ونهانا بذلك داعية الافراط والتفريط فلا يعد الجمع مخصصة بذكر الفضائل العظمى وراى الاثنين
والخميس افضل ايام الاسبوع لاختصاص الاثنين بولادته وبعثته وهجرته ولاختصاص الخميس بعرض
الاعمال على الله عز وجل فجعل لها من الفضيل ما عاز ان به عند فرع فتدع احتفائها بالصوم على الانفراد
لما وان به عز يزيا كذا في المبسوط ابن مسعود رضي الله عنه لا تحلفوا فان من كان قبلكم اهلكوا الحلف والكذب اهلكوا
الراوي سمع رجلا قرأ آية سمعها النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ كذلك فاخذت بيده فانطلقت به
الى النبي فذكر ذلك له فعرفته في وجهه الكراهة فقال كلا كما محسن ذكر الحديث فقد لا تحلفوا اي
اخلاقا ما يؤدي الى الكفر والضلال كما وقع بين القراء في زمن عثمان رضي الله عنه واشتد الامر فيه حتى
كفر بعضهم بعضا وخافوا الفرقة فاستشار عثمان الصحابة رضي الله عنهم في ذلك فجمع امة الامة بحيث
اضاف الضحاك على مصحف واحد وهو احد العرضات كان ابو بكر رضي الله عنه كتبه جمعا بعد ما كان

كان متفرقا فامر عثمان رضي الله عنه بنسخة في المصاحف وجمع القوم عليه وامر بتحريق ما سواه فطعا لمادة الاختلاف
ابو هريرة رضي الله عنه لا يحرم ابن الاسناد اي لا يعطوا من بعضلا لوقاية الى نقص بعضهم لان ذكر يؤدي
الى فساد الاعتقاد وليس المعنى وجوب التسوية بينهم فان الله تعالى قال لذكر الرسل وفضلنا بعضهم على بعض الآية بعال
تحرمت اي اخذت اخيه الوعد رضي الله عنه لا يحرمني من بين الاسناد فان الناس يتفاوتون
بعوالقهم فاكثرون اول من يفيق المحدث بعال صعق الرجل اذا اصابه فزع فصعق فاغمي عليه وربما مات منه ثم استعمل
في الموت كرارا والصعقة مرة منه والمراد منه هنا هذا المعنى بعوالموت فعلى فاكثرون اول من يفيق اي من صعقته
ومعنى فاذا انا بموسى فاذا انا بلمتبش موسى بعواحد قوائم العرش وجزى على صيغة المجهول
فاعله من جزأت الشيء جزاء بالفتح اي اكتفيت به ابن عمر رضي الله عنهما لا يدخلون الكن
الذين ظلموا الفهم الحديث قال الخطابي يحتمل ان يكون اوعد بالنار غير متعطين
بما اصاب اهل بدر الدار وقد امرهم الله تعالى بالاعتبار ومثل بدر الخواطر قال الخطابي ويحتمل
معنى الحديث ان الداخل في جملة من اهلكوا بتخلفه او عذاب اذا انزل بكى باكيا اما شفقة عليهم واما
خوفا من حلول مثله به كان قاسي القلب قليل الخشوع فلا يامن ان يصيبه ما اصابهم فلا الا ان يكونوا
باكين اسفا على عامة لصوالا عما طين ان لا ينذلوا ما كن الذين ظلموا اي حال من الاحوال الا في حال البكاء
والحجر بكسر الحاء منازل ثمود وكانت ما كن قوم عاد وسوس بحاء وزاي ثم واو وكونهم ظلموا الفهم بعوانهم كذبوا
بعهم حاج بن محمد على الله وعقروا ناقته ابو طلحة رضي الله عنه لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب الحديث
يريد ان الملائكة الملائكة النازلين بالبركة والرحمة والطائفين على العباد للزيارة واستماع الذكر لا الكتبة
فانهم لا يفارقون المكلفين طرفة عين وانما ابو داود خول بيت فيه كلب لانه يحش فيتبعه المزر ود خول
بيت فيه صورة لحرمة التصوير ومشابهة بدوث الاصنام والاقام الماضي ما خر الاسم يعم كابد
رضي الله عنه لا تذبحوا مسنة الحديث في شان الاضحية والمسنة من الابل والبقر والمعز والضان
فالمسنان ودخلت في الثالث كذا في السمنف وذكر في الصحاح المسان كل من الابل ظاهر الاقتار
والجذع من الضان ما تم له سنة كذا في المجمل وعند الفقهاء ما تم له سنة انتهى وشيء من السمع وذكر
الزعفراني انه ابن سبع انتهى قالوا وهذا اذا كان عظيما بحيث لو خلط بالثنيان مشتبه على الناظر
من بعد ابو هريرة رضي الله عنه لا يذهب الليالي والايام الحديث جبهاء بفتح الجيم وسكون الهاء والمعنى
لا شفع الله حتى يصيب هذا الرجل بلكا وهذا الامر كبير من هذه الحروف هذا ما ذكره احد الغريبين
هذا وامكن التناوب فيهما بعد والظاهر ان المراد منه والله اعلم هذا الجيل لانهم سيتعلون هذه الكلمة
في الفاظهم ويجرونها كثيرا في التفهم ابو بكرة وجرير وابن عمر رضي الله عنهم لا ترجعوا بعدي
كفارا الحديث قال في مجمع البحار والمعنى لا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا كذا في المنتقى وذكر في جملة
الغرائب اي متكفرين بالسلاح لا يسمن له واذا لبس الرجل فوق درعه ثوبا قيل كفر فهو كافر
وقيل معناه لا تكفر بعضكم بعضا فتستحلوا به القتال كما تفعله الخوارج وقيل يضرب بالرفع على الحال
اي حاربا بعضكم رقاب بعض وبالسكون على انه بدل من ترجعوا او جزاء لشرط مقدر بعد النهي
اي فان ترجعوا كفارا تضرب بعضكم رقاب بعض كعوذكر لا تكفر تدخل النار على مذهب الكسائي

انسولة تزال جهنم يقول هل من مزيد الحديث جمع معروفه واسعافها من معلم بيت جهنام اذا
كانت بعده الفعل والمزيد مصدر بمعنى الزنال ودوفع القدم على الشئ مثل للرفع والقمع كذا في الفائق
وفعل القدم كثيرا قد مت من خير اوشر والمراد من قدم الذين قدمهم من شر او خلق ثم قدم الله للنار
كان المراد من قدمه للجنة وقيل ما قط ركون الطاء وتخفيفها بمعنى حسب وذكر ان للكاف وقيل وترى
اى تجمع وتطوى من غاية الامتلاء ما زد رضي الله عنه لا تزال الطائفة من امتي تقاتلون على الحق احدث الطائفة
من الشئ القطعة والمراد بعد من امتي هم المجيبون لدعوته المراغبون لطاعته وظاهر من بعض على الباقين
وقد حمل احدث على جيوش الامام المرابطة في سبيل الله نصرة الله بها فهو الاسلام وقيل هم العلماء وقيل هم
اصحاب الحديث كذا في المنتقى والضمير في امرهم عائد الى الطائفة من حيث المعنى فحمل المراد هنا على المعنى
من درية النبي علم كذا في النهاية والحديث يحتمل ان المؤامرة هي المشاورة وقيل العيب والتزيل بمعنى
المعاشرة والتنازل وبراد منه الهلي والحاجب كذا في الفائق وتعالى من الكاف الذي كار عاما واصله ان
يقول لمن كان قريبا منه تعال اي ممن هو اعلى منه ثم كثر واتسع فيه حتى عم كذا في النهاية وهذا خطاب لعيسى عليه
وقوله ان بعضهم على بعض امراء اي كسنة انا مامير عليكم وانتم عليكم على بعض امراء فيقوم بعضكم بعضا
والكرمة تفعلة من الكرام وكرمة الله مفعول اكرمكم واعتق عورا الكريم اذ كاره انس
رضي الله عنه لا يروه دعوه قال الراوي جاء اعرابي فقال يا محمد فقال اجابك رسول الله فقال
رسول الله احدث ثم دعا فقال ارهده اما جلا لا يسطع لشئ من القذر والبول وانما له انما يسبح لقراءة
القرآن وذكر الله والطف ثم دعا رسول الله بذلوب من ماء فشنه على اثر صبة بفتح فقال زرم البول بالكسر
اذا انقطع وازرم غيره اذا قطع عليه ومنه قيل للبخيل زرم ومنه معناه انقطع دل ظاهر الحديث
على ان اذا صب على النجاسة حتى تغمرها لا تنجس اما وتطهر اما لم تر والى ذهب الشعبي رحمه الله
وذهب ابو حنيفة واحمد رحمهما الله الى ان تنجس ولا تطهر به الا بما كان من المواد في نجاسة لتكاثر الاخلاط
وذا لا يخلف بين ان تره النجاسة على او برح على النجاسة واما صب اتاه على ما في الحديث فكان
لذهاب الرائحة ثم تقل ذكر الترائب روى انه كان لها منعفة فحاربها زينب بنت ابي سلمة
ربيبة رسول الله صلع لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم تزكية الرجل بعينه نهاه عن ذلك علما والتزكية
اسم للتجنب وكل فعل مرضي ابيعلمن لا تنافروا بالقرآن اي حديث حمار المصحف الدوار
الكفر بكسر وتوكيد اليهم كتابات في آية من القرآن فلا بأس به لانه كتب صلى الله عليه وسلم الى هرقل
سورة قل يا اهل الكتاب فيه عبد الرحمن بن بكر تفرد به تساءل الامارة احدث الامارة الولاية
وكذكر الامرة وقوله اعطيتها عن مسئلة فاتم سمع فاعله وكذلك اعنت وكلت بمعنى الكلال والملل
السؤال ومعنى وكلت الرجل تركت الى الامارة غير معان عليها وفي الحديث دليل على كراهية طلب
الامارة والعمل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجلين دخلا على رسول الله صلع وسارله وقاله
استعملنا على بعض اعمالك فان عندنا خيرا وامانة فقال النبي صلع انا لا نستعمل على اعمالنا
من اراده وطلبه والمعنى في ذكر ان الطالب معتمد على نفسه فيحرم ابو هريرة رضي الله
لا تساءل المرأة طلاق اختها الحديث اراد اختها في الدين اذا رغبت زوجها في خطبتها فاما

قال البعض المحظوظ ان يطلق زوجته ليكون منفردة بالحظ منه ولم يرد الاخت من النسب لان جمع بين
الاختين حرام بل اراد فترتها المسلمة وقوله ليستفرغ ما في صحفتها اي ليعطها فارغة عما فيها وهذا
مثل ضربه لخيانة المرأة حتى خاصتها لنفسها والصحفة كالقصعة قال الجوهري وردى لتكفئ اي
ليمل حظ نفسها من كفاءات القدر اي كببتها فتفرغه ما فيها كذا في حمل الغرائب وقوله ولتنكح اي
ولتزوج هذه المرأة من خطبها من غير ان تساءل طلاق اختها فانما لها ما قدر لها اي لن يعدو بك ما قسم
لها ولن تستزيد به شيا عائشة رضي الله عنها لا تسأل امرأة منهن الا اخبرتها قالت فاخبرت
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترتاب انه التميمة وقال لا تحبه بذكر سايرا زواجك عائشة لا تشتوا
الا ثوابت احدث قوله فدا فضوا اي وطوا وطاروا الا ما قدموا من خير وشر فان كانوا من اهل
السعادة فعادوا الها فمن قبل عليكم تبعتم من سيئهم وان كانوا من اهل الشقاء فيحملون من اوزارهم
بالتبعية ابو هريرة لا تشتوا اصحابي احدث اشد بوريع الصاع والنصيف نصف النبي كما
يقال للعشرة عشير والخمس خمس والثمان ثمن ما لم تبلغها مد ولا نصف والنصيف الخامكيال
ويعود دون المد والضمير في نصيفه راجع الى الصاع لا الى المد والمعنى ان احدكم لا يدرك بالعمل مثل احد
ذهبا من الفضل ما ادرك احدكم بالنفاق مد من الطعام او نصفه عمر بن جلب رضي
لا تشمن علاكم بسارا الحديث قال الامام محي السنة يعني هذا ان الناس انما يقصدون النفائس من
الفاظها ومعانيها وربما يتغلب على الخلط فتطوا اذا ساءلوا وما لوا تم يسارا او نجح فقيل
لا فيتطرقوا بتفيه واخرجا على الاياس من اليسر والنجاح فيها هم عن السبب الذي كلفت شيوء
الظن والاياس من الخير وكن مع السنن والمراد من العلماء الرفق على متبني الصغار في بعض
هذه الرواية وانما خص العبيد بذكره وقد كان الاحرار انما يستعمل الغلام الصبي حرا كان او عبدا
حال بيع حكاه عن ركنا على اللام وجب اي تكون لي غلام وتقسم الرفق من كلام الصحابي قال الشيخ
انه سمع ثم فسره كذا في المغيث قال الخطابي اذا ابتلي رجل بشيء او اهله بعض هذه الاسماء
فليتحول الى غيره فان لم يفعل فاذا قيل انعم يسار وبركة فان من الادب ان يقال كل ما هنا
يسر وبركة والحمد لله ويوشك ان ياتي بالذي تريد ولا يقال ليس هنا ولا خرج وقيل انعم
سواء يسار او رباح او نحوه فلا يكره يوشك وقيل انما هن اربع اي انما الاسماء التي لا يستحب بها
اربع فلا تزيد على سوارا عمر رضي الله عنه لا تشتروا ولا تبعوا في صلف فنك وان اعطاك
بدراهم احدث صلف وان اعطاك اي اعطاكه والمعنى باعه منكسر والقلس بالضم وصل
بالكسر ما خرج من الجوف مل الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو القيء كذا في النهاية وقوله
حمل على فرس في سبيل الله اي اعطاه هبة لجاهد عليه ومعنى فاضاعه ما قام بحقه وتركه
كالمعتاده وعرضه على البيع الذي كان عنده اي على الوجه الذي وجب له وقوله فاراد اي بيعه واما
منعه صلى الله عليه وسلم من شرى صدقته لانه لم يخرجه عن ملكه الى الله بيع فانما اراد ان يحوج
المشفق عليه ان يفعل ذلك ويحط لجرم فيها ويشبه بالعود الى القيء وان كان الثمن
وليس من هذا الباب ان شرى الرجل من غلة ارض كان تصدق بغلاله نقاء غير تذكر

العين انا نهوني عادي منها كذا في شرح السنة ابو هريرة رضي الله عنه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد

احمد شد الرحال جمع الرحل وهو رحل البعير وهو اصغر من القتب والرحل انما يكون للرجل والمعنى على الاولى المسجد اخر محذوف وكذا اذا عطف عليه على البلدان الثلثة سقى العاقل ان لا يشتغل الا بما فيه صلاح في دينه او صلاح لغيره وما كان ماعدا ذكر من المساجد الثلثة في الفضل وشرف والعظم بمكان السفل والارتحال لاجلها عينا بان رجوعه الى الله شد جهاز بعض الناس ولهذا قال لو نذر ان يصلي او يعتكف في احد هذه المساجد الثلثة لزمه فيها دون غيرها لان من اتى مسجدا فانما اتاه لصلاة او اعتكاف

ومعتد اتيم ابو برزة لا تصاحبنا حتى ناقة عليها لعنة قال لما لعنت اراد ناقة لها

فكره ذكر فاعله بعادة عن المرافقة فكانت تتبع المنازل ما تعرض لها احد قال الخطابي وجه بعض اهل العلم ان النبي عليه السلام انما اراد بذكر لعنة قد استجيب لها الدعاء باللعن وتمنى ان تكون فعل ذكر لعنة لها لئلا تعرض الى مثل قولها ابو هريرة لا تصحب الملائكة

رفقة فيها كلب ولا جرس الرفقة بضم الراء الجماعة ترافقهم في سفرهم وسميت كون الملائكة لا تصحبهم رفقة فيها كلب ولا جرس بحمل الكلب وكونها جرس فتفرق الملائكة كما روي ان جارية دخلت على عائشة رضي الله عنها ومعها جلجل جلجل فقال لها اخرجي عنا فتفرقت الملائكة وعن عمر رضي الله عنه انه قطع اجراء في رجل بنت ابن الزبير وقال بعت رسول الله يقول لا تصحب رسول الله شيطان

قال ابو الليث يجوز اجارة الجرس اذا كان فيه منفعة والنحل انا ورد في الذم به الكلب واما اذا كانت فيه منفعة ومصلحة فلا بأس به ابو هريرة رضي الله عنه لا يصحب الملائكة

ولا تكذيبهم احمد النهي عن تقدير لا حال ان ما قالوه يكون من جملة ما حققوه والنهي عن تكذيبهم لا حتمال ان يكون من غير المحرف وهذا اصل في وجوب التوقف عما تشكل من الامور والعلم فلا يقضي فيه بجواز ولا بطلان وعلى هذا كان السلف رحمهم الله ابو هريرة رضي الله عنه

لا تضر الامر والنهي الحديث التضرية تفعيل من الضرى وهو الجس يقال ضربت الناقة اذا حبست ومنه الضراة وذكر ان يريد بيع الناقة او الشاة فيحفل اللبن في ضرعها اما ما يحتلب ليريك انها كثيرة اللبن فالوجه الحل لكل من باع سلعة وزينها بالباطل ان البيع مردود اذا علم المشتري لانه غش فقد وغرة معها طعاما من التمر كانه جعل مقتى طعاما مثل اللبن وقيمته الطعام بالتمر كذا في الفائق ولا تصروا من يريد بيع الناقة او الشاة فيحفل اللبن في ضرعها اما ما يحتلب لا تصلوا لكم فانه خداع وقد فضله العلماء رحمهم الله في جواز زكوة غنم التمر معها وذهب بعضهم الى انه لا يجوز غير التمر وان رضي به البائع وقيل يجوز غير بخلاف البائع كانه استبدل حقه كذا في شرح السنة وقد تقدم كلام على الحديث في الباب الاول في ضمن شاة محفلة الحديث

ابو هريرة رضي الله عنه لا تنكح المرأة وبعلتها شاهد الاباحة الحديث الرجل منه ضلع الطبع اذا لم يدخل الاذن الزوج في الفرض والشاهد الحائض وقيل والاباحة في بيته يجوز ان يكون المراد منه نهيها عن اذنها للغير في دخول بيته او تصرف ما في بيته بغير اذنه واما المرأة فليس لها ان تصدق لشيء من مال زوجها بغير اذنه وعليه اهل العلم كما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه لا يحل

لا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه والحديث الاول شارع على عادة اهل الحجاز فانهم يطلقون الامر للاهل في الانفاق والصدقة ما لم يكن في ذلك اذا حضر السائل او نزل الضيف او محمول على ما لا تقع به الضنة عمر رضي الله عنه لا تظهري كاظمي عيسى بن مريم الحديث لا تظهري اهل لا تطهري فاعل والاظهار مجاز من الحقد في الجميع والكذب فيه وقد مالغ الشعراء في مدح عيسى على واظهاره بالباطل حسن جعلوه ولدا بعالى الله وكفر علوا كبيرا عائشة رضي الله عنها لا تعجل

فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها الحديث ارسل صلى الله عليه وسلم الى ابن رواحة فقال اجبوا قريشا فاتاهم فلم يرضهم فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان فلما دخل عليه قال اجبان قد آن لكم ان تدعوا الى الله ثم ادلع لسانه تحركه فقال رسول الله الحديث والمعنى في ان حسان كان لا يجو الخلفاء قريشا فوبخها بعض اجداد النبي عليه وسولا شعر بذكر ولس في هجو الكافر باس لكن الغرض الانتصار والانتقام له على الله عليه وسلم ولا انتصار بهجو الابناء فهو لا يحل ان في هجوهم ابو بكر رضي الله عنه لا تعلم زمانة بعلم الانسان واد لاع اللسان اخراجه

رضي الله عنها لا تعذبوا بعذاب الله ان النار والعذاب الصفة عوف بن مالك رضي الله عنه لا تعطه

ما قال لا تعطه ما قال احمد شاذ وفي انه قتل رجل من حمير رجلا من العدو في غزوة مؤتة فاراد سلبه فمنعه خالد سنا الولد وكان والي على عهد رسول الله فاتى رسول الله فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطي سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفع اليه فمر فقال لعوف فمر برداء قال هذا انخرجت كبرة ما ذكرت لك من رسول الله فغضب فقال احمد لا تعطه ولو اعطاك الا السلب الذي كنت منعته والصحيح في مثله ان الامر آيل واقع خطاب لعوف ومن معه فقال واستر على عاصيه ما لم يظهر فاعله ويحتمل سقيها معاه طلبك وقت سقيها كذا في النهاية فيه فصفوه لكم وكدره عليهم اي اذا امركم امراء وكم بمعروف فثوابه لكم وان امروكم بمنكر فوزره عليهم والصفو بضم الصاد والكدر بكسر الدال صفره وجمع بكسر الميم اسم لما يسكن وفتح الياء المثناة تحت ابو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبا وهو مؤنثة بضم الميم وسكون الهمز وفتح التاء المثناة فوق قرية من قرى البلقاء من ارض الشام وكانت هذه الغزوة والسنة الثانية من الهجرة وقيل قبل استكثره اي خالد السلب بعد قول النبي عليه لخالد ادفع اليه السلب اي الى القتال والضمير المستتر في اعطه يعود الى خالد والسلب بفتح اللام المسلوب والمراد منه ما على المقتول من ثيابه وسلاحه ودوابه وما عليه مركبه من السرج والآلة وكذا ما معه على الدابة من مال في حقيبته او على وسطه وما عدا ذلك فليس بسلب كالذي مع غلامه على دابة لقنبر ونحوه ودل الحديث على ان السلب للقاتل وان كان كثيرا وانما قال نوفا من النكير لعوف ورد عليه للا يتجرأ الناس على الامة وكان خالد امجتهدا في موضع فكره فمضى النبي عليه السلام على اجتهاده كما رأى في بعض من المصلحة العامة بعد ان خطأه في رواية الاول والعبرة من الخبر تحمل المكره من النفع ويحتمل ان يكون على الناس عوضا عوفا من الخمس الذي بدله وترضى خالد اما النبي او لم يعلم الحكم له في السلب ابو هريرة رضي الله عنه

لا تغضب فاعاد الرجل مرارا قال اوصني كان صلى الله عليه وسلم عارفا بادوائهم فلما استوصاه الرجل وتذرر اه
حلوا ما القوة الغضبية لم يرو فراى ان تجتنب عن دواعي الغضب ثم الغضب من العباد على انواعه من محمود
ومعلوم كان يطلع ومذموم ومعلوم كان لنفع عبد الله بن مغفل رضي لا تغلبكم الاعراب على اسم
صلوتكم المغرب الحديث كانت الاعراب يحلبون الابل بعد غيبوبة الشفق حين عذ الظلام رواقه وسيجيء
ذكر الوقت العتمة وكان مستفيضا في اللغة العربية فلما جاء الاسلام وتهذبت قواعده واكثر المسلمون ان يقولوا
صلوة العتمة بدل صلوة العشاء اما لان الله تعالى سماه بذلك في قوله لا تغلبكم الاعراب الحديث اي لا يغلبكم
على اسمائه صلوتكم فتجري به السنتكم فتعلمه معظمهم بانتشار طلاب الابل الى الاسم الذي حكم به من الله
تعالى وقول المغيرة هو اعلم عفت بان لصلوتكم او بدل منها اي لا تقولوا للمغرب العشاء كما تقول الاعراب
وقوله فانها في كتاب الله اي في القرآن في سورة النور من بعد صلوة العشاء وان قدرنا ان هذا القول ربما كان قبل
نزول الآية فمعنى قوله في كتاب الله اي في حكمه الذي اوحاه الى من قبل وايجابه التوضي من هذا الحديث
وحديث ابي هريرة يدل ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا والحديثان صحيحان فلما قد ذكر
بعض العلماء في ذكر قوله لا يرجع ما حاصله ان ابا هريرة سمع هذا الحديث قبل نزول الآية المذكورة ودخل
تحت قوله صلى الله عليه وسلم لما ورد لفظ العتمة عند اولئك الستة الناس في كراسيهم لما في طلوعه
من كراهة ان تغلبت الوضع الشرعي على الوضع اللغوي فنهاهم عن ذكره وكان قبل ذكر لا يرى به باسا
فرواه ابو هريرة على ما سمع قبل النهي ويحتمل ان ابا هريرة سمع لفظ العتمة ولم يبلغه النهي فلم يراع
اللفظ ورد الحديث بالمعنى كذا في المنتقى وقيل معنى الحديث لا يغلبكم فعلهم هذا عن صلوتكم فتتركوها
ولكن صلوها اذا كان وقتها كذا في شرح السنة قلت وانما تعتم اي دار الاعراب فذكر مقطع تسمية العشاء
عتمة وقال النووي واجب ان لا يسمى الا بما سماه الله به في القرآن ومنهم من لم ير كره وذكر بما روى ان عائشة
رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله بالعتمة ابو سعد وابو هريرة رضي الله عنهما لا تفعل بيع الجمع
بالدراهم الحديث استعمل صلى الله عليه وسلم اخا بني عدي الانصاري على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال رسول
الله اكل تمر خيبر هكذا فقال والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين فقال رسول
الله الحديث الجنيب نوع من التمر هو لين صلب حلو وربما يكون فيه حصى والجمع نوع من الجمع بتمر مختلط من انواع
مفرقة وما يخلط الا رديء والزيوف بالنهرجة سواء وقيل هو التمر اليابس صغاره وكباره كذا في المنتقى وفي
الحديث جواز التحيل للخلاص من الحرام انما عن بيع الطعام قبل قبضه لان طعوم تفسد بطهور الحديث
الطهور يعم الطاهر والمراد منه الوضوء والغسل وصدر غسل وكل من كان في شيء خفية فقد غسل
وسمي غسلا لان الايدي عنها مغسولة اي مصونة مجهول فيه غسل ابو هريرة رضي الله عنه لا تقسم
ورثتي دينار الحديث لا تقسم عاصيه الاخبار لان النهي انما تعلق الاقتسام دفعا لوهم من يتوهم
الميراث منه عليه السلام وما في تركته موصولة طعمة لجماعة المسلمين والعامل محذوف اي الذي تركته
وانما ثبت بعقتي نساءه عليه السلام لانه كان في بعض المعتدات حتى لا يجوز لهن ان يتخذن
محدثات لهن النفقة والسكنى من غير بينونة والمراد بالعامل الخليفة بعده صلى الله عليه وسلم وكان

وكان عليه السلام اخذ بعض اهله من الصفايا التي كانت له من اموال النضير وقد كان ترك نصف الباقي في
مصالح المسلمين ثم وليها ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما كذلك فلما صار عثمان رضي الله عنه استغنى عنها بما قطع له مروان
وغيره من اوليائه فلم تزل في ايديهم حتى رد ذلك عمر بن عبد العزيز كذا في شرح السنة والعصفا بضم الصاد
وهو الذي يطلع ينفع لنفع من الغنيمة المقداد بن الاسود رضي الله عنه لا تفعل فوالله
قتلني فانه يعني ذكر الحديث قال المقداد حين سأل فقال ارأيت يا رسول الله ان كنت اقاتل
واحد من الكفار فبينا ذكر بضربه وقطع يدي ثم لاذ علي فذهب مني ولوذ بشجرة فقال
لا اله الا الله هو فاقتله يا رسول الله بعد ما قالها قال لا تقتله فقلت يا رسول الله انه قطع يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها فقال لا تقتله فان قتلته فانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قالها وانك بمنزلتك قبل ان تقتله
الكلمة التي قالها تفسير اعلم ايها الله ان الله حرم دم هذا الرجل ما اظهر الايمان في حال
خوفه على دمه ولم يعلم انه لم يسلم الا متعوذا بالاسلام من القتل وانما قيل لمقداد ابن الاسود لانه
حالف الاسود او لانه كان في حجره وقيل كان عبدا له فتبناه والاول اصح كذا في المنتقى عائشة
رضي الله عنها لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار هذا اخلف العلماء رحمهم الله ما تقطع به يد السارق
مذهب اكثرهم ان موجب هذا الحديث والذي ذهب اليه الاوزاعي والشافعي رحمهما الله وذهب مالك الى ان
نصاب السرقة ثلاثة دراهم وذهب احمد الى انه ان سرق ذهبا بلغ ربع دينار قطع عملا بحديث
عائشة رضي الله عنها وان سرق فضة بلغ ثلاثة دراهم قطع لما روي ان عمر رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع سارقا في مجن ثمنه ثلاثة دراهم وان سرق متاعا بلغت قيمته ثلاثة دراهم او اربع
دينار قطع عملا بالحديث وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا قطع الا في عشرة دينار او عشرة
دراهم لما روي ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه وبما حديث عائشة رضي الله عنها فانه تروى وابيت
الرواة الا وقفه على ما وقد يروى عنها انها من تحت هذا الحديث بطرق شتى ثم تحمل من اخلاف
الرواة فيها محمولة الامر فيه على انها ذكرت ربع دينار لان قيمة المجن كانت عندها ربع دينار واما
حديث ابن عمر رضي الله عنهما فهو ان لعله كان منه رايا واجتهادا الحديث وحدثنا الفقيه فيما قيمة المجن
مختلفا عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم فروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قيمته كانت عشرة
دراهم وروى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مثله وذكر روي عن ام ايمن مولاة رسول الله
وحاضنته وقد روي عن ابيها انها ابن عبد الله قال قال رسول الله قطع اذى ما ينقطع فيه
السارق ثمن المجن وكان يقوم يومئذ دينارا فما وجد هذا الاختلاف وكان الاخذ بحديث من
روى ان ثمن المجن كان عشرة دراهم واطلاق القطع المسلمون واردوا الاخذ بالمجمع عليه اولا كما سيما
في الحدود كذا ذكر الامام الاجل شهاب الدين الموزعي في شرح المصابيح ابو هريرة رضي الله عنه
لا تقولوا هكذا الحديث ايراد لا تقولوا هكذا بل قولوا ناب الله عليه اداء في معناه واجزاه الله معناه
ابعده ومقته والاسم النحيت قال ابن الكمت خزيا اذا وقع في بلية الربع بنت
معوذ بن عفراء رضي الله عنها لا تقولي هذه وقولي ما كنت تقولين قالت حفظ علي النبي غداة فجلس
على فراشي وجويريات تضربن بالدف يندبن من قتل من ابائهن يوم بدر حتى قالت

احد من وفيا بني تعلم ما في غد صالح الذي يطلع الحديث وهو لا يقول الذي اي هذه الخلة او هذه الجملة وهي قولها
وفينا نبي يعلم ما في غد وانما نفاها عن ذكرها من الغيوب التي لا يعلمها الا الله ع وقط وقولي كانت يوليس
اي فيما ذكر من الذب وفي الحديث دليل على ان سماع صوت النساء غير محرم عند عدم خوف الفتنة
ثم ان الناس قد اضافوا في ضرب الدف في العرس والعيد ونحوه فعل بعضهم مكروه لا يابس وقال
بعضهم لا بأس به وهذا الاختلاف في الدف الذي يضرب في زمننا المقيد من اما الذي يضرب في زماننا
هذا مع الجلاجل والاصابع فينبغي ان يكون مكروها بالاتفاق كذا قال العيني ابو الليث رح ابو الهيثم رفع
الله الاعمى ماخوذ من العرفوف الحديث العرفوف جمع عرفن وهو اهل كل زمان ماخوذ من الاقران
كانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في العلوم والاعمال وقيل هي ماخوذ من العرف اي هي
الخروج عن طاعة الله ع وطاعة رسوله وخلفائه وفارس هو الجبل المعروف سمت فارس بن عامر
بن نوح عليه السلام كذا في التحفة وقيل سمي بذلك لفروسيتهم كفارس والروم اي بذلك القرون كفارس والروم وقيل ومن الناس
اي من سنة الكذوة الخ او كذا قال ابن كثيفة فارس والروم قرنان البعض وكان فارس قد غاضل الاسلام
ابو الهيثم رفع الله الاعمى حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئ اعناق الابل ببصرى بدل
انها تعلو وسطع حتى تنتج لها اعناق الابل ببصرى وهي مدينة حوران وقيل مدينة
قيسارية فان صح التوفيق بين هذا الحديث وبين الحديث الاخر فذاك وهو مشكل لانه قال
اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب فلا بد ان تقدمها التي تخرج من ارض
الحجاز وقد رسخ في اذهان اهل المدينة ومن يطلع رؤية الاخفاء فيها فانها تبشر بخراب خسف نوما تنقل
وترمي بالاحجار المحمرة بالنار من بطن الارض الى حوالي مكة كما ذكره الدمع ثم ترمي شرورها القصد كانها
جاءت وجيش وفارس الى من يشوع النار في بلاد الحجاز مدة عظيمة شبيه بالقصة المذكورة فيجاء النبي بعد
النبي فيوجد شبيها بحديث الحديبية فالجواب ان في اشراط الاعم لم يذكر "واولها بعثة نبينا ط ثم نعلم
بذلك ان هذه اول اشراط الساعة الشيخ معدود الاطلاق لان في اشراط مخصوصة تقرب من زمان الوقوع
ويحتمل انه اراد بالنار التي تحشر الناس من المشرق الى المغرب فتنة الترك فانها كانت اشبه شيء بالحريق
لهما وكان التحريق بعظم ما اسعوا في التحريس كذا في المبتغى ابو الهيثم رفع الله الاعمى يضطرب الكباث نار دوس على ذي الخلصة الكباث بفتح اللام جمع البة بفتح الهمزة وهي معروفة
ودوس اسم قبيلة وتوفي الاصل مصدر دست الشيء ودوس الخلصة بفتح الخاء المعجمة وفتح اللام بيت اصنام
كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان سلاوهم من العرب اوضحه لهم وهل كان عمرو بن لحي نصب
اسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى وكانوا يلبسون القلائد ويتعلقون على بيض النعام
ويدحون عليه وكان معناهم في تسميته بذلك ان عبادة والطائفين به خلصة وقيل هو اللغة اليمانية
التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله ص جرير ابن عبد الله فخربها وفي قول من ذهب انه بيت
كان في ضنم يسمى الخلصة نطقت الاوثان ولا نطق الا الانسان والجن فيما يزعمون وهو قول من ذهب
الى ما هلبتهم في عبادة الاوثان فتربل نساء بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فتتاح
الفالق كذا في الفائق عائشة رضي الله عنها كاد يقع الهرجة بعد اللات والعزى
قال الفراء اصل اللات اللات مشددة التاء لان الضمير انما تجيء بلسم اللات الذي كان يلت عند

عند هذه الاصنام لها السويق فخفف وجعل اسما للصنم كذا في الفائق وقال الكلبي كان رجل من ثقيف يبيع
السمن فيضعه على صخرة ثم باعه العرب فبلت به السويق فلما مات عبدوا الصخرة فسميت باسمه
والعزى ماخوذ من العزة وهي سمرة كانت بغطفان كانوا يعبدونها فبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فقطعها
والكلبي وقال الحوكع هي صنم لغطفان وضعها لهم سعد بن طابع الغطفاني ابو الهيثم رضي
الله عنه الاعمى حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا ارض العرب اسم ناحية من الارض ليس فيها نبت ولا ماء
وقيل اراد بها المدينة لقربها كذا في التحفة وهذا دليل على اشتغال الناس في آخر الزمان بالعمارات وعدت
الدنيا ابو الهيثم رفع الله الاعمى حتى تعاملوا الربوا الحديث هذا لان الزمان حينئذ يخرج الدجال وقيل
على شعب الربوا فعاملوا المسلمون من تبقى من الربوا حتى تقول الامحكا كان ظفر الربوا في دراهمي فاقبل
ابو الهيثم رفع الله الاعمى حتى تعاملوا اخوزا وكان الحديث اتباعا اخوز امتونا لكون وسطه نحو هذا
وخوز جيل من الناس وكذا كرمان وسمعان بحاء وكذا هراة خوزستان وكرمان فاما كان هذا في الصحابة رضي الله
عنهم في اول الاسلام لان الضعف الذي وصفوا به في الحديث انما يحمل على اهل الكفر والدنيا فيدل على الترك والقبط
بكسر القاف جمع افطس والفطس بالتحريك تطامن في وسط الانف وانما قيل لبعض الامم جمع الجمع وهو الترس
والمطرقة بكسر الطاء التي تطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوصة وقيل هي التي اطرقت
بالعقب اي البست به اي بما كذا في الصحاح وروي المطرقة بتشديد الراء للكثرة والاول اشبه كذا في التحفة
شبه على التشبيه بوجوههم في عرضها ونتوء وجناتها بالترسة التي البست المطرقة ابو الهيثم
رضي الله عنه الاعمى حتى تقتل فئام وهو الجماعة ثلاثون فصاعدا ابو الهيثم رضي الله عنه الاعمى حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق الحديث الاعماق اسم موضع من اعمال حلب الى المدينة
وفيها وقع منها على الناس او ملاي موضع نزال لها العين ثم العين وفتح الميم والعامة تضم الميم وربما انكرها
وحكى ان يقال له الاعماق والعمق اتفاقا وحكى ان يكون ما شاذ كذا في المستوى وذكر في المعجم الاعماق
اسم بلد من اودية الطائف ودابق بفتح الباء وادر بتحتية موضع سوق بالمدينة وقال الامام شمس الدين السوركتي
وذكر في التحفة دابق مرج بالعرب من حلب وقيل سبوا اما على بناء الفاعل ويريدون بعولهم قتلوا ابناء
وسبى الذين سبوا اما مفاعلة المعاصي وبفريق كلهم والمراد دون بدر الذين غزوا بالاضم ثم نزلوا
ذرتهم والاظهر ان هذا القول منهم بعد الملحمة الكبرى التي تدور رحاها بين القسطنطينية بعد انهزامهم
والمسلمون لقتال عدو سنحة الى المسلمين وبعد عقدة الروم لهم ودخل قتل فتح قسطنطينية فبينما الرمع
ارض العرب حتى تنزل بالاعماق اي بدابق فتقاتل المسلمين ان يغلبوهم وبين من سبى ذريتهم
فيرجعون بالجواب عليهم على ما ذكر في الحديث ومن الناس من يروي سبوا اما على بناء المفعول
ترى ان الذين منهم اسوا في كذا ذكر الامام الاطل شهاب الدين العوسي يوم ثم ال ولا احقق هذه
الرواية ومن منهم ثلث امم منهم مسلمون حالة القتال وافضل الشهداء بالرمع على انه جمع هلاء
محذوف اي منهم افضل الشهداء بالنصب على انه حال من مفعول ما تم فاعله وهو ثلثهم وهم لا يفتنون
على صيغة ما لم يسم فاعله ان لا يقع منهم فتنة التخلف وغيره وقسطنطين بضم القاف وفتح الطاء المهملة
بعدها نون ساكنة وطاء مهملة مكسورة وياء ساكنة ونون مكسورة وياء منقوطة تحتها اثنتان بلد معظم بلاد

الرفع والاول من المسيح الدجال ثم يذكر لكون عينه اليسرى ممسوحة ومعنى قد ظلكم قام مقامكم يعالج خلقه في اهله
اي قام معاصيه وقيل ذكر باطراد ان اي هول الشيطان اذا المسيح قد ظلكم في اهلكم ولكم اهل البيت جميعا
بما بالياء والنون وسقط النون للاضافة وقع فاذا فزعوا اي جيش المسلمين اي الذين خرج اي الدجال وبينما
اطلس وهو من لغته تما سخته من اضفاف الله والذكر للاضافة ويعذقون عيانا بنا الفاعل اي يعذقون
الا آت لقال دجال وقع فلو بركم اي فلو بركم عيسى عليه الدجال ولم تقتلوه وقع ولكن يقتله الله سبحانه
اي يسد عيسى عليه قتلهم اي فترى عيسى عليه الذين اتبعوه اوائع منهم حتى انا زه الى الاذنا
للذين اتبعوه انس لهم لا تقع الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله سوانان اي اضلاء
الارض من الكفرة بكثرة الزمان الوهران نفي لا تقوم الساعة حتى يحج البيت اي حتى تكف
عن جبل من ذهب قيل ان تحتى كنز من الذهب فوا مقتل عيانا بنا المفعول وقع اتجوا اي من هذا القتال
الا قتال الوهران نفي لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان احدث قحطان نسبة
العاف وسكون الحاء اوليه ابو اليمن قاله الوهران نفي لا تقوم الساعة حتى تكن
مكة اكال بعض الحدث فاض الحوض اذا امتلأ وفاض الجمع واسعاف اذا شاع وقع
حتى لتم رب المال اي يغم ذكر وتحزنه من امتي الامة اي احزنني واغمني كذا في المطالع وذكر
انما يكون لا تقلاع نفوس الناس عن الرغبة في جمع المال يارا واو من اشراط الساعة الوهران
رضي الله عنه حتى عمر الرجل بفتح الراء المفعول بالتي مكانه نه بنى هاكرة الفتن قبل قيام
الساعة الوهر صدوقا لا تكتبوا عني الحديث وذكره بعض الراف كتبي الحديث منهم تعاذة
وابو هريرة ومجاهد والشعبي وابن سيرين محتجين بهذا الحديث وذهب الاكثرون الى اباحة
الكتبة لحديث ابي شاه ويؤيده امر النبي لصدر حديث اي سعيد فكون النهي منسوخا ثم اباحه واذن فيه
وقيل انما نهى عن كتبة القرآن والحديث في صحيفة واحدة لئلا تختلط القرآن بالقرآن فيشتبه
على القارئ فاما كون بعض الكتب محفوظا فلا لانه على حال بلغوا عني ولو الاية
الكتب الاول اقول طبع على القلب ومن اعتمد على حفظه لا يؤمن على الغلط فمن كل الكتبة
يوقى اي يقوط اكثر الاحاديث وتعذر السلف وحرمان كثير الامة من بعض العلم
حديفة بن اليمان رضي لا تلبسوا الحرير ولا الديباج الحديث الديباج فارسي معرب والصاد فيه
الصحفة وهي كالقصعة والضخمة في قانا للاشباع الحديث كوخ وفي لهم للكفار وسمت الذال المعجمة
معاوية بن ابي سفيان رضي لا تلحفوا في المسألة الحديث الاكاف الاكاح وهو للذود وان لا يفارق
الا بشيء تعطاه من قطع يخفي من فضل كافه اي اعطاني من فضل ما عنده قال جار الله العلامة
واعلم بعد السؤال وفي منكر على بنا المفعول الوهران نفي لا تقوم الساعة
الحديث لا تلبسوا الجلب بفتح العاف وضم الواو ولا تقاموا الكمين تلقى الجلب مكرى وسوان
ستقبل الطعام فتشتري وتتجر ذكر ثم بيع من اهل العصر ثمن غال وهذا اذا كان الطلق
يضر باهل البلد اما اذا كان لا يضر فلس بمكروه اذا المالكين على التجار اما اذا التبس عليهم
معقول سعر الطعام في البلد كذا وكون اكثر من ذكر محمد تكون مكروها في الوجهين جميعا

جمعا وهو من بقي على بنا المفعول وكذا كذا شترف والسيد معي الحاطب ابو رزين لا تمس
ني تعلو ولحية ولا تحسن في ازار واحد الحديث النهي عن المشي في نعل واحدة للتنفق كلا تعتد غير المشي
مال الاداء في السنة هذا نحو بعض الناس اخراج احدى الرجلين من الخف وارسال الرداء على احد المنكبين
ذكر الكراهية يلبس احدى النعلين والاحناء سوان لئلا الان ان يجلس الى بطنه ثوب ويجمعه مع ظهره
ويشده عليها واما ان يحتبي عليه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال عن الثوب فيبدو عورته
واما النهي عن الاكل بالشمال لان الشيطان يأكل بشماله كما ورد به الحديث واشمال الصماء سوان يحمل الرجل
ثوبه فلا يرفع منه جانبا فيخرج يده واما قبل له فما لك انه اذا اشمال به سد عليه يديه وجلبه المنافذ
كالعورة الصماء التي ليس فيها صدع قال القتيبي معنى النهي انه لا يقدر على الاحتراس من شيء يبدو
لواحد به كذا في الفائق واما نهيه عن وضع احدى الرجلين على الاخرى عند الاستلقاء فلانه لا يأمن
ان يبدو عورته ابن عمر رضي الله عنهما لا تمنعوا اماء الله مساجد الله قال الحمد لله وابو سعيد
الدمشقي اخرجاه في الصحيحين فكانه شبر ان انه لم يرد في الصحيحين وليس كذلك فان صاحب جامع الاصول
ما ليس في الا ابي داود من رواية ابي هريرة وكذا كذا يعرف صاحب سبع الشيخ من رواية ابي هريرة ان
النساء من الخبر ذكره ليس حضور الجماعات بالاتفاق وقد صنف العلامة رحمه الله في العاجز فذهب
الوضع بها الى انه لا بأس لهن الخروج الى الغير والعيد والعشاء وذهب ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله الى انه
يخرج للصلوات كلها وهذا كله في زماننا اما في زمانهم فمكروه اتفاقا عن عائشة رضي الله عنها لو ادرك رسول
الله ما احدث النساء لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني اسرائيل الوهران رضي لا تمنعوا افضل
اماء الله فضل الكلام الحديث في الذي يحمر بيراني موات من الارض ثم منع ما شيء جيزه ان يرد
على ما افضل من حاجته وفضله وذكر ان يستبد بما حول ما ثمر في موات الارض لان احمى المواشي
اذا منعوا من الكلاء في ارض لا ماء بها يجيزه ثم يبتاع الزرع بها فيترك كونها فضل الكلاء ممنوعا منع
اماء وقد لطف العلامة رحمه الله في ذكر منهم من فضل ان المنهي عنه على الثمر ثم ومنهم من قال الكراهة
لانه من باب المعروف ولو منع فلم يذكر ومنهم من قال يحمل على بذل العوض وهذا من فضح الكلام
الذي يتشرف له اعطاف البليغ لان العشب يستعمل في الرطب من النبات والحشيش في اليابس منه
والكلاء يعم النوعين كذا في المغرب ابو قتادة الحديث بن ربعي رضي الله عنه لا تتبذوا الزهو
والرطب جمعا الحديث الانتباذ افتعال من نبذت الشيء نبذا اذا القيته ومنه النبيذ لان التمر
كان يلقى في الاناء ويصب عليه الماء والزهو احمرار التمر واصفراره والمراد منه مرحلة التمر ثم ان
العلامة رحمه الله اضطربوا في تحريم الخليطين فذهب مالك والشافعي واحمد رحمهم الله الى تحريمه بظاهر
الحديث وقالوا من شرب الخليطين قبل حدوث الشدة فهو آثم بحته وقصده وان كان بعد حدوثه
فبحسب شرب الخليطين وشرب انكر ورخص فيه الاكثرون الا ان يكون مسكرا فيحد اذا روي
عن عثمان رضي الله عنه انه قال كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فالقيه في اناء
فامرني ان اسقيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حالة الشدة ومعنى فامرني اذا كنه
انه لم يعد واما في الدباء ولا في المزفت الدباء القرع اليابس والمزفت ما طلي بالزفت

في هذا العقد فذهب مالك وان معين والحمد واسحق رحمهم الله الى ظاهر الحديث وذهب باقي
الى ان النكاح جائز وكل منهما مهر مثلها وهو قول عطاء بن ابي رباح والمزني والى هذا صغير واحمد
رحمهم الله لانه يجب بالعقد مهر فصح العقد وجب مهر المثل كما اذا اشترى الخمر او الخنزير واما الحديث
الذي ورد فكره لا لفساد العقد بل يحتمل انه عرف واكلاف فيما اذا مال على ان يكون نفع كل واحد
منها صداقا للاخرى او مال مكسر بنفع كل واحدة منهما صداقا للاخرى اما اذا اهم مثل وكر نكاح
جائز بالاجماع كذا في المغني ابو محمد نفع لا جاعت غزا صاع الحديث مال الراوي كنا نرزق
تمرا بجمع فجاء محمد رسول الله صلع وهو اسم كامل من التمر وكنا نسمع جاعت نصاع نصلع وكر رسول الله صلع
فعدا الحديث نصب غزا على التمر ابو هريرة نفع لا طوة الا بقراءة ذهب الشافعي رحمه الله الى ان القراءة
في الفرض ونصبة في الركعات كلها لهذا الحديث ومال مالك رحمه الله في بعض ركعات اقامة للاكثر مقام الكل
وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انها فرض في ركعتين الاوليين لقطع ما فرضا ما تيسر من القرآن
والامر بالفعل لا يقتضي التكرار واصوا في الثانية استدلالا بالاولى لانها شاكلتان في الصلاة الكتبة
والكيفية فالاشتراك يقتضي فسادها في حق السقوط في الفرض وحقه القراءة وهي الافضل وذلك يحصل
العاجز فلا تلتحقان بها واما الحديث فلا يمكن اجراؤه على العموم لانه يخالفه ما اجمعوا عليه ان كلا ركن من اركان
الصلوة لا تتأدى بغير القراءة فصار كالجهر وقد بينا على الشافعي في فصل القراءة في الاخريين
ان سورة معينة في الاخريين ان شاء تركه وان شاء قرأ الا ان القراءة افضل واما النفل
فالقراءة فرض في جميع ركعاته بالاجماع وكذا في جميع ركعات الوتر عائشة رضي الله عنها لا طوة
الطعام الحديث عذا اذا كان في الوقت سعة اما اذا كان فيه ضيق بحاف فوت الطوة لو اشتغل بالاكل
فلا يقطع طائفا سوى الطوة والاحتقان الغائط والبول وذكر منه الاستمناء الذي جاء فيه الشرع ايذانا
ولم يسمع الا في شعر محذوف كذا في جمع الفوائد وقد مال الغزالي رحمه الله من الصحابة رضي الله عنهم انه لا يفيد الحدث
الى الطوة وهو بعيد شاذ منها وكذا عن كثير من التابعين رحمهم الله فان بعد الطوة شيئا من ذكر فلا
يصيب منها ما لم يتوضأ عائشة من الحامل نفع لا طوة لمن لم يقرأ خاتمة الكتاب وقد تقدم
العلماء رحمهم الله في جواز الطوة بدون القراءة خاتمة الكتاب فذهب الشافعي رحمه الله الى انها لا تجوز
بدون العالم لهذا الحديث وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انها تجوز بدونها لان العالم مع النقصان
لا طلاق ما روي فيه من القرآن والحديث حث والعمل وهو موجب العلم فيجب قراءته العالم
عوجب ابو هريرة نفع لا طير وجبة الفال الطير بكسر الطاء وفتح الياء التفاؤل وهو مصدر تطير
مثل تطير طيرة وتخير خيرة وهم من ما حاصر على الزجر بها واطلق فعال التطير بالسوانح
والبوارح من الطير والظباء وغيرها وكان وكر بعضهم عن مقاطعهم فابطله الشرع واخبر انه
ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضر كذا في الزيادة واستفاق التطير من الطير كالغراب
وشبهه كذا في مجمع السوانح جمع سانح وهو الذي ياتي ميامنه والفال ان يكون الهوى الحسن
فيسمع فيتفاءل بفؤاد كان يكون رجل مريضا فيسمع من قائل يقول يا سالم او يكون طالبا
فسمع من آخر يا واجد فيتفاءل به وذكر من حسن الظن بالله مع جابر رضي الله عنه

عنه لا عدوى ولا طيرة ولا غول لا عدوى الا سمع من الاعداء كالجرب والجنون والبقوى من الابقار
والابقار كذا في الفائق والاعداء الاصابة وذكر شل ان يكون بعير جربة فيخشى من اختلاط ماله آخر
ضرارا من ان يعدي الجرب الى وقد كانوا يظنون ان المرض يعدي فاعلمهم صلع ان
الامر ليس كذلك وان الله تع هو الذي ينزل الداء ودوره في بعض الروايات ممن اعدى الاول
والغول بضم الغين ولعد الفيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول
في الفلوات تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صورة شتى وتغولهم عن الطريق
اي تضلهم فتتلفهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل لا غول اصلا نفيا لعين الغول ووجوده
وانما نفى ابطال زعم العرب في تلون الصور انها تفعله واغتيالها وشهد له الحديث الآخر لا غول ولكن
السعالى تمرة الجن اي ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس اتم تلبيس وتخييل كذا في النهاية
والسعالى جمع سعلاة بكسر السين ابو هريرة نفع لا فرع ولا عتيرة الفرع والعتيرة
مع الدال اسمهما اول ما تلد الناقة كانوا يذبحون ذلك لطواغيتهم والعتيرة النسكية كانوا يذبحونها
في رجب وسموها الرجبية ابن عباس رضي الله عنهما لا مال لكم احدث صلة نبوا بعد لكم منها
اي اموال الذين يطلبون ابعد لكم من اموالكم فرد انكارا على من انكر عليها وفي اشارة الى انه يثبت الفرقة بينهما اذا
سبق الى النكاح كما ذهب اليه ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله واما سبق اللعان كما ذهب اليه مالك والشافعي
والحمد رحمهم الله وهو ما ارادوا به استرداد المهر الذي اعطاه لامراته وفي الحديث دليل على ان
زوج امة غير لا يرجع عليها بالمهر اذا دخل بها وعلى اعتاق العالم رحمهم الله اما اذا لم يدخل
بها فذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان لها نصف المهر وقال الحكم وحماد لها
الصداق كاملا وقال الزهري لا صداق لها واللعان مصدر لاعن وهو شهادات مؤكدات
بالايمان مقرونة باللعن عند ابن حنيفة نفع وايمان موكدات بلفظ الشهادة عند الشافعي رحمه الله
ابو بكرة رضي الله عنه نفع لا تورث ما تركنا صدقة ما في ما تركنا من صدقة والعامل محذوف اي الذي
تركناه والموصول مع صلته مبتدا خبره صدقة والصدقة العطية التي يبغى بها المثوبة من الله يع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نفع لا والذي نفسي بيده الحديث مال عمر رضي الله عنه لعبد الله ابنه من نفع
كل شيء الا من نفسي فقال عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي ومالي فقال علي الآن
يا عمر قال يا عمر طاب نفسا الآن بلغ ما نريد حث الطبع على ارادة حث الاختيار لان حب الانسان نفسه
جبلي ومعنى الآن اي الآن صار ايمانك معتدا به اذ لم تزل لا تؤمن ولا تعتد بايمانه حتى تقضي
عقلك ترجيح جانب الرسول صلى الله عليه وسلم على ما سواه من المعلومات وسائر ذكر هذا مستفاد ان
شاء الله مع والحديث من غاية اللسان والحديث اسقط نفع لا والله لا يدرون من درهما حال الحصى
جاء رجل من الانصار فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنكلم لعباس فداه آخر الفرقة في الاذان مضمومة
والحاء في معجمة اي فداء العباس والفداء والفدية بمعنى بريدة بن الخصيب
رضي الله عنه لا وجدت احدث حال على الله عليه وسلم ذكر ناد بالحاء حسنة طلب خالتي في المسجد
وطلب الخالة فيه ورفع الصوت فيه بغير الذكر مكروه وتشدد من التشديد وهو رفع

الصوت ان عباس رضي الله عنهما الهجرة بعد الفتح هل هي كهي كان الهجرة الى المدينة بعد او هاجر
اليها رسول الله طوعا ترضاها المؤمن المستطيع لكون في سعة من امر دينه ولنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اعلاء كلمة الله بعد فتح مكة اعلمهم بان الهجرة المفروضة قد انقطعت وان السرائر بعد بكر ان تنال فضيلة
الهجرة وان لا سبيل اليها جرت في مراتبهم واما الهجرة التي تكون من اعمال الطاعة دينا فانها باقية ابد الدهر
كذا في المسند وذكر في شرح السنة كان الهجرة عن مكة وغيرها قبل الفتح لكونها دار الكفر وكل من اسلم
وهاجر من بلاد اهل الشرك فانه يقال انه هاجر الى دار الاسلام ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة ابو قتادة رضي الله عنه لاهدكم على اطلقوا الى عمر قال ابو قتادة فخطنا
رسول الله عليه السلام فقال انكم تسيرون غدا ان شاء الله عدا فانطلق الناس لا يلوي
احد على احد فسار رسول الله بسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه فنعس رسول الله فمال عن راحلته فاتيته
فدعمته غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر مال ميلة هي اشد
من الميلتين الاوليين فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك معي
قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة فقال احفظ الله يحفظك بنيتي قال رسول الله على الطريق فوضع
رأسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله والشمس في ظهره فقمنا فزعين
ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كان معي فيها شيء من ماء فتوضأ
وضوءا دون وضوء ولم يفض فيها شيء من ماء ثم قال لي احفظ علي ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال
بالصلوة فصلى رسول الله ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم فجعل بعضنا يهمس الى بعض
ما كفارة ما صنعنا تفريطا في الصلوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل
الصلوة حتى يجيء وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه فاذا كان من الغد فليصلها عند
وقتها قال وانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا
فقال لا هلاك عليكم ثم قال اطلقوا الى عمرك ودعا بالميضاة فجعل يصب وانا اسقيهم حتى ما بقي غيري
وغير رسول الله ثم صبتي فقال اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم
آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى الناس فلما لحقت قال الوى
برأسه اذا مال من جانب الى جانب وابهار الليل ابهاره اذا انتصف والنعاس ما مقدم الوجه
من الفتور والميضاة ما تتوضأ والبهس الصدف الحقي والذكر بفتح الهاء وسكون اللام الملال
ومعنى اطلقوا الى عمرك انتوني به والعمر بضم العين المجمة وفتح الميم قدح خفيف ابو عبد
رضي الله عنه لا يأكل احد من اضحيته فوق ثلثة ايام هذا حديث منسوخ ناسخه ما رواه ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه ومعقل جاء ما الا ان المدينة لا ما كلوا الحوم الاهاضي فوق ثلث قال
ابو عبد فشكوا الى رسول الله ان لهم عيالا وحشما وخدما قال كلوا واطعموا واتجروا واذخروا
فيكم الراوي الاضحية الضحية قال الاصمعي فيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي
وضحية والجمع ضحايا والضحاة وجمعها اضحي ابو عبد رحمه الله لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين المراد بالحب هنا لسان يجب

ايجاب الطبيعي الجامع للحيوان النفساني فانه خارج عن هذا الاطلاق بل ايجاب العقل الذي هو ابتاء ما يقضي
العقل رجحانه والاكثار على الهوى الاسري الى المرض يعاند الدواء ويطبع وتبين له اضراره فالعالم او
ظن صلاحه فيه فالمرء لا يؤمن الا اذا تيقن ان الرسول لا يأمر ولا ينهى الا عما فيه حلاح عاجلي او خلاص
آجلي وانه اخذ بحجزته يكفه عن النار من غير توقع عوض وقد علم ان غرض الوالد كان في استدراء امره
فطاره وظهره وغايته بمنتهى ابلاغ صغره ان يكون رشدا الى مرجع وخلفا له بعد انقضاء عمره واذا غلب قطعا
ان الرسول صلى الله عليه وسلم وانفعهم بقضي العقل بترجيح جانبه ولزوم طاعته مثبت ان امره لا يؤمن ولا
بعد ما بانه حتى يقضي عقله بترجيح جانب الرسول عليه السلام على ما سواه من المألوفات وهذا اول درجات
الايمان وكما انها ان تمرن نفس وبرتاض طبعه بحيث يصير هواه تبعا للعقل مساعدا عليه يحصل
فعاله فيطاوع الرسول عليه السلام ويرجح جانبه بعقله ويصير الرسول احب اليه عقلا وطبعا والعطف
به والاذعان لحكمه ملابسا للنفس ويلتذ به التذاذا عقليا اذ اللذة ادراك ما هو كمال والشارع مأمور الله عليه
عبث فهذا معنى الحال ما كملا وذه لانها اظهر اللذات المحتية فما روى انه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان الحديث قال الامام الاجل القاضي ناصر الدين رح ابو هريرة رضي الله عنه لا يسع بعضكم ما يسع
بعض صورته اذا اشترى رجل شيئا من آخر بثمن معين وتراضيا بالمعاقدة ان عاد كل منهما فيما باع آخر
فعرض على المشتري سلعة مثل ما اشترى او احود منها او انقص منه وهو منهي عنه اما اذا
لم تراضيا فهو سع من يزيد والناس وما ذكرناه محمل النهي ابو هريرة رضي الله عنه لا يسع حاضر
لباد الحديث الحضري لا يجوز ان يبيع من البدوي شيئا للنهي وهذا اذا كان اهل البلد في محط وسوع
من اهل البدو وطمعا في الثمن الغالي لما فيه من الاضرار بهم اما اذا لم يمكن كذلك فلا بأس به لانعدام
الضرر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا اكون له سمسارا لما قبل له ما معنى قوله لا يسع حاضر لباد
وكان محاضرا يبيع بقول لا بأس به في هذا الزمان وانما وقع النهي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لوجود ابو هريرة رضي الله عنه لا بغض الاخبار الحديث الاستفار جمع نفير كشريف واشراف
وقيل جمع ناصر كصاحب واصحاب وهما قبيلتان الاوس والخزرج انما حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن
عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك
بن ازد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ
بن سام بن نوح عليه السلام وقحطان اصل العرب اسمه يقطن وقيل يقطان وسمي قحطان لانه
اول من تكلم وقحط اموال الناس كذا ذكر الشيخ الامام محي الدين النواوي رحمه الله والسبع الاخذ
سبع القمر لانه آخر ايام الدنيا عائشة رضي الله عنها لا يبقى لعدو في البيت لا لد الحديث
اللدد بفتح اللام من الادوية ما يسقاه المريض لعدو شق الفم الجانب من لد يلدي الوادي
وما حاذاه يقال للادنى اذا سقيته ذلك وفعل الله عليه وسلم ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير
اذنه كذا في النهاية وشهد الشهد المنجر وعن شقي وقوله فانه لم يشهدكم اي لم
يحضركم وقت السقي ابو هريرة رضي الله عنه لا يولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه الدائم
الساكن يقال دام الماء اذا سكن واد مته سكنته ابو هريرة رضي الله عنه لا يشرع احدكم

الحديث اى لا تقصد دل الحديث على عدم جواز الطوف في الاوقات المذكورين والى هذا ذهب ابو حنيفة
واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي واحمد رحمهما الله الى
جوازه واما النوافل فمكروه مع الكراهة عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعندهما لا كراهة فيه ويجوز كل تطوع له
سبب ورد او عبادة مبتدأ وطواف صدوف ابو هريرة رضي الله عنه لا تقدمن احدكم رمضان
الحديث العمل على هذا عند العلماء رحمهم الله حتى كرهوا استقبال شهر رمضان بصوم يوم او يومين الا ان
يوافق صوما كان يصومه وقد قيل لمالك رحمه الله التقدم بنية رمضان لان التقدم على الشيء انما هو لعمل اذا كان
من جنس ذكره والفائدة في تخصيص يوم او يومين بالذكر قليل فينبغي ان القدر المعفو كالمعفو عنه في كثير
من الاحكام انس رضي الله عنه لا تقدمن احدكم بصوم لصوم ينزل به غنم الموت من قضى اجابة
في صفر او ما اكثره واما اذا عناه من الموت عاد بنيه لفساد الزمان فلا نكره كما جاء في الدعاء واذا اردت
فتنة في قوم فتوفني اليك غير مفتون كذا في التحفة عثمان رضي الله عنه لا تتوضأ رجل فيحسن
الوضوء فيصلي صلوة الا غفر الله له ما بينها وبين الصلوة التي تليها الحديث الوضوء معروف واسباغه من الوضاءة وهي الحسن واحسان الوضوء
اسباغه ابو هريرة رضي الله عنه لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا قط وقاتله اي قاتل المؤمن الغازي والله
اعلم والابد الدهر ونصبه على الظرفية ابو هريرة رضي الله عنه لا يحب ولد زنا الحديث العمل على هذا
عند العلماء رحمهم الله حتى انهم اجمعوا على ان الرجل اذا اشترى احدا من ابائه يعتق عليه بمجرد الشراء من
غير ان ينشئ فيه عتقا وكذا الحكم في الامهات والاولاد واولاد الاولاد وان سفلوا في غير الوالدين
والمولودين من الحكم المذكور ذهب الاكثرون الى ان من ملك ذا رحم محرم منه يعتق عليه وبه قال
ابو حنيفة واصحابه واحمد واسحق رحمهم الله وقال مالك رحمه الله يعتق الا الوالد والمولود والاخوة وقال
الشافعي رحمه الله لا يعتق الا الوالدان واما مولود ان وقف فيعتقه لم يره ان ان اراد العتق شرط بل اراد
به ان ماله تخلص عن الرق كذا في شرح السنة ابو بردة بن نيار رضي الله عنه لا يجلد احد فوق
عشر جلدات الحديث رثاه بهم الباء المنقطة وسكون الراء المهملة وبنار بكسر النون والحديث
ورد في التعزير والله رضي الله عنه واسحق رحمهما الله وقال سفيان التعزير ما بين سوط الى ثلاثين
وقال ابو حنيفة والشافعي رحمهما الله لا يبلغ التعزير اربعين واول بعضهم حديث ابي بردة رضي الله عنه
فوق عشر جلدات بالاسواط ويكون بالنعال والايدي والثياب ونحوه وكذا على ما يراه الامام
الا يجمع بين المرأة وعمتها الحديث اي لا يجمع في النكاح وقد تقدم ذكره في هذا الباب
الا يجمع بين متفرقات الحديث فيه بيان ان الخلطة تجعل مال الرجلين كمال
الرجل الواحد في حق الزكوة وفي مائة شاة بينهما شاة تؤخذ في فضل الزكوة متفرقة وفي بيانها بيان الفضل اذا كان بين
رجلين ثمانون شاة مخلطة ثم اختار احدهما ان يحول عليها الحول على حدة ولم يكن عليها الا شاة واحدة ولو فرق نصيب كل
واحد منهما كان عليها شاتان وبيان النكير ان الكثير اذا كان بين جماعة اربعون شاة مخلطة لا تجب عليهم الا
شاة واحدة ولو فرق نصيب كل واحد منهم لم يكن عليه شيء وقد ولا تفرق بين مجتمع نهي المصاعي
قصدا الى تكثير الصدقة ونهي لئلا يترك المال عنه قصدا الى قلة الصدقة بيانه اذا كان بين رجلين اربعون
شاة مخلطة فاطلها الساعي فرقها فلا تجب عليها الزكوة او كانت متفرقة فاراد الساعي جمعها لتجب

لتجب الزكوة او كانت متماثلة فجمعها او اراد الساعي تفريقها لناظر شائين او كانت متفرقة فاراد
ارباب الاموال جمعها لئلا تجب عليهم الا شاة واحدة وخشية رب الصدقة منصوب لان واخشية خشيتان
خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يكثر وهذا الذي ذكرناه قول اكثر الصحابة رضي الله عنهم
وقال ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله المخلطة التي تسقط بها الزكوة ان يكون لكل واحد منهما اربعون شاة
شرط الخلطة عندهم ان لم يكن في ملك الرجل الا اربعون من الاوانا فلا شيء عليه وهو محكم وفقه لا يفرق بين
مجتمع خشية الصدقة ومفترق بان يكون لكل اربعون من الغنم ففرقها في مكانين لئلا تجب الساعي الا شاة فلا
يأخذ منها شيئا فيحمل النهي عليه ابو بكرة رضي الله عنه لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان
وسائر الاحاديث في هذا الباب التي امر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في قطع نزاع الناس بعد النهي
لا يحكم بعد العام مشروح الحديث بعث علي رضي الله عنه الى
اليمن فقال يا علي لا تقضين لاحد الخصمين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء
قال فما زلت قاضيا او ما شككت في قضاء بعد وفي رواية ما شككت في قضاء بين اثنين بعد وفي رواية ما
علمت في حكم ادركت القضاء حكم بحكم لا يعتريه قلق ولا قلقة واي حكم اعلم منه قال اي حال انت عليه تعتبر
عبدا عقلا او خلقا لا يقضي حتى يذهب واي حال فيها يكون الطبع واضع العقل يحكم وان
تعتريه مرض او حزن او جوع او نعاس او ملال تدرك كذا في شرح السنة والولوغ هو الشرب
ابن عمر رضي الله عنهما لا يحل لاحد ان يحلب اماة شيء احد الا باذنه الحديث المصرية بالفتح والضم الغرفة كذا في النهاية
وذكر في الفايق المصرية الغرفة وروى بالسين وهي الصفقة امام الغرفة فوق فضل طعامه اي
يسمح بقليل شيء كما يسمح اي سيحت ما فيها من السل وهي رواية الحاوي يعني فيشتغل والعمل
على هذا الحديث عند اكثر اهل العلم حتى قالوا لا يجوز لاحد حلب ماشية الغير بغير اذنه
وساح للضغط وذهب فمه الى اباحته لغير مضطر اذا لم يكن ثمة مالك حاضر وبه قال احمد واسحق
رحمهم الله ابن مسعود رضي الله عنه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله الحديث شهد مع ما يتعلق به جملة وقعت صفة لمسلم وقائلها الكلمة وقع الا باحدى ثلاث
اي باحدى معاني ثلاث والثيب والقتل والتارك بالجر بدل من ثلاث والرافع خبر مبتدأ محذوف
تأويل من المعاني العلل وهذا اول ما اهدى الناس وثلاث مرتبتان ابو بردة رضي الله عنه لا يحل
لاحدكم ان يحمل السلاح علينا اي للقتال والحرب ابو هريرة رضي الله عنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر الحديث حمة اي ذو حرمة وهو المحرم ومحمية منه لا يحل له لكونها على العاسد كالاجنبي
ونحوه ام سلمة رضي الله عنها لا يحل لامرأة مسلمة الحديث بعال احدث امرأة عما زوجها
وحدت اذا امتنعت من الزينة والخضاب والاكحال وجب عليها في عدة الوفاة عند عامة
العلماء رحمهم الله وسواء تمتنع من الزينة والطيب والكحل والادهن المطيب وعند الحنفية
الامن عذر وسواء الادهن ابو حنيفة رحمه الله ومالك رحمهما الله وعند الشافعي رحمه الله يكتحل ليلا ويمسح
الحديث هذا الحديث في عدة زينب بنت جحش سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
لا يحل لامرئ ان يهجر اخاه فوق ثلاث وفي رواية فوق ثلاثة ايام واتمام لكن لا الزيادة على ثلاثة
ايام فما كان من امور الدنيا وفيه مثل هجران الوالد اخاه لعتب او لذنوب تكون منه

ومنها كان البيان في خص موصوف الدمع له ما فوق ذكر كهيمان اهل العصيان واهل الريب في الدين فانه
يجوز ذكرا ان نزول غمهم وذكرك نظر توبتهم ولقد هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة الذين خلفوا
وهم كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع رضي الله عنهم فلم يكلمهم خمسين يوما وامر
الناس ان لا يكلموهم وقال لامرأته لا تقربنه فقالت اطلقها يعني اخبرها ان كان عندها فضل طمع فيه فقالت
انا اعطي بكل الهوى ثم غضب رسول الله طلع فيه ثلاثة الحكم والمحرم وبعض صفر وقد وضعت من
اللف من هجي لقاء ذي امر في امور الدين السنة والسنن ومنهم من هجر صاحبه وهو بكر عمرو واذا
النهي في فصيحي من ذكرها لم تعد لها مهجورا غالبا بدليل كذا في المتبر الهوامر في لا تخطب
احكم على خطبة لغيبة لا تخطب بالرفع على النفي وبالجزم على النهي وهذا اذا خطب اولا وكتبته اليه
وترا ضيا اما اذا لم يركن احد منهما الى الاخر فلا يمتنع من خطبتها احدهما وفي الحديث دليل على ان الخاطب
اذا كان كافرا فان يجوز ان يخطب على خطبته لانه يعلى قطع الاخوة بين المسلم والكافر الهوامر في لا
لا يدخل الجنة الا ارى منصوبه من انصار الحديث اي على انه المفعول والصدر المستتر فيه
العائد الى الموصول هاء الغيبة والعامل ومتعلقه النصب هو المفعول الثاني ومعناه موضح مقوله
دعوا لوا سا اي لو رأيتم يكون ذاك منطقه ابو رضي الله عنه لا يدخل احد منكم عمل الجنة
الحديث لا يدخل بجزم الفعل على ان اجره اذا آمنه ومنه يجيء ولا يخاف على اي يؤمن من
ذاك فيجزم ومن اثافيه يوم لؤمنه احد دل الحديث على ان دخول الجنة برحمته تعالى كما ذهب اليه
اهل السنة لا بالعمل كما ذهب اليه اهل الاعتزال واما قوله ويذكر الجنة التي ادخرتموها فكيف يعلم
يحمل على الدرجات دفعا للتعارض انس في لا يدخل الجنة عبد الا بما من عفوا بالله ورحمته
بوائقه البوائق جمع بايقة وهي الداهية تبوقهم يوقعهم في البوق وهو المعنى الامامن عفوا بالله ورحمته
حبس منع لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع الرحم والبر والاحسان اي الاقارب
خديفة رفع لا يدخل الجنة قتات القتات هو النمام لانه يقتت الحديث اي يزوقه ويقشره قتا
قال ابو بكر القت والقد واحد ومنه الاقت المقتت وهو انهيار المطيب بالرياحين كذا في
الفائق وقيل النمام هو الذي يسمع مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يستمع على
القوم وهم لا يعلمون ثم ينم عليهم كذا في النهاية والنميمة نقل الكلام على جهة الافساد وقال الفراء
قال ابن عرفة اذا لم يبق في جوفها اناء والتمام منه لانه لا يبقى الكلام في جوفه كذا في المجمل
ومحمل هذا الحديث وامثاله انه لا يدخل الجنة مع الفائزين اولا يدخلها حتى يعاقب على ما اجرم
من الاتمام اولا يخلد فيها لانه مستحل لذلك والله اعلم ابن سعود رضي الله عنه لا يدخل
الجنة مسكان في قلبه مثقال حبة من خردل الحديث مثقال حبة اي وزن حبة وهي واحدة الدر
وهو النمل الاحمر الصغير وقيل ثعلب عنها فقال ان ما نة غلة ونفس حبة والذرة والحبة مذكر
وقيل الذرة لا وزن لها وبراد بها ما ترى في شعاع الشمس وقيل اراد انه تعالى ينزع الكبر من
قلبه اذا اراد ان يدخله الجنة حتى يدخلها بلا كبر كما قال تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل والبغض
شورا اهل الغنى والرابي الاعراق وبطر الحق دفعه او جعل الحق باطلا وغمص عند الحق

الحق فلا يراه حقا كذا في شرح السنة وقيل لبط الطعان عند النعم وقيل هو اكثر ومعناه ان يحتقر عند
الحق فلا يراه حقا وغمصه على الباطل انسه ما دل عليه الرواية ان ذكر من سفه الحق وغمص الناس
اي رأى الحق سفها وغمط الناس اي يحتقرهم كذا في المبتدر والسفه الخفة والطيش يقال سفه فلان على
اذا استخف بكبره وجهل عليك ومنه زمام سفيه اي خفيف وفي سفه الحق وجهان احدهما ان يكون على طرف الخلاف والضلال
السفه فان الاصل سفه على الحق والثاني ان تضمن معنى فعل يتعدى بعلى وذكر والمعنى الاستخفاف بالحق وان
لا يراعى بل هو على من الرجحان والوزانة والغمص والغمط احوان بمعنى العيب والازدراء
وفي غمص وغمط لغتان فعل بفعل وفعل بفعل كذا في الفائق الوكاء وعي لا يدخل المدينة رعب
اي الخوف والفزع بسكون العين وضمها الخوف والفزع في لها بمعنى اي المدينة وهو على كل باب
اي على كل باب من ابوابها ام مبشر رضي الله عنها لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة العباس تحت
الشجرة كانت عند المدينة بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت دونه وعلى ان لا يفروا ولا كان على الطريق
وسلم في ظل شجرة وعلى ظهره شوكة من اغصانها فلما بايعوا اتاهم البشير ان اهل الارض وكان عدد من
الف وخمسمائة وعشرين وقيل الف واربعمائة وقيل الف وثلثمائة والمبايعة المعاهدة وانما الفوا بايعتهم
اياه على الله عليكم الزام طاعته وقيل البيع في امثال اوامره واحكامه وبايعته اياهم البيعة الرضوان
عاد ذكر ام مبشر لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الحديث حفصة رضي الله عنها
حدثت عمر بن الخطاب زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت اللغوي اي بعد طلوع احمرار الشمس ومضي
ما نهر جاء وجرها مثل نهر وانتهر اذا استقبله بكلام يزجره والورود في الغالب هو وافاة المكان وقد
اختلف اهل العلم في معنى الورود هنا فقال ابن عباس رضي الله عنهما هو الدخول والصدر قوله وارد هالدار
والبه ذهب الكثرون وقالوا النار يدخلها البر والفاجر ثم يحي الذين اتقوا فنجعهم هنا والدليل على ذلك
ثم يحي الذين اتقوا والنجاة انما تكون بعد الدخول وقال مجاهد الطالمين فيها هنا اي يمرون على الذين طلعوا النار
كانين على الركب اي كالسنين عليها وقضى على الله عليه وسلم الورود الدخول لا يبقى برّ ولا فاجر الا دخلها
مكونا على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار ضجيجا من بردهم ثم ينجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا رواه جابر رضي الله عنه وقال فاجب نواجب الاصول كان الله عز وجل اتقوا احق
ان يجعل ممن الموصوف بذلك اذا نجوا منها علموا من اين نجوا وليس احد كالمعاينة واذا ورد وا
دار الله علموا اين كانوا فالشيء انما يعرف بضده ولذكر والوا عند دخول الجنة ايكم الذي اذهب
عنا الحزن اي حزن قطع البيدان وكانه عز وجل احب ان يثيبهم فضل الحامد فضل وبذلك نفسهم له
وما خذ بحقهم من الطبقة الاولى اشد شهوات نفوسهم ستضيع امتي وهم اهل لا اله الا الله
حتى ينتقم الله منهم بمثله ثم لكم نعمة الله وقد نقوا وطهروا الدار السلام ويجوز الحامد قول وهم
لا يحزنون بالنار قال تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون انما بقدوا عنها
لان نور الايمان وبرد اليقين احتملهم فهم غضون في النار حتى اذا خرجوا منها قال بعضهم لبعض
اليس قد وعدنا ربنا ان نرد النار والوابل وكنا مررنا بها وهي خامدة لان الجنة اظلتهم
حتى اشرف نور الايمان في قلوبهم فجازت النار من بين انفسهم والذكر سبب الورد الى المؤمنين

فاما حجة النار من اهل النار فقد طفئت مشتقة من اهل الفضل فاذا اجاء المؤمن بنوره ورده ضحكت منه فرحا
ان يرده منصوف عن يعلى بن شبة رض ان تنادي جر مؤمن بعد اطفاء نوركل لهبي والنجاة من الله
تعالى للعبد وهذا الموطن عاقدر محله عنده ومما يعاقد ما من عليه من المعرفة به وسوالقين
الذي جعل له من ذكر حفظا وعن عبدالله عنه صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يطردون عنها
باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه ثم كحبوه
انا ذكر الاعمال انه ظاهر والظاهر مجتث الباطن وما في القلوب غيب الا عن خالق الغيب انحض
العدو ومثله الزند واكبو المشي على الاربع وقيل المراد من النور ما يرى الرؤية والحضور له القبول
والمومن لا يدخل النار ابدا لقطع ان الله سبحانه ما اخبر او اخبر بها بعد وعن ابن مسعود
رض الله عنه انه قال والذي حلف به ما احد من القائم والاولين والآخرين يوم القيامة
لاحد طلب بحق بعد يومئذ اعظم من حق طلب بدم عبد الله بن عمرو رض
ابي بكر رض وذكر ابو بكر بنته فواجم فكره ذلك وذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملالة ام آزالة حزنها
فعلم عليه السلام ان الله قد تركها ثم عهد اليه رض قال الحديث المغيب بضم الميم هي التي غاب عنها زوجها
كذا في العارف ام سلمة رض الله عنها لا يظلم عندكم مال الا راى بنا المحتشة قاعدا
عنده ام سلمة وهو يقول لعبدالله اخي ام سلمة ان فتح الله لكم الطائف فانا ادلكم على ابنة غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان قال ابو عبيد وقد فانها تقبل باربع يعني اربع عكن في بطنها فهي تقبل بهن وهي
تدبر بثمان يعني اطراف تلك العكن الاربع فهي وذلك لانها محيطة بالجنين حتى لحقت بالمشيمة من موضعها
وكل جانب اربعة اطراف فذلك ثمان وام تقل بثمانية لان الطرف الذي هو الحد ليس باطراف وان كان مدركا لكن
الاطراف غير مدركة كقولهم هذا النصب سبع في ثمان يريد به الله سبحانه ثم لم يذكر ما هو لانه لم يدرك الاستدار
كذا في شبع النبه والفكنة الطي الذي في البطن من السمن جمعها عكن وعكان والمخنث ما خض
من الالبان وهو الكشك الشتي وقول المصنف يعني المخنث سوبان فهو الصواب ابو المنهة
رض لا يدخل هذا بيت فيه احد الا ذل ما ذل شيا من آلة الحرث فهو في هذا اشارة الى شيوع من
الآلات الزراعية وحتى البيت بيتا لحنه عاث فيه والذلة الغز ومعنى احد طرفيه والحرث الجمع
وبه سمي الرجل حارثا والمراد من آلة الحرث المعروف في الزراعة وجاصها انما كره ذلك لانه يشتمل على
ادلان الاشغال بها كره بقاي الاعراض عن الجهاد الذي تفضي تركه الى الاذلال اسامة بن زيد
رض لا يرث المسلم الكافر الحديث العلماء على هذا عامة العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم
رض الله عنهم ومن معاوية رض انه قال يرى توريث المسلم من الكافر من غير عكس منكما عادى ابو
الاسود الدؤلي ان معاذا رض كان باليمن فرفع اليه في رجل مرتد ماشة وترك اخا مسلما فجعل
رسول الله يقول الاسلام يزيد ولا ينقص ولان الاسلام مزية فلا يدرى لعلها وذكر فداة كل وهذا القول
خلاف جماهير الصحابة والتابعين وكان هذا القضاء من معاذ به رض حدثنا ابو الاسلم ومالك عن
عبد العزيز رض بعد معاوية رض قدم الاحكم المدينة وما كتب معاوية الى عماله يذكر امر زياد شيئا
يذكره ولم يكن شيء يقضي به قبل ذكر فكان اذا مضى بعمل هذا اخطا امير المومنين فكان شبيه القضاء

العقاء عن سفيه واضافته الى امير المومنين انكاره والحاطته معاذ رض فما يكن بقضا فما جنب اليه
واما تاويل عباد ذكره والتاويل لا يعارض صريح الحديث وصراحة الكلام لا يظهر بخرق الاسباب المنوية
للذكر كما في البسوع والهبات جبر بن رض الله لا يرحم الله من لا يرحم الناس الرحيم في اللغة
رقة مقتضية للعطف والتفضل فبداءتها الرقة التي هي انفعال ومنتهاها العطف والتفضل الذي
هو فعل والاول اذا وصف بالرحم فمارة يراد بذكر المبداء الذي هو الرقة ومارة يراد به المنتهى
الذي هو التفضل والعطف ومارة يراد ان معاذا اذا وصف بها الباري مع قلس يراد بذكر المبداء
المنتهى الذي هو الفعل وعن المبداء الذي هو الانفعال اذ هو منزه عن الانفعال وعن كل نقص تعالى
الله عما ذكر وهذا على ما روي عن ابن عباس حيث قالوا الرحم من الله انعام وافضال ومن الخلق
رقة وتعطف كذا ذكر الامام العلامة الراغب رح ومن موصول عائده مستتر اي الذي لا يتم هو
الناشئ الوهاب رض لا زال الحكم في حلوة ما دامت الحلوة تحبس الحديث اي ما دام
انتظار الحلوة تحبس في المجلد محذوف المضاف واقيم المضاف اليها مقامه ومعناه لا تمنعه ان يقلب الى
اهله الا الحلوة اي لا تمنع شيئا الا انتظار الحلوة وعن الاقتداء بالمرءوس الرجوع اليه وفي الحديث
ينبغي ما فضيلة التقعد في المجلد لانتظار الحلوة ابو عمر رض الله عنه لا زال امر في فسحة من
وفي الحديث المراد الرجل والفسحة السعة وفي مالم يضبط مصدره والمعنى مدة عدم اصابته دما
حراما فعلى انتظر لي ما ان جلس القاضي والمعنى مدة جلوسه سهل بن
سعد رض لا زال الناس بخير ما عجلوا الفطر ما في عالم نصب وقد ذكرته والفطر
الاسم من الافطار والعمل بما هذا الحديث عند العلماء رحمهم الله فانهم استحبوا تعجيل الفطر بعد
ما غربت الشمس سفيان سعدين اي وما صرفوا لا زال اهل الغرب ظاهرين على الناس حتى
يعلم الناس اراد باهل الغرب اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة وبالعلم
الغرب اهل الجهاد وقيل الغرب هنا الدلو اراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم سقون بها كذا في
النهاية المغيرة بن شعبة رض لا زال ناس من امتي ظاهرين الحديث المراد منهم الجماعة
في سبيل الله وقد حمل الحديث على جميع انواع المرابطة في سبيل الله مع نصر الله مع بها وجيه
الاسلام وقيل هم العلماء وقيل هم اصحاب الحديث كذا ذكر الامام الاجل بهاء الدين السوسني رح
وعن الظاهر الغلبة وامر الله مع القيامة كقوله تعالى امر الله والوقوف مع ظاهرون للحال
ابو هريرة رض لا تزال الروم سائر الدهر ما ظاهرهم لهذا الله من خلق الله اي هذا الذي خلق الخلق فمن
خلقه وبوبه رواية البخاري اي هذا الذي خلق الخلق فمن خلق الله ووجه ان يقال لهذا الله
سداء وضرع خلق الخلق حين بعد وهذا سداء والله عطف على وخلق الخلق جزء ابن
عمر رض الله عنهما لا زال هذا الامر في قريش الحديث اي امر الولاية والخلافة وقد اتفق جمهور
العلماء على ان القرشي منعقد الخلافة ولا يعتبر بطن من قريش دون بطن وكون الامام هاشميا
ليس بشرط وزعم الكعبي ان القرشي الذي يجوز له الخلافة هو الذي ظهر فوقوا الفتنة جاز عندها لغير القرشي ولو
باطلا بالحديث المذكور وبعض على الله عليه وسلم الائمة من قريش سهل رض لا تزال تسبح

احدكم بدون ثلثي احجار الاستجمار من الارض الى النجوة من الارض وهي المرتفع منها كانوا يرتادون
بها عند التغوط وكني بالنجو عن الحدث كما كني بالغائط وهو المكان المطمئن من الارض او الاستجمار
نزع النبي من موضعه وتخليصه عنه من نجوته اذا جنيته وسمي الاستجمار استطابة واطابة عاقبها
من ازالة النجاسة وتطهيرها صفحة كذا في جل الغرائب ثم ان الاصوبي فتح ذهب الى ظاهر الحديث حتى
قال لا بد من الثلث واذا لم يحصل الانقاء بحب ان يزيد حتى يحصل ثم ان حصل الانقاء بعد الثلاث
بشفع ستحب عنده ان يختم بالوتر ذهب بحب وذهب الوصيفي واصحابه رحمهم الله الى انه ليس في
الاستجمار عدد مسنون وانما الغرض الانقاء فلو انقى بواحد او خمس او ثلاث خرج
والاختيار تفويض ذلك الى ما يقع به الانقاء والحديث الذي رواه سلمان متروك الظاهر فانه لو استجمر بحجر له ثلاث
شعب يعرف جاز بالاجماع الوهبري رفع لا يتم المسلم عما سمع بعض المسلم الشنوي الطلبي يقال
سام السلعة اذا طلبها والسوم غير مسوم غير موصوف وصورته ان يأخذ الرجل شيئا ليشتريه يقول
وهي به مالكه فجاء آخر وزاد عليه يريد شراءه اما اذا لم يرض به الاول بل انكر اما بكر فهو غير داخل في
النهي وسوء حسن يرتد عليه الوهبري رفع لا تسمع مدى صوت المؤذن الحديث مدى الشيء
غايته وغاية الصوت بحيث اخفى لا يحال ما دام يشعر من بعد عنه ووصل اليه حتى صوته فيدل
على ان المراد من دنا منه وسمع مبادي صوته كان اولى وانما قال وكذا دم بقل لانه سمع صوت المؤذن
ليلا وهو اطلع وادرك بحسه فعلى هذا رفع الصوت وقد استحب العلماء رحمهم الله رفع الصوت في
الاذان ما امكنه لكن شهاده على فعله وذكر الوهبري رفع لا يشر احدكم الى اخيه
بالسلاح الحديث المراد من الاخوة تواطؤ الدين والسلاح هو ما اعد للحرب من آلة الحديدية حول
شرع من يده فتح وحمزة اي شرعه من يده ينبطح الى المشار اليه فيجرحه او ذلك فتح المشير
وجرح من النار جزاء لفعله وذكر الوهبري رفع لا يشوش احدكم على غيره هذا الحديث هذا
النهي نهي ادب وارفاق لكونه شوشه عليه بكسر وطمأنينة ويكون البعد من ان يحدث فيه فاده فانه
يؤدي الى نفور وجمع الكباد وهو وجع الكبد اما الوشر فانما فان باس به والاستغفار التكلف
في التقي الوهبري رفع الله لا يحب عالم اوان المدينة وشدتها احاد الحديث الاواء
الشدة وقد ورد الاواء بمعنى القحط وغلبه نفسر الحديث على اكثر الروايات بمعنى الاواء وآتها
وشدتها والتعاقب في هذين اللفظين يدل على الصلاح فيما بينهما ورؤي عالم واباد جهدهم
والجهد رفع الجيم المشقة فجهد الاواء ضيق المعيشة والجهد عما يصيبهم من الحر وعلى
نصيب الحاجز من وحشة الغربة وبعد الدار وما قد كنت لشفيعا يوم القيامة او شهيدا فالقول
الاولى فيه ان اداة النفي لا على النكرة بعض الرواة لم يذكر الزيادة عنهم عما هنا الباقي
فدل على انه خرج كذلك من بعض الرواة والدال منه على هذا كنت شفيعا لبعضهم شهيدا
لبعضهم وهو الذي وفي الله به بعد رده والرسول صلى الله عليه وسلم لا شهد الا لمن هذه صفته
وشهد على ما سواه قيد بالبلاغ ان ذهب ذاهب الى ان او بمعنى الواو ليورد الرواية انها
بالواو فيقال ويمكن ان يقال انه اشار الى اختصاص اهل المدينة بالجمع بين الفضيلتين انتهى

النواة والشاهد كذا في المغرب والشاهد هي السوالي في التجاوز عن الذنوب والشهيد بمعنى الشاهد
الوهبري رفع لا يطلع الصباح في يوم من احدث بعد الاصح وبعد العطر بالجر بدل من يوم من بدل الكل
من الكل والاصح جمع اضاة وهي لغة في ضحية وهي الضحضحة والاصح وقد اسعف العلماء رحمهم الله عالما ان
الصبح في يوم العيد منهي عنه الوهبري رفع لا يطلع العدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء
معناه لا يطلع الجزء ثوب واحد لا شد عاتقه وعطفه فيكفه كمثوفي المكتبين بل يتزر ويرفع طرفه على
عاتقيه ويطلع فيكفيه من لم الازار والرداء وهذا اذا كان الثوب واسعا فان كان ضيقا شد عاتقيه
وبه يعقد ازاره كذا في التحفة وقد اسعف العلماء رحمهم الله عالما انه لو غطى سوته وركبته مع ما بينهما صح
وانما المستحب ان يطلع ازاره ورداءه ابو شريح رضي الله عنه لا يعضن احد الظهر بزدي
العضد الاخي بني قريظة والما وجع من الاحزاب فادرك بعضهم العصر في الطريق فصلى بعضهم لا نصلي
حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف بنو قريظة بعض العاق وفتح
الراء الهلاك وهو الطاء المعجمة تعهم من الهون بقرب المدينة كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فنقضوا
العهد بقدوم الاحزاب فلما انهزم الاحزاب اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم والاسر بضم الجيم
وهي الطائفة وهي ذكر العقرب احرازا لانهم كانوا طوائف من العرب ابو هريرة رفع لا يبع احدكم
بيع الجمعة الحديث يقتضي الكلام عليه في هذا الباب في قوله لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام الحديث
ابو هريرة رفع لا يغسل احدكم في اناء الاناء الكبير والجنب يستوي فيه الذكر والمؤنث
والواحد والاثنان والجمع كذا في الفائق والصحابة في اللغة البعد ومنه قط الاعرابية والولوغ وهو جنب
للحال من الفاعل ابو هريرة رفع لا يفرك مؤمن مؤمنة الحديث لا يحرك بغض البراء اي يبغض
يقال فركت المرأة زوجها فركا اذا ابغضته وقرئ آخر النصب اي ظفرا آخر ابو بكرة رفع لا يفلح
قوم ملكهم امرأة مالوا لغة ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى المفلح الفائز بالبغية كالمنجح الذي
انفتحت له وجوه الطفر والكسب والمراد بعدم الشق والفتح انفتحت العلماء رحمهم الله عالما ان امرأة
لا تصلح ان تكون اماما ولا قاضيا لان الامام يحتاج الى الخروج لاقامة الجهاد والقاضي ناظر في المصالح
والقاضي يحتاج الى البروز لفصل الخصومات والمرأة عورة مستورة عاجزة ناقصة العقل والامانة
والفلاح من كمال الولايات عن معاوية رفع انه قال اكبر من سبا ما اجهل قوما ملكوا
عليهم امرأة قال اجهل من قومي قوما قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحق ان كان هذا هو الحق
من عند الله فمطر علينا حجارة ولم يقولوا ان كان هذا هو الحق من عندك فاهدنا مطيع بن
الاسود رفع لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم ابدا يوم فتح مكة والمعنى لا تذكر حتى يضرب عنقه فيقتل
عين الصبر بالجر حبس السلطان الرجل على الدين حتى تحلف بالكذا في الفائق وفعل بمعنى
الحديث الاعلام بان قريشيا مقتول ولا يرتد احد منهم كما ارتد غيرهم وليس المراد انهم لا يقتلون
ظلما فقد جرى على قريش ما هو معلوم كذا في النهاية ويقال قتل فلان صبرا اذا اجبر على القتل
حتى يقتل وصبرا منصوب على انه مصدر مؤكد لغيره مثل هو كرم زيد حقا او صفة لمصدر محذوف
اي قتلا صبرا الوهبري رفع الله لا تعد فقرا بذكر وفي الله الا حقنهم الملائكة الحديث

دعوا قتل فلان صبرا
حلف صبرا اذا
صبرا شد القتل حتى
قتل او على الممتنع
كحلف
مرسل
المحاصر

عنهم الملائكة بالتزيد اى تطوفون بهم ويدورون حولهم للتبرك والرغبة فيما عندهم وغبتهم الجنة اى
سترتهم ولا بستهم والرجم حذف القسوة والسكينة الوقار والسكون والخشية وفى ط نولت عليهم
السكينة بيان ازالة الذكر بسبب الطمانينة قال الله مع الا بذكر الله تطمئن القلوب فاذا اطمأن القلب انس
ورالت عنه الوحشة وقوله فيما عنده يعنى انهم كانوا المقربين من رحمة المواظبين على طاعته وتقريبه
منه وقوله وازلفت لى وهو فيما ذكرته فى ملائكة حفافهم يعنى عند دنو الزلفة والقرب من رحمة الله تعالى
دال الحديث على فضيلة حلق الذكر وسمى كل جامع لجمعوا الله تع فى قوله فان او سماع حديث او تعلم علم
الشريعة الدهر هو الذى لا تقل اطعكم اطع ربكم الحديث امر لا تقل احدكم ذكر وكان اطع مولاك
وحتى مولاك اسق مولاك وانما منع صلى الله عليه وسلم من ذكر لان الاول من مذموب متعبد به بالذم
والثانى ذكر بلا ذكر لانه يدخل فيه معنى الشرك والعبد والخوف سواء وانما لا تعد على من الحيوانات
والجمادات فلا تمنع منه كعولك رب الدابة وقد لا تقل الحكم ذبى اى لا تقل ذكر مولاه والمعنى فيه
ما مر آنفا ولم تمنع العبد ان يقول مولاى وسيدى ومولاتى لان موضع السيادة اى معنى الرياسة عام تحت
طلبه وحسن التدبير له ولهذا تحى الزوج سيدا لما له من الحال والفاسيدها لدى الناس والمولى من
ذى الامر اذا اصلحه فلم تمنع من ان يوصف بذكر ما ذكر الرقبة ومنع السيد لقوله لمملوكه عبدك
لان صاحبه عبد الله وما ذكر تحت هذا الاسم يوهم التشريك بعض الصدر راجع الى الزانية من الكلب
والزاء الزال والخضوع من مطلع طريق يقتضى ان بذكر فلا يحسن للعبد ان يقول فلان عبدك بل يقول
فتاى وان كان قد ذكر انبلاء من الله مع مخالفة كما ابتلى نوح عليه بالرق وداينا على اللائى
سا وبحث نقب وخلوة كراهية لفظ الاخلاء هى ان يقول ذكر على طريق السطاول على الرقيق والتحقير
لشانه قلله الاعلام محى السنة الدهر هو لا تقولن لعنكم اللهم اغفرلى ان شئت الحديث
كان الامر انما قال ان شئت للاشعار بعدم تكرههما لعالى على المغفرة بقطع اللهم اغفرلى فدفع رسول الله طمع
ذكر بعطف فلعزم فى مسئلته اى فليجزم فيها وليقطعها فانه لا مكره له تعالى والمسئلة بعض السوال
اسمعوا نفع لا تقولن احدكم اى خيبه من توسل بنبى الحديث يجوز ان يراد بقطع اى نفع على
وبكوط الحديث على هذا وارد اعلى سبل التواضع منه على ولا تعارض هذا الحديث قوله انا سيد
ولد آدم ولا فخر لانه اظهار عما اكرمه الله تعالى به وتحدث بنعمة الله تع علينا واعلام لامته
غلو مكانه عند ربه تعالى لا مفاخرة وبكت ولهذا قال ولا فخر اى لا فخر بالتحدث بنعمة الله تعالى على
ويجوز ان يراد به احد اى لا يطمع احد من الناس وان بلغ من الذكاء والطهارة والصبر ما بلغه انبيا
خير من يوسف على الاطلاق لا يطمع ان يحكى الله من قلوب عباده حتى قال لرسوله صلى الله عليه وسلم فاصبر
كما صبر اولوا العزم كما صبر احد من خلق الله وهو مقطوع الآه ما ان درجة النبوة اعلى وافضل من كل
درجة ومنتهى جميع المراتب عائشة رضى الله عنها لا تقولن احدكم خبثت نفسى ولكن
لتقل لقست نفسى قال لقست بفتح الكاف وكسر القاف اى غثت والغرض سعلم كراهة الالفاظ الخبيثة
لفس وخبثت مكان الاخرى وكان صلى الله عليه وسلم يتنزه فى الفاظه وذكر التنزه ذكر لفظ الخبث
وارشدهم الى السوال اللفظ الاحسن وهو ان اللفظ الصحيح.

الدهر هو لا تقولن احدكم

يا خيبة الدهر فان الدهر هو الله وروى فان الله هو الدهر انجبى الحرفان والدهر الزمان الطويل والعرب كانوا
يعتقدون انه الطارق بالرزايا والذاكر استعوا من اسم دهر فلانا فغطب اذا داهاه وما زالوا
يذمونه ويسبونه عند النوازل قال رجل من كلب لقى الله دهرا شره قبل ضيع تقاضى فلم يحسن الى
ان الطوارق التى تنزل بهم من الله مع دون غرض وانهم متى اعتقدوا ان الدهر انه هو المنزل لم يذموه
ولم رجع المفهمة الى العزة الحكيم بما يجرى عليهم من الحوادث والذى يحقق هذا المنع ويفصل بين الروايتين
هو ان قوله فان الدهر هو الله حقيقة وان جالب الحوادث هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب
الحوادث على اتساع الدهر عندهم بذكر كما يقول ان ابا حنيفة هو الذى يسمه الوزندان النهار فى الفقه لا يقول
لا غيره فيضع ابا حنيفة موضع ذكر لشهرته بالتقدم فى علم كما شتم الدهر عندهم بجالب الحوادث
ومعنى الرواية الاخرى فان الله هو الذى يجلب الحوادث لا غيره قد مع ان الله مع ليس طريقا فى
شئ وان جالبها الدهر كما لو قلت ان ابا يوسف او ضع كما يعنى انه النهار فى الفقه لا المتقاضى وقوله
هو فعل او مبدله او فى اسم الله او الدهر فى الروايتين كذا فى الفائق ذا بوزخ لا تمنعن احدكم
اذا وجد بعيرا ثم تخالف اليه فاعقله الحديث ثم تخالف اى ياتيه من خلفه الى موضع قعوده ويقعد
مكانه ويفعل ما فعله وتعوا الرعم رضى الله عنها لا تمنعن احدكم الرجل من مجلس ثم يجلس
فيه من سبق الى موضع فى المسجد للصلوة لغيض به فى بكر الصلوة لا فى طلب الفرق ولو جلس واحد
فى موضع لا لغرض فكما انقطع انقطع حقه منه اما من جلس لسمع كالقاعد فى الاسواق يخص
بها السابق ومن جلس فى مدرسة او رباط فهو لمن يجىء بعده من غير وان غاب بعذر كالمريض والمسافر
الدهر هو لا تقولن لعنكم الكرم فان الكرم قلب المؤمن الكرم العنب بفتح وسكون
العرب العنب كرما والخمر كرما اما العنب فلكرم ثمرته وكرم جلده وتذلله للقطف ليس بذى شوك
ولا شاق المصعد وتوكل عناقيا وباب واحد الكرم الكرة والجمع للخبيثة وبه سمى الرجل كرما
لكرة خصال الخير فيه واما الخمر فانهم يدعون ان الكرم تحدث بشربها فلما كان الله تعالى
ما لا يليق بالنبى عليه السلام عن تسميتها تمدح به ما كد الذم بها واعلم ان قلب المؤمن
ما فيه من نور الايمان اولى بهذا الاسم كذا فى المطالع وشرح السنة وذكر صاحب نوادر الاصول
سمى العنب كرما لانه ليس ينقاد حتى يتفاعل فيتخذ منه الخمر فكذلك المؤمن قلبه لين رطب بذكر الله سبحانه
ينقاد لله تعالى فى اموره واحكامه وذكر صاحب الفائق اراد ان تقرر فى حلوقهم ان الكرم
عند الله انما هو بطيب انيقة وسلوك لطيف فبقصد ان هذا النوع من غير الاناسى المسمى بهذا الاسم
اشتق من الكرم انتم احق بان لا تتعاطوه ولان السمت ولا تطلقوها عليه ولا تسموه
تحميزا للمسلم التقى ان يتناول منه ما الله مع له واختص بان جعل صفته فحقه ان يسموا بالكرم
من ليس بمسلم وتقرر فعله بذكر وليس الغرض صنع النهى عن تسمية العنب كرما ولكن الزمه
الاسم المنع كانه قال ان كنتم تتحرجون ان لا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالحقيقة والحقيقة ان تفعلوا
ذكر وهو فاعلها اى فاعلا الكرم المسمى للاسم المشتق من الكرم المسلم نظيره فى الاسلوب مطبع

صفحه الله ومن نقص من الشعر صفحه معدن اى وقاص دفع لا يكيد اهل المدينه احد الحديث اى
لا يريده بسوء والكيد الاحتيال والخداع وانما يكيد النبى اى سال وذاب ابن عمر يفهما لا يلبس
المحرم القميص ولا العمامه ولا البرنس الحديث حال ما سئل ما يلبس المحرم سئل صلى الله عليه وسلم عما يجوز
لبسه فاجاب عنه بما لا يجوز لبسه بالالتزام عليها لا يجوز وانما عدل عن الجواب اقتضابا لانه لغصه فان ما
حرم اقتراحا حرم اضطرارا فلا حاجة الى السوال كان مرجعه ان يقول ما لا يلبس لان ذكر العارض المحتاج الى البيان
هو الحرمة واما جواز ما يلبس فثابت بالاصل معلوم بالاستصحاب فلا يذكر الا نادرا بالجواب على وفق شرط ما
ذكره الامام الفاضى ناصر الدين رح وتقال احرم الرجل اذا دخل فى الحرم كاتهم اذا دخل فى الشتاء
كمن فى الشتاء حقف الدخول فى الحرم بالاحرام قال الفقيه ابو الليث رح والبرنس بضم الباء وسكون الراء وضم
النون وفتح سين طويل يلبس بالتاء والسراويل معربة وهى اسم مذ وقع على كل ما يتقى به على حال
جمع الذكر لا نصرف كقناديل مصنوعة الصرف وتعال فى معناها السروال قال عليه من اللبوس سروال وعن الاعمش
ان من العرب من سراويلها جعفا وان كل جزء من اجزائها سروال كذا فى الفائق والورس بفتح طيب الرائحة
والزعفران معروف وهو عربى يجمع على ورسة لو كان التوريد يصبغ بالورس والزعفران غسيل لا ينقض اى لا تفوح
منه رائحة الطيب مثل ليس الا ينبغ للطيب له اللون عماره من زوشته رفع لا يليق الحاج من على قبل
طلوع الشمس وقتل غدوة حال الراوى يعنى الفجر والغضه فعال الرطل من مداد اهل المدينه انت بمعنى رطل
الله مالنا والرطل وانما اشترط اى سمعته من رسول الله انما خصت حال الله عليه وسلم حديث الوقت
لتعلم الطهر فيها لكون الاول وقت اسباغ الضوء والثانى وقت الاشتغال بالمكاسب حكمة العشى منها
اشق فربما ولوجا وبكنة اذا دخل حال سعى انما جاء معللا ولوجا وهو من معاودة عن الشعبى عما
معى وبحث فى وقاره بضم العين اثقل وتعسف ودويبة بضم الراء المهملة وفتح الهمزة
اسم جنس يقع على الصغير منها لا تلدغ المؤمن بل حجر مرتين لا تلدغ بضم العين على الاخبار وروى بكسرها على النهى
وسبب ذكر الحديث سواله صلى الله عليه وسلم عما يقتل من المحرم وهو ابو عزة ان امر بقتلها على ان لا تجلب
عليه عاما منع ما منع على الكافر على سبيل المبالغة لغرض فاسد بغرض عنقه فقال بعض الناس فى
المن عليه فعال عليه الا الحديث كذا فى المغرب قال صاحب نوادر الاصول رح المؤمن المخلط قد يلدغ ولا
ويعود لكره لا يحيد لدغة اللوشق فلو افاق لا صاح ان من عمكم من الاصطار وانما عنى بالمؤمن ذكر
البالغ الذى قد وقف به حذره على اقطع كاذبى انه سئل عن شعر فى خال كان بكاظمة فقال كان بكاظمة
يرى ان له فى كل طريق شركا ما ظنه ما بلؤمن البالغ اذا وقع فى الخطيئة وضع قلبه وطلعت بعنى
فهو تلوى كالذبيح يتملل نذا ما وتحدر ابيت ساهرا وتظل ليا يحاقد انكئت فيه هذه الخطيئة بتمها
فكانه انقطعت من الفضله فلا تواقع بكثر الخطيئة ولا بعده اى اسبابها حذرا كما فعل يوسف عليه
بعد اتهم كان لا يكلم احدا حتى تسرل على وجهه ثوبا وسع الخطيئة هو الظلم التى تراكم فى قلبه على قابليه الحجم
ما يجم المحجم قبل الكاف المهملة والصاد المهملة ان عمر رفع لا يمكن لاحد كم ذكر يمينه وهو بول
والا سمى فى الكلام جمسه الحديث هذا الحديث فى ادب الاستجاء والتدب وانما كره مس الذكر
حال البول تعظيما له وتنزيها عن مباشرة العضو الذى يخرج الاذى منه والوادى هو بول الجمال

للاكل والفتح لغة اى لا تمشى متعمدا حميما واكلا لانه عن احداث واتاها عن النفس فى
الاباء كالشرب اتاها خافه ان يروز من وطوبة فمه ما منع من اتاها او ان يكون لكنة شعيرة فيتاذى به
من شرب بعد المواجهة المتعلقة بالتاء تحسن الادب ان تمتص بعد اباته الا ما عن فمه وادا روى
انه صلى الله عليه وسلم كان يتنفس فى الاناء فانه لا ينكر والله اعلم التنفس فى شرب اتاء من الاناء
الاناء الوطهر وهو لا يمنع لعدم كاره ان يعور حتى فى حذاء ان يعور ان من ان يعور وغزا
التى ذكره وانبائه وانجدار الخالط والضد يجذاره يعود الى الاصل والعمل على هذا الحديث عند بعض
العلماء حتى قالوا اذا بنى الجار بناء فاراد ان يضع راس الخشب عليه اراد ان يغرس للجار فليس للجار ان
والى وضعه النعى يعود فى القديم وهو قول العلماء يعود وهو الاكرون الى انه لا يجب اجبار عليه وعلوا الحديث
على الندب والاستحباب اى صحيح لا معنى لعدم حكم اذان بلال من سحوره فانه الحديث
الاذان الفجر الاعلى وشرعه بعد اعلام دخول الوقت والسحور فجر الثانى فانه يسحر به ويعرف الفطار
واكثر ما يروى بالفتح وفعل الصواب بالضم لان الركن والثواب فى الفعل لا فى الطعام كذا فى المجمع وهو له
اوكد من الراوس والضم فى الاول طبع وبضع لا اراه وبعد يقول بضع اندر بضعة انا وهو
مهما لمعد لمناسب قوله ولوقط والحكم بالنصب هو معمول يرجع والقائم هو الذى صلى
صلوة الليل جعله عول الى نوما وقوف عن صلوته اذا سمع الاذان كذا فى النهاية والعول
قد تستعمل فى غير السطق قال النوائح مالك لا تطير قد ما رائدا انكر لا ترجع الا عامدا اتقوى لبس
الفجر ان يقول الحكلة اى ان يضيء اى يبدو مسطلا وهو جمع بعض الرواة اى بعض رواة الحديث
لفيه اى كاكيا فعل النبى صلى الله عليه وسلم بعض حتى يقول الحكذا حتى تظهر مستطيلا يقول الحكذا هنا
ان اى الفجر الكاذب وهو الباطن المستطير المنتشر الافق وفيما بعده انا ره اى الفجر الكاذب
وهو الباطن الذى يبدو مستطيلا مصعدا الى السماء ثم يعقبه الظلام سمته العرب ذنب السرحان
والمعنى ليس الفجران يبدو مسطيلا انما الفجران يطلع مسطيلا ابو هريرة رفع لا يمنعن
لا حد من المسلمين ملبس من الولد فقد الاد الاتحلة القسم تحلة القسم قيل فى القليل المفرط القلة وقيل
ان ما يشرع من الفعل الذى يقسم عليه المقدار الذى ثبت فيه قسم وتحلة مثل ان يحلف على الزول
يمكان فلم يقع به وقع خفيف فيكفر تحلة قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة
قسم الحالف وقيل ان نزل بالقسم مدلع وان لم يكن الا ورادها كان عبارة عن صبر ما مقصا لا ذا حتم
الربه بمعنى يجعل على نفسه بارى الناكد مجيء المقسم عليه وبعض تحلة الورد والاختاد كذا فى
الفائق وذكر فى الكبير الاشبه ان المراد من تحلة القسم الزمان اليسير الذى يمكن فيه تحلة
القسم هذا هو الاصل فيه ثم جعل ذكر مثلا لكل شئ يقل وقته والعرب تقول فعلته تحلة القسم
اى لم افعل الا بقدر ما حللت به يمينى فالمراد انه لا يشبه لان تحلة القسم مذكور فى
كلامهم قبل ان جاء الله بالاسلام قال الراوى اى ابلى عافت جذوف فلم تذق بها قطرة الا تحلة
قسم بهذا بيت حاكى قال القائل يصف جذوف وهو يصف الكلاب الاول ويصف الكلاب التى لها
كان قتل الاسلام وفيما من بعثه النبى صلى الله عليه وسلم فرانا ان نرجع فى المعنى الى اصل

اللغة وذكر في حمل الغرائب بخلة الفتح معناه نقلل مكثك التي وتقصر مدتك قال ابن الجوزي وذكر الزمخ
اذا عصفت ريحا فلس بدارع به ونذا لا تحلة فتقسم ما برد رضي الله عنه لا عوتن الا الله
وهو يحسن الظن بالله قال قبل موته بثلاثة ايام وقع النهي عن ظاهر الكلام عن الموت وهو في المعنى نهي
عن اسبابه التي تفضي اليه ونهى الرجاء يشوش عملك كذا بعاد فهو في الموت علما وهو في الحقيقة حث على الاعمال
الصالحة المفضية الى حسن الظن وفيه تنبيه على تاميل العفو وتحقيق الرجاء وقال الخطابي هو انك
بالله ظن من حسن عمله وكانه قال احسنوا اعمالكم يحسن بالله ظنكم وان من ساء عمله ساء ظنه
ابو هريرة نفى لا يمنع للصديق ان يكون بمعنى العدل وهو المبالغ في الصدق والتعان وهو المبالغ
في اللعن واللعن هو الابعاد من الخير واللعان متعسف لان اللعن متناول فان اجيب الى ذكر
فقد اهلك وان لم يجب فقد عمل عملا من الايذاء والعسف وهو باب والكاهن لا يكون صديقا ولهذا
قال علم الله لا تكون اللعانون شهداء اي ما عندهم من الرحمة والعداوة والجور ولا يكونون
شفعاء لان قلوبهم خالية من الرحمة عقبة بن عامر رفع لا يمنع هذا اللفظ قال عند نزعي
فروج حربر ليس المتقي اسم فاعل من الوقاء وهي فرط الصيانة ومنه ذكر فرس واق وهو في
الشريعة الذي يقي نفسه بتعاطي ما يستحق به العقوبة من فعل او ترك والخلاف في الصغائر وقيل
الصحيح ان المتقي لا يتناول الصغائر لانه يمتنع بكثرة عن مجتنب الكبائر كذا في الكشف والفروج هو
القناة الذي يخرج من ظهر قال ابو عبيد فعل انما اليه استهزاء لعلب انذري وهو اكيد نصاحب
دومة او غيره على الخلاف فيه وهذا القائل يزعم انه كان بعد التحريم وغيره هذا القول اولى
العلم واني يليس رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمه الله عليه ذكر امته من غير استثناء او ذكر خصوصية لهم
انه لم يرد فيه ما ادعاه نقل والوجه فيه ان يحمل على انه كان قبل التحريم وانما نزعه نزع الكراهة لما راى فيه من
الزعونة قال الامام الاجل شهاب الدين السهروردي هو وقال الامام الحافظ العاصي ناصر الدين الطاهر انه
كان قبل بعثه والمتدي هو صاحب الاسكندرية وقيل صاحب دومة وذكي من مزيج النبي اكيدر دومة
رجل من العرب يقال له غسان وذكر في المتمر هو اكيدر بن عبد الملك الكندي ودومة بضم الدال
وقد تصحيح وانكر ابن دريد الفتح وهو من بلاد الشام قريب تبوك ابن عباس رضي الله عنهما
لا سفر لهذا حتى تكون اخر عهده بالبيت قال الراوي كان الناس يصدرون من كل وجه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدروا حتى تكون عهدكم بالبيت الطواف وهذا الطواف هو طواف الصدر
وسمي طواف الوداع وطواف آخر العهد بالبيت لانه يوقع عقيب البيت ويصدق عنه وهو واجب عند
ابي حنيفة نفع سنة عند الشافعي هو والنفر الجمع عائشة رضي الله عنها لا ينفعها الا ينفعها الحديث
الخطيئة الذنب والاسم الخطيئة وهو الدين هو سمع انجزاء وهذا لانه لم يقل يوفا دين اعفر لي
خطيئتي اي كان مقرا بوجوب الجزاء وهو يوفي القاضي وخذعان بضم الجيم المعجمة وسكون الدال
المهملة ابن عمر رضي الله عنهما لا تنقش اخلكم على نقش خاتمي هذا قال الراوي اتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة حين ارسل الى العجم فاتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال
الحديث وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي كفه وقال انس فلقد كان نقش خاتم النبي صلعم

نقش محمد سطر ورسول سطر والله سطر وكان نقش خاتم ابي بكر ثلاثة اسطر سطر الملك وسطر الله
ليس الخاتم في اليمين والشمال مباح جاء الاثر بهما جميعا وروى جابر رفعه ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم بيده
اليمنى وقال محمد بن سيرين ان النبي صلعم وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يمينهم وروي
ان الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يتختمان في يسارهما وقد كره بعض الناس اتخاذ الخاتم واباحه عامة
العلماء رحمهم الله كذا ذكر القفال ابو الليث رح والخاتم معروف وقد تكسر تاؤه كذا في الصحاح وذكر
في التحفة في الخاتم لغتان فتح التاء وكسرها والكسر افصح وهو على نقش خاتمي اي على مثل نقش خاتمي
وهذا الحديث ورد محمولا لكونه ضعيفا كما ذكر ورتبه يزيد هذا عثمان رضي الله عنه لا يتختم الحديث
جاء في الرواية في الكلمات الثلاث على صيغة الخبر وعلى صيغة النهي الله ان الاول منها تحركت بالكسر
للوصل وذكر الخطابي رح انها على صيغة النهي اصح كذا في المتمر ودل ظاهر الحديث على ان المحرم
ليس له ان يتزوج وله ان يتزوج وبه قال مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله غير ان مالكا قال اذا
نكح تفسخ بطلقة وضعف الضعيف واصحابه رحمهم الله الى انه يجوز لما روى انه صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم وحملوا حديث عثمان على الوطي ابو هريرة نفاه يؤذه مرض على
صيغ لا تؤذه على صيغة النهي والمرض هو الذي مرضت ماشيته والمصح صاحب الماشية الصحيح
كالعليل المضعف لمن ضعفت دابته ومقول لمن دابته قوية والمعنى لا تورد من ابل مرضى على
من ابلك صحاح وسميتها معها قال الخطابي رح ليس المعنى في النهي ان المرضى تعدي ولكن الصحاح اذا
مرضت بقدر الله رح وقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبل العدوى فيمرضها وتكلم في امره فامر
باجتنابه لهذا المعنى

جابر رضي الله عنه اذا سمعتم طعاما بحديث فتشقع ذكر في اوائل الباب الاول جرير رضي الله عنه
اذا ابق العبد لم يقبل له صلوة يقال ابق العبد اذا هرب وقد لم يقبل له طلوة محمول على المستحل
للاباق وقال القاضي عياض فيه معنى ضعيف وهو انه ذكر الطلوة لانه منهي عن البقاء في المكان الذي
عصى فيه لكونه مامورا بالرجوع الى سيده فصارت صلوته في بقعة منهي عن اقامة بها تضاد الطلوة
في الدار المغصوبة جرير رضي الله عنه اذا اتاكم الصدقة فلتصدق وهو عندكم وهو عندكم داحض الحديث
الصدق بضم الصاد وتشديد الدال هو الذي يأخذ الصدقات والواو في وهو للحال
ابو عمر اذا سمعتم الجاز الحديث قال ابو داود السجستاني روى الثوري هذا الحديث عن
سهيل وقال فيه حتى توضع بالارض ورواه ابو معاوية عن سهيل حتى توضع في الارض وشعبان
احفظ من ابي معاوية فقط اسمعتم بتشديد التاء والجازة بالكسر والصحة الجاز والعام
يقولون بالفتح وقد يقال الجاز بالكسر والفتح لغتان ويقال الجاز بالفتح المبتدأ وبالكسر
السريد قال الجوهري واشقاقها من جزت الشيء اذا سترته قال الاعشى ذيره
ابن عمر رضي الله عنهما اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل لغلف العلة في غسل الجمعة وذهب
الفقهاء رح والحسن البصري ومالك الى وجوبه اخذا بظاهر الحديث وذهب الاكثرون

الكلب شرك الاكل ثلاث مرات ففوا تاه نور عن ابن عباس رضي الله عنهما وعلى ان ذكر اسم الله شرط
حالة ارسال الكلب ولو ترك التسمية ناسيا يحل على الاصح وقيد بقوله على الاثر وهو صحيح فيما اذا
تعين الله ولو ترك عامدا لا يحل عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله خلافا لهما وهو قول الشافعي رحمه الله
وقالا الامر في ذكر القلب وسواء كان الارسال على قصد الاصطياد او على وجه اللعب وعلى
ان الكلب المعلم لو خرج الصيد عما من جهة يحل اكله وعلى انه اذا شارك كلب لم يذكر اسم الله عليه
او كلب مجوسي معلم لا يؤكل والمعتبر في ذكره انه يجتمع المبيح والمحرم فغلب المحرم نقلا واحتياطا
وعلى ان الجرح شرط حتى لو علم الله فخرق دماغه ذهب الصيد واكل اصحابنا رحمهم الله وكثير
اي يحل خلافا للشافعي رحمه الله ليس شرط والمعراض كسهم طويل له اربع قذذ وفاق كذا في مجمل اللغة
وعلل بهم بلا ريش ولا نصل تصيد بعرضه لا بحده وعلى خرق السهم بالنزار المعجمة اذا اصاب الرمية
وتعذر فيها ابو موسى رحمه الله اذا اسلمت احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع اي اذا
اسلمت احدكم ثلثا للاذن في بيت فعد وذكر ذلك بدل على ما روي عن ابي سعيد الخدري رضي
انه قال استاذن عبد الله بن قيس على عمر بن الخطاب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فارسل عمر رضي الله عنه
في اثره فقال لم رجعت قال اني سمعت رسول الله يقول اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال لتاتين على ما تقول ببينة او لافعلن بك كذا فقال فجاء نا شيخا لونه واني ما في خلقه
فجلس فحلفنا ما انكر فقال بينت على عمر واخبرنا خبره ثم قال لصحب احد منكم من رسول الله
في الواقع كلمة قد سمعها فارسلوا ارطاه منهم حتى اتى عمر رضي الله عنه فاخبره بذلك فقال له بينة ان
الاستيذان بالسلام ومعنى الاستماع التعرف من خوف او اكل او غيره ذكر قال الامام محي السنة
رحمه الله واصحابنا في تقديم الاستيذان امام السلام فقال قوم تقديم الاستيذان بقول الآذن السلام
عليكم ودخل وقال قوم تقديم السلام بقول السلام عليكم ادخل وهو الاولى ومعناه حتى تتانسوا وتسلموا
فيه تقديم وتاخير اي سلموا واستانسوا وقيل ان وقع بصره على انسان قدم السلام والا
تقدم الاستيذان وعن مجاهد وقتادة انهما قالا اذا دخلت بيتا ليس فيه احد فقل
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملائكة ترد وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بسلام كذا في شرح السنة
ابن عمر رضي الله عنهما اذا استاذنت امراته احدكم ليلا فلا يمنعها اي اذا استاذنته
زوجها بالليل الى المسجد فلا يمنعها زوجها دل عليه مما اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد
فاذنوا لهن وهذا اذا لم يؤد ذكر الى مفسدة وقد تقدم الكلام عليه في الباب الثالث
في فصل لا تمنعوا اماء الله مساجد الله جابر رضي الله عنه اذا انتجم احدكم فليتوضا الانتجار
التنظف بالجي والاستنجاء وقد تقدم كلامه في الباب الثالث في قوله له تسبيح لهم بدون
ثلثة احجار ابو هريرة رضي الله عنه اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلث مرات
الحديث الفاء الاولى جواب الشرط دخل على الامر والفاء الثانية جاءت لتدل على ان ما بعدها علة
على الجملة لتدل على ان ما بعده علة للامر بالاستنثار وهو نثر ما في الانف بالنفس

بالنفس والخيشوم اقصى الانف المتصل بالبطن المتقدم من الرماغ الذي هو موضع الحس المشترك ومنتفر الخيال
والمال من بيتوتة الشيطان عليهم والله اعلم الانسان اذا نام يجتمع فيه الاخلاط وتيبس عليه المجاري حتى
يسد مجاري الانفاس ويتقطع من الدماغ ما كان بعده من الرواضع ما ستنشاق الهواء بكمال الحس
وتتشوش الفكر فيكون في رقدته كالمتعذب في يقظته فيتغير الطبع عن حاله وتعرض له الشيطان
بما يكرهه من اضغاث الاحلام فاذا قام من نومه وترك المخيشوم على الاستقامة الكلية وابقى على النظم
الصحيح وعيش المخشوخ والقيام على حدوث العلوم واداء العبادة لم يتمكن الشيطان من العراقة في الحلق على ما ذكرنا والله اعلم
منع عن مادة الحروف من مخارجها على شرط الصحة فاذا لم يستنثر لم يزل الخبث العارض وصار ذلك
الموضع مبيتا له ثم يشتغل بذكر القواطع التي يمكن بها قطع ذلك وهو ذكر مثل هذا الليلة حكاية عن الشيطان اذا
البث الذي لم يذكر اسم الله عليه عند الطعام قال ادركتم العشاء والمبيت قال الامام الاجل القاضي حسين
ابو هريرة رضي الله عنه اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده بدل على ان الباعث
على الامر بالغسل لعل النجاسة فان اكثرهم كانوا يستجمرون وينامون عراة فربما وطئت ايديهم الى
مقاعدهم وهم لا يشعرون فيكون قرينة تقتضي حمل ذكر التنزيه واستحباب الغسل فان نوقم النجاسة
فالغسل واجب وقد حتى الصحيح واحد في احدى الروايتين عنه ان ظاهر الحديث وقال بعضهم
الغسل ونجسا كان او لا واذا كان اليد في قبل غسلها
الحديث نهوا نصب على الظرفية وما بعده مجرور بالاضافة كلمة ما بمعنى كل ما يريد الاكل من
الماء والطعام والشراب ونحوها وقيل الرفث الفحش وقيل الجماع اي لا يعمل عمل الجماع من ستر الناس وتخفي
ذكره وقيل وقيل الرفث التعريض بذكر النساء في الجماع وعن ابن عباس رضي الله عنهما الرفث الجماع ولكن الله حيي كريم يكني
ان يقول فاعل اي جامع نساءك على حديث احدهما الاخر وقيل ذكر بطفيا يرد حاجته بذكر عن نفسه والآخر
ان يقول ذكر بي فعله ان يكون انه جامع فلا يخوض معه ولا يكافيه عاشته لله بحيث لا يعرف عمله ونوابه
صومه كذا في الكشف السنة وذكر ابن جامع للتاكيد ما يرفع اذا اكل احدكم الغيث فلا يعرق
اهله لله الطروق اتان الليل لله والطارق هو الآتي بالليل وقيل اصل الطروق من الطرق وهو
الدق وسمي الآتي بالليل طارقا كانه اتى دق الباب ما قبل كيف الوفق بين هذا الحديث وبين الحديث
الآخر وهو قوله ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل رواه انفا وابو داود فتحمل هذا
الحديث على الدخول على اهله ليتحولوا ويقضي عنه حاجة النفس الا التقدم على الله وذكره منه على الاعلم
وهو ارشاد الى الوقت الذي لا يزاحمه فيه الزوال فلا يطعونه ما هو في واختار له اول الليل لان
الغالب تقدم في غالب العهود الى غلبة شهوة ما اذا مضى ثلثة من اول الليل كان ذلك اطيب للنوم
وادعى الى ان ستر العورة كذا ذكر الامام الاجل شهاب الدين السهروردي رحمه الله وقال كعب بن مالك كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان يطرقوا النساء ليلا فطرق رجلان بعد نهي النبي عليه السلام فوجد كل واحد منهما مع امراته رجلا
الحديث اذا اعجلت او اقحطت الحديث اعجلت على صيغة ما لم يسم فاعله اي احملك

امة عن الانزال فلم تنزل واقحط على بناء الفاعل ومعناه غالطت اهلك ولم تنزل ما خوفه من اقحط الناس
اذا لم تمطر وادكان انكم في اسداد الكلام الوضوء وذكر في نسخ حديث القاء المتباينين وعثمان هو بكسر العين
انهم وسكون التاء المثناة فوق عمر اذا اعطيت شيئا من غير مسئلة فكل وتصدق وفي العمر دخ
ما استعمل على الصدقة وامر له بعد فراغه منها بعمالة فقال عملت لله واجري على الله وقد اعطيت على
صيغة ما لم يسم فاعله واهمله السؤال عمر رفع اذا اقبل الليل واد بر النهار وغابت الشمس فقد افطر
الصائم اي دخل في وقت الافطار كما يقال اصبح اذا دخل في الصباح او انه تقطر حكما وان لم يطع شيئا
وهذا الحديث يرد صوم الوصال ابو هريرة رفع اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب
فيه تلائه اقوال احدها انه اراد به اقتراب الزمان واقتراب الساعة لان الشيء اذا قل وتقاصر تقارب اطرافه
ومنه قيل للقصير متقارب وتقولون تقاربت ابل فلان اذا دنت والثاني انه اراد به استواء الليل
والنهار تزعم العابرون ان احدف الازمان لوقوع العاهة وقت انفتاق الانوار ووقت اد راك الثمار
وهما سيان الليل والنهار والثالث انه من قولهم اقترب الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
يريد زمن خروج المهدي وبسط العدل وذكر ان زمان مستقصر لا سيما ذاه فتتقارب اطرافه كذا في الفائق
واقترب الفعل من القرب ابو قتادة الحرث ابن ربعي رفع اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني اي
فلا تقوموا الي حتى تروني قارباً مؤدة ماوين في رواية حتى ترقى خرجت وهذا يدل على تقدم الامام
على خروج الامام واستطار خرجه قال ابرهيم النخعي رح كانوا يكرهون ان ينتظروا الامام قياماً ولكن قعوداً
ويقولون ذكر الشوذ وهو الغفلة والاعراض عن الشيء وسئل مالك رح عن شيء يقع الناس حين يقام الصلوة
فقال لم اسمع فيه بحد ولكن ذكر على طاقة الناس فان ضم الفعل والتخفيف والتضعيف الباقون في
زمان القيام الى الصلوة حالة الاقامة اخلاقا مشهورا ابو هريرة رفع اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة
الا المكتوبة اي لا صلوة فرضاً او صلوة الا المفروضة والعمل على هذا الحديث عند اكثر اهل العلم حيث
قالوا اذا اقيمت الصلوة فالمتطوع ممنوع من اكمال الفجر وقد ذكر من الشفع والوتر خلف ابن المبارك رح
وسفيان الثوري وقد ذهب اسحق رح الى ان ركعتي الفجر فرض ثم ذكر منهم ابن سعد رح ومسروق والحسن ومجاهد
وعكرمة رح الله وقال ابو جعفر رح منتهى الاقامة في صلوة الفجر وسلوم بفتح السين وضم اللام وفي ركعتي الفجر ان خشي ان
تفوته ركعة وتدارك الفرض فعلى ركعتي الفجر عند باب المسجد ثم يدخل جمعا بين الفضيلتين وان خشي
فوتهما دخل الامام ولم يفعل اذا نوابا بجامع اعظم والتوفيد بالزكل الزمم ابو اسيد الساعدي رفع
اذا اكشوكم الحديث والسمر بدر ضم صفة المسلوق يقال قرشت معنى اكشوكم فاذبوكم والكشب بالحركة
القرش اي ارموهم اذا حذوا منكم ولا ترموهم على بعد والنبل السهام العربية وهي لطاف لست
بطوال كسهام القنا ب كذا في شرح السنة والاسبقاء بمعنى الاتقاء ابن عمر رضي الله عنهما اذا
اكل الرجل الطعام فعد بلعقها احدها اكرام لسؤال الشيطان وسوء ظن الانسان وبانها اي رجع الاكلة وقطع بلعقها
فعدها بمعنى عد الله ابي رجع به وكرر عليه وهذا من اكرام الله كاليا عن الناس وابن عباس
رضي الله عنهما اذا اكل احدكم طعاما الحديث حث بلعق ما يقع حرصا على تحصيل ما يحتاج اليه
اصبعه لقمة اذا لحس ما علق بها من اثر الطعام وفعل اولعق بفتح حرف المضارعة من باب

باب الافعال والحديث تعليم لامته ادب الاكل والعلة فيه الشريف هل من فعل وذكر بدى من اكل
ابو بكر رح اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار هذا اذا قتل مستحلا لدم من غير تاويل
كذا في التحفة روى عن ابن بكرة قلت يا رسول الله هذا القاتل فبال المقتول فما بال انه كان حريصا على قتل
صاحبه وذكر ابو جهل العرانس تشكل على هذا قال قاتل وطلحة والزبير رضي الله عنهم الا ان عليا رضي الله عنه طلع
ان حكم من قاتل عليا باطل فلذلك على تنزيله وانه اعلم انه المعنى ذكر وانه لا يكون منه ذكر الله
وسوء خاتمة لهول الله صلى الله عليه وسلم مطلب ذكر امر الشريف وما يليق ذكر طلحة والزبير والا كان على غير ما
هو الامر منهما وعلما انه لا بد من اولان الامر فقاتلا على ما فهما عثمان بن ابي العاص
الثقفي رح اذا امت قوما فاخف بهم الطلوع العمل على هذا عند جمع العلماء فانهم استحبوا ان لا يطول
بهم الامام الطلوع فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة ابو هريرة رفع اذا امن الامام فامنوا الحديث
معناه اذا اراد ان يؤمن فلان تامينا اذا اراد ان يؤمن وبعده وبغضه والمذافيه والرواية بالراء وبعضاه استجب
وفي بعض حواشي واوفق تامين الملائكة دليل على ان الملائكة يؤمنون على دعاء المؤمن طمعا
في الاجابة والقبول وليس المعنى الموافقة في اللفظ بل في وقت واحد بل المعنى ان تامين الملائكة عن
نقله الله رح والاظهر وروى امن خاتم رب العالمين ومعناه ان الله يدفع به الافات
والبلايا عن عباده فكان كتامين الكتاب الذي تختم وروى امين درجة في الجنة اي نال بقائله
درجة كذا في جمال العرائس اي درجة مني بكر ومعنى غفر له غفر له وان ما سار المغفرة لان الملائكة
قد سلم قربانه ابو هريرة رفع اذا انتعل احدكم فلبدا بالمنى الحديث انتعل اي لبس النعل
ومعه باليمنى اي بالرجل اليمنى ومعه لينعلهما جميعا نفي حرف امتناعه من مطاوعه انعلت تنعلت ونعلت
تعال تنعلت مالم ابو هريرة رض في الحديث سان ادب الانتعال والتخلع ابن عمر رضي الله عنهما اذا
ارزاه الله بقطع هذا الحديث من موصل محل النصب على انه مفعول اجاب والمعنى من كان فيهم من
العلماء فيجيبهم والبعث الاثارة والمراد البعث من القبور وهو ثم بعثوا على اعمالهم ان من
الطلاح والفساد فيثاب الصلح ويعاقب المفسد جزاء لاعمالهم عائشة رضي الله عنها
اذا اعتقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها بما اعتقت الحديث انفق الشيء والفلذة
اخوان وكلاهما ماذاوي نون وعين فاء فدال على معنى الخروج والذهاب وبحوذكر اذا ملك
فالمراد بالله وبه يتعلق على الحال والباء في بما اعتقت للسببية ثم انما يجوز لها العتاق الكثير اذا اذن
لها الزوج في جنس وفي القليل كالرغيف والرغيفين يجوز الانفاق والتصدق من غير اذن من جهة
الزوج عائشة رضي الله عنها اذا اعتقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره
سوغا بها على عادة اهل الحجاز فانهم يظنون الامر للاهل بالانفاق والتصدق ما لم يكن فيه اجحاف
اذا حضر الطعام او نزل الضيف كذا في الصحاح او محمول على ما لا يحرج فيه الضيف وهو اليسير من الاشياء
ابو هريرة رفع اذا انقطع شسع لاحدكم الحديث الشسع كالسين احد سيور النعل وهو الذي يدخل
بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المذروة في الزمام والزمام السير الذي تعقد

فيه النسخ كذا في النهاية وانما نهى عليه السلام عن المشي في الاخرى لئلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى فتكون سببا للعثار او للوقوع في المنظر وتصاب فاعلم ولهذا قال في الحديث الذي مر ذكره فليصلحهما جميعا او لتخلعهما جميعا

ابو الهرماس اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخل ازاره الحديث اوى الى فراشه اي انقلب اليه لستريح والفراش من الوشي وهو البسط وداخل الازار طرفه الداخل الذي غاب جسده وهو يلي اجانب الايمن من الرجل لان المؤتزر انما يداخل اذا التزر بجانبه الايمن فذكر الطرف بالنظر الى جسده كذا في الفائق وذكر في المغرب انما امر بداخل الازار دون خارجه لانه ذكر الملح وانما ذكر عليه الخبز عن فعل الفاعل لان المؤتزر اذا اشتد ربما خدد حتى في ازاره يمنة ويسرة فيتخ ما امكنه عاجله وذكر داخل ازاره ونزه ما امكنه يمنة عما يلي جسده من الازار فاذا طار الى فراشه فعل ازاره فانما تحل يمنة خارجة الازار دون داخلي الازار وبقي الداخل متعلقا وربما تبع العضد وانما لم يعكس لان تكدر الهيئة هي تصنع ذوي الآراب في عقد الازار ومناط الفائدة فيه ان المؤتزر اذا عاجله امر مخاف يسقط ازاره امكن بالمرفق الايسر ودفع عن يمنة عورته فانه لا يدري ما يطرف عليه اي لعل هاتفة دبت فطارت فيه بعده كذا في النهاية

ابو الهرماس نبح بائنت انزاره هاجره فراشت زوجها الحديث البجر ضد الوصل وهاجره بعد عالتكل وفراشت نصب عالة نصب به عالة اسم الفاعل

ابو عمر نبح الثقة اذا ما بعث فضل لا ظل به والجبان ما دكل انه تخدع في السوق وكل حتان اذا بايع مفعل لا طاقة له بالحرب صدر خليت الرجل اذا خدعته اظنبت خلبا وظلابة دهشة بعض العلماء لم يعرفها الا في هذا الحديث خاص بامر جبان جعل على المعلم وسلم هذا الفعل شوطا في سوقه لثبوت الزلة اذا تبين الغبن في بعض وقيل موضع وبه سمي حلكم وكان حكيم من باع شرط الحمار كذا في النهاية

ابو عمر نبح الشمس اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الطهر الحديث حاجب الشمس ناحيتها والبزوغ الظهور والخروج وفي الحديث بيان ان الطهر لا يتوقى في الوقتين وقد اغفله العلماء وكذا غفلهم ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الا انه لا يجوز الفرائض عند طلوع مطالع الشمس وعند الغروب لا يجوز الا عصر يومه لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها وذهب ان نهي سواء انه يجوز الفوائت في الوقتين واما النوافل فيجوز بالاتفاق

ابو الهرماس نبح اذا ابو يوسع لمخلفتين فاضلوا الاخرتين الدجى في هذا الحديث ان يحمل الفضل على القال او على الرأي من القتل او القال بيعة الآخر وتوهين امره من قولهم قتلت الشراب اي مزجته وكسرت سورته ما آه كذا في المغرب وذكر في جعل الغرائب اي تمالئ وتلقى في عداد القتلى

ابو عبيد نبح اذا ساب اطلكم الحديث الشاذب ناغل من الكوباء بالمد وهو نبت الحمواء فيه لما مرأة من قطى فقده لكثير واقلاله وهو طالب للنوم الذي هو من جاذل الشيطان فانه به يدخل على المصلي ويخيم من طوته ملائكة جعلنا سبيا لدخول احدكم فلستعذ بالله من اربع الحديث الشهد في الصلوة معروف قيل هو من اطلاق اسم البعض على الكل والعذاب هو العقوبة وجهنم من اسماء النار التي تعذب بها الله به وهو ملحق بالحاسي نزال النون

النون مضاف للتعريف والناشف وتلاجي فارسية معربة والفقنة الاسلاء والامتحان بدال فتت الذهب بالنار اذا امتحنته بها والمجا مفعل من المحموة وهي قوة الحر والحكة والحمان مفعل من المحموم وهو فاد بين الحموان وقيل عرض لا يبقى معه احساس يعاقب للمحموم بالحمى وفقنة انحماء ما يعتري الانسان من البلاء والمحن وفقنة الحمام سنة شكاية المحموم وسوء الخلق وعذابه وكل كذاب دجال ما خوذ من دكل فلان اذا حمق يقال ظله اي غطاه وذكر في الظل الذي هو ضد الضح وفي الكتاب دجالا سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت نعلبا يقول للظل الممتوة وفي الدجال سيخرج في آخر الزمان دجالون كذابون فكم بمعنى فاعل واما المسيح الذي هو لقب عيسى عليه السلام فاعله مسيحا بالعبرانية وهو المذكور في المغرب وانما سمي عيسى مسيحا لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن او لانه جرى على سطح الارض اي يطوي فكم بمعنى فاعل او لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برأ فكون بمعنى مفعول او لانه كان يمسح الارض اي يطويها او لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برأ فكون بمعنى فاعل وقال ابن الاعرابي المسيح الطريق وبه سمي عيسى عليه السلام كذا في النهاية وضبط المسيح بتشديد السين وفتح الميم

ابو الهرماس نبح اذا توضأ احدكم فليستنثر الحديث يقال نثر الرجل اذا تنح والنثار بمعنى النثرة وهي الخطم وقيل هي ما حول المنخرين من الانف وقيل وجهه اي مقابله وجهه

ابو الهرماس نبح اذا توضأ احدكم فليستنثر الحديث الوضوء في اصل اللغة يقع على غسل بعض الاعضاء ونظيفه من الوضاءة بمعنى النظافة والشرع نقله الى غسل الاعضاء المخصوصة وهو او المؤمن كل من الرافدي والخطيب الاتم وهو ادمع آخر فطر الثمار ليس بشكل من الراوي بل هو لاط الاوبر والبطش الاخذ وهو مشتق اي مشتق فيها مال الله بيع كالاناء لتم مشوافه والمشي جنب الكبر يحصل اذا اشتد زحوفي واذا ازداد فهو عدو ونصب نقيا على الحال

ابو الهرماس نبح اذا اتاكم احدكم وقد خرج الامام فلركع ركعتين وقد خرج الامام الكامل الواو والكمال دوالي فليركع ركعتين على ان من دخل المسجد والامام على المنبر يصلي تحية المسجد والمنبر وذهب الحسن وابن معين الى ان بعض الصلاة جالس ولا يصلي وهو مروي الهوى وابي حنيفة واصحابه رحمهم الله

ابو الهرماس نبح اذا اتى رمضان فتحت ابواب الجنة الحديث وفي رواية فتحت ابواب السماء فتح ابواب السماء عبارة عن نزول الرحمة وتوالي صعود الطاعة بلا مانع وازالة العلق عن مصاعد اعمال العباد بارة سدل التوفيق وتفتح بحسن القبول فهما وكلا الروايتين متقاربتان في المعنى والرواية في صحيح البخاري بالتشديد الملغ ويحتمل ان يكون الباقي من ورود عامة الاكوبة بالتشديد بمعنى انه كان عما يشتمل لهم منها في هذه الدار والفتح كل الفتح انما يكون في الآخرة للدخول والاستقرار فيها والاغلاق ابواب جهنم كناية عن تنزه النفس الصوام عن رجس الفواحش والتغلص من البواعث على المعاصي بقمع الشهوات وروي علقت بالتشديد وانما ذكر الغلق في اتمام هذه المنة على الصوام وانما لا يحتاج عليه ظاهرا لمعنى انه ذكر على سبل التمثيل عما خوله الله من اتمام النعمة عليهم فيما افرد به صنف دار الجنان في هذا الشهر كان ابوابها فتحت ونعمتها اثبت والنيران كان ابوابها اغلقت وانكالها غطيت والفائدة في ذكر ظاهرة واذا ذهبنا فيه الى القاهر لم يقع

المنه موقعا من الاول بل يخلو عن الفائدة لان الانسان ما دام في هذه الدار فانه غير مستر لدخول احدى الداريين
فائدة فتح ابواب الجنة واغلاق ابواب النار الخ ان يحمل ذكر عدد الامرين كليهما متعلق عن
مات من صوام شهر رمضان من حافظ اهل الايمان وعفا عنهم فاذا افتحت عليا اولكر بذكر الابواب كل الفتح اتم
منه وصفا ونعيما فوق ما كانت تاتيهم واذا اغلقت عن الاخرين ابواب النيران لم تفتحهم من نفحها
وسمومها سنها عليا بركة هذا الشهر المبارك وثبتنا لنا شهره وتصفيد الشياطين بالسلاسل مجاز عن امتناع
التسول عليهم واستعصاء الناس عن قبول وساوسهم وحبسهم الهائهم عن الاغواء وذكر اذا دخل رمضان
واشتغل الناس بالصوم واكسرت القوة الحيوانية التي هي مبداء الشهوة والغضب اشتد اعدين
الى انواع المعاصي وضعفت اذهانهم واشعلت قرائحهم فنبعث قوايهم العقلية داعية الى الطاعات
ناهية عن المعاصي مجعلتهم عاكفين على وظايف العبادات معرضين عن اضداد المعاصي فتفتح لهم
ابواب الجنان وتغلق لهم ابواب النيران ولا يبقى للشيطان عليهم سلطان كذا ذكر الامام الاجل شرف الدين
الحسين بن الامام المحقق القاضي ناصر الاسلام رحمهما الله انور بصري يوم اذا طلس بين شعبها
الاربع الحديث شعبها الاربع هي يداها ورجلاها وقبلها ودبرها وفمها وخرقها بينهما
والمراد كني عنها بالشعب لهذا هو الاصل والاقرب لانه يتناول سائر الهيئات التي يمكن بها المعصية
كذا في المسوى بفتح الجيم والخاء مع فتح القاف من ذكر العلماء وتواة الكاهنة وقيل بمعنى المعاصي
مخاتنة لاتقاء الخانين والقتل بالفتح القتل المختص
الاولين والآخرين يوم القيمة الحديث وقد لوأم اي علامة شهرة بفتح الميم في الناس لان وضع اللواء
لشهرة مكان الكثرة وقد تضع عذرة فلان اي علامة عذرته وانما انث هذه وهي اشارة الى اللواء
وهو مذكر لانه في معنى العلامة كامة والغدر ترك الوفاء ماخوذ من غادر واغدر وغدر الغدائر
وهو ما غادر السيل وفلان كناية عن اسم الزنا طلح بفتح اذا حدثكم عن الله فصدقوا به
الحديث سبب ذكره ان رجلا من الله عليه وسلم مر بقوم على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا
يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فلعله فقال ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا فتركوه فاخبر رسول
الله بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تواخذوني بالظن
ولكن اذا حدثكم عن الله شيئا فخذوا به الحديث مالك بن الحويرث بضم اذا حضرتم الصلوة
فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما مالك ولصاحبه لما اراد الرجوع الى اهليهما كبر السن هو آخر مرتبة
من مراتب الامامة فالظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما خصهما بالذكر لعلمه بتاخرهما سواه
من المراتب والله اعلم ام سلمة رضي الله عنها اذا حضتم المكتبة فقولوا اخر الحديث قالته
لما مات ابو سلمة اتيت النبي فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي ولها
واعقبني منه عقبى حسنة قالته فقلت فاعقبني الله من خير منه محمدا صلى الله عليه وسلم
عمرو بن العاص رضي الله عنه اذا حكم الحاكم فاجتهد الحديث اي اذا اراد ان يحكم فاجتهد كما هو
وادا زاد الراوي ما سمعه انه اذا اراد ان يحكم اذا اجتهد كما هو في طلب الحق ولا يقصر عنه الخطاء بل وضع عنه الاثم وهذا فمن جمع آلة الاجتهاد

الاجر واحد وعرف وجه القياس انه اذا كان حاكما يقوم مقام النبي صلى الله عليه وسلم القضاء ثلثي والعدل ثلثي رجل
عرف فقضى به واتاه الفار رجل شرف الحق فجار في الحكم ورجل قضى الناس على جهل كذا في جمل الغرائب
عن عمر بن عبد العزيز لا يسع للناظر ان يكون قاضيا حتى تكون فيه خمس خصال يكون عالما قبل ان يستعمل
مشيرا الاهل العلم ملقيا للورع منصفا للمتخصم محتملا لاثقل الرفع الدناءة وتظيف النفس الى اللؤم
اي تطلعها ومال الكناي الرابع الذي يرضى به القليل من العطاء وشاور في امر ان الشورى والاجتهاد
بذل المجهود في طلب اشتصواب وقيل الاجتهاد هو استفراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم شرعي
وذكر في الهداية وفي اصطلاح الاجتهاد كلام معروف في اصول الفقه وخاطب ان يكون صاحب حديث اي معرفة
بالفقه وصاحب فقه له معرفة بالحديث وقيل ان يكون صاحب قريحة يعرف بها غامض الناس من
من الاخبار ويستنبط عليها وذكر في الكافي وفي شرح القدوري المجتهد في اظهر الاقاويل من كان متهديا
في العلم عالما في علم اللغة والنحو وعلم القرآن ناسخه ومنسوخه مع اقاويل الصحابة والتابعين في تفسيره
وعلم الفقه باصوله ووجوهه وعلم الحديث بناسخه ومنسوخه ولا بد من الورع وذكر الامام فخر الدين
شرط المجتهد ان يكون عالما بامدلول وهو النص والاجماع والقياس وكيفية استنباط الاحكام عنهما
ولا يشترط كونه حافظا ويشترط ذكره الفتوى حتى يعتمد على قوله ولا يشترط كونه حافظا للقرآن
لان الاحكام انما تعلق بجميع القرآن ولا يشترط ان يحفظ القدر الذي تعلق به الاحكام ولا بد
من معرفة النحو واللغة القدر الذي تعلق به الاحكام ويكفيه معرفة وجوه دلالة الالفاظ المختصة عليها
الاحكام ولا بد ان يعرف العام والخاص والمطلق والمقيد والمنطوق والمفهوم والامر والنهي ويعرف
الناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين والمحكم والمتشابه ويشترط هذا النفاني الاخبار ولا بد من معرفة
الرواة والتمييز بين الصحيح والفاسد والمقبول والمردود ما يرفع اذا حكم الحاكم طلا الحديث
الحكم يرفع الالباء ما يراه القاضي من المصلحة وقيل الرؤيا لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير وغلب الحلم على
الشر وهي مواضع اختلف الناس فيها الظهر يرفع اذا خرجت رفع المؤمن الحديث ما عاد كل
هو الضم المسكن فيه الرابع الى حاد اوالى ابي هريرة وهو منطلق به اي بالرفع ذكر الضمير لان الرفع
تذكر وتونث وهو انطلقوا به اي الى موضع وهو آخر الاجل اي الى يوم القيمة وهي يوم ايمان
والربط واحدة الربط وهو كل شيء وثق الوثاق الوعاء يصلي فيها اذا دفع الاناء فظهر
الاحناف الخلد فعل لانه اهيئة للحي كما قبل له المسكن لانه يسكن كما وراءه كذا في العاشق وهو ظهر يرفع الكلب
دل ظاهر الحديث على ان كل اناء ولغ فيه الكلب يغسل ثلاثا وقد ظهر لانه ذكر معرفا باللام والمراد به
بعض الله وهو ما كان يرجى الى ان ظهر المكتبة لا تظهر بالدباغ وهو ما لا يرجى الى ان ظهر الكلب لا يظهر
بالدباغ وقوله ظهر الحمار وظهر الادمي فلا يظهران بالدباغ لان الاول طاهر العين والثاني نجس
العين واما الثاني فلحرمة الانتفاع باجزاء الادمي لكرامته فخرج عن الحديث الظهر يرفع
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وهو ان يفعل ذلك ان يقعد واسمى بعضهم الله
الى ان من دخل المسجد لا يجلس حتى يصلي ركعتين تحية المسجد تمسكا بهذا الحديث وذهب ابن
سيرين والنووي وما لك رحمهم الله الى انه يجلس ولا يصلي الوجيه والوتيد واحد

اذا دخل احدكم المسجد الحديث حمد واسد بفتح الاول وفتح الثاني والحديث في بيان ما يقال عند الدخول
في المسجد وعند الخروج منه ما يريح اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه الحديث
الخطاب فيه لاصحاب الشيطان وجنوده والعشاء بفتح العين وابتدء الطعام الذي يتغدى به والمبيت
الموضع الذي يبات فيه والحديث دليل للشيطان وفي الحديث تنبيه على فضيلة التسمي في ابتداء الفعل
الى الشروع اذا ابتدأت فقل بسم الله ولكن طعامكم من حلال لانه يقال من كان طعامه حراما فاذا قال
بسم الله تقول الشيطان كذا اي كنت معكل حيث الكسبة واما شوكلا فيه فلا اقدر كل الآن واذا كان
الطعام حلالا وذكرت فيه اسم الله تهرب الشيطان محل هرب شديدا واذا لم تسم الله شاركك الشيطان
فيه وذكر لفظ الله مع لا يلبس ويشاركهم في الاموال اي اذا لم يذكروا اسمي الاولاد اذا لم يذكروا الله
في ولادة الولد واذا مثلث بسم الله وارفع هو تكرير حتى تلقن من معكل ما يرفع سبب سوء خلق
اذا دخل اهل الخير يعني الحديث قال بعده قراءة الذين اهنوا الخ وزيادة نبارك معه
دام خيره وتتزايد في البركة وهي اعم من الكثرة الداء واشفاقا من بركل اثاثه في الحوض يعني دام
وكثر اومن برد كل الابل وهو السقوت انس اذا دعي احدكم فليجب الحديث اي
فليقطع السوال وليجزمه اظهر مع اذا اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه الحديث فابت ان يجي الى
الى فراشه وغضبان بالنصب حالا من المرأة وسبب اللعن هو ان عليها الرفيع الطاعة زوجها
فيما لا معصية فيه وجب عليها عكسه من غيرها اذا اراد ذكر فاذا ابت من ذكر وعضته استحقت
اللعن الوهم مع اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها الوليمة طعام العرس مشتق من الوليم
وهو اكمال الامر فيها التفعل والطباع الشمل كذا في المجاز وقد تطلق العامة بعضهم الى الاجابة الى
ولمة الشاة وذهب بعضهم الى انها مستحبة وذهب الآخرون الى انها واجبة ثم اذا تألف غيرها
الطعام طعام الوليمة فغيرها من باتيها وتدعى اليها من باباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله
هذا الذي ورد شرعا في الاجابة والحضور اما الاكل فغير واجب بل يستحب ان لم يأكل جاز ولا لوم عليه
وقوله شر الطعام طعام الوليمة اي من شر الطعام وذكر مثل وشر الناس من اكل وحده ومنع الآخرين ان يكون
في الناس شر امنه والمعنى من شر الناس وتمامه شر الطعام طعام العالة من احوال الذين فيها فانهم
تدعون الاغنياء فيدعون الفقراء ولا يأتيه اذا بنى ان يعلم ان شر الطعام طعام الاطلاق فانه يطلع
أما الوليمة وامر باجابة من يدعى اليها معاداة الله ان ما عافيه شر وتدعو الى ما هو شر منه
وكف عما هو الشر المحض كذا في المغني الوهم مع اذا دعي احدكم الى طعام الحديث
الواو في وهو جامع للحال وهي موطئة لمقدر اي جامع ازاله الى ان لا يجب الا ما دعي وقول جد ذكر بعضهم
في بعض الوهم مع اذا دعي احدكم الى طعام وليجب الحديث معنى قوله فان كان صائما فليصل فليدع
اهل الطعام بالمغفرة والبركة والاهتمام ودعي انكر ابن كعب فيما وهو جامع فدعا بالبركة ثم خرج
كذا في شرح السنة وذكر في الفائق فليصل اي فليدع بالبركة والحمد للمضيف ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يشبع ما يريح اذا دعي احدكم

اضافة الرؤيا لكونها الحديث الآتي في الرؤيا كلام وهي لغة الابصار وعلما اللمح بالبصر حتى مرجعها كون المعرفة
جارية بحيث يمتنع بكونها صفة للرؤيا بالمعنى المصدري وصفة للشيء لا تفارقه فلا تكون لاحقة بها والرؤيا
بمعنى الرؤية الا انها مختصة بما كان منها في المنام دون اليقظة فرق منها بحرف في العاشر كالمثل والقربة
والقربى والصلق والزلاق واحد الوهم مع اذا رأى احدكم ما يكره فليتحول الى جنبه الآخر
اي في المنام وما في ما يكره متصل حتى يكره والعائد محذوف اي ما يكرهه عن ابن سيرين ان الله يمنعه
والاهل غير ناشئ في النعي عائشة رضي الله عنها اذا رأى الذين يعبرون ما شاء منه الحديث
وما بعده ما تلا موضع سوء الذي انزل عليك الكتاب منه اما محكمات هن ام الكتاب والمراد بهن الفرائض
وما يذكر الا اولوا الالباب حتى يتعظوا اي يعلم الله وكنه به العزيز حتى قال ما الذين في قلوبهم زيغ الآية
واحكمت عبارته بان حفظت من الاحتمال والاشتباه واحتج به ما قابله وهو قال الخطابي هو
المشتبه الذي لا يتبين معناه من لفظه ودل على هذين قوله اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه الحديث اي
اعرفهم كنهه والوقوف على حقيقته ولا يعلم تأويله الا الله وهو الذي يتبعه اهل الزيغ ما دل عليه كالآجال
والمقدار والمشيئة وعلم الساعات ونحوها مما لم تكشف لنا عن سترة ام الكتاب اصل الكتاب بحيث امتنع ابتداء
علمها والعلة في ان القرآن لم يكن كله محكما انه لو كان كله محكما لتعلق الناس به ولم يطلبوا تأويله ولم
يعرضوا عما يجاوزون فيه الى البحث والتأمل من النظر والاستدلال ولو تعطلوا ذلك لتعطلوا الطريق
الذي لا يتوصل الى معرفة الله وتصديقه الا به وفي امتثاله به من الاستكانة والتذلل لله على
الحق والتمرن فيه والدنو في طلبه رفع مع اهل البدع والزيغ في الطبع هو الذين في قلوبهم زيغ الآية
وعمق فيه بتشديد ثم قطع عامر بن يسار بمعجمة رخ اذا رأيتم الذين يجادلون فقوموا حتى تكلفهم
الناعق على الامر بالغنم اما رحيب المتسع وتعطفوا اما تهويل الحوض وتقطعوا الضبع على انه
مثل سعى ان يضطرب من داري مثلا استشعارا منه وترغيبا له شبه على حال العدو الخالة
وشهد على الله عليكم ان الحوض فزع فاذا رأيتم الجاني فقوموا امان ترتب الحكم على الوصف
يسمى اذا كان بالفاء مثل على ان الوصف علة الحكم ثم هذا الحديث منسوخ بما روى علي رضي الله عنه ان
رسول الله صلعم كان يقنع في جنازة ثم جلس بعد هذا حديث صحيح لقوله مثل هذا فهذا ذهب ان معنى
وقيل بحمل الحديث بمعنى لعدم انه كان صلى الله عليكم لم يقنع للجنائز ثم قنط بعد قام اذا فاجأوت
وتعذبت عنه وثانيهما انه كان يقنع اياما ثم لم يكن يقنع بعد ذكره وعلى هذا يكون ترك اكراه على ان
الامر الوارد في ذلك انما يتناول الندب وحينئذ او يكون نسخ للوجوب استفاده من ظاهر الامر
والاول الاصح لان احتمال انما اقرب من النسخ الوهم مع اذا رأيتم الرجل يقتل هلكة
الناس هو اهلكهم يقتل حال من المفعول واهلكهم يروى بنصب الكاف وضم الميم جعلها فعلا
ماضيا والمعنى ان القائلين الذين يؤثرون الناس من نعم الله هم يعودون هلكة الناس
اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فمن قال ذكر فهو الذي او تعميم في الهلاك لانهم مما قال لهم
ذكر وآثرهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي ومن ضمها جعلها افعل التفضيل
والمعنى من مالهم وذكر فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل الذي يتوقع بعيب الناس

وترى لعلهم فعلا كذا في النهاية وفي الكرخ اذا قال اذكر تحزنا ما ترى في الناس من اوحشهم فلا ترى
به باسا واذا قال اذكر تحجبا بشيء وتصاغرا بالناس فهو المكروه الذي نهي عنه ابو هريرة رضي
اذا رأيتم الهلال فصوموا الحديث سمي الهلال هلالا لان الناس يهلون والهلال والتهليل رفع الصوت
ثم غطى من فوقه غيمة التي فهو مغمى اذا غطيت عن النبي ﷺ انه اذا رأى الهلال قال اللهم أهله
علينا بالامن والايمان والاسلام ربي وربك الله اذا احدث حسن غريب قال ابو عيسى الاهلال
ان الاطباق رفع الصوت يقال منه اي رؤية الهلال لان الناس يرفعون اصواتهم اذا رأوه وكذا تهلل
الهلال هلالا ثم يقال منه اهللت اطلعت لانه سبب لرؤيته ومنه اي اطلاقهم ومعنى الحديث هذا المعنى اي
اطلعنا علينا مقترنا بالامن والايمان ام سلمة رضي الله عنها اذا رأيتم الهلال فصوموا الحديث معناه عن شهوره عن اخذ شعره ظفره تشبيها بالمحرمين ثم ان قوما ذهبوا الى انه لا يجوز
بعد دخول العشر لمن اراد ان يضحي اخذ شعره وظفره بل يمسك تمسكا بظاهر الحديث والى هذا
سعيد بن المسيب وربيعة واحمد واسحق رحمهم الله وقال مالك والشافعي رحمهما الله نرى ان ذلك واسع
الذرة والارحاء ابو يعلى الخشني رضي الله عنه اذا رمت مسهكر فغاب عنك فاذكر
فكل ما لم تنتن الخشي بضم الكاف وفتح الشين منه اي خشن ثم تمر وهو اذا رمت سمكا اي صيدا
قد لصلصة العلم بضم الله منها اذا ارسل حلكا على صيد او رماه بسهم فجرحه فغاب عنه فوجده ميتا
فهذا ابو صفية واصحابهم الله ان لم يرث في طلبه حتى اصابه منتنا اكل ولن فقده عن طلبه ثم
اصابه ميتا لم يؤكل فاروى انه صلى الله عليه وسلم كره اكله صيد غاب عن الرامي وقال لعل هوام الارض
قتلته فقصت ملكرها الى انه ان وجده من يومه فهو طلال ولن بات فلا والشافعي رفع فيه قولان
واذا انتن مستحب ان لا يؤكل ولا يحرم اكله ابو هريرة رفع اذا رأيت امة اهلها ان
تفره الزنا فقار الشهر في محل تحرم منتهى شاسل الكمال والتهذيب التعيير ومعنى لا يثرب
عليها لا يؤنبها ولا تقترفها بالزنا وقيل لا تقصر عما تأتيه بل تضربها الحد وزنا الاماء لم يكن
عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء اذا هم بحد الحر وقيل لا تثريب الحديث
الضرب ودل على طلبها ولو بحبل من شعر عيا ان الزنا عيب في الرقيق فيترك به البيع
ابو هريرة رفع اذا سافرتم في الخصب الحديث الخصب ضد الجدب والجدب ما وقع
فاعطوا الابل حظها من الارض اي من نبات الارض والسنة القحط فقال افلتم السنة
اذا اقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الابل والدابة في الفرس والنقي نواة التمر ثم
نقل للمخ الذي فيه النقي ومعنى بادروا بها نقيها اسرعوا على السير ما دامت قوية قبل النزال
والضعف وقيل بعناه بادروا بها علوفتها لتقوى على السير ومن الناس من صحف فقال
بقيها بالياء المنقوطة بواحدة وروى ان الضر راجع الى الارض ونقيها النقي بالطريق وليس
بشيء كذا في المسوى والتعريس نزول المسافر اذا كان الليل للاستراحة والنوم وانما كره مكان كل شيء
والهوام بالتشديد جمع هامة وهي ما يطوف على المخوف من الهوام جانس كالحيات وكل ذي سم تقتل
العباس رضي الله عنه اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب الحديث السجود في اللغة

في اللغة هو التطامن والذل وفي الشرع هو وضع الجبهة والانف واطرافها على الارض والاوراب هي
الاعضاء واحدها اورب بالسكون وقيل وجهه الكف بدل من قوله سبعة آراب بدل الكل من الكل ثم ان
وضع الجبهة والركبتين في السجود كشف ووضع القدمين وبعض غلاف اي جمع واصابه بعضهم الله
الراهن عائز رضي الله عنه اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك فضع كفيك اي على الارض وارفع
مرفقيك اي منها والمرفق بكسر الميم وفتح الفاء مجتمع طرفي الزند والعضد وهو في الاصل الشيء
الذي يستعان به وقال ابن دريد هو الامر الرفيق بكر انس رضي الله عنه اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا عليكم كان اذا لقي اليهود في المسلم يقولون ام عليكم والسام الموت فامر على الله
عليه وسلم ان يرد عليهم المكروه بذكر اللفظ فالانس لم يقصدوا عليكم ابو هريرة رفع
اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار الحديث الوادي وعليكم للحال والسكينة
الوقار والطمأنينة فعيلة من مكن وقيل الآية بنو اسرائيل سكينة لسكونهم اليها كذا في الفائق وروى ظاهر
الحديث يخالف الاجماع بكراهته وبه قال احمد واسحق رحمهما الله وذهب بعض العلماء الى انه اذا ناب
فوق الكثيرة الاولى شرع بان يقيم ولو ذهب اليها وفاتته تكبيرة الاحرام فقولوا على ما ادركتم المشروع او اصلوته
لان الاتمام بعد عما في شيء تقدم اولية وهو مذهب عمر وعلي وابي الدرداء رضي الله عنهم واليه ذهب
الزهري والاوزاعي واسحق والوكيع والشافعي واحمد رحمهم الله وذهب مجاهد وابن سيرين
والثوري والعمل الى انه تفوته طوته وبه قال محمد بن الحسن لجمع الاحاديث والقنوت في
روى ابن شهاب عن الزهري وما فاتكم فاقضوا انس بن مالك رضي الله عنه اذا سمعتم الطاعون
بارض فلا تدخلوها الحديث الطاعون هو المرض العام والطعن الوخز فهو مطعون وطعين
اذا اصابته الطاعون وطعن فلا تدخلوها انباء الحذر والنهي عن التعرض للتلف وقيل قوله
تخرجوا منها اثبات التوكل والتسليم لقضاء الله خاطب الامر بين تاديب وتعليم والامر يقوض وتسليم
قال الخطابي رضي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا سمعتم المطعون فصلوا مثل ما تقول الحديث اذا سمع
المطعون اي بلد المطعون واذا نزل وقد طلوعا على اي قولوا اللهم طلوعا على جملة اي عظيم وفي الدنيا باظهار دعوته
وانتشار شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره وما اذن لنا بالطعن عليه وهم بلغ قدر الوجيب
من ذكر اطلاقه على الله تعالى انه اعلم بما يليق به والطعن مستحيل عليه تعالى الحجر حال اسمعيل الذي حال بينوا الحال
موسى عليه السلام ايطلق ربنا فكيف هذا فاعلموا موسى فادعى الله عليه ان قال لهم اني اجلي وان طلوعي يعمي
الوسيلة ما يتقرب به الى الغير تقول وسل فلان الى ربه وسيلة اذا تقرب اليه بعمل وانزل الله ها هنا مرة
في الجنة لعوف على الله عليه وسلم ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة وانما تحت وسيلة لكون
الواصل اليها قريبا من بعد الله سبحانه ابو هريرة رفع اذا سمعتم نقاق الديك
فتعوذوا بالله من الحديث النهاق نهق الحمار وصوته انكار والديك هو المختار ابو قتادة
انكر من ابي نهيق اذا سمعتم اصوات الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الحديث تقدم ذكره في اواخر الاذان
الثالث وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قضى حاجة تحت شجرة فليتحول عنها فانها تلعنه

جابر لعنه الله والملائكة والناس اجمعون لا ينبغي ان يطول الرجل الشعر على حاجبيه عن لقمان الحكيم انه قال
لمولاه لا تطل الشعر في حاجبك فان ذلك يورث الاشوز وعنه صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الجحر
فانها مساكن الجن كذا في بستان الفقيه اي الليث رح   ابو هريرة رضي اذا شرب الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبع مرات ذهب اكثر اهل الحديث الى ان الكلب اذا شرب من اناء فيه ماء او مايع آخر ان
الاناء نجس ولا يطهر الاناء الا بان يغسل سبع مرات احداهن مكدرة بالتراب والسبع ذكرها الى مع [illegible]
المستحب ان يجعل التراب في غسل السابع ليرد عليه ماء طهور وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه
يطهر اذا غسل ثلاث مرات من غير تعفير لعدم [illegible] الله تغسل الاناء من ولوغ الكلب ثلثا وحملوا الحديث
على ابتداء الاسلام زجرا للعرب عن اقتناء الكلاب وقطعا لهم عن عاداتهم الى الوقت فانهم كانوا يقتنون الكلاب
مع النهي   ابو هريرة رضي اذا شك احدكم في صلوته الحديث صلوة الشاك لا تخلو عن احدى الكيفيات
الزيادة والنقصان والرابعة على ترده فيسجد جبرا للخلل والترديد ما كان من تلبيس الشيطان تسمى جبرا رغما
للشيطان في الحديث دليل على انه يأخذ بما تيقن به واليه ذهب عامة العلماء رحمهم الله وعلى ان محل السجود
قبل السلام واليه ذهب الشافعي رح وذهب الثوري والو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان محله بعد السلام
لرواية ابي هريرة وابن مسعود رضي الله عنهما انه بعد السلام وقال مالك رح في الزيادة بعد السلام وفي النقصان
قبل السلام وقال احمد رح كل حديث ورد في نحو السهو يعمل في موضعه فان ترك التشهد الاول سجد
قبل السلام لحديث ابي سعيد وان صلى الظهر خمسا سجد بعد السلام لحديث ابن مسعود والضمير في يشفعن
للسجدتين اجزاء الثنتين مجرى الجمع لمعنى الاجماع الكائن فيهما او لصلوة الماتي والثنى على الجمع بطريق الشفع على
بعض العلماء والضمير كما للسجدتين على اعتبار داخل الثنى والترغيم الاذلال والالصاق من ارغم الله
انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب   ابن مسعود رضي اذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب
الحديث التحري هو الذي يستوي طرفاه والتحري طلب احرى الامرين واولاهما بالصواب وهو البناء
على اليقين لما فيه من الاخذ بالاحتياط في اكمال الصلوة   زينب بنت اي معاوية الثقفية امراة
عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما اذا شهدت احداكن صلوة العشاء فلا تمس طيبا اي لئلا تؤدي
ذلك الى الفتنة والعصيان   ابو هريرة رضي اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا دل الحديث
على ان السنة بعد صلوة الجمعة اربع ركعات والبه ذهب اكثر العلماء رحمهم الله وقال ابو يوسف رح انها
ستة   عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا طلع حاجب الشمس فانه وقت اي ان تطلع تمام الشمس الاول الحد
فلا حاجة وقت اي الطلوع وقرن الشمس ناحيتها وجانبها والاول بالرفع وسوضع القران وهذا الى ان
تغيب الشمس اي للغروب وخاف اذا مال يعال خاف السهم عن الهدف وضفت فلانا اذا ملت
دنزلت به وتضيفه تنقل منه كذا في العاتق والشمس هو الساطع الذي الافق بعد الحمرة على
ان حنيفة والاوزاعي رحمهما الله وعند الى يوسف ومحمد والشافعي ومالك واحمد رحمهم الله
انه الحمرة التي تلي غروب الشمس ومدار تركيب الشفق على الرقة والشفافة يقال ثوب شفيق اذا كان
رقيقا والشفقة رقة القلب وهذا يؤيد القول الاول اذ البياض الذي في ذكره البوم ثم وقت

وقت العشاء عند الى طلوع الفجر عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله في ظاهر الرواية والى ثلث الليل
ايضا وعند الى ثلث الليل عند الشافعي رح في الى نصف الليل عند سفيان الثوري رح وعند ابن قصوي رض في رواية
ابو هريرة رضي اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال الرجل فالمتى الساعة يعال كيف اضاعتها قال اذا وسد
الامر الى غير اهله فانتظر الساعة معنى وسد الامر الى غير اهله ان يلي الامر من ليس له باهل فلتلقى اليه وسادة
الملك والامارة بالامر والخلافة وما يتبع الرئاسة من قضاء والامارة ونحوهما   ابو موسى رضي اذا عطس
احدكم فحمد الله فشمتوه الحديث اشتقاق التشميت من الشوامت وهي القوائم يقال لا ترك الله شامتة
اي قائمة لان معناه التشكيل وهو الدعاء بالثبات يقال والاستقامة وهو بالسين من السمت كذا في العاتق
وفي الحديث اشارة الى ان العاطس انما يستحق التشميت اذا حمد الله رح ولهذا قالوا يستحب
للعاطس ان يرفع صوته بالتحميد ليسمع الناس اذ وجوب التشميت عليهم بعد ما حمد وعن ابي هريرة رضي
انه سمع رجلا عطس فقال يرحمك الله ان حمدت الله رح وعن ابن عمر رضي شمت العاطس ثلثا فان
زاد فهو مزكوم وعن الشعبي رح شمت العاطس مرة كالسجدة تسمية ظاهرة فان عاد ثم سجد
ابو هريرة رضي اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله الحديث ابن الامنان الاخ هو الاخ في الدين واو شك
من الراوي وقوله فليقل اي العاطس والبال كالداد القلب قال صاحب نوادر الاصول العاطس
تنقى الرأس وتطوعه الى الملكوت حسنا الى وزن الله رح لحده من غلة اذاه ومن لطف لعله وكرامته
اياه ولولا الارواح لم يشبع لعله الجوارح فاذا عطس المؤمن فانما ذكر وقت ذكر الله رح لعله
ونعمته للروح لان رفع منه من الضيق فاذا اخلص الى الرفيع تاق الى موطنه ملك الصحة منه
عبد الله بن عمرو رضي اذا افتتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم الحديث فارس والروم اي
بلاد فارس والروم وقوم اي جمع انتم اي تكونون مثل الكرسي لله رح في ذكر الوقت او لا وما نقول
كما امرنا الله اي نكون شاكرين لله تعالى كما امرنا بالشكر وقوله فقال او غير ذلك اي فقال النبي عليه السلام او تكونون
فيما امرتم به وتنزون او غير ذلك بالرفع على انه خبر مبتداء محذوف او تكونون تكم وقالكم غير ذلك والتنافس
التباغض والتحاقد وقط متنافسون كالبساط والنفس لعله او غيره تكر ولاماكن جمع المسكن
وهو الداء الكبير   ابن عمر رضي الله عنهما اذا اكل احدكم فلا يمسح اليد يريد به تكريم الوجه وما
في جرحه من الشر والبغل وهي منهي عنها   ابو هريرة رضي اذا قال احدكم آمين الحديث تقدم
ذكره قبل هذا في قوله اذا امن الامام فامنوا الحديث   ابو هريرة رضي اذا قال الرجل لاخيه
يا كافر فقد باء به احدهما هذا فيمن كفر اخاه خاليا عن التأويل اما المتأول فخارج عنه كذا في شرح
السنة ومعنى باء به احدهما اي صار حقيقا بذكره من قولكم باء فلان بفلان اذا كان حقيقا بان يقتل
به لمساواته له ومكافاته قال جار الله   ابو هريرة رضي اذا قال الامام سمع الله لمن حمده الحديث
سمع الله لمن حمده اي تقبل الله منه حمده واجابه يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل
الاجابة فوضع السمع موضع الاجابة ومنه الحديث اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يجاب كذا
في شرح السنة   عمر رضي اذا قال المؤذن الله اكبر الحديث اكبر افعل التفضيل ماخوذ من كبر بمعنى
تعلقه الاذان

عظم اومن كبر بمعنى اسن ويراد به القدم والتقدير اكل من كل واشتغلتم به وكان السلف يعلمهم الله اذا سمعوا
الاذان تركوا كل شئ فيه وقوله اشهد ان لا اله الا الله اعلام منه اني بهذا حالف لكم فماذا عونكم الي فلما فرغ من
الاعلام اوجب بالطلب ودعاهم بالفلاح كما سكتوا ومعنى حي على الصلوة هلموا الينا واقبلوا ومعنى حي
على الفلاح حي على اسباب الفلاح وهو الطهر والفلاح الفوز بالبغية واما عقبه لغوه بالكبر انما لكم
ادعى على الاجابة لكون النفس داعية الى العصيان محبولة على الطغيان الوجه الرابع اذا فاه المؤذن
من الليل ماشيح القرآن على لسانه الحديث معنى اشيح اربح علمه فلم يقدر ان يقرأ فكانه حاربه عجمته وكل
من لم يقدر على الكلام فهو ابجم وشيخ الوجه الخامس اذا اذن احدكم من الليل فاسطر الكفس ضعيف
يعني سنه الوضوء والظاهر انه انما قيد بالكفين ليشمل عليه اكعان لا تحدث فيهما بغير الا ترى الى قوله
صلى الله عليه وسلم وحدث نفسه من توضأ نحو وضوء هذا ثم صلى ركعتين لا تحدث فيهما بغير غفر له ما تقدم من
ذنبه الوجه السادس اذا اذن احدكم من محله ثم رجع ليوافق الفجر فليجلس مجلسه من رجع وقد تقدم
على ذي الوقوع الثالث الوجه السابع اذا اذن احدكم للصلوة يصلي الحديث اخره الرجل بالتخفيف
التي يستدل بها الراكب من كور البعير وقد يجعل مفرقه بالهمز والكور وهي لفظ في آخره مالم
او السعد اث ثم ان اكثر العلماء من الصحابة ومن بعدهم على انه لا يقطع صلوة المصلي شئ بمثل هذه
الاوردي الوجه الثامن انه صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الطوس شئ فاردد واما استطعتم فانما هو شيطان
وحملوا الحديث على ما لقفي نصب الشرة فان المرور بين يدي المصلي ما شغل قلبه وشوش حاله
وذكر قد يقضي الى قطع الصلوة على وجهه انس بن مالك والحسن الى ظاهر الحديث وقالا تقطع
الصلوة المرأة والحمار والكلب الاسود وذهب الجمهور الى ان الله تعالى لا تقطع الصلوة الا
الكلب الاسود لحديث عائشة يقطعها الوجه التاسع اذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل
الشيطان يبكي الحديث المعنى اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد دل عليه فعل امر ابن آدم بالسجود فسجد
والويل نقيض الوآل وهو النجاة اسم معنى كالهلاك الا انه لا يشتق منه فعل انما يقال ويلا له
ينصب بفعل مضمر ثم يرفع رفعا لافادة معنى الثبات فعال ذيال العود كرسلام عليكم والحاجب
الكتاب وفعل الويل اكثر الوجه العاشر اذا قضى احدكم الصلوة فليجعل لبيته نصيبا من صلوته
الحديث فليجعل ليبته نصيبا من الصلوة يعني يتكلم في بيته ايضا ومعنى من صلوته خيرا اي من اجل
صلوته فيه خيرا والحديث في حق النفل فان الفرض افضل الوجه الحادي عشر اذا سمعتم
الاذان فقولوا مثل ما يقول المؤذن الحديث فقولوا اذا اصلوا مع الامام
معنى الاجابة والمتابعة والصلوة من الله هي الرحمة والطلب الكلائة الدالة على التحنن تفعل من الحنين
وزعاذة واعزه وازمه وما اشبه ذكره والمعنى انه عليه السلام انكر عليهم التكلم على الاذان
ان ما تقولون عكس فالواجب ان يقال الاذن كل احياء وبنعمة وسلامة في ملكة السؤال ومنه فكيف تشتهي
ان يقال السلام على الله وكذلك كل نعم وكل ما يدل على كمال ادعية الحج وهو مالك ومعطيها كذا

كذا في الفائق وذكر في حمل الغرائب التي انكرت على الجمع كان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فعلمنا
الله تعالى التي بدا بها الملك لله هي وقيل بعناه السلام من كل آفة فان السلام والتحية والصلوة
التحيات لله تعالى احياء الله وحياته الله وذكر في الحسن انما خص التحية على ارادة الانبساط بحمد
اما كرد وسائر النعوت اشعرة بالعظمة والكمال فلم يسأل الا الالفاظ التي كانوا مخاطبون بها المألوفة بعضهم
لبعض فهذا لا يصح لملائمة على الله هي كقولهم عش الف سنة وسلم وانعم بل المراد منها المعاني التي ذكرناها
والصلوات الادعية لله هي والطيبات الكلمات المحمودات على سبيل التقديس والتنزيه يحق لله
على الله هي وقع السلام على اي ايجاب الله عليه او السلامة وهي التخلص من الآفات وذكر انه لانهم
كانوا يحيون به قبل الاسلام علامة للشر وكانوا يحيون انفسهم بالكلام الفاسد وغيره
الاكرم فاباح الله تعالى لهم قصد اعليه ومنعهم اما سواه من تحايا الجاهلية وايراده على صيغة
التعريف لتم اللفظ والمعنى معا الوجه الثاني اذا اثنى احدكم على اخيه والامام
يخطب فقد لغوت هي الجمع منصب على الظرفية والعامل فيه قلت والواو في والامام للحال وقيل
لغا لغوا ولغى يلغى ولغى يلغى اذا تكلم بما لا يعني وهو اللغو واللغا كذا في الفائق والعامل في هذا
الحديث عند جمع العلماء رحمهم الله حث السامع على كراهية الكلام والامام يخطب فان تكلم فقد
تكلم الا قليلا شاذا اسقط بعضهم اذا لكان احدكم على الطعام ولا يقول حتى يقضي حاجته وان
اقيمت الصلوة العمل على هذا الحديث عند العلماء من الصحابة ومن بعدهم رضي الله عنهم حتى قالوا ابتداء
بالعشاء وان فاتته الجماعة روي ان ابن عباس وابا هريرة رضي الله عنهما كانا يأكلان سواء فجاء مؤذن
يعلمهما فقال ابن عباس لا تعجلا فتأكلا هذا السواء ولا تقوما الى الصلوة وفي انفسكما من الطعام
شئ وهذا اذا كان الطعام يفسد بتأخير الفوات الى الطعام وكان في الوقت سعة وقال ابو هريرة رضي الله عنه اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يفرغ منه وان
وجه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراقبني جدار القبلة مكتة ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم
على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته فان الله قبل وجهه اذا صلى فلا يقبل وجهه اي يقابل وجهه ابن مسعود
رفع التخفيف اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد الساج التاج وانما نهى عنه لانه
سبب الحزن وقد ورد في رواية من اجل ان ذلك يحزنه ما الحكمة في انما يحزنه ذكر لاحد معنى
اعلم انه انما نهوهم ان يفعلوا التنبيه راجع الى عائشة رضي الله عنها والاخ اذا ذكر من الاختصاص بالكرامة
وهو يحزن صاحبه وقال ابو عبد الله اي السرخسي المنع الذي لا مانع الظاهر صاحبه عليه في
حاضر فيحضره من ظهر اي العارة فلا بأس به الوجه الحادي عشر اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون
واحد هم بالامانة اوكدهم انما قدم صلى الله عليه وسلم الاقرأ على الاعلم لان الاقرأ في زمانه كان افقه
اما لو تعارض فعل القراءة وفعل الفقه قدم الافقه عند اكثر العلماء لان احتاج الى الفقه
اكثر من احتياجه الى القراءة لان ما يجب في الصلوة من القراءة محصولة وما تقع فيها من
الحوادث غير محصورة فلو لم يكن فقيها كثيرا ما تعرض له في صلوته ما تنقطع عليه صلوته فتفعل عنه
ما بد رضي الله عنه اذا كان واحدا فالف من طرفيه الحديث اذا كان اربعة اثلث الثوب

عالف سرطرفه اى حال اداء الصلوة لقاتلهم الصلوة باركان العقود واحكم عقد الازار
ابوهريرة رضى اذكان يعلم اجمع كل عاكر بان من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول احدث حل
احدث عالم فضيلة التكبير الاجمع ابوموسى رضى اذكان يعلم العلم دمع الله الى كل مسلم يوم
او نصارى صفوان هذا فتكر من النار فكاكا الرهن ما فتكك به اى يخلص به ووجه احدث والله اعلم
ان اليهود نسبوا عث الى تكذيب كثير من الانبياء عليهم السلام وقتلك زكريا ويحيى عليهما السلام ثم كذبت نبينا
محمدا على الله عليه وسلم والنصارى تقولت عالعيسى عليه السلام وانكرت نبوة نبينا محمد على الله عليه وسلم
مع كان عند كل واحدة من الفئتين من العلم بذكر فيكذبا بذكر وخلص الله تع المؤمنين بتصديقهم اياه
فكان الذى اوثق الكتابين كفرة بمحمد طبع وبما انزل عليه والذى خلص المؤمنين بتصديقهم اياه فاوجب
الله تع لكل واحد من المتصدق والمكذب منعدلها جبه من الجنة والنار اورث الكتابى متعمد
المؤمن من النار واورث المؤمن صفعد الكتابى من الجنة وجعته تارة بالعكاك وتارة بالفداء على
وجه انجاز وعلم نره به تعذر الكتابى عما اخرجه المسلم من الذنوب فان وبكر رضى عن مقتضى
الحكم عالله تع ولا يرده دلالة والقرين كذا حى العسر حاير رضى اذا كفن احدكم
انا ملحن كفنى محسن الكفن بوتبيضه وتنظيفه لا كونه ثمنيا كذا حى التحفة اذا مات الانسان
بعوان ان يتطاول فيه ولا يفضل ابوهريرة رضى اذا مات الانسان انقطع عمله الامن ثلثة
احدث من ثلثة اى من اجلها الثلثة والصدقة الجارية كالاوقاف وفضلى بكرها كما مر للصالح العلم كالعلم
والكتابات والمدارس والعلم المنتفع به ليوافق الشريعة اخبر انه ينتفع بهم على الاطلاق فى الدنيا
والاخرة وقيل بعوه كان مستنبطا من الكتاب والسنة ابوموسى اذا صرت احدكم فى مسجد او سوق
وسهامه نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال ابوموسى ذكر وعدصوته وانما اوصى الله عليه وسلم
بذلك لئلا تصيب احدا فيتأذى مرة فوق مرة ذكر اى القتب والنبل السهام العربية والنصل
نصل السهم والسيف ابن مسعود رضى اذا قرأ بالنطفة ثلثان وار بعون ليلة بعث الله اليها
ملكا احدث بعث الله اليها احدكم حين سكامل خلقها وسكامل اعضاؤه فيخلق لها وسقى فيها
ما يلحق بها من الاعمال والاعمار والارزاق حسما اقتضته حكمته تعالى وسبقت به كلمته فمن وجده
مستعدا لقبول الحق وانتباعه اثبته فى عداد السعداء وكتب له اعمالا حكم بثباته ذكر ومن
وجده قاسى القلب ضاريا بالطبع مباينا عن الحق اثبته فى زمرة الاشقياء وكتب له
ما سوقع منه من الشرور والمعاصى هذا اذا لم يعلم من حاله وقوع ما يقتضى تغيير ذكر فان علم من
ذكر شيء كتب له اوامل امره واولاه حكم عليه وفق ما يتم به عمله فان ملاك العمل خواتيمه وهو
الذى سبق به الكتاب فيعمل اهل الجنة والنار ابوهريرة رضى اذا مضى شطر الليل او ثلثاه
ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا احدث ما ثبت بالقواطع العقلية والنقلية انه تعالى منزه
منزه عن الجسمية والتحيز واكلول امتنع عليه النزول عما هو الانتقال من موضع اعلى الى
ما هو اخفض منه بل المعنى به عما ذكره اهل الحق دنو رحمته ورضاه ونعته ورافته بعباده وعطفه
عليهم واستجابة دعائهم وقبول معذرتهم كما هو دأب الملوك الكرماء والسادة الرحماء اذا

اذا نزل بقوم محاصين وسئل بعض السلف عن النزول المذكور فاحدث تعالى قولى فيه الامان
به ونعى الكيفية عنى مالنظ النصف والبعض وانما خص ذكر الليل والشطر او الثلث لان وقت
التهجد يشغل الناس عن تعرض للنفحات وعند ذكر يكون النية خالصة والرغبة الى الله تع وافرة
وذكر مظنة القبول ومحل من تعرض غير عدم ولا ضائع اى من تعرض غنيا لا يعجز عن اداء
حقه والوفا بوعده عادة لا يقطع المقرض تقضى دينه وتأخر الاداء عن اوانه والعدم الذى
لا شيء عنده فعل بعض فاعل ابوبكر رضى اذا نزلت او وقعت فمن كان له اهل
فليلحق بأهله احدث اذا نزلت اى فتنة واوقعت شكل من الراوى ومعنى بعد تقصد وامر كل
من الارض القريبة والمزارع والنخل المد الاسراع وهل اسرعا على سبل القربة بمعناه
انت عالما ما فى بلغت الرجال وهو بوانا هم وانكر اى برجع بوبانه وانكم فخار عليه وخار حقها
بذكر وهو وتكون من اصحاب النار اى يكون انكره فى الحديث حث على الاعتزال عند وقوع
الفتن وقد فعل كذلك كثير من الصحابة رضى الله عنهم عند مقتل عثمان رضى الله عنه وفى صفين ويوم الجمل
وفتنة ابن الزبير رضى الله عنهم ابن عمر رضى الله عنهما اذا نعى العدل سيدة احدث انعى العدل
سيدة اى اظهر عليه واصلح ابوهريرة رضى اذا نظر احدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق
فلينظر الى من هو اسفل منه انا امره صلى الله عليه وسلم بالنظر الى الاسفل لكونه ناكرا لنعم الله تع وتكون من
زمرة الاكرمين ثم السنة ان ينظر الرجل الى من هو فوقه فى الدين فاقتدى به وينظر فى دنياه الى من
هو دونه محمد الله تع على ما فضله الله تع به عليه فيكون من الاكرمين عائشة رضى الله عنها
اذا نعس احدكم وهو يصلى احدث العاس اول النعاس الوادى وهو يصلى وفى رواية يعاتب نفسه للحال
ابوهريرة رضى اذا وضع احدكم فى يظنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا معناه فلا يخرجن من المسجد اى لاجل التوضى ومعنى حتى يسمع صوتا حتى
يستيقن احدث لان سماع الصوت شرط لانه قد يكون اخرج ولا ان وجدان الريح شرط لانه قد يكون
اخشم لا يجد الريح والمعنى فى ذلك كله ان اليقين لا يزول بالشك طلحة رضى اذا وضع احدكم
بين يديه مثل مؤخرة الرحل احدث بقدر ذكر فى هذا الباب فى معناه اذا اقام احدكم يصلى احدث شيئا
بقدار الكاهل ذراع فصاعدا وقيل سمع او رائحة فى غلظ الاصبع لان ما دونه لا يبدو للحاظ من بعيد
فلا يحصل المقصود ابوهريرة رضى اذا ضعفت الخازة واحملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدمونى احدث اخبار بالكسر ولصدره اجمالا ثم والويل اسم معنى كالهلاك
والضم فى وصلها وبقاء للخازة وهو العاتق من الكتف الى العنق ومعنى صعق غشى عليه وانمام
سمع الانسان ذلك الصوت لكمال انمانه انما ناله الغيب فيكون اختبارا نمانه فعاقبه لو سمع ذلك
يكون الامان اى مع القسم اخطارا غير نافع ثوبان رضى اذا وضع السعد فى امتى لم
يرفع عنها اى مع القسم لهذا الحديث واشارة من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث اخبر عن الامر
المغيب عائشة رضى الله عنها اذا وضع العشاء وافتحت الصلوة فابدؤا بالعشاء فقدم
ذكره قيل ذكره هنا فى وقت اذا كان لهذكم على الطعام احدث السؤال بضم السين بمعنى المسؤل

كالبيض يعني المخبوز والقبض يعني المقبوض وهو ام نقل الله اسجدوا لله وللرسول اذا دعاكم فيه
قولان لعدهما او هذا ما اختص به رسول الله عليه السلام والثاني ان دعاءه كان لامر لم يحل الناهض
واذا وقع مثله للمصلي فلان يقطع صلاته كذا في الكشاف ابو الدرداء رفع اذا وقع الذباب في
شراب احدكم فليغمسه ثم ليرمه الحديث قال الخطابي يتوهم بعض من لا خلاق له على هذا
الحديث فيقال كيف يجمع الداء والدواء في شيء واحد يعلم في بعضه وكيف يعلم في بعضه جاح الداء
وبعض الدواء وقال وهذا سؤال جاهل او متجاهل فان الذي يحدث نفثي ونفوس عامة الحيوان قد
جمع فيها من الحرارة والرطوبة واليبوسة وهي اشياء متضادة اذا بالغت تفاسدت
ثم ان الله سبحانه وجعل منها قوى الحيوان فجعل سبحانه لا تنكر لجماع الداء والدواء في
جوف من حيوان واحد وان الذي الهم النحلة ان تتخذ البيت العجيب الصنعة وتعسل فيه هو
الذي خلق الذبابة وجعل لها الهداية الى ان تقدع جاح الداء وتقرض جاح الدواء فما اراد من
الانبياء الذين هو مدبر جبلة العقد والامتحان الذي هو مضمار التكليف وفي كل شيء حكمة وخيرة وما
يدرك الا الواحد الاول قلت الحديث على ان صوت الناس لنفس سائلة نجس وقليل الشراب لا
يتجنب والله وهب اكثر العلماء رحمهم الله وقال ان نجس يجب ابو هريرة رضي الله عنه اذا وقعت
لقمة احدكم فليأخذ الحديث قال ابو عبيد سمعت رسول الله يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل
شيء من شأنه حتى يحضر عند طعامه فاذا وقعت لقمة احدكم الحديث الامر بالتنحية والعق
الامر بالعق عبد الله بن مغفل نهى ان يولغ الكلب في اناء احدكم الحديث ولغ الكلب
في الاناء اذا شرب وهو من باب نبح وغيره بغير اذا مرغه وخبث ان نهي نجس واكثر اهل
الحديث يعلم الله ان الكلب اذا ولغ في اناء فيه ماء قليل او مايع آخر انه نجس ولا تطهر الا
بان يغسل سبع مرات احداهن بالتراب غير ان من نهي نجس قال المسخ ان يجعل التراب
في مكان الماء ليزيل عليه ماء بطهره وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه نجس غسله ثلاثا من
غير تعفير وذهب مالك والاوزاعي رحمهما الله الى انه لا نجس آباء ولكن يجب غسله تعبدا
ابو هريرة فطاب بن سكرم رضي الله عنهما اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده الحديث فلا كسرى بعده
اي في ارضه وهي العراق وقوله فلا قيصر بعده اي في ارضه وهي الشام لم ان يكون له كسرى بعده
ولا قيصر قال ابو عاصم وقد روى انه صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى ابرويز بن هرمز يدعوه
الى شهود ان يدعوه الى الاسلام وكتب اسمه فوق اسم ابرويز فخضب ابرويز من ذكر وفرق
كتابه صلى الله عليه وسلم فدعا عليه وقال مزق الله ملكه كما فرق كتابي وخيب الله
دعاءه واهلك ابرويز عن قريب عايدي ابنه شيرويه وكانت مدة ملك ابرويز انوشروان
العادل سبع واربعين سنة وسبعة اشهر ومدة ملك هرمز لحدى عشرة سنة واربعة اشهر
ومدة ملك ابرويز ثماني سنين وستة ومدة ملك شيرويه ثمان سنين وكتب صلى الله عليه وسلم
الى قيصر فاكرم كتابه ووضعه على المكان فقال صلى الله عليه وسلم ثبت ملكه ثبت ملكه بالرفع والقطع
عن الشام وانفقت كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله وادرك الله وضع ارضه اعمالهن

ابو هريرة رضي الله عنه اذا تثاءب احدكم فليرد ما استطاع فان الشيطان يدخل فاه
عزم عليه ومعنى من عزم الوضوء نافلة والاستخارة طلب الخير وفعله او قال اعمال البر واطلب هو شكر
من الرائض ومعنى فاقدره اقدره لي والبعض انكحا من اعطى اربعا لم يمنع الربعا من اعطى
الذكر لم يمنع المزيد ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول ومن اعطى الاستغفار لم يمنع الخير ومن اعطى الشكر
لم يمنع الصواب عبد الله بن معقل رضي الله عنه اذا سمعت اشفاجا فاليتوضأ
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الفاقة والذي نفسي بيده اذا سمعت اشفاجا فاليتوضأ الحديث
رغم بفتح الزاي وانفه بضم وقد يسكن الميم واسعد بمعنى مضى ودهب والفضة هي اشفاجا الثوب غار
الفسلة في الهاء الفاقة والذي اسعفني الهاء يوفد ارض سالف وكان رطلا اشقر ازرق قصيرا
وقعد رجل عزراء في الهبط والعالم الذي فلحياوه من عزم الصبي بالكسر الملاء اذا فاخيه وه
واجتمع اثمع غامن يرده

انس رضي الله عنه لا يحل لكم الا ان تكفوا بالذوه ولا لرهط من عكل غابيه او من عرينة قدموا علينا
فاجتووا المدينة فقال لو خرجتم الى ابل الصدقة فشربتم من ابوالها والبانها فقعلوا فلما صحوا ارتدوا
عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الابل فجاء الخبر ما بوا الله ورسوله فبعث في
اثرهم وسلم فتية من الانصار ما قدوهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم في رواية عن انس وتركوا في
الحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا قوله ما اجتووا اي مرضوا ولم يوافقهم هواء المدينة وراعي الابل
ابوال الابل والبانها والذوه ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللفظ مؤنث ولا
واحد له من لفظه كالنفر وقال ابو عبد الذوه من الاناث دون المذكور وابغنا لهم القطع بمعنى اعتنا
بالرجل والهمزة للوصل بمعنى اطلب لنا وارسل بكسر الراء سواللبن وعكل قبيلة وبجلة ابالة والابلة هجرية
القبيلة وفي بعض طرق الحديث نفر من عرينة وفي بعضها هبط من عكل وعرينة فان لم تكن عرينة
بطنا من عكل فلعل بعضهم كان من عكل وبعضهم من عرينة والا فالاشبه لاشتهار القصة بالعرنيين
قال الامام الاجل سهاب الدين السهروردي وجه النفر بالتحريك عدة من رجال من ثلاثة الى عشرة وقد
عرف من الرواية ان اولئك كانوا ثمانية واحتواء المكان خلاف تقيم ان لا تستمري طعامه وشرابه
ولا توافقك كذا في العابق وفيه كان وضع يوضئ بالمدينة المؤمن وهو البرسام كذا في المغرب
وقد قبل الترخيص في اباحة بول الابل للتداوي لهذه الآية خاصة وكان ذلك في صدر الاسلام ثم نسخ
والله خضب ابو حنيفة به وقيل التداوي ان يصيبه كالمأكل الميتة للمضطر عادية الجوع والله ذهب
ابو يوسف به ومحمد بن الحسن به بحل للتداوي وفقره لطهارته عنده وقال سمل اعينهم فقاءها
وسمر اعينهم اي كحلهم بمسامير محماة وانما سمل اعينهم لانهم سملوا اعين الرعاء كذا روي عن انس رضي
وانما لم يستسقوا لانه انما فعل ذلك بهم للنكل وفي سقيهم استنقاذهم ابو الدرداء رضي الله عنه
ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به الاذن الاستماع ومنه مواضع واذنه لربها قال
قعدي في سماع يأذن الشيخ له وحديث مثل ذاك يؤذن والمراد بالمعنى تحسين القراءة وترقيقها ومنه الحديث زينوا

القرآن باعراضكم والمعنى بهذا الاستماع الاعتداد بقرآنه التي علم وابانه منزلها وشرفها عنده ومنه قولهم
الامير يسمع كلام فلان تعنون ان لرعايته وزنا وموقعا حسنا كذا في الفائق وقيل المراد بالغنى
الاعلان ودل عليه بجهر به على ذكر كالنفي له وفي معناه قول ذي الرمة اجب الظهر ليس له سنام
انني به اتغنى باسمها غير مفخم اي افصح باسمها واعلن به بغير مخفف وقيل بمعنى الغنى الاستغناء اي يستغني
بالقرآن عن غيره وقيل بمعناه الترنم وتحسين الصوت وللذكر حوذ الغنى رضي الله عنه القراءة بالالحان بشرط
ان لا تغير اللفظ ولا تخل بنظم الكلام كذا في شرح السنة والمصابيح للقاضي ناصر الدين رح ابو هريرة رض
ما اعطى ولا اسمع انما انا قاسم اضع حيث امرت وهو محمول على ما كان يقسم فيهم من الاموال وما اعلم في هذا القول
للكوفيين في قولهم تخطئة وتشكيك عن الفاضل في القسم فانه بامر الله تع وانه تعالى يعطي ويمنع لا غيره وقلم
العطاء فقط ظهر امن ان الكل من كسب الله الحديث في حث على الكسب باليد وبيان لفضيلته مستورد
الفوزي رض اما الدنيا فالآخرة الا كباعلها هكذا في الباب في المنتظم يرجع اي ما مقدار الدنيا في مقابلة الآخرة
اذ هي جنب الآخرة والبحر الذي لا ندرك قعره ونحو كجنة البحر ومعظم ماء واشعاره من النعم ثوبان
المشتقين به معدودة كذا في الفائق والحديث في بيان هوان الدنيا وحقارتها بالنسبة الى الآخرة
ابن عباس رض اسبغها العمل في ايام افضل منها في هذه الايام الحديث الايام الغر الزهر ايام
ذي الحجة ومعنى الارحل الاعمل رجل على حذف المضاف لانه اسناء من العمل ومعنى نخاطر نفسي وقال
نوقع نفسي وما لي في الطلاس وتقاتل في سبيل الله تع وما رجع بشئ عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العشر
الى الله ان نتعبد فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة عائشة رض الله عنها
ما انا تقاربي الحديث حر ابكر الكاء الهلهل واحمد من جمال مكة مصروف ومنهم من يونثه فلا يصرفه
والناس فيه ملك بخاث يفتحون جاءه ومي يكسرون وتقصر وفي الغر ومي ممدودة وعليونيا ولا سوغ فيها
الامالة الا ان الراء يسقط الالف منصبح ومي حرف تكرر فغامت فتاح الحرف المستعلي كذا في الفائق وكان
على الله عليه وسلم قبل ان ينجي اليه ما ني حراء فتحنث فيه مجاء احنث ويقوي غار حرا به مجاء احنكر فعال
لقراء فغال ما انا بقاري الحديث فرجع على الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة فعال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع التحنث التعبد ومعناه القاده الاثم عن نفسي كالتحرج
والتحقوب كذا في الفائق ومعنى زملوني لقوني بعال تزمل بثوبه اي التف والاطرف الغط مواتمقل
في اتاء والتعويض فيه وما كان الغط ماخذ من نفس الغطوط استعمل بمكان الحنث وفي بعض الروايات
مختفي كذا في المسند وذكر في حمل الغراب الغط الضغط الشديد ومي رواية فاطمة بنت السائب
الحنث وكاد ذكر للتمرين والتوطين على تلقي الوحي ولقاء الملك وانما فعل الله تع به ابتداء الخلوة
لتنقطع عن مخالطة البشر وتناسى عاطول الهجران لئلا لوف من اخلاقهم وتخضع قلبي
التعبد وتلين عريكته لورود الوحي وقيل انما غطه لتختبره هل يقول من تلقاء نفسه وقيل
ليبلغ منه الجهد روي بضم الجيم وفتحها وسر فيع الدال وتنصبها والاجود ضم الجيم ورفع الدال اي يبلغ
مني الطاقة والذي يرويه نصب الدال قد وقع فيه او جوزه من طريق الاصل فانه اذا انصب

نصب الدال عادان ان غطه حتى انتفى فوته في ضغطته بحيث لم يبق فيه مزيد وهذا قول بعيد
قال البيضاوي البث وته لا يستدعي استفادة القوة انما كتبه ليسبا في ابتداء الامر وقد دلت الفصة على انه
تدا ظر الرعب كذا ذكره ابن الامام شهاب الدين السهروردي وقد روي ان اول ما نزل عليه بدا به من نفخ السورة
حمد اياك كذا في الفائق ابو هريرة رض ما انزل الله على نبيا شد الا هذه الاية الفاذة اي معجزة شديدة
ما احسن شكل هذه الكلمة انكم فعلل فذا الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم بقي فردا وما هاء فاذة كلمة عن
بيان ما تمهيدا وتفصيل انواعها ومعنى انكم معه انكم مجتمعون لاجتماع اسبابكم بخلاف سائر الطائفات
كذا في المسند ابو هريرة رض ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين
كانت العرب في الجاهلية اذا سقط نجم وطلع آخر يقول لابد ان يكون عنده وكم مطر وكانوا يعدون ان
وكم المطر بسقوط نجم وطلوع آخر يقولون بكوكب كذا اي مطرنا بكوكب كذا ولا تحملوا شقيا من الناس عند سقوط
النجم فان هذا النوع من الغلط فاما من سب دهر الله عز وجل وجعل الكوكب وفاعل المواقيت الليل
والنهار فكفر حقا على هذا الناس ولم يرد صلى الله عليه وسلم ان اقتبس شعبة من النجم فكانما اقتبس شعبة
من السحر كذا في سراج الغرائب ابو هريرة رض ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء الطبائع تتغير بحدوث
الارض من الحر والبرد وفساد الهواء فيصيب داء في الاجساد بحدث في الجسد الاحداث من الجوع
وما يعاطاه ان آدم من قضاء الشهوات واللذات والنصب والسهو والهموم وما يجتمع في جبلة من
الدم والمرة واللبغ فيحتاج الى دوا يسكن ما هاج منه فهذا تدبير الجسد فاذا اتدرك تدبيره
فيقع كالموتدرك تدبير المعاش والنداوي حق وسن فعل الانبياء عليهم السلام وقد مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع نلقحون النخل فعال ما اري يغني هذا شيئا فقص عائشة ثاريهم وعارت وقال
نعرف ان التدبير من الله تع وقد يمر ما داوى فاريهم ان يعودوا الا كانوا عليه وكذا وضعت عذار
الاجاد ان يعالج من نزة الا الهة التي كانت ولولاه ذكر لكانت الاحدونة مهلة ولم يخلق الله تع
وكان سليمان طوار الله عليه بنت في محرابه كل يوم شجرة تناديه الشجرة انا دواء لكذا فاقطع وتوضع
في دوان الطبت فعاقة الطب انا درئوه من ذكر الكنسة كذا في نوادر الاصول المحراب
المكان الرفيع والمجلس الشريف لانه يدافع عنه ويحارب دونه ومنه قيل محراب الاسد
ثاره واه وسمي القصر والغرفة المنيعة محرابا كذا في الفائق ابو هريرة رض ما بعث الله من
نبي ولا استخلف خليفة الا كانت له بطانتان الحديث بطانة الرجل صاحب سره فبطانة الانبياء الاولياء
والملائكة صفيا الله تع يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم اي اصفياء من غيركم
وهي مصدر وضع موضع الاسم يعني بها الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث والحث على
التي ابو هريرة رض ما بعث الله نبيا الا ارعى الغنم الحديث القراريط جمع القيراط ونصف
دانق واصله قراط لانه يجمع على قراريط فابدل احد حرفي التضعيف ياء وهو ابدال سائغ مستمر
وقد يطلق ويراد به بعض التي كذا في شرح القاضي واما كل القراريط فانه عليه السلام اراد بها قسطا
الشهيد من اجره الوحي والظاهر ان ذكر لم يبلغ الانذار او لم ير ان يذكر مقدارها استيفائه
بالخطوط العاطفة اولانه نسي الكيفية فيها وهي اجله فانه علم مالم تواضعا لله تع وتصريحا

مطلب
الموالي

عنه على كذا في المسند ودل الحديث على جواز استجار الاجراء
حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم المزعة بفتح الميم وكون الزاء قطعة ويعبر بها عن العلم لعال ما في الاناء من شيء
من الماء او جرعة وانما الاجر بما لحق في الآخرة من الهوان وذكر السؤال هذا وقد ورد فنا الله عند ازالة الصور في
الآخرة يحاسب اجلالا وانعاما قال الله تع بعض وجوه يومئذ ناضرة والذي يسأل وجهه لغير الله تع
في الدنيا من غير ضرورة بل للتكثر يصيبه شين في الوجه يذهبها اللحم عنه ليظهر للناس غنى صون المعنى الذي
خفي عليهم كذا في المسند ودل على صحة السند معه ما في نوع الفهم ساقطا ذلك الاجاء له وقد ورد من مطلع
لعلان وجيه من الناس اي قدر وجاهة ابو عمر رضي الله عنهما ما حق امرئ مسلم اوقال شامل عمر على ثلاث
ليال الا وصيته اي ما حق امرئ مسلم من جهة الاحتياط الا وصيته مكتوبة عنده لانه لا يدري متى
يدركه المنية فربما مات بغتة فيمنع عن الوصية قال الامام احمد من ظاهر الحديث يوجب انه لو كتب
كتاب الوصية بكفي بكتابته ويقول على كتابه وليس الامر كذلك عند عامة العلماء رحمهم الله حتى لابد ان
يشهد شاهدين المسور بن مخرمة وورد في الحكم رضي الله عنهما ما خلات الغدوات وما ذال لها
وثاق الحديث هاهنا عام الحديبية حين بركته به راحلته فانكسرت العضباء في الابل كان للاوابد
والعضباء ناقة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سميت بذلك لانها كانت منظومة طرف الاذن من
قصوى العين واذا اذا قطعت طرف اذنه وقيل لم يكن ناقته صلى الله عليه وسلم قصواء وانما
كان هذا العيب لها لقبت لسبقها وابعادها في السير قال ماجب نوادر الاصول يعني ان هذه الناقة
سبق الحاجيا وحاجيا ليس بحرون فاذا انحرن الذي تحته لعلة رتبة لم يحرن المسمى فعال ولكن
هبط جابر الفيل فعلم ان بروك الناقة هو بها لمن من انكر انه لانهم لم يحرن بطاعة ربها في امر ولكن هذا
شيء بدع فذا اختار له ربه ما سولعبته اليه فنزل وعسكر هناك وانتظر ما يكون ثم وجه الرسل الى اهل مكة
واحدا بعد آخر اني لم اجيكم لحرب وانما جئت لعظم البيت فهلموا وانصرفوا فقالوا لا سالوني خطة
الخسف يريد دالة المعاصي والكف عن القتال في الحرم وارافة الذي فيه كذا في التمتع وذكر في النهاية
والامر والخطب والحرباء جمع كظلم وظلمان انس رضي الله عنه ما رأيت شامة شيء وان وجدناه لبحرا
كان فزع بالمدينة فاستعار صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له مندوب فركبه فلما رجع قال
الحديث قال الجاحظ من سلم كان هذا الفرس يبطوا فلما علم الله هذا القول حار سابقا ان يحقق
من التعلم وذكر وخلته اللام العارضة بين الناقة والتعلم والضمير في جعلناه للفرس انه لبحر اي
اي عوذ الجنبي واسمه شبهه بالبحر في سعة الجنبي بالبحر الذي هو في عامة السعة او لانه سبح في
جريه كالبحر اذا ماج كذا في المسند ودل الحديث على ان الباجي شبيه الشيء بالشيء وعاجوا زاسعاله
الوس الوعد بما رزق العبد وزاد اوسع عليه من الصبا الريق بمعنى المصدر ومعنى ما
يرزق ودل الحديث على فضيلة الصبر انس رضي الله عنه ما زال بكم صنيعكم حتى
ظننت انه سيكتب عليكم القتال كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من حجرته من الليل يصلي فرآه رجال
معلقا معه بطونه وكانوا يا تونه كل ليلة حتى اذا كان ليلة من الليالي لم يخرج اليهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فتنحنحوا ورفعوا اصواتهم وحصبوا بابه فخرج اليهم مغضبا وذكر الحديث والقسم
من محاورة الملائكة تفصل في الشرعيات العلانية تفصل الفرض في الجماعة وراى الوامام رطلا في السمك
وسواجا يسكن في جحوره وبه صوت فعال الوا ما يتشكل والمعنى وذكر ان طلوة
العقل اذا كانت في السر يكون غالبة عن الرياء ولا العرض في الجماعة اكمل لانها تكون مكملة عند
عامة اهل العلم او في بعض عند البعض وذهب القائل مع اهل بلادنا كوكو الطلق بهم الاعلى الكوفيين
من مشاهير الاصلاء عائشة رضي الله عنها ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
توصيني بالجار تحقيق الجار يعني توصيني مواساته والاحسان اليه ويورثه سيورثه من يرث الوارث وعنه
صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لجاره
ابو الدرداء رضي الله عنه ضحك ثمن فعلا الا بخسيسا ما يكون بقولان اللهم عجل منفق خلفا وعجل ممسك
تلفا الجنب ركون السوء وهجرة الناصية المنع تمس ضحك الله تع ويعلم انه دبت على كريم وفعل
استفهام في محاورة عنه او ذكره واذا انفق ما خف الاقلال واذا انزفه بالقلة او الضيق والبخل
حبش وذكر عن عمر رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني تعطيب فعال صلى الله عليه وسلم
ما نعلم شيئا ولكن انفق على عيالك فانك ما تنفق عليهم فانه صدقة ذكره الله تعالى عليه فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر فعال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش
اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف السرور في وجهه لقول الانصاري ثم قال صلى الله عليه وسلم بذلك
امرت كذا في نوادر الاصول ابو سعيد رضي الله عنه ما يمنعكم ان تفعلوا اذا رأيتموني سئل
عن العزل وانهى عنه فعال ما عليكم ضرر ان لا تفعلوا اذكر والعزل سوء ذكر انا من ذرأه حذا واجبار
وقد تعلق العلماء رحمهم الله في ذكر فرخص فيه الاكثر من الصحابة والتابعين فمن بعدهم
مطلقا وخص الوضع واصحابه وذكر رحمهم الله ان انه لا يعزل عن الحرة الا باذنها ولا عن زوجته
الامة الا باذن سيدها ويعزل عن امته بغير اذن سيدها انس رضي الله عنه كان الرفق في شيء
قط الا زانه الحديث الرفق لين الجانب والزينة التمسن والخرق ضد الرفق بضم الخاء المعجمة وسكون
الراء وحدة الرفق والشين ضد الصيب انس رضي الله عنه لسلطكم شياه ذكر او فعال عائشة
ذات زيب بنت الحارث الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فاكل منها واكل القوم فعال صلى الله عليه وسلم
ارفعوا ايديكم فانها اخبرني انها مسمومة فمات بشر بن البراء فجئ بزينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالها عن ذلك فعالت اردت لا قتلك فعال رسول الله الحديث فعالوا الا نقتلها فعال لا
وفي رواية ابن سعد فبسط يده وقال كلوا بسم الله فاكلنا وذكرنا اسم الله فلم يضرنا احدا قد
ثبت ان الحيوانات والجمادات كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر من معجزاته صلى الله عليه وسلم وقد اختلف
اهل النظر وذكر فيهم من قال بعمومه ان خلق الله تع في كل شيء من غير تغيير شكله وصورته
جاء من اهل النسب وفيهم من ذهب الى ان الجماد انما يتكلم بها او لا ثم الكلام بعده كعب
بن عمرة رضي الله عنه ما كنت ارى ان احدا يفعل بكم هكذا الحديث سئل كعب عن صلاته من صلاته فقال
صليم اوصدقه او ذكر في مسجد الكوفة فعال خلت الى رسول الله والقمل يتناثر على وجهي فعال

صلى الله عليه وسلم احدث عمر نعم العسل الهريسة بكسر الجيم وأرى مقدم الهرو وفتح الراء بعض الظن والتهمة
فتح الجيم هو الثفل قد ذهب بعض العلماء الى ظاهر الحديث وقال نقطع كل مسكر نصف جاع من الطعام
سواء كان حنطة او شعيرا او غيرهما وذهب سفيان الثوري وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه نقطع نصف
صاع من التمر دون ما عداه من غيره سعد بن سعد رضي الله عنه مات السوط في النساء من حاجة مال الامرأة
جارت اليه فقالت يا رسول الله حدث احدث نفسي بكر ابن ليس بحد من بعد شهدان لا اله
الا الله احدث حدثا من قتل او حد او غيرهما والاظهر ان فاعله من هاهنا شهادتين على الاطلاق
لا يقطع بقتله ابو هريرة رضي الله عنه من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر
احدث الآيات المعجزات وما في معناها مثله موصول بما بعده صلته ومعنى وحيا مثلوا الى القرآن
انس رضي الله عنه من الناس فلم يعوث ثلاثة من الولدان لم يبلغوا الحنث احدث الحنث
الاثم ومعناه لم يبلغوا الحنث لم يفعلوا بلغ الرجال فتكتب عليهم الحنث مال بلغ الغلام الحنث اي
اي الحد الذي يجري عليه القلم والضمير في حتى يعود الى اسم مفعول احدث وهو الواو الذي معقل
بن سنان رضي الله عنه من اجر على امور المسلمين ثم لا يجرد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة
لا يجهد لهم اي لا يشق على نفسه في حفظهم ولا ينصح لهم ومعنى لم يدخل معهم الجنة اي يدخلها بعدما
عذب بقدر ما اكتسبه من الآثام دل احدث على وعيد من غش الرعية من الولاة ابن
عباس رضي الله عنهما من بدل دينه فاضربوا عنقه حاجز تريعون رجلا احدث وفي حديث عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة
احدث وردى هذا الحديث بعضهم عن ابي هريرة وانس رضي الله عنهما ولا تضاد بين حديثهم
وحدث ابن عباس لان الرسل في مثل هذا ان يكمل الاقل من العدد بمن ساعدهم لان الله تعالى
اذا وعد المغفرة لمعنى ولعدم لم يكن من شأنه ان ينقص من الفضل الموعود بعد ذكر بل يزيد
عليه تفضلا منه وتكرما على عباده كذا في المسير ابو بردة رضي الله عنه من صاحب ابل
احدث النتاج هو ما تنتجون من الارض والقرق في معناه وعبر عنه بلفظ مخلص للابل بغير
ما سوى آرد ذكر امكان كذا ذكر الامام الاجل شهاب الدين السوهروردي رحمه الله في مجمل اللغة القرقد
النتاج الاملس الا سنان العدد والضمير في عليه لصاحب الابل واما الا من قوله اكرم ما كانت
مال كالنتاج في القوم لكونه انقل لوطيها واجلاء بالشدائد هي التي لا قرن لها وانما قيل هنا ثانان
الصفتان لكونه انكر وادنى ان يجري في المنطوح والاكرم كل مال لا يعاني كونه وان لم يكن
مدفونا لقوله صلى الله عليه وسلم ما ادى زكوته فليس بكنز وان كان باطنا وما بلغ ان تزكى فلم
تزكى فهو كنز وان كان ظاهرا والشجاع الحية الذكر والافرع هو الذي لا شعر له والمراد
هنا نقطع طبد راسها وتنشر من كثرة سمها وطول عمرها ونصب شجاعا وفاما على الحال
والضمير المستتر في فساده يعود للسنام والبازل للعاهب والقصم الكسر ونصبه بقضم الفعل على انه
مفعول مطلق مثل الا ضرب الامير ابو هريرة رضي الله عنه من صاحب ذهب ولا فضة الا وقد كان
منها حقها احدث ذكر صلى الله عليه وسلم جنسين من المال ثم قال لا يؤدي منها حقها ذهابا

دعا بالعذر الى المعنى دون اللفظ لان كل واحد منها جلي واضح وقد ناسب ودراهم ويحتمل ان يراد بها
الاموال او يراد بها العضة والكي بذكر بعضها وعطف ورد الرسل مال الله على الاسلام يكرون اللهث والعض
ولا سعوها في سبيل الله وتصفح الذي خلع عريقا والصفاح ما طبع من الحديد وغيره عرض
ومن نار سلعوا تصحت اي تطبع صفاح صفاح من نار وقد عليها ولا استعم ان يكون من نار لسان
الجنس لان اكمال هو الذي جعل صفائح لعقب بها كاهرها ولو كانت الصفاح متخذة من نار لم يكن
لعلى كاهرها في نار جهنم وضمير وعلى هذا لمفعول ما لم يسم فاعله هو الضمير في صفحته الراجع الى الذهب
والفضة وصفائح بالنصب مفعول ما لم يسم فاعله ومن نار لسان الجنس ولست اتحقق
ذكر رواته وانما ذهبت اليه من طريق المعنى واتيت انتظار الرجع من طريق المعنى
وادى الرواة بعضهم بضمها وبعضهم برفعها والنصب افقه لما ذكرناه وهو موافق للنصب قال
الله مع يوم يحمى عليها في نار جهنم جعل عين الذهب والفضة هي المحماة عليها في نار جهنم كذا ذكر الامام المحقق
شهاب الدين السوهروردي رحمه الله وكلامه يشعر بان من في من نار للاداء الغاية لانه يمانعني ان يكون اللسان نفاقه
واضافة كونه للبعض ظاهر لانه لا يستقيم في المعنى يتحقق ان يكون للابداء ابو الدرداء رضي الله عنه
ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب احدث يجوز ان يكون الظهر في مقام الغيبة مجازا والمعنى بغيبة
كان الفتح الاسم في هذا الاسم الله وعلما وكذا قوله اعلاها وقطاما وكان قطاما رجلا شريرا حسان عاما انا ابن
الى كان الله العلامة في اعاليه للمكان ومعنى وكم مثل مثل ما دعوته اي بدوابه ام حسن رضي الله عنها
ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة احدث هذا في السنن الموكدة للصلوات
مع الفجر والليل علما يعرف بتفصيل في الفجر ويذكر ركعتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعدها
بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء ويروى عشرة بالنصب باكد لفعل لفعلا تطوعا
ويروى الا بنى الله او الا بنى بيتا مثل من الرواوى معقل بن سنان رضي الله عنه مات عبد ستر عبد الله
ويروى احدث الغاشي اسم فاعل من الغش ضد النصح من الغش وهو المشرب الكدر وقوله
الا حرم الله عليه الجنة محمول على ما يؤدي ذكر الفعل او على تحريمها عليه الى زمان انقطاع عقوبته
عاجر عمتي كافر غير مرة عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم احدث
من غازية اي من جماعة غازية او سرية اي سرية غازية والسرية قطعة من الجيش خال خير
السرايا اربعمائة رجل وقيل خمسمائة والاول اجود وسيأتي معناه ان الغازي اذا غنم واصاب غنيمة
وسلم في نفسه فقد اجر مرتين من المراتب الثلاث للغزو وبقي له الثالثة وهي دخول الجنة
واذا اخفق اي غزا ولم تغنم ساء واصيب في نفسه اي قتل دخل الجنة واصاب اجر المراتب
كلها عمرو بن عبسة رضي الله عنه ما منكم رجل يقرب وضوءه احدث الوضوء بفتح الواو اسم الماء
الذي يتوضأ به وانتضح بحركات الثلاث في الفم والاستنثار ادخال الماء في الانف والاستنثار هو
نثر ما في الانف بفعله كما امره الله به اي غسلها وخرت بمعنى سقطت الخطايا جمع خطيئة
عاوزن فصلة وهي الاثم والخياشيم جمع خيشوم وهو اقصى الانف والانامل جمع انملة بضم
الهمزة وهي راس الاصبع ومعنى مجدة نسب الى المجد وهو بلوغ نهاية الرجل في الكرم ونحوه

في بوم ولدته امه صحيح وسومن فصل ما عوز هاوه على الفتح لاضافته الى الجملة كقوله على حين عاست

المتن عدس ما لعباد في الله ما لكم من الله غيره لم يسكلم ربه ليس بيني وبينه ترجمان الحديث

الترجمان بفتح التاء هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وكذا ان ضم التاء لغة في الجيم مثل بُرْدُج وبُرْدُوج وبُرْدُوج هالي الجوهري والضم في ضبط بعضهم

الى الله وبعضهم ما قدم من عمل وسبق الذي نضفه والمراد من معه ولو بشق تمرة ان يتصدق بنصف التمرة ليسد رمق الجايع كما ورد في الحديث كفوا عن الشعير كفوا عن ناحيته فان سعلوا من الطعام شيئا وقيل معناه انه لا يبقى اثره على الجائع والشبعان جميعا فلا يعجز والله يتصدقوا عليهم مع قلة غنائهم كذا في الفايق الكلم ما يعبر به عن الاكل ونحوه الشيء قليله والفتح والفوح الشيء القليل ومعنى ولو بشق تمرة تقدير ولو بالتصدق بشق تمرة وتقديره فكلم فالكلم تكلمه

كتب متعلقه من النار ومتعلقه من الجنة الجملة فيه اشاره الى ان الله سبحانه وتعالى ابتدأ العبد قبل

خلقه ومشيته به المخبرة المعاقبون للمكلف ومشكلة به القدرة الممكنون القدر وهو

ان السعادة والشقاوة لو كانتا مقدورتين بحيث لا ستطرق اليهما التغيير والتبدل لما كان التكليف

بفعل فان من كتب متعلقه من الجنة لا ترجح عن متعلقه كفر وفسوق ومن قدر له متعلقه من

النار لا يخلص عنه ايمان وخلوص وتنبيه على الجواز عقلا وان الله سبحانه وتعالى ابتدأ الاشياء على اسبابها

بعضها وجعلها اسبابا مشتيات وان كان قادرا على ايجاد الجميع ابتداء بلا واسطة كما خلق الانبياء

لكنه امضى اقتضت حكمته وجرت على عادته ممن قدر انه من اهل الجنة قدر له ما يقربه الى الجنة من

الاعمال ووفقه لذكر بها قدره وحرضه عليه بالترغيب والترهيب ولان قلبه لقبول الحق ومن قدر

انه من اهل النار قدر له خلاف ذلك فاتى باعمال اهل النار واضرابها حتى طوى على صحف عمره وهو

معنى ما كل ميسر لما خلق له كذا في شرح القاضي وقد افاد سبحانه وتعالى كما تبنا ان افاده نعتمد عليها كتب

لنا في الازل تاركين العمل قال الخطابي جعله مطالبة منهم بالوجد بعطل العبودية حتى لا يرادوا

ان يتخذوه حجة لهم ولا يفهم من ترك العمل ما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ظهرها امرين لا يتطلع احدهما الا

باطن هو العلة المقتضية لحكم الربوبية وظاهر هو السمة اللازمة لحق العبودية وتضمنا ان يكون

انما عولوا على الذي المعالجة لينعلق خوفهم بالباطن ورجاءهم بالظاهر ونظيره الرقى المقطوع

مع الامر بالكسب والاجل المحتوم مع المعالجة بالطب فانك تجد الباطن المغيب عليه والظاهر

سبيلا متخيلا ابن مسعود نفى ما سكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه

من الملائكة الحديث وكل على البناء للمفعول وتشديد الكاف من التوكيل والقرين الصاحب

وكل انسان معه قرين من الملائكة والشياطين فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه

وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه وقد فاسلم بفتح الميم على صيغة الماضي بمعنى انقاد الى

ادخاد ملائكتي وروي بضمها على انه مضارع اي اظهر من اغوائه وسوسته والاول اظهر

اشتقاقا بقوله فلا يامرني الا بخير عن ما سكم من احد الا سقط سوطه فليتعاهد سوطه فليتعاهد الوضوء

او سوط الوضوء الحديث فليتعاهد الوضوء بضم حروف مضارعه اي ليتالغ في اكماله واتمامه بامثال

ما مثال اتمامه مواضعه والابلاغ هو الامثال واوسع شكر من الواوين واسباغ الوضوء اتمامه والتمام

بالرفع صفة للثواب والضمير في الفعل يعود الى الوضوء ابو هريرة يبلغ ما امكن اوراه بعد بلغه من

الولد الحديث ما حضر قالت النساء يا رسول الله غلبتنا عليك الرجال فاجعل لنا من نفسك موعدا

يأتكل فيه قواعد هن موعدا فاتاهن في مجلس ذكر الحديث فقالت امراة واحدة يا رسول الله

فانه قد مات لي اثنان فقال على الله عليه وسلم واثنان ايم كان ضمير يعود الى المصدر بدل عليه فقد اي كان

القدم والمحاث السنة ام سلمة رضي الله عنها ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به

انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا فعل الا المصيبة الموت

وانكروه الذي يصيب الانسان وما في امره الله موصول وانا لله وانا اليه راجعون

هو يقينه ما امره الله به ان يقول عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون وقد جاء عبد الله بن سلمة واذعان اذعن

فعال انا لله وانا اليه راجعون فعلا اجرني في مصيبتي وفي رواية كان نبي يعني المؤمن فيولم مصيبتي عن ام

سلمة انها قالت لما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله

ثم ولمت فاطلع الله لي رسول الله عمار رفع ما من مسلم يستطهر فيحسن الطهور الذي كتب الله عليه

الحديث الطهور بضم الطاء هو التطهر وفيما يتطهر به كالوضوء والوضوء والتمور والسحور

والكفارة هي الخطة التي من شانها ان تكفر الخطة ان تستر ها ونحوها ابن مسعود رضي الله عنه

ما من مسلم تصيبه اذى من مرض فما سواه الحديث والمراد في مرض المؤمن يجري بالسوء في الدنيا

بالمرض ونوائب الدنيا والحزن والغم والكافر يصيبه ذكر وليس ذا كل جزائه بالسوء الذي قدم عمل

لان ما يصيب الكافر من المصائب لا يثاب فيها وان حبط فضله لا تحلة لا حبة وتسلم

والمؤمن في كل ذكر صابر محتسب لانه حبب اليه الايمان فالتذت نفسه وطابت فانعاد له

واستسلم والكافر ساخط متبرم على ربه فضيع على عداوته كابو رضي الله عنه ما من مسلم يغرس

غرسا الحديث يقال غرست النخلة غرسا وغراسة بالنصب غرسان وهي العطة التي تبقى بها

المثوبة من الله ولا ترادوه معناه لا تنقصه عائشة رضي الله عنها ما من مصيبة تصيب

المسلم الحديث الشوكة المرة من شاك ويقال شكت الرجل اشوكه اي اوطئت في رجله شوكة

ويقال عاما اسم فاعل من شال شوكا فالكاف وفتحها الشوكة بالجر عطفا على لفظ مصيبة وبالرفع

عطفا على محل اكابد وانجرحه وقد شاكها الضم اشتهر فيه يعني المسلم والعازب اي الشوكة اي شال

هو الشوكة ابو هريرة طلع ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الحديث المكلوم الذي جرح مع من الكلم وهو

الجرح وكلم في سبيل الله جاهد وصفة صفة لمكلوم وسبيل الله هو الجهاد والوادي وكلمه يدمي

للحال وقد واي الحال هو الضم الممتزج في جاء وقال وفي الشيء يدمي دما ابو هريرة رفع الله عنه

ما من مولود يولد الا والشيطان عمه من مولود الحديث المس اللمس بالكف والمراد به هنا

تعلق المولود وتسوس حال والاصابة عائدة به والاستهلال صوت المولود عند ولادته وانما استهل

وقد كان الشيطان تعرض للمولود بالاغواء لما به من الالام فيتميز عن نفخ ويصرخ بالام

حدثه فصح صحة من بكا اي كذا في النهاية وسبح القاضي والمعنى ما كون الشيطان لم يمس

عيسى علم ان حبل مسحي من نهاد ولادته بحناصه فلم يمكن للشيطان عليه سبيل وقد ذكر بعد

الاقوال في تسميته مسيحا واما كون الشيطان لم يمس مريم فيجوز ان يكون اكراما لابنها عليها السلام وتطهيرا
عملة من مس الشيطان واغوائه او تعفيفا لفرجها لكونها اهلا للذكر واستهلال الصبي رفع صوته عند
الولادة وهو خائف على الكمال من الضعف في مستقبل عائشة رضي الله عنها ما من ميت
تطلع عليه امة من المسلمين الحديث الامة الجماعة والشفاعة السؤال في النجاة وزعم الذنوب والمشفع
بفتح الفاء الذي تقبل شفاعته انس رضي الله عنه ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب
الحديث الانذار التخويف والكذب الاخبار بالشيء على خلاف ما هو به والاعور الكذاب هو الدجال وهو
حر بين وصح وانه اعور وان ربكم ليس باعور ويكون بمعنى ناقص وعوراء ومكتوب بين عينيه من
كفر رآه كل انس رضي الله عنه ما من نبي بعثه الله في امة الا كان لم من امته
حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره الحديث الحواري الناصر والنبي صاحب الطريقة
والسيرة ويقال خلف فلان خلفا اذا كان خليفة واخلفه اي جاء بعده وامره به وهما يختلفان
بعد الالف واكلوف الخصم المختلفون ويقال جيء ظلوف اذا ذهب الرجال وبقي الضعفاء فمعنى انه
اسعبه في ضعفتهم اشارة الى انهم يعتنون في امر الدين عناء كالنساء والصبيان يقال عنى بالكسر
عناء اذا تعب وهنا بمعنى اي خضع وذل كذا في المسرود وكل فر الزمان الخلف بالتحريك والكسر كل
من يجيء بعد ما مضى الا انه بالتحريك وبالكسر في الشر وبالسكون في الخير حديث انس رضي الله عنه ثم انا خلفت من
بعده ظلوف قوله ليس وراء ذكر من الايمان حبة خردل معناه ان لدى مراتب اعلا الايمان ان
تفطير ولو بهم لظهور اثمكن ويكون منه في عناء حتى لا يستقر ولا سقطع النزاع عنها فان انقطع عنها
النزاع الذي يوصف الايمان وبينه الموضع فستتمهم آذنت بانها خالية عن القوى الانسانية
بمنزلة عن الصفات النورانية كذا في المسر عائشة رضي الله عنها ما من نبي سلوت حتى يخير
اي حتى يخير بين الدنيا والاخرة مالرعاش رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وسوجيه
انه لم تقبض نبي حتى تؤمر متعدد من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
وشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذن لا تجاورنا وعرفت انه
الحديث الذي كان يحدثنا به وسوجيه الوعد بيع ما من نفس تموت كائنة الى يوم القيامة الا وهي
كائنة اي ما من نفس كائنة في علم الله يوم الاوهي كائنة لا محالة انس رضي الله عنه ما من مفلس يموت ويترك
عند الله خيرا سرها ان يرجع الى الدنيا الحديث لما علم الله خير صفة لنفس وفاعل يسرها ان
مع ما بعدها اي يسرها رجوعها الى الدنيا والواو في وان لها الدنيا واو الحال عائشة
رضي الله عنها ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبدا من النار يوم عرفة الحديث اكثر بمعنى الفعل لا يعني
المتصرف جرة بالفتح وسوجوه لكونه ضد النفع والضر يعني ان الله يوم اي ان الله تعالى ليباهي ويفتخر
في ذكر البيع ويدنو تعالى من عباده بقريب رحمته منهم ومذهب السلف في مثل هذا اجراء
اللفظ على ظاهره من غير تأويل ولا تشبيه وانما هو اتفاخرة انس رضي الله عنه ما
ما نقص مال من صدقة الحديث النقص اللازم ويتعدى بالهمزة فيقال اذهب الله ماله وقد يقال نقص
المال من الصدقة لله جل ان الله يتباهى فيه وشمى اعمال ما تسل القلوب به عن الله

عن اللهو والعفو التجاوز عن الذنب والمطل بكسر اللام مطل بعض الظلم والقضاء في الظلم
المقداد رضي الله عنه ما هذا الا رجم من الله الحديث قال المقداد افتلت انا وصاحباني لي وقد ذهبت
اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس احد منهم
يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله الى اهل ماذا لك اعنه قال احلبوا هذا اللبن بيننا
وكنا نحلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه فيتسلل ليلا لا يوقظ نائما ويسمع
اليقظان ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي
فقال ان محمدا يأتي الانصار فيجدون عنده ما هو خير لها فاتاها فشربتها فلما ان دخلت في بطني ندمني
الشيطان فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد فيجيء فلا يجد فيدعو عليك فتذهب دنياك وآخرتك
فجعل لا يجيئني النوم مما جاءني فيما ومما صنعت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المجد
فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع رأسه الى السماء فقلت الآن يدعو علي فاهلك فقال
اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني فاخذت الشفرة فانطلقت الى اللات العزى اتيتها اشحذ فاذا هي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اهل حقل كلهن فعدت الى اتاني لاذبحها فاذا هي اعجز ما كانوا تطعون ان يحلبوا فيه فحلبت
فيه حتى علته زغوة بحيث اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشربتم شرابكم الليلة وانا اشرب فشربت ثم نازلني فما
عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روى واصبت دعوته فمكثت حتى القيت الى الارض فقال النبي
صلى الله عليه وسلم احدى سوآتكم فقد روى واصبت دعوته فمكثت حتى القيت الى الارض فقال النبي
التحفة البر واللطف وكان الخليل سمى تارة مدلاج من داود كانه يريد انه من الوصف وسمى النبات
الريحان وفلان يتوصف اي ياكل من طرف الفاكهة كذا في مجمل اللغة ووعلت بمعنى وظلت والشفرة
بالفتح السكين العظيم والزغوة الزبد والشواة في الاطار الفرح ثم نقل الى كل ما يشحى منه اذا ظهر
من قول او فعل وقع اولا آذنتني اي اعلمتني عاجزة وعيا حاسرا ما حاسرا متعد
والضمير منها للحمى والعتمة والصفة المعتمة عائشة رضي الله عنها ما ولف الله وعلله
ولا رأيته سبب ذكره سواق جبريل عليه واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة يأتيه فيها
فجاءت تلك الساعة ولم يأته وفي الحديث ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريري فامر بإخراجه
فاخرج فجاء جبريل فقال رسول الله واعدتني فجلست لك فلم تأتني فقال منعني الكلب الذي
كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال اطف الوعد اذا لم يخلف به والجرو ككرم
الصغير ذكرا وانثى ولد الكلب الوعد رضي الله عنه ما نصيب المؤمن وصب
ولا نصب الحديث الوصب دوام الوجع والنصب التعب والسقم بضم السين والقاف
المرض والحزن لما فات والهم لما يستقبل وتضم نصب حرف المضارعة عنه بمعنى المؤمن
يصيب بالسوء في الدنيا بالنصب والتعب والحزن والغم ومن هم بها قبل ان المرض اذا كان
عقوبة لا يقبل الدواء لانه جوزي به في الدنيا واذا كان عقوبة فلا دواء له حتى ينقضي مدة العقوبة
ومنزل العفو كذا ذكر صاحب نوادر الاصول عائشة رضي الله عنها ما سقط عن اهل الارض
اطهر منكم مالا عما اخرطوق العذاء الحلة ابو هريرة رضي الله عنه ما ينقم ابن جميل الحديث فالما فيل

منع ابن حمزة والد ابن الوليد وعباس بن عبد المطلب الصدقة يعال نقمت على الرطل ينقم بالكسر
اذا عبت عليه ونقم منه الاحسان اذا جعل الاحسان حاثرة به الى كفران النعمة ومعنى الحديث
اداه غناه الى ان كفر نعمة الله فاينقم شيأ في منع الزكوة الا ان يكفر النعمة وهذا كقول القائل لمن
اساء اليه بعد ان احسن اليه ما عبت علي الا احساني اليك فانه يعرض بكفران النعمة وتقريع
بسوء الصنيع في مقابلة الاحسان واتى ذكر صلى الله عليه وسلم نفسه عند المتبع بقوله فاغناه الله
ورسوله لانه كان علم سبب الدخول في الاسلام واصبح منبتا بعد فقره فاغناه الله ورسوله
اباح له منه من الغنائم بركته ودعوته وانما قال فانكم تظلمون قالوا انما نظلم وخصص اي انكم تظلمونه
بما وعدكم عليه منع الزكوة او تظلمونه بعطائكم اياه بما يلزمه من الحقوق ثم ذكر سندا لهذا العطاء هذا
فقال فراجعتني اذ راغني واعلمه ان رسول الله وهذا القول انما يقال لمن يعمل وخصص احدهما الذي تقدم
قالوا عنا منع الزكوة وهي فريضة من فرائض الله ع وكف من الاركان الاسلام وهو يحتبس
باحساس الادراع والاعتد في سبل الله وثانيهما ان يقال ان خالدا جعل ذلك محتبسا في سبيل الله
فعلى هذا انطالبه وكونه وقع فانكم تظلمون خالدا من قبل اقامه الظاهر مقام المضمر لان
الناس فانكم تظلمونه كقول القائل بعط الحق سائلا وكفى به وانما نزل اذ الناس تعطيه وبه نزل والاحداع جمع درع وهو الزرد والاعتد جمع عتاد
وهو اهبة الحرب من السلاح وغيره كذا في الفائق وقيل جمع العتد وهو الفرس
الفوت المعد للركوب وهو كله ما ورد في بعض الروايات احتبس دقيقه وحواميه من الناس
من يروي اعتاده بالباء جمع عبد وهو تصحيف ثم اخذ العلم من افواه الرجال كذا في المشرق
وقد روى العباس فهي علي ومثلها معها قال ابو عبيد اذى انه كان اقترضها عامين لحاجة
بالعباس الى ذكر فانه يجوز للامام ان يقترض اذا كان ذكر على وجه النظر ثم ياخذها بعد
روى فهي علي ومثلها معها ومعناه انه عليه السلام كان تسلف من العباس صدقة عامين
تقدم بعده ما روى انه قال علي انا نتسلفها من العباس صدقة عامين اي عاجل زكاة العامل
فيها وعام قابل قال الامام الاجل سراج الدين السجزي رح في هذا نظر لان تعجيل الصدقتين
وان ذكر في حديث فانه غير محفوظ وانما المحفوظ منه ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص رسول الله في ذكر وقيل يحتمل انه صلى الله عليه وسلم استسلف
منه مالا لشقة في سبل الله ثم تحتسبه لم من الصدقة عند حلولها وقيل قوله فهي علي ومثلها
معها وارد على صيغة التكفل عاشوجه عليه من صدقة عامين وهو ابلغ واحسن لما فيه من
التوافق بين الحديثين ووجه التوفيق بين ما روى ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تعجيل صدقته وبين هذا الذي روى انه سأله التأخير وقت نزول فريضة الزكوة وما
اغناه الله ع سأل التعجيل جبر التقصير التأخير وقوله ومثلها اي في كونها فريضة عام اخر لها في
المقدار فان ذكر تغيير بزيادة المال ونقصانه ولا يعرف ذكر الا بعد دخول عام اخر
كذا في المغرب وذكر في جمل الغرائب فهي له ومثلها معها تاويل فهي على كعطاء او لكم ايها اللعنة

اللعنة وكيف تحل الصدقة للعباس وهو واسطة في هاشم حتى تترك عليه الواجبة منها وقيل ان
النبي عليه السلام استعجل منه صدقة عامين فعدد عليه الكلام الثاني على وجه التاكيد اي وله علي صدقة ثانية وذكر
في العائق ومثلها نصب على المفعول معه اي تحمل قد احتج العلماء بهذا الحديث في تعجيل الزكوة قبل تمام الحول
فاجمعت الائمة على جوازه وفيه قول ابي انه لا يجوز ويقيد ان عجل وهو قول الحسن ومالك رحمهما الله
وهو من اول ما لك سنة ثمان من الهجرة

انس رضي الله عنه ما بال اقوام قالوا كذا وكذا الحديث سيذكر سببه ان شاء الله
تعالى نفر من اصحاب ازواج النبي عليه السلام سألوا عن عبادة النبي عليه السلام فلما اخبروا كانهم تقالوها وقالوا اين
نحن من النبي وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر
وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج فجاء رسول الله عليه السلام اليهم فقال
انتم قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي اي طريقتي
وسنته يوشك بضم الشين اي يقرب فانا عاصره الغريط وشوز العاقبة وهو معصوم مامون العاقبة انعم الله خشيته
من العباد واعمالهم محللة للثواب فرد صلى الله عليه وسلم اقتداء الاعتزال عن الرهبانية بقوله اما
والله الخ فاخشاكم وانقاكم له اني اعلم به واكرم عملا وكونكم ما استأثرتم من الانفراد في الرياضة
احث مما انا عليه من التوسط في الامور لما اعرضت عنه العال الكمال ورغبت عنه بمعنى اعرض عنه
والسنة هي الطريقة والمراد هنا ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قوله وفعله
فليس مني ليس على سبيلي ومذهبي وذكر في سرح العاني ثم تعقب عن سنتي اي الطريقة استهانة
وزهدا منها كسلا وتهاونا فليس مني اي من اشياعي واهل ديني عائشة رضي الله عنها
ما بال اقوام يتحدثون عن النبي الحديث سنة تحوز عن النبي معنى يتعذرون عنه ولم يعملوا ما رخصة
فيه اي بعد ورد عنه ما توبه الحنه ما له لان صياه ما ان صياه در مكة سفاه مكسر يا ايها
القسم مال صدقته الزبيبة الزاب وابن صياد كان يهوديا تدعى البتوت في المدينة وهو وكان من جملة
الكهنة السحرة وروي انه تاب عن ذلك ومات بالمدينة مسلما والله ارحم الراحمين اتحوادي
سهل بن سعد رضي الله عنه ما تصنع امرأة اذا رأت الحديث جاءت امرأة الى النبي طلع فقالت يا رسول الله
حيث اهبت نفسي لك فلم ير فيها رسول الله فقام رجل من اصحابه فقال ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال فهل عندك من شيء فقال لا فقال رسول الله انظر ولو خاتما من حديد فقال ولا خاتم من حديد
ولكن هذا ازاري فقال رسول الله الحديث فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي عليه السلام
فجيء معيطا شقاوة به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن دل
الحديث على ان اقل الصداق غير مقدر شرعا لانه قال العلم ولو خاتما من حديد والى ذهب اليه سعيد
وعطاء والزهري رحمهم الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان اقله عشرة دراهم لقوله
عليه السلام لا مهر اقل من عشرة ويحمل الحديث على اسداء الاسلام لانه يناسب التخفيف
والترخيص استمالة لقلوب المكلفين ان معن رضي الله عنه ما تعدون الرقوب
فيكم الحديث قيل للرجل او المرأة اذا لم يعش له ولد الرقوب لانه متى ولد له فهو ترقب

موته اى خافه او رجده ومن ذكر قتل الناقة التى لا تدنو من الحوض مع الزحام لكونها ازرق وقعبه
علم اللام ان اصلع ولده او اعقبه من قدمه فرطا حتبه ومن لم يرزق ذكرا نحو كالذى لا ولد له كذا
فى الفائق والصرعى بضم الحاء وفتح الراء ضد الذى يصرع من يصادعه ومثله اخذ عنه اذا كان
خداعا واللعبى كزنكلى لقب وهذا على طريق هزارميل محمول معنى الاسم عن امر الدنيا الى امر الدين مجعل
اسما للعلم الذى عدل عن لفظه عند الغضب فانه اذا طلبها كان قد قرب افوى اعدائه كعب بن
مالك رضى الله عنه ما طلعك انا لم نكن قد اسعنا ظهرك حالا بعد حالا قعد من غزوه تبوك مولدا ما طلعك اى ما اقعدك
والاسنام جمع الاكمة كحلم حيلا قبل نجد محاربن برجل من بنى جشم بعد ثعال لزعامة بنى اثال بضم الهاء المثلثة وفتح الهمزة
فريطوه فى سارية من سوارى المسجد مخرج اليه النبى فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندى خير يا محمد ان تقتلنى
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال لما عندك
يا ثمامة فقال عندك ما قلت لك فقرر حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندى ما قلت لك مرارا
فاطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم جاء الى المسجد فاسلم ثم ذهب الى مكة ان اردته
لا سطوانه ودعوان يصلى بفتح ذال ذادع بمهملة انه اراد به ان يصلى نفل ست تنقضى عليه القبل غالبا من
دم او انه اراد به ذكر شرفه فى قومه وانه متى تطلبت ناله والاول ادعى لك كما بينه وسن مولد ذاق
نعم مع على شاكر ما بوعى الله ما فعلت فى الذى اراد سلمك له احدث قد ابق العلمان بحمام الله
على جواز الفاء فى غير الاداة متوقفا الى الطريف واما فى الفريضة فالنزول عنها والصعيد هالى الحداء
انس هالد رضى الله عنه ما كبر ولقاه عما مر بها حذارها احدث مالك لرجل سارا لى عن خالى الابل معنى
دعها اركها ولا تستفزها ودعها حذارها وسقاها اى تؤنف عليها ان ينقطع منها خفاء والظماء
كغرابا قوى على السير الدائم والظماء التجرد والحذاء بكسر الحاء الهمل ما فوطى على البعير من خشم
والفرس من حافره والبقاء بكسر الموحدة بعدها قاف ممدودا مكون اللبن وللماء واريد به هنا ما يحويه فى كرشها من
الماء منع موضع السقاء فى الرتد واريد به هنا على الظماء فانها اصبر الدواب عاد ذكر لازما دعا
زاد ث على ذكر فعال الجازية كذا فى المختصر وهو كنى العاتق بسقائها انها تقوى على ورود الماء
وكذا ذكر الحكم فى البقر والجمل والغنم وذكرها استفل بسقى مواضع يجدها ابى مالك
ابو هريرة رضى الله عنه ما كبر يا ام السائب او يا ام المسيب احدث معناه او يا ام المسيب نكل من الولد
ومعنى ورد فرس بالزاء المعجمة ثم تعدين ودوى بالراء المهملة ومعناه كما قراقاد الوفد فرقة فى اللغة
ذكر الطاهر جاهيته عائشة رضى الله عنها ما كبر يا عائشة اعزب سيدكن يوما وردت عائشة
رضى الله عنها انه على الله عليه وسلم خرج من عندها ليلة فالت فغرت على فجاء فرأنى ما اصنع فقال
احدث فقلت ومالى لا تغار مثلى على مثلك ابو سفيان بن حرب رضى الله عنه مالى اراكم دامعى
العين كانها اذناب خيل شمس احدث مالى الوادى خرج علينا رسول الله ونحن فى الطين
تعنى تدعو فقال احدث شمس بضم المعجمة وسكونها جمع شموس وهو من الدواب الذى ينفر ولا

ولا تكاد تستقر والحلق بضم الحاء واللام جمع حلقة القوم على غير قياس وهى بسكون اللام وحكى عن ابى
عمرو العلاء الفتح وقيل ما لى اراكم عزين اى جماعات متفرقين حلقة حلقة جمع عزة وهى الجماعة
واصل عزة عزوة من عزوته اليها اذا اضفته والعباس جمعها بالالف والتاء لكن لما حذفوا اخرها
جمعوها بالواو والتاء والنون عوضا عما حذف كما فعلوا فى ثبون وعلون كذا فى شرح العاصمى
وهو كل فى اصحاح العزة الفرقة من الناس والعاء عوض من التاء والجمع عزى على فعل وعزون بالضم
والضم ولم يقولوا اعزات كما قالوا شات تراص الصف ثلاثة صفة حتى لا تكون بينه فرج ومنه مدارج
كانهم بنيان مرصوص اى لا صق بعضه ببعض ما لهاس عدى رضى الله عنه مالى اراكم اكرتم التضيق
احدث ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلوة فجاء رسول الله والناس
فى الصلوة فاكر الناس التصفيق فلما فرغوا من الصلوة قال احدث التصفيق ضرب احد صفق الكفين
على الاخر كذا فى العاتق وقيل بان يضرب بطهر اصابع اليمنى صفح الكف اليسرى وسموه للنساء فى الصلوة
اذا ناب وحدث شئ ولا تصفق بالكفين لانه شبه اللهو والشبح شئ للرجال اذا ناب فى الصلوة
شئ واطلعهم ادناب الامام فانهم صفقوا الاعلاء الامام فامر وا بالتسبيح وهو التفات اليه بوجهه ما
المفعول وسود الليل على ان محرة الالتفات فى الصلوة لا تفسدها ما لم تقدر اذا تحول عن القبلة بجمع بدنه
ابن عباس و جابر رضى الله عنهم ما مفعول من اتبع ما لام بنان الاسلمية لم يوقع لغير وهما
فى اوله الموصول احدوف بتمامه ما اصطفى الله لصاحبه او عمل ملكة احدث اى افضل الكلام
الذى اصطفاه الله كسبحان الله وبحمده بدل من اتبع وانما كان افضل لما فيه من التنزيه والتوحيد
والتمجيد نبوع لف ونشر مرتب فى معانى اوله ما الموصول الذى لم يحذف صدر صلته ابو هريرة رضى الله عنه ما اسفل
من الكعبين من الازار ففى النار اى ما دون الكعبين من وقع صاحبه الازار اشتعل ففى النار
عقوبة له على فعله وقيل ان ضمير ففى النار اى انه محسوب من افعال النار كذا فى المسمر
والازار ما تؤتزر به رافع بن خديج ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه احدث
خديج بضم الخاء المعجمة وكسر الدال والانهار الاسالة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجرى
الماء فى النهر وصيغته انهر على بناء الفاعل وده كرعلى بناء المفعول والسن والظفر مفهومان
على انهما خبر ليس واسمه ضمير يعود الى ما فى انهر وانما نهى السن والظفر لان الذابح بهما يخنق
المذبوح ويعذبه ثم الذبح بغير المروع منها لا يجوز بالاتفاق واما الذبح بالمروع فكذلك
عند الشافعى رحمه الله خلافا لظاهر الحديث وعند ابى حنيفة واصحابه رحمهم الله يجوز مع الكراهة لقوله
صلى الله عليه وسلم انهر الدم ما شئت والحديث محمول عندهم على غير المروع فان الحبشة كانوا
ينعلون كذلك والغدائر جمع غدارة وهى الركن العظيم عمر رضى الله عنه ما جاءك من هذا المال
وانت غير مشرف له الحديث قال الخطابى اعطاه عطاء مال اعطى من سواله فقر منى اليه معنى وانت غير مشرف
وانت غير طامع ولا متطلع اليه يقال اشرفت الشئ اذا علوته واشرفت على الشئ اذا اطلعت
عليه من فوق كذا فى شرح السنة وذكر فى مجمل الغريب الاشراف الحرص واطلاع بعضهم
على الشئ وتشرفنى منى بفتح الشين وكسر الراء بعدها فاء ونون اى تعلونى وتستشرفنى
بمعنى انى امتك ما كنت طامعا فى محمدة ولا متطلعا فى عمر بك

هو من الاجر ع واجتناب الطيب قال لرجل متضمخ بطيب قال يا رسول الله كيف ترى رجل احرم في جبته
بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي ساعة فجاء الوحي ثم سري عنه فقال اين الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات
واما الجبة فانزعها ثم ذكر الحديث التضمخ التلطخ بالطيب يعرم والاكثار فيه الاصل ما يكون فيه لذة
من ضمن ملف اذخر عكم سبد كر هو ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلع فاعطاهم ثم سالوه
فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال الحديث والاستغناف طلب العفاف وهو كف عن الحرام والسوال
عن الناس ومعنى يعفه الله يعطه اياها اي العفة والتصبر التكلف في الصبر لانه نوع لغوب وهو الذي يلحق
طرف الوتر في الشيء ما بين النقرتين اربعون هو ان يقال ان الفواتح وخواتيم السور والصحف
من في السماء ومن في الارض الا من شاء الله ثم يمحى فيذهب فاذا هم قيام ينظرون روى انه جاء قالوا
يا ماهرم اربعون عاما قال ابيتم قالوا اربعون سنة قال ابيتم قالوا اربعون شهرا قال لا بعث
واشد نزوى يعني النار اي ابيت ان تعرفني فانا غضبت ثم يرد الجنة بيمينه ونفرها اي استدان
اقول ما اسمعه كذا في الحصن عبد الله بن زيد الانصاري ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة المراد من الست ستة شكناه على الظاهر وقيل القبر مال زيد بن اسلم واه اكان قبرا حي
زهر مثل الاول ومعنى الحديث ان الطيب والذكر فاسبهما لوقوعهما في روضة من رياض الجنة وقيل تمني
ما نهما روضة لوجودهما مجالس الذكر والدعاء وقد تمنى رسول الله عليه مجالس الذكر والدعاء رياضا لانها
موقوفة اليها كذا في شرح الطيبي وذكر في الفائق ان من عمل عملا اعطيت به دخل الجنة ابو بكر
رضي الله عنه ما بين لابتيها حرام اللابة الحرة والجمع لاب وثوب والضمير في لابتيها مدينة الرسول عليه السلام
وقد وقعت المدينة بين لابتين وقد تقدم عليه كلام في الباب الثاني في فضل اني احرم ما بين لابتيها
ابو بكر رضي الله عنه ما بين يمكي الكافر عين لما يلي اما للراكب المشرع يكون ذكر فرجه زلكه
يرعد به الهاء كذا في شرح الطيبي وذكر في الفائق ان من عمل عملا اعطيت به دخل الجنة
كما بين صنعاء والمدينة بريد به بيان سعة اقطار حوضه في موقف الحشر وصنعاء من صنعا اليمن
اي من كعب ما الملائكة ادراني اي الله من كتاب الله معلوم اعظم الحديث اي
في الاجر اذا اضيف اي بكر يكون بكون سوالا عن بعض ما اضيف اليه بما تمنع عن اخوانه للتلبس بوبها
فحذف السوال به اذا كان السائل معتقدا استحقار المخاطب ولاخوانه حتى لقدر على النمر فلا كره وصف
الآية بعظم معلوم للاشارة الى تشويش ذهنه وتوهم ان السوال عنه لعلمه انه لم يكن الرسول يعدل عما يعلمه
اماه ويريد بذكر تعليمه ولا حال ارادة العلم والارشاد الى تحسين المتصف لهذا الصفة لم تعين في
اكثرة الاولى وحال الله ورسوله اعلم مع ما فيه من تعظيم الامر ومراعاة الادب ثم لما كرر سؤاله
عليه وعلم انه يريد ذكرا مستقيما استظهر فحلف وحال الله لا اله الا هو الحي القيوم اي
الآية التي هو مبدأها لان شرف الاوائل يشرف مدلولها فانها دالة على الفواتح العظيم ثم تحس
النظم ومزيد البيان والفاصلة ولا شك ان اعظم المدلولات ذات الله عز وجل وصفاته واشرف
العلوم واعلاها قدرا واتقاها ذخرا هو العلم الالهي الباحث عن ذاته مع صفاته السنية
وهذه الآية ما عاد معانيها تشتمل على جمل وذكر مفصلة او مجملة ومن حسن اللفظ وقع في

وقع في مجاز البلاغة وحسن النظم موقعا لا يحيق دونه بلاغة كل بليغ وتقطع في معارضته فصاحة
كل فصيح وان شئت فصل ذكر جمع عن المقصد الاسرى انه دعا بر شوع في العلم وتيسر الاعمال
ليدرك العلم اي لكن العلم هنالك اوان العلم انما كان من عنت يعب كذا في شرح الماضي عائشة
رضي الله عنها ما انكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا سبد كر هو ما قالت عائشة دخل ابو بكر
وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث ولسنا مغنيتين
فقال ابو بكر ابمزامير الشيطان في بيت رسول الله في يوم عيد فقال رسول الله الحديث نعم بعاث نعم
البلد يوم منهم من ايام العرب كانت فيه مقتلة عظيمة للاوس على الخزرج وبقيت الحرب بينهم مائة
وعشرين سنة اي ان جاء الاسلام وكان الشعر الذي تغنيان به في وصف الحرب والسبي منه وفي ذكر معاونة
بني الدين ومعنى هذا عيدنا اعتذار عما كان من اظهار السرور في العيد من شعائر الاسلام وليس هو
كسائر الايام وهذا دليل على ان سماع الغناء محظور محترم حتى اعتذر صلى الله عليه وسلم عن ذكر ما هو
خارج وسوكفته نوع عيد وانكار الصديق رضي الله عنه اما على حقيقته وذكر في جمل الغرائب الحديث بدل
على ان الترنم بالنشيد والتغني وتطريب الصوت بالذكر جائز وانه ليس مما يشغل المروءة التقدح في
الشهادة او محض الغنى رفع الصوت عائشة رضي الله عنها ما انا بكر لعلكم اعجبتهم
الحديث سبد كر هو ما قال الراوي ان ابا شعمان دخل على عائشة وهي بمنى وبلال في نفر فعاتبوا
ما اخذت سيوف الله من عنق عدوة ما نظنها فقال ابو بكر يقولون هذا الشيخ قريش
وسلدهم ما تنى النبي صلع خاجة فقال الحديث ابو بكر رضي الله عنه ما انا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما عن ابي بكر رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم علا رؤوسنا فقلت
يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى تحت قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال الحديث سهل
بن سعد رفعه الى النبي صلعم ما معكل ان يعلى بالناس حتى اشرب الكرة هذا رسول الله صلع الى بني عمرو
بن عوف ليصلح بينهم فجاء رسول الله والناس في الصلوة فاتاهم ابو بكر فقال الناس التصفيق
للنساء ابو بكر فرأى رسول الله فاشار اليه رسول الله ان اثبت مكانك فناقش ابو بكر واتهم رسول
الله فلما فرغ من الصلوة قال الحديث فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان تصلي بين يدي رسول
الله ابو قحافة اسم عثمان تابع على الاسلام يوم فتح مكة وسار الى مدينة كذا في الفائق
ابو ذر رضي الله عنه ما انا ذر ادري اسر بذهب هذه النعم الحديث قال الراوي سالت رسول
الله عن قوله والشمس تجري لمستقر لها تحت قال الخطابي هو لا ينكر ان يكون لها استقرار تحت
العرش من حيث لا ندركه وانا لغرعن غيب فلا نكذبه ويحتمل ان يكون معنى قوله مستقرها
تحت العرش ان علم ما سالت عنه تحت العرش في كتاب كنت فيه مساوي اهل العالم نهارا نها
والوقت الذي سهي اليه مدتها مستقر دوران الشمس وملتقر عند ذكر تعطل فعلها
وهو اللوح المحفوظ كذا في شرح السنة وقيل مستقرها اي كدارها معدة موصوفة الى ان تنتهي من
فلكها الى اخر السنة وقيل مستقرها نهاية ارتفاعها في السماء في الصيف ونهاية هبوطها في الشتاء
ابو ذر رضي الله عنه ما انا ذر اذا ظعنت مرفقة فاكرم ما اهاها وتفاءل بخير انكر المرفق

قوله يعني والشمس تجري لمستقر لها تحت

هو الماء الذي يسمح من اللبخ عند الطبخ للاسدام به ما خوذ من المرق وهو المرق كذا في العاني وقال في القاموس
الحي ونعتقده محافظتي وتحدد العهد به دل الحديث على استحباب مواساة الجيران ابو ذر
رضي الله عنه يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك الحديث قال في الفتح اسلم عكة قبل التجرة ابو ذر
رضي الله عنه يا اباذر انك ضعيف وانها امانة الله الحديث قال في الفتح ضعف قال يا رسول الله لا تستعملني اي الا
تجعلني عاملا على بعض اموال بيت المال والضعف انما هو في الاعمال العظام او اعمال العمل وثانيا لعدم
وهو الامانة او ساوس الموتعة وانها يوم القيامة هي الندامة والخزي الذل والفضيحة
ابو ذر رضي الله عنه يا اباذر اني اراك ضعيفا الحديث مانعا لعب صدر صلة محذوف العائد اي احبه ولا يلزم
موضع اللام والجمع المذكور ولا يوجب لجمع اللام المشددة بمعنى لا تقربن منه الولي القريب والشيخ
انطباع النبي عن ابيه وتلوني سائر الحيوان من جهة الام كل منفرد بنوع حتى يقال مت من التعريض
كذا في مجمع اللغة ابو سعد رضي الله عنه يا ابا سعد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا الحديث اي
من آمن بالله ورضي به وبدين الاسلام وبنبوة محمد عليه وجبت له الجنة واستحق دخولها اذا
قام بوظائفها وكرر اعطى الثواب لتقدم عمله والا فغير الذي من باع شيئا بشيء ونال في طاعته
وهو الجهاد في سبيل الله وقتال الكفار او تقهر الشيطان مصدر طاعته كذا في التحفة ومع والهوى
ابو سعيد رضي الله عنه اسند مجمع اللغة يا اباسعد ما مال ثابت اشتكى الا نزل عواريع يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية جلس ثابت بن قيس في بيته وقعد اناس اهل
النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي عليه عنه اباسعد وهو سعد بن معاذ بن النعمان
الاشهلي فقال يا اخي ما مال ثابت اشتكى فقال سعد انه جاري وما علمت لي شكوى فاتاه سعد
فذكر له قول النبي فقال ثابت انزلت هذه الآية وقد علمتم اني من ارفعكم صوتا فانا من اهل النار
فذكر ذلك للنبي عليه فقال بل انه من اهل الجنة المال المال وانكى يوم القيامة تقدسه الآ اشتكى اي
عضو من اعضائه يقال شكوت واشتكيت فلانا شكاه وشكوا وشكية اذا اخبرت عنه
سوء فعله بكم والاسم الشكوى انس رضي الله عنه يا انس ما فعل النغير كان صلى
الله عليه وسلم يا تي اباطلحة كثيرا فجاءه يوما وقد مات نغير له بنيه اي عصفور صغير نيغا
فال عنه فاخبر احوال الحديث وابو عمير هو اخو انس بن مالك من امه والنغير بضم النون
وبي طير كالعصافير جمعه المناقير والصواب انه نغر مثل تمر وجمع نعران مثل ضرد
وضرد ان دل الحديث على اباحة صيد الحمام وعلى اباحة بعض الاسماء وعلى اباحة السجع في
الكلام وعلى اباحة الدعابة ما لم يكن اثما وعلى اباحة ان يكنى الصبي ابو موسى بضم
يا اباموسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود حسن المزامير مثل بحسن صوت داود
علم معالجة نغمة كان في حلقه مزامير تزمرها والآل مقحم بمعناه النحص كذا في القاموس
ولم نذكر ان احدا من آل داود اعطي من حسن الصوت ما اعطي داود علم واما المزامير داود
نفسه وتخصيصه ابو هريرة رضي الله عنه اذهب بنعلي هاتين الحديث سبب ذكره له
هو ان رسول الله كان قاعدا بين ظهراني اصحابه فقام رسول الله فارتاب عليهم فقرعوا علمهم

علم مخرج ابو هريرة يا رسول الله حدثني امرا ضبطه للانتفاع به واطول مدة ممكنة قال اذا توضأت فاسبغ
الوضوء فعلل بقوله رسول الله قال يا ابا هريرة واعطاه نعليه ثم ذكر له الحديث فاول من لقيه ابو هريرة
عمر فخبره بذلك الحديث فضرب بين ثديي وقال ارجع فرجع الى رسول الله وقال له اجزت فخارت عمر
عما اثره فقال رسول الله له يا عمر فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي اتبعث ابا هريرة بنعليك
من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان
يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال فخلهم قال نعم امي انت وابي يا رسول الله انت افضل بابي وابي
وقيل بدله فداك امي وابي محذوف الفعل لكثرة الاستعمال وعلم انها خطب كذا في النهاية ابو هريرة
رضي الله عنه يا اباهريرة ما فعل اسيرك البارحة سبب ذكره سبق ذكره قال ابو هريرة وكلني رسول الله بحفظ
زكوة رمضان فاتاني آت يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله قال اني
محتاج وعلي عيال فخليت عنه فاصبحت قال النبي عليه الحديث ملك شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته وخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك
الى رسول الله وهي ثالث ثلاث مرات كل مرة تقول لا اعود ثم تعود فرحمته فقال ما فعل اسيرك
ما فعل اسيرك ملك شكا حاجة وعيالا فرحمته فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة
جاء يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني
كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي من اولها حتى تختم
الله لا اله الا هو الحي القيوم ولا تاخذه سنة ولا نوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شيء على الخير فقال رسول الله اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ابو هريرة رضي الله
يا اباهريرة هذا علمك كما ذا كل ما اقبل ابو هريرة يريد الاسلام معه غلام له حمل كل واحد منهما
عن صاحبه ما قبل الغلام بعد ذلك وابو هريرة رضي الله عنه يريد الاسلام ومعه جالس مع النبي عليه السلام اذ قال رسول
الله الحديث قال ابو هريرة اما اني اشهدك انه حق سليمان الاكوع يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح الحديث كان لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد فاخذها غطفان فاخذ بذكر سلمة
فصرخ ثلاث صرخات اسمع صياحه فاسمع ما بين لابتي المدينة ثم اندفع على وجهه حتى ادركهم
يستقون من الماء فجعل جعل يرميهم ويقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع حتى استنقذ اللقاح منهم
واستلب منهم ثلاثين بردة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقال سلمة يا نبي الله اني قد
حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الليلة فقال يا ابن الاكوع الحديث اللقاح الثوق ذوات
الدر واحدها لقحة وقيل اللقاح بعد الوضع اي يوم هلاك الغلام من علم لهم راضع وهو الذي رضع
اللبن وقيل ملكت فاسجح اي تيسر من مطلع للرفق سمح وقيل اسجح سهل الحديث وهو مثل سائر
ذكرته اهل كتاب المستقصى مالوا رالله العلامة في العاني وذكر في شرح الشفا اي حسن
الصفو والاسجاح حسن الصفو عمر رضي الله عنه انك لخطاء اذهب فناد في الناس انه

لا دخل لكم في امر المؤمنين ما لم يعلم خير ان ما النافية لكون ان مع اسمها وخبرها صلة لها وما الكسر لكون ما زائدة وما لكسر لكون ما زائدة في بعض
النقول عمر رضي الله عنه ما اشتهيت ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا الحديث دخل عمر
رضي الله عنه على رسول الله صلعم وهو متكئ على رمال سرير فذاكر في جنبه فقال يا رسول الله كسرى وقيصر يتنعمون
على فرش الحرير وتكونون على ما انت رسول الله اوى بكر من الفقر والفاقة ما اوى فقال رسول الله الحديث
الرمال ما رمل اي نسج والمراد ان السرير قد نسج باغصان النخل ولم يكن على السرير وطاء كذا في النهاية
سهل بن حنيف رضي الله عنه ما ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا والله لعمر رضي الله عنه في جيش
الحديبية لما قال يا رسول الله السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع عمر رضي الله عنه ما ابن الخطاب ما تدري انا لم نحدث العصابة
اجاهم من الناس في عدم ذكر الفاتحة في الصلاة في الحال الفاني في وقوع انه قد شهد بدرا الحديث اي تركب
رضي الله عنه الى ان ارسل الي ان اقراء القرآن على حرف الحديث قال الراوي كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ
قراءة انكرتها ثم دخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا على رسول الله فقلت ان
هذا قرأ قراءة انكرتها ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله فقرأ فحسن شانهما
فسقط في نفسي من التكذيب فلا اذا في النبي صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري وقال الحديث قوله
ان اقرأ على حرف الامر للاباحة والحض فانه للترسل ويدل عليه ارسل والناسية بالنصب خبر محذوف
محذوف اي الردة الناسية والحروف الظعينة والاثام التي تحول القراء تعالى في حرف ابن مسعود
كذا اي في وجهه الذي يعرف الى من وجوه القراءة كذا في الفائق وقيل معناها اللغات والبهار
المفرقة في القرآن وقيل معناها الاعراب واصل الحرف الطرف حركات ستة بناء وتنوينا
وتكون واحدة كذا في جمل الفراء اسامة رضي الله عنه ما اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قال الراوي بعثنا رسول الله الى اناس من جهينة فلما لهم اكراقاق نهم اي اعجلهم وفي الزمر
انهزم فاتبعت على رجل منهم فلما غشيته اطعنه فقال لا اله الا الله فقتلته فوقع في نفسي من ذلك فذكر
ذكر فقال الحديث فقلت انما قالها خوفا من السلاح فقال افلا شققت عن قلبه حتى يعلم اقالها
ام لا وما زال الحديث علا ان حكم الاسلام انما يجري على الظاهر لله على السر والغيب وقوله ما غشوه
بالمعجمة اي لبسوا اغمده والقتل الذي حذر من اثمه انما كان عن اجتهاد وسوء انما اراد
متعمدا من القتل والخطاء عن المجتهد موضوع فلم يلزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الدية
وحديث اسامة مذكور في الجمع بين الصحيحين في جمع المتفق عليه انس رضي الله عنه ما الخشة
ودونك سوقك بالفواد به كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وغلام اسود يقال له
انجشة يحدو وكان حسن الصوت فقال له رسول الله انجشة هذا الحديث مذكور في الجمع بين
الصحيحين في المتفق عليه من مسند انس ولفظه يا انجشة ارفق بالقوارير يعني النساء لضعف
عزائمهن والقوارير شبه بها لانكسار وكان انجشة يحدو نوقه عنفا فامره ان يرفق بهن في
السوق كما يرفق بالابل التي عليها قوارير ونصب قوارير على انجشة كان حسن الصوت بالحداء
وكان منشدا من القريض والرجز ما فيه تشبيب فلما امن ان يقع في قلوبهن خلاف فامر

ذمه ما كلف من حمد وشبهه شرعة ما نزل القصد فيها ما قواعد وشرعة الاصل الماء الدائم
في شفة السنة وضياحها اصولها وشرعة ما نزل القصد فيها ما قواعد وشرعة الاصل الماء الدائم
اهل الاعمال ومعناه الامر بالرفق بهن وذكر في جمل الفراء الكناية بالقوارير عن النساء وقيل
انقلابهن عن الرضا وقلة دوامهن على الوفاء كان القوارير سريع اليها الكسر فلا يعقل كسرها قال
شمر ارفق بعمرو اذا حركت نسبته فانه يعني من قوارير انس رضي الله عنه ما ابن كتاب الله ما
العصاص الحديث فقد مضت قصته في الباب الثاني في وعظه ان من عاد الله من لواقع على الله لا ثرة
ابو هريرة رضي الله عنه قال حدثني ما ابقى عمل بعد التفضل الذي شئت الصلوة ان
العمل مرجو به الثواب فضلة الدائمة ويجوز ان يكون اضافة العمل لاحد سببه الرجل ويكون المعنى
حدثني عما انت ارجى من غيرك به من اعمالكم والمخفف سكون الوسط الصوت والحركة ودق نعلكم
بفتح الدال معناه صوت دق نعلكم والدق والدفيف السير اللين كذا في شرح الدارمي سبيعة
بنت الحارث رضي الله عنها ابنى عبد مناف اني اذكر لكم الحديث ما نزل فوضع والله رعشة كالارتعاش
انطلق بني الله صلى الله عليه وسلم الحديث فعل فعلا لا اراها ثم نادى فذكر الحديث عبد مناف اسم للمعرفة
وكان بعد الرحمن البطحاء واراد بالعدة اجماعه وسلم فوضع ما نهم علاوي قال علي بن عيسى انما قيل علي
البعيد بوضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قال ما نهم عداوة لي اراد فحسبي ان سبقه العدو الى فعل
فضلا ربهم فتفرج الغياث كذا في الفائق وبرباء في موضع اكمال من ضم انطلق معناه ترقب من ربيت
القوم ربأة اذا رقبتهم والاسم الربية وهي العين والطليعة تنظر للقوم لئلا يدهمهم عدو
ابو هريرة رضي الله عنه يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار الحديث ما نزل فوضع والله رعشة كما
الارض دعا رسول الله فنعم رخص ثم ذكر الحديث ذكر صلى الله عليه وسلم اولاد حذاء الاعلى وعكب
من لؤي ولؤي الخ عبد الاكرمين ثم قال يا بني عبد شمس وهم موحد الاولى وسعد انطلب
اسم شيبة الحمد عند الجمهور وسمي بذلك لانه ما ولد كان في رأسه شعرة سفعاء وقال ابن قتيبة اسمه
عامر وسمي عبد المطلب لان عمه المطلب ارداف خلف صغير اي ما من احد منهم صغيرا فكان يقال من
هذا فيقول عبدي ثم ذكر بني هاشم وهم قبيلة وهاشم اسمه عمرو سمي به لانه هشم الثريد لقومه في
المجاعة ثم ذكر بني عبد المطلب وهم اعمامه ونوا عمامه ثم ذكر فاطمة وهي ابنته فبدأ بالاصول
وفصولهم ثم ذكر بالفضل وهذا معنى العموم والخصوص ومعنى سائر يليها سائر طفا وذكر الراوي
بعض الاسماء فقال بالنداء وسهل بينهما الفرق بالتيس استعاره للبل بمعنى الوصل والتيس
بمعنى القطيع وانعى احكم في الاناث ولا اعني عنكم من الله شيئا والاثال بكسر الباء جمع بثر
انس رضي الله عنه يا بني النجار ما تنوني اكدث كان على الله عليه وسلم بعلي حيث ادركته الصلوة ثم انه ام
بالمسجد فاوسل الى بني النجار فجاءوا فقال اي اخوال الحديث بنو النجار بطن من الانصار منسوبون الى النجار
وسموا بذلك لان تعلبة بن عمرو بن الخزرج لقب به لانه اتجر بالقدح وقيل لانه ضرب رجلا بالقدوم ومعنى
ثامنوني قرروا معي ثمنه يقال ثامنت الرجل في البيع اذا قاولته في ثمنه واراد بالحائط البستان
من النخل اذا كان عليه حائط اي جدار وذكر بدو موضع مسجده علم
ثوبان رفع

ما نوبان اطبخ لكم هذه خرج رسول الله اضحى فقال الحديث واطلاحه طبخ ابو هريرة رضي الله عنه
باحسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس معنى ايده قوه وانصره وروح القدس جبريل
عليه لانه ماتى الى انبيائه الله بما فيه احياء الموتى والطيار اولانه الروح الذى يقع عليه الطيران وروح القدس
مثل قائم الحمد ورجل صدق فانه اضيف الموصوف الى ما اشتق منه الصفة وهو المبالغة والغرض
الحالغير حكيم بن حزام رضي الله عنه ما حكم ان هذا المال خضر طلوا الحديث سال حكيم رسول الله عليه
فاعطاه ثم سال فاعطاه وقال الحديث خضر ناعم ومعنى حلوه لذيذه مستحسنة نفس لذيذه من غير
حرص وشره ولا تكلف به ولكن تعلق به والاشراف التطلع وهو كالذى ياكل ولا يشبع
اى ان مثل سبيل من ياكل من غير شره وافه فرد اد شيئا وله يعد شبعا قال الخطابى سفلى اليد والسفلى
هى المعطى والسفلى يد الاخذ وقيل اليد العليا هى المتعففة كذا فى شرح السنة وقيل اليد العليا
الضعيفة العالية العظيمة الخطر واليد هى النعمة لا الجارحة وكانت سودة بنت زمعة تسمى ام المساكين
لكثرة صدقاتها كذا فى جمل الغرائب الزبير بن العوام رضي الله عنه مازيد اسق ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدار الذى سبق ذكره وهو ان زبيرا خاصم رجلا من الانصار الى رسول الله صلعم فى شراج من الحرة
وكانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله للزبير اسق مازيد ثم ارسل الى جارك فقضب الانصارى فقال
يا رسول الله ان كان ابن عمتك اى لانك تقلون وجهه رسول الله ثم قال الحديث الشراج جمع شرج وهو سيل
سيل الماء والحرة ارض ذات حجارة سود كانها احرقت نخرات والحدد جمع ابجح وهو الذى
لا يولد له اصلا وقيل الذى لا يولد له الا البنات وقيل الذى ولد له ولد ثم مات وقيل الذى
وقيل اصل الشجر كذا فى المطالع وقوله اسق ثم ارسل الى جارك كان امرا بالمعروف لزبير واخذا بالسماحة وحسن
الجوار ثم ترك بعض حقه حتى ارتفع الماء الى الانصارى بجدل موضع حقه امر الزبير
ان يستوفى تمام حقه وانما حكم على الانصارى فى حال غضبه مع نهيه اياه لان حكم وهو غضبان لا يؤمن ان يكون
معصوما من ان يقول فى السخط الا الحق على بن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنهما ارم فداك
ابى وامى قال لسعد بن سعد ابى وقاص يوم احد ارم فداك ابى وامى جاز على عادة العرب فى التعظيم لا
الايمان لان فدى نفس ابويه لا يمن تعظيم الوحيد رضي الله عنه يا سعد هولاء نزلوا
على حكمك حاصر رسول الله صلعم بنى قريظة ثم وعزيمة الله فى السنة الخامسة من الهجرة مجدهم
ايحادا وقذف الله فى قلوبهم الرعب طلبوا النزول على حكم سعد بن معاذ سيد الاوس
حالفتنا نهم ان نحوط جانبهم فلما توا ثقوا على ذلك وقالوا انزلوا على حكمه قال انى احكم
فيهم بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يا سلمة هبت اى المراة الله ابوك
سبب ذكره وهو ان المسلمين غزوا بنى فزارة وامير هم اذ ذاك ابو بكر رضي الله عنه فقتلوا من قتلوا وسبوا
وفيهم امراة معها ابنة لها من احسن العرب فنفل ابو بكر سلمة ابنتها فلما قدم المدينة لقيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال الحديث فقال سلمة لقد اعجبتنى ثم لقيه من الغد فى السوق فقال الحديث فقال سلمة
انه لا اهل له تفدى بها ناس من المسلمين كانوا اسروا اعكنه ابن عباس رضي الله عنهما

عنهما يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة الحديث كان زوج بريرة عبدا اسمه مغيث يطوف
خلفها يبكى ودموعه تسيل على لحيته سيب حتى اياها فقال رسول الله صلعم الحديث وذكر فى آخره
لو راجعته فقالت يا رسول الله تامرنى قال انما اشفع قالت لا حاجة لى فيه وكانت اختارت نفسها
بعد ان اعتقت قد اتفق العلماء رحمهم الله على ان للامة اذا اعتقت وهى تحت عبد ان لها الخيار
واختلفوا فى اذا اعتقت وهى تحت حر فعند الشعبى والنخعى وسفيان الثورى وابن حنيفة
واحمد رحمهم الله ايضا لها الخيار لما روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان زوج
رسول الله وهو حر وان تحتى وهو عبد رحمهم الله الى انها خيار لما روى عن عروة عن عائشة كان زوج
بريرة عبدا وهذا اختلاف فى حرتين زوجها حال عتقها اما كون زوجها عبدا قبل ذكر خلافه فيه
واذا كان زوجها حرا فعند ابى حنيفة رحمه الله لا خيار لها وعند الشافعى رحمه الله لها الخيار
لعموم الادلة الا ما خالف الشافعى فكان اولى بالتصديق ولهذا قلنا الشهادة على الانساب دون
القتل والمال ما تقبل شهادة الا على الامر الاول ابن عمر رضي الله عنهما ما عبد الله ارفع ازارك
الحديث قال الازار ما تنزر به وهو معيار ما تفعل به كاللباس والكفاف وارسال الازار
مكروه اذا كان للخيلاء لقوله صلعم لا ينظر الله الى من جر ازاره بطرا وفى رواية لست
ممن تصنعه خيلاء بعد قوله من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو يوسف
فردت ارفعه ابو موسى رضي الله عنه عبد الله بن قيس الاشعرى كنيته ابو موسى
الحديث قال الاكول الكثير الاكل قال الشيخ اذا تحرك القوة الشهوانية اى لا حركة ولا استطاعة
الا بمشية الله تعالى واقداره والمراد ان هذا الذكر يدخر لقائله من الاجر والثواب ما تقع له فى
الجنة موقع الكسب فى الدنيا فى الاستظهار والاستعانة على طلب الحوائج وتحصيل المطالب
كذا فى شرح الشيخ وقيل لا حول ولا قوة الا بالله بدل من كنز او عطف بيان او خبر مبتدا محذوف
عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه كان يقوم من الليل اربعين الليلة وسوف نبين فيما نشاء الى العلة ما تقدم ذكره
عدى بن حاتم رضي الله عنه يا عدى هل رايت الحيرة الحديث الحيرة بكسر الحاء مدينة بقرب
الكوفة والطعن المراد به الوطء الراحلة التى يرتحل ويظعن عليها ثم قيل للمراة طعينة لانها
تظعن مع الزوج حيث ظعن وقيل الطعن المراة فى الهودج ثم قيل للمراة بلا هودج
وللهودج بلا امراة ظعينة كذا فى النهاية وكسرى بكسر الكاف وقيل بضمها والرجمان بضم الراء وبضمها
الذى يترجم الكلام اى ينقله من لغة الى لغة وهذا الحديث من معجزات النبى صلعم حيث اخبر عن
امر غيب سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه انت منى بمنزلة هارون من موسى الا
انه لا نبى بعدى منزلة هارون من موسى عليهما السلام من ان كان اخاه وزيره وشريكه فى النبوة
وخليفته على بنى اسرائيل عند ذهابه وغضبه فجعل النبى صلعم عليا رضي الله عنه لهذه المناسبة
والمنزلة وانتهاء الكل الى عمر عمر رضي الله عنه يا عمر لا يمسك الا نبية الصف قال الراجز

اكثر علما في السوال عن الكلالة قد انزل الله في الكلالة اشتى احدهما في الشتاء وهي وفاة الرجل وان كان وجل يورث كلالة والاخرى في الصيف وهي وفاة المرء مسفوكة في النساء قل الله يفتيكم في الكلالة الآية وفي كم من البيان ما ليس في آية الشتاء فلذلك اكرا ما اعلم والكلالة ينطلق على كل من لم يخلف ولدا وولدا والدا وعلى من ليس بولد ولا والد من اتحى لفيض وعلى القرابة من غير جهة الوالد والولد والكلالة في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو ذهاب القوة من الاعياء ما شعرت للقرابة من غير جهة الولد والوالد لان بالاضافة ان قرابتهما كالحفيفة كذا في الكشاف ابو هريرة رضي الله عنه ما اعلم ما شعرت ان عمر الرجل ضنو ابيه بسبب كونه بعضا وجزءا منه اي جزء منه وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد حبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهو علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه بالصاد المهملة والنون المخففة من حروف النسب والصنو علم الشيء حتى من التعاد وفي غيره الانثار حواشيه والصنو بكسر العاد المهملة ولحد الصنوان وهي ان تكون النخلتان او النخلات مركبات في اصل الحد والمعنى لا تفاوت بينهما كالا تفاوت بين صنوي النخلة كذا في الكشاف وذكر في المستدرك بفتح الصاد المهملة والنون اي مثل ابيه ممن الاحب بل الواجب ان شعرت ما فيه ما يحوج ان نقيضه على ابو هريرة رضي الله عنه ما فلان لا تحسن صلوتك يا عمر ما اعلم انك تصلي عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ما فلان ائتنا فاصلح لنا الحديث قال لعبد الله في سفر حين عجنت النساء الخبز اعجنوا عجنا جيدا حتى الثراث والثراث مزج السويق بالماء والتمر بكرخ سنوي ومعنى فعد افطر العالم دخل في وقت الافطار او افطر حكما وان لم يطعم شيئا عبد الله بن سرجس رضي الله عنه فلان بالطاء المهملة والحاء المعجمة ثم الميم ساكنة ثم الالف ثم النون وسرجس بفتح السين وكسرها وبكسر الراء محمد رضي الله عنه فلان ابن فلان وما فلان رب فلان هل حدثتم ما وعدكم الله ورسوله حقا الحديث اذى رسول الله صلى الله عليه اصحابه مقارع اهل بدر فقال هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان ان شاء الله فما اخطاوا حدها رسول الله صلى الله عليه فجعلوا في بئر فطرح فيها وكان رسول الله صلى الله عليه اذا اتى على القليب وقف عليه فقال يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يجيبوا قيس بن مخارق رضي الله عنه ما قيصه ان اصله لا يحل الا لاحد ثلثة الحديث قال الراوي تحملت حمالة فاتيت رسول الله فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال الحديث الحمالة بضم الحاء وتخفيف الميم ما يتحمله الانسان بسبب غيره من دية او غرامة والمراد بها في الحديث ان يكون بين القوم تشاجر وتخارب في دم او مال فيسعى الرجل في اصلاح ذات بينهم والتزام ما يبذل في تسكين تلك الثائرة كذا قال شيخ القاضي والحاكم المصيبة تحل بالرجل فيذهب من ماله اوقتنه من الحرث وهو الاستئصال ومعنى اجتاحت ما استاصلته واهلكته والحاجة بقوام الشيء ما ينتفع به والمعنى ما يقوم به عيش ذي السداد ما لكسر ما يسد به الخلل ومنه

وهم بسداد من عيش من السين وقد اخطاء لانه بالعين مصدر سدد اي فلان سدادا وهو الصواب من القول والفعل كذا في المسند والفاقة الفقر والحجى العقل وقوله حتى يقوم ثلثة لا يرد به التخصيص على ان الفاقة لا تثبت للاثلثة فصاعدا ولم يسمع ان احدا من الامة قال به ولا عمل لثلثة في شيء من الشهادات بل العلة كما ذكره شيخ القاضي وطريقه الاحتياط لكثير اذ على ما قال من اتهم واذى الناس اكثر حتى لا تشحت البركة وتذهب بها اولا نه يكون منه هلكة من وقوعهم اشحت الله الطعام وشحته اي اهلكه وقد خرجه ابو داود اللهم ارزق وجل وفي المواضع الثلثة بالكسر على انه بدل من ذلك وارفع على انه خبر مبتدا محذوف جابر رضي الله عنه ما معاذ اما انت ثلثا اي مرتين كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيطرقا بقومه في بني سلمة فاخر النبي العشاء ذات ليلة فصلى معاذ معه ثم رجع فام قومه فقرا سورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده فقالوا ما فقت فقال لا والله ولكني اتي رسول الله فاتاه فاخبره بجمع ما جرى وقال انا نحن اصحاب نواضح نعمل بايدينا وانه قال يا معاذ ثلثا اي مرارا ثلثا افتان انت اي اتعرض الناس للفتنة وهو التوبيخ ونصب على كراهية صنع معاذ وهو اطالة الطوة لان طول طوته كان لياعث للرجل على مفارق الامام وترك الجماعة فاقتضى به ان يكون على التوبيخ اطالة الطوة لا اخافة التفرق الى رجل من الصحابة لانه علم انكر اطالة الطوة ولم يعرض لعلمه ذكره ولم يوبخهم عليه لان الصلاة في الاولى كذا في المسوى له لان القضية في جواز طوة المفترض خلف المتنفل والى ذهب الشافعي يذهب اصحابه رحمهم الله الى انه لا يجوز لان الاقتداء بناء وصف الفرض معدوم في حق الامام والبناء على المعدوم غير متحقق واما انكر عليه ان معاذ رضي الله عنه كان يشغل مع رسول الله ونوى الفرض مع قومه باجره على الله عليه وسلم معاذ رجل يصلي ما معاذ رجل هل تدري ما حق الله على العبد انكر قال لا فقال يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا انكر الثابت وتحق العبادة على العباد فضيلة امره انتحتم وتحق الثواب على الله بوعد فضي وعده المصدوق له للاذى على شكر الله نعمه وعليه سبحانه اباحة لما يعمل كان تحتم المعدلة واما ذكره على هذا انكر ومنعه معاذ ام البشارة به فلعلم في بدو الاسلام حتى كان الكمل مستوليا على الطباع ولم يتمرن النفوس على الطاعات ولم تمتلئ للوعود والاشارات كذا في شيخ القاضي المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ما مغيرة خذ الاداوة قال الراوي كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا ومسح على خفيه ثم على الاداوة بكسر الهمزة المطهرة والجمع الاداوى نوع لغة وهو الذي اوله حرف نداء والمنادى مضاف طابر يا اهل الخندق ان طابرا قد صنع لكم سورا فحملته بكم غرفة الخندق وكانت

في السنة الخامسة من الهجرة حين اقبلت الاحزاب اي القبائل الذين اجتمعوا اعانة لحاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي المدينة لمحاربتهم الرسول ليخدش دثارهم وشعارهم وما به وكان عوامن اثنى عشر الفا فارسل الله عليهم ريحا وجنودا
لم يروها فقرقهم من غير قتال والثوب ما لهم كل مطعم تدعى اليه الناس كذا في النهاية وحصلوا بمعنى اسرعوا
وعجلوا وقد تعدت قصته في الباب الثالث من قطعا لا تنزلن بوقتكم احدث الوعد رضي الله عنه
ما اهل المدينة لا تاكلوا الجوع الاضاحي فوق ثلث احدث العيال جمع عيل كجياد وجيد من عاله اذا مانه
وخشم الرجل خطمه في الخشم قولان الاستحياء والغضب قال ابو عبيد خشمت الرجل واخشمته مولان
جالس اليك فتؤذيه وتسمع ما يكره وقال ابن الاعرابي خشمته واخشمته اغضبته كذا في مجمل اللغة
عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه يا معشر الانصار الما احدكم خلالا فعدا كم الله بي احدث لما افاء الله
على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم غضبوا الذكر مقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدث انعش الجائع من العيش يعني المعاشرة والعاله بالتحريك الفقراء الوطهان
رضي الله عنه يا معشر الانصار قلع اما الرجل فادركته رغبة في قسمته احدث اراد واما الرجل الذي علم
ما في نفسه تكتم عالوا هذا القول ما فيه رسول الله مكتم وقعد منها اياما وقوله فكان حذكر اي فذهلنا ذكر
القول وكلا حرف ردع ليس الامر على ما توهم وقوله اني عبد الله ورسوله اي كوني على خلاف الصفة يقتضي ان
لا اعوق اي احد تركه لله وان لا ارغب في بلده هجرت منها وطوعا هاجرت الا الله والكم يعني ان القصد
الهجرة كان الى الله وانا فاهاجرت من دار قومي الى دارهم ومعشر انجيا محياكم ومماتكم مماتكم ما في حيث احييا
وبلدكم كالتحيون وان توفيت توفيت في بلدكم كما تتوفون لا افارقكم حيا ولا ميتا كذا في المدينة
ابن سعد رضي الله عنه يا معشر النساء من استطاع منكم الباءة فليتزوج احدث النساء جمع ناب والباءة
والباءة من اسماء النكاح سمي به لان الرجل يتبوأ من اهله اي يستمكن منها والمراد هنا من استطاع استطاعة
التزوج لما يفتقر اليه من اسباب كذا في المدينة وهكذا في شرح السنة الباءة كناية عن النكاح وهنا للجماع
انما الباءة واطلها المكان الذي باوي اليه الانسان ومنه مباءة الغنم وهي الموضع الذي تاوي اليه
الضم الليل والوطاء دق عروق الاشنيين والخطار نزعها والمعنى ان الصوم يقع في قطع شهوة
النكاح وتقريرها موقع الوطاء اذ الموجوء لا يضرب عائشة رضي الله عنها يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي احدث هذا بعض من حديث الافك بتحريك
طويل وسيذكر منه ما يليق بالغرض في هذا الموضع قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج بها معه فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه وذلك بعد ما نزل الحجاب وكنت احمل في هودجي وانزل فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يغشهن اللحم حتى اذا فرغ رسول الله من غزوته تلك ودنونا من المدينة
قافلين لليلة اذن ليلة بالرحيل فقمت لحاجتي فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت التمس عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل النفر الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركبه وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك لم يثقلهن اللحم وانما يطعمن العلقة اليسيرة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فيممت

منزلي الذي كنت فيه فظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون في طلبي فبينما انا
جالسة في مكاني اذ غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
قد عرس اي نزل في السحر فادلج اي خرج من آخر الليل فعال ادلج القوم بالتشديد اذا قطعوا الليل
كله سيرا فاصبح في المنزل فراى سواد انسان فاتاني فعرفني وكان يراني قبل ان ينزل الحجاب فاستيقظت
استرجع وقال غرس رسول الله فاستيقظت باسترجاعه فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة
ولا سمعت منه شيا غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقودها
بعيره فاتينا الجيش بعد ما نزلوا في نحر الظهيرة فاقام اهل الافك في شاني فهلك في شاني من
هلك فدخلت المدينة فمرضت فلبثت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي انا لا اعرف من رسول الله اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذلك الذي
يريبني ولم اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاولى في التنزه قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي تمشي امامي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت وجعا على وجعي فلما رجعت دخل علي رسول الله فسلم وقال كيف
تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابويّ وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله فجئت ابويّ فقلت لامي
يا امتاه ما يتحدث الناس بهذا فقالت هوني عليك فعل قل امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها
فقلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت ودعا رسول الله علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما عن فراق اهله فاما اسامة فاثنى خيرا وقال اسامة يا رسول الله هم اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك
فدعا رسول الله بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا قط اغمصه
غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله من يومه فاستعذر يومئذ وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني
اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
اخو بني عبد الاشهل فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقام سعد بن
عبادة وكان سيد الخزرج فقال كذبت لعمر الله والله انك لا تقتله ولا تقدر على قتله
فقام اسيد بن حضير ابن عم سعد بن معاذ فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين وثار الاوس والخزرج حتى همّوا ان يقتتلوا
ورسول الله على المنبر فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى سكتوا وسكت فبكيت يومي ذلك
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت عند ابوي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي
فبينما ابوي جالسان عندي وانا ابكي اذ دخل رسول الله فسلم وجلس الى جنبي
ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قال فتشهد ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني
رسول الله فيما قال والله ما ادري ما اقول فقلت لامي اجبي عني رسول الله فقالت والله ما ادري
ما اقول فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني برية لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم الله اني منه بريئة لتصدقني
والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

فوالله ما رام رسول الله من مجلسه حتى انزل الله على نبيه ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات
فلما سري عن رسول الله كان اول شيء تكلم به وهو يضحك ابشري يا عائشة اما والله فقد برأك قالت
وكنت اشد غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن
احمد الله الذي انزل براءتي الهودج مركب من مراكب النساء والرحل منزل الرجل … واه والجزع
بفتح الجيم الخرز اليماني فيه سواد وبياض الواحد جزعة ظفار بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء المهملة من
غير تنوين بلدة باليمن تنسب اليها الجزع والعقد القلادة ومعنى رحلوه وضعوه على البعير
واستمر الجيش اي مروا وتيممت اي قصدت ومعنى سيفقدوني يطلبونني فلا يجدونني فيعودون
في طلبي وعرس الرجل زوجته ونحر الظهيرة اولها وقال افاض في الحديث اذا اخذ فيه والافك
الكذب ويريبني بفتح يشككني ونقهت من المرض بفتح القاف اي برأت والخطة ذات الخط
والمنازل وهذا … من اللحم وهو صغار الانوف وقلص الدمع اي ارتفع ومعنى يخفضهم
يقول لهم اخفضوا اصواتكم وما رام من مجلسه اي ما برح وقال سروت الثوب عنى سروا اي كشفت

ابو سعيد يا معشر النساء تصدقن الحديث قاله لما خرج الى المصلى في اضحى او فطر فمر على النساء
فقلن بم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير العشير المعاشر وقد يعنى به هنا الزوج
لانه يعاشرها وتعاشره وكفرانه ان تكون نعمته عليها ولا تشكرها فتستعمل ما كان منه كذا في المسودة او تكون
على بناء الفعل للمفعول

ابو هريرة رضي الله عنه يا معشر اليهود اسلموا تسلموا قاله لليهود
حين انطلق اليهم فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
قال ذلك اريد ثم قال في الثالثة اعلموا ان الارض لله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله الاجلاء هو الاخراج والنفي والخطاب لمن بقي
في المدينة من يهود بني قينقاع بعد الفراغ من بني النضير وقتل بني قريظة فان حرب بني النضير
ومصالحتهم على الخروج منها كانت في السنة الرابعة وقتل بني قريظة في السنة الخامسة كذا في الميسر

عائشة رضي الله عنها يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله الحديث الويل كلمة تقال عند الهلكة
وقيل هو واد في جهنم

وهو ما اوله حرف من حروف النداء على
اختلاف انواعها واقسامها من … ومعان لغيره

المغيرة بن شعبة رضي الله عنه اي بني وما
ينصبك منه انه لا يضرك قاله لما سألوا عن الدجال وكان كثير السؤال عنه فقال انهم يزعمون ان معه
انهار الماء وجبال الخبز قال هو اهون على الله من ذلك يقال نصب الرجل بالكسر نصبا اذا تعب وانصبه
غيره واخاره … ضرا اذا اضره

اسامة بن زيد رضي الله عنه اي سعد الم تسمع الى ما قال
ابو حباب قال كذا وكذا سبب ذكره هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار واردف اسامة
بن زيد يعود سعد بن عبادة فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي وذلك قبل ان يسلم
عبد الله واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ايها

المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذونا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل يخفضهم رسول الله ثم ركب دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له الحديث

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يا عباس ناد اصحاب السمرة …
وكان العباس صيتا فقال باعلى صوته اين اصحاب السمرة فسمعوا فعطفوا بالبكاء يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا
والكفار فنظر رسول الله وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات
فرمى بهن وجوه الكفار وقال انهزموا ورب محمد فانه هو الوطيس التنور يقال حمي الوطيس اذا
اشتد الحرب وحنين واد وكانت غزوة حنين في شوال سنة ثمان كذا في الفائق

المسيب
بن حزن رضي الله عنه اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله وقاله لابي طالب لما حضرته الوفاة
وكان عنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقالا اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله يعرضها عليه ويعيدان تلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب وابى
ان يقول لا اله الا الله نصب كلمة على انها بدل من لا اله الا الله

ابو موسى رضي الله عنه ايها
الناس اربعوا على انفسكم الحديث ربع الرجل يربع اي وقف وتحبس ومنه اربع على نفسك اي
ارفق بها كذا في الصحاح

ابو هريرة رضي الله عنه ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا الحديث
الطيب ضد الخبيث واذا وصف به العبد فهو المتعري عن الرذائل المتحلي بالطهر و
الصلاح وقد يوصف به الرب تعالى على انه هو المنزه عن رذائل الصفات وقبائح الافعال
والطيب من الرزق هو المتناول بحكم الشرع والمعنى لا يقبل الله الا الشيء الطيب ولا يحل ان يتقرب
بغيره ذكر اليه اذ ليس من صفته قبول الشيء الخبيث والرضا بالمنكر والمراد بالرجل في قوله ذكر
الرجل الحاج الذي اثر فيه السفر واصابه الشعث وعلاه الغبرة فطفق يدعو الله مع علمه
الحاماد ايديه الى السماء قائلا يا رب يا رب والحال ان مطعمه ومشربه حرام وقد غذي بالحرام وكسف
شعثا بار دعاءه وهو ملتبس بالحرام صارف النفقة من غير حلها … ثم ذكر الرجل هو من
كلام الراوي وفاعل ذكر هو النبي عليه السلام

ابن عباس رضي الله عنهما ايها الناس انه لم يبق
من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة الحديث … بالقبض والقرص
ومنه حث بالحديث على قميصه اي على شيئه وعلى ما ينبغي ان تحارث … كذا في الفائق

ابو سعيد رضي
ايها الناس انه ليس لي تحريم … الحديث … وهي الثوم شجرة … في …
اسم … في الارض … اذا انقطع وان كان … الساق والاغصان

انس رضي الله عنه ايها الناس اني امامكم الحديث الامام اسم لما يؤتم به … ولا بالانصراف اي من المسجد
بعد السلام … الامام … فيشهد السهو بعد السلام … فلا ينصرف …
في ذلك

ابن عباس رضي الله عنهما ايها الناس عليكم بالسكينة الحديث السكينة الوقار
والايضاع الاسراع … حمل الدابة على الاسراع وتهييجها يقال اوضع بعيره اذا
اسرع به … كذا في شرح القاضي

علي رضي الله عنه ايها الناس

افعوا الخدود عنا ارفعوا عنكم مالها ولدت امة لبعض نسائه بعدها امره بما فعلت اخذ علها

الوحد رضي الله عنه يا ايها الناس ان الله تعرض بالخمر الحديث قال الراوي فما لبثنا الا يسيرا حتى قال

النبي او الله حرم الخمر العرض خلاف الصريح ومعنى تعرض بالخمر اي بحرمة الخمر على طرق المجاز

سرة بن معبد الجهني رضي الله عنه يا ايها الناس اني كنت اذنت لكم في الاستماع من الحديث نكاح

انتفعتم بشيء فانا في سعة الاسلام ثم صار جرا ما واكل العلماء رحمهم الله عما حرمت وبقي ما لكم به عنا اما حتى

والمتعة ان يقول الرجل للمرأة اعطيك كذا واحرر بها ان انتفع منك شهرا او كذا يوما جابر رضي

يا ايها الناس جددوا منا سككم الحديث قال في حجة الوداع اعلموا مناسككم متعبداتكم الحج وقتل الهدايا واطلاق

مناسككم والنسك العبادة وقتل الذبح ابو هريرة رضي الله عنه يا ايها الناس قد فرض الله عليكم

الحج مجموع الحج في اللغة القصد وفي الشرع القصد الى زيارة بيت الله مع في وقت مخصوص بافعال مخصوصة

ابو امامة رضي الله عنه ابن آدم ان تبذل الفضل خير لكم الحديث ابو امامة بضم الهمزة وبالياء بن

تعلب الكناني والمراد من الفضل فضل القوت فخير مما تحاج الى الفاش والكفاف من الرزق ما لا بد

وبه كفى بالمرء اي اغنى جابر رضي الله عنه بني سلمة دياركم تكتب اثاركم الحديث بنو سلمة بكسر

اللام بطن من الانصار اراد وا ان ينتقلوا الى قرب المسجد لكون دورهم نائية عنه فذكر عليهم ليهم الحديث

والمعنى الزموا دياركم وتكتب باثاركم جواب الامر وانما ذكر الاثار والخطى لملابسها الكتبة لان الخطوات

اذا كثرت اي تكتب في الصحف والاثار خطاكم على الطاعات وجدكم واجتهادكم في حضور الجماعات فيقال

بكم من بعدكم كذا في شرح الدهني اي حال اولي حرف نداء وهو اما منادى او مضاف والمضاف

سوت واه فوح مونث ام سلمة رضي الله عنها يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر

الحديث قال حسن ارسل عبد الله بن عباس وعمر ابن مخرمة وفيروز مولى ابن عباس الى عائشة

رضي الله عنها يسالون عن الركعتين بعد العصر فقالت سل ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي

النبي اي عنهما ثم راتهم يصليهما حين صلى العصر ثم ارسلت ام سلمة الجارية الى رسول الله سائل عن

ذلك فقال الحديث دل الحديث على ان سنة الظهر تقضى والبعد ذهب اي معي في الاجر وذهب

الوضع واصحابه رحمهم الله الى ان سائر النفل سوى سنة الفجر لا تقضى بعد الوقت وحديثها

ولتخلف شاتهم في فنائها تيعا للغرض انس رضي الله عنه يا ام حارثة انها جنان في ابنك

قال لها لما سالت عن ابنها حارثة وكان قتل يوم بدر وقال فان كان في ابني ضربته وان كان

غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء وقال انها جنان اي ان جنته جنان والفردوس بنو البستان الذي

فيه الكرم والاشجار والفردوس الاعلى بوسط جنة الفردوس وهي اشرف الجنان ام خالد

بنت سعيد بن العاص وقيل بنت خالد بن سعيد رضي الله عنهما يا ام خالد هذا اسنا الحديث

اتى النبي عليه بثياب فيها خميصة سوداء وهي ثوب خز او صوف منقش وقيل له تسمى خميصة لانها

ان تكون سوداء منقشة وكانه من لباس الناس فدعا فقال النبي عليه للحاضرين من ترون

تكسو هذه الخميصة فكتوا فقال ائتوني بام خالد فاتي بها النبي فالبسها اياها وقال ابلي واخلقي

مرتين ثم ذكر الحديث الى ان قال تصغير بلبان الجيش الحبش وتروى سنة بالتاء

بالتاء بدل الهاء الركبت عائشة رضي الله عنها يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة الحديث كان الناس

يتحرون هداياهم يوم عائشة فاجتمعت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة ان الناس

يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله ان يامر الناس ان

يهدوا اليه حيث ما كان فذكرت ام سلمة النبي عليه وذكر ما عرض عنها ثم ذكر في الثاني الحديث الخلق

اسم ما يلتحف به وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به انس رضي الله عنه يا ام سليم ما تعلمين

لو شرطي عليّ اني استرطبت عليّ فعلت انما ابنه الحديث كان غذاء سليم يتيمة ام انس

فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت هي فذكرت له كبر سنها فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي وتعول

دعا علي رسول الله ان لا يكبر سني فما زال لا يكبر سني فجئت ام سليم مستعبرة حتى لقيت رسول الله

فقالت يا نبي الله ادعوت على يتيمتي مال دهاك اكل مال يتيمتي دعوت عليها ان لا يكبر سنها فضحكت

رسول الله ثم قال الحديث انس رضي الله عنه يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن اتحدثت ام سليم

مع ثمانين خمارا وسوا لكن الكبير يكاد يعرى فقال لها رسول الله ما هذه اكثمي فالت اتحدثتم ان حيا

من احياء المشركين يقرب بطنه فضحك رسول الله عليه ثم ذكر الحديث والمعنى ان الله قد كفى شر

العدو واحسن الثنا انس رضي الله عنه يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين والماء حسن رائع

عرفه وكان بمرة على الله عليكم اطيب من كل طيب العدد الى المفعول مردود تقديره تصنعين

انس رضي الله عنه يا ام فلان انظري اي السكل شيء حتى اقضي لكرا حكل والامراة كانه في عقلها اختلال

حسن والسان الى الكراجة السكينة الطريق المصطفى من التمر ومنه سميت الازرقية بذلك لاصطفاف

الدور فيها والمراد منه هنا الازرقية كذا في المغرب عائشة رضي الله عنها ما سرني هل رايته منها

شاسر بكل تقدم ذكره قيل هذا في قوله ما معشر المسلمين من معروفي عائشة رضي الله عنها ما سبب

الا تجبين ما اجبت اي ما اجبه وقد تقدمت قصتي في الباب الثاني في حق ابنة ابي بكر

عائشة رضي الله عنها ما عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه الحديث قالت عائشة ثم رسول

الله جيء انه ليتميل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله

ودعاه ثم قال يا عائشة الحديث قالت فذهب النبي في اثناس من اصحابه الى البيت فعلق يتخلل ثم راح

فقال والله لكان ما بي قفاقة اجتماع ولكان تخلل ذؤوس الشياطين عائشة فلت يا رسول الله

او خرجت قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثير على الناس منه شرا وامر بها

فدفنت وقد اخرج النخاري ان كان رسول الله ليجد ريح الشيء فيمسه يده عائشة كان يرى انه ماتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان

هذا انكر ما كور من الشعر الشعر علم الشيء علم حس والمطبوب المسحور والطب السحر وله محملان

احدهما انه ما يستعمل فيه الخرق والمداراة من مطبوخ محل طبة ورطب طبة مالا معنى ما هنا يها

والثاني انه قيل للمسحور مطبوب على سبيل التفاؤل كما قال للدغ سليم كذا في الفايق وانما يطبه ما ينشث

من الشعر بالمنشط او سقط عند الامتشاط والكف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء الطلع اذا شق

والطلع طلع النخلة وهي التي تكون الكفرى في جوفها وطلعها كناية عن الاناث والمراد بالذكر نخل

النخل وبرني اراد ان اثوب رواية من ذروان واشهر وذروان عامرية ساعدية من

الملائم في بني مسعد ذكر ذا نما عمرو وقيل ذروان بئر في بني زريق وليس بن الاعصم كان يطلع
منافقا والصحيح في ماء ونخلها للبئر واراه بالنخل طلع النخل وانما اضافه الى البئر لانه كان مدفونا
فيها واما تشبيه ذكر برؤس الشياطين فلما في قوته من الوحشة وقبح المنظر وكانت العرب تعتقد
صورة الشياطين من اقبح الخلق ذهانا في الصورة الى ما يقتضيه المعنى وقيل ازاد بالشياطين الحيات
الخبيثة واما كان فاه الاتيان لهذا النظير بالحديث مسوق على ناقض الكتاب في التمثيل قال الله تعالى
طلعها كانه رؤوس الشياطين وقال تؤزهم ازا فلان على فلان سرا اذا اظهر مال الخطابي وقد انكر قوم
من اصحاب الطبايع السحر وانطلوا حقيقته ودفع آخرون من اهل الكلام هذا الحديث وقالوا لو
كان يكون لزنا ثير على رسول الله عليه وسلم كل يوم ان يؤثر ذكر فيما يوحى اليه من امر الشرع فيكون فيه
خلل الامة والعرب ان السحر موجود الى قوة اكثر الامم من العرب والفرس والهند وبعض الروم
على اثباته وهؤلاء افضل سكان الارض واكرمهم علما وحكمة وقد قال الله تعالى يعلمون الناس السحر
وما انزل الا سعد منه فعال ومن شر العقاثات في العقد وورد في ذكر من رسول الله عليه وسلم اخبارا لا تنكر فالتمس
من انكر العيان وفزع الفزعان بعصمة الله تعالى نبيه من الضرر الناجم من العقوبة وما الاعلال لما بلغ الحد الجامع في الشهود
فتنفي السحر جملة والله اعلم وليس من هذا الضرب في الشرع ما يبطله وليس كذلك السحر انه تفعل في ابدانهم ويجوز
يجوز عليهم من الامراض ما يجوز على غيرهم وليس بناقض السحر في ابدانهم اكثر من الفعل وبناقض السهم وعوارض
الاسقام فيهم وقد قتل زكريا وشعيا عليهم السلام وسم نبينا صلى الله عليه وسلم بخيبر فمات من الذي فانهم
معصومون فيما يتعلق الله عز وجل وامر حديهم لم وسيوجد ذكره حافظ لدينه وشارس لوحيه ان يلحقه فساد
او تبديل وانما خيل عليه ما فعل النبي من اوهام النساء حصرها فلا ضير اذن يلحقه فيما يلحق من السحر على ان يقوم
وشرعه والحمد لله عليه ذكر كذا في شرح السنة وقد تقدم في اوائل كتابنا هذا الكلام على السحر وبيان المذاهب
فيه عائشة رضي الله عنها ما عائشة الاوائل ردن من ان سقط بعضهم الى بعض سالت عائشة فقالت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحشر الناس يوم القيمة فقال عراة حفاة قالت والنساء قال والنساء قالت
يا رسول الله أنستحي فقال الحديث عائشة رضي الله عنها ما عائشة لا يكون ذاك يومئذ والناس في
استاذن عليه رهط من اليهود فقالوا السام عليكم يا ابا القاسم قال عائشة عليكم السام واللعنة الفحش
ونزاه النبي على هذا رد عليها الصلاة والسلام في الجواب كذا في العارضة عائشة رضي الله عنها ما عائشة
ما زال أهل الطعام الذي أكلت بخيبر الحديث قال في مرضه الذي مات فيه اوان بالفتح هذا
وبالفتح لا خافتي الياء والباء على الفتح على مثلي بابنه كعلي عاصين عاصم المشبه على الصناع والابهر
عرق مستبطن في الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه كذا في العارضة والنهاية في ابهره
زالته عائشة رضي الله عنها ما عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه وهي
رواية يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين عائشة رضي الله عنها
يا عائشة ما كان معكم لهو الحديث قالت ما علمت امرأته من الانصار ضرب الدف في العرس فجاج
للاعلان وقد روى ان عمر رضي الله عنه كان اذا سمع دفا قال ما هذا فان قالوا عرس او ختان حمد
عائشة رضي الله عنها ما عائشة الكر حديثنا وابيه الحديث قالت عائشة فما كادت ليلتي التي

ليلتي التي فيها عند الطيب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره
وتطجع فلم يلبث الا ريثما ظن اني قد رقدت وتخرد رداءه رويدا واستل رويدا وضع ازاره رويدا
فجعلت درعي في راسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول
فهرولت فاحضر واحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائشة
لا كبرا سنة الحديث اي مالك وقع عندك كبر شان وهو التهيج الذي يعرض للشريف في منصبه
من ارتفاع النفس وتوائره والرابية التي اعلى الربوة وهو معنى الحديث ورويدا معناه امهل ورفق
بعضهم رؤدا وقد تكون صفة بمعنى سارا رويدا كذا في النهاية وقد ذكر في العارضة حشاه الذي اذا نهض
لحق وهو الربو وقد حشيت والرجل حشيان وحشي واحتفت الغاب اي رددته وليبدده
اي دفعه لذلك عائشة رضي الله عنها يا عائشة هو ان شئت ان يكون فيه عذاب الحديث هو
وقد اي دفع العذاب ثم دفعا عاد له ثم وجوه احتمل رواية من روى هو احد استرخى ممطرا والعارض
هو السحاب الذي يعترض في الافق فقمع عاد وجوه المطر او الضيح وكان من اورهم فكان مخاف
على الله عليه وسلم ان يصيب امتي من ما ابهم عائشة رضي الله عنها يا عائشة متى جعل هذا الكلب
واعد جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة ياتيه فيها بآية فجاء ولم يأته فيها ثم قال وما يخلف الله وعده ورسله ثم التفت
فاذا ولد الكلبة تحت سريره فقال الحديث وفي رواية جاء جبريل عليه السلام عائشة رضي الله عنها
الحديث يا عائشة اولئك الشعبة الحمرة بالفتح واحدة حيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالكسر والمد
والجمع من الحيض بكسر الحاء اي التي تلزم الحائض من التمتع والتمتيع كما قالوا الجلب
بالدال والتاء اي لبوسه واما الحيض بفتح الحاء فهي الدفعة من دفعات دم الحيض كذا في شرح
السنة عائشة رضي الله عنها يا عائشة والله لكان ما قاتلها الله يا عائشة انها آية الحديث سنة اللام في الكلام
جواب القسم ودفاعه انها نقيعة وقد تقدمت قصتها قبيل هذا عائشة رضي الله عنها
يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام وتمته والرد عليه السلام ورحمة الله عائشة رضي الله عنها
عائشة رضي الله عنها يا عائشة هلمي المدية قال الجوهري ارادوا ان تضجي كبشا اقرن ثم اخذها
فاضجع الكبش ثم ذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به عائشة رضي الله عنها
ومعنى هلمي المدية اقعدي المدية وناولينيها واهل بها عند الضحية ثم امر فاضجعه ثم ذبحه عائشة رضي الله عنها
يا امه وحركت اللام وسعى عن همزة الوصل ثم حذفت الف ها التي للتنبيه لان اللام تغني عنها
عند الساكن اذا كان حركتها عارضة وفتحت الميم لالتقاء الساكنين وقال الفراء اصلها هل ان
وهذا بعيد لان هل بمعنى الاستفهام او بمعنى قد وكلاهما لا يدخلان على الامر كذا ذكر الامام
ابو البقاء عائشة رضي الله عنها يا فاطمة بنت محمد الحديث لما نزل قوله وانذر عشيرتك الاقربين
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال الحديث لا املك لكم من الله شيئا اي في الآخرة
او لا املك لكم ما تنالون به الله عز وجل من الكرامة عائشة رضي الله عنها يا عائشة المومنات لا يحزن اذا كن كما رأتها ولو كرع عائشة محرق الحديث
الاولى بضم النون وفتح الزاي وتشديد الواو لا يحزن محزون والمعنى لا يحزن جارة ان تهدي الى جارتها هدية

والكراع ما دون الركبة من الساق وهو ما نصب عليه ان جر كان المحذوف هو ولو كان المذكور كراع شاة محرق
وما رفع على انه اسم كان التام اى ولو وجد اذ ثبت كراع شاة محرق دمها بناء على ان كان التام
لان اضافة الموصوف الى الصفة غير جائزة فتقدير الكلام بان الطوائف انما كان كذا ذكره الامام شمس
الدين الكرمانى رح وهو انكاره اذ الرواية بالنصب على ان خبر كان سنبلة اى ولو كان سنبلة
عدس مائة والقوس بكسر القاف والس للبعير كالحقاق للدابة وقد تشتعار فعال وقوس شماخ كذا فى التهاية
والقوس وان كان مالا ينتفع به فانه استعمل هيهنا على المعتاد من مذهب العرب فى كلامهم اذا تعوا
فى الامر وحثوا عليه وهو معناه مرحبا على الصلاة ولو بطلاق محرق وفى مرحبا على الصلاة
لله سجدا ولو كمقعص قطاة وعندا انقعص لا يمكن ان يتخذ مسجدا وانما يوضع سجل اشارة الى الكلام
كذا فى الشمس وقوس بالنصب عاطف على ولو ان الذى فوس شماخ او ولو كان المذكور فوس شماخ وفى الحديث
حث على التهاية فى فانه فيه استجلاب القلوب والمودة على الخلق ولو بالشئ اليسير

الباب ——— السادس

عائشة رضى الله عنها ليس احد عائشة الا هذكر اى بعائشة هابا على سبيل الاستعطاف وانما قيد
حتى لا تتوهم شئ لو لم يوجد على من تؤنث الحائط غلاف وفى رواية هذكر بدل انما قيد الحائط
اذا عاشره فيه واستقصى فلم يتركه قليلا ولا كثيرا ابو هريرة رضى الله عنه ليس الزاد بالزرع
الحديث الفرصة هو الصريح والمعتب هو الذى اشتد حتى اظلم ونضج جنبه كذا فى الفائق
ابو هريرة رضى الله عنه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بفتح الراء هو متاع الدنيا
وقطارنا نحى بذكر لا تحدث وكل العيب ابو هريرة رضى الله عنه ليس المسكين الذى ترده التمرة
والتمرتان الحديث المسكين هو الدائم السكون فعيال الكسب على الذل والخضوع وفى الشريعة هو
الذى لا شئ له وقيل هو الذى له بعض الشئ والتعفف الكف عن الحرام والسؤال عن الناس
والاكفاف المبالغة فى السؤال بفعال الكف فى المسألة اذا الح فيها عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ليس الواصل بالمكافئ الحديث صلة الرحم كناية عن الاحسان الى الاقارب وان بعدوا واساؤا وقطع
الرحم ضده وذكر فكناية بالاحسان اليهم وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة وبعال كافأت فلانا
بالشئ اذا قابلته به اسماء بنت عميس رضى الله عنها ليس باحق بى منكم الحديث قالته لجعفر
بن ابى طالب وجمع من اصحابه رضى الله عنهم من الحبشة راكبى السفينة وفيهم اسماء بنت
عميس على رسول الله عليه حين افتتح خيبر فاسهم لهم وكان الناس يقولون لهم اى لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة وحظت اسماء بنت عميس على حفصة زوجة النبى صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت الى النجاشى فمن هاجر فدخل عمر رضى الله عنه على حفصة رضى الله عنها واسماء عندها فقال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم فغضبت وذكرت ذلك للنبى عليه فقال الحديث قوله
ليس باحق اى ليس عمر باحق والى لعمر واهل السفينة نصب على الاختصاص او على الاغراء
وهجرتان بما هجرة من مكة الى الحبشة وهجرة من الحبشة الى رسول الله عليه عثمان رضى الله عنه
ليس بكذاب من اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا اى بلغ بالنمص اى البلغ وكل شئ بلغته

بلغه على وجه الاصلاح فقد غشه وان بلغه على وجه الافساد فليست نميته بالسديد وانما الكذب هذا النوع
كذا لان القصد فيه صحيح ثم على فرض ان تؤدى ما استطاع عن حقيقة القول بالكناية فمقبول ان جوابه
يصدر عن حاصل شئ تكرهه وانى لا اظن به انه يقول فيقبل قولا شنيعا كذا فى المسمر النصب بنزع
حشام رضى الله عنه ليس بنازة علكر ولكنا حرم والزى الاتوار وهو قرية على عشرة فراسخ من
المدينة وقد تقدم الكلام على الحديث فى الباب الثانى فى فضائل انام نزدة علكر الا انا حرم
ابو هريرة رضى الله عنه ليست السنة بان لا تمطروا الحديث السنة الجدب يعال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا
وهى من الاسماء كسنة الغالبة ويعال سنة سنباء اى لا نبات بها ولا مطر وهى مبتدئة من السنة كما عال
ليلة ليلاء ويعال ايضا كذا فى النهاية ومعنى ان القحط الشديد ليس بان لا تمطروا ولا تنبت لان حصول النبات
بعد توقع الزيادة وظاهر مما مر انقطع الماء كان الناس حاضرا من اول الامر ابو هريرة رضى الله عنه
ليس على المسلم فى عبده ولا فى فرسه صدقة ظاهر الحديث عام وجب الزكوة فى الفرس والعبد
ابو يوسف ومحمد رحمهما الله وقد صح ابو حنيفة رحمه الله عليه اى وجوبها فيه لقوله صلى الله عليه وسلم فى كل فرس
سائمة دينار او عشرة دراهم وتاويل الحديث فرس الغازى هو المعقول عن زندستا ثبت وانما العفو
عن كسب العبد فلانه لا زكوة فيه الا على العتاق وان كان للتجارة ففيه الزكوة بالاتفاق كما بر رضى الله عنه
ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة الحديث الاوقية اربعون درهما وهى اربعون
درهما مجموعا او اقيم بالمدينة ولكن ان يخفف الياء ويعال اواق بلا ياء كما فى حمية واضاح دون الخمار
ان الاوقية سبع مثاقيل وقيل سبع ونصف وليس فى حذف الاوقية مقابلة لمن ذكر ما خلف ما خلف
البلدان والازمان وان كانت الاوقية فيما مضى اربعين درهما فى الحديث فالاسع فيما تعارفه
الناس من عوام المحدثين من يؤدى بها الالف كانها جمع اواق وهو نحس كذا فى المسمر والورق
بكسر الراء الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر وهى مؤنثة
لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد وقال ابو عبيد هى ما بين الثنتين الى التسع من الاناث دون الذكور
والذود من قولهم خمس ذود من الابل خمس اخذاد وقعت حذف حذوه على الاضافة وهى رواية
بعض الشيوخ خمس حذوا على البدل وفيه وهن لمخافته رواية الانبات والوسق ستون
صاعا وقد اختلف الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار وهو مصدر وسقت الشئ
اى جمعته وحملته كذا فى المسمر دل الحديث على ان الركوة لا تجب فيما دون خمس اواق وقد اجمع
على العلماء رحمهم الله تعالى ان الصدقة لا تجب فيما دون خمس اوسق واليه ذهب ابو يوسف ومحمد
والشافعى رحمهم الله وذهب ابو حنيفة رح الى انه يجب العشر فى القليل والكثير لعموم قوله عليه ما اخرجت
الارض ففيه العشر وتاويل الحديث زكوة التجارة عائشة رضى الله عنها ليس كذكر ولكن
المؤمن اذا مات بجمة الله ورضوانه وجنته اجبت لقاء الله الحديث ليس الغرض بلقاء الله
الموت لان كلا يكرهه حتى الانبياء عليهم السلام وانما هو التحصيل اسباب الاخرة وطلب ما عند الله
والتطلع الى لقائه الكريم ممن كره وذكر وركن الى الدنيا واثرها كان ملوما فاطمة بنت
قيس رضى الله عنها ليس لك عليه نفقة مال لها حين طلقها زوجها ابو عمرو بن حفص البتة

زوى انها كانت آخر نطلبة بقيت لها من الثلث وهى من البث وهو التقطع والبات الذى لا بقاء لهم فيه
وهو من اليمين البائنة وهى المنقطعة من علائق الرؤوط ما بر رضى الله عنه ليس من البر الصيام فى السفر
هو فى السفر حسن وانى رطبة قد ظلل عليه قال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصيام فى السفر
ظاهر الحديث وعامة العلماء رحمهم الله على ان النفط متصور عما من بجرده الصوع وهو ٣ اى مثل فى
اى الحالة التى صار اليها الرجل الذى طير فيه الحديث وفيما عداه ذكر يباح فيه الصوع وعن ابن عمر رضى الله
عنهما ان صايم فى السفر قضى فى الحضر ابو موسى رضى الله عنه ليس منا من طق ولا خرق ولا سلق
اى ليس من اهل سنتنا من طق شعره عند طول المصيبة وخرق ثوبه وسلق اى رفع صوته عند المصيبة
وقيل معناه تحلق المرأة وجهها دلالة على الحج كذا فى النهاية وذكر فى الفايق ليس منا من طلق وروى بالسين بمعنى
طلق وسلق اذا رفع صوته عند الفجيعة بالميت ومنه خطيب سلاق ومسلاق وقيل سلق اذا خمش وجهه
من مطمع سلقه بالنوط وسلقه اذا نزع جلده وذكر فى نوادر الاصول سلق لغة فى صلق اذا صاح وسلقه بالكلام اذا
اذاه وسوء نقله الفول بعث الله رسولا محمدا علم تحمرا ثارا الجاهلية وكان من شانهم اذا مات لهم ميت ان
يحمروا الوجوه ويشقوا الجيوب ويخربوا البيوت فرجرهم عما كانوا يفعلون
انس اخرج الله لسن من بلدة الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة احدث الوطء فى اللغة هو الدوس
بالقدم وقيل هو القتل لان من وطئ الشئ برجله فقد اسفص فى اهلاكه واهانته والنقب الطريق فى
الجبل والسبخة نحو الباسى الارض نفسها اذا وصفتها بالملح سبخة بالكسر وهى الارض الخ تعلوها
الملوحة وهى ظاهر المدينة ثم يرجف المدينة اى تتزلزل وتضطرب فكانها تنفض ان الدجال الكافر
والمنافق من افقاله ابو ذر رضى الله عنه ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر
احدث الادعاء اى بغير الابوين مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحته فقد كفر ومن لم يعتقد اباحته فمعنى
كفره انه كفر نعمة الله تع ومعنى ليتبوأ مقعده من النار ليتزل منزله منها هو امر ومعناه خبر اى
ان الله يبوئه منها بعدل تبوأ الابرار اى اتخذها مسكنا ومنه دعا رجلا بالكفر اى قال يا كافر للمؤمن
وهذا اذا لم يكن متاولا اما متاول فخارج عن هذا الوعيد او قال عدو الله اى يا عدو الله الا ضار
عليه اى راجع ما نسب المدعو به اليه وقد لا ارتدت اى الكلمة المرمى بها عليه ابن سعود
رضى الله عنه ليس منا من ضرب الخدود احدث اى ليس من اهل سنتنا وسيرتنا من يفعل ذكر عند
نزول المصيبة وانما نفوض امره الى الله تع ونسترجع لينال الثواب الموعود واما الدعوى
الفداء بعد الوقوع فانه زيادة شئ والمعنى ونادى بفعل نداء اتكاهله ودل ان الرجل منهم اذا غلبته
الطعام وثقل منه ناداى يا اهل صوته يا اكل فلان مستصرخا فعقه فاتاه الصريخ من هنا وهنا
فهرّ ولين نحوه فاعن بنصره طالما كان او مظلوما فاعلم ان الله طلع الذى يغنى فى الاعلام شئ اى اجاهلية
انه من اهل جهنم كذا فى المغرب وهو فى رواية اولوا اى شق الجيوب اودعا ابو هريرة رضى
ليس منا من لم يتغن بالقرآن ليس منا يريد به الحث على التغنى لا التوعيد بترك وقيل من لم يتغن
من لم يستغن بالقرآن ولا يجب تاويل ليس منا فان ظاهره يعيد قال ابو عبيد وذكر ابا عبيدة فى كلامهم تغنى
بمعنى استغنى قال الاعشى وكنت امرأ من ارض العراق عفيف المناخ طويل التغنى وقيل

وقيل كان يجرى العرب التغنى بالركبانى وهو النشيد بالمد اذا ركبوا الابل واذا قعدوا فى افنيتهم وفى
عامة احوالهم فاحب الرسول عليه السلام ان يكون قرآنه القرآن فجرابهم فقال لكم بغنى ليس منا من لم يتغن القرآن
موضع الركبانى فى اللهج به والطرب عليه وقيل هو تفعل من غنى بالمكان اذا اقام به واغنى من لم
للزومه ولم يتمسك به كذا فى الفايق وشرح القاضى وذكر فى المغرب بعضهم فى معنى التغنى الى ترصد
الصوت وتزيينه بالنغمات وهذا وان اقتضاه اللفظ فان اول الحديث منع عنه والاظهر فى معنى الامة
ان قارئ القرآن مشابه عما قرآنه فاحسن ما يذهب اليه من المعنى فى التغنى اما الاعلان والاجهار
به ويجعله تعالى قرة عينه لتوصيل الله تع ونبوة انبيائه فيجعل ابجهر به فى سعادة الاسلام كالاعلان
بالشهادتين فى صحة الايمان فان قيل اوليس فى الحديث زينوا اصواتكم بالقرآن فلنا نعم لا ننكر
تحسين الصوت بالقراءة والترجيع فى حامعها لا يخل بنظام الكلام ولا يقطع اللفظ ولا يزيل
الحروف اما الذى احدثه المتكلفون بمعرفة الموسيقى فنا خذون فى كلام الله تع ما هو ذمهم فى النشيد
والتمطيط حتى لا يكاد السامع يفهم من كثرة النغمات فانه من اشنع البدع فى الكلام واما قوله زينوا
القرآن باصواتكم فمعناه زينوا اصواتكم به كذا فسره كثير من العلماء رحمهم الله وانه من المقلوب
كقولهم عرضت الناقة على الحوض اى عرضت الحوض على الناقة فعل واول من قراء بالالحان شديد
الله بن ابى بكرة وذكر فى جمل الغرايب ليس منا من لم تغنى بالقرآن من الاستغناء وعوز ان يكون منقولا
من الغناء وهو الكفاية ومعنى الكفاية ايضا يرجع الى الغنى وهذا الغنى فى باب الدين لا الدنيا
وان من اتاه الله تع علم القرآن فقد اتاه كل علم واعطاه كنزا من الغنى لا يفتقر بعده ابدا الى غيره
ابن سعود رضى الله عنه ليس من تعس تعسل ظاهر الحديث موله على انه من اقدم الاول اى على قابيل اول
ولد ولد لادم عليه السلام بسبب انه سن القتل فى بنى ادم بقتله اخاه هابيل فلما كفل انى نصيب
من دم كل مقتول ظلما ابن سعود رضى الله عنه ليس منا من كان مطعون الحديث حال لما تنزل
مدايح الذين اسوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فشق ذلك على اصحابه فقالوا ايتنا لم نظلم نفسه فبتن ان
الظلم من الظلم هو الشرك ما بر رضى الله عنه الادام الخل حال من الضمير فى مدح
اهله الادم معالوا ما غذانا الخل حال الرادى نعم ادمنا اطيب الخل منذ سمعتها من نبى الله
الادام اسم لما يؤتدم به ويصطبغ وصفته ما يؤدم به الطعام اى يصلح وهذا البناء يجى لما يفعل
به كثيرا كالركاب لما تركب به والحزام لما يحزم به كذا فى الفايق ثم الخل من الادم التى نعم منافعها
وقيل فى نعيم بعدد من سكر او زرقا هنا انه الخل وفيه منافع الدنيا والدين وذكر انه
يطفئ حرارة الشهوة ويقطعها وعن عمرة بنت عبد الرحمن قالت كان عامة ادم ازواج
رسول الله صلعم الخل لتقطع عنهن ذكر الرجال وخلق ان آدم مجبول على الشهوات الرجال
منهم والنساء فكلما وجدوا عونا على طغى وذكر منهم كان عونا لهم وكل شئ يعوون للدين فالتركيز
حالة به واذا ابتوكل فى الشئ سعد به اهله كذا فى نوادر الاصول وقال الخطابى نعم الادام الخل
مدح الاقتصاد فى الماكل ومنع النفس من ملاذ الطعمة فانه اذا كان ذاكر الربه هادحا
لما رزقه من الخل ونوعا من الملاذ من الاطعمة اشكر صفية رضى الله عنها نعم الادم

عبد الله كان يحلى من الليل قال ابن عمر رضي الله عنهما واسد علينا عبد رسول الله كان بيدي قطعة من استبرق
وكان لا يريد مكانا من الجنة الا طار اليه فاتى اسد اتباني اراد ان يدهاني اي الغار فتلقاها
ثعلب فقتله خلفا عنه فقصت حفصة على النبي رؤيا فقال الا سترق الرياح الغليظ فارسي معرب ومعنى
حارث بي مالت اي تعالى طارقا ليلة اي مال ابو عبيد هو من الضرب الخفيف بكسر اللام الناقة الخلوب والضرع الغزيرة اللبن والضرع في هذه الصورة يجري مجرى الصدر وهي في الاصل
غارة تشرب (زقا) ويرد رقيقها واكثر ما تقول العرب في الغارة المنجحة كذا في المبسوط ابو عبيد
تعالوا طلبوا الحديث نعالوا طلبوا نعيا فاذا نعى شيا او نعى شيا وتعى كلمة مدح تجمع انماسوى كل
كلام ذم تجمع اناوى كلاما وعلالا طلبوا انما كيكر والصهابة بالفتح نعت الصهبة تعالى
صهبة حمرة وصهابة كذا في الصحاح عدي بن حاتم رضي الله عنه بئس الخطيب انت قل انا كره الله
عليكم قول الرجل ومن يعصهما الله ورسوله فقد رشد ووقف وقفة ثم قال فقد غوى فانكر عليه
لانكر وذكر في العمران في قولهم ومن يعصهما سوى انجمع بين الاسمين في لفظ واحد شيا آخر وهو المعنى
المقتضي الى التثنية والتشريك في الطاعة والعصيان ومن حق التوحيد ان تفرد ذكر ربانه في حق
الربوبية واحكام العبادة ثم نزيد عليه ذكر رسوله على هذا النمط دل الحديث على انه لو اقتصر على ذكر
احدهما في خطبته وتحرج به عن عهدة ما حث عليه في خطبته والى هذه الوجوه ذهب
ابو هريرة رضي الله عنه بئس الطعام طعام الوليمة الحديث الوليمة طعام العرس وهو الذي يدعى اليه الاغنياء
دون المساكين وقد جوابا لسؤال مقدر هو مقتضى الحال وهو ما علة حثه وهو ترك الدعوة اي
اباية الدعوة على العاصي وانتفاء ثم المقصود من الدعوة ابتغاء الالفة والمحبة والتفوس جبلت على
حب من احسن اليها وقد حثهم النبي صلى الله عليه وسلم على الاجابة لما كان الالفة وتصفو المودة فالطعام
يذيب الحقد ويطفي حرارة الحقد وينفي مكامن الغل ولذكر قال ومن يترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
لانهم كانوا يتخذون الطعام لنفي التهمة ثم امسع عنه ليثبت عليه الغل والحقد فقد عصى الله ورسوله
وامتنع من حق يتظلم فاذا احضلت من يلمه وجوه تاكدت والقلب بالالف بالاعان
والرمح بالف بطاعتي والنفس من شانها الشهوة واللذة فاذا ابرزها ضعفت عارت طوعا
فندبه عليه الى ان يقتل ذكرها من نفسه كلا يضيع كرامتي ولا يحمد الشيطان سبيلا الى وسوسته
بالترد وترك الاجابة ما يدل على احتقاره وله بتهانة فهاك بهذا العدو سبيلا وان احق الترك
بالدعوة فلان في المخالف عذرا قيل ان كان ذكر الطعام لمباحاة او رياء فله عذر في ترك الاجابة
او كعب في ذكر الدعوة امور منهي عنها من اللهو واللعب فهذا عذر كذا في نوادر الاصول وكان
بعض العلماء لا يجيب في الوليمة انما فعل لكان السلف يدعون فيجيبون فعال كانوا يدعون
للمواساة والمواساة وانتم اليوم تدعون للمباهاة والمكافاة وقد تقدم كلام على الحديث في الباب
الرابع في فقه اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها ابن عمر رضي الله عنه بئس الطعام
ان يقول نسيت كنت وكنت في رواية مسلم لا ادري كم قال كان الاصل كنت وكنت وكنيته
وذبيحة وذبيحة وهي كناية عن كذا وكذا والتاء في كنت بدل من لام كنتة وفي نهاية ابن الاثير كذا في

كذا في الفائق واصل النسيان الترك وكره عليه السلام ان يقول نسيت آية كذا وذكر انه كان يتعاهد القرآن ولا يذكر ما شاء الله تعالى
هو الذي انساه اياه ولا يذكر قال ابو موسى بالتشديد وبناء الفعل للمفعول وهو الاخطاء به هو ليس هو موسى يحمل ان يكون
خاطبه بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون معنى نسي نسخت تلاوته نداخ شرعه هذا القول لا يتوهم الضياع على محكم القرآن
واعلمهم ان ذكر من قبيل النسخ بمعنى ان في نسخ التلاوة من الحكمة وقوله فانه اشد تفصيا اي اسرع تخلصا
وذهابا من النعم المغفلة اذا اطلق فاجابها يقال تفصى اللحم عن العظم وتفصى من البليته اي تخلص والاسم
الفصية والفصل جمع فصيل وهو الجمل الذي يفصل عن البعير والنعم الابل وقد يجيء النعام
جابر رضي الله عنه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء احدث بينا اصله بين والالف حصلت من اشباع
الفتحة وحرا بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف وهو مصروف ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه ومعنى جيئت
خفت يقال جيئت الرجل وجيئ اذا فزع وفعلها فعلت من مكان ومن فعلها جئت من موق الارض
اي قطعت كذا في النهاية والفرق الخوف ونصبه على المصدر على القول الاول واذا جيئت بمعنى فزعت وعلى
كونه مفعولا له على الثاني وزملوني بمعنى كفوني يقال ترمل ثوبه اذا التف به وذثروني على صيغة الماضي بمعنى
غطوني على اذفاتره والرهن العذاق ابو هريرة رضي الله عنه بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض
احدث الخزائن المعادن والمراد البلدان التي فيها واثار الهوا ما كالتي فتحت منه مقنوها كذا
في جمل الغرائب وكرا بمعنى ثقلا والقنها ما كالمعجمة بمعنى اوهما والقها كالتي فتح الشيء اذا دفعته عنك
وفيه تنبيه على استحقار شان الكذابين وما صاحبا صنعاء الاسود العنسي وصاحب اليمامة مسيلمة
الكذاب وعنى انهما تخفان ما دنى ما نصيبهما من بأس الله حتى يصير كالشيء الذي ينفخ فيه فيطير في الهوا
ابن عمر رضي الله عنهما بينا انا نائم اتيت بقدح لبن احدث القدح هو الذي توكل فيه والمراد
نقل ظاهر اللفظ عن موضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ قال ابو البقاء ات
ماض من اتى اذا رجع فعلى المناسبة بين العلم واللبن هو ان العلم اول عذاء الرضيع كان اللبن اول
عذاء البدن ابو هريرة رضي الله عنه بينا انا نائم اذا زمرة احدث الزمرة الجماعة من الناس واذا
للمفاجاة اي اذا زمرة واقفة امرا حاضرة وهاء خطاب للزمرة اورده نظرا للفظ وذكر نظرا الى المعنى ومعنى
ارتدوا تخلفوا عن بعض الواجبات ولذا اقتيل يقول على اعقابهم وليس المراد الارتداد الذي يعني
الكفر لانهم ارتدادا من اصحاب صلى الله عليه وسلم بعده وانما ارتد قليل من جفاة العرب والقهقرى المشي
الى خلف من غير ان تعيد وجهك الى جهة مشيك وارادة على الساء للمفعول يعني الظنة والصهر المتزوج
فيه للنبي عليه والبارز للان والقضم والقمز ضوال الابل الواطها حامل كطالب وطلب والمعنى
ان الناجي منهم قليل كقلة النعم الضال ابو سعيد رضي الله عنه بينا انا نائم رات الناس يعرضون
على احدث العرض الاظهار يقال عرضت الشيء اذا اظهرته والقمص بضم الميم جمع قميص والندى
بضم الدال وكسر الدال والياء الممدودة جمع ندي اجلها تندوى ابو هريرة رضي الله عنه بينا انا نائم رايتني
على قليب عليها دلو احدث القليب البئر التي لم تطو والطوي ضدها وهي المطوية بالحجارة او الآجر
وانما اوثر القليب دون الطوي والله اعلم ليعلم ان مهم اهل الدين موقوف على المعاني المطلوبة دون
القوالب المعمولة وما مثل هذه الروايات راجع الى السياسات الدينية التي تحتمل الاستخلاف

دون الاخلاء المبعوثة التي لا تقبل الاشتراك وفيما حكاه عن كلام الشيخين رضي الله عنهما اشارة الى قصر جملة الاول
منها والاضطراب الذي يوجد في زمانه من قبيل اهل الردة والى امتداد زمان خلافة الثاني وكثرة الفتوح
كذا في المسير وقيل الدنوبان اسم الجنة ظلة في الاول سنتين وايامًا كذا في سيح السنة والذنوب
الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبًا الا اذا كان فيها ماء وهو في الله لا يعرض ما ذكر عنه شعر يتقصب
ولم يكن منه محمد الله مع تقصيب فيما تولاه وانما العجز انه مات وذكر ضعف نزعه الذي تولى المال ما حدث في زمانه
كما ذكره دعا بالمغفرة مع كل ضعف تذاكر في امره وذكر لقمان واضرابه ان الله مع قدر عمر الضعف
ليتحقق عند السامعين ان الضعف الذي في نزعه لما يعتضيه تغير الزمان وقلة الاعوان غير نافع
عليه ويحتمل انه اخبر في بعض الساعات الماضية بانه ما يكون بأس من غائلة الاعداء فيه فاخبر انه
نعش مشدد وما شكر عن نظائر هذا الماضي ان انا كم رضي الله عنه تأتي لمالك شعث بن قيس
مكملا فكان قد ارتد فقال الحي بكر استشفى لحي بكر وتزوجني اختكم فاطلقه وتزوجه اخته ام فروة ثم
مال ودفت اي كنت اعرض بقتل الاشعث ولم تفعل وذكر الاتوقنا من غائلة قومه واستمالة قلوبهم
ومعنى تم اسير الف عربًا انطلت الاذنوب على الفحل الكبير والقرب بكسر الراء دلو الماء وهي
وهي اكبر من الذنوب وعقرى القوم سيدهم وقويهم والصقر ارض سكنها الجن فيشتد الهاكل في
رفع نعجت منه من قوة وجرة ضعفت وقيل انها ارض تعمل فيها الزوادة ومن هذا قيل للنشط عنزة
سميت الى بكر البلاد والقطن جمل الابل حول الماء ومعنى حتى حزت الناس بقطن حتى رووا
وارووا الماء فاتركوها وحزوا الى قطن حزت وذكر مثلا لاتباع الناس في زمانه رضي الله عنه كذا في المنتقى
وحمل الغراب اظهر رؤيا عنا انا نام راسي في الجنة واذا امراة سوداء اعرابية فصرا كدرت
القصة واخذ القصعة وعلوا بها الى السماء فنفع والقصعة بالفتح الجفنة ودوى الشيء دنوا اذا ذهب مذهبا
اظهر رؤيا عنا انا نوب بفتح فسكون غربانا اخذ على رجل جراد من جفت اكدرت بدال اخرة اذا
سقط من غلبة والرجل بكسر الراء ايجاد الكثير ومنه اكدرت كان نبلهم رجل جرادا كذا في الزمانة ودعال
حتى تمعنوه وحتى يخفى اذا رمى دعال اظهر رؤيا عنا انا جالس الثلث من الثقال اثقالا
منا رجل بفلاة من الارض اكدرت منا ظرف زمان بمعنى الحال باقاة ونقاد الجمل من فعل ودعا او
سداء وقيل ونجاح الجواب سمي به المعنى ومنه حول الامر عنا نفوس الناس والامن امرنا والفلاة
الصحراء وحتى بمعنى توقيت ودعا في الناجية والحدقة اسم لكل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها والكرة
ارض ذات حجارة سود والرجيع مسيل امامة من الحرة الى السهل والنواح وما على يمنع الضيم المشرف
الراجع انا الرجل الذي سمع الصوت في السحابة وانشاها بكسر الميم هي المجرفة من اكدرته خوفته من
السحو هو الكشف والازالة ماكرين صعصعة وفي نسخا زاني اتطيم وربما قال في الجمل اكدرت
خنا الطعن وما فرندة معوضة عما سيحقق من اضعاف السين والذكر لا تضاف والخطم هو حطم مكة
وهو ما بين الركن والباب سمي بذلك لان الناس يزدحمون فيه ويحطم بعضهم بعضا وقيل هو الخشب المتخذ منه
سمي به لان البيت يرفع وتركه هو محطوما بطول الزمان قاله ابو السعادات وقيل لانه حطم من
البيت اي كسر وكم بمعنى عدد مفعول وقيل هو فصل بمعنى واعلم انا به في اكدرت منذ عا على من

على من ظلم فيه حطم الله ظالم اي اهلكه فسكنه خاطئا وسمي حطمة لانه يحطم من يتبع من البس والقد هو القطع
طولا كالشق وقطا من هذه الاحد هو الاعضد وواته بمعنى من ثغره نحره اي شعره وقيل من قصبه
اي ثغرة النحر ثغره نقره الثمر فوق الصدر والثغرة الغانة والقصب عظم الصدر المغرور فيه شراسيف
الاضلاع في وسطه وتاء طست بدل من السين اطم طس والاقصى الابعد من القصو هو البعد والطرف
بحركتين الجفون عند النظر وخلصت بمعنى وخلت بمعنى طلص فلان الى فلان اذا وصل ومرحبا اي
اتيت رحبا وسعة وكانت ام عمي وعمي اختين فلذلك قال وهما اتيانا لا قوله فما ادري بكى لاجل
ان يحمل بكاءه على عمي لانه لا يليق بصفات الانبياء وانما بكى من جهة النفع بما فاته اذ قصر عن قصم
عن مبلغ عدد امة محمد على ما ارتكبوا في حق نبيهم وقوله لان غلة ما نعث بعدك ليس على سبيل الدوران
به لكنه على معنى بعض المتبلة به على اذ قد خص بذكر من غير طول عمر في عباده وقد سمى العرب
المجموع للسن غلة ما دامت فيه بقية من قوة والرفع طلا في الوضع وتقديم الشيء والدرز ثم
الشق وبداره المنتهى ثم في اقصى الجنة منتهى اليها اعمال العباد او منتهى اليها علم الخلائق من الملائكة والرسل
وارباب النظر والابصار وما دراه عجب لا تطلع عليه بمرة بعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه سدرة المنتهى
ضرب الجنة اي جانبها كذا في الفائق والنبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واشبه شيء به
العناب قبل ان يشتد حمرة والقلال بكسر القاف جمع قلة وهي خبث كبير حال الازهري والذي يجتمع لها
اكروس وهي قربة من الحجر تسع قلالا وانما سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل والقليل بفتح
الفاء جمع فل وهو المعمول المعروف نحو قرد وقرد وجمع قرة والنواة اناة العذق والقطف الابتداء والاقتراع
والقطرة منه الحالز كالجلسة وهي نفع من الجنة والطبع المنهي لقبول الدين قاله ابو السعادات وفي
رواية ابن عباس رضي الله عنهما ثم عرج بي حتى انتهت سدرة المنتهى فغشيتها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة وفي رواية فتدلى النور الاكبر فغشي الدرة فحار بصري فحال دونه فراش من ذهب فاوحى الله
نوادر الاصول تعلقت به الدرجة تقوى بصره على رؤية النعم لان الفراش اذا اطار هكذا وهكذا احجبه
مرة والكشف لغة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه يخرج في آخر الزمان ظلة سبعين غاما وان دوقة منها
تظل الخلائق ودقة ولكن ارضى اي بما قضى الله به على عباده من العمارة واسلم اي افرغ واقرب اليه
اعلم ان المعراج كان بعد المبعث بعام وخمسة عشر قاله الزهري ومن تابعه وقيل كان قبل الهجرة بعام وقيل
بخمس وقد اختلف في كيفيته والجمع على انه كان بالروح والجسد في حال اليقظة ودفعه بعضهم بانه لو
اي انه كان بالروح في المنام وقيل كان بالجسد بيقظة اي البيت المقدس والى السماء بالروح والصحيح هو
القول الاول لقطع مكان الدرس بعده لله اذ لا يعال في النوم اسرى ولو كان في المنام لقال بروحه
بروح عبده ولانه لو كان مناما كان فيه معجزة ولا استبعده الكفار ولا كذبوه واما قوله وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك فانما هي الرؤيا عين قول اكثر المفسرين ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج من
العجائب والآيات ولفظ الرؤيا لا يدل على انه كان في المنام لان العرب تقول رأيت بعيني رؤية ورؤيا
وقيل انما هي الرؤيا ما رأى النبي عليه السلام عام الحديبية انه دخل مكة هو واصحابه وقد تعلق السلف
في رؤيته عليه السلام ربه تعالى ليلة الاسراء بما روي عن ابي هريرة وابن مسعود رضي الله عنهما انهما انكرا ان

واما اراده مخالفتهم اي كنت اختار موافقتهم على موافقة غيرهم لما بهم من مرض الجواد وحسن العهد فما بقي
عليه والتعب بكسر الشين والفرح من الجلوس ابو هريرة رضي الله عنه لوان رجلا اطلع عليك بغير
اذن فخذفته بحصاة الحديث الخذف بالخاء المعجمة هو الرمي بالحصى والفقوء القلع والخاتم الانثى
ابو هريرة ابو ايوب رضي الله عنه لو اعلم لكن لكم ذنوب يغفر الله لكم الحديث اصل الغفر التغطية يقال غفر الله
لكم غفرا وغفرانا ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها لو ان لها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
الحديث والربيبة حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل لكم في اختي بنت ابي سفيان تنكحها او
تتخذني قال فالت نعم ليست لك بمخلية والحب من شركني في خير اختها كان عتبة اخا ام حبيبة لابيها
الا لا تحل لي فالت لقد اخبرت ان تخطب بنت ام سلمة فقال الحديث واسم ابنتها كان عتبة او
درة الحجى المنع ومنه قولهم في حجى بفتح الحاء وضمها من حجر النون وهو ظرفية لان الانسان يمنع
والده في حجره والحجى بالفتح والكسر العقل والحصن والحصار بالفتح لا غير كذا في الزهاء وقولها ابنتها حتى
من الرضاع بكسر ان جلد وقعد جوابا عن سؤال مقدر وهو ما سبب الحرمة وبقولها عاطف حروا لجر
اي لا يحل لها وتؤنيه عوانة اي لهب اعقرني ابو لهب وقد فلا تعرض بسكون الخاء ومع النون خطاب
لزوجته صلى الله عليه وسلم من العرض وهو الاضطراب اي لا تعرض علي ما لكن لا ارس ربيبتي ولا اخواتكن
لان الجمع بين الاختين نكاح حرام ابو بردة الاسلمي رضي الله عنه لوا هل عمان انتبت الحديث اهل
منصوب بفعل مقدر يفسره ما بعده اي لو اتت اهل عمان كفعلها والى الحدس المشكر اسم ماء كركى وعمان
نعم الحي وتخفف الميم صقع غلة البحرين كذا في الزهاء والصقع الناحية ابو عمرة رضي الله عنها
لو تركته بن انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلع التحل التي فيها ابن صياد فاذا دخل خلق تتقي بفروع
التحل ليسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد كان مضطجعا تحت قراشه في كساء له فيه زمزمة
فرابت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم تتقي بفروع التحل فالت لابن صياد اي حاد وهو اسم هذا
محمد فنابي ابن صياد فالا رسول الله الحديث تناهى فاعل من الفهم وهو العقل اي يرجع اليه عقله
ونشئ من غفلته وقيل هو من الانتهاء اي انتهى من زمزمته كذا في الزهاء ابو رضي الله عنه
لو تركتها ما زال قائما قائما مالا براق ما لكر كانت تتدى للنبي صلى الله عليه وسلم في عكبة لها سمنا فيأتيها بنوها
فسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال
يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها فالت نعم قال الحديث الباء في تركتها
محلها من اشباع الكسرة والهمزة وعاء مشدد يجعل للسمن والعسل وهو بالسمن اخص
علي رضي الله عنه لوه ظلما لم تروا لوافيها اي بعد القتيه استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من الانصار على سرية وامرهم ان يسمعوا ويطيعوا فاغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا
فجمعوا ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم يامركم رسول الله ان تسمعوا وتطيعوا
قالوا بلى قال فادخلوها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما فررنا من النار الى رسول الله
فكانوا كذلك حتى سكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال الحديث وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف الجامع لما

جامع ما تاتي من تمام الله بيع والقرض والبيع والايجاب الى الناس وهو من الحدث الحالة التي الامر عليها
الناس اذا اراده لا تنكرونه والمنكر ضد ذكرها ابو العشراء الوتم بن لبيب الكواع
لاحت الحديث الكواع في الفرع والضم منزلة الوظيف في الفرس والبعير وهو مستدق الساق والذراع
في اليد وقيل لاحبت اي لاجبت الذعرة دال الحديث غاص ظفر عليه يعاتوعده ابو
وهي الذبيحة لودانني لا خطفتني الملائكة عضوا عضوا مال ابو جهل هل يتعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل
نعم فقال اللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على عاتقه قال رسول الله وهو على يصلي ولعم ليطا على عاتقه
فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه فقال رسول الله الحديث فقيل له ما لك قال ان بيني وبينه خندقا
من نار وهولا واجنحة الاخطاف اخذ الشيء بسرعة وائر الدم من وهل يتعفر وجهه بحوذه على
الزاي والكوض الى واو وهو القهقري ابو موسى رضي الله عنه لو راسني وانا اسمع لقرات لكم البارحة
ما الاي يوسى اي يحزن وجواب لو محذوف اي لاعجبكم وذكر او نحوه والواو في وانا للحال والبارحة
الليلة الماضية من سبع اي زال ابن عباس رضي الله عنهما لو سالني عن هذه القطيفة اعطيكها
الحديث ما قدم مثالهم الكذاب الحديث جعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته واقبل الى طبع
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله قطع جريد فوقف عليه فسلم عليه فقال
الحديث معنى ادبرت اعرضت عن الاسلام والعقر الخوخ والمعنى تعجب الهلاك وهو لذ ذال اي
لاطنكن من رايتك بمعنى طعنتك ومعنى الذي ارأيت اراه اي رؤيا السوارين وقد تقدم ذكر
وذكر في اوائل الفصل الثاني من هذا الباب وما بتكاء خطب فلهذا ما اطلع وهذا ثابت يجيبك عني
ابن عباس رضي الله عنهما لو فعلها لاخذته الملائكة تقدمت قصته الآن جابر رضي الله عنه لو قد جاء
مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا اما لم يقدم مال البحرين حتى قبض صلى الله عليه وسلم فلما جاء ذكر انجاز
وعده ابا بكر رضي الله عنه امر منادي من كان له عند رسول الله عدة او دين فليات فاتيته فقلت ان النبي قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها
البحرين ناحية معروفة بينك وبين البصرة والحثية مثل الحفنة والمعنى هكذا اشار اليها
الله عنه لو قلت نعم لوجبت وما استطعت خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس قدر فرض
الله عليكم الحج مجموا فصال الافرع من حابس اي كل سنة يا رسول الله فعال الحديث قوله لوجبت اي
لصعبت انجمه بكاء عام وما للضعف مركب من لا هي جواب لو وما النافية والاستطاعة القدرة
عمران حصين رضي الله عنه لو فلها وانت عليك امرك افلحت كل الفلاح مالك لم كانت
تقيف حلفاء النبي عقيل فاسرت نفيف رجلين من اصحاب النبي واسر اصحاب رسول الله رجلا من
بني عقيل واخذوا معه العضباء ماشي عليه رسول الله وهو على الوثاق فعال بم اخذ ثقيف واخذت
سابقة الحاج يعني العضباء فعال اخذ تكم بجريرة حلفائكم نفيف ثم انصرف عنه فناداه يا محمد
مرجع اليه فعال ما شانك قال اني مسلم فعال رسول الله الحديث ومنذي ما ربط بن العضباء علم لناقة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقب لها ولم تسم بذلك لغضب في اخذها مال ابن الانباري وقد تكون الغضب
في الاذن الآفة في القرن اكثر كذا في الفائق وقيل هي من مواضع ناقة غضباء اي مقطوعة

طرف الاذن والحرشة الجناية وكان من رسول الله صلعم ومن ثقيف مزاد عنة فاما نقضوها ولم تكن
علهم من عقيل وكانوا معهم في العهد حاربوا معلهم فنقض العهد فاخذه بجريرتهم وقتل معاه اخذت
الدفع بكر جرير ظفاتكر من ثقيف ودل على انه قذى بالرجلين كذا في النهاية والفلاح
الفوز والظفر ابو هريرة رضي الله عنه لو كان الايمان تالزيا لنالها ابناء فارس الحديث قالوا جس وضع
يده على لسان الزيا اطلق ان ردى من الزقوه وهي كرة الصبيان ثم خففت لتعلم انها كرة مجوفة فاحاشته
اجج جبير بن مطعم رضي الله عنه لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم بعني
اساري بدر النتنى جمع نتن كالرتنى جمع زمن وزمن بمعنى منتن سماهم نتنى اما لرجسهم اي اباطل
من الكفر والعناد لانه اراد بذكر الدنس القبيح تنفيرهم في بيه بلد وكانت مطعم بن عدي يد عند النبي
صلعم لانه اجاره حين عاد من الطايف ودب عنه فاحب ان لو كان حيا كافاه عليها لئلا تكون منه يد
عنده يد وتنبه ان اراد بذكر العلة سنه على الاسلام كذا في النهاية اسامة بن زيد بضم
لو كان ذكر خاملا ضعيفا فارس والرفع على الرجل جاء الله تعالى اني اعزل عن امراتي فعال رسول
الله صلعم لم تفعل ذكر مال انشفق على ولدها ومدار المنصف بعد حذف المضاف وكان فارس والروم لا يعزلون ولا يقرون ذكرا ولا ولادهم والشفق والاشفاق
الخوف يعال اشفقت اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت كذا في النهاية
اسعد رضي الله عنه لو كان لانسان اذن واحدة وابان منعال لا يتعدى اليها ثانيا الحديث اذن عين
منصرف للعلمية والعجمة واقرب امره ان يكون على فاعل كازر جار الله العلامة والاسقاة الطلب
وتعدية بالى لتضمين معنى ضم اي لضم الهمالتا ودل الحديث على طول امل الانسان وحرصه
ابو هريرة رضي الله عنه لو كان لي مثل لعدد وهبا الحديث نصب جهبا على التمييز معنى ازجلا اعده من
ازجدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة كذا في النهاية ودل
الحديث على كراهية اسكراه المال جابر رضي الله عنه لم يكلم منه الحديث النطف
والوسق ستون صاعا وقال الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل او الحمار وهو مصدر وسقت
الشئ اي جمعته وحملته كذا في المشرق والصاع بكيال يسع فيه اربعة امداد اس رفع الله
لو تعطى الناس بدعواتهم الحديث الدعوى في اللغة عبارة عن اخافه التي الوقع حالة المنازعة
وانما زعمه هيا وفي الشريعة عبارة عن اخافه التي الوقع في حالة مخصوصة وهي حالة المنازعة
ابو جهم عبد الله بن الحارث رضي الله عنه لم يعلم الحارس بدي المعلى ماذا علية
الحديث قال الشيخ ابو جعفر الطحاوي هو الذي من الاربعين في حديث ابي جهم هو الاعوج له
الشهر ولا الايام لما روى ابو هريرة عن النبي عليه انه قال لو يعلم الذي يمر بين يدي اخيه معترضا
وهو يناجي ربه عز وجل لكان ان يقف مكانه عام خير له من الخطوة التي خطاها وحديث ابي
هريرة مناقض من حديث ابي جهم لان في حديث ابي هريرة زيادة في الوعيد على الوعيد الذي في
حديث ابي جهم والنبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي بالتخفيف بعد الوصول الى الحديث عن كراهية
المرور بين يدي المصلي ثم انما ذلك اذا امر في موضع سجوده ولا يكون بينه وبين حائل ونحو ذي اعتقاد

ارسعد رضي الله عنه لو اني الفارق ولفظ التحفي ما ذكر من كذا ماز الطلاق والاصح ان المستعفة ابنة الجون
كذا ذكر الشيخ العلامة الملتي الحرم الله صلعم وقيل انها اميمة بنت شراحيل وقيل انها ملكة بنت كعب
الكلبي كذا في التحفي جويرية بنت الحارث رضي الله عنها لقد ولدت بعدك اربع كلمات بلغت مرات
الحديث خرج النبي عليه من عند ام المومنين جويرية حين صلى الضحى وهي في مسجدها فرجع بعد ان اضحى
وهي جالسة في مجلسها فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قال نعم فقال النبي صلعم لقد قلت بعدك اي
بعد ان فارقتك وقيل لو وزنت بعد ذلك اي لو قوبلت بكل الكلمات عادلت لترجحت وزادت
عليه في الثواب يقال وازنه فوزنه اذا غلب عليه وزاد في الوزن والبيع في صدر البيع مجرور وهو
الاخلاص وسبحان الله وبحمده صار لعدد اربع كلمات لعدد سبحان الله وبحمده عدد خلقه كلمة
والصحة الا ترى جلد الصدر والبواقي تلا ما لم كل واحدة منها من حيث ان العامل فيها على انفراد
الكرمة نظرا وعدد خلقه نصب على المصدر وكذا البواقي والمعنى اسبحه سبحانا على عدد
خلقه عند التعداد وزنة عرشه في المقدار وسجب رضائه اي ما نفع منه سبحانه ومع صرفه
الرضا اي ما يرضاه لنفسه وتمداد كلماته وهو مصدر ملحق بالثنى مدادا ومدادا وقيل بمعناه
بمعنى جمع مدد وقيل هو ما يمد به اي يكثر ويزاد والمراد قدر كلماته وقيل في الكل وكان الله صلعم عالما
وقيل تلا مه كذا في المنتقى وسبع العاصي سعاب بن الحارث رضي لقد كان من قبلكم ليمشط عاشاطة
الحديد ما دون عظام من لحم او عصب ما تحته وذكر عن احاد منه الحديث حال الرواة ان يكونا الى
رسول الله وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فعلما الا نستنصر لنا الا تدعو لنا حال الحديث
المشط بكسر الميم المشط وهو هذا الامر اي امر الدين وصنعاء بين ضنعا، اليمن وهي مدينة مشهورة
لا صنعاء الشام وهي كانه عند مشق مخففت وحضرموت موضع معروف بالعامة وسواع عن
منصرف وكتب من اسمين عائشة رضي الله عنها لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم
يوم العقبة الحديث لقد لقيت من قومك اي اشارهم وبيعة العقبة يوم كان معروفا عندهم
وهو اذ عرضت نفسي اي بالدعوة الى الاسلام وذلك منصوب بلقيت وكلال بوزن الكتاب والواو
في وانا مجمع للحال وعاجبهم مما قال اي سائرا عاجبهم بمعنى فلم افق مما بانا فيه
من الغم تعال افاق واسعاف من قضى وكسر وقرن الغالب جبل بعينه بين مكة والطايف والاخشبان
هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل غليظ واخشب
جبال بالشام كذا في الفايق ام معبد رضي الله عنه لقد سمعت ان امر رجلا يصلي بالناس
الحديث سمعت بمعنى حدثت اي لقد حدثت ان امر رجلا يصلي بالناس يوم الجمعة ثم انطلق الى
بيوتهم فابصر من تخلف عن الجمعة ثم اخرف عليهم بيوتهم وفيه سبب عاظم انهم تركوا الجمعة
وعاقر فضيتها ظلافة او اطالة ولهذا الوتر كان المكلف ثلاث مرات او مرة على ما بين في الفقاهي
سفط عدالة عائشة رضي الله عنها لقد سمعت ان ارسل الى ابي بكر ابنه واحمد ان يقول
القائل انا احق بامر الخلافة منك ويتمنى ان يكون الخليفة غيره ويابى الله ويدفع المومنون

اى غيره ابو الدرداء رضى الله عنه لقد حمت ان العبد يدخل معه قبره الحديث قال الحامة ما لها تخ
على باب قسطاط فقالوا هذه امة لفلان فقال ائتلم بها فعال ائتم بها فعال ائتم حروا الحنظل والبطيخ فشبه
به الجنين فضل للحامل تخ والجنين مما يشتد ويورث راجع الى الولد وهو فى الحامل بمعنى يرجع الى الاخلاف
والتوريث والمعنى ان امره مشكل ان كان ولده لم يحل له استعادة الى حامل المغرب اى التى وان كان
ولد غيره لم يحل له توريثه كذا فى العاتق وفى جهاز الغرائب التخ الحامل المغربة اى التى ظن بها الحمل
عند السبى مقبل ان جارت بولد وقد وطيها لم تحل له ان يجعله مملوكا لانه لا يدرى لعل الذى ظهر لم يكن
حملا وان حل من وطيه مكسور مشددا والراء ام كف توزنه ولعل الحمل قد كان فالصحيح قبل الشى
القسطاط البيت من الشعر والم تالشى اى تقزز منه والمراد به هجر الوطى جذام علة وجعه
رضى الله عنها لقد حمت الى انى عن الغيلة الحديث جذام بضم الجيم والذال المعجمة وقد يهمل بالذال المهملة وقيل هى
وعن الدار قطنى انه مالا يوصف والغيلة بكسر الغين الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل
زوجته وهى مرضع وكذلك اذا حملت وهى مرضع كذا فى النهاية

الباب السابع

سلمان سرحه رضى الله عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا ونحن نسير اليهم والرجيف اطلق الاجراء عليهم
اى خرصوا مفارقهن بدا بالطلاق عن الوطء وانما طلق اذا اخرج مفارقا وطلوبته واطلوبتى وكلاهما لا ينبع وشعلة
والاحراب الطوائف من الناس وفى بعض الاحراب وهو غرفة الخندق عائشة رضى الله عنها
الارواح جنود مجندة الحديث جنود مجندة اى جموع مجتمعة وانواع مختلفة كما قال الزوف موقفة
وتناظر منقطرة والمعنى ان الارواح خلقت فى اول ما خلق على اشباه اخلاف وفصائل كالجنوس
المجتمعة اذا تعارفت ائتلفت وتعاونت بالامر جعلنا الله عليه من السعادة والشفاعة وقيل انه موافقة صفاتها
التى خلقها الله تعالى عليها وتناسبها فى سيمتها ولهذا ترى المحبة بحبة الاخيار وميل الهمم والتوتر
بمب الاشرار وميل الهمم كذا فى شرح صحيح المسلم والنهاية ابو موسى واى بن كعب رضى الله عنهما
الاستيذان ثلث فان اذن لك والا فارجع الاستيذان طلب الاذن وسواء يقول من اراد الدخول
فرد احد اركان علكم ادخل فارجع الانجار تو الحديث التو الفرد والمراد انه يرمى
احجارا فى الجمع فرده او حصى سبع حصيات وطوفوا بها سبعا وسعى بينهما سبعا وقيل ادنى بقية الطواف ان
الواجب منها مرة والسنن لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالانجار الاستنجاء
والاول اول لاقترانه بالطواف والسعى كذا فى النهاية عمر سنة اخطب فيها الاسلام ان يشهد
لا اله الا الله وان محمد رسول الله الحديث الاسلام هو الانقياد والاذعان لله تعالى واستسلم
اذا خضع واذعن والطوق فعلة من طوق وحقيقته طوق حمائل السيوف وهى الزرکان وقيل اطوق
المعذور الى الكفلين وقيل الثابت طيبة اذا التبست لان المطى تخشع والركوة فعلة كالصدقة وهى من
الاسماء المشتركة منظور عليها عن وهى الطائفة من اقوال اخرى بها وعلامة وهو الفعل الذى هو الزكية
كان الزكاة حى المذكية فى موعلم زكاة الجنين ذكاة امه وهى الحبل اى من ظلم نفسه بالطعن
عليها عن من عامر الذين هم للزكاة فاعلون دخانا ان الطعن وانما انزل الطعن الذى هو الفعل الحسى

اعنى الزلة وعلة هول امية بن ابى الصلت والفاعلون للزكوات كذا فى العاتق وايج فى اللغة الفصل
وهى الزريعة فعلة مخففة ايكان مخصوص فى اوان مخصوص والبت على الكعبة كالبيت للزنا وكما ما ياتى
الى النبى فهو سئل البر والايمان افعال من الامن بمعنى الطمانينة واعلانكم على بيت عاد اقم الصلوة
النور انية المبرأة عن الكدورات الجسمانية التى هى حائط سن الله ع ورسوله والبس وكتبه ما انزل على انبيائه
صلوات الله عليهم اما مكتوبا على نحو الواح او مسموعا من الله ع من وراء حجاب او من ملك وانا ر تعالى
وتعالى الجد الارتفاع وقيل ما كان ليس ان ينطق الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الآية وقوله
ذكر الملك على الكتاب والارسال اتباعا للترتيب الواقع فانه تعالى انما ارسل ملكا بالكتاب الرسول لا
تفضيل الذكر والموجب لدخول الملائكة والكتب والرسل فى الايمان ان الناس ينقسم ان قطعى يدرى
المعقولات كالمحسوسات ويدرك الغائبات ادراك الشاهدات وهم الانبياء صلوات الله عليهم والى من
العالم عليهم متابعة الحس ومتابعة الوهم والعجز عن التخطى الى ادراك ذكر وهم الاولياء رضى الله عنهم
ما دون الابدال من يعلم بدعوهم الى الحق ويدلهم عن الزيغ ويكشف لهم الحقائق والحقيقات
ويحل عن قلوبهم العقد والشبهات وما هو الة التى ابعدت بعد الحق وان كان ناقد البصيرة
حاجة الى امور تظهر له الغائبات وهو الكتاب ولذكر تمثى القرآن نور وانما لابد لهذا النور من
حامل يحمله وموصل يوصله وهو الملك المنور حائط سن الله ع ورسوله والبعث الآخر هو يوم القيمة
لانه آخر ايام الدنيا او آخر الايام التى يحاسب الله ع فيها عباده وانما ضم الايمان نافيه من البعث والحساب
وادخل اهل الجنة واهل النار اذ فى ذكر حادثة النص القاطع عليه والقضاء هو الارادة
الازلية التى يتبعها وجود الاشياء على ما هى به فى انفسها والقدر تعلق بذكر الارادة وانشاء
او فيما ذكرناها والقدرة هو الاقتدار على ايجاد المقدور وايقاعه والتاثير فى اعيانها كما فى
تعلق ارادته تعالى افعال العباد واثبتوا الناقدة مستقلة بالايجاد والتاثير فى افعالها كما فى
تاثير الله ع فى افعال العباد والذكر سماع النبى صلى الله عليه وسلم مجموعا من الامة كذا فى شرح العاضى ثم انه
صلى الله عليه وسلم ذكر الايمان بالله ع وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر على ترتيب الوجود فلا انتقض
الى القدر كرر لفظ الايمان بالله ع لان منصب القدرية تعالى عن بعض النقص مذهب
الثنوية فى القول بالاصلين وهما النور والظلمة واضافة الخير فى الفعل الى النور واضافة الشر
الى الظلمة فذكر كذلك ليكون توفيقا بينه وبين الذى اشير اليه كذا فى المسوغة الاسلام والايمان
عبارتان عن شئ واحد وهو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان عند ابن حنيفة رحمه الله
وذكر لفظ الايمان تصديق الله عز وجل فيما اخبر من اداميه ونواهيه والاسلام هو الانقياد
والخضوع لاوامره ونواهيه والاحق لا يقبول الامر والنهى فالايمان لا ينفك عن الاسلام
فكانا متلازمان وقد يفصل ابو الحسن الاشعرى رح الى انهما متباينان والمراد بالاحسان
اخلاص العبادة وحسن الطاعة فان من راقب الله ع احسن عمله وقد اشار اليه فى الحديث
بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك والظاهر ان هذا التصديق يعقب هذا الجواب من اشكال
بعض الرواة فاد فلم من الخوج رواه عن ابى هريرة وذكر فى طريقه عمر رضى الله عنه انه قال

الاذان واركبه اربع وسبعون اتحالى منطق الاربعة واصم كالستة والسبعة تشتمل على جميع خلق الاقسام
وعلم ان كمال الايمان بتعداد الخصال وحصرها وبيانه ان شعب الايمان ولكانت متعددة الا انها داخلة تحت رجوع
الى اصل واحد وهو تكميل النفس بما يجب به تعلق بمعاش وحسن معاده وقد ذكر بيان معتقد اهل السنة
في العمل والسير اركمل طوال الله عليه حيث سال الثقفي حين سال رسول الله في الاسلام قولا كافيا امنت
بالله ثم استقم وفق الاعتدال بتعقيد الامور على شعب طلب العلم ومعرفة الجامع وتدبر عن النقايص
وداعي اليها والايمان مثل الحياء والعلم والقدرة والاقرار بالوحدانية والاعتراف بان ما عدا الصنع
للواحد لا تعلق الا بانقضاء وفوات والايمان على اكثر وصدق وكلم وحسن الاعتقاد فيهم والعلم
بعدم العالم واعتقاد فنايه على ما ورد به الشرع والجزم بالنتايه الثاني واعلاه الاقرار باللسان
والاقرار باليوم الآخر وفق العمل بتقسيم الى اقسام لقدرها متعلق بالمرء نفسه وموقسم الى ثلاثة
احدها ما تعلق بالباطن وحاصله تزكية النفس عن الرذايل واتصافها بعشرة عشرة الطعام وعشرة
الكلام وحب الكاه وعشرة لقال معتب الدنيا والحمد والرياء والعجب وتخلية النفس بالكمالات واداء
تزكية النفس بملكة عشر التقوى والخوف والرجاء والزهد واحياء والشكر والوفاء والصبر والاخلاص
والصدق والتحمل والتوكل والرضا والفقاء فمنها ما تعلق بالظاهر ومنتهى فيق العبادات
وشعبها بالمسك عشرة طهارة اللذين عن الحدث والخبث واقامة الصلوة واتيان الزكوة والصيام بافراد
الحج اوقرانه وصام رمضان والاعتكاف وقراءة القرآن وحج البيت والعمرة وذبح الضحايا والوفاء بالنذور
وتعظيم الايمان واداء الكفارات ومنها ما تعلق بالفروع وخواصه واهل منزل وشعبها ثمان العفاف
عن الزنا والنكاح والقيام بحقوقه والبر بالوالدين وصلة الرحم وطاعة السادة والاحسان الى
المماليك والحق ومنها ما سقوط به حلاج الهلك وشعبها سبع عشرة القيام بامارة العادلين واتباع
العلم ومطاوعة اولي الامر والمعاضدة على البر والتواصي بصالح الدين ونشرها والامر بالمعروف النهي
عن المنكر وحفظ الدين عن الرجوع الى الكفر ومجاهدة الكفار والمرابطة وسئل الله وحفظ اللسان
بالكف عن الجمايات واقامة حقوقها من القصاص والديات وحفظ اموال الناس بطلب الحلال
واداء الحقوق والتجافي عن اعظامها وحفظ الامانات واعراض الناس باقامة حد الزنا وحد
القذف وصيانة العقل بالمنع عن تناول المسكرات بالتعزير والحد والساعة عليه ودفع الضرر عن
المسلمين ومن هذا القبيل اماطة الاذى عن الطريق ايجاب تغيير وانكار بقدر الامر ثم من خوف
فعل كالبعض من الايمان فمنها ما يجب لانها منع من المعاصي كالمنع الايمان كذا في العلق وانما
اوجبه بالذكر لانه كالداعي الى سائر الشعب لان الحي يحافظ فضايحه الدنيا ومفاسده الاخرة فيزجر
عن المعاصي الاستطراد في الايمان على والحكمة عائشة الحكمة في جعل الايمان ثمانية بانه يحكي ان الايمان
بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من الارض اليمن ولهذا بعث الكعبة اليمانية وقيل
الحكمة من هذا العقل الانسان لانه من اليمن وهو من اليمن وهم نصروا الايمان فنسب الايمان اليهم
وثمان نسبة الى اليمن والالف عوض عن ياء النسبة والحكمة ما منع الحمل وقيل الاجابة
الى القول من تبوته والحكمة لها هذه الفقه والاذن كقطع ويعلم الكلمات والحكمة كذا في شرح

كذا في شرح الشيخ والمطالع ابن عباس في الاسم الحق مضمرة من ولها الحديث الاسم الذي
لا ترد به اكبر اذا سئل واذا دعي به اجاب البيت حقه الذكر البكر مقابلة بالثيب
معدود ضمنا وحقوقا وحكما فذا تفوقها بعد ان تزوج الثيب العالمة بغير اذنها
واصلحوا في البكر العاقلة البالغة فلقد الاوزاعي وسفيان والوصيع واصحابهم الى انه
لا يجوز بغير اذنها عملا بهذا الحديث وذهب مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى انه ان زوجها
ابوها او جدها من غير كفو لم يستند ان جاز وحملوا الحديث على استحباب الغير ودليل الحديث على
ان ادن البكر سكوتها وحق جميع الاولياء والذهب الاقرب وقيل الكفو هذا دون حق
الاب والجد فانه مرجح بهما خلافا لبعض الشافعية
الاعنون الاعنون سبب ذكره ما روى انس انا ما رسول الله صلعم في دارنا فجلس اثنا عشر رجلا من
المهاجرين فقام عليه الصلوة والسلام فقال ابو بكر على اثره وعمر خلفه والعرابي خلفه فاخذ بثوبه فلما رفع راسه
وعلى الاعرابي وقال الاعنون الحديث قال انس فلقد رايت في وجه النبي صلعم الغضب
سعدان نفع الرحمن الخلق والرحمن شمل على البر الرحيم بالبر والكل فعل مرضي
السريع البركة في نواحيها الجليل الكبير الرزين وكزة الكبر والعز ليسمى اكمل خير اوفر من الكبر
شاط ورکوبا وعمر تكبر وبركة الجمل ان تحمد الجهاد وتضم صديقها وهو نعم الاخرة والموافق
مع ناصية وضع الله عليه كافر وعلكم بشر كميت اشتر محجل او اشقر اشتر محجل الكميل هو
الفاضل الذي في يديه الفرس ورجليه والغرة البياض في جبهة الفرس ثم تشعد فعال ذكر
كل شيء شرفه كعلية عمر القطع لستدبم كذا في الخلق
وكفارتها دفنة الخطيئة الاثم والكفارة التي تكفر الخطايا اي تستر فانه نحوها
حرام نفع السعوط الخمار ما سقوا الحديث السعوط سندد السين الصبغ السعوط ومعنى الغرق هو
الغرق بالاموال كعلم وان سقوا بعض الله كلامه من بعض مالزمع اذا طلق امراته غيابا مالم
تقبلت ذكر بحمل الغرق بينهما بدر وان لم سقوا بابدانها والبه ذهب النخعي وسفيان
الثوري والبصري واحمد وداكر يعقوب الله وذهب الزهري والاوزاعي وان معي واحمد
واسحق رحمهم الله الى انه هو الغرق بالابدان وانتو الكلام عن خباء المجلس وهو ان يكونا
بالخيار من فسخ البيع وامضاه مالم سقوا بالابدان ومعنى عنا عدم سلامه المبيع عن العيب
مال عقيب من عامه الاصل لامري سبع سلعة يعلم بذاءة الا اخرم والمحقق التفتازاني بدل
محق اذا ذهب بركته ابن عمر رضي الله عنهما البيتة اوحد في ظهر كل التقدير على كذا البينة
او كل حد وروى البتة اوحدا بالنصب بمعنى اقم البينة او اتخذ حدا الابهر وفع
التاوب من الشيطان اي بسبب التاوب معروف وهو مصدر تناوب والاسم منه التوباء
وانما جعل من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واستراحه وميله الى
الكسل والنوم فاضيف الى الشيطان لانه الذي يدعوا الى اعطاء النفس شهوتها والمراد به
التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم فيشغل عن الطاعات ومعنى

عليكم بالاستقامة ما امكنكم ابو هريرة رفع التصفيح للنساء والتسليم للرجال التصفيح
وضع ظهر الكف على صفحة الكف الاخرى اى اذا سهى الامام فان اكثر من ينبهه بالتسبيح ان كان
رجلا وبالتصفيح ان كان امرأة فكان الكلام سعد بن ابى وقاص رفع الثلث والثلث كثير او كبير
رفع الثلث على انه خبر مبتدا محذوف اى الثلث كثير وكذا رفع الشطر وهو النصف ونصب
نصفا مصدر اى اصاب الشطر او الحديث على ان محل الوصية الثلث وعلى ان الاولى ان ينقص عن
الثلث لقوله والثلث كثير ابو رافع مولى رسول الله صلعم اكبار اهل بضعه العقب القرب
ودنوى ، ارس بمعنى القرب يقال سقيت الدار اى قربت كذا فى الزهراء ودرء اعطانى بضعه
اى جواره فى الشفعة والحديث على ثبوت الشفعة للجار وان لم يكن شفيعا والبضعة واحد
واصحابه بضعة الله ومن لم يتبعهن لم تناوله اكبار على الشريكة فان الشريك يسمى جارا ابو هريرة رفع الكتف
الجوس مراعاة الشيطان الحديث بفتح الراء هو الذى نعلق على الكمال والدواب وسكونها الجوث
كفتى وجهه اكرمه الله ولا تشه على اصحابه وكان على اللام تحت ان لا تعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة
ادع بعضهم الى الدار الاقرع ناحية من الاجتناب وهو الشر لكاشف اشجارها ومدار الكسر على
الشر وهو ايمن لا ستارهم عن الابصار والحديث لا ستاره فى بطن امه والنواكل احد سيور
النعل التى يكون على وجهها ابو رفع الكرش خدعه الحديث نزوى نلم ادم خدعه بفتح الخاء
وكسر الدال ومعناه مرة واحدة اذا خدع انثى مرة لم يكن لها اقالة وخدعه بضم الخاء وكسر الدال
وهى الاصح من الخداع كالدال هذه نعتبه وخدعه بضم الخاء وفتح الدال ومعناه الكثرة اى تخدع
الرجال وتميتهم بها لا يبقى لهم كالدال رطل نعتبه اى كبير الكعب بالا شباع واثقوب الوجه الاهل
وقال نعمد بنى بلغنا انه لغة النبى صلى الله عليه وسلم كذا فى شرح السنة ابو سعد المنعلى
رضى الله عنه الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى الحديث السبع المثانى من اسماء سورة الفاتحة
لانها تثنى فى كل ركعة او لانها تثنى بصفها ثناء العبد للرب وبصفها عطاء الرب للعبد وليس
عطف القرآن على السبع المثانى من باب عطف الشئ على نفسه وانما هو من باب ذكر الشئ بوصفين
احدهما معطوف على الاف اى هى كما مع لهذين الوصفين عائشة رضى الله عنها الحمى من
فيح جهنم اى من شدوع حرها وانتشاره واصله فى كلامهم السعة والانتشار يقال مكان افيح
اى واسع انس بن سيرين حصين رضى الله عنه الحياء خير كله الحياء نعمة
والحمار يعتري الانسان من تحوق ما يعاب به وتذم واشتقاقه من الحياة يقال احيى الرجل
كالدال نسى وحشى وشظى الفرس اذا اعتلت هذه الاعضاء جعل الحى كما يعتريه من
الانكسار مثل القوة منتقص الحياة كما قالوا ولا هلك حياء من كذا وذاك حياء وله
مبدا وهو التقبض ونهاية وهى ان يترك الانسان ذكر الفعل القبيح فلذا يكون الحياء خيرا
كله ولا يأتى الحياء الا بخير ابن عمر رضى الله عنهما الحياء من الايمان انما فعل الحياء وهو
غريزة من الايمان وهو عمل والكتاب لان المستحى ينقطع بالحياء من المعاصى وان لم

وان لم يكن لم تقوى فعار الحياء كالايمان الذى يمنع عنها كذا فى جمل الغرائب ابو موسى رضى الله عنه
الحازن الامين الذى يعطى ما امر به طيبا به نفسه احد المتصدقين الامين مفعل بمعنى مفعول وبصب
طيبا على الحال ونفسه فرفع بطيب فى الحديث بسبب عما عظم فوان الصلاة لا يهما تعدى توابها الى
الحازن ما ظهر المتصدق ابو هريرة رفع الخمر من حانس الشحم بين النحل والعنب الحديث النحل
والعنب بالجر بدل من الشحم بين وما رفع جزء مبتدا محذوف وشرف الكرم اى مكان الكرمة وقد يعصر
العنب ايضا الى ان الخمر اسم لكل مسكر كما بعد الحديث والجمهور على ان اسم للنئ من ماء العنب خاصة اذا حار
مسكرا وهو المعروف عند اهل اللغة واما الحديث بيان الحكم لا بيان الحقيقة لانه علم بعرف اللسان
الرابع والاحكام ابن عمر رضى الله عنهما الخمر ما خامر العقل اى تخيل العقل بقلة الكلام
على قليل هذا وهذا الجزء من الكلام يسمى التجنيس المطرف وهو ان لا تفاوت الكلمان الا بحرف
واحد متقارب المخرج كعطاء وعباء ونهى بهمود على دناءة على ابو هريرة رضى الله عنه الخيل لثلثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر الحديث لرجل مبتدا ما عطف عليه بدل من ثلثة مكررة العامل
كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم ومعنى الطال الطويل ومرج ارض ذات طويلتها من مرعى
والطيل الطويل واطيل الطول واستنت اى عدت من الستن وهو الطريق سرفا او شوطين
اى فرطا او شوطين يسمى به لان العادى به يسرف على ما يتوجه اليه او سلغ شرفا من الارض
وهو ما تعلو منها وقنره ما ختب الغريب ظلفا او طالت وهو الحزن الى الجبل بمرة ادمن تبت
لان الدابة تعدو حتى تسلغ شرفا من الارض فتقعد عند ذكر وقفه ثم تعدو ما بدا لها فقررا
عن الطلق بالشرف والاذى لا ستر اى يمنعه ستر الحال التى هو عليها الى مناجرع ومزاد على
ولكونه ستر الها يحجبه عن الافاقة والاجهاز الى التكلف وذكر انه يصنع اهل الكرم والمروءة ثم
لم ينس حق الله سبحانه وتعالى فى الاحسان اليها واداء الزكوة نجارتها ولا ظهورها اى اجارتها
عليها فى سبيل الله حتى لا تصير عليه وزرا بوار لا اهل الاسلام اى هلاكا وفعاداة ابع من النقوة
بعض النهوض لاكل والقصد من المتعاديين بتوا الى جانبه كذا فى المغرب حذيفة بن اليمان
بفتح الدال المهملة وكسر الراء وبالياء المثناة من تحت وبالنون ابو هريرة رضى الله عنه
ذو الرمة غيلان المنبعى مشدد لاجفالا ابن عمر رضى الله عنهما الدنيا بحر المؤمن وجنة الكافر
اراد انها للمؤمن كالسجن فى جنب ما اعد له من المثوبة وللكافر كالجنة فى جنب ما اعد له من العقوبة
وقيل ان المؤمن عرف نفسه عن المكاره واذاقها بالزهد فكانه فى السجن والكافر امرجها
فى الشهوات فهى له كالجنة كذا فى المغرب عزف النفس عزف النفس عن الشئ والمرع شدة الفزع
عبد الله بن عمرو رضى الله عنه الدنيا متاع الحديث المتاع كل ما ينتفع به من عرض الاشياء
تميم الدارى رفع الدين النصيحة الحديث النصيحة كلمة جامعة يعبر بها عن جملة فى ارادة
الخير والنصح فى اللغة الخلوص يقال نصحته العسل اذا خلصته من الشمع وقيل هى مأخوذة
من نصح الرجل لوبته فى خياطة شبهوا فعل الناصح فيما يتراءه من الطلاح بفعل الخياط فيما
يشد من خلل الثوب والمعنى عماد امر الدين النصح ومعنى النصيحة لله مع الايمان به

خلفها وشعم القوس جرانه وشعاشه وشعم الدار ضيق عطنها وشوارعها كذا في المصباح وقيل
شعم المرأة غلاظ مهرها وقيل سعوبها أن لا تلد وشعم القوس أن لا تعرق عليها كذا في شرح السنن
اسم جمع الشرب وفي تلتبه النفاس أمراء واشفى وأشهى وأبراء مراني الطعام وأمراني
اذا ثقل على المعدة واجذر عنها سريعا القراء هنائي الطعام ومرائي بغير الف فاذا
افردوه عن هنائي قالوا امرائي ومعناه الله ابراء لانام العطش او كدوك المرض من الشرب
على غير هذا الوجه ويروى ابراء مصغرا بأجل الشهي كذا في النهاية ومدكان على الله علينا ثم شرب في
تلتبه النفاس وهو المسنون ابن عباس رض الله عنهما الشفاء في تلتبه احدى الشفاء البرء من المرض
وشرط الكي اذا برئ والشرط مرة منه وليس النفاء محصورا في هذه الثلثة بل انما ذكرت
عادة العرب لتداويهم بها كذا في المرقاة وفي عن الكي في هذا الحديث معارض لما روى انه عليه السلام كوى
سعد بن معاذ من رميته والتلفق انه كواه ليرقاء الدم عن جرحه اخاف عليه ان يشرف نزوه
فيه لكن الكي علاج ومن التداوي الا ان الافراط العرب فيه وظنهم ان سبب الشفاء لها هو عين اذا فيه
اذكانوا يفعلونه لعلما عن الداء والدواء قبل اكابه اليه مكروه كذا في جمال القراء وقال
الخطابي يحتمل النهي عنه ان يكون من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء وان
لم يفعل هلك صاحبه ويقوله آخر الداء الكي فنهاهم عن ذكره اذا كان على هذا الوجه وابا ما يفعل
على معنى طلب الشفاء والترجي للشفاء على حد ان الله يحب من عباده ان يتداووا فيكم الكي سببا لا يعلم
انه يرفع الضعف فهاهم يتم الحديث الضعف أخذه من الشفع لان الشفع ضم المثيل الى مثله فيصير
شفعا اي زوجا ومعنى ضرفته الظرف ثبتت ظرفا زوجا وشوارعها كانه من التطرف والتصريف
كذا في المرقاة دل الحديث على ثبوت الشفعة في الربع الذي لم يقسم وقد اتفق العلماء بعمهم الله على ذلك
وجاز الشفعة بالجوار نظرا الى اللام المقتضية للحق اليه ذهب ابن حنبل وهو ضعيف الوصف
واجيب بعمهم الله الى يتوقف به ومحمل الحديث عندهم بانه جمع جوابا لسؤال وسؤاله علم سئل عن
دار يبعث ولها شفيعان لعدة جار لم يشركه لانه اولى حسن لم يكن لجواز تجعل الجوار اولى
والقمر الوهاج بالضم والفتح مكتوبان مع القمر الكوكب بالواو اللغة والجمع اي تلقان
وتجمعان وتلقان في النار بالواو وهو في رواية من اي جمع تجاه بالشمس والقمر ثورين فتكوران
في النار مع القمر والزانة ثورين بالنون كانها شيطان وقد روى بالنون وهو تصحيف كذا في النهاية
وانما تلقيان في النار ليعذب اهل النار لانها عباد الانوار وقيل تلقى صورة ثعالق وتجمعان ليرى
انهما الان الشر اذا طوى رفع وجمعان يكون من مواضع طبخه وكثرته اذا القاه اي تلقان من فيها
كذا في المسمى الوهاج بالتنوين فيه دولة من واجر الاان ام الثوب بالجبة السوداء والنعم
موالموت فالكل عربيا فهو من سام يسوم اذا مضى لان الموت يمضي نحو من قتل للذهب والفضة
سام لمضائهما وجولانهما في البلاد والدرهم الدراهم قرضوا القرض تخفيف الجوال وحالوا
في البرنام معناه ان الموت ديتر السريانية الاب كذا في العالق الوهاج بالهاء الشهداء
في الحديث الشهداء الغل من قتل في جهاد في سبيل الله ويجمع على شهداء كما في اتبع في فاطلق

ما طلق على المطعون واخواته لانهم شهداء في احكام الاخرة لا في احكام الدنيا والاول شهيد في الدنيا والاخرة
ومعنى شهيد الله ان الله يعلم وملائكته شهود له بالجنة اولانه حي لم يمت كانه شاهد اي حاضر اولقيامه بشهادة
الحق في امر الله يعلم حتى قتل اولانه كتب شهادة احد الله يعلم من الكلمة بالقتل فهو فعيل بمعنى فاعل او مفعول
على الفعل والتاء لكذا في النهاية وقيل لسقوط الارض والله اعلم ان هذا كذا في انجماز والمطعون
الذي اصابه الطاعون وهو امراض رديء يخرج في الجسد بطنه كالجمال والاستعاء ونحوها
وصاحب الهدم الذي تهدم عليه البناء فيموت به والغرق بكسر الراء هو الذي يغلب على الماء فيموت
والغرق بفتحها هو الرسوب في الماء سعد بن ابي وقاص الشهر هكذا وهكذا الحديث يريد
ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين لان كل شهر تسع وعشرون لان الحساب الى البناء ما متوهم ان يخفى
عليهم اذ الشهر في غالب العادة ثلثون فحصر صرف البيان فيما الناد ردون المعروف الغالب كذا
في المسمى الوهاج بالنسخ ثابت في حديث ابن احمد شد اي في حب خصلتين اثنتين وفاذكر
بعدها بدل منها اسم جمع الضب عند الحدة الاولى مرتجلي التصغير عليها على امراءة وهي بكي عند
غير فعال اتق الله واصبر فقالت اكرعني فانك لم تصب مصيبتي فقيل لها انه النبي فاتت مثل
المنوث فاتت باب النبي عليه السلام فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال رسول الله
انما الصبر عند الصدمة الاولى مرتجلي التصغير عليها على امراءة وهي بكي عند
الحديث الصلع ضرب النبي الطيب عليه والصلعة امرة منه اي اكل ذي زرية فقار اراه الضرو لكنه
ولكنه انما تحمل ونثان عند الصدمة الاولى وهي فورة الزرع فان الزرية اذا طالت الانام عليها
على المطايب وحار الضر طبعا فلم توجد عليها الوهاج بالصلوات الخمس والجمعة
الى الجمعة ورمضان الى رمضان تكفرات ما بينهن الحديث تكفرات اي بانزالة ما حيات ما بينهن من
الانام اجتنبت الباء للفعول انام من زندبح الصلعة انا مكر دفع رسول الله عليه السلام
من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فتوضأ فلم يسبغ الوضوء فقال له انام الصلعة يا رسول الله فقال
الحديث اي موضع الصلوة فيه انا مكر وهو انزل لغة وانما فوضا لكونه مستحبا للطهارة في ميزم الى ان
بلغ موضع الجمع من المغرب والعشاء ثم سبغ الوضوء كما اراد الصلعة الوهاج بالفاء
الصيام جنة بالضم الترس وما فوقه ومن المجن الستر جعل الصيام جنة لانه يقي صاحبه
ما توقيه من الشهوات التي هي سلاح الشيطان فاذا سبغ مجلبة للانام منقصة لكلا هما
ولهذا قال علم ما ملاء آدميا وعاء شرا من بطن فان من اشتاء بطنه انتكست بصيرته
ونشوشت فكرته لما يستولي عليه من عادن ادراكه من الانجرة المتصاعدة من معدته الى
دماغه فلا تنائي لنظر صحيح ولعله يقع في مداحض فيزيغ عن الحق كما اشار اليه صلوات
الله عليه في قوله لا تشبعوا فتطفئوا انوار المعرفة من قلوبكم كذا في شرح القاضي وذكر في
جمال العرايس الصمجنة اي من النار او من المعاصي لكسوا شهوته او بوقايته عن اللغو والغيبة
والطاعم بجمعتين بصوم عنها الوشرح العلوي بغير الالف الضافة ثلثة ايام وجائزته
يوم وليلة الحديث الجائزة من الاجازة بكذا اذا انحفه والطف كالفاضلة والصلة الفواضل
من افضل على والمعنى انه يحتمل له في اليوم الاول ويقتدم اليه ما حضره في الثاني والثالث

ومنها وارد ذكر مشروع ان فعل محسن والا فلا بأس به كالمصافحة فعلى الضيف ان لا يطيل الاقامة عنده
حتى تضيق عليه كذا في الفائق واحتفل اذا احسن القيام بالامر وفعل فاخرته ما يحق به من ضيف ونحوه والمكرمة
الكثيرة وهي قدر ما يجهد به الفرس من منهل الى منهل او ما كره اقامة بعد ثلث مرتبة استدعاه منه
لا يحل فان حبسه المن والاذى والاقامة بعد الثلث من غير عذر اوعلة اشق مرضا او ثقل بعضهم
بالضيف من اثم معنى اثم التسديد وفعل عجب على الضيف اربعة ان يجلس حيث تجلس وان يرضى
بما قدم اليه وان لا يقوم الا باذن رب البيت وان يدعو له اذا خرج وان كان يعجل اثالثة من هو اكبر فلا
بد وقيل ما نهاه عن الطرق للسلطان والدابة الذي سبق واذا دعوت فان كان ثلثة فان كلمك واحد منهم
فلا بأس ان تجذبه منهم على المائدة فان ذكر من افرقه واه وان كرا فلا تقعد بينهم واحد وهم شكره وسخب
ان يقول كل من عنده اكلوا لا انكر الكوث عند الاضياف فذلل عليهم الخشن ولا تعبثهم فان
العبث من الخفاء ولا يقعد على مائدة من عندهم واذا قوموا من الطعام واستأذنوا سعى ان لا
منعهم فان ذكر ما ثقل عليهم ذكره للرجل ارشد الى لقمة غيره لان في حكم شوء الادب ولا بأس
للضيف ان تكلم الانسان الا الموضع الذي يؤتى الطعام لان ذكر يكره كذا في سنان الفقيه الا ثمن
رحمه الله

انام من راند الطاعون رجز احدث الطاعون هو المرض العام والوباء الذي
يفسد الهواء فيفسد به الاوجية وهو من الامراض المعدية كما علم غالبا فاذا عرض انه من كان بشهادة
له وان حل الكافر كان رجزا ارعدابا انتشر الطاعون بسواد الكل مسلم يقتل ذكر الآن
نعمر بن عبد الله نفع الطعام بالطعام فلا تأكل اي بيع الطعام وقيل تمر وفي اتمامه
ابن ماجه من ارض الله الطهور شطر الايمان الحديث الرؤاه تروون الطهور هذا
الحديث وفي بعض نسخ الفائق ولا تفرقون بين الحدث والاسم وقد حكي عن سيبويه ان الطهور يكون
مصدرا من عطهر نظهر ثم طهورا وتوضأت وضوءا وقد يكون اسما كالفطور اسم ما تفطر به وعن
ابي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر ولم اسمع غيره كذا في المسرود وكل من سمع الغاضي الطهور
هنا بمعنى المطهر والمراد به المشترك بين طهارتي الحدث والخبث انزال من الايمان الطهور كما
في حديث ابي هريرة كان الله لا يضع الايمان اي حكمه ايمانكم والمراد بالايمان الصلوة كما
في شطر الشيء نصفه لان صحة الصلوة باجتماع امرين الاركان والشرائط واظهر الشرط واقواها
الطهارة فجعلت كان الشرط كلها والشرط شطر الايمان او جعلت الطهارة شطر الايمان على
الاتساع لان الايمان هو الداعي الى الصلوة والباعث عليها والطهارة هو السبيل اليها وقال بعضهم
المحفوظ الطهور هو تزكية النفس عن العقائد الزايغة والاخلاق الذميمة وهي شطر الايمان
الكامل فانه عبارة عن مجموع امرين احدهما تزكية النفس عن ذكر وثانيهما التحلية بالاعتقادات
الحقة والاعمال الصالحة المحمودة والحمد لله علا الميزان اي يقع مقام النصف الاخر فيملا الميزان
وسبحان الله والحمد لله علا ان ما بين السموات والارض اي علاء ما يترتب عليهما من الثواب
ما بين السموات والارض وكانه اشار الى ان ثواب مذكر الكلمات لو قدر اجاء علاء
مذكر الاجسام كفى الحسنات وما بين السموات والارض وذكره حثوا لها على امرين

امرين عظيمين هما الاحسان في احكام العبوس به النبي صلى الله عليه وسلم لامره ولهذا فضل ايجاد من اعلى
اتعامات والحلوى نزل الله العبد بهذا في ظلال الجنة ما فاتهن عن الحمار وانكر وانها نزل بين يدي
صاحبها بعطف الفهم واستطاق النور من نار نور اذا نفر لما فيه من الحركة والاضطراب والنور ضوء
النار وضوء كل شيء والبرهان الدليل الواضح والصدفة برهان لانها دليل على صحة ايمان صاحبها لطف
به باخراجها اذا انها حجة عند الحساب لانها منجية من المؤاخذة كان الحجة منجية عند امي كما في ضمة
والصبر حبس النفس عما تهوى وتشتهي وتذكر بمعنى الصبر عن شدة التكاليف الشرعية وبمعنى
تقوى عما مما لغير الهوى فمن حبس نفسه على طاعة الله حصل له الضياء التام الذي يفرق
به بين الهدى والضلال والضياء النور القوي والاضاءة فرط الانارة قال الله تعالى هو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا فالضياء نور تكيف به الكرمات وتقلع به الظلمات فمن حبس
نفسه على ما امره به من مكروه على ما نهاه من قضاء الله تعالى وقدره فان ذكر على وكفى شره واذا نفس
له اجره ومن اضطغى نفسه واكره الجزع لم ينفع تعسه ولم يدفع شغبه شيئا من قدر الله تعالى
بل سقاه غصة به همه وخبط به اجره والقرآن حجة لمن عمل به وعلى من اعرض عنه يدل على سورة مال والغدو هذا الرواح ما خوذ من الغدوة وهي ما بين الفلوع
والبيع اعطاء الثمن واخذ المثمن والشراء اعطاء الثمن واخذ المثمن وتطلق كل منهما على
الآخر لربط سبب البيع بهما كما في عرض وشاء الا ما يتبع بحوه من الاكدت
معناه انه يؤثر على نفسه آخرته ودنياه فاركان ما ينجيه الى جنة فقد اعتق نفسه من
عذاب الله تعالى وان كان شيئا فقد اوبقها اي اهلكها كذا في تمس وشيع الغاضي
استعمل عرض البيع هنا الظلم ظلمات يوم القيمة هذا الكلام تشبيه فعل البيان بتجنيس الاشتقاق وهو
عبارة عن ان يجيء بالفاظ بعضها اصل وبعضها فرع نحو قائم وقعد للدلالة على ان الفعل يجوز الله الربوا
وذي الحلفان فرضع وربحان فان المذموم بقدر اليمين واهل الظلم انجور وهي ذات الحد
ابن عباس رضي الله عنهما العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه دل الحديث على كراهية
الرجوع في الهبة واستقباحه وقد اتفق على العلماء رحمهم الله وخلفوا في حرمان
معقل بن سنان رضي الله عنه الصبا في الريح كبرجة التي في البرج اي وقت الاختلاط والقتال
والفتن عند قرب الساعة واهل الهرج القتل ابو هريرة رضي الله عنه جبار الحديث العجماء
هي البهيمة لانها لا تتكلم وهي في الاصل مبنية اعم وهو الذي لا يقدر على الكلام ومنها قولهم الجرح
جرح الله طفل النهار عجماء لانه لا يسمع فيها قراءة وانكسار الهدر بطل وذهب دمه جبارا
والمعنى ان جنايتها هدر قالوا هذا اذا لم يكن لها سائق ولا قايد ولا راكب فان كان
بها احدهم فهو ضامن لان الاتلاف حصل بتفريطه واما البئر فهو ان يبتاع حافرها
من صاحبها في ملكه فتنهار على الحافر او شرط فيها ان لا ضمان فله يضمن وقيل هي البئر
العادية في الفلاة اذا وقع فيها انسان ذهب هدرا واما المعدن فاذا انهار على
الحفرة المتناجرين فتم هدر والركاز عند اهل العراق المعدن وما يستخرج

النوع منه

وتلوثه المرتبة البدع كلها المتعلقة بدار الله ج وصفاته وبعضها اشد من بعض والمرتبة الثانية الكفر
اذ يتبعها بدعة مجمع وعمل المعرفة بالله ج فقتل النفس الامر من الكبائر وسنذكر تحت ذكر قطع الطريق
وكل ما تقضي الى الملك وتبعيض تحريم الزنا واللواط الخ لو اجتمع الناس على الاكتفاء بالاكمل انقطع الزنا
وتنوس الثاني وبطل التوارث والتناصر ودفع الوصي قريب من قطع الوصي والذكر لم تكن الزنا
عاما في نوع من الشرائع والمرتبة الثالثة الاموال فلو اجمع تسلط الناس على اتلافها كسرقة بل سعي ان
عمط بعضي بعضا الناس وتناولها من غير حصة لها من اكبر الكبائر عادتها السرقة وشبهها كاكل مال
اليتيم وشبهها تفوت اكمال بشهادة الزور وشبهها اخذ اكمال بالميسر الغموس فالشرائع مجمع على
تحريم ذكر اصلا وادام الربوا وليس فيها الا اكل مال الغير بالتراضي وادام جعل العصب الذي هو اكل مال
الغير بغير عوضها من الكبائر فلذلك لم يكن الربوا من الكبائر اولى وفيه بطول بل وخطر وسعي ان يكون الكبر
لا يخالف الشرائع عزيزا لكنه جرد ربا وادام شرب الخمر فجاء ديدنها يكون من الكبائر لشدة الزجر
فيه وادام القذف فليس الا تناول الاعراض لكن الصيانة فيها عن الناس اهم كانوا يعتقدون كل ما يجب به الحد
كثيرة فهو بهذا الاعتبار من الكبائر وادام السحر فان كان فيه كفر فكبيرة وادا ذبح على الاوثان الكبيرة
فان لم يكن فالحلوان الخمس والله اعلم اصل العقوق من العق القطع يقال عق والده عقوقا
اذا عصاه واليمين الغموس هي الحلف على الفرض في تمحيت عمر سالما فيها تغمس
صاحبها في النار فعول للمبالغة اوله ذبح الخيل الكلبا الحد شعطان ثم شطانا بحبس
الله اخرجها واعمرها مع ذكر اشوارها جراسة واسعارها من الصيد اكثر ما تعاث
نوع الشيء الكلم الطيب صدقة الصدقة العطية التي يتبع بها المثوبة من الله ج
ربح الكفاءة من الثمن الحديث الكفاءة معروفة واحدها كفؤ وهي من النوادر اذا الغالب العكس
مال الوصل انما شبهها بالثمن الذي كان يقطع عاما على اسرائيل بلا علاج لان الحاجة موكدة فيها وقل
الثمن يستعمل في النعي وفي القطع والذهاب في اكل المغموس صحيح اما النعي فظاهر واما القطع
فان ما يقطع كالشيء المنقطع كذا في المسند وادام شفاء للعين معناه ان ادام الطبابة دوية
وكيفية فعالة لان ما يقطع الصافي العين كذا في النهاية
مخفيا في النار الحديث يعال خنقه خنقا وطعنه بالرمح يطعن بالفم طعنا وفي النار في مجمل
الحال اي كائنا في النار
الله ج الذي يخلق الخلق اعتاق جمع عتق الاعتاق اي معناه اكمل الناس اعمالا يعال لفلان عتيق من الخير اي فطنة وقيل طول العنق كناية
عن علو درجته واتانه على غيره اذ العرب تصف السادة بطول الاعناق كما ان خضوع العنق
والكمان كناية عن الكبر والهوان مال الله ج فطالب اعتاقهم لها فضل لو ضربه بطول الاخلاق
لانهم يشترون ليصدر تحقيقا لطمعهم في دخول الجنة لان من رجا شيئا طال اليه عنقه وهو
مع حسن ما فيه من اعطائهم من مال الموضوعين وسن ما وصفوا به ودكر انهم مذمومون اعتاقهم
اذا رفعوا اصواتهم بالاذان فيجازون في القيامة بما شابه ما لهم في الجنة وهو ان الناس
يكونون في الكرب وهم في الرفع تشرئبون ان يكون لهم في فضول الجنة كذا في المسند اشرأبت

اشرأبت الرجل اشرئبانا اذا امد عنقه لينظر وفي جمل الغزالي تفسيره الذي من فعله الله اذا اذاه الناس
العرق طائفة اعناقهم لله لانعتاقهم وذكر الكرب اذ الاعناق الجماعات تاتي عتيق من الناس اي جماعة
كثيرة اي المذمومون اكثر اتباعا وهم من اجابوهم الى الخطوط وفي نوادر الاصول المذمومون هم دعاة الى
اهوا الله ج فريد داعيا الناس شريعة بطول اعناقهم ليشرفوا اعناق الناس باعناقهم وهذا الطول عندنا
بالتخصص وخالهم فانا نفس الخلق مخلصة خلقها الله ج من خير خلق اهل الجنة واتاه كل العتق
المقدار الذي صار طلبة اعلى منهم هم الانبياء والاولياء الذين يتبع دعاة الى الله ج يزيدون في اتباعهم كلها
الى العتق فقط وفي العاتق وردي اعناق ما لكسر اي اسراعا الى الجنة والعتق احظ الفتح
وفي المسند هو قول غير معتمد به رواية ومعنى
الوهبري ج المذموم لغوا المذموم المعتنى به الاخوة
في الدين وفيه حث على التجانب والتنافي والاجتناب عن التباعد والتنافي
المذموم العتيق حيث اكد بسد لا يعني اي عاما سعتكل من الاعمال وقدر الله اي هو قدر الله وقضاؤه
ولم يرد بقوله فان لو يقع عمل الشطان كراهة اللفظ بذكر الكلي في جميع الاحوال وسائر الصور واتا
عطف به الاتيان بفاء في صيغ يكون فيها ما بعد الفاء مترتبا على ما قبله عاما فاقه من امور الدنيا وهو يقطع
ولو ان استقبلت من امري الحديث وما اشبهه من كلامه عيبة داخل في هذا الباب لانه ثم لزم به
ما يعني لقدره وانما قصد في العقد الصحيح كذا في المسند وكل في نواقه الاصول انكان ان يقول كوكان
كذا الكان هذا الامر وكذا ولو لم يكن كذا الكان كذا مهذا قول من تعلق قلبه الاسباب وتخلى عن
تدبير الله ج وصنعه
الوهبري ج المذموم للموصن كالبنيان يشد بعضه بعضا فشد بعضه بعضا
بنانا للشيء
جابر واسمه ج الله عنهما المؤمن يأكل في معي ولعد الحديث سيبه ذكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضاف ضيف كافر فامر رسول الله شاة فحلبت فشرب لبنها ثم اخرى فشرب لبنها
حتى شرب لبن سبع شاة ثم اصبح فاسلم فامر له رسول الله شاة فحلبت فشرب لبنها ثم اخرى فلم
يستتمها فقال رسول الله الحديث ابو عبد كان هذا الرجل لا كبر من اعلمك من اكل
ومن الكفار يقتل ذكر في الامام محي السنة ج يرى ذكر والله اعلم لتسمية المؤمن عند طعامه فكم
فيه البركة وقيل هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا وللكافر وحرصه على الدنيا فالمؤمن يأكل
بلغة وقوتا عند الحاجة والكافر يأكل شهوة وطلبا للذة فهذا تشبع المعدة وذاك لا يشبع
الكثير حتى يقع النسيء بين الكافر كنسبة ثمن ما يأكل مع معي ولعد مع متى ما يأكل مع سبعة
امعاء وقيل انه مثل ان المؤمن لا ما كل الا من الحلال والكافر لا يبالي ما كل ومن اين اكل
وكيف اكل وقيل هو تحريض للمؤمن على ما يجر الشبع الى القيء وطاعة الشهوة كذا في شرح السنة
والنهاية ضعف الرجل اذا نزلت به في ضافته الامام ابو عبد الله الحكيم الترمذي الانسان
مبني على سبع على الشرك والشك والغفلة والرغبة والرهبة والشهوة والغضب فذلك لعلاقة
داء خلق من هذه الاخلاق استولى على قلبه نسبه الى ما دون الاقذر وما تخلق ذكر جاء بها وان
جهنم لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم فاهل النار مقسومون على هذه
الابواب السبعة فكل جزء منهم حامل جزاء تخلق من هذه الاخلاق المستولية عليه واذا

ويكاد الايمان القلب في هذه السبعة من القلب فمقدار قوة الايمان تذهب هذه الاخلاق من النفس وعلى قدر ضعف
بقي ضرورة من اكل الثوم واشباهه القلب منه لم يبق لهذه الاخلاق فيه موضع فتبقى الثوم والبصل
والعقل وقد تبدل ذكر الله رضا وتقيا واتباعا وحاد الغضب لله فيه فانه وصارت الرغبة اليه والرهبة
منه وصارت الهموم همة واحدة وتقدر ضعف الايمان بقي من هذه الاخلاق في المؤمن فبقي منه
بقدر الاشد فاشد وسكن الاوزاق وشغلت التدابير وكثير الاهم والرغبة في الخلق والرهبة منهم
والمقارنة والمضايقة واسعار الاشياء على البقية فابن آدم بكل قلبه يعني ويصارع الخالق الله الا هذه
الاخلاق السبعة بقوى الغضب قد غلبت على قلبه فصار كانه بكل قلبه سبعة امعاء واذا آمن فامتلاء
قلبه من نور الايمان سكنت هذه الاخلاق فشبع لانه بكل بعضه الذي خلق فيه واذا كان كافرا
فالاخلاق المذكورة اعوان لحرصه اذا حرص لم يشبع ولجاج الى الكبير ابو هريرة رضي الله عنه
المؤمن يقاتل والله اشد غيرة اي ازجر عن المعاصي والغيرة مصدر كالغيرى وهي الحمية ونصب
غيرة التمييز عائشة رضي الله عنها الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة الحديث الماهر الحاذق
بالقرآن وهي الحذق في الشيء والسفرة الملائكة الكتبة جمع سافر من السفر واصله الكشف فان الكاتب
يبحث ويكشف ويوضح وقيل للكتاب سفرة لكشفه الكسر لانه يكشف عن الحقائق والمراد بالماهر بالقرآن
الذي حج حفظه اللوح المحفوظ كما قال به ما بدى سفرة كرام برزة ثم تموا بذكر لانهم يتقلبون الكتب الالهية
المنزلة الى الانبياء فكانهم يستخرجونها والماهر بالقرآن من حفظ انه كامل للقرآن حافظ له ادين
على يقرأه الا ملوضين ويتلقفه ما يلتبس عليهم مع السفرة ومعدود من عداد هم فانهم
اكاملة له على اكمل وجه لانه تنزلوا به على رسول الله نفي وسورة وفي الهم الفاظه ويكشفون عليهم معانيه
والبررة جمع بار من البر وهو الاجادة والتقنن في الكلام والتردد فيه من حضر اوعى ويتفع
فيه بعضاء يقف في قراءته لم اجد ان اجر القراءة ولجه ما يعرض في قراءته من المشقة كذا في المشتر
وشرح الطيبي اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما المشتع عائما بعض كلابس ثوبي زور حال
المرأة ما لك يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان اتشبع من زوجي غائم بعطني المشتع هو
الذي يظهر انه شبعان وليس كذلك ومن فعل كان متزورا ابو عبيد هو المتوائي يلبس ثياب
الرفاد وترى انه زاهد وقيل هو الذي يلبس قميص يصل بكبيه كيس اخرى علي رضي الله عنه اغار
حرم ما بين عيرا الى ثور احدث عيرا بالتحريك جبل بالمدينة وهذا قال له عاير وثور جبل عكى في الغار
الذي في جبل ثور الله عليه حين هاجر وهم نعرف بالمدينة موضع يقال له ثور وللاكثر بركن بعض
الرواة موضع ثور بياضا لنبش الوهم فصل هما ازمقدار ما بين عيرهكى وهو عيرى عدوى
وثور بها من المدينة حرم وقيل كان اهل المدينة حرم ما بين عيرى الى احد اوغير من اقطار
المدينة فغلط الوادي او تماه الرسول الله صلى الله عليه وسلم شفها بثور مكة لوقوعها في مقابلة جبل
يسمى عيرا وقيل ارادها بما ازمي المدينة لقلة ما حدث اي سعيد اني حرمت المدينة حراما
ما بين ما ازميها وما شعبتان تكتنفانها فشبههما بالجبلين اللذين عكى اولا بتهما لقولي
في حديث انس فيما اني حرمت ما بين لابتيها وهما حرتان بجنبيها تكتنفانها شبههما بعيني

بعيد ونور وقولهم من احدث فيها حدثا اي بدعة وهي في اصطلاح العلماء خالف الكتاب والسنة بفعلا
او مجملا والمحدث بالكسر المبتدع وايواده نصرته وان يجار من خصمه وان يحال بينه وبين ان يقتص
منه ودوى او آوى محدثا بفتح الدال وسوالاهر المبتدع فيه وايواؤه الرضا به والصبر على ونقوزه
كذا في النهاية ويشرح القاضي والصرف التوبة لانه صرف للنفس عن البر عن النجور والعدل الفدية من
انعدال لم سوى في استحباب اللعن من الكافي فرقا حتى يجب للمحدث ومن من آوى الكافي ولم يحل لخ
عرج فقام عليه الحد كذا في الفائق والذمة العهد سمي بها لانه يذم متعاطيها على اخفارها ومعنى سعي
بها يتولاها ويذهب بها والمعنى ان ذمة المسلمين واحدة سواء صدرت من واحد او اكثر شريف او وضيع
فاذا آمن احد من المسلمين كافرا واعطاه ذمة لم يكن لاحد من المسلمين نقضه وان كان امامهم الذي امن
من ادنى المسلمين ضربه لا يقبل منه صرف ولا عدل اي فداء ولا توبة لانها تعادل المفتدى وقيل صرف مال
ولا نفل وقيل فرضه ولا نافلة واخفر الرجل ان الى عهده وميثاقه ومن والى قوما بغير اذن موالية قيل
اراد به ولاء الموالاة ولاء العتق والظاهر انه اراد ولاء العتق لعطفه على ما قبله من ادعى الى غير ابيه
والجمع بينهما بالوعيد في الرواية الاخرى فان العتق من حيث ان له لحمة كلحمة النسب اذا انتفى
الى غير من هو له كان كالمدعي الذي يتبرأ عمن هو منه والحق بقي بغيره فيستحق به الدعاء عليه بالابعاد
من الرحمة وليس هو نفي نفاذ موالية لتقسد احكامه بعد الاذن وقضي عليه وانما هو للنبي على المولى الخ
وهو ابطال حق موالية والاضافة فيه واردة الكلام على ما هو الغالب ومعنى انتفى الى غير هو اليه انتسب الى
غيرهم بوجه معروف فابهم كذا في شرح القاضي ولان الموالاة جائز عند اي حنيفة واصحابه رحمهم الله غير جائز
عند الشافعي مع صورته رجل اسلم على يدي رجل ومال انت مولاي ترثني اذا مت وتعقل عني اذا
جنيت او اسلم على يد غيره وواله وشرط ان يكون المتوالي حيا بالغا عاقلا حتى لو اسلم العبد او الصبي على
يدي رجل ووالاه لا يصح ولو والى رجل عبدا ماذون صح ولا يكون وكيلا من اموالي من عقد الموالاة
والولاء ومتولي الصدقة لا يصح لان مولى الصدقة لا ينفذ الا ذن ومع بقائه لا يظهر الاذى سعد
ابي وقاص رضي الله عنه احدثتم خيرا لهم لو كانوا يعلمون ان احدثتم خيرا
لهم ما اخاروا على ما من البلاد لانها حرم الرسول صلعم ومهبط الوحي وانما في العلم عمن يحمل باطل منها
لانه رغب عنها مع علمه بانه خير لهم دنيا ودينا ولا يثبت معه لا يصبر واللاواء شدة العيش
والمراد ضيق المعيش والجهد بالفتح المشقة والمراد بالمكاوين فيها من شدة الجوع والحمى والطاعون
او هي وحدها او شهد اللقيم لا للمكر من الراوي لانه روى كذلك عن جمع كثير من الصحابة رضي الله عنهم فيبعد
ان افقههم حمل في الكل فيه والمعنى كنت شهيدا للقيتهن وشفيعا للعاصين كذا في المسـ انس
رضي الله عنه المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها الحديث تقدم ذكره في اوائل الباب السادس
ويحرسونها كما لا يدخل الملائكة اجمل مسالحه وذكر ان شاء الله للتبرك لا للشك انس معه رضي الله عنه
المدينة مع لغة اي مع التي لغتي وفي شاره ونذاره انس وابو هريرة رضي الله عنهما
المستبان ما قال الحديث المشتبة مشتقل من السب وهو الشتم ومعنى فعلى البادي اي اثم شتمه ومثل
شتم صاحبه لانه كان سببا منه لان الاثم محطوط عن صاحبه لانه مكافئ دافع عن عرضه الاول الى

فوله لم يقطع المطلع لانه اذا خرج من حد انكفاه واعتدى لم يتم كذا في الكشاف اس عمر رضي الله عنهما
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اسلم اي القاه في الهلكة ولم يحمه من عدوه ويستعمل في مطلق الالقاء ايضا
والغالب الاول كذا في التحفة الزام من جاز له التضحية المسلم اذا سئل في الفرائض صح ودليل على ان سؤال
الفرائض لا ينافي الكمال اذا استعمل مع المتطوع به عبد الله بن عمر رضي الله عنهما المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده المهاجر من هجر ما نهى الله عنه اي المهاجر الكامل فيه فان من لم يتارك جميع ما نهى الله عنه لم
يكمل اسلامه ومن لم يكن له حاجز بينه وبين النار اي غاية العقوق وطاعة العدل فيما بينه وبين الناس فلعله
لا يراعي ما بينه وبين الله تعالى عبد الله عمرو رضي الله عنهما
المهاجر من هجر ما نهى الله عنه اي المهاجر الكامل في الهجرة كذا في المسند عمر رضي الله عنه المنبت بعد
قرشيا عاش على الكفاف ولم يقع ذكر في خلاف من تبع على المسند جابر رضي الله عنه الناس تبع لقريش
قريش في الجاهلية والشر اي في الاسلام والكفر ابو هريرة رضي الله عنه الناس تبع لقريش في هذا الشأن المسند
معناه متذلل قريش على سائر قبائل العرب وهذا في الامامة والامارة فسلمهم تبع لمسلمهم اي سعيهم في الخير
علمهم وكافرهم تبع لكافرهم ليس على معنى الاول انما هو اخبار بانهم لن يزالوا متبوعين في زمان الكفر اذ
كان امر الست الذي هو شوكتهم فيهم ولم يستصحبوا الاسلام حاكانوا عليه من الشرف فهم زيادة في الكلام
كما كانوا قادة في الجاهلية ومن كان له شوف اذا اسلم وفقه فقد حاز اي ذكر ما استفاده بحق الاسلام ومن
لم يسلم فقد قدم شرفه وضيعه كذا في شرح السنة والمعدن المستقر والمستوطن من عدن بالمكان اذا
سقر به وعدنت البلد اذا اوطنتها والمعنى ان الناس متفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن
الصفات على حسب الاستعداد وتفاوت الشرف تفاوت المعادن فان منها ما تستعد للذهب الابريز
ومنها ما تستعد للفضة ومنها لا تحمل شيئا بعينه ومنها ما تحمل شيئا بكد وتعب كثير شيء ومنها
ما هو بعكس ذلك من الناس من لا يعي ولا يفقه ومنهم من تحمل له قليل علم بسعي طويل ومنهم من اقرأ للعلم
ومنهم من يعين على من حيث لا يحتسب بلا شوق وطلب معالم كثيرة وتكلف المغيبات وتم بين
شيء وبين القدس حجاب كذا في المسند وسيجيء العلم وما يحمدون من فيه الناس كراهية لهذا الشأن
حتى يقع فيه اي اخبارهم بحمدون الامارة وتكرهون الولاية اي تحبونها حتى يقع فيها فاذا وقع فيها يكرهونها
وقاسوا الخبر بالكراهة بقرينة الولاية فاذا وقعوا فيها عن رغبة وحرص زال عنهم حسن الاختيار
وان خير الناس يكرهون الولاية حتى تتعوا منها فاذا وقعوا فيها لم يكرهوها وقاموا بحقها كذا في شرح السنة
ان عمر رضي الله عنه امر الناس بكابار ما لا يجد فيها راحلة واطرة معناه اكثر لا يجد في مائة من الناس ما يصلح
للصحبة فيعاون حاجته كذا في المسند لان الزهد حمل الدنيا والرغبة في الآخرة
فضل كقلة الراحلة في الابل مائة بدل من ابل ابو موسى رفع الصوت امنة للسماء الحديث الامنة
جمع امين بمعنى حافظ ووعد الساعة اشراطها وذهابها بعد القسم وذهاب النجوم تكويرها واعدا فزنا
ووعد اصحابي ما وقع فيهم من الفتن وكذلك وعد الامة وازدحام الخلق اي مجيء الشرور والفتن عند
ذهاب اهل الخير وذكر لقائع الانوار وتحقق الاخلاق كذا في المرقاة عمر رضي الله عنه الوتر
ركعة من آخر الليل دل الحديث على ان الوتر ركعة والى ذهب الشافعي رح في قول وذهب

وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه ثلث ركعات صحيح والحق ان الحبر البحر يعلم الله حكم الجماع
اعلمين على ان الوتر ثلث ركعات فيحمل الحديث على امكان نسخ عائشة رضي الله عنها الولاء لمن
اعتق دل الحديث على ان من اعتق عبدا فولاؤه له وقد اتفق العلماء رحمهم الله واصحابنا رحمهم الله على ان الولاء
ثابت لابي حنيفة واصحابه رحمهم الله لعموم الحديث عاقدت اناسا ثابتهم نصيبهم اذا لاقوه ورد في المرقاة
وحمله اكثر اللام في الولاء للحصر على المبالغة ونفاه الشافعي رح حملا للام على الحصر والولاء من الولي وهو
القرب ابو هريرة رضي الله عنه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني من عهر اي اتى المرأة عهرا وهو
اذا اتاها ليلا للفجور والمراد ان الحجر يلزم العاهر ان لا يدعي الولد وقيل كني بالحجر عن الرجم وهو خطأ لان
الرجم لم تشرع في بداية الزناة وانما شرع في المحصن كذا في المسند ابو هريرة رضي الله عنه اليمين الكاذبة
منفقة للسلعة محقة للكسب منفقة بفتح الميم اي سبب لنفاق السلعة وهي المتاع ومنفقة للمال من نفق
البيع نفاقا اذا كثر المشترون ومحقة بفتح الاول اي سبب لمحق البركة وهو النقص والابطال ومن الناس
من فتح الميم منهما على ان الثاني والصحيح هو الاول وفتح من فتح الثاني منهما وشدد العائد وهو غير سديد
رواية ولفظ كذا في المسند ابن عباس رضي الله عنهما اليمين على المدعى عليه ان اقام المدعي بينة فالكف
على المدعي عليه والا فاليمين على ابن عباس رضي الله عنهما انه على المدعى عليه اليمين اذا لم يكن للمدعي بينة فالكف
لا تدل ذكر انه تمام ان يكون قضى بيمين المدعي على بعد ان قام المدعي شاهدا واحدا وعجز عن اقامة الثاني
الصحابي لم يتبين في حديثه صيغة الفعل ومع ذكر الاصحاب لا تزكل ما روح به الزهري قال الله تعالى واستشهدوا وصح رفعه
شهيدين من رجالكم واشهدوا اذا تبايعتم كذا في المسند ابو هريرة رضي الله عنه اليمين على نية المستحلف
العلماء هذا عند ان اهل العلم وعامة اهل الشعب يرون ان كان المستحلف ظالما فالنية نيته ما حلف وان كان
مظلوما فالنية نية ابو هريرة رضي الله عنه اذا اولجه اذا غيب حشفته الحديث التحوز بفتح الباء اي تتجوز
به او نفس ذكر النعل والنهي فيه لاحتمال وقوع الفتنة ابو هريرة رضي الله عنه اذا سلم اعتق امرأ من النار الحديث
استنقذه بمعنى خلصه جرير رضي الله عنه اتبايعك على ان تعبد الله وتقيم الصلاة الحديث ان كل احد من الله تعالى
عهدا ما يحيط فاذا فعل ما فرض عليه خذ لشيء حقه تعالى ثم ان كان الباقي مشتبها لا باقة يقدر على حقه والا فقد
كذا في نعم المولى ابو هريرة رضي الله عنه اتاه قوم فيهم مسكين فيه الحديث اذا نزل الغزاة بقوم
من اهل الذمة فان الضيافة يجب عليهم وكان ذكر قبل فرضية الزكوة فانها نسخت سائر الانفاق واما
قرنه بمعصية الله ورسوله اي بمعصي اهلها فلم يأثموا ولم يقتلوا الجنية فان جنها الله ورسوله اي بعد
اخفائها في المغالبة ثم بمعنى لكم اي باقرها لكم وهو ابعد الاحتمالات بطريق الغنيمة عمر رضي الله عنه اسلم
شهد له اربعة نفر بخير ادخله الله الجنة الحديث اعلى البنيان الاربع في اقامة حد خاص حتى تشهد
مسلم اربعة من المسلمين اذ دخل الجنة لانه شهد له في الارض ثم قال سارلوه عن الاشياء وهي البينة
الوسطى اي ذكر لانها الاصول الثابت بها وتوان الجنة جزاء الاعمال فهو بمنزلة اعمال وسارلوا عن
الوكالة اذ لا تثبت لتناسي شهادة الوكيل بل تثبت على كصيام شهر رمضان
ما بريح انكم يجب ان تعلموا بدليل الحديث الاسئل منقطع الاذنين ومعنى من هذا من هو

انس رضي الله عنه ارايت ان منع الله النمر الحديث تقدم ذكره في الباب السابق وسيأتي قطعة ان بعضهم من اخبك
عمر الحديث ابو امامة رضي الله عنه ارايت حين خرجت من بيتك الشمس قد توضأت فاحسنت الوضوء
الحديث المعنى ان من نظر رؤية امام الطريق وحام وضع اللثام عقوبته او اثم ما اثم به من الصغائر كذا في اللمعات
ابو هريرة رضي الله عنهما ارايتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
هو من جملة الاخبار بالغيب وقد استدل به بعض العلماء على ان الخضر عليه السلام ميت لانه لو كان حيا وقت ورود
هذا الحديث فلا يعيش بعد ذلك وان كان ميتا فظاهر وهو ضعيف لان انه حي لا يموت كما ورد من عين الحيوة
حين دخل الظلمة ابو هريرة رضي الله عنه ارايت لو كان على اهلك دين فقضيت الحديث مالك الامر اه
مالك رسول الله ان امي افتلت وعليها صوم نذر افاصوم عنها العلل عباطا هو عند العلماء واسحق رحمهم الله يرد
والدافون على انه لا يصوم احد عن احد بل يطعم عنه مكان كل يوم مسكينا مازوي عن ابن عمر عنه عليه السلام
من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا ما رضي الله عنه اركعت ركعتي الحديث تجوز
منها اي تقف والحديث يحتمله ويحتمله ومن جازه وقت الخطبة يمنع انجمع عندا اي حنيفة واصحابه رحمهم الله
لانه من الانصات عن استماع الخطبة جائزه عندان منعي ابو هريرة رضي الله عنه احدق ذو اليدين قال
الراوي حتى يا رسول الله عليه السلام طوى الصلوة فصار كقصرين ثم سلم وخرجت السرعان من ابواب المسجد
فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له الخرباق
فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم اقصر فقال اصدق ذو اليدين فقالوا
نعم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم سلم خرجت السرعان اي المنصرفون عن الصلوة يشرعون ويسرعون الناس اذا لم
اصبح الاوزاعي سبع عالما اذا كان الكلام العمد اذا كان محكم الصلوة لا تبطل بهذا الحديث لانه صلى الله عليه وسلم
علم القوم عامدا والقوم اجابوا رسول الله عامدين وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان معنى الحديث
مرارا اجوائه سجدة واحدة لانه سلم عاد راس ركعتين وتكلم ثم ركع ركعتين وسجد سجدتين وعليه عامة العلماء
وعن الاوزاعي يلزمه لكل شفع سجدتان وعلى انه يسجد للسهو بعد التسليم واليه ذهب الوحنيفة واصحابه
رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله يسجد قبله وجاء جوازا لعكسه للتعريف للالتباس كعب بن
عجرة رضي الله عنه ائتوذكر هو آخر راسكر الحديث قاله زمن الحديبية وهو مخرم والقمل تتهافت
على وجهه اي يتناثر من الكثافة وهو السقوط قطعة قطعة والهوام مذكر بدليل جمع جمعه قملة
ولا شيء هذا الاسم الا جمع المخوف من حيوان الارض والسباع الذي والنكر العقاب
غم الصيد بجمع غماي صيد والذبح مختص بالبهيم بالحلق واللطعام هو ان يطعم كل مسكين نصف
صاع من البر او صاعا من التمر او الشعير عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله
البر كالبر ثم الاطعام لا يخص بمكان الحرم عندهم خلافا له ولا ادري هو من كلام الراوي
وعجوة بضم العين وسكون الجيم ابو هريرة رضي الله عنه اجمد لقمكم اذا رجع الى اهله ان يجد
ملائ طعامات الحديث الخلفات بفتح الخاء وكسر اللام النوق الحوامل الواحدة خلفة

ابو هريرة رضي الله عنه العجماء كل ما ان يوا سلك القرآن في ليلة معاني القرآن آية الانعلم
لشيء علم التوحيد وعلم الشرائع وعلم للادب الاخلاق وتزكية النفس وسعين الاخلاق من تشتمل على
الفتح الاشرف منها وهو علم التوحيد على اثبتين معه واكده فلذا اجعل ثلث القرآن سعد بن اي
وقاص رضي الله عنه العجماء كل ما يكلم من كل نعم الف حسنة الحديث اي الف خطيئة حسنة محقة وتروى وتحط
اي بدل او تحط ابو هريرة رضي الله عنه الا احدثكم حديثا عن الدجال الحديث اي عن صفات
الدجال والضمير في الحديث واني انذركم اي بالدجال كما انذر به نوح قومه لكن ما وصف لهم الصفات والاثار
الفوظيعة ابو ذر رضي الله عنه الا اخبركم باحب الكلام الى الله الحديث الظاهر ان المراد باحب
الكلام من كلام البشر وانما كان لحبته لما فيه من تنزيه الله تعالى عما لا يجب نقصا والثناء عليه بما يليق
مصدر سبح ثم جعل علما للتسبيح وتضبيب بفعل لانه اخبار وبحمده في محل الحال اي سبح حامدا من كبر اذا ولوع
انعاكر بالموصل لم يتمكن من عناد ذكر سلمة بن الاكوع رضي الله عنه الا اخبركم بارذل حرا من
سمع الصبي فالحديث مال الراوي عن ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موغوكا فوضعت يدي عليه فعلمت والله
ما راسه كاسمع رجلا اشد حمرا فقال رسول الله الحديث هي اشارة الى الامكنة المذكورة والمراد من اهل النار والمخفيتين
اي المقولين الذاهبين كانه من القفا والموغوك المخمج ماشة بن وهب الجاعي رضي الله عنه الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف الحديث اي كل ضعيف والمتضعف من تضعفته بمعنى استضعفه
الفقر وراثة الكلال والقسم عالا الله رضي الله عنه لان تقول تعقل ناقتي فاتوكل كذا واجاط الرجل خوطا اذا احتال على
يمين وثقيل في بدنه وهي الجواظ وقيل هو الجموع المنوع كذا في الصراح وقيل هو الفظ الغليظ كذا في
جمل الغرائب وابتره ان يجعل ذا بتيرة وهو الحلف والفظ الغليظ الكافي من الناس من العقلية
وهي عموم الحديث يندرج به النبيان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي
بشهادته قبل ان يسالها الثاني به الشاهد الذي يكتم شهادته او يكتم شهادة اخيه او يشهد بما لا علم له به
الكتمان حاذا علم بالمشهود له حاجة الى اداء انها سبق اعلامه اياها عاغفره سوالا عنها وغلبك
من العلماء اقامة الشهادة قبل السوال غير جائز في العدالة ولا مضيف الى التهم ويبرؤن فوق
علم خير الناس قرني ثم الذي يلونهم ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
من يستشهد في بدء الامة فيشهد بالزور وقيل محمول على من ياتي بها قبل المطالبة اعتبارا بالمتعارف
له وعادة امم المشهود عليه كذا في المنتقى وقيل الاول في الامانة التي يكتم للتسبيح ولا يعلم بمكانها
غيره فيتميز الشاهد بما يعلم او المراد به الكرماني عالما بموعد الله تعالى من علم الاولى ان قوله نار في الجنة
وقوله نار في النار اي الاول في الامور التي يقبل فيها شهادة الجنة كالركض والكفاف وزوجة حلال
شهر رمضان واحمق الوجه الله تعالى كالطلاق والعتاق والثاني في حقوق العباد كالبيع
والاقرار ونحوهما كذا في شرح السنة ابو واقد الليثي رضي الله عنه الا اخبركم عن الغرائب اما احلام
هادي الى الله فاداه الحديث قاله حين كان في اعمود والناس معه اذا قبل بثلثة نفر فاقبل اثنان
اليه فوقفا عنده ثم راى احدهما فرجة في الحلقة فجلس فيها وجلس الاخر خلفهم والثالث ادبر
ذاهبا ادى الله اي رضي الله تعالى اليه واواه اي ضمه اليه دل الحديث على فضيلة العلم حث ملح

صلى الله عليه وسلم الانصات ما جلب السماع كلامه والاقتباس منه ودفع الدائرة لكونه اعرض عن حكم
الشورى لبس على بعد الفريضة افضل من طلب العلم نقل البيهقي في شعبه وطالبهم لي نبيه الزهري ما عبد
الله بمثل الفقه الرافع وجلت افضل من طلق الناطق البخاري العلم قبل العمل العلم ما علم انه لا اله الا
الله فبدأ بالعلم انو هريرة نع الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا الحديث اسباغ الوضوء على
المكاره اتمامه وتكميله قال ابو بكر اسعال النار كالتوضئ بالماء البارد في الشتاء اذ قال اعوذ بالله من النار والنار
الطلبه واصطال المشتغل فيه والتذاعه بالشيء الفعال وما اشبه ذلك وهو اشتقاق مع اذكره وبدو ضد المنشط
والرباط المرابطة وهي ملازمة ثغر العدو قال ابو عبيد اصله من الربط وهو الشد وانما سمي الخيل المرابطة
الخيل لانها تشد طرق الشيطان وتزعجها عن المشي وتمنعها من قبول الوساوس واتباع الشهوات
فيغلب بها حزب الله جنود الشيطان وذكر بعضهم الجهاد الاكبر اذا تحكم في شرع الجهاد بالميل النفساني
ويمنع عن الاوراد والاوراد كذا في الفايق وشرح القاضي عائشة نع الله ما لا يستحي من الحق
يستحي منه الملائكة سبع كرهوا على الله كان مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن
ابو بكر فاذن له فتحدث وهو على تلك الحال فما سار عن عمر فاذن له وهو كذلك فذكر الحديث ثم
جلس وسوى ثيابه فاذن له فتحدث فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم
تبال به ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تبال به ثم دخل عثمان فجلست وسويت عليك ثيابك فقال الا استحي
رجلا تستحي منه الملائكة الحديث بتقديم وتاخير قبل هذا ابن عباس رض الله عنهما الا اسلمك العضة
الحديث العضه رمي كتب الحديث بفتح العين وكسر الضاد والذي جاء في كتب الغريب بكسر
العين وفتح الضاد وقد فسر عليه بالنميمة وهي نقل الحديث على وجه الافساد وهو القالة بين الناس
هي كزنة القول وانتفاع الخصم بهم عائد الى البعض كذا في النهاية وذكر في الفايق العضة اطها
العضه بقطع من العضو وهو البهت فحذف لامه كما حذف من السنة والشفة وجمع على عضين
وقال لونس بهم عضة قبيحة من العضيهة وفسر بعضهم مولوه جعلوا القرآن عضين بالسحر لا يكون
عمر بن العاص نع الا ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء الحديث قال الراوي سمعت النبي عليه جهارا
يقول ان آل ابي سفيان ليسوا لي باولياء ثم ساق الحديث زوى اي اراد بقطع وجامع المؤمنين على
بن ابي طالب كذا في الصحاح والزاي الناضحة وقد استعاروا الفل بمعنى الوصل والنبل بمعنى القطيعة والوجع
القرابة والبلال بكسر الباء جمع بلة كجمال جمع جمل ومعنى ابلها ابلكم في الدنيا ولا اغنى عنكم من الله
شيئا كذا في النهاية ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري نع الا ان الامام عهد الحديث انا رجل على
دابته وانا يومئذ اي من نبته على بقوله في ادمعي ومضى لانهم عاندوا النبوة وقسوا عن اجابة الحق
وفضح بفعال لم تفضحا حمار وبعال لاضحى ربيعة الفرس لان اباها اوصى لمضر بقتبي حمارة ولربيعة بفرس
وكان فضح حسن الصوت قتل سواول من حدا للابل ودكر الفداء بن يقدم قبل هذا عقبة بن
عامر نع الا ان الفض الرمي الحديث جعل العقد الرمي على المخالفة ناقة اللام فيها لان الرجل يغلب

يعلم ج

بعلم صاحبه بعض بعد وناهيك بذكر قوة المسور بن مخرمة نع الا ان ها شيء من المغفرة استاذنوني
ان يكح ابنتهم علي بن ابي طالب الحديث الفح العظم من الكح اي انا جزوني ويزسني بالفح اي يوعدني
ويشكني من اتى هذا الامر اذا ادخل عليه شيئا وخوفه فاطمة نع الا ترضين ان تكوني سيدة
نساء المؤمنين الحديث سبب ذكره ما روته عائشة رض الله عنها ان ازواج النبي عليه كن عنده جميعا فاقبلت
فاطمة تمشي لا تخفى مشيتها من مشية رسول الله فلما رآها رحب بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها
فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها خصك رسول الله به
من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله سالتها عما سارها قالت ما كنت لافشي على رسول الله فلما توفي رسول
الله قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم اما حين سارني في الامر الاول
فانه اخبرني ان جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا اراني
الا حضر اجلي اتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لكم فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية وقال
يا فاطمة الا ترضين الحديث تعارضه بالقرآن اي يؤدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة وهي المقابلة
كذا في النهاية ابن عمر رض الله عنهما الا استحيون ان الله لا يحدث بدمع العين الحديث قرض بعد
من عبادة نبأه النبي صلى الله عليه وسلم بعوده وبعد الرحمن بن عوف وعدلس اي وماص وبعد الله بن
مسعود فوجده في غاشية مال قد تغطى بها والد يا رسول الله فبكى صلى الله عليه وسلم وبكى القوم ببكائه فقال
الحديث انا رقطع بهذا الى اثنانه وذكر بان بعده ما كان اهل الجاهلية يفعلونه عند موت قريبه او ولده
والغاشية الداهية ومنه قيل للقيامة الغاشية وانما في غشية من غشيات الموت او نزل بالقلب
القمع الخضوع عند الذنب يعتريه للندم والزبالة اي مزابل غاشية اذا تغشاه من كرب الوجع
اي يغطيه نظن ان قد مات كذا في النهاية ابو هريرة نع الا صحبون كف يقبض الله عني وعنكم
قريش الحديث مذمما نصب على الحال من المفعول اي شتمونني مذمما فنسبتي الى الذم والقبح والكهانة
وغيرذلك ورجل مذمم بفتح الميم اي مذموم هذا ومعنى انا محمد اسمي محمد وهو مشتق من الحمد ضد الذم
فاني اقوى مذموما حذيفة بن اليمان نع الا ارجل ياتينا بخبر القوم الحديث مال النهاية مالهن ما للتعجب
فلم يجبه احد فقال قم يا حذيفة فاذهب فاتنا بخبر القوم ولا تذعرهم علي مال حذيفة فلما ولى من عنده
جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس
فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت فاخذته من
القوم فالبستني فضل عباءة كان عليه فلم ازل نائما حتى اصبحت فقال قم يا نومان ذعرتني دعرا اي
افزعتني والاسم الذعر بالضم ومعنى لا تذعرهم علي لا تعلمهم بشعوري وافشي في خبثي للا نفروا
مكر ويقبلوا علي كذا في النهاية ابو رفاعة نع الا رجل جاء الى النبي الحديث الخلوة
بامراة الاجنبية حرام باتفاق العلماء سمعه الله للذي كان اذا ذكر انثى كانت او ذكرا والعقد بالبينونة
والنبيت لا يراد الكلام على العالم بل للبعض اسمعه نع الله عنها الامن كان كالفا فلان كلف الله
الله كان تكلف بالاتيان بمقتضاه اني اكلفه فلما جاء الله نع الاكلام انام الرسول صلى الله عليه وسلم شف
اكلفه بعد الله نع وذكر لا شيء اكلف بالضعفات اذ ليس هو بمقتضى الكمال وانما مشقاصا في اتكلف

حدث سرعان الله بني الاوثان من بعدكم كانوا يحدثون فيتورهم اسنامهم وهم يحجون حاجا

احدث اي يعاد يعتقدون فيها عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخر انكم تضعون الاعظم الحديث اخر

عياض بفتح الهاء المفعول وهجمت عنه كرهت اي غارت وتغيرت نفسي كراهة الشيء وكلفت عقبه بن عامر

رضي الله عنه الم تر اني رأيت عدة الليلة احدث اخر الليل وقد صفوا الاوثان والله يضرب بها الطرفة والعلق

وافق الضبي وقيل واحد يجهنم الوهاب رواه الاوثان اداة تخصيص بصره الحديث نحوص

البصر الضعيف احداقه بحيث لا يكاد تطرف من الغار وسمع بصره نفسه معناه تتبع وهو في الزمان

مثل الاغماض اداة الانتباه وهيئة بفتح الباء البصر عند ذهاب الرمق عائشة رضي الله عنها

الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم الحديث مر في اول باب الصلاة

والعلب والعذق بفتح النون للجزم والقواعد جمع قاعدة وهي الاساس والاصل ما فوقه ومعناها

الشاشة وخذان الشيء بكسر الخاء اولها وهو مصدر وحدث اي لولا قرب عهدهم بالكفر والخوف منه بالدخول

في الاسلام وكون الناس لم يمكنهم في قلوبهم لهدمت الكعبة وغيرتها واسم الذي بنى الكعبة قريش بالقوم

وكان زوبيا كان في سفينة اجابتها الريح فجئتها اي لو زدنا عن وجهها فجرجت اي ارتمت قريش بحجارة واخذوا

السفينة وهيئوها وعلموا انهم لا يتبيان الرام الضبع فيأتيه للبيت كذا في العاشق ابو بكر رضي الله عنه الم ان

للرجل اذا ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار ثم قيل ابو بكر بيتاً واحداً استنبط سويعة ثم

قال الحديث فعال بالي غار تحلا حتى زالت الشمس وهي الحديث اما جاء حينه عائشة رضي الله عنها

اخلا اكون عبداً شكوراً اي اظنه اكون عالماً في الشكر وكان صلى الله عليه وسلم قائماً حتى تورمت قدماه فقيل له

من صلى وترتيب تكبوا واه الاعلف فيسقى وتكرش الابل اذا اصابت مرعى فقرشت عليه كذا في الصحاح

واتكلف اي اتكلف عبد الله بن جعفر بن ابي طالب اخلا سقي في حفظ البهيمة الحديث

دخل صلى الله عليه وسلم حائط رجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما رأى رسول الله خر جرجر ودرفت عيناه

فاتاه النبي فمسح سراته اي سنامه وذفراه فسكن فقال لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال لي

يا رسول الله فقال افلا تتقي الله في هذه البهيمة الحديث الجرجرة صوت البعير عند الضجر ودرفت العين اذا جرى دمعها

وذفراه كالذي ظهره وهي من نبات الثاء وذفرى البعير اصل اذنه وداء بالرجل عليه اي جد

الكتاب الخامس اسم جمع الله اسم اشتاقا عليه في الدنيا الحديث مالها نزل فلان

نعم سجية الغار على وجوههم دوقوا مس سقر اسم فيه الناس يشربون اذا الا الله الحديث

الدخش بضم الدال المهملة وفتح الخاء المعجمة والميم في روايته الاكرم وقيل بالنون كذا في الصحف فطاوعته اي

النار الوضر بفتح الواو وسكون الضاد المعجمة وبالراء اوسخ قد جعل الله لكم ما تتصدقون ان بكل تسبيحة صدقة الحديث تصدقون

ان تحدثوا وبالضم بضم الدال كناية عن الجماع وفي ذكر صدقة اذا قصد من ذكر امثال قوله وعاشروهن

بالمعروف وايجال حقنا وتحصيل ولد صالح بعد الموت والانفاق بفضل نفسها وصيانتها من

التطلع الى الحرام او التكرهه او مكابدة الخلق بالصبر والدثور جمع دثر وهو المال الكثير وقيل

الحديث على جواز العمل بالقياس ابو عبد الله وهو كلما انطلقناه عزاه في رسول الله تحلف

تحلف رجل في عيالنا الحديث اتى رجل من اسلم فقال اما عزيز مليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا ثلاث

مرات فامر رسول الله برجمه فرجم ثم قام خطيبا من المغتسل فاستغفر له ولا سبه وقال الحديث نصب

غزاة على الحال والنصيب هو الذي يقتسم عند البقاء والنكيل من النكال وهو العقوبة يقال نكلت الرجل

تنكيلا والباء في به للسبب اي نكلت بسبب ذلك الفعل او نكلوا نونان قال الزمخشري لم

عن الحلف في ثوب واحد قال الخطابي هو لفظ استفهام ومعناه اخبار عن النكال التي كان عليها من ضيق الثياب

وفي حديث الفتنى من طرق الغمد اي اذا كان ستر العورة ولصب الاتاني الحلق وليس لكم نوبان فكيف

لم تعطوا حوازا على العورة الوهاط عائشة رضي الله عنها اوما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم

يترددون قال عائشة فلما رسول الله على اربع مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي وهو غضبان

فعلت من فضلك ادخله الله النار قال اوما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون وانا

انما سقلت منه امره الحديث وكان صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يحلوا ويحلوا قردودا

عدكم مستطرين تحلل علي الاهلال ولو اني استقبلت من امري الحديث المعنى لو علمت ما امر الله

واوجى اول الامر ما علمت لقرم ما سوق الهدى حتى يبلغ محله اتمام الحج والعمرة الاذان الذبح على

الاحرام وزوى وجعلتها عمرة اي جعلت الحج عمرة كما امركم به موافقة لكم لما اراد ان يأمرهم

بجعل الحج عمرة والاحلال بأعمالها تقرير لجواز فسخ الحج الى العمرة في انها الحج واما طوافها

قدوم العذرة في استمراره على ما اهل به وهو القران وتركه موافقتهم في الاحلال تطيب لقلوبهم واظهارا

للرخصة في موافقتهم ولحلف في جواز فسخ الحج الى العمرة قال كرفيه منعوه منهم من انكر ان احرامهم كان

بالحج معتادا ومنهم من قال كان احرامهم بالحج فاسدا والصحيح ولكن كان وكد من خاصة تذكر السنة لان الخصم

منهم كان ضرفهم عن سنة الحاهلية وقد حصل وفهم جوازه اذا لم يشق الهدى لظاهر هذا الحديث وهو

فعل العلماء رحمهم الله كذا في شرح القاضي وهذه القضية كانت في السنة العاشرة من الهجرة بعد مكثه صلى

الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين وهذا الحديث آخر طواف الوداع محل الناس كلهم وقصروا الا نبينا صلى الله عليه وسلم

ومن كان معه قدي فانه كان مع الزوجين توقفوا الى منا فاحلوا بالحج واتوا منا فاحلوا بالحج واطوفوا

جابر رضي الله عنه اما انكر قادم الحديث قال لهم نعم انا تزوجت فقال نعم اما

بالضم حرف نسبة والمراد من الكيس الجماع وهو على الاصل بالعقل جعل طالب الولد عاقلا كذا في النهاية

ونصبه عقد راي فباشر الكيس ممنوعة منه الحديث رضي الله عنها اما انكر لو اعطيها اخوالكم

الحديث الولد الطفل فعل بمعنى مفعول والانثى الولدة وقد يطلق الولد على الجارية وان كانت

كبيرة كذا في النهاية دل الحديث على ان الصدقة على الاقارب افضل ابو قتادة رضي الله عنه انه ليس

في النفع تفريط الحديث الضبع انه للثان والحديث والعريط النفيضة من فرط الرجل اذا اقتضى

وهو من فعل ذكر اي من نام عن طلوع الفجر والتعريس والاعراس نزول المسافر آخر الليل ومنه

اعراس المرأة ابن عباس رضي الله عنهما انهما تعذبان وما يعذبان في كبير الحديث قال المازري

بقرين ثم دعا بجريدة خضراء فشقها نصفين وغرس على كل قبر منهما شقا منها ثم قال اني لارجو

ان يخفف عنهما ما داما رطبين وما يعذبان في كبير هذا ليس في امر كان يكثر عليها وشق

120 120

الجلع في كل الخلقة وشمول المنفعة ثم انه عليه السلام اشار في حق هذا العمل الى معان منها انه ضربة عامر رجه الشجر
لطن به التي منه ومن الاعراب ما تهامن شمائل النفوس وان ضلال المؤمن نفعه قال العبرة في العمل الذي
يعلم منه لانه الكاشف عن حقيقة الكمال ومنها انه ضربه مثل المؤمن عامر رجه الشجر وضربه مثل المنافق عاشبه الارض
منها على علو شان المؤمن وارتفاع عمله وقد ولم ذكر ما لم يبس الشجر وتوقيفه على ضعف شان المنافق واحباطه
عمله وقلة جداواه وسقوط مرتبته ومنها ان الانتفاع المتمرة لا يحصل بعد يبسها وتغيرها وبه يندفع ما اورد ان المؤمن
قبض الله منه توفيه وتعلله وتهذيبه ولا كذلك المنافق فلم لم يحفظه الله في الدنيا المتروكة بالعراء كذا في المسر جابر
رضي الله عنه مثل المؤمن مثل النخلة الحديث الاره بكسر الراء وتخفيف الهاء نبت ذكر الارنب وهو شبيه بعروق
وقال ابو حنيفة هي الكمأة بضم الصنوبر وتسقر معناه تنقلع من اصلها النعمان بن بشير مثل المؤمن
في تواضعهم وتراحمهم كمثل الجسد الحديث سائرها اي باقيها اسم فاعل من سار اذا بقي ومنه السؤر وهذا ما
يحفظ فيه الكأة فيضعه موضع الجمع كذا في العاتق والشهر معلق نداجع المؤمنون بعضهم من بعض اشتكوا
بالحمد اذا اشتكى عضو منها تداعى له سائر جسده ان عمر بن الخطاب مثل المنافق كمثل الناقة العارة الحديث ثم
سميت عارة لانها تعر بشبهها بالذي يدخل النفق وهو السرب يستتر به او هو من عر النافقاء اذا ضربها من
داخل لم يخلص الى خارج فاذا اراد الخروج ضربها برأسه فخرج من اي النافقاء شاء ثم
سمي الايمان مرعى الوجه الذي يحط فيه وهو في الشريعة من اظهر الايمان وابطن الكفر وتسمية من اركب
النفق به منافق للغلبة ثم اعلم ان النفاق على اقسام نفاق اكبر وهو الذي يقتضي رسول الله عليه وسلم
وهو الاعتداد به ونفاق اوسط وهو الطعن على الكمل والصعوبة على الكراهة والعمل على امرايا ة والتسميع
ونفاق اصغر وهو الذي عرف بالجهاد والكاشل عن الجغاء والبخل والعقر والكلف الكاذب والمجاملة
في الخير بغير نية العمل ثم يتبع في المواني وغير الضبع على معنى نجم ضبعاها وامرأة ضبعى
للثنين فان الضبع اسم جنس يشبه ترد دا في افق بين المذكر والمؤنث والمشكوك بعدها الهواء بتره دال ما تاتي
تطلب الفحل فيتردد بين الثنين فلا تستقر على حال كذا في العاتق والمسر جابر بن عبد الله مثل
وفعل الانسان كرجل بني دارا الحديث اي كمثل رجل وهو اما لموصوف مقدر اي كانسان كامل تام ثم قد يقال
عنه كلام في معنى اذ مثلي ومثل الانسان من قبلي الحديث جابر رضي الله عنه مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد
نارا الحديث اعلم ان النار تفرق وقوعها ارتفاع لهبها والوقوع بالضم الحطب والحاطب جمع جندب بضم
الدال وفتحها وسكون الجيم من الجراد والفراش بفتح الفاء دويبة تطير اي ضوء النار وتوقع تقعها فيها
الواقعة فراشة والذب الدفع والحجزة معقد الازار من الحجز وهو المنع فاذا تمنع اكمالا واتبعه
الاخذ بحجزته اتبع الشيء الزيد لان الذي تمنع عاصبه عن الشيء يستمسك به لكونه اتبع اقوى مع ان اخذ حجزة
اخذ بمجمع ثيابه اسع لما منع منه حذرا من انحلال عقد الازار وندؤ الشيء والتفلت التملص والحيل
تفلتون سفلتون فحرف الحديث الماضي تحقيقا ومعنى التمثيل انكم في حجة انكم على انقاصي المؤبقة وجهلكم
ما توثب عليها وعدم انتهائكم الى صيغي بعلمكم كالفراش في حرصها انها على النار واقتحامها بحسن منظرها
والطاهر جعلها على ما نعهد الربا من مضرتها
ابو سعيد رضي الله عنه اياكم.

اياكم والجلوس في الطرقات الحديث كان من عادتهم اهل المجالس وغيرهم الجلوس في الطرقات فحذرهم رسول الله
عليه السلام فلما ابوا امرهم باذكر وهو اذا ابيتم الا الجلوس اي الجلوس في الطرقات وغض البصر كفه
عن النظر الى المحرم وكل شيء كف عنه فقد غضه غيره من عامر رضي الله عنه اياكم والدخول على النساء
الحديث الحمو والصهر الاخ وابن الاخ ونحوهما من قبل الزوج والاختان من قبل امرأته واقاربه ههنا لعموم الزوج
فانه لا يكون محرما للمرأة ولو كان المراد ابا الزوج وهو محرم وكيف من ليس بمحرم كذا في شرح السنة والمعنى افراد الحمو
بالذكر لان الشر منه اكثر لانه يتمكن من الخلوة بها بخلاف الاجنبي فانها تتحفظ منه غالبا وتستحيي منه
وفي النهاية هذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان نار اي انتقام مثل الموت والنار
يعني ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من الرجال لانه يباشرها وتباشره وتحامل عليها امور تثقل على
الزوج من الناس مالس في شيء او شر عشرة او غير ذلك وفعل المرأة احذر الحمو كاحذر الموت
ابو هريرة مع اياكم والطرقات الحديث اراد به سوء الظن دون مبادي الظنون التي لا يملك ثم
استعمال سوء الظن اذا كان على وجه الحذر وطلب السلامة من شر الناس لا يأثم به الطاني كذا في شرح السنة
ابو هريرة مع اياكم والوصال احمد البخاري في مسند عام عن ابي هريرة
عنه صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال مرتين فعلل انكم تواصل مال انبيت يطعمني ربي ويسقيني واخرجه مسلم من
حديث ابي ذر اعن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال قالوا انك تواصل يا رسول الله قال
انكم لستم مثلي اني اتيت يطعمني ربي ويسقيني كذا في شرح السنة وكان اخلاق الرحيم لاخلاق
التجريح والسياق والله اعلم الوصال تتابع الصوم من غير افطار بالليل وهو منهي لانه يورث الضعف
والسامة والعجز عن المواظبة على كثير من وظائف الطاعات وللعلماء مع الله لطائف في انه نهي تحريم
او تنزيه والظاهر الاول كذا في شرح القاضي ابو قتادة مع اياكم وكثرة الكلف في البيع احمد مسلم
تنفق مع حروف مضارعة وسكون الفوقية اي ترويج الناجع ذكر الاغبار، وتحقق مع حروف المعاجم اي
تذهب بالبركة وذكر هو الرواية المعتمدة بها فيها ومنهم من يرويه بمحق. بالضم عاد وفاق تنفق وهي غير
صواب فان المحق لغة رديئة في محقة ومنهم من تشدق الكلمتين وليس بذكر شيء كذا في المسر
ابو هريرة مع اياكم والكلوب سبب ذكره ان رسول الله عليه خرج ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي
بكر يصلي فمر بها فقال ما اخرجك من بيتك هذه الساعة قال الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده
لاخرجني الذي اخرجكما قوموا معي فاتى رجلا من الانصار فقال له ابو الهيثم بن التيهان ما اذا لو بك
في مثل هذه الساعة ما رأتك الا لامر قال مرحبا واهلا فقال لها اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء
اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني
فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية فقال له رسول الله اياك
والكلوب اي ذات نحر الكلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن العذق وشربوا فلما شبعوا وارووا
قال رسول الله عليه لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة لتخرجن من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم العذق بكسر العين الكناسة وهي من النخل بمنزلة العنقود
من العنب
الرابس عامر رضي الله عنه البئر التي لا كدس احمد مسلم كان الخليل لا يراى منظور الرحمن

ومنهوك شعرا وكان يقول هى انطق مشجعة وما رددوا على من قال لا حتى تجمة ان لم يقرؤا بالكفر واما حج
بان رسول الله عليه السلام نزه عن قول الشعر وانشاده وقد جرى عليه ما ينافى ذلك الامام ما كنت ما فعلا وانكر
الاخبار منهم نزقه فقد علمنا ان النصف الاول لا يكون شعرا الا تمام النصف الثانى والمنظور مثل ذلك
النصف وقال ما ذهبت اصبعك هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت وهو من المنظور فقال
انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب وهو من المنهوك ولو كان شعرا ما جرى على انه اعلم ان اصح الاقاويل
هو انه عليه السلام كان لا يحسن الشعر لفظا ولا معنى اما الشعر وقيل كان عليه يحسن الشعر ولكنه كان لا يقول
وقالوا لو ادعى ذلك عليه بان نزه عنه الكفار وعلموا بل اقراره بل يكون عدا لان من تعلم بيتين لا
لا يكون شاعرا انما الشعر هو الذى يقصد الشعر ويصرف تصرف الشعراء فى المدح والهجو وغيره وقيل ان منظور
الرجز شعر لكنه على الله عليه وسلم لم يذكر هذه الكلمة على طريق التمثيل قال انا النبى لا كذب
عبد المطلب بكسر الباء او لم يكن على نية الشعر وان كان على وزنه ومثله مصادفة فى القرآن وما ورد الحديث
مع نهيه عن الافتخار بالآباء والاعتزاء الى الكفار انه اشار به الى رؤيا جاءه من احدكم قبل ولادته
ابن عبد المطلب فكان على نبوته والى ما تحدث به اصحاب الاخبار انا النبى الموعود به فى كتب الزمان من بنى
عبد المطلب كذا فى جمع الشيء والعلق والمسرود على حمل العرائس تاويله انه كان شاع وذاع رؤيا
ابن عبد المطلب وما تشرء به شيخ من بنى نزار وقت ولادته من نور النبى عليه السلام فذكرهم النبى ذكر بعض انا
عنه فكان من غير ايجاد كما يقال

ابو هريرة رضى الله عنه انا اولى الناس بابن مريم احمد بيننا نبى عليه وجه
الاولية بالاضافة الى سائر الانبياء ويقرب زمانه من زمانه وانتحال دعواته بدعوته وجعل ذكر كالنبى
الذى هو اقرب الاسباب واولاد العلات بمنزلة اولاد الرجل من شتى حتى تمسك بذكر لان الرجل الذى
تزوجها على اولى قد كانت قبله ناهل ثم غل من هذه كذا فى المغرب وذكر فى الصحاح ان بقية الابناء لامهات
علات ان اتانهم ولد وذرايعهم محلف الناهل العفاف والعلز الشوب الثانى

ابو هريرة رضى الله عنه انا اولى الموصوفين من انفسهم بالحديث كان يوتى بالرجل المتوفى وعليه دين فكان عليه رضى الله عنه يسال هل ترك
لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
ابو هريرة رضى الله عنه انا سنده ولذا ورد الحديث فالواجب هذا ان لا تفتاوى عيا فوض بن متى الجواب انا
هذا على طريق التواضع والتعظيم من نفسه وخصه يونس عليه لانه دون غيره من اولى العزم هذا كما قال
الحبر ابن عباس رضى الله عنه اذا صححت فاسقلنى من هو اكبر منك فقال هو حيوة بن يحيى اعرف الله قبلى واذا كان اصغر سنا
منك فقال هو حيوة بن يحيى عصيت قبلى واذا كان منكر فقال هو حيوة بن يحيى اعرف من يعنى مالله اعرف منه كذا فى
جمل الجواب

ابو هريرة رضى الله عنه انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة كان على الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من
قتلى احد من ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه فى اللحد وقال انا
انا شهيد معناه انا رقيب عليهما وهو كان رضى الله عنه اكثر هو على امتى شهيد يعنى رقيب فحقق بعلمه
ما هو مقدور له من الاسباب وتعين لهم اغاثة واجياض يوم القيمة للرسل عليهم السلام لكل على قدره

على قدره وقدر تبعه وقد قضاء العشر يا تردى منه فلا يطاق بعده ابدا

ابو موسى رضى الله عنه انا محمد
والعاقب والمقفى الحديث فى رواية وانا المقفى قفيت الانبياء بمثال عقباه اذا اتبعه من القفا نحو قفيته
من الذنب فالمعنى انا المتبع النبيين وقال شمر المقفى هو الذى لا واحد له بمثال قفى على اذا ذهب فكان
المعنى انه آخر الانبياء فاذا اتقى فلا نبى بعده ومحمد وخاتم الرحمة ان ربى ان موسع وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وذكر لان من الامم الماضية من بعث بعذاب مستاصل كالطوفان والصيحة والخسف والمسخ والرجم بالحجارة
لهذه الامة فلم يعاقبوا بالهلاك وكلما اهموا بجهاد معهم ليرتدعوا عن الكفر ولم يجابوا وقد اوحى الله
قوما من العرب فالوا يا رسول الله افنا السيف فقال عليه السلام ذكر ابقى ذكر حكم فقد امنع الرحمة المبعوث بها
من العطاء بمنع وسد مجاعة بالرحمة ان الله بعثه ووضع عنى ما يضعه عن امته فكان من شرائع الامم
الماضية من الآصار والاغلال واعطى امتى الاعمار القصيرة على الاعمال اليسيرة ضعف ما اعطى الامم السالفة
من الاعمار الطويلة على الاعمال الكثيرة الثقيلة كذا فى مرقاة الشيء

هل من معدل اما وكامل الشيء كما تين

والسباب من الاصابع هى التى تلى الابهام سميت بذلك لانهما كانوا يستبون بها فاما الله عليه السلام
سموها المشيرة لانهم كانوا يشيرون بها الى الله عز وجل التوحيد انما فاق لهذا اعلم بما قال الا انه اقتد
بالنبى لطفه ومفاتح امواله والله سبحانه وتعالى ذكر كلمة بحر بها على الاسباب ما اتبعت ابن مهد الوحى ذكر الشيء
فى جميع امور ممن مد يده الى كعالته ما ما ذكر عمل يعمل عن الله عز وجل لا عن نفسه كان ان الرسل عليهم السلام
يعلمون عن الله جل ذكره ما لا يعلمه غيرهم من الخلق وليس فى الخلق شيء اروح ولا انور من البضعة التى تكون
بها الرسل كذا فى جواهر الاصول

عائشة رضى الله عنها دونكم بانى اردد عائشة رضى الله عنها كان نعم عبد
تلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله قال شئت بسنة تطهر فعلت نعم فاقدر انه
خلى بخاطره ويقول دونكم بانى اردده حتى مثلت قال جبريل مثلت نعم قال فاذهبى دونكم اى فاعلمى واتى لعلكم
بالعقوا كانه تلعبوز وبنوارفدة كنية للحبش والارفدة بكسر الفاء وفتحها اسم ابيهم الاقدم والدرقة
الحجفة واحدة الدرق والحراب جمع حربة

عائشة رضى الله عنها يا رسلكم احدث

دار بجوكم سبخة ذات نخل من لا يثمن هاجر الى المدينة ثم يثمر ابو بكر رضى الله عنه قال يا رسلكم احدث يا رسلكم
ان جاهيشكم لا تعجل

صفية بنت حيى رضى الله عنها يا رسلكم احدث يقتح ذكر رضى الله عنه الى السلطان
يحكى من ابن ادم مجرى الدم

ابو موسى رضى الله عنه يا رسلكم اعلكم واتبعوا احدث يقال اعتم اذا
دخل فى عتمة الليل وهى طائفة واعتم العلوى اى صلى العتمة وفى ظلمة الليل

ابو هريرة رضى الله عنه عليكم السمع

والطاعة احدث عليكم السمع بالنصب اى الزموا السمع والعسر الضيق وامتنط مصدر عمنى النشط
وانكره خطه وهو مصدر كهو يعال وفلان يشعل كذا عما انكره وامتنط اى هما كل مال والاثر جمع الاثر
والثاء الاسم من اثره اذا قدم غيره عليه ومعط واثره عليكم اى فى حالة تؤثر فيها عليكم غيرك

ما يرفع عليكم بالاسوء البيع احدث اى على الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم نهى عن قتل ما شئت الخطيب على
وجه الكلب بخوضة من خوض اعقل وسعقل الدوم

ما يرفع عليكم بالاسوء منه

احدث قال جابر كنا مع رسول الله بمنى الظهر ان بجنى الكباش اضحيه وقيل له الكباش للغنيمة

خوضة اعقل ج

وكحل الزجاج والجوتعرق بضم الميم وفتح العين والدال المشددة انضاد طفقت معنى لصدرت والاماني العلامات
والحديث تمام مذكور في اوائل الباب السادس في قوله لقد راشتي في الجمعة وقرشتاني الى عن شراي
الحديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه الحديث لا تضع عصاه
عن عاتقه فيه بعدان احدهما ضربت الزوجة وناد بها والثاني كثرة الاسفار مال فالتقت عصاها واشتق
بها العدوى كما قرر تبعا لباب المثالب والاول اولى بما ذوى واما ابو جهم فرجل فرات للنساء وفيه دليل على
اباحة تاديب الزوجة اذا لوكان غير مباح لم يذكر صلى الله عليه وسلم من معايبه الا معروفا بالنهي عنه ذكر
الصدارا لشهيد حسام الدين في واقعاته للزوج ان يضرب امراته على اربع خصال ومانهى عنه الاربع
احداها عاشر كل الزينة لزوجها والزوج يريدها والثاني عاتترك الاجابة اذا دعاها الزوج والثالث
عاشر كل الصلوة وعاشر كل الغسل من الجنابة والرابع على الخروج من المنزل الاذن الاول واذا خالفن عصين
النكاح والثالث والرابع معصية مجاورة ولا مال لها واردة على التجوز لانكان لمعاوية مال واذا قيل
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم اما الكلام فاقبل الحديث مال للفقرة بن شعبة حين اسلم وكان مجيبوها
ناالجاهلية فقتلهم ولقد اموالهم ومنعول اقبل محذوف اي فاقبله وهذا الحديث في الجمع بين الصحيحين
ناازالبخاري عبد الله بن سلام اما الطرق التي راست عن يمينك وكن في طرف اصحاب الشمال الكذا
قال فاقتص عليه رؤياه وهي ما مال عنا اي نام اذا اتاني رجل فعال خذ مدى فانطلقت معه فاذا انا بحوادة
عن شمالي فاخذت لآخذ فيها فعال لي لا تاخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال واذا اصحاب اليمين فعال لي
خذ فيها فاتى به جبلا فعال لي اصعد فصعدت اذا ادرات ان اصعد خررت حتى فعلت ذكر مرارا
ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا راسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه كلقة فعال لي اصعد فوق
هذا فلت كيف اصعد هذا وراسه في السماء فاخذ بيده فزجل بي فاذا انا متعلق بالكلقة ثم ضرب العمود
فخر وبقيت متعلقا بالكلقة حتى اصبحت اهل الحديث متفق عليه وانما اخرجه المولف قدس الله روحه
اخرجه من سياق مسلم الرجل الرمي بالنبي بعال لعن الله انا ركلت به والعرقة للكوز ولغيره وهذا
والجهد في به للكلام والجواد جمع جادة وهي الطريق وخر بمعنى سقط بعلى بن امية بن
اما الطيب الذي بكر فاغسل بالنورة مرات الحديث دل الحديث على ان من لطخ في تمص اوجنة بزعفران
دلا يخرق عليه بعد اكل الطعام وعن النخعي انه يتنفل وعن الشعبي انه يخرق عليه وقد كان
النار فاهلوا بالحكم فرتبا العدد بالكلام فلم يامرهم النبي عليه السلام بالكفارة والدية للطيب ولبس الخيط وقوله
بانصع هي تجمر ان من اجتناب الطيب والنساء واللباس له الاتيان بافعال الحج اذ ليس في
العمرة الوقوف بعرفة مع توابعه والخزانة بكسر الجيم وسكون الصاد وبالزاء المهملة من عبقر بلد
هي من ملك عائشة اجال وهي اخذ جلود الحرام ومن الرواة من تحرك الصاد وشدد
الراء والاكر عالة خطاء كذا في المسند جرير بن عطية بع اما انا فاريض عالي راسي بلند
اكف الحديث افاضه اتاه ضبة بكره والتماري واعمار اه الجاده له عالي طريق الركب عالبه
رضي الله عنها اما انا فعد عالي الله الحديث العافية ان نبلغ من الاسقام والبلاء وناز النبي
نورا وثورانا اذا انتشروا رتفع وانار غيره وقد تقدم ذكر الحديث بتمامه في اوائل الباب

الباب السادس في قول الله تعالى في الحج وقرشتاني الحديث في قوله باعاشة استعيرة ان الله افتاني فيما
استفتيته فيه الحديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب الحديث الحشر الجمع مع سوق وزلة الكبد ذا ابلة وهي القطعة المنوطة المتعلقة
من الكبد كذا في المطالع وتنزع الولد اي الى جانبه وشبهه بعال تنزع فلان الى ابيه في الشبه وتنزعه اي
اشبهه بهما الحديث اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون احياء
اي لا يموتون فيستريحون ولا يحيون حياة ينتفعون بها وكل ناش اي من اصحاب النار فهو لاء
الذين هم اهل النار فيها وضبائر بالنصب عالاكال بعض جاعات وقد ذكر ضبارة مالضم وكذا مجمع
ضبارة وضبرت الكتب جمعتها وثبوا بعض نشروا وفرقوا من بث الجمل اذا نشره وابثه
بكسر الهمزة بروز البقل وقيل هي نبت صغير ينبت في الخريف جمعها حبث والحميل ما حمله السيل
من طين او غثاء فعيل بمعنى مفعول فاذا القفت فيه حبة واستقرت عالمجرى السيل فانها
تنبت في سبع ليال فتبقى بقاء شهر عود ابدانهم اليهم بعد الاعراق كذا في الزمانة وذكر في حمل الغرابيب
وتخصيص الحميل من قبل ان حبة الحميل اذا استقرت في بطن مجرى السيل فانها تنبت في يوم وهي
اسرع نابتة نباتا فاخبر عن سرعة خلاص حالهم وذكر في نظائر الاصول بقولا فعيل موحدون
وحدوا الله سبحانه بالسنتهم وقلوبهم وضيعوا الفروض التي اوجبها الله عليهم فاظهر امتنا فيهم مكذبون
في الظاهر مصدقون في الباطن فاذا اكان يوم القيامة اجراهم الله عالحق يقبض حقه فلم يجد عند بعض شيئا فيجيء بهم
الى النار ثم يذركهم بعضهم وبترك ما وجب لهم من الفروض وتفتقع وتكتب عالجاهلين الجهنميون
عتقاء الله الحمق لعمهم بحذف الباطن زيد اما بعد الا ايها الناس فانما انا
بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي وسو مذكر امور عالم والنفاق في الفضل الاسود الجن لان الكلف عليها
وما سواها لا وزن له ولا نعتد به حكاه لا نقل له والشرع نقل هذا الاسم الى الكلف واهل السنة
لان الاخذ والعمل بها تثقيل وذكر ابو عمرو الزاهد ان اصل الكلف من النفاسة لا من الثقل والنقل
بضم الغين لا ستواء ونقائه ويقال لعز نبات القيع بيضة البلد ويقال لكل ما طرقيب نقل منها ما تقلين
اعطاء لقدرها وتقعمانها كذا في النهاية وحمل الغرابيب واهل بيتي اي وتاسها اهل بيتي والجبل ينجار
للوصل وكل ما تتوصل به الى شيء فهو سبب والذي اذا توصل به المتمسك اذا اي جوارزته والمعنى
بسبب القوي الذي لا ينقطع دون التمسك كذا في المسند المسور بن مخرمة بن نوفل بن اهيب
بن الحكم رضي الله عنهما اما بعد فان احق ما ابدا بعد حمد الله والثناء عليه ما حمل المسلمين
من اموال الكفار غير قتال والحديث تمام بقدم ذكره في الباب الثاني في حطا انا لا ندري من اذن منكم
الحديث جرير بن عبد الله اما بعد فان الله انزل في كتابه يا ايها الناس انصوا ربكم الذي خلقكم من نفس
ولصدره الحديث سبب كون سواد خاتم رسول الله عليه في غزاة متقلدي السيوف كلهم من مضر فتفقت
فقعة رسول الله صلعم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام صلى ثم خطب
تذكر الحديث في آخر رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ثم تتابع الناس حتى اجتمع كومان
من طعام وثياب تهلل وجه رسول الله عليه اي استنار فظهر عليه اما ارات السرور تصدق رجل

تعليق
لعوى الزنجاني

والايمان الواقع عند طلوع الآيات لا ينفع مطلق وقد تقدم الكلام بقيا في الحديث من قول ان بعضه لا يكون حديث

الوجه الرابع يحتمل ان لا يكلمهم الله بما يسرهم فيه ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولا يكون لهم الحديث لا حظ لهم مما رضي الله به لنبيه ولا يحيط عليهم ولا يزكيهم اي ولا يثني عليهم والعلماء العاملون اذا اعتد لهذا من العذاب لان الاثم شركه فيه جميع الناس ممن سمع فكانه ضيق على الله به فعل فيه سعة وخص الباعة بعد العصر لانه بعد اعظم زمان هذا الوقت فعال خطوا غالبا الطواف والطائف الكوفي وفي على العصر راوي ذكر شيء جامع من الصفا بقي اشتهى وان الاسقاي بيع وكم الاعمال ان الفاسد من مال التاجر انه يتفق من ربح ربحه وبياض زمان وقد يتفق ان لا يربح بعد العصر وقت انصرافه واذا التقت الصفقة بعد العصر حرص عليها اشتاق بالمس الكاذبة ليتفق من الربح والا تحرف من غير زيادة

الوجه الرابع يحتمل ان لا يكلمهم الله بما يسرهم فيه الحديث الشيخ فلان لهان تقلع وتنوب عن الصغار وان ارتكب الكبائر اسمع فيما ذكر من الوعيد والصدق عليه ان يكون شعر جميع الناس والمذكر اقدر على ذكر من غيره اذا لا خوف لمن احد من الناس والتواضع معاملة من جميع الناس ومن جانب العيال اكثر والعيل من عال عليه اذا افتقر

الوجه الخامس يحتمل ان لا يكلمهم الله بما يسرهم فيه الحديث الصبر في قال للرادي والدارز في قفراها الجوابها اذا كان وانسيل الدار ترسل نوبه اذا مشى كزا واختالا والامان الذي لا تعطى شيء الامن واعتد به عما من العطاء من المنة وهو الامن الذي هو القصة من الحق والنحس كذا في جعل الغرائب والمنفق المروج والطعام اغاثه

ابو موسى يحتمل ان يكون اجراء لهم مجرى اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن محمد الحديث اهل الكتاب والله اعلم هم الذين نقوا على ما بعث به عليه ممن لم يبدل وما ندظر فيه السرعة وبقي عليا انتقل الى بعد ان علم ثم ادرك زمن نبينا عليه وآمن به عناد بلوغ الدعوة اليه فسيخ اجرين كذا في الشمس وذكر في شرح الغاضي ان ذلك كتابي نصارى تنصر قبل ان بعث او بلوغ الدعوة اليه وظهور المعجزة له وبه يكون نعوت قبل ذكرا ذا لاثواب لغيره وعاد بنبي فيضاعف باستحقاق ثواب الايمان به وبمهما اجراه على عمله اذا بعد ان يكون ظرفان الايمان به سبب القبول لكل الاعمال والاديان وان كانت منسوخة كما ورد في الحديث ان عشرات الكفر وحسناتهم متقبلة بعد اسلامهم

ابو قتادة يحتمل ان يكون من كلام بعض رواة الحديث ثم ما كان الكل حديث عهد بصحبة الازهر شرع لها الزنا لتبقى بها

ابو هريرة يحتمل ان يكون من كلام بعض رواة الحديث ثم ما كان الكل حديث عهد بصحبة الازهر شرع لها الزنا لتبقى بها

انس يحتمل ان يكون من كلام بعض رواة الحديث ثم ما كان الكل حديث عهد بصحبة الازهر شرع لها الزنا لتبقى بها

عائذ الله هو العدل الذي يدور عليه الامان

كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما الحديث اذا ان ما احب هو الحب العقلي الذي هو اتباع مقتضى العقل زجاجة والذكر على ملاوة الهوى والمذمة لا توقف حتى يقتضي عقلا ترجيح طاعة الله ورسوله وهذا اول درجات الايمان وكالفاظ ان يرتاض ضعيف يحسن يقبل حتى يعقل صغير الله ورسوله احب اليه عقلا وطبعا والاذعان لحكمهما طوعا لما لنفسه ويلتذ به التذاذا عقليا ذا للذ احد الاشياء كل والتذاذ طوار الشمس على ملاقيه تبرز عن ظله الحال المالك لانه اطول اللذات ادامة الله عليكم

جمع وقطع ما سواهما من اسم الله به ومن اسمي تحت حرف الكناية وقد ذكره مثل هذا القول ودم وذكر حديث ثلثي اذ قال ما بال رجال ان النبي علم محظيا فعال الصلاة ما منعه الله ورسوله فعلوا زيد من بعضها فعل غوى فعال الله عليه وسلم ثم فتش المطيب انت ووجه الوجيع هو الذي مع ومن بعضها سعى الجمع من الاسم في لفظ والحديث آخر وسواهما المنفي الى التوبة والتشريع في امر الطاعة والعصيان ومن حق التوحيد ان تفرد ذكره سبحانه في حق الربوبية واجلاله عنه ثم يرتد عليه ذكر رسوله وقطع ما سواهما نتابع حول العالم ومن بعضها ولا نتكلم في المعنى المنفي الى السعة والتشريع في حقوق الربوبية واحكام العباد وما تورية المعنى من حديث اسمع احد الحديث الاخر مع عن صلى الله عليه وسلم انه قال في قصة الانصار يوم الفتح ما الله به ورسوله ثم قال قائم ودكر يوشك ما ذكر يا وتوضيح قول من يرى وجه الكراهة في حديث علي ادخال الاسم من تحت حرف الكناية كذا في المسند والعدوة الى الكفر سواء الرجوع الى بعد الدخول في الاسلام

ابو الحكم الخشني رضي اربع في امتي من امر الجاهلية ان تركوهن امر الجاهلية سموا بها قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والكبر والتجبر وما هو مذكور في هذا الحديث ونحوه والاحساب جمع حسب وهو ما تعده الانسان من مآثره وما تر آبائه والافتخار بالتجمع سواء طلع منظرا بنور كذا تمتى النجم نورا لانه يتور طالعا غير مغيب رقيب مناجية المغرب وغار على عكس هذا وان النور غيبوبة الكوكب في المغرب وطالع رقيب المشتري البارح في المشرق غدوة وقال اهل النور اسم العطر الذي يكون مع سقوط النجم لان العطر ينهض مع سقوطه واصل النور النهوض وبادلا الحديث على ما قاله الحاج ان العرب كانت تنسب ان ذكر العطر الذي جاء عند سقوط النجم هو فعل النجم ولا تجعله شفيا من الله مع عند سقوط النجم فجاء هذا النوع من اللغلظ فاما من نسب ذكر العطر الى الله عز وجل وجعل الكوكب وفيا كما وقعت الليل والنهار كان ذكر حسنا واسديل على جواز هذا ان هذا الحرج حين استسقى العباس رضي الله عنه بالمصلى نادى العباس ثم بقي من نور الثريا ما قال العلماء بجائز عون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فوالله ما مكث الناس حتى غيثت كذا في جمع الغرائب والانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة بمطالع في ارض السبع يسقط منها كل ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر وطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وانقضاء هذه المكنة والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول عند استواء السنة المقبلة كذا في الصحيح

عبد الله سمع ابا هريرة اربع من كن فيه كان منافقا خالصا الحديث اي من جمع هذه الخلال المذكورة كان منافقا وهذا على سبل المبالغة

نفسي بيده لا تؤمن اطعكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده تقدم ذكره في الباب الخامس وفيه لا تؤمن
اطعكم حتى اكون احب اليه من اهله الحديث ابو هريرة مع والذي نفسي بيده لسألن عن هذا النعيم الحديث تقدم
ذكره تماما في اوائل الباب السابع وفيه اكلوا واكلوث انس مع والذي نفسي بيده لتضربنه اذا اطلقكم
الحديث لما نزل المسلمون بدرا ونزل عليهم رواتا وقريش معها علباء اسعد لبني النجار فكانوا اياما لونه
عن ابي سفيان واصحابه فيقول لهم العلم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف
فاضربونه فيقول مع انا اخبركم هذا اكوعان ماذا تركوا فاذا قال مالي بابي سفيان علم فاضربوه وقريش ورسول
الله صلعم فاتاهم فسألهم فذكر انصرف وقال الحديث الرواتا مع راوية وهي ابل الذي يستقى عليها وبه
سميت الجارية راوية والنجاح بتواتر عن واحد بعد واحد ابو هريرة مع والذي نفسي بيده لو شكن ان
ينزل الحكم استعمل الحديث لو شكن اي ليقربن وشكا مقطوعا اي كاد وقاربه الا شكا وما شكا اذا اعتل ومعنى
كسر الصليب ابطال النصرانية والحكم بشرع الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريم اقتنائه واكله واباحة
قتله ومعنى وضع الجزية ترغيبا عن اهل الكتاب وحملهم على الاسلام وقيل معناه ان المال يكثر حتى لا يقبل
محاج تؤتزه وهو ويعضد المثال كذا في النهاية وذكر في جمل الغرائب لا تبقى بعدي ولا كبار بعدكم ولا اقة
بعدكم والكلال والكلال والكلام ما وقع في الصحيح ان المسيح مقتل الخنزير ويكسر الصليب
ويرتفع في كلال والتلفيق ان المسيح تقدم نبوته رفع الله المسيح اياه ثم تنزله في آخر الزمان على الصفة
قال الله تعالى وانه لعلم للساعة وقرئ وانه لعلم للساعة ماذا انزل لم ينبغ شفاعاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
شفاعة الامام من امته بل تقدمه وتعلو خلفه وما دليل زيادته في الحديث ما روي انه اذا انزل تزوج امرأة
فراد فما اهل الله تعالى له اذا لم يكن حتى رفعه الله تعالى اليه فيتوفى كما نصاني انه تزوج وانه لله يولد
سعد بن ابي وقاص ابو هريرة مع والذي نفسي بيده ما سلك الشيطان فجا قط الا سلك فجا غير فجك قال
نعم يفتح الله عيسى الفج الطريق الواسع في الحديث دليل على علو درجة الفقه حيث لا تقدر الشيطان
ان يسلك طريقا سلكه الفقيه فيه وهو واسع وكيف اذا كان ضيقا وكيف تصنع ان يجعل منه
مجرى الدم وان يوسوس في جدار وفيه بنيه عاطلة فيها والاسم فيها اعلى العنق
قال الحكيم الترمذي عمر في هذا الباب مثل امير في سلطان وهيبته استقبل مثربة قد
رفع السمن وبيته امون شبعته وعفه بالعلاوة لم ناظر ماذا تحمل هذا المثربة اذا القيته
ابو هريرة مع والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه الحديث سخط اي غضب
فيه ساخط ومعنى الذي في السماء اي الله ج وذكر علما على ان امره ونهيه جاء من السماء وقيل معناه
الاشارة الى مثل ما نطق به التنزيل قال الله ا امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض ولا يريد
انه يريد به نفسه ج كذا في المس ابو هريرة مع والذي نفسي بيده لينزلن عيسى ابن مريم الحديث تقدم
الكلام عليه في فرع انه لعان عاقبي الحديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم بعضها
والله اني لرسول الله وان كذبتموني الحديث لما جاء نهشل من اهل مكة عام الحديبية الحلية نعال
اكتب منا ومنكم كما كنا ندعوا النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال املغ والله لا اكتب
اما الرحمن فوالله لا ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال املغ والله لا اكتب
الا بسم الله الرحمن الرحيم

مطلب
شبع ج في زيادة للحلول

بالفاء [illegible] واحصانه عدم [illegible] الاولاد والصبيان تبيان كبرا النصافحة
الحق الفرق والتعارف التعارف التعاجة والمعارفة والمناصحة والمناصحة نوادر الاصول ج الذكر
امتاها المعلق ان يكون بادبار غنمه منقطع وولد ذكرا بعد الضعف والذكر على الذكر غلطت
غنمه من ولد ذكرا ووقد الذكر تفعل شيئا حتى تفع في التخليط وسوء الثناء ومنه من ولد ولم
ذكر تفعل معرفة سعته لعلم الله ج وخسر معاملته مع عباده فتطيب نفسه بذكر مفصل الاعضاء
سوء التفقط ومنه من حاز غنمه اتخطه ذلها درجات وتولها الخنثى شبح ناقص جمعا كرم الله ج
دق لطف والخنثى من القرية والعلم الله ج ما اعلم لضمير جوف العظم لا جوف العظم واذا كان
الجوف الازالة التغلب غثاء ناخنثى فكم الجوف مغتما كره والخنثى متسط في امور اذا لو
كرامع الجوف لا تقتضي عجز عن كرامة امور ولو تركن مع الخنثى لا متد وتعدى لكنه لطف له
محمل الجوف نعاسة والخنثى طهارة حتى تستيقن ه قلبه ثم يرقيه الامرية الغرى وهي الهيئة والانس
والهيئة متسط والانس من جال فاذا انظر الى الجلال هيئة وانقبض ولو تركن هكذا الصار عاجزا
ج جمع امون كخنثى ملائم ج ولذا نظر الجمال استلذ كل عرف منه رقة وسرورا ولذة ونعيما
لا سلاما قلبه ولو تركن هكذا اذى الالتزاط لكنه لطف لمحمل الهيئة شعاره والانس دثاره حتى
يستقيم ه قلبه فيوعد ظاهره الانس بالله ج وباطنه الهيئة من الله ج ثم يرقيه الامرية الغرى
وهي مرتبة الانزال قرينة القرية القطن واذاه ومكن له بين يديه وتقاه ومنع الطريق
الى معدانيته فيوظر الى فرد انيته فاجتباه الله ج واستعمله في ينطق وبه تعلم وبه تعمل وقد
قادر فناء الهيئة والانس الجمال الدثار ويصير سند الاولياء والعارفين وامان اهل الارض
وفاء الله ج وموضع نظره وموضع سره وسوسقوط الله ج في خلقه توقف به عباده وبه حي
القلوب بانتشاره وبه يرجع اهل الارض وبه غيثهم وبراقهم وتدفع عنهم البلاء فهو الرابق من الغرق
وفع سمع وساعة الى ساعة للذل وساعة للنفس فاعلم الذكر تكون انثى والنار عنثة وساعة النفس
تقبل على المعاش ومنزقته لان القلب اذا تاهم عن لعمال ما تحمل به صحاح الى مزاج
اكوعا وشمال من العان نفع الله ج والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن تقدم ذكره في اطعما
الناس مع وفيه اجعلها حكم ان تقرأ ثلث القرآن في ليلة ابو هريرة مع والذي نفسي بيده لتتبعنه
اكرم عند بجمع الله وكواكبها الحديث لانه اسم لانه يخوض واللام جواب القسم والهاء في اللام للعلم
معناه الاذكر اعذكم والاحرف فيه واعظم غيب المغفرة واتبعنه بالرفع عطف بيان او
فرسلاء محمد وف اي انه انجنة او انه هي انه انجنة والشخب السيلان يقال شخب
اللبن شخب وشخب بالفتح والضم واصل الشخب ما خرج من ثخب بدا لحالب عند كل عصرة
لضرع الشاة والضرع في الخوض وعان نبع العين وتريد انهم من اعمال البلقاء بالشام
شتى لعان من لوط هاران كان سكنها عال ابن الشراي سوء من عم ولا تصرف معرفه او من عمن
مصرف ي اعمالس والية بفتح الهمزة بلدة بحرية قبل هي لغة الحجاز وادل الناس ابو هريرة مع
والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي الحديث الذود الدفع ابو هريرة مع والذي نفسي

فقال النبي اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال رسول الله اللهم اهدنه وقال
على ان نخلو بينه وبين البيت فنطوف به ابو هريرة ع والله لان يهدى الله على يديك احب الي من كذا وكذا
لكل ناكح هو اتمادى على اليمين وان لا تكفرها وتحنث وترجع انه حالف فيها كذا في اطلاع والمغني
ان احلكم اذا حلف على شيء يعلق باهله ورأى ان غيرها خيرا منها ينبغي ان يحنث ويكفر عن يمينه ولا يحنثه فذكر انه اتى
له عبد الله بن عمر ان يحلي كفارته ويحلل وفيه اشارة الى ان الامر بالتحلل ابو هريرة ع والنسيج
اجماعي بين الائمة والله لا يوقف الا في الحديث بوافقه او بعمل به وشروح جميع ما يقع وهي الاهم حل
ما فهم منه ما يقع توفيقا البراء بن عازب ع والله لولا الله ما اهتدينا الحديث والرجز متفق عليه
الزاد مع المسلمين السكينة ما يسكن اليه النفوس عقبة بن عامر ع سنفتح عليكم
ارضون الحديث معناه ان الغنيمة تفتح عليكم فلا تعجزوا في طلب القوت بل اكدوا وتعبوا وبقي احكم
ان يعمل له فلا يعجز ان يلهو بامر ما يهمه اي يلعب بقتال او رماية امرأته وجاز هذا اللعب لانه يعين
على امر العدو ابو هريرة ع سكون فتحة القاعد فيما ضد من القائم فيما الحديث التشرف
التطلع اي من تطلع لها دعته الى الوقوع فيما يعاب استشرفته الشيء اذا رفعت رأسك فنظرت
اليه او بمعناه من انتصبت له انتصبت له وطرحته من استشرفته الشيء اذا علوته كذا في المصباح
والعلماء والمعاذ الموضع الذي يعتصم به منها روى ان اهل بدر لما رأوا بيوتهم لما قتل عثمان نفر
ما خرجوا منها الا الى قبورهم ابو محمد الاعدي ع سبحان الله ريح سدد الحديث عالم
يتوكل مجيب ريح سدد الله فداء رجل محاسنه المريح حتى القمر يحلي ظني عالم الكبير يخرج فقه
في آخر الزمان حدثنا الاعمش سنة ثمان الاطعام الحديث السفلة الخفة والطيش يعاب السفيه فلان على
اذا استخف بكر ومنه زمام سفيه والحلم بالكسر الاناة والحاحم جمع حجز وحجن وهما رأس العظمة
حتى تراه تاتياس مجامع الخلق ولا تجاوز ايمانهم خناجرهم معناه لا تقضي الصلوة ورهم والمروق
الخروج ومنه المرق وهو انمائه الذي يستخرج من اللحم عند الطبخ للائتدام به والدين الطاعة واسعير
للتربص والريبة كل دابة مريبة بتشهيم فوضع الاسلام ثم خروجهم منه ثم عودهم فيه ثم عودهم منه ثم كونهم من علامة نبي الزمان
رضي الله عنه سيكون في آخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم اخرجه
الله عليه وسلم فيه تطهير الافواه والبذخ فعل المتكبر اذا اراد ان يرحل شعاطي شماسه وذكر
معتقدا او تتعاون بشيء من الشتم ان لا يجمع الا ان تترك بدعته والنهي عن المحرم ليس فوق
اللائم انما هو فيما نفع من التخصص سبب القصر في حقوق الصحبة والعشرة فيذكر
من الامور الزناوية وقد وظم من اللف من هجر اخاه اعلم في الصحاح عنه من امور الدين
السنة والتنين وهم من هجرها جبه في كل عمره واذا الفسيخ فسخة من كذا مالم يتعد
الجحوه عما ابتدعه انس ع اتى بان الجنة يوم القيمة الحديث اسي بكر امرت اي
بالفتح لكم ابن عباس ع الا اخبركم بما آمركم به وانهاكم عن اربع الزبانع الاالا النوع

النوع الوصف الذي بارة وزنه فعال والاصل جمع كما اقتضاه غلبة اعتبار حاله اللفظ لانه لم يعرف القلب
لامه عن واو اوما وجوز ان يكون لامه واوا كالدنيا وهو الجراد ما دامت نملي وقد كثر فيها بان
احبتها وانه يسمى بذلك ستة سميتهم اياه بالنوع والام الدنيا واهلهم الارض مذنوة
وانا مذنيته وكعوليم الارض مشتية في مشوة كذا في الفائق وعن الهروي ان الجمع ذوالله الحنتم
جواز حضر كانه تحمل الخمر فيها الى المدينة الواصلة حتمتم وفد انتبع فريد عقيل للخزف كله حتم
والبقير اصل النخلة بقر ثم شبه به التمر ليس مكرر والمقير هو الظرف الذي تطلى
بالقير وهو الزفت والمقصد بالنهي لمن اسعمال مطلقا بل التنفع فيها والشرب منها ما سكر
واما فيها كالربا فلا عتاد بها استعمالا في استكراث اولا زيادة عتبة تشرع الا شيء ادنى ما
ينتفع فيها فلفظا تغيث التنفع فيها في زمان قريب وتناول حاجته عن شغله بخلاف البقاء فان
التعريف انما يحدث شيئا مهملا فلا يحتمل ثم تحريم الانتباذ في هذه الاوعية كان في اول الاسلام ثم نسخ
عند اكثر العلماء رضي الله عنهم وقد صح ما ذكر وقد بعثها الله الى بقاء التحريم ابن عباس ع
ابكي للذي عرض على اصحابكم من امر هذا الحديث ما منع الله ع الملائكة مع بدر شاذ ورسول
الله عليه وسلم في الاذى ما نار ابو بكر ع الى الصدر الغداة واذا ربعة يرى الفضل قال رسول الله ان قال
ابو بكر ثم عمر نزل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الآية فلما كان من الغد جاء عمر رض
ماذا رسول الله وابو بكر قاعدان تبكيان فقال يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك
فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ادنى معنى
اقرب من الدنو وكانت تقرب منه صلى الله عليه وسلم شجرة فاشار اليها بعضهم من اصلها الشجرة والانسان
هي التي احمالها فيه والاكدار منه والاول به هنا المبالغة في قتل الكفار وتبكي اي تكلف البكاء
ابن عمر ع ارى رؤياكم قد تواطاءت في السبع الاواخر الحديث قال ما ارى رؤيا اصحابه لليلة القدر
هي التماس في السبع الاواخر من شهر رمضان تواطاءت بالهمز الاطل وما جاء فهاتة شيخ الصحصحة
وعمرها بغير همز فعلى بعضهم لم يكتب للهمز الفارسي بعضهم همزها فاقرت عليه كذا في المواطاة
المعاقبة واطئا ان يطأ الرجل بيطأ بطأ وطئى حاجته كذا في المغرب والتحري القصد يعاب التحري التي
اذا اقصد حراء اي جانبه والمعنى ممكن يقصد بذلك الليلة وتتوخاها فليتوخها في السبع الاواخر
او ممكن كان يريد طلبها في احدى الاوتار فليستعد لها في السبع الاواخر وبحتمل انه اراد بالسبع
الاواخر السبع التي آخر الشهر وانه اراد بالسبع بعد العشرين لانها سبع تذكر في سائر
الشهر في اول العدد سبع عشرة ثم ثمان وعشرون وحمل على السبع التي بعد العشرين امثل
لفظة الاواخر وانه تناول العدد ثلاثة واثنين وعشرين وثلاثا وعشرين معا وعشرين
وسبعا وعشرين واما هو علم اريت هذه الليلة ثم انسيتها يحتمل انه انسيها في عامه ذكر
ثم كوشف بها بعد فاخبر بها وحمل لليلة القدر لانها لليلة تقدير الاقضاء المقدر قبل خلق السموات
والارض وتقوق اتعاد بدا في المواقيت قال الحسن بن الفضل الازهري معناه لليلة
العظيمة والشرف يقال للعلماء عند الامير قدار اي جاه ومنزلة قال هو دعا مدرد والله حق

قدل ارء اعظموه حق تعظيمه وعامة الصحابة بعد غرهم من العلماء الان لله القدار باقية الى يوم القيمة وقيل
كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفعت اليوم رفع ارأيكم بانى حارثة قد فرضتم
منا بحرم المدينة قال صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتى المدينة على لسانى وانى بنى حارثة قد فرضتم
الحدث حارثة بوان الخارث بن الخزرج بطن من الانصار والجمى بوالمرعى الذى حماه السلطان
تمنع منه وتقدم الكلام على حرم المدينة فى وقع اى احرم ما بين لابتى المدينة الحدث اليوم
رضى الله عنه اسهدان لا اله الا الله وانى رسول الله الحدث لا يلقى الله بهما احد يشك بهما الا دخل الجنة اليوم
بالغيب اى يشك فيهما انس بع اوصيكم بالانصار فانهم كرشى وعينى الحدث ارادانهم
بطانتى وموضع سرى وامانتى والذى اعتمد عليهم فى امورى فاستعار الكرش والعينة لذلك لان
الجشر يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته واما قولهم لعيال الرجل كرشه والكرش منتون
يوهو من قول العرب ترقيع فلان بفلانة فنشزته له بطنها وكرشها ومن ذكر فسر ابو عبيد كرشى بجماعتى
كذا فى العارف الذى عليهم يوالطاعة وانجمه والنصرة يفرج الكرب والذى لهم الثواب والقربة ونحو ذلك
عاشر يع الله عنها ما هذا هو اكثر ما رويناه وروينا الحدث الزبير ورق النبق اليوم الحدة ردية كانت
العارة الغسل بها وتطهر اى يستطهر بها وقد نهى الناس عن شرب الراس اعلاه وكل مرتفع شوز ورؤس
شوز راسها اى اصول شعرها فطارق راسها وهى الروانة المعروفة كذا فى الهداية والفرضة قطعة
قطن او صوف من فرض اذا قطع واممتكم اى الحلق التى امكنت كثيرا كانه اراد ان لا يعمل الحجام
للا رتفاق به فى التعزل يحرم ولان الحلق اصلح للذكر وارفق وقيل هى المطيبة من العنبر كذا فى العارف
كابر يح تبكم او لا تبكم اى رشت والفاطمة ست عمر عمة كابر لما استشهد عبد الله
ابو جابر يع الحد وكانت تبكى تبكى اطم يكسر حذف النون يحفظ اليوم رفع بلغ
اكلبس من الموص الحدث بلغ اكلبس اى يعم القسم وسمت طلبته لانها تحلى بذكر الجوارح فى العين
الناظرة والمراد منها هنا التحمل من آثار الوضو اليوم رفع بلغ اما كمن اقام بها او بها
اى بكة سوق المدينة حتى ينتقل ساكن اهلها بابا وبابا بكل الرافعى فى اسم الموضع اوكان ثلاثى لكان
الاسم منه فكر او للتحبيب بهما وموضع المدينة عالية اميال ومن زواه كان مسلما من يتروى بالياء وهو
اضعف والذى يعتمد عليه انه بالنون اكثر وما الاسم سفار الابن السوس يع فى المس
فاطمة بنت قيس فيم تدارون بها جمعكم قالوا الله ورسوله اعلم الحدث الرغبة الطلب والسوال
والرهبة الخوف والدارى منسوب الى جد لاسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين وهى
الدجال يسمى الان لقدرته على مسوحه مكفوف فعله عمى ضعول اولانه يمسح الارض اى يقطعها
فى اربعين يوما يعدوه وكفور بمعنى فاعل والدجال الكثير الكذب والتلبيس من دجل اذا لبس
وقوله دجاج وجذام اخوان انبا على ابن عمرو ابن سيابن يشجب بن يعقوب بن محطان
كذا فى العارف وذكر فى المجمع يجم اسمه بالكرين على بن مرة بن مرة بن كعب بن لخاهة بطن من اللخمية
وجذام اسمه عمرو بن على بن الحارث بن مرة وقيل جذام بن اسد بن خزيمة ارفدوا
اى قربوا السفينة والارفد جمع قارب وهو سفينة صغيرة تكون مع اصحاب السفن الكبار

الكبار التمرة شتخف بحوايجهم وجمع المعروف قوارب والقلب ما غلظ من الشعر كشعر الذنب
واحلب اعمل منه وذكر الضمير لان الدابة تقع على الذكر والانثى وقيل لها لحمت لانها تجتر
الاخبار للدلالة والبحث فى التتبع والاستثناب يكون بالسوال وباللمس كجس الطبيب اليد والبصر
كعوف فاعصوصبوا اجتمعوا عينهم كذا فى العارف والاشواق معناه ملتبسا بالاشواق وراثة قط
معناه فارا ثاه لان قط للماضى المنفى والعرق الخوف وقد قدرتم على خبرى معناه اخبركم بخبرى فلان
اجلب عنكم واغلم اى استند واضطبعت امواجه واعمدوا اى اقصدوا بين ان بلغة قريبة من الازدية
بغور الشام وزعم غير مصعب فان كان كما قال الكلبى انه اسم امراة من العرب نسبت اليها العين
ماساع ضبعه ظاهر ولو كان كما قال ابن دريد انه رجل واحيه اباقبع من العرب فاساع حرفه
للعلة والعلل كرفد وجمعه ان يكون على اللبقصد واستعافه من زعر اى ضعف زعر وعال يعول
من التمر زعرى كذا فى العارف وذكر غيره دعر قرية معروفة بالشام وفى ابن العربى بحيرة
طبرية معروفة وفى بالشام والاميون هم العرب والامى هو الذى لا يكتب ولا يقراء تمى بذلك لانه
على الخلقة التى ولدته امرنا عليها او منسوب الى الامة العالمة فى الدار على الكتابة والقراءة وقوله
اما ان ذكر خيرهم ان يطعموه شبه قول من عرف الحق والمذهول من البعد من الله ع بمكان فوجه
ان يقال كيف ان الله ع اخبر فى الدنيا ان طاعتهم لم خيرهم اذ لو كانوا يطعموه احاجهم واهلكهم اداء من
باب الصفة صلى الله ع عن الطعن فيه والنكير عليه وتقدم ذكر كالمعلوم عليه فلم يستطع
ان يتكلم بغيره تاسد اللبنى ملوان الله وصلتا بعنى مشلولا ذنبه على الكمال من السيف والقضيب
الطريق من الجبل والمصعد ما تختص الانسان سلاه فيمكم من عصا او عكازة او مقرعة شكى
عليه وتحاثم على الظلم يكلم بقتل جميع ام ابرا ان يثبت مرطبتى كل التبيين بالراى فى الاساس
من المعلم فرد الامر فيه بين كونه فى بحر الشام او بحر اليمن ولم يكن العرب يومئذ تاخذ فى هذا
البحر بل اداء بحر الشام ما يلى الجانب الشامى وبحر اليمن ما يلى الجانب اليمانى والبحر واحد
وهو ممتد على الحد جوانبه جزيرة العرب ثم اضرب عن القولين مع حصول الظن فى احدهما فقال
لابل من قبل المشرق فالمود ذكر جمع من اصحاب المعانى ان ما هنا زائدة والدليل اثبات انه فى حجة
المشرق اى من قبل المشرق هو وهو حسن وبحمل ان يكون مصدرا اى الذهاب هو على اوهو فيه والمعنى
ظهوره من قبل المشرق كذا فى العارف انس يع بدمع العين ويحزن القلب الحدث قاله
لما دعت عنناه عاد ولده ابرهم وهو فى حال النزع عمن يحسن يع انه يبكى عاد ولده افجره فقال له فى
ذكر فقال ما راءت الله جعل الحزن عارا على يعقوب قبل ما جعلت عنا يعقوب على من وقت
فراق يوسف عليه السلام الحسن لقاء ثمانين عاما وما على وجه الارض آكرم على الله ع من يعقوب
انس يع نطع الطعام وبقراء اللام الحدث قال الرجل قال ابن الاعرابى حيث اما قال بالعلم
وسكم يطع الطعام ولم يقل اطعام الطعام والقاء اللام ليعلم بذكر ان الناس متفاوتون فى
تلك الخصال على حسب مراتبهم وان الخصلتين المذكورتين شابان قال السدوانها حيث له
بالنسبة الى سائر المسلمين او على على الله عليه وسلم ان يسال عما يعامل المسلمين فى

اسلامه فاخره بذكره واضاف الفعل اليه لكونه داعيا الى العمل والحث وقد يقع موقع الامر كذا في المصابيح وتوران
المنقص حدوث المصلحين وتجتمع الدواب واستمرار حاملا على ذكر كونهما مذكورتين بصيغة الفعل
دانه يدل على التجدد والحدوث لا بصيغة الاسم فانه يدل على الثبات والاستمرار وهم من يابع الله [illegible] ذو [illegible]
معناه ايكلهم حسنا اي فصال الكلام جزء محذوف [illegible] وهو واسع حقه حذف مكررا نحو [illegible] قبضت
قبضة من اثر الرسول اي من تراب حافر فرس الرسول ومنه ما كان الكتاب انتهى في شرحان [illegible]
[illegible] من [illegible] يعرون حرس العرب [illegible] بالله الحديث يعلم ذكر جزيرة العرب واوليا الى
الباني يعرون فارس اي بلاد فارس   ام سلمة رضي الله عنها تقتل عمارا الفئة الباغية اي الطائفة الخارجة
عن طاعة الامام واهل البغي الظلم   ابو هريرة رضي [illegible] الامام والرجل يحلب اللقحة الحديث الولادة والاخر
لكمال واللقحة الناقة القريبة العهد بالنتاج [illegible] نفع [illegible] الصعق
الغاشي المدهش والاولى في صعقة الفزع ويلوط حوضه اي تطيينه [illegible] والمقصود اعلام الامة بقرب
الساعة ليكونوا على حذر واطلاع حال   ابو هريرة رضي تقيء الارض افلاذ كبدها اسطوان التي الاخراج اي
انها تخرج الكنوز المدفونة فيها او انما اراد به ما ترسخ فيها من العروق المعدنية ويدل عليه قوله امثال
الاسطوانة من الذهب والفضة والافلاذ جمع فلذة [illegible] وهي القطع طولا وشبهها في الارض كبدا
اطايب الجزور عند العرب [illegible] تقول اطايب الجزور السنام والكبد كذا في المصابيح [illegible]
هذا قتلت اي بسبب هذا والقاطع [illegible] قاطع الرحم   ابو سعيد رضي تكون الارض يوم القيامة خبزة
واحدة الحديث يتكفؤها اي [illegible] وفي كتاب البخاري [illegible] كما يتكفأ [illegible] والصواب في الرواية الاولى كذا في
المصابيح قال الامام [illegible] الحديث [illegible] غير مستنكر [illegible] من صنع
الله [illegible] بالعلم الموفق الذي يحكمه [illegible] في قلب جرم الارض من الطبع الذي [illegible] الطبع المأكول
مع ما ورد في الاثار ان هذه الارض [illegible] نارا في النشأة الثانية وتنضم الى جهنم [illegible]
فيه ان معنى [illegible] خبزة واحدة اي [illegible] كذا وكذا [illegible] حديث سهل كقرصة النقي
وانما ضرب المثل بقرصة النقي لاستدارتها [illegible] واستواء اجزائها في هذا الحديث ضرب المثل
بخبزة تشبيه الارض [illegible] وشكلا [illegible] الحديث على معنيين احدهما بيان الهيئة التي تكون
الارض عليها يومئذ والاخر بيان الخبزة التي يهيئها الله سبحانه نزلا لاهل الجنة وبيان عظم مقدارها
ابداعا واختراعا من القادر الحكيم [illegible] وكونها [illegible] للنزل وهو الضيف
ابو هريرة رضي [illegible] غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة الحديث [illegible] مكة الخيف ما انحدر عن
الجبل وارتفع عن المسيل وهو خيفان خيف منى وخيف بني كنانة وهو المحصب [illegible] المشركون
[illegible] العهد [illegible] ان لا [illegible] الى بني هاشم ولا ينكحوهم ولا يبايعوهم حتى
[illegible] النبي [illegible] نزل بذلك الموضع [illegible] المشركين لطف صنع
الله [illegible] المحصب موضع [illegible] الشعب الذي [illegible] الابطح
ويسمى [illegible]   ابو هريرة رضي يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا الحديث تفقع ظلم

تفقع ظلم   ابو هريرة رضي يأتي المسيح من قبل المشرق الحديث المسيح هو الدجال وقبل المشرق جهته
ذا الهم والهمة ما همت به   ابو هريرة رضي يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء
الحديث هلم اسم فعل بمعنى تعال [illegible] اقبل [illegible] اي ان المدينة خير لهم [illegible] اعلمها [illegible]
عن الشيء اذا لم يرده والكير الزق الذي ينفخ فيه والكور المبني من الطين كذا في الفائق   ابو سعيد
رضي الله عنه يأتي على الناس زمان يغزو فيام من الناس الحديث الفيام الجماعة الكثيرة ودل الحديث على
علو مرتبة القرون المذكورة   عمر رضي يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن الحديث
الامداد جمع مدد والمراد منها القبيلة والقرن بفتح القاف والراء بطن من مراد وقرن بن ردمان
بن ناجية بن مراد ومراد اسمه جابر كذا في المطالع ابره بمعنى صدقه [illegible] قال سمعت خطاب
لعمر رضي الله عنه   عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا هريرة ان الله عز وجل يحب من خلقه
الاصفياء الاتقياء الاخفياء الابرياء الشعثة رؤوسهم المغبرة وجوههم الخميصة بطونهم من كسب الحلال
الذين اذا استأذنوا على الامراء لم يؤذن لهم وان خطبوا المتنعمات لم ينكحوا وان غابوا لم يفتقدوا
وان حضروا لم يدعوا وان طلعوا لم يفرح بطلعتهم وان مرضوا لم يعادوا وان ماتوا لم يشهدوا قالوا
يا رسول الله كيف لنا برجل منهم قال ذاك اويس القرني قالوا وما اويس القرني قال اشهل ذو صهوبة
بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد الادمة ضارب بذقنه الى صدره رام ببصره الى موضع
سجوده واضع يمينه على شماله يتلو القرآن يبكي على نفسه ذو طمرين [illegible]
في الارض معروف في السماء لو اقسم على الله لابر قسمه الا وان تحت منكبه الايسر لمعة بيضاء الا وانه اذا
كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة وقيل لاويس قف فاشفع فيشفعه الله عز وجل في مثل عدد ربيعة
ومضر يا عمر يا علي اذا انتما لقيتماه فاطلبا اليه يستغفر لكما قال فمكثا يطلبانه عشر سنين لا يقدران عليه فلما كان في اخر السنة
التي توفي فيها عمر رضي [illegible] قام على ابي قبيس فنادى باعلى صوته يا اهل الحجيج من اليمن افيكم اويس
[illegible] فقام شيخ طويل اللحية فقال انا لا ادري ما اويس ولكن ابن اخ لي يقال له اويس وهو
اخمل ذكرا واقل مالا واهون امرا من ان نرفعه اليكم وانه ليرعى ابلنا حقير بين اظهرنا فعمى عليه
عمر كأنه لا يريده قال اين ابن اخيك هذا ابحرمنا هو قال نعم قال واين يصاب قال باراك عرفات فركب عمر وعلي
رضي الله عنهما سراعا الى عرفات فاذا هم به [illegible] قائم يصلي الى شجرة والابل حوله ترعى فشدا حماريهما
ثم اقبلا اليه فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته فخفف اويس الصلاة ثم قال السلام عليكما ورحمة
الله وبركاته قالا من الرجل قال راعي ابل واجير قوم قالا لسنا نسألك عن الرعاية ولا عن
الاجارة ما اسمك قال عبد الله قالا قد علمنا ان اهل السموات والارض كلهم عبيد الله فما اسمك الذي
سمتك امك قال يا هذان ما تريدان الي قالا وصف لنا محمد صلى الله عليه وسلم اويسا القرني فقد
عرفنا الصهوبة والشهولة واخبرنا ان تحت منكبك الايسر لمعة بيضاء فاوضحها لنا فان
كانت بك فانت هو فاوضح منكبه فاذا اللمعة فابتدراه يقبلانه وقالا نشهد انك اويس
القرني فاستغفر لنا غفر الله لك قال ما اخص باستغفاري نفسي ولا احدا من ولد آدم ولكنه
في المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات يا هذان قد اشهر الله لكما حالي وعرفكما امري

عمر اتى والشك فى اما هذا فعمر لعمر المومنين واما انا فعلى بن ابى طالب فاستوى اويس قائما فقال
السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته وانت يا ابن ابى طالب فجزاك الله عن هذه الامة خيرا
فعال عمر بيده مكانك رحمك الله حتى اعلم هل لك حاجة فيما تنتفع به من عطائى وفضل كسوتى من كان على هذا المكان فهو
منى وعلى فقال يا امير المومنين لا حاجة لى فيه ولا اراك بعد اليوم تعرفنى فى اضيع ما تفقد فى اضيع
بالكوفة اما ترى على ازارا من صوف ورداء من صوف حتى ترانى اخرتهما اما ترى ان نعلى
مخصوفتان حتى ترى بى بليتهما انى قد اخذت من دعاى اربعة دراهم منى ترانى الله
يا امير المومنين ان بى وبكم عقبة كؤودا لا يجاوزها الا خاشع مخف مهزول فاخف ترحكر
الله فلما سمع عمر بيده وكبر من كلامه ضرب بدرته الارض ثم نادى بالصلوة جامعة الا كيف ان ام عمر
ثاكله بليتها كانت عاقرا لم تلح حملت الامن ماخضها عاما بعد عام يا غلام يا امير المومنين خذ انت هذا
حتى اخذ انا ما قول عمر ناصبة كلمة وساق اويس ايلم قوائى القوم ايلم وكى عن الغاية واقبل على
العباد حتى لقى الله عز وجل كذا فى التحفة رجل جميص وخمصان اى خامص البطن والخمص والخمصة الجوع
والضلة حمرة فى سواد العين والاصهب الذى تعلو لونه صهبة وهى كالشقرة قال الخطابى
والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهى حمرة تعلوها سواد والطهى الثوب الخلق والخمص
المنسوج من الخوص والخصف ضم الشئ الى الشئ ما يربع به كل اهل الخمسة اى الحديث عوذ لو كون
حذف المعمول لقصد التعميم كعطى فلان ويمنع ويخطى ما يسيل من الانف وامتخط اى استنثر به
والانتشار نثر ما فى الانف بالنفس ولكن طعامهم ذكر جزاء معناه والله اعلم بتصفية او اخلاص جزاء
كعرف بابن كرباطيب الرائحة قال المجمع السبع اراد به والله اعلم ان مجرى السبع منهم تجرى النفس
مال الامام يملى لسنة به الوجوه يعم سوام القوم افرادهم لكساء الله الحديث قدم الاقل على
الاعلم لان الاقرا ربما كان افقه اما لو يعارض فضل القراءة وفضل الفقه فقدم الفقه عند الجمهور لان
اصحاب اعطى الى الفقه اكثر من اصحاب القراءة لا يجب فى الصلوة من القراءة محصور وما يقع فيها
ما تحولت عنه محصور والعالم بالسنة هو الافقه والتفقه فى الشرع يورث كمال النفس ومزيد
ميل الى الحق وهذه الفضيلة وان انتظمت بذاتها النعم لكنها موزونة بكمال اولا داى ما يجب
ان يقتنى فى الشرع والكلام مقدمون على غيرهم وتقديم الاسنة لكثرة بجاهم والسلطان ناصح
التسلط وهو احكم من القارئ ولا يؤمنن الرجل الرجل فى سلطانه اى فى محل ولايته وفظهر سلطانه
او فيما يملكه مالوالى فى محل ولايته والمالك فى ملكه اولى بالامامة من غيره لانه مع نفع سلطانه
والجماعة شرعت لاجتماع الموتمين على الطاعة وتالفهم وتوادهم فاذا امّ الرجل الرجل فى
سلطانه اقتضى ذلك ان يؤمن امر السلطنة وقطع ربقة الطاعة عن الاعناق وقيل اراد به
الجمعات والاعياد لتعلق تلك الامور بالسلطان ولا يقعد فى بيته عاكر مته اى لا
يجلس عاسر سره والموضع الذى اعدله كرامة من وطاء وفراش وقيل اراد به المكرمة
الفائدة وهى فى الاصل مصدر كرم اطلق على ما تكرم به مجازا كذا فى مسح العاضى
انس وهى الدعم بقى من الجمة ما شاء الله ان بقى الحديث اى بقى بعض الجمة فاليامن

خالف الخلق والخصى فى لغة بعض الجمة والعاشر للكوفة معناه اى الكوفة وفى نسبة على ضعف م القارى
الجمة سبع الدال من لهجة اصبهان الحديث اصبهان بكسر الهمزة اسم بلد معروف والطيالسة جمع
الطيلسان بفتح اللام وسوامع بفتح تكون الملائكة غياضيه كانت لا تفتا
الا العوافى الحديث تعال عشية غنيانا اذا كانوا والعوافى الوحوش والطير جمع عاف والجمع
الجمع مع السوق وبفتح الراء بفتح بكسر العين انهار بفتحتين وبفتح فسكون نهر
وخرا اى سقط من علو وقعد انها اى كدان فيها كقعد وضع سيدناه سلمان وعامر ان يبعدا فى
الجمة وضع سعاقيون ضم ملائكة الليل والملائكة النهار الحديث الضعف والضعفة
الخادمة وقعد ضاء ابيح اى ضعفاء الجمع والنواوى وهم بطون الكمال فى حث على مواظبة الطوش
الجمة وضع مقارب الزمان ونقص العلم الحديث تقارب الزمان اقتراب زمان الساعة
قال الشئ اذا قل وتقاص تقاربت اطرافه ومنه قيل للقصير مقلاب وقيل يوم قصر الانهار وقلة البركة
فيها وقيل قصر الايام والليالى حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
كالساعة والساعة كاحتراق السعفة والخطابى معناه والله اعلم خروج زمان المهدى
ووقوع الامنة فى الارض حتى ينبسط فيها من العدل فيستلذ العيش حتى لا يكون
مذمة والناس سقوف مدة الرجاء وان طالت وسيطولون ايام المكروه وان قصرت
والعرب تقول فى مثل هذا امر بنا يوم كعرقوب انظر قصيرا انس وضع بجمع الله
الناس يوم القيمة فيتمنون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من كنا الحديث
يمتنون اى يقترحون ولست هناكم بضاد لست بالمكان الذى تروننى فيه من الكرامة
واشار بقوله هناكم الى بعد من ذكر المكان فان هذا الامر حقه به كان الخطاب فانه للتبعد عن
اعطاء المنزلة وروى فتذكر خطيئتى التى اصاب الكلمة من الثلج بدل من خطيئة كذا فى
المسند وخطيئة نوح على بنى تمرق اهل الارض مسيد عائه وخطيئة ابرهيم على الكذبات
الثلث التى يقتدى بها وخطيئة موسى على قتل القبطى وروى ان عيسى على اثاثتى
لكونه اتخذوه الها دونه كلمة لان الكلمة تطلق ويراد بها الجملة مال الله مع وعلى الحق كلمته اى
جملة وسو على اللام جملة الله مع عاما على لكن نوح ابتدع من عند اب وانطق فى غير اولانه واحى
الموتى عامة وقيل لما اسمع بكلامه ثمنى لها كما قال فلان سعد الله واسد الله والمراد من موسى فيحذر
حذا انه تثنى لى فى كل طور من اطوار القيامة حذا اقف عنده فلا اتعداه مثل ان يقول شفعك
فمن اقل بالجاعات شفعتك فمن اقل بالجاعات شفعتك فمن اقل بالطوالات ومثل
فمن شرب ثم فمن زنى وهذا هذا لزيه علو القامة فى عظم الذنب كذا فى المسند وضع فلان
ادرى بلو قول الراوى ومن جنبة القرآن فى النار هم الذين لم يعملوا به ابو موسى
رضى الله عنه بجى بمعنى القهر ناس من امتى من مذنوبى امثال الجبال الحديث امثال بالكسر صفة تنوب
وابو روح بفتح الراء وسكون الواو وبعدها حاء مهملة والمراد من الكرم وهو اجب
ابو رزين بضم تخريج الكعبة ذو السويقتين من الحبشة اى يخربها رجل من الحبشة

لو ان قان دقتان والتوفيق بعضهم ان في ضعفها لذكرها وضعفها انس بع يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة الحديث يحوز ان يكون المراد من
الخير الايمان بدليل رواية قتادة عن انس من ايمان وكان خير ابعد يرجع بعد ظل الخير
اقوام افضل منهم مثل افئدة الطير يريد بذلك ما خلوا عليه من لين الافئدة ورقتها كذا في المسموعات
ناسمعه اي لهم دلوب ورقائق مخلوقة من الايمان هي في اللطف والرقة كافئدة الطير ابن
عباس رضي الله عنهما ندخل الله اهل الخير الجنة الحديث اعلموا بقاء الداع الغير المنقطع مال الله
وما جعل لبشر من ملك او خلد دل الحديث على ظاهره اهل الخير وان دخلوا منها من غير انقطاع وعلى
هذا هل السنة رحمهم الله ابن عباس رضي الله عنهما يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من زمزم لكانت زمزم عينا معينا عن ابن عباس جاء ابرهيم بام اسمعيل
وابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة
يومئذ احد وليس بها ماء ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا ابرهيم منطلقا فتبعته
ام اسمعيل فقال اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت الله امرك بهذا قال نعم قال اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ورفع يديه فقال ربنا اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون فجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب
من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء وعطشت وعطش ابنها فجعلت تنظر اليه يتلوى
او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف
درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت
فلم تر احدا فعلت ذلك سبع مرات قال فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غناث
يعني او قال بخير حتى ظهر الملك فهمز بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من
الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله الحديث
كل شجر عظيم وقوله انداحت النبعة اذا عظمت وزمزم بئر معروفة عكة عتمة بها لكزة
مائكا بدال ماء ذمام وزمزمة اي كثرة وقيل لان هاجر رضي الله عنها ذمتها بوضع الاحجار حولها
اي سدتها وقيل لاجتماع علم ماج يموج بصوت كالزمزمة وهي صوت لا سن حوله وهاجر
كانت امة لان اسحاق سارة وتلوى بمعنى تعطف وتلبط بمعنى يتمرغ والتمرغ
التقلب في التراب وضئ كلمة زجر يقال عند الابكات والعرب تطلق القول على غير الكلام
فقول قال سلة اي اخذ وقال برجله اي مشى قال وقالت له العنان تمعا وطاعة
اي ادمات وقال ناقة عليها اي ذلت وقال بثوبه اي رفعه تجعل القول عبارة

عن جميع الافعال على المجاز والاتساع وقع عبنا ومعنا اي مختلطين بالصوص وليست بمعنى لفعل ام اسمعيل
مال خاطب نوادر الاصول بنا رضي الله عنكم ان الخرص داخل العفو عنا الضنا لانا نخص من التهمة والاتهام
خلق مما يحملون فهو منظر الاسباب ويخرص عليها وان كان مقدرا بالله مع انه منسب الاسباب وهذا افعل
النفس اما افعال القلب فهم مفعولون بالاسباب عن خالق الاسباب واما اسمعيل ادركته الضرورة مع
كونه الغريزة ماخذت تعدو في طلب الماء هكذا وهكذا وتسعيت بالماء جاءها الغياث او ركض الملك
ما عرفته واخرجته في دعائها ما تطمع الملك صلى الله عليه وسلم انها لو اطمأنت في ذكر الوقت اي
من اجرى لها ذكر لقيت جاريا لكنها سقيت بالمرصد عن الذي اوجد فعلها النفس على الاجراء
لتطمئن وهو قول سلمان في حديث زيد بجلب اجرا بانا فقال له ما هذا يا عبد الله قال ان النفس اذا
اخرزت قوتها اطمأنت فذا اعمل النفس لا عمل القلب لان القلب موقن ان الرزق هو الذي يوجله
الله مع انه في وقته والنفس في عماها تتوقع ان الرزق هو الذي يوجبه في جراب صاحبه في ملاء من
وسوسته وتعاضيه واذا اراد صاحبه ان يخالص من وسوسته اسعفوه بذكر كما فعل سلمان في مقالته
اي ذكر وقد نهى الله مع لزوم فيه المكثرون من عند ذكر الوزق هتيارة في جرابه طالذي اوعاه تسلط عليه
ثم مع فيصير رزق غيره حتى اسن كذبها وخطلها فمن اخرز ذكر فاطمانينة بعني وهذا افعل يدخل
فيه بنقص على اهل التوكل والاساءة على الله في خلق من هذا وكذا الاولياء لان نفوسهم قد اطمأنت
عالقوها مسوآ عليهم اخرزوا او لم يخرزوا اما ان اخرزوا فلمس ذكر منهم احراز انما هو شيء قد ائتمنوا
عليه واخذوه من الله مع بامانة ووقفوها على نوائب الحق كما قال صلى الله عليه وسلم انما انا خازن
اقسم والله يعطي فانا ابو القسم وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لطعما يا بلال قال ما عندي الا صاع
من تمر جئتك به لكر مقال اما تخشى ان يخسف الله به نار جهنم انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش
اقلالا وحدثت ام سلمة رضي الله عنها قدارة من بنايخ رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعتها في كوة فما
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قرتها اليه فاذا هي قطع فجمد فلما رآه قال هل سأل ما لك يا بلال مالك يا بلال قال منع
اهل ذكر وانا ادخل صلى الله عليه وسلم قوت ستة اعيال لان الادخال لنس من الادخار في شيء اقسم
خيثب تما قال الله عليه فاذ قال لعيالي من اخمس قوتهم وكذلك من في قرنطة والنضير وبكر
امانة ائتمنه الله مع عليها فقسمها في نوائب الحق والقلب منه مال يتمنى مالله مع مما خزنه واذا كان
سبل هذا المال ان يصرف في نوائب الحق وذوي الحاجات من الاماعد نما يالم يحرم عياله وعياله
كسار الناس ولا تحمل عيال مالا يطيقون وانما نطيق هذا الانبياء والاولياء ونفوس ازواجه
كانت لا تطمئن الا على الاحراز فلم يكلفن ما لس ذكر مقامهن وانما زجر بلالا رضي الله عنه قال
حباء ته لكر وكذلك اقسم سلم وانما اراد اسعمل ما يحاتكلف بلقمة النفس فانقطع امده كالكون ظهوله
من الكرم فلو تلقاه كرم الاحدية لكان شكرا والكر سحق المزيد لكان يجري ولا ينقطع وكانت
ذكر عيش سوقع الله عز وجل لها مخرجها من الجنة الى الذكر البقعة فكان ذكر من كريم ربنا تعالى
وفعل وذكر مصبة مناسب الاحسن فلو ان ملكا نظر الكرم وقف ما جسكر الشيء فرجكر كانه دال
ما يعافقه الكرم ما لدة عليها الوان الطعام مجعلت ناكل لقمة وتضع لقمة تحت ابطها تخزنها

زاده وقراب السيف غمده ابو عبيد يقول الله ما ادع يقول لسكن يسكن وعبد بكر والخبيث يذكر
احدث يقول الله اي يقع الفهم الموقف ومعنى لسكن وما عاطا عمل واقامة على ما قرع بعد الفرس من
الثوب بالمقص اذا قوم والثوب حاكذا اذا ما فارقه وما سعل الا على الغط الشيء يعني الكبر وقد يكون غاط
الامصار كانه قال البيت الغابا بعد الغاب والتليل عن ابن الهلال من قال الرجل الله ومعنى سعد بكر اغلظ
واما علة انطاعهم كانه قال اطبعكم طاعة ولم يسمع سعد بكر منه ولا عكى عن العرب شيئا من سعد له
على معنى اتبعه واطيع شيء لله سعاد سعدان كانهم النسيج يسحان كذا في العاق والخبر بالكسر
اي فلذ كالشيء المقوض عليه بجرك مجاري فعاكر وفلان لا يذاكر من غير كل ما نسيء وكلكر
وجعث النار اي انبعث الى النار من باب نصر ينصر المفعول بالمصدر كذا في النهاية وتقع كل ذار حمل
على ان سقط ولذا من قول ذكر فيل هو على عظيم الاس وشدته لا على حقيقة كقولهم اصابنا امتاز
فيه الولد وترى الناس سكارى اي من الخوف وما هم سكارى اي من الشراب وما جوع وما جوع بالضم
وفتح لغتان اطلقا من احجم النار وهو خوفها وشدتها شبهها به لكثرتهم وشدتهم وقيل بالضم
من احجم النار وبفتح اسمان لجبلين الضحاك هم جيل من الترك البدن الترك سوتية من ياجوج
وماجوج حجبت فمن ذو القرنين السد فبقيت خارجة عن جمع الترك منهم قيل انهم اثنان وعشرون
قبيلا بنو جوذ القرنين الذي على الهدى وعشرين قبيلا وبقيت قبيلة هي لعلن مع الترك شتوا
بذكر لانهم تركوا ارحامهم ابن عباس رضي الله عنهما هم عشرة اجزاء ردوا لادم كلهم جوزه
كوا وبقي جزء الترك نصف والرقمة الهنة الناتئة داخل الرغمان غصان في ذراع الانسان من
متداخلان كالظفرين وزقنا الخارز والوس الاثران باطن اعقاب ما ابن عمر رضي
يقعد الناس لرب العالمين الرشح العرق حتى يلجمه لانه يخرج شيئا فشيئا كالرشح الاناء جابر
بن سمرة يبعث بعدي اثنا عشر امراء الحدث ستوقع عليهم الان قطعا اختلافهم بعدي لكونه
لم يكون ذلك كما زعم بعارض قطع اثنا عشر امراء الآن انه قد وقع اكثر من هذا العدد اجول
عن الاول لانه ارله منه خلافة النبوة فانه قد جاء مفسرا خلافة النبوة بعدي ثلثون وعلى الثاني
انه لم يقل له يلي الا اثنا عشر وانما قال يكون اثنا عشر وقد كان لم قبل عصرهم قال البغوي يحتمل
ان الله وفق لهم اثنا عشر منهم اربعة العدل وقد مضى جميعهم من علم ولا بد من قيام العدد قبل قيام
الساعة فعال فعال اي البيض ابن عمر رضي الله عنهما تكون كزلعة بفتح اللام ثم نحاء افرغ
الرجل من الكبر وهو الذي ذكر زكوته وقد جاء في الحديث مقصوصا جاعل لا حاجة له في زكوته
وهو كز الشجاع الحية والاقرع الذي لا شعر له والرجل حيث قد تسقط جلدة راسه وتقشر
لكثرة شعره وطول عمره جابر يكون في امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا حتى
يحثي ويحثو حثيا وحثوا اذا رمى وقد كان بعض عمر فيما بلغنا انه كنوز كسرى عبد الله
بن سلام في عوف عبد الله بن سلام وهو آخذ بالعروة الوثقى الواو في وهو آخذ للحال والعروة
الوثقى العقد الوثيق في الدين او السبب الموصل الى رضى الله مع والوثقى تانيث الاوثق
ابو هريرة ينادي منادٍ ان لكم ان تصعوا فلا تسقموا ابدا الحدث ان الكرة تهدم

ونعت بعده يكون بمعنى القول وهو الاداة والقطان ذكر الاعمى وحفظ الدماغ الطريق
وقع الشيء من البعير ونوس من النوس وهو التردد والتنفس اكثر في الخبر كما في الدابة وان
في ان تكلم بالخبيث محكوم من الفعل اي دون وانه يكلم الخبيث والحديث احدث او يكون بمعنى اي
لان اداة من الفواكه فعل وفعل يكلم الخبيث او تتحول نعت الاداة تكون في الخبيث
وفعل يكون اذا ارواح ميت بعد حذيفة يقبض الله تعالى الرجال فيبقى نعت الاداة من
قلب منطلق الرجل مثل الوكت بطابع بصم والوكت بغير الواو ويكون الوكت الاثر من الشيء
من غير لونه ومحلت بيده محلا اذا تحش جلدها وظهر فيه اثر الشيء المرسل العمل ان شيئا
الغلبة الخشنة وامرأة منه خلق القلب عن الامانة بمعنى تقول الرجل لا تعد لي الا شيئا
انشتر وشتر معناه تنقبض عريضة مفتعل من الشتر هو الرفع ومنه شتر واداة وشتر
والرجل يوشك اراد للموضع الذي وقع عليه البصر ابو هريرة يوشك ان يسأل الرجل الرجل
الذي احدث بعدي ذكر في الباب الرابع في فضل اذا مضى نصف الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى
الى السماء الدنيا احدث ابو هريرة يوشك العراق ان يحسر عن كل ما فيه احدث ان
يحسر ان يكشف بعد ما كان الوقت ولا سفلد الغيلة ما اخذه من جنب الفلان على القيام
ابو هريرة يوشك ان طالب بكر مدة ان ترى فيها احدث الغضب تغيث بحط عبد الله بن
الزبير الرجال الحدر الانحطاط على الغيث مبتدأ وايحال الضرر نيابة واذا جاء القضاء
على الله لا تختار الا ما اعاد النهاء والسحط خلاف الرضا ابو هريرة يوشك ان يكون جريب
احدكم نتاجا يوشك ان يكون احدث الرجال اكثر من نتاج الخيل وسوس افعال المقاربة وسوس يزيد الدنيا
والنعف نفع العين جمع نعفة بضم العين وهي من كل شيء اعلاه وانزل نواحيها راس جبل
من الجبال وهو واقع القطن هي البادية وبقال لم العضة في سبع او جواب لو السلام وهو
ماذا افعل ذكر ابن عمر يبعث الناس على نياتهم يبعث من الناس الحدث بضم الحاء
والصحيح كبائس وثنان ابن عباس وثنان وانخرض زفع على البدل او على انه خبر مبتدا محذوف
طول الامل مذبحة لانه نفسي الاقرع عن شقاق النووي ج ليس الزهد في الدنيا بلبس
الغليظ والخشن واكل الجشب انما الزهد في الدنيا قصر الامل الجشب هو الخشن من
الطعام في نوادر الاصول الخرض لهفان الشهوة والشهوة ناذ ذات دخان فكلما زادت
النار وقودا ازداد دخانها وتثنيها وتثنى المال لان عمل بالقلب عمل البدن والعمر مدة
عمارة البدن بالحيوة وقل المال لان به تنال جميع الشهوات وقل العمر لانه يداوم
دوام الشهوات فاذا ذهب العمر وزال المال تعطلت الشهوات فوجدت النفس لذة الشهوات
ولذة طول العمر فتستبث به واستاسوت القلب والهدم الخال من الاشياء فوجلت
طابعه من الحرارة والقوى وعجز جلده لا تتشاف المحموم ماء جلدته ودق عظمه
وانتشف النقص ما شباه ولا تطفى لهب الحرص الا الايمان بالله يوم القيامة

ازداد العبد اذا تاب ترقى ازداد تقى ترقى وظنينا اتهم وكان ازداد تقى ازداد غنى مال على الحاكم
وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس واذا استغنت النفس استغنى الله به يا دخل
الحلال من نور السقين فتشرح به صدرك وعرض الانسان فضلا محل جلده او نفسه
لعمرو بن العاص لما ذكر الناس هذا الحي سيدرس احدث نذكر بعض حروف اضارع عن بعض المنابع هذا
ان الى القتل التي وقعت في دولة بني امية من هلاك آل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه جوابان
لو مدوه وابن لوان الناس اعدلوهم لكان خيرا لهم او نحو هذا لو شئت ان اسميهم اي لسميتهم بني
فلان بدل من ضمير الغيبة ان عمر بها الله عنها بدل اهل المدينة من ذي الكلفة الحديث
الاهلال رفع الصوت بالتلبية والاحلاف جمع حلف وهو العاقد مأخوذ من حلف بني جشم غائر يخبئ من المدينة وظليفة
تصغير حلفة بفتح اللام وقد تكسر وهي ولحفة الكلفاء وهي بفتح الكاف والحاء والجحفة موضع بين مكة
والمدينة من الجانب الشامي تأخذ ذي الكلفة وكان اسمه مهيعة فاجحف السيل باهله فسميت
جحفة بقال اجحف به اذا ذهب به وقرئ بسكون الراء لانه جبل مذكور أمكن كانه بقعة فظل
على تقدير كذا في المغني بفتح العين ومالم يسم فاعله ابن عمر رضي الله عنهما
اراني في المنام اتسوك سواكي الحديث اي اراني متسوكا والسواك بالكسر الخشب الذي يتذكر به الاسنان
ومعنى كبر اذهب الاكبر في الذكر والله اعلم عن العريف كعظيم ارسل العمال اي بعثهم كل لو
انه بفتح الكيس او لا يجوز الا فصل من اذا فعل السواك في الوضوء تظهر الفرق من الغيبة وغيرها وكونه طلع
ولا يعرف بها الذين كان يأمن اصحابه وكتمهم عليه من شكهم فحش الكلام والغيبة ابن عمر
رضي الله عنهما ازراني ليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم الحديث الادمة الاسمرة الشمرة الشديدة وادم
سكون الدال جمع ادماء وهو الاسمر الشمرة الدلة بكسر اللام الشعر الذي بين الجعودة والسبوطة
اذا بلغت الكثيفة هي الجثة والكثيفة جعدها ورجل الشعر بشرها والضبة البارزة في رظاظ الوجه
ان اللهم دال ان الاثران امسح الطريق وبه تحي على علج والقطط الزرد الجعودة من قفة الشعر
اذا اشتدت جعودته وهو خلاف السبط بالجيم الطائفة هي الجثة الدانية الكارع عن تشبيه
اعوانا وكل شيء علا فقد طفا وقيل ارادا الجثة الطافية على متن الماء والحلقة القوراء الدائرة
شيء مفتلت من ابشبه شيء لاكذا في الفائق روى بعضهم طافئة بالهمز بعد الالف وانكر على قال صاحب مطالع
الانوار لا وجه للانكار اذ روى انه مسموع العين ومطموس العين وروى انها ليست بحمراء
وفي نابية فحذف صفة العين اذا علم ما وقعت عليه نبت وطفئت وقال الامام شمس الائمة السرخسي رحمه
هذا الذي ذكره كلام موجه عندي اذ من انكر ورود الرواية به وقد اجاب الحقد الدفع
تندي الحمى بعم القهم من الخلق حتى يكون منهم مقدار ميل الحديث من حلة تندى عن سليم لا ادري
اسم اعجمي بعني ساقط الارض او اعجمي الذي يتحمل به الحقو معقد الازار وجمع احق واحقاء
فمنهم من ينجو العرق ابن حمل العرق الذي فيجب بمنزلة الكلام حلف بغير تعرض
الفتن على القلوب كالحصير عرض اعرض الحديث ليوضع عليها وتنبط كانبساط الحصير من
عرض العرض على الاناء والسفة على الفرس يعرض ويعرض اذا هزع وقيل الحصير عرف

عرف بتاء معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها كذا في الفائق وقيل تعرض القتن عليها شاقا
وتسيح منها واحد العدد واحد كاحصب الذي يتبع عوعا عوعا وقيل كاحصب اي تحيط بالقلوب من
حصبه بالقمع اي اظفر به ودروى عوعوا بالرفع اي وسوسوا عوعوا ورواه بعضهم بالاذال
بمعنى اي اعوا بالله منها عوعوا وقيل لا عرق به فانه تصحيف شبه الصوابي كذا في النهاية والتقمع
والشوربا اي شربها تقال الشوب قلبي اي خلط محل الشراب واخلط به كما تخلط الصبغ
بالثوب قال ابو عبيد والشوربا والشربا واحد وقيل معناه العسل اي ندا خلط بالشوب
الصبغ وكمت منها اي اثر فيها تقال كمت الارض بالقضيب اذا اثر فيها بطرفه والعفاء القفر
الحجر الملمس واناخر به الحمل الان الحجر اذا لم يكن معه نبات يطول الزمان ولم يذهب لونه
لقد رأيت النبع الذي قطعت به انما قاله ابداعا بالباعث اي الحامل والامر بدفع النبع وفتح الباء
وتشديد الدال من الزبدة وهي لون الزباد والزباد الله العلقة والحمى اتما يأخذ من الانسان
تقال حمى الليل اذا زال الذهب وحمى الشيخ اذا حناه الكبر قال الاعشى في الشيخ اذا حمى بتة القلب
الذي لا يجد بالكلية الحامل الذي لا ينبت فيه شيء وهي بعض طرق هذا الحديث ان حلقه
يضم اليه عمه آمال الكفة عند التحدث بقطع مختبئ وفيه اشارة الى ازدياده من المعنى وهو ان القلب
خلو عما اودع فيه من المعارف ومحاسن الاخلاق والآداب الحلوم جمع حلم
اسواك الحسنى بضم الاثنين وسكون الحاء المهملة وسين مهملة تأنيث سحيم اي عداوة والانطار الاهلال
والاطلاح افتعال من الطلح سفال من زجر الاثر اي يتبع الحمى فاي قطع سفوف
الحديث بسوف اي ستوقفون اموالكم من البيت وسوشوق بالسين والمعنى انه يفني المحمى
ما يحميه اموالا ملادة وما يزيد تأكيدا على ما مر من الاوراق فيتحلم على الحاجة الهما بالنفس واموالهم
حتى يخرجوا منها والكال ان المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون خبرهم لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوان وفيه
الوحي ومنزل الركات لو كانوا يعلمون ما فيها وفي الاقامة بها من الفوائد الدينية والعوائد الاخروية
التي يشتمل دونها من سقوط الفاقة العاجلة سيبا لما خرج عنها والاقامة فيها خيرا لهم انه
حال الفاعل بمعنى العلم عن من خرج منها ونزل من لا تعلم معاناته فانه يجهل ذكر موضع لانه يغيب
عنها مع علمه بانها خير له وطنا وتدفنا في حياته ومماته اسعد الرجل مع كبر امرأته الاربع
غالبا وكسبها الحديث الكسب الفعال الكسل للرجل دراياته ما خفي من اسباب لانهم اذا اقتحموا
عقر كل منهم ما قبه وما نداياه ما كسبه بالمهر المعدوة وما كسبها العقر كالعقر والعقد وترب
الرجل اذا افتقر واترب اذا استوى وتربت يداك كلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها
الدعاء على المخاطب كما تقوله قاتلك الله ولا ارضى كرها ولا اراك انما معناها الحث والتعريض
وقيل اراد به الذكر افضل لبني انما عوذ بذكر اكبر وان من خالفه اثناء وقيل هو دعاء على الحقيقة
ما نحب الله عليه وسلم والتعاشي رضي الله عنها تربت عنك لانه راى الحاجة حالة واجبة
مع الوجع وبعضهن قد في حديث خزيمة انفع ضمادا تربت يداك والده دعاء له وتد غيبا في
اسعال ما تقدمت الوحيته به الاسرى اي قال ضمادا نافع عقبه تربت يداك كذا في النهاية

الرحمن عن مزاحم محمد بن سماع مال غانم الاو نحن ما وقفي حدث ابيه ابو هريرة رضي الله عنه اهل الجنة
ظهور ولا موت الحديث رؤي يوقف يا ملوت كهف كبش املح فينادي منادٍ يا اهل الجنة منظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود ولا موت الحديث
الرابع انه تمثل بهذا المثال ليتأيد هذه بالمعاني اذا ارتفعت عن مدارك الافهام لكبريائها
وبعدت لها قوالب من عالم الحس حتى تتصور في القلوب وتستقر في النفوس ثم ان المعاني في الدار الآخرة
تتكشف للناظرين انكشافا وتصور في هذه الدار الفانية كذا في المسك الاملح بالكاف والهاء الابيض الذي
تخالط ساقه سواد واشرابت الشيء اذا مد عنقه لينظر

الباب التاسع

عمرة اذا الله آتيت من ذي الحديث مالزم وادي العقيق عمرة في حجة اي عمرة تدرجا في حجة اذ
افعال العمرة تدخل في افعال الحج في القران او اراد عمرة مع حجة كذا في السمعة وفي رواية سعد عمرة وحجة
الحديث صح الحج آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة الحديث
هذه مجمة روحانية جرت بينهما عند خلق الارواح في حضرة القدس قبل ايجاد اجساد العباد لكلف وسقوط
الذنب وثبوت المغفرة والاستغفار بجناب القدس وسعة الرحمة حتى لم يبق للتكبر موضع ولا
للاعتذار بما قال الله عليه وسلم صح آدم موسى برفع آدم اي غلب عليه بالحجة فلا تفعل اذن
هذه الحجة عن جميع المكلفين كلهم فقابلهم عن تلك المعاني التي شملت عالما قضية آدم وموسى عليهما
السلام كذا في المسك وذكر شيخ القاضي صح آدم موسى وهما غلب عليه بالحجة بان الزلة ان جملة
ما قدر عليه كان امرا مقتضيا عليه وما كان كذلك لم يحسن اللوم عليه عقلا واذا لم يترتب عليه شرعا
من الحد والتعزير فحسن من السكوت على عرض ونفع وان يتم فالمقصود منه ان يكون
اسبابا متكلا له عن العود اليه ولغيره عن الاقدام عليه فيتقي به من ادرك التوقي عن هذا النوع من
العصيان ومن المعلوم ان موسى عليه السلام لم يكن متعنتا بلومه عليه ولم يكن لومه انكاريا ذكر العلامي بالغا
فلا تحسن وقال الخطابي هو انما حجة آدم عليه في دفع اللوم اذ ليس لاحد من الآدميين ان يلوم
احدا على فعل قد كان في الازل ان الناس كانوا نكبوا عنه ولا سبيل الى ان يكون غير ما كان
فيه فهما فيه على سواء لا قدرة لاحد ان يسقط الامر الذي هو القدر ولا ان يبطل الكتاب الذي هو
السبب ومن فعل واحدا فرجع المعتدل الى احد الطرفين الحديث مذهب القدرية او الجبرية
لبن عباس رضي الله عنهما احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا قال ابن عباس قوله النبي عليه السلام اذا جلت وظلف
ارادة من زنده فاستسقى فاتيناه من نبيذ فشربه وسقى فضله ارادة ثم قال احسنتم الحديث معناه
نبيذ التمر اذا تركته على النار ليصير نبيذا الحديث احتج ابراهيم النبي صلى الله عليه
وسلم بالقدوم القدوم بالتخفيف اثنتان وقد روي فيه التشديد وقد روي عن علي قرية بالشام وقيل
بقول قطعه بالقدوم وقيل له قدوم قرية بالشام لم نعرفه وثبت على قدوم

على فخذه كذا في الخانية وسلم على الله عليه اول من اضحى ابراهيم عليه السلام اول من اختتن
نبي صلى الله عليه وسلم ازنداد جعفرا وانت زواجه قبل ان ياتي جرثم قال اخذ الوالد زيد الحديث النبي صلى الله
والراء العلم الكبير واللواء دون ذكره واصيب معه بيد اليمنى وقيل بيسرى والاشارة الى الولاية
الحديث اخذ عبد بنا فقال اللهم اغفر لي نبي الحديث اعمل ما شئت كالمباح يعمل ما زاد من معرض السمو وجدا
من صورة اللطف ونفس الامر منه في كلتي الصورتين الحث على النقل والرخص فيه والعرض عن
والنسبة على الرجوع عنه وان ما وجد ذكره التهديد والاعراض عن اتمام كعبد عصاه فظنه اتمام شيء
الله ما معلوم صريحا وانما في الحديث قوله صورة حسن الغاية بالخاطر وذكر مثل هو ذكر من توقه اصنع
ما شئت فلست تبارك لكم كذا في المسك عمرو بن عبسة بفتح الراء على بعد الالف ياء الحديث والحامد على
علمه فعال ما انت فعال علمه انا نبي فعال وما نبي وال ارسلني الله وال بالتي شيء ارسلك ما الحديث وال من بعثكم
بهذا ما ال خير فعبد فعبد نعمد ابو بكر وبلال فعال اني اشتغل وال انكر لا تستطيع ذكر بوعكر هذا
الآخر ما ال وما الناس وكان صلى الله عليه وسلم مستخفيا ولكن ارجع الى قومك واسمعني قد ظهرت
ما تنبي الاوان صح وثن وبي احمد بعد حكيم بن حزام رضي الله عنه اسلمت على ما سلف لكم من
خير ما ال يا رسول الله ارايت امورا اتحنث بها في الجاهلية من صلوة وعتاقة وصدقة هل
فيها اجر فيما سلف اي على حيازة ما سلف او على ما يتوقع ما ال انا اسحق التحنث التبرر
عامر بن ربيعة اشهد عليك حتى قضى ما ال اذا دخل وقضى الاجل اتوا عليا فقالوا لها صدر الكتاب
عنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم شيعته ابنة حمزة نادى يا عم يا عم فتناولها علي وقال لفاطمة دونكم ابنة
عمكم فحملتها عليا ورد وجعفر فقال علي انا احق بها وقال جعفر منت عمي وقال زيد منت اخي حتى
وقال زيد منت نبي مقضى بها النبي عليه السلام فقضى بها النبي عليه السلام لخالتها وقال الخالة ام وامر بالام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قاض قاعل من القضاء وهو الفصل والحكم لانه
كان بينه صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة وكان صلى الله عليه وسلم اخى بين زيد وحمزة رضي الله عنهما وقيل اخى الله
منك اخي ومعه انت مني انت بمعنى والغرض الاشارة الى اتصال ولائهما والمذاهب ومنه فعل ممن
نمى بمعنى جاء مني الحديث اشد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه شبه اي زيارة عبيه الحديث
الرابعة مثل الثانية الست الى من الشيبة والشاب والجمع ربابات ما ال ابو هريرة الحديث
اشترى رجل من رجل عقارا ما ال الحديث العقار ضيعة الرجل وارضه ذات نخل دخل دل الحديث على ان
من اشترى عقارا فوجد فيه دفينا فانه لا يدخل في عقد البيع وهو على ملك البائع لانه صلى الله عليه وسلم ذكره
من غير انكار ولو لم يكن كذلك لانكر وانما في ذلك ذكر انه ضائع فيه كمن اصطاد سمكة في بطنها درة
فباع السمكة لا تخرج الدرة عن ملكه ما ال العدل فهو من اجزاء الارض فتنقل الى مشتريها
ابو هريرة اخل الله عن الجمعة من كان قبلنا الحديث اختار الله يوم الجمعة الست للاشتغال بالاكل والعبادة
فيه لانه يوم فراغ وقطع عمل فان الله تعالى فرغ فيه عن خلق السموات والارض فعالوا سبتنا ان
نقطع الناس عن اعمالهم ونتفرغ للعبادة والشكر ولصارت النصارى بعد الاحد والاثنين يوم بدأ

كذا في المسر العنث الفجور والزنا والاثم والوقوع في الامر الشاق ابو حيان في حنظكم الله بما
حنظت به نبيه وال ابو حاتم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم
وتاتون الماء ان شاء الله غدا واذا طلعتم الناس لا يلوون احد على احد فمضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه حتى اذا كانوا من آخر السحر مال ضل راحلته وتيبه قد عشي من غيبه ان او قطع حبل
على راحلته ثم رحل اذا كان من آخر السحر مال ضل راحلته وتيبه قد عشي من غيبه ان او قطع حبل
يحفل وتيبه قد عشي فرفع راسه فقال من تفقدوا قالت الوقدية قال مني كان هذا مسيركم مني قالت
وادا حدا مسيرين نفظ الملح وال حنظكم الله ما حنظت به نبيه لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت والا
تعطف عليه وابجاز اللفظ ايجازا اي انصف وانور اللفظ اي مضى اكثره واركس خلافه وانجفل
القوم اي تقلعوا كلهم معا ابو عبيد خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اخضف فيلم
علي اذكر من الملائكة يحدث الوادي وطوله لكمال ثم اقل ما يقول ابتدى اللام عليكم وكال اللام عليكم
وهذا العذر بكاته وانجبت اذا اقبل وعلكر وافصد به حاز والاعتصار ان يقول وعليكم اللام وهذا اهل
وبكاته وان كان قد افصد المبتدى عليكم اللام والاكرم عليا انه يقول في الجواب عليكم اللام ستقدم
الخطاب وفعل يقول اللام عليكم وعني احسن سواء كان اذارة وال اللام عليكم كذا في شرح السنة
وشفع للرجل اذا سال عليا وقصد ان يسلم بلفظ الجماعة وكذلك في الجواب بان يقول اللام عليكم
الاعمش عن ابرهيم وال اذا سلمتم علي الواحد فقولوا اللام عليكم فان معي ملكين وروى ابو امامة عن
سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم وال من وال اللام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن وال اللام عليكم
ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ومن وال اللام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلثون حسنة كذا
في شباه الفقيه ابن الشيخ رحمه الله ابو عبيد خلق الله الترب مع السنة الكثرة الترب
التراب والسنة مصدر سنيت اليه اذا اعطيته شيئا يتبرك به كالصيد والاشغال التعبد والنور
هو الطاهر نفى المظهر للخبث واشتقاقه من نار ينور اذا اثر فيما قرب منه لحرقه والاخطار والنشر
النشر العباس عن عبد العظيم ابن حمزة ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا وال ابو العباس ان هو الذوق ما تعلق بالاجسام وقد استعمل في المعاني كقولهم ذاق فلان
ربا ودينا ورسولا عا الثمن وال الله ح ومحيا الارض صوبا ابن ح ذهب المغفر هو الزرد
بالاهب وال ابو عبيد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنفد الصاع وفنا الخطم فمر لنا منه في صاع حار
اكثر ما ظلا صاحب الكبا فمنا من يتقي الشمس بيده فسقط الصوتع وما ال المغفر هو الزرد يضربوا
الابنية وشقوا الركائب فقال رسول الله ذهب المغفر وهو الصوع بالاجر الركائب المطي الواحدة
راحلة ابو عبيد ح راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت فقال كلا والله
لا الا الذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني لما قال لعيسى عليه السلام اسرقت قال لا والله الذي
لا تكلف بالله ح حلفه وكذب عينه اذ المؤمن الكامل الايمان لا تكلف بالله ح كاذا ما دام جل
ذكره يعرفه حاجته لرقة الراحم العوض كلا عرفي معناه الرجع يقول لمن وال فلان يتفضل
ويحفو كلا ان ليس الامر كذلك ردعا له وتنبيها على الخطاء فيه ابو عبيد ح رجع انف

وانف مذ ذفف اذفف فهو مذفف اذا اجهز على الجريح واكمله فاما ذفف بمعنى اسرع فهو لغة
بكسر العين وفتحها اذا الصق بالرغام وهو التراب وارغم الله انفه هو الاصل وقد سعا في الذل والعجز
وان نقاد على كره اهم ما نحصه بدل من الهاء بدل البعض من الكل وانما حسن ابدال البعض من الكل
من حيث قهم ان كان هو شخلة لذكرهم بدخل تحته مطلق والا بدخل فيه بقرينة حيلة تكليم من الفوق
ابو عبيد زاد ابن الله حرضا ولا تعد له ابو عبيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع والناس مقطعون
فركع دون الصف حتى لا يمشي الى الصف راكعا وال ابن حلوة راى امر معناه ذكر معاوية ابو عبيد ان
معاوية رضي الله عنه نهى عن بيوع فيها غرر ان من باع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه لان الذي يكيل
واذن في خراب العلق وامر به النبي صلى الله عليه وسلم بالغاية وارسله الا يعلم الا قبض حتى يعلم ذلك اي
ان يقال ما تعلقني والسبب وقص الفرس والوصع وهو الذكر والرابع وابن اخا ركبتي الفرس وهو ما تحت
واحمو يعني الذي قتل حلوة ابو عبيد ح بعضهم عدنة جاءت مهاوي الترة وهو ما سفل من البيت
احاديث جاء في حديث آخر ام المدينة المذكورة وهو القسطنطينية وذكر فيه انهم يقسمون الغنائم
ويعلقون سيوفهم بشجر الزيتون ويكون امام جلبهم عشرة فوارس هم خير اهل الارض فيتجردون ويتهيئون
يخرج الدجال فيركون الغبرة ويسيرون اليه كذا في الصحاح على ثم الذي سعلوا عن الطوة
الوسطى صلوة العصر انكر ذلك عن الطوة الوسطى اي الوسطى من الطوات او الفضل من قطع للفاصل
الكاوط وطوة العصر انكب بدا من الطوة الوسطى او عطف بيان وذكر بدا عن انها صلوة العصر و
غافل وقد يا من اشغال الناس تجارا تهم ومعايشهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما هي طوة العصر انها
توكيط النهار وضد مخالفة هي العجلة انما من طوتي النهار وطوتي الليل وهي قبضه هي الغرب لانها
وتر النهار والانقض في الفم ابو عبيد خلق ان معوذ زوجك وولدك احق من تصدق
به عليهم خرج على الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فوعظ الناس وامرهم بالصدقة وقف على
النساء معشر النساء تصدقن فاني ارتكن اكثر اهل النار فقلن بما ذاك يا رسول الله قال تكثرن اللعن
ان معوذ فقالت له يا نبي الله اكر امرت اليعمل بالصدقة فكان شدائي فلي قارحة ان انفق به
فزعم ابو معوذ انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال اخذت وفطر وولدك احق من تصدقت
به عليهم اي زوجك احق من تصدقت به عليهم وكذلك وولدك كذلك كعلك واني وصار بالعرب اي
واني الغرب وصار كذلك وكعلك بن والله ورسوله احق ان يرضوه اي والله احق ان يرضوه ورسوله
كذلك صار ابن فرس للناس ابو عبيد ح صدق الله وكذب بطن اخيك مار دخل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته
عسلا ولم يزده الا استطلاقا فعال ثانية ثم جاء في الرابعة فقال اسقه عسلا فعال
لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فعال صلى الله عليه وسلم ما حدث فسقاه فبرا ام المغني في
ذكر والله اعلم انه صلى الله عليه وسلم لعله علم بنور الوحي ان ذكر العسل سيظهر بعضه في
الحال مع انه عليه السلام كان عالما بانه سيظهر كان ذكره ذريعا مجرى الكذب فاطلق عليه
لفظ الكذب كذا في التحفه عائشة رضي الله عنها صدقتا ابيم بعد ذهب عنها الحدث

لانه الكثير والداول لعد فسي التفسير — ابو هريرة لهو انت عمر دس عامر الخراعي بحر قضيه
في الدار الحديث تعدع الكلام عليه الآن — ابن عمر رضي الله عنهما رأيت عيسى وموسى والرهيم فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر الحديث الجعد ظاهر الشعيط بكسر الباء وكسرها وهو الممتلئ الذي
ليس فيه تعقد ولا تشنج والرط جيل من الناس الواحد رطي مثل الزنج والزنجي والروم والرومي
والانجوهري — ابو موسى في رواية في الدماء اي اذا هاجت من مكة الى ارض لها نخل فذهبت وهلي
الى انها اليمامة الحديث تقول دهلذ اليه وهلا بمعنى الواو اذا ذهب وهلك اليه وانت تردد عزه
مثل وهمت وهزمت معنى وكيف — ما برح راسي دهلذ الحنة فاذا الرميضاء امراته اي ملتهبة
الحديث امراته بالجر بدل من الرميضاء او عطف بيان والخشف الصوت والجرجرة البناء
المرتفع من القصب وهو الخيش والبناء واتلع مع الواو من جوانبها وتعال وتعالى الرجل اذا اقبل
والادبار ضد الاقبال — حديث ابي وقاص يوم اتاه الشيخ اي دفاعا عطاني انسع في معنى
والصدقة الحديث ثلثا اي ثلث مال او ثلث مال او ثلث الحديث والقحط والبائس الفقير والشدة
والبؤس والمعنى هيهنا القال والحديث وهو فيهما اي بمعنى عن هذه انما هي لمن لا
يتحمل بارتكاب بينهم — ابن عمر رضي الله عنهما عجبته لها فتحت لها ابواب السماء الحديث
اي لهذه الكلمات والاصل بعد العتق وضب بكره واصلها — على الظرفية ومثله
سمعت اربعة زمان اي سمعت الان منذ ومنذ اذا وقع بعدها الفعل يقدر زمان مضاف اليه
المعنى عليه وانما حذف للعلم به وقد يقدر المذكور اي القول المذكور — سعد بن ابي وقاص سمع
عجبته من هؤلاء اللاتي كن عندي الحديث اسنادي عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش سائلنه ومستكثرنه عاليةً اصواتهن على صوته فلما سمعن استيذان عمر
بادرن الحجاب فاذن له رسول الله فدخل ورسول الله يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا
رسول الله بابي وامي انت فذكر صلى الله عليه وسلم الحديث فقال عمر فانت يا رسول الله احق ان
يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فلن نفع انت افظ واغلظ
من رسول الله فقال رسول الله بابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا
غير فجك تعال ظلان افظ من فلان اي اصعب خلقا والمراد بمن قولهن انت افظ من رسول
الله الزنك المطلقة في خشونة اجانب لا الزنك عامن اضيف اليها فانه صلى الله عليه وسلم كان
رؤفا رحيما رفيقا بالمؤمنين — اسامة بن زيد مع عمة عما باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين الحديث عامة بالنصب خبر كان واسمه المساكين فدخلها بمعنى دخل فيها مثل دخلته
الدار اي في الدار على الاصح والاخذ الخط والنحت وبمعنى بالنصب وهو بمعنى الاستاء اقتطع كقولك
جز القطع بغير حار — عائشة رضي الله عنها كنت لكم كابي زرع لام زرع مالكا وخبر ابي زرع محذوف
مالت جلسن لعدد من عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
مالت الاولى زوجي لحم جمل غث الحديث مالت الرابعة عائشة فحرثة عال اي في كلامها ليس مكان الفاء الف
او قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت يا عائشة ما كنت لكم كابي زرع لام زرع ثم

ثم اشارت تحدثت قيل كان في كنت زائدة تقديره انا لكم كابي زرع وجوز ان يكون زرع اسم كان ومكان
الله سمعا بصيرا مثل الاولى وهي مهدد بنت ابن عمة زوجي جماعة اي مهزول او فاسد والاول
هو الاليق لقوله ان لا سمن وغث بالرفع صفة لحم والكسر صفة جمل وجاء قولها على راس جمل لا سهل فيرتقى
والاسمين مستقل وصف لقلة لحمه وتحلله وبعده مع قلة ايجاب كالشيء في قلة الجمل لا ينال الا بمشقة
وانما لم منه اربع قلة لحمه شكرت على عشرته وتجمع الامع الرفد بضم الراء الخلق لا سهل فيرتقى بعد
الجمل لحمه وتنه ولا سمين مستقل بعني الفج نقلة الناس اي بيوتهم فاكلوه مال او سهل التيابوري
ليس شيء احث غنانة من الجمال لانه يجمع حثث الريح وحثث المتاع ملاكه ضربت المثل به
في لا سهل ولا سمين لمنه اوجع الباء على الفج لكونه اهلا الذي يعني الحمض وهو فج وايجع على انه
صفة بجمل وبجمل اي بجمل سهل وغير سمين والرفع على ان لا بمعنى ليس على الضعف اي ليس زسهلا
وسمينا تعقل الناس ما بالناس قص لاجراء الجمل على الناس وهي عمرة بنت عجرد اوذ مليكة
بنت عجرد زوجي لا اثث خبره اي لا انشره وفي رواية لا انشه بالنون وهو بمعنى الاول الا اذكر
سعيدا الذي هو الشر ولا اخبره ازالة لما تراد بعد اذا المصادرة كقطع بمعنى لا تسكت
والمعنى ما منعك ان تسكت والصمت في آخره للجمع اي اذا طاف ازاد ان اتركه الخبر فانه لطوله وكثرته ان بدأت
فيه لا اقدر على اتمامه ومقصوده ما رددي ولا ابلغ قدره كذا ذكره ابن السكيت وقيل الضمير للزوج كانها
خشيت فرافته ان ذكرته وتلقى او كانها تقول ان اخبرت شيئا من عيوبه وتقايصه افضى ذكر
اردى شيء افبح منها وقد عاهدن جميعا ان لا يكتمن شيئا من صفاته غير شيء ذاهبت الى بعض عيوب
زوجها كالبرص والعجف واصل الباحة والبحر وفسر الباحة بالبحرة والبحر بالعجز تعجة في الظهر فاذا كانت
في السترة فهي بحرة ثم نقل ذكر الى العموم والاحوان ومنه قول عائشة نعم الجمل ان الله اشكو بحتي
وبحري الى عمومي واخواني الهروي العجف والبحر العيوب وقيل الاسوار وهو كلام سايرعال
لقي فلان فلانا فابثه بحته وبحره النيسابوري عنته ان زوجها كثير العيوب متعقد النفس
على المكارم الحطابي اراد ث عيوبه الباطنة واسراره الكامنة وله مشتور الناهد رددي الباطن
ملء ازد مكسر سترة ابو عبيد العجز تعقد في الاعصاب نات من الجرد والبحر غلظ الاذن في البطن
خاصة ومنه قيل للرجل الغليظ البطن ابحر وللمرأة العظيمة البطن بحراء قول الثالثة وهي لا
كثة ثث سنة الارقم او ختي ثث كعب زوجي العشنق اي الطويل اراد العقيص والاول انهى اي
ليس غله الا الطول بلا نتوء وان لم ينط ابلا مخ اذ الطول في الغالب دليل الشحم او اليراد هو
الطويل النحيف او الطويل العنق وانمنهى الاول ومولها ان انطق اطلق اي ان ذكرت ما فيه
من العيوب طلقني وان اسكت اعلق اي اسكت فعلني معلقة لا ايما ولا ذات زوج ومنه
قطع فلان وهو كالمعلقة مثل الرابعة وهي بجيلة ثث راعوة او قردة جمت اي قبيحة زوجي
كمثل زمانة الليث زمانة اسم مكة زاد هو شر فالباقي من ماء ذات عرق الى مكة طيبين
من وراء مكة وقيل هي كل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز تهمت بذكر لتعيب هو لها مثال تهم الرجل
الذهب اذا انتقى ريحه لاهي اي لا دة وهو لا قرتهم الغاف اي لا خير فيه والغرابيب واحدها

انه يعضل داءها والبرد كناية عن الاذى يمدح زوجها بانه ليس عنده اذى ولا مكروه ولا غائلة ولا شر
والسآمة الكلال اى لا يسأم من فعال مجتبى هو الحامد وهى حتى ستة تخلفهم زوجى ان دخل ابتدأ
ابتدأ وغفل عن معايب الستة التى يلومنى اطلاعها فيكون كناية والنوم هنا مجاز عن الغفلة والتغافل
صوابه معروف كثير النوم يقال هو انوم من الفرد وقيل ان الفرد ما كان ليتن المس كثير الركون
به ليس هاب فعال من الوجف مرادها المدح بالكرم وحسن الخلق وبعضهم ذكر قولها ولا
يسأل عن عدمه ما ان ذكر يدل عليها تغافل وكذا ذكر قولها وان خرج ابرد فانه مدح وقيل اراد بذلك ذمه
بكثرة النوم لانه يحصل لها المقصود من المباعلة وحسن العشرة والانحادثة اذ لا يتصور ذلك
من النائم وقيل معناه اذا دخل وثب على ويثوب الفحل ويخيل ان تريد ضربها اذا المراد ان غالبا عليها
والحمل على المدح اولى لمناسبة اول القصة مع آخرها ومعنى ابرد بالكسر حار كالاسد والشاعر وقال
الاعداء ولا يبالى عما عودا اى مما كان يعرفه من الطعام والشراب وغيرهما لسخائه وقلما يعرف الكرم
والشاعر قول السائب وهى عاتكة بنت جويس زوجى ان اكل لف اتلف فى الاكيل الا كما دفعه
والتخليط من صوفه واسقطها وجئ لا يبقى بنت ومعنى اشتف سئر جمع ما فى الاناء وهو عيب
عند العرب وهى اصابع ليس الوبر عن الذراع اى ليس القدر الذى يشبع الاولاد مما يبرد به
لو شربه والنقاخة الفضلة التى تبقى فى الاناء ولا اذكر فعل لنا دبها قد اشتقها وذكر بعض الماخرين
بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب يقال شفقت الماء اذا كثرت من شربه ولم تروّ ومعنى
ان اضطجع التف اى انه اذا نام يلتفف فى ثوبه ونام ناحية عنى مفردا وذكر عن اوانه منه
كناية انها ذمت زوجها قالت ان شريكه شنفاق ولن اطلقه لانفاق وان تجمعنى لا يجمعنى
اى اندلاع غيظى والبث الحزن واراد شبه هر بالحدث معروفا فتبذا اياها واجتذبه اليه وفى
قوارنا ولا يوكح الكف وجهان لعدم انه خرم والمعنى انه اذا اضطجع التف ناحية ولم يدخل كفه
بين ثوبها وظهرها ليعلم ما عندها من المحبة وقيل اراد انه لا تنفقد فاكرمها ولا تنظر فى امورها
من قطع ما ادخل فلان يده فى هذا الامر اى ما تفقده والآخر انه مدح وهو قول اى عبدة مايل
احبب انه كان بجدها غنيت او دآه وكان لا يدخل يدها فى ثوبها ليتجنب ذكر العيب فيشق
عليها تصف بكرم طبعه ورة الفتيت واعطائى هذا الوصف ذما لانها شكته هذه الخصلة من
زوجها ذمته واستقصت حقرا منه حتى لا تطاوعها ولا يدنو منها وانه لا متعة له فى
المآضغ التى هى علامة محبة الذكور له ونؤيد ذكر حذر كلامها حشه مالك اذا اكل لف الكف
فانها وصفته بالبخل بانه لا يبقى ما كل ومشرب وليس هذا من مكارم الاخلاق انه عليه السلام
كان يتحنث بالعقلة وهى البلغة وعن جرير انه قال لنبيه اذا شربتم فاشأروا اى ابقوا
السابع وهى هند بنت شبل او حتى بنت علقم زوجى عياياً طباقاء بما مملوذان دعاياء للعض
المهملة فى اكثر الروايات هو العنف ومن الابل لا يضرب ولا يلقح وروى بالغين المعجمة
من العباية وهى كل ما اظلك من سحاب وغيره ومنه سميت الرايه غاشية كانه غطى عليه من جهله
وشبهت امور ومعاكه عنه او من الغث الذى هو الانهال فى الشر او من الغث الذى هو

ضد السمين وقال هو يكبته وان يعال فسوف يلقون غيا اى خيبة والضافاء هو الذى امره مضيق عليه اى مستور حاله
اكفائى وغل هو الذى يعجز عن الكلام فيضيق شفتاه وغل الفيل الطرار الذى يطبق صدره عما حوله
عند انما ضعة وهو من مذاآت الرجال عند النساء والدآء المرض يعال داء الرجل يداء دآءً اذا اعتل
ومعنى كل داء داء ان كل ما يعرف فى الناس من الاحداء والمعايب فهو مجتمع فيه والشج الجرح
فى الراس خاصة والغل الجرح فى الاعضاء كلها قال الهروى وقال ابن الانبارى يعال فلان اى تشرك ومعنى
قولها وجمع كلا اذكر وجمع سن كل وقد مر الشج والغل فيما ذكرت ان زوجها جمع كل داء والذى اداه
فهو فى الراس ومنها ما هو فى الجسد ومنها ما هو منهما اى يارة يصيب راسها فيشجه ومرة يصيب جسدها
فيكسر منها شيئا وتحرى بجمع كلا الامرين وقيل المراد بالغل المخصوصة وقيل فلكل اى كسور اذا مالك
لم تكس انتفع قد غلع بفتح الغين المعجمة وسكون اللام وبالعين المهملة اى نزع ثيابه وعجينة بنت جويس زوجى
الخمس من ارنب والريح ريح ارنب المس مصدر مسست بكسر السين وفتحها
والارنب حيوان معروف ليس المس والمعنى مسه مثل ارنب تصفه بليس كاذب الفاجر
وخلق العشرة الزرنب نبت طيب الرائحة وقيل تجمر عيب الرائحة وقيل هو الشوان
وزنه فعلل اراد ت بذكر طيب ثنائه واثاره فى الناس او طيب جسده وعضه اراد انه
اوليس عربكتيه اى طبيعته وخلقه واسعال الطيب وتمامه انه كان منصفا مجموع قوس
الساعد وهى كبشة بنت معوذ زوجى رفيع العماد العماد والعمود الخشبة التى يرفع بها
البيت وصفت بيته بالطول اذ بيوت السادة والاشراف عالية وكذا بيوت الكرماء لترى
منتقدا وابتى لقده ذكر مال فعار البيوت لا ترى قصرا منها من اللؤم حاتون عند الرماد
او اراحت بذكر الحمار اى انه طويل ذو شرف عال الذكر رفيع الخشب فى قدم اذا انه طويل فى سبعة
اشبار طويل النجاد وهو كناية عن طول القامة اذ النجاد بكسر النون وهو حامل السيف لا يكون
طويلا عادة الا لرجل طويل وكانت العرب تمادح بالطول وتتهاجى بقصره وكثرة الرماد كناية عن
الضيافة والمعنى فانه اذا كان كثير الرماد كان كثير الايقاد وكثير الاضياف فكان حواليه
والكناة غلب علما بالبنان استعمال من اللازم الى الملزوم واستعمال من الملزوم الى اللازم كانت
الاجواد يعظمون النيران فى ظلم الليل وتوقد ونها على شارف الارض وترفعون الاقباس
على الهدى لمهتدى بها الاضياف وقولها قريب البيت من الناد وصف له بالكرم الشهرة
لانه لا يقرب بيته من النادى الا من كان موصوفا بذلك الصفة ليسهل للاضياف الايتان
فى داره اذ الاضياف يقصدون مجتمع الحى ليقعوا بهم كرمائهم واللئام يبعدون بيوتهم ويحمونها
فرارا من القاصد وملاذا من الطارق والنادى هو النادى والمنتدى مجلس شاورت
القوم وحدثتهم ومنه دار الندوة لانهم يجتمعون فيها للشورى فوق العاشرة وهى كبشة
بنت الارقم او حتى بنت كعب زوجى مالك وما مالك يريد به تعظيم شانه وتعظيم حال من اتاه
والحافة وقولها مالك رفعته من ذكر زمانة فى الاعضاء واشارة الى ما تحدث به الناس وهو معنى قوله
لرايل كثير اى ان المجاورين قليلات المدارج انه لا يشرفها الا قليلا مخافة لذ[illegible] الاضياف

وحيصة من قبيلة ما ذكر بعضه اذا نزل به ضيف يقربه من الماء وحوله وما يعقوب بن السكيت
بعضه ابو عمرو كثيرة وجمال يردكها لكثرة ما يلقاها من الضيفان والمعتفين واذا اشرجت كانت
تطلع ذكرا واحدا منها بيضا كثير سوادها المرجر بكسر الميم وفتح الهاء عود القتاد اي اذا ضمن
العذاب امر الجمر اليقت اليتن تحزن للاضياف ومال ابو عمرو النبعاء وزن ابن يضم الميم وكسر
الهاء اسم جامع من ارهط الرجل اذا اوقدها للاضياف ومال ولم يكن العرب يعرف المرجر الذي هو
العود والصحيح هو الاول اذ لم يروه احد بضم الميم ولعل هؤلاء النوق كن من اهل الحضر فلذلك
ابن من قربه من قرى اليمن واما اليقت اليتن هو الكرم اذا كانت عادته ان تلقي الاضياف
ما رهط يعقب وذكر بعض الابلر هو اسم الجاد عيش وهي اربع ستة الجمل بن
سعدة واسمها جميلة الوزيع فاما ابو وزيع فاهبها للضيم والقطع كما نحوه ما قيل في قول العاشية
وبعض الناس من ملك اي حركهن بالقرطة لعل ناس التي يتوس اذا تحرك واناسه غيره
والتوس حركة كالمشي متثاقل وسائل ومال يعقوب اناس اي اثقل وشيء مذكر اليمن ذا تونس
تطلعين كانتا لهوان خاطعا تقتبي واعالي بفتح الكاف وسكون اللام ما يتعلى به امرأة وجمع ظلي
مثل اكرع وكرع وتشديد الياء فيها ومعنى قولها ومثلاء من نجم عضدي يتمنى بكرة الطعام ويعجبه
واف ما ال ولم ترد العضلة خاصة بل ارادت الجسد كله لان العضد اذا تمن تمنى سائر
الجسد اولا انه اقرب ما يلي نظر الانسان من الجسد ويجني بالسديد اي فتضي وتل عظمي مخت
الذي تفتح الباء وكسرها مجتمع ان فرحت او غضبت على الخلاف في القولين وتروى اذي وعضدي
باسكان الياء واذيتي وعضديه والبيه بزنة عاء اركست غنيمة بصغير غنم صغرت كفارتها
والضع الاوصال من لفظ بل ولحدتي شاة وقولها بشق رواه المبرد بكسر الشين ومعناه
الجيد والمشقة ومن قاسم لم يكونوا يعيبون الا بشق الانفس واصل من الشق نصف الشيء
كانه قد ذهب نصف انفسهم حتى بلغوه ومال ابو عبيد هو بالفتح وهو اجود موضع بعينه وقيل هو
الفصل والشق كما ارادت انهم في موضع ضيق كالشق في الجبل وقيل ارادت بذكر قلتهم وقلة
عددهم الصهيل صوت الخيل والاطيط صوت الابل وصوت اعواد الابل وانحمايل والرحال
والدايس الذي يدوس الطعام بالقدان ليخرج الحبة من السنبل وقيل الدايس الاتن
وهو البيدر تريد انهم اصحاب مجامل وقراهم وزرع لان الجامل لا تكون الا لاهل العقد والزرع
وقيل الاطيط صوت الحديد اذا سمعت له صريرا وكل صوت شيء ذكر فهو اطيط وعن ابن
عبيدة اهل العراق يقولون الاياس واهل الشام يقولون الدراس ومعناه واحد وشق
بفتح الميم وكسر النون وفتحها وتشديد القاف قال ابو حاتم الذي يبقى الطعام اي يخرج من قشره وتبنه ومن كسرها اراد ما لا يتوا تبقى وهو صوت
المواشي والانعام تضع بكزة الاموال والصحيح انه لا فرق انه بالدايس وما محتملان بالطعام
وقال ابو عبيد احسبه بالفتح الغربال الذي يبقى به الطعام قولها فعنله اقول فلا اقتح
ان لا ترى قولي تكون تنبيحا لا تريد لا كراهة اياي تريد انه يقبل قولها وتسخن

السخن والنضيج يعني اول النهار اي لا اعاني الخدمة واحتاج الى التكبير والقيام على الطعام بل انا
مخدومة مرفهة اخذ حظا وافرا من الرفاد واعدى من خدمني لانه لا يتم الضيف الا من قلة
الصم وهو ان تنضج الروى واحقها من قطع بعيرة فاذا كان راقدا ساء من الحوض تاركا
الشرب لرتة وهو ان يريد انه الشرب فوق الري وقيل هو الري بعد الري وقال ابو عبيد لا
ادراها والشرجة الامن شرجة عزة انما عنى بها اضجعت الابل فتحت اذا كانت هذه الشرب
واكرم اللام مهم تفتحت قال ابو علي القالي في كتاب الياء والواو وهو ان يخلط سواد الشرب فوق
الري وقيل هو الشرب عار نسل لكرة اللبن وليس بشيء وقال ابو يعقوب تعني فلا تقطع
شربها مرة ثم ترفقه فاشربت كالارند الغلب والعراة التي لا يكون بها الا نعمة وقيل
واطفاء الكثير والرداح يعني الرأة العظيمة الجمع رداح والقدر تكون
ذوات رداح لان القعو جمع والرداح صفة ولا تكون او كرش الجمع لانها تجوز
ان ابو كزة اكبر واسمه اثال ويقال ابو اوث مذكر موثرة يعني امرأة رداح اي عظيمة
الكفل ثقيلتها عند الحركة وكثيرة رداح اي ثقيلة السير كذرية البيت الفسيح يعني انها
مجتمع الشحم اراد سعة المنزل وذكر الروة وسعة البعة او اراد سعة ذات
يدها وكزة مالها المجتمع يكاد الاضطراع والاضطراع الوقوع على الجنب وقيل هو
الشقة من شدى الحضر وقال ابن حبيب هي عقة مؤنثة كما تقدم والمراد من ذكر كلمة
وصفه بدقة الحضر وقلة اللحم وهو ما كانت الرجال تمدح به اذا كان مجتمع كمثل سطبة ولقة
اذا شذت من الحضر تعني مكانها ارغا اواء مثل سف سئل من غمله لكونه صفف اللحم بين
بالسطبين والعرب تشبه الرجل بالسوط لحمكته جانبها ومعاريها الجفرة بفتح الجيم الانثى من
ولد الشاة وهي ما جفر جنباها اي اتسع مالها جعله الجمر وقيل هي الانثى من اولاد المعز
اذا مضى عليها اربعة اشهر وقويته على الرعي والذكر جفر وقيل الجفر الجذع قال ابو عبيد
هو من اولاد المعز بضع بقلة الاكل وهو مدح عند العرب معنى طوع امرها وطوع امرها ذات
طوع امرها وذات طوع اقرانها اي لا تمانع الرجال فيما يأمرانها به لعقلها وحيائها ومعنى بل كأنها
انها ممتلئة الجسم بحما فاذا تعطت بكأنها ملاءة وهذا ايضا تمدح به النساء وقولها وغبط
جارتها اي تغبط ضرتها كسبها وحالها وخلالها الجميلة وتمنت كل واحدة من الضرتين جارة
لها دون كل واحدة الاخرى وثمت ضرة ثمانية اسماء الضد فعدلوا عن الضرة الى الكارة
اخلاقا لفظ قولها لا سئم حدثنا تثنيا اي لا تشيعه ولا تثنيه وفي بعض النسخ بالنون بعض
رواة البخاري بالنون في المصدر فاكهة والنقف القتل والميسر ما عناه البدوي الى
الحضر اي انها امينة على حفظ طعامنا لا تسلم ولا تفرقه وقيل معناه انها لا تفسده وتفرقه به
والتسقيب الاسراع في السير اي لا تذهب بها قولها ولا غلا [illegible] اكرم الروايات

بالعين المهملة اى انها مطعم للبيت مؤنسة بتنظيفه والقائه كناسته فلا تتركها مجتمعة كالشاش
الطاوى قذره وقال الحافظ ابو الفرج مفناه لا تحوننا وطعامنا فتحبا الى هذه الراوية شبهها فى قلة
الراوية شبه كالطير اذا عشش وقال الخطابى يقول عشش الطير اذا اقذرت اى انها
تحب مراعاة الطعام وتتعاهده وروى بالفين المعجمة من الفش الوادى والاوطاب الاسقية
وهو الاوطاب الوطب نفيه الطاء وهو سقاء اللبن خاصة ويخص بعضهم بالاوطاب سقاء
يقال محضت اللبن امحضه بالحركات الثلث قولها ولقى امراة معها ولدان لها كالفهدين وصفت
ولدها بالفهدين لكثرة اجسامهما وذكر ولدها لاجل ان ذكر كان احد اسباب تزويج اى زواج
بها لان العرب ترغب فى الاولاد وتحرص على النسل والكثرة وتستعد لذكر النساء المتزوجات
وفى قولها باصبان من تحت حضرها بزتاتين وجهان احدهما انها عظيمة الكفل فاذا استلقت
بقى تحت حضرها فجوة يجرى فيها الزبان والا وعل ونوكده ما روى يرمى من تحت حضرها بزتاتين
اذ الاوعال فى الجبل وذكر بعضهم بزتاتين ان ولدها كان معها زمانان فكان احدهما يرمى زمانين
الاصبه ويرمى بقره اليه من تحت حضرها الثانى ان المراد بذكر الصبيان ما روى من تحت خلاياها والم
العادة ان يخرج يرمى الصبيان الزمان تحت اطلاب امهاتهم ولما استلقاها من حق شاهد ذكر فيها ذا
الرجال السرى ما رس المهلهل السيد الشريف ذو السؤدد والسؤدد تمام المروءة يقال ساد يسود
وسيد يسود سؤدا وسودة يسؤد سؤدة اى علو شرفا والسؤدد نحت الواو الصفة سؤدد
والسودى من كل شئ خياره وجمع سراة وجمع فعيل على فعلة نادر والسرى الفرس الكاذ
ومعنى ركب شرفا فرشا شريفا ويقال بعيقوب شرفا اى خيارا وشراة المال خياره واخذ خطاما فيه
اثار العجلى اى ممسوحا الى الخط وهو موضع بناحية البحرين تجلب اليه الراح من الهند
ثم تفرق منه الى بلاد العرب وقيل الخط بكسر الخاء مرفأ سفينه فيها راح فنسبت الراح اليه
وقيل الخط ساحل البحر وقال اراح ابله اى ردها الى المراح ولا يكون الا بعد الزوال
والمراح بفتح الميم ماوى الابل ليلا ومعنى اراح على نعما اعطانى ابلا كانت ذى مراح النعم
قال صاحب النهاية والنعم بفتح النون فى اكثر الرواية وانما هو النعم الابل الكثيرة اذ النعم الابل خاصة وهى
جمع لا واحد لها من لفظها وانما واحدها ابل وقيل النعم كالانعام يطلق على الابل خصوصا وروى بكسر
النون جمع نعمة والاول هو الذى اكثر من كل شئ يقال اشترى الرجل اذا اكثر مالا ومعنى
من كل رائحة زوجا من كل ماشية اثنين وقيل زوجا معناه صنفا والرائحة اعم من الذكر والانثى وقيل
الزواج وهو آخر النهار ومعنى مربى اهلكه تفضلى عليهم وعليهم من الميرة وهى الطعام وقوله
صلى الله عليه وسلم كنت لكم كابى زرع لام زرع اى فى قضاء الله تع وسابق علمه والظاهر ان كان قالها
دابة كانت اى كنت فيها مضى وانا كذلك فى الحديث فوائد منها ان الحكاية عن احد اذا علم
انها لم تقصد بها باس بها اذا كان فيها فائدة ومنها ان الرواية اذا اختلت فلا باس بتركها
استشكل الاشياء التى لم تحضر تلك السنة اللاتى تعاهدن فى الجاهلية لانها حين عدلت اليها
كانت الثمان الا ثلاثا وانما سمعت ذكر قرونة من غيرها استشكل الامن سمعتها ومنها ان

ان الكمة صحفة عادة تع والله تعالى اعلم ان لا يكتمن اخبارا زواجهن وذكر ولو غير بنون
الزوجية منهم اذ لو لم يكن ثابتا لذكر صلى الله عليه وسلم ذكر حسن سمع والى ذكر ضد لا كرس
العلماء رحمهم الله تعالى ذكر سبع ومنها ان حسن المعاشرة مع الكمة من اجل الخصائص خلق
صلى الله عليه وسلم ذكر من جملة ما ذكرته فى غسله ومنها ان كمال اى ذراع وحسن معاشرة يعان
رضى الله عنها لا فى كرة المال ذكرت ومنها ان مكارم الاخلاق محرج على الاطلاق ان حسن ذكرن
مكارم ازواجهن ومنها جواز المزح بقصد الاذى وانما قد اشتمع عليه
وسط الجمعة والامان الكلام الكلوفاء من حسن العشرة وقد اذا لم يكن بكلام يتاذى به او
يقصد به ان يضحك القوم فان ذكر بقصد وكان على سبيل مزح لا يقول الا حقا من السرايا الى
صلى الله عليه وسلم كان كالطف مقول لاخ يا تميم ما فعل النغير وانه لعمود ما لك برجل احاديث
الله ع ان نلطفنى الكنية صلى الله عليه وسلم ان اكنيه بكنية العجوز مع علمه بذلك حرصا على
عاشهم بارسول الله اخرتنها فداء على الله ع انا اشاء من اسماء محمد هذا كان غيره
ابراهيم فسترين ذكر عنها ان كشف وقال البيتى افلح عمك اكلدوه بكلاب اخذ ثم وغلظ
شئ من المزح ولكن اذا اعطيتم المزح ولكن بمقدار ما تعطى الطعام من الملح فالمدح
من المزح ما قل وندر فان فى الاكثار منه ذهاب البهاء ومذمة الطبائع واحتراز السوء
الى الحقد ومنها ان لا تمازح من ليس من شكر ومنها ان لا تمازح من لا تعرف اخلاقه وقول معاوية رضى
مزاحا له زاح عن الحق اى مائل لا صبح لغطا ولا معنى لان المزح فى المزاح احلبت ولو كان
كما قال لكانت زابلة والله صلى الله عليه وسلم كان يمزح ومنها سع الخلق بحطام الدنيا وقال صلى
لعائشة رضى الله عنها ما حسن محرمك قال ايها السكنى لعائشة ومنها جواز التحدث على الاخبار
وظرف الكمان بتسلية للنفس وجلاء القلب وهكذا ترجم الترمذى بعد ما ذكر من كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم واذا دخل هذا الحديث فى هذا الباب ابو موسى يا لست انا جلكم
ولكن الله حلكم سبب ذكر هو ما قال ابو موسى الاشعرى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من
الاشعريين نستحمله فقال والله ما احملكم وما عندى ما احملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فدعا بنا فامر لنا بخمس ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض اغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله انا اتيناك نستحملك وانت حلفت ان لا تحملنا
ثم حملتنا افنسيت يا رسول الله قال انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذى هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما حملكم ولكن الله حلكم الاشعرى
رضى الله عنهما السنة ناكلى ولا محرجى مالى ما سئل عن الضب فذ لعلف العلماء رحمهم الله فى اكله
فذهب ابو حنيفة رح الى انه يكره اكله وذهب الشافعى رح الى انه لا يكره وذكر انس رضى الله عنه ورزق
عاصم بن لقيط السرى فى عداد الكتيب الاخير وهو تاسع تسعة فى قرن الكتيبة بوجع الرجل والوادى
وهو تاسع الكمال نزعة ف الخصيب رح نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها يعف الله
تعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم محو آثار الجاهلية وكان من شانهم اذا مات لهم ميت عقر ابله ان

عقر زيارة القبور

الحديث سبب ما مرض معها يا رسول الله ما سبب مرضها اى ما تعتقد كلامه واختلط
مسبب مرض تعال فهم فهما اذا اختلط كلامه وهذى والفحش اذا افحش وكل اذا اكثر فى كلامه ما لا ينبغى
حياء يجعل ذكرا اجنبا اذا كان من الفحش لا يلفظ بقائله وهو عمر رضى الله عنه ذكر مع سابقتى وقوة ايمانه
ومحبتى كذا فى النهاية والكشف وذكر جمل العرائس ما استدبه وجعه مال انتوانى بكتاب اكتب لكم كتابا
لا تضلوا به تعال فى عمر ان النبى غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا ما خلفوا وكثر اللغط فكان
ابن عباس رضى الله عنهما يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه لا ينبغى ان ينوح على عمر به
توهم الغلط على رسول الله صلعم والتهمة منه رسول الله صلعم فى روايته ومذهبه الا انه لما كان قد
اكمل الله تع الدين وقد علم الوجع على النبى صلعم وسوء يعتريه من اعراض الالم كما يتورد
على غيره كما قال اى اوعكل كما توعكل رجلان منكم وقال انا معاشر الانبياء نضاعف علينا البلاء
وقال عند موته ما اكثر ما تشتكى عمر بن او يكون بعضه بكثر القول من نوع ما تتكلم به المريض مما
لا عزيمة له فيه يجد به المنافقون سبيلا الى تليبس موضع واجيد الوفد بجوائزهم اجيزهم اى
اقصوا لهم مدة اقامتهم فاقتصوا نحو ابجهم قال الامام شهاب الدين السهروردى رح انما اخرج دكر
الوصية من جملة ما فيه من المطالع العظيمة وذكر ان الوفد سفير فوضه فاذا لم تكرم رجع اليهم
من سفارته ما يقتضى دون رغبة القوم فى قبول الطاعة والدخول فى الاسلام ثم ان الوا فد
بعد الامام نجت رعاياه من الله بع الذى اقتبع لمطالع الهلاك والبلاد واضاعت بعض
الى الله تاثرة التى اجار الله بع منها اهل الاسلام عائشة رضى الله عنها اسندوا له فلبس
ابن العشيرة احدث اى فلبس ابن العشيرة موضعى رحلها اسندن عليه فلما دخل الآن له
القول تعالت عائشة بنع الله عنها يا رسول الله قلت له الذى قلت فلما دخل الآن له القول
تعال يا عائشة ان شر الناس منزلة من فرقى او ترك الناس اتقاء فحشه فيه شيء
لما معنى على اخذ حظ لهم منه ورخصة للامة فى التوقى من شر من لا يؤمن شره
ودليل على ان ذكر الفاسق عافيه لتعرف امره ليس بغيبة ولعل هذا الرجل كان مجاهرا
سوء اعمال ولا يكون لمجاهر غيبة قال ابو هم كانوا يقولون لا غيبة لفاسد السلطان انما يد
ذو الهوى والفاسق المغلق بفسقه وقال الحسن ليس لاهل البدع غيبة وفيه بيان
حسن العشرة حسن مواجهة الرجل عايشوه وعند استقبال الرجل بعيوبه من تاب
الفحش عائشة رضى الله عنها الذى له فانه عمل توبت عليك يعنى افلح انا اى العقيب
مع عائشة من الرضاعة وقد كان حيا فاستاذن عليها فابت حتى سالها صلى الله عليه وسلم فاذن له
قال الحديث قالت انما ارضعتنى المراة ولم يرضعنى الرجل قال صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج
عليك وذكر بعد ما ضرب الحجاب تعال توبت الرجل اذا افتقر وتربت عمل كلمة جارية عا السبى
العرب لا تراد بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر به وقيل هى دعاء على الفعل له وان اصابه
خير ابو هم بع ابدا عمى بعول اى ابدا عن بعولتى ولزمكم نفقتى متفق عليه فان
فضل شى ملكتم من الاجانب تعال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه والاعانة الحاجة

وقوع ذكر المعدن المعلوم ال الخطابى رح كنهال ان يكون البنت ابنة بعض بنانه فنسبت الى
سبب بعد نفى هل يعلم شى من القرآن سبب ذكره سواى امراة جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انى قد وهبت نفسى لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فقال رسول الله صلعم هل عندك شى تصدقها اياه فقال ما عندى الا ازارى
هذا فقال رسول الله ان اعطيتها اياه جلست ولا ازار لك فالتمس شيا ولو خاتم من حديد
فالتمس فلم يجد شيا فقال رسول الله فهل معك شى من القرآن اى شى محفوظ من القرآن
فقال سورة كذا وكذا فقال رسول الله زوجتها بما معك من القرآن الشريد بن سويد
الثقفى رح هل معك من شعر امية بن ابى الصلت قال الشريد ارد فى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطفه وفى رواية قال ارد فت رسول الله نعم فقال هل معك من شعر امية بن الصلت
شى فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت ابو هم رح
هل يطرب اليها فان فى عيون الانصار شيا احدث يريد به شبابا لا سقرت شلت الطبع فتكون
سببا للقوة وفى بعض طرق هذا الحديث من قول بعض الرواة بعد قطع فان فى اعيننا
شيا بغنج الجفر ويكون النبى صلعم عرف ذلك اما لتحدث الناس به واما لتوسمه ذكر الشى
واعض رجالهم والنساء شقائق الرجال ما يستدل بالشاهد على الغائب او يعرفه ربه تعالى كذا
فى المسند الاوائل جمع اوقية وهى اربعون درهما وتعال تحتى تحته بالكسر والفتح يجيئا
اذا برأه والعرض الجانب والتعث البعوث الى الناحية والمراد منه المبعوث الى الغزو
دل الحديث على جواز نظر الخاطب الى المخطوبة ابن عمر رضى الله عنهما هل قعدتم ما قعد
ركم حقا الحديث اى هل قعدتم مقعده ركم حقا وقد تقع تمام الحديث فى الباب الذى
يقال يا فلان بن فلان الحديث وفعل الامر ابو سعد رضى الله عنه اخلفوا
وليأتم بكم من بعدكم يعنى اى يكون فى الصف الاول من يعقل صلوة الامام دون الصف الثانى من
يعقل صلوة الصف الاول وهم حق ان يكون صلوتهم على وفق صلوة الامام عائشة رضى الله عنها ايتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب محذوة منها روضة خاخ بخاءين معجمتين موضع بين
مكة والمدينة واصل الظعينة الراحلة يرتحل وتظعن عليها وقيل للمراة ظعينة لانها تظعن
مع الزوج حيث ما ظعن اولانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المراة فى
الهودج ثم قيل للمراة بلا هودج وللهودج بلا امراة ظعينة كذا فى النهاية والمراد منها والله اعلم
المراة وبها سمى فيما وقد تقدمت قصة الحديث فى الباب الذى يوهم انه قد شهد بدرا
الحديث ابن عباس رضى الله عنهما استوانى بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا
قال فرفضه بعد الخميس لما استد وجعه فشاوروا فقالوا ما شانه ايهجر استفهموه فذهبوا
يردون عليه فقال دعونى فالذى انا فيه خير مما تدعونى اليه فامرهم بثلث وفى رواية
فاوصاهم بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها والصحيح هذا من قول سليمان احد رواة الحديث

سلمين والاول اصح وكان قد ظاهر منها امرأته فسئل ان لا يعلم بغيره لما كان يعرف من ضعفه
السبق ثم وقع عليها في رمضان كذا في جملة من كتب اصحاب الحديث وعند الفقهاء انه اصابها في نهار
رمضان وبعضهم يروي هذا الحديث وفي رواية هلكت واهلكت يتابع على لان اهلكت غير محفوظ
والحديث مبين لمقدار الواجب عليه في الطعام بستين مسكينا وفي حديث ابي داود من غير هذا الوجه
فاني بعرق قدر خمسة عشر صاعا وروي انه اتي بعرق يأتي خمسة عشر صاعا ورد في حديث سلمة بن
صخر اطعم ستين مسكينا وسقا مع اختلاف الروايات وتعارضها فالسبيل ان يحمل الامر في الاقل
على انه كان قاصرا عن مقدار الواجب فامره ان يتصدق بالموجود الا ان يكمل الوجدان من اداء
ما بقي عليه والعرق بفتح الراء احد السفيفة المنسوجة من الخوص قيل ان يجعل منه الزنبيل
ومنه قيل للزنبيل عرق وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان معنى اطعم احدكم وفي رواية عياله الكلام
خصت به هذا الرجل وقال بعضهم هذا منسوخ وكله فضول قوله اسناد له والقول القوي
فيه قول من قال ان الرجل لما اخبر انه ليس بالمدينة احوج منه لم يرخص له ان يتصدق على غيره وتلزمه
وعياله من الخوع مجملة وضحيته من الاضحية كذا ذكره الهروي شعبان الدين
السوري بن انيس وهو في جبل الغرانب الرواء العرق ساكنه الواء وهي اللغة العرق وهي
اي عسيل العرق السفيفة المنسوجة من الخوص وما فعل فعله جعل هذا العرق منطلق بعيالي
بين مكة انهم لكن لهذا الفقر العاجز عن الصعود ان يتصدق على غيره ويترك نفسه وعياله في مخمصة
وفقر من الطعام قدر ما اطعم عياله
سعد بن معاذ اذهب فعلفها ناضحك حتى تصبح
يتعلق كره قبل هذا في موضع قبل يتعلم شيئا من القرآن
عائشة رضي الله عنها اذهبوا بحيضتي هذه
الى ابي جهم الحديث الخميصة ثوب خز او صوف منقش وقيل له ثني خميصة الا ان يكون هو آنفعله
وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص وفي حديث آخر مربع له علمان والانبجاني روي
بفتح الباء والكسر اسم وهو كساء منسوب الى انبجان وهو موضع وقيل هو منسوب الى منبج وهي المدينة
المعروفة وهي مكسورة الباء مفتوحة في النسب والبدل الميم ممزوجة وفي نعيف وابو جهم هذا هو
ابو جهم بن حذيفة القرشي العدوي وانما ارسل الطعام اليه انخصه له لانه كان احد اهل العلم
وانما الجاه علما اي شغله عن الطعام بوقوع نظره الى النقوش العلم والوانه او تفكره ان مثل
ذلك للمرعونة التي لا يليق به رده فاستبدل منه انجانية كذا ذكره شادي قلبه برده الى
كذا في النهاية وشرح القاضي
عمر ان رخص لهم اذهبي فاطعمي هذا عنا كذا في الصحاح ليلة
التعريس لذات المرادتين وبان وذكر ان الناس لما ايقظهم حر الشمس شكوا اليه عليه السلام فقال
لهم ارتحلوا فارتحل سارعيرا بعيدا ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ وصلى بالناس ثم سار فاشتكى
اليه الناس من العطش ثم نزل فدعا رجلا كان يسميه ابو رهم وهو عاملها رضي الله عنه فقال
اذهبا وابغيا الماء فانطلق فلقي امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا
لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة فالا انطلقي اذا فالت الى اين فالا الى رسول
الله فانطلقي حتى اتيا النبي عليه وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها وهو عاملها

دعا عليه السلام بانآء فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما وفتح
في الاسفل اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء فقال صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها
مجموا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال صلى الله عليه وسلم لها انا حدثت المزادة هي الظرف الذي
تحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة ما كانت من جلدين فوبل احدهما الآخر فيتخذ عليه وهي
من اواني المياه ومعنى لم ننزداه من مائكم لم ننقص ولم ناخذ منه شيئا وقال سقيته بيدي سقيا
واسقيته جعلت له شقيا كذا في الصحاح بفتح الضاد والمد الغداة المسورين
مخرمة بفتح ارجع الى ابو بكر فحذره ولا تمشوا عنزة مالك الا ابل يجر بثقيل فدحمله وعليه ازاد خفيف
ما تحمل لزاده وما يستطاع ان ينفع حتى بلغ به الى موضع عمر بن ارجع فاحسن وضوءك
مالك ايها بوتحار فتى كل موضع ظفر عما قدم ابو عباس رضي الله عنهما ارجع فحج مع امرأتك مالك الى الحل
مال اي كنت لو اكتسبت بي بمرة كذا وكذا ومراتي حاجة ابو هريرة ارجع فصل فانك
لم تصل مالك الاعرابي حفظ المسجد فاخف الطهور ثم سار على طريق الله عليه وسلم فرجه فرجع فخطى وخفف
ثم جاء فسلم عليه عليه السلام فرد وقال الحديث فرجع فخطى كما خطى ثم جاء فسلم فرد وقال الحديث
وقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة وكبرت ثم اقرأ ما تيسر
معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها ذهب ابو يوسف وان فعل بعضها الله الا ان
تعدل الاركان الطهور فرض كالقومة والجلسة بين السجدتين والطمانينة في الركوع والسجود بهذا
الحديث وذهب ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله الى انه ليس بفرض لان الزيادة على النص نسخ فلا تجوز بخبر
الواحد والله يعم امرنا بالركوع والسجود وهو الميلان عن الاستواء يقطع اسم الاستواء فمن شرط
التعديل فقد زاد لكنه يلحق التعديل بالركوع لنصب واجبا لمحقا بالفرض في حق العمل كما هو
منزلة خبر الواحد من الكتاب وهو ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن دليل على ان قراءة الفاتحة
ليست بفرض والبه ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله خلافا لما تقول الشافعي رحمه
عائشة رضي الله عنها ارضعيه تحرمي عليه الحديث سهلة زوجة ابي حذيفة وكان حذيفة تبنى سالما وانكحه
ابنة اخيه زوجي ارضعي عائشة رضي الله عنها اخذت بهذا الحديث ممن كانت تحب ان يدخل
عليها من الرجال فكانت تامره اختها ام كلثوم ان ترضع وابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان
يدخل عليهن بذلك الرخاصة من الناس وقالت ما ارى الذي امر به رسول الله الا رخصة
لسالم وحده ابو هريرة ارجع فحج مع امرأتك مالك ان الشيخ فان الله غني عنك وهذا تدارك مالك الرجل
نهاري بن انس فقال ما هذا مال نذرا ان مشى الى البيت ثم امر فركب نهاري بن انس
عما ما سمع فاعلم معناه عنى نهاها معتمدا عليها من ضعف وتمايل من نهادت المرأة في مشيها
اذا تمايلت كانها اعتمد عليها فهي نهاد جابر ارجع فحج مع امرأتك بالمعروف اذا ركبتها البها
حتى تجد ظهرا مالك حسن سئل عن ركوب الهدي الضعيف في اركبها البدنة وهي الابل

والفرشة اى صفة واصحابه يعلم الله والا بلزاقة عند ان نفع بها خلوة من البداءة وهى
الضمامة واجتث عائشة المفعول بمعنى اخطرت والظهر الابل القوى ثم ذكوب البوت
للقطا الركوب طائر كاذل على الحديث وللمنعى عنه لانه جعلها كالصيد لله ع
فلا تصرف شيأ من عينها او منافعها الى نفسه ولو ذكرها ما تنقصت بركوبه عمن النقصان
ام سلمة رضى الله عنها استرقوا لها الحديث اى اطلبوا لها من يرقيها يقال رقيت الصبى من الرقية
وهى العوذة التى يرقى بها حية الارض كالحمى والصرع ونحو ذلك ومعنى فان بها النظرة
ان بها عينا اصابتها من نظر الجن يقال صبى منظور اى اصابته العين وبفتح معناه
علامة من الشيطان وقيل ضربة وخدعة منه والمعنى ان النفس اذا ذكرتها من قبل النظرة وقيل النفس
العين والنظرة الاصابة بالعين كذا فى النهاية والحديث يجاز الرقى وعليه عامة العلماء
وقد كرهه بعض الناس بحجتى ما روى انه ذال صلى الله عليه وسلم يدخل من امتى الجنة سبعون
الفا بغير حساب قيل من هم قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون وبما روى عن على انه ذال لا رقية الا من عين او حمة او دم لا يرقأ وبوضع يده على موضع الالم
يقال ما هذا بال رقى فاحفظه فقطعنى وبال لو مننت قبلى ما طلبت علاجه واجيب عن ذلك بانه انما
كره الرقى لان اكثره سفوبة الشرك وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن الرقى ثم ما رخص فيه لمن
فيه الشرك وقيل ان الاخبار التى وردت فى النهى عن الرقى منسوخة فانه كان على عهد من حرم
رقية يرقون بما من العقرب فاتوا النبى عليه السلام فعرضوا عليه وقالوا انك نهيت عن
الرقى فقال ما ارى به باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعل وبهذا ان يكون النهى عن الرقى
لمن كان العافية من الدواء اذا اعرفت ان العافية من الله ع والدواء سببه فلا باس به اذا
لم يتضمن ما لا يجوز ومن العلل الحديث ما خرج يوم احد داوى جرحه بعظم قديل حابر رضى الله عنه استنزفوا
من العلل الحديث مالى ارى بعض العنوات ابو هريرة رضى استوصوا بالنساء الحديث اى
اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتى فيهن والضلع بكسر الضاد وفتح اللام وبضمة الاضلاع وقد
ثبت ان حواء عليها السلام استخرجت من ضلع ادم عليه ما ثار عليه السلام يذكر اى ان المرأة
خلقت خلقا فيه اعوجاج لا يستطاع اطلاقا من ظن الله ع ان يقيمه وتغيره عما جبل عليه فلا تهتك
الا ينفع بحالة عدا ارتفاقها والصبر على عوجها الزبير ابو هريرة رضى ارتق يا زبير ثم ارسل اتاه الحارث
تعليق كره فى الناس الحابس فى قطا ما رمو اشق اتاه الحديث ابو هريرة رضى ارتكن حراء
الحديث مالى ما كان سوادا فوكر وعمان وطلحة والزبير وسعد بن ابى وقاص على جبل حراء فتحرك
الجبل حراء بالضم منادى حذف منه حرف النداء ومعنى اهداء اسكن من هدأ يهدأ اذا
سكن ابو هريرة رضى اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه يعنون الحديث مالى سعد بن عبادة رضى
يا رسول الله لو وجدت مع اهلى رجلا ما امسسته حتى آتى باربعة شهداء مالى رسول الله عليه السلام نعم قال
كلا والذى بعثك بالحق انى لعاجله بالسيف قبل ذلك فقال رسول الله عليه السلام الحديث قال
ابن قتيبة يقول اما كنت لاعجل مراجعة سعد النبى عليه السلام فى القضية لرقة القلب عند اللمام

عليه السلام واهل بن محمد وهو اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم سائل سلمة بن يزيد
اتخفى رسول الله عليه وسلم قال يا نبى الله ارايت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا
فما تامرنا فاعرض عنه عليه السلام ثم سأله فى الثانية او فى الثالثة قال الحديث اطيعوا امعاه اطيعوا
امراءكم فانما عليهم ما حملهم الله ع من العدل مع رعيتهم وما اداوا ذكر فقد خرجوا عن عهدة تكليفهم
وعليكم ما حملتم اى فانكم من التلقى بالقبول فان اعرضتم فقد تعرضتم انفكم لسخط الله ع وعذابه وان
اطمعتموهم فقد احرزتم نصيبكم من الرجوع عن الضلال الى الهدى ام الحصين رضى الله عنها
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشى الحديث مالى فى حجة الوداع لما رمى جمرة العقبة
تأنصرف وسوطى واصلته ومعنى بلال واسامة احد ما يقود به راحلته والآخر يرفع ثوبه على
راسه عليه السلام تظله من الشمس ومعنى الحديث ان السلطان لو ولى علينا عبدا حبشيا فاسمعوا له
واطيعوا اذا اتغلبت وقد تضرب عاد نكاد يوجد كقط على الله عليه وسلم من بنى الله سجدا
ولو تخمص قطاه بنى الله له بيتا فى الجنة التخمص التمعك عن الشئ ومخمص القطاة انجوفها
موضعها من الارض لانها تخمصه والعطاة والتقطا وهو نوع من الطير يقال القطا من قطت فى
المشية ويقال هو حكاية صوتها ان لفظ الحديث مما جمع من الصحابة فى مسند او الحصين ان امرأ
علك عبدا مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وما ذكر الشيخ به انما هو فى مسند ابن فى
عائشة رضى الله عنها اشتريها فاعتقيها انما الولاء لمن اعتق مالى لها انما اردت ان تشتريه ويلده وقد
شرط اهلها ان يكون الولاء لهم ابو موسى رضى اسرنا منه وافرغنا على وجوهكما ونحو ذلك الحديث
الضمير منه للصبح من وضوء عليه السلام والوضوء نفع الوالى الذى يتوضأ به والضمير فى
فيه للوضوء وقط بعد ما مج فيه اى بعد ما قذف فيه من لعابه والنحور جمع النحر وهو اعلى الصدر
ابو موسى رضى اشفعوا تؤجروا كان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال
الحديث اشفعوا ان شافع الطالب لغيره ابن عمر وابن معبد رضى الله عنهما اشهدوا اشهدوا
واشهدوا وتروى اللهم اشهد مالى انشق الفجر فرقتين فرقة فوق اكيل وفرقة دونه
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضى الله عنهما اشيروا ايها الناس علينا ترون ان ارد الى
عيالهم وذراريهم بقوله الذين يريدون ان يعذبونا على البيت الحديث شعار من الحديث ما اتاه
عينه الخ اى فقال ان كعب بن لؤى وعامر بن لؤى قد جمعوا لكم الاحابيش وجمعوا لكم جموعا
كثيرة وهم مقاتلوكم وحاذوكم على البيت فقال ابو بكر رضى الله عنه امكثوا هاهنا حيثنا معتمرين
ولم نجئ لقتال احد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال عليه السلام فروحوا اذا قوله ان اميل
الى عيالهم اى فانهم عما قليل فيصيبهم عنقا من المشركين معناه جماعة منهم ومحروبين معناه
ملوس منهوس والحرب بفتح الراء نقيض مال الانسان وتركه لا شئ له كذا فى النهاية والعضين الجاسوس
والرئيس اذا العين ما كان سداة المفضة وهى كوكب الطارشئ حارش كانوا هم الذين يحرشون الاحابيش احياء
من القارة انضموا الى بنى ليث فى محاربتهم قريشا انس رضى اصنع كل شئ حتى اذا كان
كانت الهند اذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوا ولم يجامعوا

وهم يأكلون في البيوت فقال اصحابه عليه السلام اياه عنى بذكر قول الله عز وجل لوكلوا من تحت ارجلهم
اي ياخذوا الماء في الخصب الا ترى قوله تعالى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح اي اصنعوا اي شيء
كل شيء الا الوطئ فانه حرام وقد اتفق العلماء رحمهم الله تعالى بزعمه فمن فعل غلاما فقد عصى ومن استحل
انه فقد اعتدلوا في سجوده كما في حديث كريب الناس يعلطون وهو على اربع اي الكلب ر
فيروزه نكارة الانفعال وسوطه ر وانما هو عكازة الانفعال خرج بالمطر اي غزر لفظه اي ابتلعها
فيبط انبساط الكلب قال الامام يحيى الدرس النووي ج الوطء اعشرها فانها من ذوات اسعل
قال في سبيتة من تجايع بنو تميم هم بنو تميم بن مر بن طابخة بن قمعة بن خندف ويقال ان اسمه عمرو
على سبيتة بعضهم شبيتة والناس تكره الهمزة عند ابن الانباري وطائفة وصل انا الهمزة المفاجئة
للام التعريف وهجمة اجمعقون نزل هو اول من اهدى البدن الاليت وهو مالها وكان له ج قال له
الناس ما لون مالك الامام يحيى الدرس النووي ج عوف بن مالك الاشجعي ج اعتدوا بنا
بن بدر الشاعر احدب الثوبان بضم اسم الثوب الكبير الوقوع وتعاص الغنم بضم العين وآخره ياء ناقة
الغنم ضعف من باعتها والهدنة بضم الهاء وكسر الدال الصلح بقال هادنه اذا صالحه والاسم الهدنة
وبفتح الله ضعف الرفع ثم اعتدلوا كما كان اباهم الاول كان اصفر اللون والغانة الرماد النعمان بن
بشير ج اعتدلوا في اولادكم احدث قال النعمن تعلق على اي بعض قال وقال انا في عمرة بنت
رواحة ارضى حتى تشهد رسول الله ما نظلوا اي الرسول الله على لبشير بذه غلاما صدقتي هذا على الدوام
له افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا واعتدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة
عوف بن مالك الاشجعي ج اغرضوا اغراضكم احدث قال عوف كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله
كيف نصنع في ذلك بعدك الحديث زندس كالدهر اعرف عفاصها ووكاءها احدث قال السائل عن
لقطة الذهب والفضة العفاص الوعاء تلتفاض القارورة لغلافها وعفاص الراعي لوعائه
الذي فيه نفقته وهو فعال مأخوذ من العفص وهو الشيء والعطف لاي الوعاء بثنتي اجانبه فيه
وتعطف والوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وفيه تذكير اراد اي تكون ذكر علامة للقطة
منها بتعرفها بذكر الصفة فمتعت به كذا في العاقد فعلى هذا تعرفها سنة العمل عليه عند مجاهد مالك
والشافعي رحمهم الله حتى قالوا السنة من غير تفصيل بين القليل والكثير على اطلاق الحديث وعن
ابي حنيفة رحمه الله قال ان كانت عشرة فصاعدا عرفها سنة وان كانت اقل من عشرة عرفها اياما على حسب
ما يرى المبتلى به وقدره في التعريف في المجمع اصابها وفي مجامع الترمذي ذكر اقوالا الى الوصل الى
صاحبها ابو سرة الكاهلي ج اعزل الاذى عن طريق المسلمين قال قال علمني شيئا انتفع
به يزيل الاذى عن الطريق فهذا عام نوعين لصدها وهو الاظهر ان تنحي عن طريق المسلمين
ما يتاذون به من شوك او حجر اماطة واحتباسا وثانيهما ان لا تعرض لهم في طرقهم عاقوقا يمنع من
التخلي في قارعة الطريق والقار القتن والجيف واطراف ما يعثر المرور عليه فانه افاتركه
ذلك اماطة لصاحبه كان ممن عزل الاذى عن الطريق كذا في المسند حابر ج اعزل عنها
اي هلك الحديث جاء الرجاء الى قال ان لي جارية هي خادمتنا وساعيتنا اطوف عليها كذا

وانا اكره ان تحمل ثم ليث الرجل قال ان الجارية قد حبلت قال صلى الله عليه وسلم اجزتك انه سيأتيها ما قدر
لها السياسة القيام على الشيء عاطفه جبير بن مطعم ج اعطوني ردائي الحديث قال فتعلقن
من خلفي لما تعلقت به الاعراب ساقوني حتى اخطروه الى سمرة فخطفت رداءه الردا الثوب
الذي يلقى فوق الاثواب عاتقه وسط كتفه فوق ثيابه والعطاء بجمع اعطية وكل شيء عظيم له
شوك الوصلة بضمة بالتاء واصلها عضهة وقيل الوصلة عضاهة وسمرة ضرب من شجر الطلح
الوصف بسمر والنخ والصدء الانعام وهي اعمال الواعية واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل وجمع اجمع
انا عيم عقبة ج اعلم انا معن الحديث قال لا ارآه يضرب عليه ما سوط فالقى السوط وقال
لا احرية مملوكا بعد ابدا القح الفار حرتها ودفجها قال لتحتمل السموم تحتها وكذلك النار
اعلموا ج اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اردت ان اجليكم الحديث قال لليهود قال لكم خلوتي
الوطن جلاء اذا خرج مفارقا وطلبته واطلبته اذا اخرجته وكلاهما اي اطلي وطلاء ندو وبعد
كذا في النهاية واختطاط في اطلبكم لمن بقي بالمدينة من يهود بني قينقاع وغيرهم بعد الفتح بني النضير
وقتل بني قريظة وحربهم بني النضير ومعاجتهم على الخروج منها كانت في السنة الرابعة وقتل بني
قريظة ثم السنة الخامسة كذا في المسند ابن عباس ج اعلموا انكم اعلموا انكم عالم عالج احدث
قال لما اتى زمزم والعباس ومن معه يسقون ويعملون فيها بالدلاء اعلموا على الله عليه وسلم ان
الذين يسقون ويحرصون فيه من سقاية الحاج كذلك من العمل الصالح تحت متى الله ان شاركهم في
عمرة انه لا ناس عليهم ان فعل وذكر عائلة الولاة وتنازعهم فيه حرضا على حيازة هذا المآثر
فتغلبوا عليها وشرع وذكر عنهم وسقاية الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء كان يليها العباس
بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام سعدس اي واحد اعلموا اكل بيت ما طول له
اي من قدر انه من اهل الجنة قدر له ما يقربه اليها من الاعمال ووفق لاكرمه ومن قدر انه من اهل
النار قدر له ما يقربه اليها من الاعمال واهل النار واحد عليها حتى طوى على صحيفة عمرة
اسنعوا اعيدوا واتمكنكم في سقاية الحديث الفقاء ظرف الماء من الجلد وجمع على اسقية كذا في النهاية
فابرد ج اغتسلي واسعدي الحديث الاستنفار ان تنفر بالحقة فعل المستنفر
ازاره وهو ان يرد طرفه من تحت رجليه ويقذفه في حجزته من ورائه وما خلفه من ثغر الدابة
وهو الذي يعمل تحت ذنبها ويجوز ان يراد بالاستنفار الاحتشاء بالكسف من الثغر وهو الفرج
كانتا طالبتا ما تشد به الثغر كذا في العاقد وذكر في مجمع الغين الثغر خيار السبعة وقد استعار
لغيرها ذوا اعلم صقع عازب بضم من المدينة وهو ماء من مياه بني جشم بريدة
اصيب ج اغزوا باسم الله في سبيل الله الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على
جيش او سرية اوصاه بتقوى الله في خاصته ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال الحديث
السرية طائفة من الجيش بلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو سميت بذلك لانهم يكونون
خيار العسكر من السرى وهو النبي النفيس ومثلث بالحمول المثل بالضم اذا اطعمت
الناقة مثلث بالفتح اذا قطعته انفه واذنه او مذاكيره او شيء من اطرافه

حذفه في اكتبوا الى كما بلفظ الاعلام اي بقوله وبلفظه وكما اسقوا ماء
ضيفا ممدودا اي كما رجلا كقولك كما ذا كراي كما حرمة ودنانا وبردى احضوا الى كما بلفظ الاعلام
الحديث مال الجلاعم فقلنا يا رسول الله اتحاف علينا وبخل بن السمانة الى السعاة وقال انكم
لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يعلى الا سرا هذا الحديث مالكم
ما اجمع بين الصحيحين على المتفق عليه من مسند حذفه في الاحصاء العد انس في التمس
لنا غلاما من غلمانكم يخدمني قال الا بي طلحة عند مقدمه الى المدينة فاخذ ابو طلحة انشانا يخدمه
عشر سنين الغلام ان الفتى انس بن عباس في الله عنهما اعطوا الفرائض باهلها فما بقي فهو
لاولى رجل ذكر اي اعطوا ذوي السهام المقدرة سهامهم فما بقي من التركة فهو لاقرب رجل في
النسب الى الميت وذكر الذكر للتاكيد كما في نعم علم والركوب مابت لبون ذكر
رضي الله عنهما الفوها وما حولها واكلوا سمنكم قال لما سئل عن فارة وقعت في سمن فماتت فيه فقال
اذا كان جامدا فخذوا ما حولها وكلوا سمنكم جامدا او ذائبا فكلوا كل شيء وهو محمل الحديث وتوقف مالك
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل النبي عليه السلام عن الفارة تموت في السمن قال ان كان جامدا فالقوها وما
حولها وان كان ذائبا فلا تقربوه كعب بن مالك رضي الله عنه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال فانى
لما قال كعبت بعد نزول آية التوبة ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
الامام محي السنة هذا الاختيار للرجل ان يتصدق بالفضل ويبقي لنفسه قوتا لما مر فيه من فضيلة الفقر
وربما يحقق الندم على ما فعل فيبطل الفرض ويبقى كلا على الناس اما من كان يحسن التوكل فقد راعى
الايثار حاتم في محبته الضيف وما عنده وقليل ما هم فليس بداخل في هذا الحكم بكر بن عبد الله المزني
رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله بالصدقة فجئت بنصف مالي فقال رسول الله ما ابقيت لاهلك
قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا رسول الله ما ابقيت لهم قال ابقيت لهم الله ورسوله
الم تر انه انكر على احدهما فعله بما علم من حالهما وانما من تصدق واهله محتاجون وعليه دين
فليس له ذلك فان اداء الدين والانفاق على الاهل اولى من التصدق ونحو يعقوب الماذل على فعل الامر
اي والامر كما ذكر كعبوا بالباء اعدلوا بهم واقربوا للتقوى اي العدل اقرب انس بن مالك اعطى عن
قرامل الحديث ماله لعائشة لما اشترت بقرام جانبه بتهما القرام بالكسر الشيء الرقيق وقيل
الصفيق من صوف ذي الوان الصفيق اللتين بعال وفرش صفوف اذا كانت لتتين
ابن عباس رضي الله عنهما انتعلها ثم اصبح نعلا في رجلها الحديث بعث صلى الله عليه وسلم امشت
مرة فعال صلى الله عليه وسلم الحديث نعلا اني نعل اعقلة وامره بالنعل قلادتها والتقلد ان
يشد بطرف في عنق البدنة قطعة نعل او عروة مزادة او كارشيء لتكون علما على انها هدى فلا
تمنع بها في الطريق من جنف الركوب والحمل عليه وفائدة صنع نعلها بدمها وجعله على
صفحتها اي صفحة سنامها مرة هي ان تعلم الناس انها هدى فيكل منها الفواء دون الاغنياء
اذ التصدق على الفواء افضل من ان تتركه حزر للسباع والسه وضد الصفة مع

الصفة وعدال نفعه لانه اكرمان ياكل منها ويتمولها وانما نهى ان يتزق وزفقة عن الاكل منها
قطعا لاطماعهم حتى لا يتكلبوا على استئناف الضحية على الاستعجال في النحر اعلاه بعلة القطع بقال انقطعت
الناقة اذا انقطعت عن السير بظلع او كلال كانه جعل انقطاعها عن السير ابداعا
اي انشاء امر خارج عما اعتيد فيها وفعل الاستعجال ابدع عما اتى بني للمفعول والفاعل اوجه واقيس
كذا في الزهاء وصفة الشيء ناحيته عابر سبيل انزعوني عبد المطلب الحديث قال النبي
عبد المطلب لما انا بهم وهم سبعون عاما زعم فداء ولو وجدوا لفرب منه بني عبد المطلب منه ملك
حذف منه حرف النداء وقد تقدم الكلام على الحديث فيسيل لهذا انس بن مالك انصر اخاك ظالما او
مظلوما الحديث ظالما حال من المفعول ومظلوما عطف عليه وحكمه حكمه فمنعه واذكر من
الرابعة وذكر في فاذكر ان الراد على حكمه او منعه اي فان احجم او امتنع طرفه
رضي الله عنه انصر فاعتى لهم بعد هم وسعد الله عنهم هاجر جدلفه وابوه فاخدم الكفار قريش
وقالوا انكم تريدون قتالا ما نريد الا المدينة فاخذوا منهم عهد الله مع لنصرفا الى المدينة ولا نقاتلكم
معكم واطلقوهما فاتيا رسول الله عليه فاخبراه بذلك فقال الحديث ابو هريرة رضي الله عنه انظروا الى
من هو اسفل منكم الحديث اجدر ان لا تزدروا اي احق ان لا تحقروا او تستقروا او الازدراء
افتعال من زرى عليه زراية اذا عابه والمعنى انظروا الى من فضلكم الله عليه في ذات اليد كالمال
موضع عليكم وضيق عليهم ولا تنظروا الى من هو فوقكم في الغنى فانكم اذا نظرتم اليهم احتقرتم
نعمة الله عليكم ولبئس ما اختاروا للاحتقار فانه لعل الله تعالى ذكر من اصناف الناس ما تعلمونه وتعلمون
اسفل منكم ليكون ذلك ابلغ في الزجر عن الاستهانة بهم وتحقيرهم لكونه خبرا لجبار في الحديث نبه على
الداء والدواء كما مر زرق وكف النفس الامارة عن طلب الفضول سهل بن سعد رضي
الله عنه عاد بكر حتى نزل ساحة الحديث ما لعلي الله عليه وسلم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاصبح الناس اي علي فقيل هو يشتكي عينيه
فارسلوا اليه فاتي به فبصق صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا فاعطاه الراية فقال على نفتح
انا نلاتهم حتى يكونوا مثلنا فقال صلى الله عليه وسلم الحديث الراية العلم الكبير واللواء دونه والفدك
بفتح الميم والرسل بكسر الراء وسكون السين المهملتين والثاء المثلثة وساحة الدار ما حولها
عمر رضي الله عنه اوف بنذرك قال له لما قال اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة فيه دليل على ان
من نذر في حال كفره ما يجوز نذره في الاسلام يصح نذره ويجب عليه الوفاء به بعد الاسلام
اسبع اواقم ولوناة قال العبد الضعيف ان الوقوف لما ترفع اوانه من الاخبار او اقم من
الوليمة وهي طعام العرس وظاهر الحديث يدل على وجوبها والاكثر على استحبابها والقدير
بالشاة لمن اطاق فانه صح ان النبي طبخ اذ ما على بعض نسائه عذقين من شعير واولم على
صفية بحيس وفضل سويق وتمرة الحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن
وقد يجعل عوض الاقط الدقيق عائشة رضي الله عنها اهجوا قربا الحديث يدل
على ان اذا وقع في ما تعافه وذكر النعر هو البعوض والرشح عصارة وشقه اذا زاله عنهم

ابن عمر رضي الله عنهما بادروا الصبح بالوتر احاديث الطرائق ذهب الشافعي والاوزاعي والوصفي والحنبلي
وذهب الحنفية واسحق رحمهم الله الى ان الوتر يقضى بعد الصبح وفي غيره من الاوقات وذهب عطاء
كقطع الليل المظلم الحديث اي ان الفتنة تشغل المرء عن عمله وربما توقعه في تراكم الفتن وكثرتها وتمام
الى الحال التي تسيء عاقبتها وتصبح عياذا بالله عرضت الدنيا منظرا فريا ثم بدا كالحة حدثت فكدر الحب
والمظلم القطع من الظلم وهو الكسر ابو هريرة رضي الله عنه بادروا بالعمل رسنا الدجال والدخان
الحديث العامة القاصرة لانها تعم الخلائق قال جار الله وقال الامام سقاه الله السلسبيل الزنجبيل
امر العامة بمعنيين احدهما ان تراد به الفتنة التي تعم الناس والاحق ان يراد به الامر الذي
يكون تلقيه من قبل العامة دون خاصتهم الحوصبة بشديدة الحاء وسكون الياء الازيز التصفير
لا يكون الا ساكنة بصفير الخاصة وهي التي اختصته لنفسك واعمل منها ما دامت الموتة التي
تخص المرء وضعفته لا ستصفاها في جنب سائر الحوادث العظام من الفتن والمحن وغيرها
ذكر كذا في الفائق وذكر في المس لو قيل هي ما يختص به الانسان من الشواغل المتعلقة في معيشته
والهاء ما يتم به قلت وجه بل اصح بعني مباشرة المس بالعمل الاذكاء في الاعمال الصالحة
قبل دفوعها وناشئ المس لا يخطط وداوه ابو هريرة رضي الله عنه بادروا بالاعمال فتنا
كطهور مع الحديث البناء بالكسر الاسم من بشر الرجل اذا سر وبشر اذا حزن يكون في
طلاقة الانسان وفرحه من البشر وسوطة الوجه وبشاشته ثم سعار عن الاضرار على
الاسهار والتهلكة والكثير كالمال لما نوة ركوبه وان لم يكن مدفونا والاقفار جمع القفار القصر
والرصف الحجارة على النار ولعدها رصفة وحلية الذي راشه والتعضيض نفض الغبار
وكون العين المعجمة على الكتف والزلزلة الحركة العظيمة والازعاج التدبير وهو آية
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه بلغوا عني ولو آية الحديث اي بلغوا عني ما استطعتم ولو آية اذ
افاده ان كمية مفيدا في باب التبليغ واتمام آية لم ينقل حديثنا مع ان هذا النوع من الشرط انما
يترتب على الادنى فقط على تصدقوا ولو بشق تمرة اما لشدة اهتمامه بنقل الحديثات لانها
هي الباقية من سائر انواع العلوم فحرك بدنه الى الضبط والنقل امتثالا لما مندوحة لها عن
نواتر الخواطر واما للدلالة على تاكد الامر بتبليغ الحديث فان الآيات مع اشرفها قد كرر
حملتها وتكفل الله سبحانه وتعالى بحفظها عن الضياع والتحريف واجبة التبليغ ما فوقها
النقل وكيف بالاحاديث فانها ظلل الرواة قابلة للاجتناء والتعتيه وقد حدثوا عن بني
اسرائيل بجوز واباحه للتحدث عنهم ولا حرج تفريق بين الامرين فان قول القائل لا
افعل هذا ولا حرج بفيد الاباحة عرفا وانما يجوز التحدث عنهم اذا لم يرد كذب ما قالوه
علما او ظنا وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على طريق الوجوب لانه علم مما قال بلغوا عني
وهو على سبيل الندب ثم اتبعه فقط وحدثوا اوهم الوجوب فدفع ذلك بقوله ولا حرج
اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا ابن عمر رضي الله عنهما بحمد الله الفرد الاحد الحديث اي

الحديث اي تعتمد عليها والتعرض القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول
ابن مسعود رضي الله عنه بحمد الله القدر في العشر الاواخر احد شيء اي لاطلبوا احيانها دائمين الوقت
الصبح والسحور رفع السين ما يتسحر به وهو المحفوظ الذي عليه اصحابنا حديث وقيل ان الصواب ان يضم
لانه بالضم المطعام وما في الصبح الاسم والمراد به العمل اي جعل السنة في بعض الليل كراهي المسير
وانما جعل على الله عليه وسلم فيه الركبة اي دوام الكبد او الرتبة على حسب القولين في الركبة لان العالم
اذا اسعان به كان اقدر على العبادة اولانه اذا قام في وقت الوتر ونظر الاوقات فراى البعض متقدما
كان قد يدل دنا اطفاؤها اكاله ذكر الصبح والتعليل غاية بركتي فوق ذكر جابر رضي الله عنه
صدقوا فيكون الرجل على بطن فتنة الحديث او شك من القسم الثالث من اقسام الخبر وهو ما سولد لنو
يحمله سبل الاظن فيقول او شك زيد ان يجيء او شك ان يجيء زيد او شك زيد يجيء وهو اغلب في
الشاء للمفعول والضمير المستتر فيه للعام مقام الفاعل بعده الى المفعول وضمير المؤنث الخوف المنصوب
بكونه مفعولا ثانيا لاعطى بعده الى الصلاة والآن الزمان الحاضر وهو مبني لانه من اسماء الاشارة على
اي اسحق وقيل انه مبني لتضمنه حرف التعريف كامس في اللغى الحجازية واللام التي فيه ليست للتعريف
لان لام التعريف تحول ان انتهاء وهذه ليست كذلك ابو موسى رضي الله عنه هذا هو احد القولين
الحديث بعاقد الشيء وتعقده محافظته وتجديد العهد به والمراد هنا الامر بالمواظبة على الاوراد
والمداومة على كلواده ودرسه كيلا يبتلى اي اسرع تملصا وذهابا من الابل المتعقلة
اذا اطلقت عقلها فانها تنفلت حتى الانكاد تلحق والعقل جمع عقال وهو حبل تشد به البعير في وسط
الذراع ابو هريرة رضي الله عنه تعوذوا بالله من صخب جهد الله الحديث بجهد الفم مصدر وذكر احمد
جهد كل شيء حده اي ابلغ غايته وقد يطلق على المشقة يقال جهد دابته واجهدها اذا حمل عليها
مما لا يسهل فوق طاقتها والمراد بجهد البلاء ما يمتحن الانسان ويشق عليه بحيث يتمنى فيه الموت
وعناه على والذكر الاسم من الاذكار لما يلحق الانسان من بقعة مال فنعوذ بالله من ذلك وكذا يلحق
وقد يحرك وسكن والثمانية فرخ العقد يقال ترك بمن يعاد به ابو موسى رضي الله عنه
سوبوا الى الله الحديث التوبة الرجوع من الذنب ومعنى الحديث كما تقدم في حق انه لمعان على
قلبي الحديث استغفر الله عليها توضأ واغسل ذكرك ثم مال الغرض انه ذكر له انه يصيبه
اسكانة من البول مال الامام محمد السنيح هو مستحب للمنظيف ابو هريرة وعائشة رضي الله عنهما
توضأ اما مست النار الوضوء في اول الفتح نتوضأ من اجل بعض الاطعمة او تنظيفه من الوضاءة
بمعنى النظافة والشرع تعليله اي الفعل المخصوص وقد جاء هنا على الاصل ما ترك منه ومن
نظائره غسل الدم للتنظيف ونفي الاسوة منه دون الوضوء الشرعي لعدم سببه توقفا
منه وبين حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهو الذي روى عنه انه قال ضيفت النبي عليه السلام
ذات ليلة فلم يحتج بي فشوى فاخذ الشفرة يحتز بها منه فاذنه بالطعام فالقى الشفرة
وقال مالي تربت يداك فقام فصلى ولو قدر ان المراد منه الوضوء الشرعي وهو محمول على الاستحباب

ما ضيفت الرجل اذا
نزلت في ضيافته
واضفته اذا انزلته
نزلته

لا الاحكام ومنهم من حمله على المعنى الشرعي وزعم انه منسوخ بحديث ابن عباس وقد ذكر انما نقرر
ان لو علم تاريخهما وتقدم الاول وكون ابن عباس متاخر الصحبة لا يفيد لان تاخر الصحبة وحده
لا يقتضي تاخر الحديث نعم لو كانت صحبته بعد وفاة الاقرع او غيبته بدل ذلك على تاخره وذكر الفقهاء
من ذوي النظر يا يؤلون هذا الحديث ونظائره على ما هو كذا في المسند وشرح الطحاوي ومعاني الآثار
توضؤا من اكل ما مسته النار ابو هريرة نسخ حديث الوضوء واغفوا اللحم بحديث ابن عباس
والصوف والاعفاء التوفير ومنه اعفوا اللحى توفيرها وان لا تقص كالشوارب
ابن عباس رضي الله عنهما حجي عنها الحديث مال المراة من حجتها جارية البهاء اجز تذكرين
ان حج فلم تحج حتى ماتت أفاحج عنها قال اقضوا الله اي دين الله فالله احق ان يقضى
المسالم عائشة رضي الله عنها حجي واشترطي الحديث قاله قبل ان يامرها بالكسب لتحج منه
او الوقت الذي يحل فيها النحر وحبستني بعناء بالوجع والمرض وضياعة نفع الخادم الحج بعدها الا
المتوفقة بنت الزبير بن عبد المطلب بنت عم رسول الله عليه السلام وتكنى ام حكيم كذا في تلقيح ابن الجوزي
عادة بن الصامت نفع حدوا عني حدوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الحديث فيه بيان الحكم
المذكور في قوله او يجعل الله لهن سبيلا ما نسخ جعل عقوبة الزانية الحبس الى ان يجعل لها سبيلا ثم
بين ذلك بقوله خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة
والجلد اي نفيها سنة فذهب جماعة الى الجمع بين الجلد والنفي وهو قول ابي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم
واليه ذهب الثوري وابن المبارك واسحاق وابو ثور رحمهم الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله
انه لا يجمع بينهما حد الفقه ثيب جلد وحد بجلد الجلد لكل الموحد نظرا الى الحرف الفاء او الى كونه كالمذكور
في العرف في باب الزنا لاستغراق الاستغراق من العشرة والحديث منسوخ كشطره وهو الثيب
بالثيب جلد مائة والرجم لانه صلى الله عليه وسلم رجم ماعزا والغامدية ولم يجلدهما
عمران بن حصين نفع حدوا ما علمها ودعوها مانها ملعونة مال المراة يعني لسفاه لا لعتقه امراته من
الانصار ناقتها فكانت تمشي في الناس ما تعرض لها احد حدوا ما وجدتم وليس لكم الا ذاك ما صح حلفي
ايجاب الفضلة والعائد محذوف اي الذي وجدتموه ما تطرق به عادة مشتريه الثمار التي اصابتها آفة
والحطب في الكرم لغرامة المشتري والاذاكي معناه الا ما وجدتم ذكر في محل الشيء مع اشارة الى ما تطلق به
عائشة نفع الله بها حفظوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يعامل
ابدا ملتم او ملتموا مثل حلم حتى يشبه الغراب وينتف القاف وانه نفع لا نظير لحلمه حتى تتركوا العمل
وترهدوا في الوقت الذي تحتاجون فيه الى العمل ملآن وكلا ما لا يطيق بملل كذا في البهاء زيد سهل نفع
خذها ناقتي لكرا ولا خيل او للذنب مالا تماسل عن خالد ان ماه اي ان ما ناظرها انت اخذها ان شئت
سواك او اكلها الذئب فخصص في خالد العضو وغلط في خالد الاعلام عما تقدم حتى مال مالكها لها فقط
فان معها خذائها وسقاؤها الحديث جابر نفع خذ يا جابر فضب على وقل مع الله يعني ماء؟
كان في عنان لصاحب العزة مع المراة الاسفل والمزادة الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية
والميم زائدة عائشة نفع الله عنها خذوا فرضه من مسيل الحديث الفرضة الكسر قطعة

قطعة من الصوف والقطن تمسح المراة من الحيض من فرضت الشيء اذا قطعته ومن مسل مطلق
محذوف اي قطيعة من مسيل لما روى فرضة ممسكة والمراد ان تتبع اثر الدم طيبا للتدفع رائحة
الاذى وانكر القتيبي ان يكون ممسكة من المسك وزعم انه من مسكت كذا اذا امسكته ومعناه
مختملة تختملها معك تعالجين بها قبلك وادخرها بعد الطهر فتطهرين بها وفيه نظر لان استعمال
تغلط هذه الرواية التي اتفق عليها الشراح لغلط ما فعال كان من مسك بالفتح وكسر غلطا او معنى
ما فاتح من ممسكة المطيبة بالمسك ثم رواه بالمعنى اذ القضة والصدة كذا في شرح الطحاوي وروي قرضة
بالقاف اي شيا يسيرا كالقرصة بطن الاصبعين وعن ابن قتيبة قرضة بالعين والظاء المعجمة
تصحيف من القرض وهو القطع عائشة نفع الله عنها خذي من مال المعروف ما لحديث مال
هند بنت عتبة امراة ابي سفيان لما قالت له ان ابا سفيان رجل شحيح فما حرج ان اخذ من مال
ابن عباس رضي الله عنهما دعوى مالك الذي انا فيه حين الحديث بعد وكم مثل هذا في قوله استواني بكذا
اكتسبه ثم حكاه هذا من قول سليمان اشارة الى القول او قالها فانسيتها الوفد جمع وافد من قدم فلان
على السلطان بعني ورد على رسوله اليه امر الحرة دعوى ما تركتكم انما اهلكم من قبلكم سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم الحديث ما لما خطب فقال ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل
عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم دعوني ما تركتكم
الحديث اي دعوا الزيادة على ما تركتكم لكم وقوله لو قلت نعم لوجبت تقريره لو وجبت لتعذر لو وجب نعم
حجوا كل سنة لوجبت كل عام حجة وقد ذكر الحميدي هذا الحديث في المتفق عليه من مسند ابي هريرة
بارفع دعوها فانها منتنة رجع صلى الله عليه وسلم من بعض الغزوات وكان معه من
المهاجرين رجل لعابة فكسع انصاريا اي ضرب دبره بيده فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجر يا للمهاجرين فخرج صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري فقال الحديث اي دعوا
الكسعة فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة كريهة كاجتناب الميتة الدنئ كذا في النهاية
ابو هريرة نفع دعوها واريقوا على بوله سجلة من ماء او ذنوبا من ماء الحديث مال الكافر اعرابي في المسجد
فقام اليه الناس ليقعوا فيه فقال لا تزرموه اي لا تقطعوا عليه بوله والذنوب الدلو العظيمة ولا تسمى ذنوبا الا
اذا كان فيها ماء وقيل سجلة او ذنوبا تخيير للراوي من الاوهام وان يكون شكا من الراوي وهو ظاهر وان يكون على معنى التخيير
من الرسول صلى الله عليه وسلم ووجهه ان منه اللطيف فرقا فجمعهم من الاوهية والتلقيح كذا في
المجمع وهذا الحديث ذكر في اوائل البخاري في الجمع بين الصلاتين اسعد نفع الله بها
وجه خان الحاء من الامان مال الرجل من الانصار يقيظ اقامة في الحياء اي في شرك الحياء انتقاض
النفس عن المفاسد وتركها لانكر وسوء من كلم الحياء غريزة مركبة فيها وانما جعلها من الايمان
لان الحياء الصادق الذي يحدي الى معرفة الحقائق ويدعو الى تركها انما يوجد في اهل الايمان
اولان الحياء يعمل عمل الايمان في الردع عن المعاصي والكافر وان وصف منه الحياء لكنه ليس
هو الحياء الصادق فان منهم من يوقن بالله ورسله ولم تنشرح له المعاصي بعد شيء ومنهم من يشتهي

والاول اصح

الغزاة الملق

هو معدل بن اكياء ابو سعيد دعبه من راهما يحفر اطلاكم طوله مع طولهم وصيامه مع

صيامهم الحديث كان نبي الله عليه السلام تقسم ذهيبة في تربتها بعث بها علي رضي الله عنه من اليمن فقاله

ذو الخويصرة بصرة وسويط من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل

اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال

الحديث الكراقي بضم الراء وفتح القاف وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق المعنى ان قراءتهم

لا يتخلص عن الستهم واذا نهم الى حلوقهم وافواههم وقيل معناه لا يقبل الله منهم ولا يثيبهم

حلوقهم وقيل معناه انهم لا يعملون بالقرآن فلا شابون عليه قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة المرقى

ومنه المرقاة وهو الماء الذي يستخرج من اللحم عند الطبخ اي يمرقون على مرا سريعا بحيث

لا يمكن الذين فهم يشبههم في خطيم الاسلام ثم خروجهم منه ثم تمكنهم من علاقة بني ثم اصاب

الرمية ونقذفها ثم تعلوه بشيء من فوقها وهو مهما لفرط سرعة نفوذه والرمية كل دابة

مرمية ويشبههم بالرمية لاستباقهم عما يرمون به من القول النافع الرصاف بكسر الراء عقب

يلوي على مدخل النصل واطرافها رصفة بالتحريك والضم بفتح النون وكسر الفاء من السهم ما بين

الريش والنصل سمي بذلك لكونه يلي الرصاف فكانه جعل بعضها الى جنب بعض والقذة ريش السهم واطلاقها

واطلع سدد وقاربه لعدي الفارس كعسفا اذا اعتقدته وخسرت خاصة اي خاطب لا على

ضرب عنقه اي خبت وخسرت اذا اعتقدته اي لم اعدل لان الله بعث النبي عليه السلام للعالم

وبعض لبعض العدل ماذا قدر انه لم يعدل فعاقب المعترف بانه مبعوث اليهم وخبر لان الله

تعالى لا يحب الخائنين فضلا من ان يرسلهم الى عباده وانما قال صلى الله عليه وسلم لعمر ذلك

فان لم اكن اجابا الحديث شبهها اياهم بقوم يخلفون وانه نهى عن قتل المصلين فلعلك أو لم تقتل

لعدي الرواتين من هذا الحديث ليس ادركتهم لاقتلتهم فكيف الوفق قلت انما حل ظنه

باظهار الخلاف له والمفارقة من الجماعة والخروج على الامام والتاء كف تقال من خالفهم في رايهم وفي

بعد ذكر بوصف واتباعه وحد بعد النبي عليه السلم سبع وعشرين سنة كذا في المسند وهذا الحديث يدل

على ان الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه من مسند ابي سعيد الخدري رضي

لا يعدو الناس ان محمدا نقل اجماعهم وتقليد كم تمامه في الباب الثاني في قتل ان الله قد حذر

المغيرة من شعبة نهى عنها مافي اذ ظهرها ظاهرتين كان على الله عليه وسلم يتوضأ والمغيرة

يذرق الماء عليه من الاداوة فلما مضى على خفيه قال يا رسول الله انسح على الخفين فقال على

الحديث وفي رواية عليهما كان متوضئا وزكريا تفرع عليه من الاداوة فغسل وجهه ويديه

ومسح برأسه ثم اهوى زكريا لينزع خفيه فقال الحديث ومسح عليهما الاداوة اطهرة واقول

الذي اذا اوانه عائشة رضي الله عنها دعها دهل يكون الشبه الا من قبل ذكر الحديث

ان امرأته قالت له عليه السلام هل يغتسل المرأة اذا هي احتلمت وابصرت الماء فقال نعم قالت

لها عائشة تربت يداك فعلى هذا يكون معنى الحديث لفظة ذكر اسان اي الماء ومعنى اشبه

اشبه الرجل اشبه المولود سلمة بن الاكوع رمى رميا بني اسمعيل الحديث فالرامة

على نفرين اسلم تنتضلون اي ارموا رميا بني اسمعيل جابر رضي الله عنه ابشر عبد الاجمر

فان ابي ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فعلل لا نكنيك ابا القاسم فاتى النبي عليه السلام فذكر له ذلك

فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما

عمر بن ابي سلمة ابو رافع تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني

يأكل من نواحي الاناء وهو كان في حجره عليه ابو زيد تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني

سمي ابا القاسم وقد مر انفا العرب تخاطب الاكابر بالكنى تعظيما لهم وكان من حقه عليه السلام

فما تراه به التعظيم الا انه اشار كراهة ان يكنى احد بكنيته والى طاهر الحديث ذهب مالك

وابن عيينة وطاوس وان امتنع بعضهم الله وجوز بعض الكنى بكنيته اذا لم يكن اسمه محمدا

واحدا وكره الجمع بين اسمه عليه السلام وكنيته ابو هريرة سمعه واحدا جداني الحديث

جداني بضم الجيم وتشديد الدال وتكون الجيم جيل عالم من الناس مر عليه رسول الله عليه السلام الحديث والمرقون

يرمون من مرق السهم كنصر ومنع والفتح والتخفيف منها واللغطان وان اختلفا في الصيغة فان كلا منهما

قريب من الآخر في المعنى اذا المراد منه المستحقون لعنة الله مع المتخلقون بذكره من الناس

المستثنون الذين وضع الذكر عنهم او زارهم فتجردوا الخلق فاردوا الى الله عز وجل عن

العلائق والاقران اذ الاصح للعبد ان يسلك اي مسالك التوحيد الاصح الانقطاع الى الله تعالى

وانما عدل عليه السلام عن بيان اللغط الى وصفه ما يقتضيه ليوقف السامع بالبيان المعنوي على الوضع

اللغوي اعتمادا على ان معنى ما نهم كانوا عارفين بالكنايات التي تتداولها هذا الامر ان

كذا في المسند وذكر بصيغة الماضي المخفف من اورد اذا اعتمل وتخلى للعلاق فكانه افرد نفسه

بالتبتل الى الله مع ولذكر فسر بقظة الذاكرون الله كثيرا والذاكرات اي يسقوا بنيل الزلفى والعروج

الى الدرجات العلى وانما قال اولا المفردون ولم يقولوا من ثم لانهم اردوا فسر اللغط وبيان

ما هو المراد منه لا تعيين المتصفين به وتعريف انحاصهم عائذ الله عن شقيق خرج

الحديث اتحم بضمتين جمع خاد اكيدر هو اكيدر بن عبد الملك الكندي صاحب دومة ودومة

بضم الدال وقد يفتح وانكر ابن دريد الفتح وهو من بلاد الشام قرب تبوك واكيدر كان نصرانيا

ثم اسلم وحسن اسلامه كذا في المسند وطاطاء علي اي طأطأ وهي بنت اسد بن هاشم اسلمت

وهاجرت عمرو بن عبسة صل الصبح طلوع الفجر ثم اقصر عن الصلوة حتى يطلع الشمس

حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار الحديث مالها الا فليع الحديث

فقال يا نبي الله فخبرني عن الصلوة وفي اقصر عن الصلوة اي اقصر بنهاد في معنى يطلع بين قرني

شيطان ذكر المفسرون في تفسير غريب الحديث وجوها احدها ان الشيطان يرصد وقت طلوع

الشمس فيقصب قائما حتى يجيء الشمس لتكون طلوعها من قرنيه وهذا حقيقة رايه فيكون مستقبلا

لمن يسجد للشمس فتستقبل سجوده الكفار للشمس عبادة له فلذلك نهى المسلم عن الصلوة في

ذلك الوقت وثانيها بقرنيه خرجتا الاولى والاخرى لانهم يعبدون في ذلك الوقت

لا ضلال البشر وثالثها انه من باب التمثيل شبه الشيطان ما يثور لعبدة الشمس

ويدفعوهم اليه من معاندة الحق بذوات القرون التي تدافع الاشياء بقرونها وتمتنع بها يريد
بالقرن الفئة من مطلع انا قرن اي مطيق وانما ذكره بلفظ التثنية شبهها بذوات
القرون التي تعتد بقرونها اعتداد ذوي الشوكة بشوكتهم واختار الوجه الاول لما ورد في حديث
ان الشيطان يقارنها اذا طلعت فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها
فاذا غربت فارقها ورؤي من قرني الشيطان معرفا وهو من الصباح انتهاء وفي صحيح العرف
والسكيت يقال ان الشيطان يتاش هذا الامر ينصبه ويوقيه كل شيطان مريد من اعوانه
على حسب اختلاف المطالع في البلدان والوقت المنهي عنه الطلوع عند علماء حسب كذا الاختلاف
كذا في المصباح وعلى هذا فانما يطلع اي يبدو سمي لها الكفار علة الامر بالاقتداء وهو تركنا والمنهوة
المحضورة والمعنى ان الصلوة بعد الارتفاع بحضرة اهل الطاقة من اهل السموات والارض
وفي رواية مشهودة ومكتوبة اي يشهدها الملائكة ويكتب اجرها وهو ابداء الفرق بين الصلوة وقت
الطلوع والصلوة بعد الارتفاع وبيان فضل صلوة الضحى وهذا حث يستقل الظل بالرمح اي حتى
يرتفع معه ولا يقع منه شيء على الارض من قولهم استقلت السماء بمعنى ارتفعت كذا في شرح
القاضي قد كرر في الهداية معناه حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص
لان ظل كل شخص في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وهو عند انتصاف
النهار فاذا زالت عاد الظل يزيد وصار يدخل وقت الظهر وينقص الكراهة وهذا الظل الذي
في العقصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي يزول الشمس عن وسط السماء وهو يحصل قبل الزوال
وقع على الله وحتى يستقل الظل بالرمح من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى
الارتفاع والاستبداد لا من استقلل الشيء واستقله وتقال اذا اراه قليلا ورؤي حتى يستقل الرمح
بالظل اي يرتفع ويستبد بحمله قال الامام المحقق الفاضل ناصر الدين الشيرازي هو المعنى على الروايتين
ان لا يقع في الارض ظل وذكر انما يكره وقت الاستواء اطول النهار في البلاد الواقعة على
خط الاستواء وانما يكره وقت الاستواء مطلقا فان حصل سجر جهنم اي توقد من سجرت التنور
اي وقدته والسجور الوقود كانه اراد الابراد بالظهر لعظم علم ابرد وابالظهر فان شدة الحر
من سجر جهنم وقيل اراد به ما جاء في احد شقي الاخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان واذا
زالت فارقها فاذا مالت سجرت جهنم فعند ذلك يزين الشيطان الشمس وتهيئها لان يسجد لها عباد الشمس
وقيل اخذ في غير الطوة اي عن اوقاتها او عنها في اي وقت افعلها عمران بن حصين
نهى صلى الله عليه وسلم فيما سطع فيما بعد الحدث قال الحافظ ابن حجر عن الطوق وكان به مرض الموت
عبد الله بن معقل نهى صلوا قبل طلوع المغرب الحدث قال الامام محي السنة هو لعلة على معنى وقت
المغرب وكان ظاهر الامر للوجوب كان مراده الندب والاستحباب حتى لا يكلف وعلق الامر
بالمشية اي انه مسؤول عنها مستوفى من اداء حق من حمل الامر على ظاهره لم يسعه وقد اكد الامر
بتكراره ثلاثا وقد يطلق الثنتين ويراد بها الفرضية كذا في شرح القاضي حاب بن الارت
فقوها مايلي رأسه الحدث قال الحافظ فصعب ابن عمير لعله لعهد فلم يوجد الشيء يكفن به

كالمئزر اذا وضعت على راسه خرجت رجلاه واذا وضعت على رجليه خرج راسه دل الحديث
على ان الاقتصار على الثوب واحد جوز في حال الضرورة وهذا الكفن الضرورة الميت شمل مخططة تشبيه
لون الثمر بما فيها من السواد والبياض والاذخر بكسر الهمزة حشيش طيب الرائحة
سعد بن ابي وقاص نفحني بضم نفحني اخذت مالا استوهبت شيئا من الغنائم كذا ذكره وفي بعض
من الصحيحين ذكر اسمه بدل الجابر اخبار رسول الله غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته
ماتيت به النبي فعلقته فقلت هذا السيف فعال رده حتى اخذته عثمان بن العاص بضم
ضع ذلك حيث الذي ياتم من جسدك وقيل سمع الله لمن حمده الحدث مالي لما اسمع الناس وجعل يحدث
حسبه منذ اسلم في احد من الوجدان اي الذي اجده من الالم او من الوجد بمعنى الوجد بعد الفقر
الحزن وجدا والتعدد احد منه ومعنى اذا ذر اذا ذاف كعلم وانا بمعنى طرد دون اي ما نفوس
او معناه اتحمل من الاذى وهو التحمل دل الحديث على جواز الرقية باسماء تعالى وصفاته
اي سلمه الله منها طوفي من وراء الناس وانت راكبه مالي لها ما شكت اليه مالت تطفئ ورسول
الله يطلي الى جنب البيت بفتح الواو وكسرها مطعم وزاد معنى طعن والواو في واانت واكبته
للحال اعوذ بوجهك وبعزتك والله من عذاب القبر الحدث عذاب العقوبة والفتنة الامتحان
وفي الدجال سمي الاذى لعدي عيسى ممسوحه مكلوم فعله بمعنى مفعول اولانه يمسح الارض اي
يطوفها في اربعين معدودة مكلوم فعله بمعنى فاعل والمحا مفعل من العموة والعمى فتعل من
العموش وفتنة المحيا مايعرض الانسان في الحموة من التحمن وفتنة الممات شدة سكرات الموت
حابر بضم عطوا الاناء واوكوا السقاء الحدث اوكوا اي شدوا راس السقاء بالوكاء وهو ما شد
به الصفاء والكيس ونحوه لكلا يدخل فيها حوان او يسقط فيها شيء فان لم يجدا حدكم اي شيئا يغطي به
الاناء الا ان يعرض على الاناء عودا اي يفتح عليه بالعرض ومعنى يعرض تابع الراء وقد ذهب اليه
من اهل اللغة الاصمعي وقول عامة الناس عرضت على الاناء اعرضه بكسر الراء كذا في النهاية
والفويسقة تصغير الفاسقة وهي الفارة ومعنى فان الفويسقة يعلمل معها واطفوا السراج
واضرموا النار اتقادها والحضة بالحاء المهملة والضاد المعجمة بكر النار حابر بضم عطوا الاناء واوكوا السقاء فان في
السنة ليلة ينزل فيها وبأ اي الحدث الوبا بالمد والقصر المرض العام وكانون بالنون في موضع الجمر
لكونه يوضع للعلم والعجم وهذا الحدث مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه
من مسند حابر حابر بضم عمرو اهذا الشيء واجتنبوا السواد فالما اتى باي تحافة بضم
ضم كمكة وراشه وكجبنة كالنعامة نبت ابيض الزهر والثمر شبيه
بالشيب وقيل هي نجم تبيض كانها الثلج ومعنى عمرو اهذا اي الشيب
ابو هريرة فر من المجذوم كما تفر من الاسد قال الامام محي السنة هو لعلة على معنى ان علة
لا يورد ممرض على مصح وقيل هو رخصة لمن اراد ان يجتنب منه وقد ثبت انه عليه
انه اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة ثم قال كما قال عليه السلام في الطاعون
اذا وقع بارض فمن فلا تقدموا عليه ومن هو بها فلا يخرج منه متوكلا محسن قيل الجذام

أخلت له بناء الطبع أحرى بهم فليق لخوف الخطر الذي ذكرته وانه لا يدري بم يختم وإذا كشف الغطاء
عنه وتبين بالكلام وأدى مكانه رق وبكى من طول الغربة وهمات جرد النفس ثم بكى وخنا بلقاء
صفاته ووصوله إليه والغريب شوق منكس القلب لا تنقضي لعبرته وان كان في سعة من العيش
لا يتوجع لما يتوجه ويعرفه ولا يخرج لما تقاسي من الذلة لانه يعلم ان سوء منقطع وعظه وعذ تفكر
في اصحاب القبور ان يقول ساعة بعد ساعة الآن يحض في امر الله فبعد تفنى منه لا حياة
وينقطع الثانيا وترجع بالى بمنها ولهذا كان السلف يقع الله عنهم ينادي دون الصبح الافهود مخافة ان
يقال بهم وصف وكرهان الامر قد غيب عن الخلق كان عاقبة عمل فيس عن قرعا الى امر فقيل
له فقال اتاني ذلك صحيفتي وانتهى أبت وتيرة الى فنطرة وعلمها زمام منزل على جمان رد
وزمام بطلي ومال اكره ان سطل من عمري ساعة وقيل لجعفر بن برقان فاني لا تخفيف مال
اكره ان ياتيني رسول ربي وانا مشتغل به وسئل مجاهد النفس عن الصبح في الغير فقال المشاركة
المشاركة فاعتنى وسئل داود عن الرمي وتعلمه فقال اتاني الملك فاقطعها ما شئت كواني نوادر
الاصول للحكيم الترمذي ج والذراع اسم الخارج من المرفق الى الانامل والذرع مد ذراع بعضي
ضيق الذراع في خلق صاحبه ذرعا قصرها كان معنى ساعدها وبسطها طولها الاسرى الى قولهم
الذراع والباع واليد ومدها وطولها في موضع مظلم ضيقها واسعها ووجه التمثيل بذكر ان الغيب
الذراع اذا مدها لتناول الشيء الذي تناوله من طالت ذراعه تقاصر عنه وعجز عن تعاطيه فضرب مثلا
لمثل الذي سقطت طاقته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه كذا في العالق الوسعد رفي
لقنوا موتاكم لا اله الا الله قال الحكيم ابو عبد الله الترمذي ج كان السلف يستحبون ان يلقنوا المحتضر
هذه الكلمة لان هذا عبد ركبته احوال الآخرة فربما نفت نفسه بها عند الموت فنطق بها فغفر له ومن
راض نفسه اياما حسونه فتح له الى الغيب مرتكبه احوال سلطان الله ج فنطق بها من مثل ذكر الكلب
نهو للغفرة اخلق ثم المذكور بهذا الحديث نهاك لا اله الا الله وهم يذكرون الشهادة رسالة الله عليه
لكونها معلومة المراد بما ورد في غير مقصدا بذكرها وهو وجه عليهم لمن نفسه عوضت شهد ان لا اله الا
الله وأني رسول الله يرجع ذلك الى الخلق حتى يقف الاعتراف الله لكل له ذكر هذا الحديث في نواد الاصول
ولكون الايمان لا يتم الا بالشهادتين ثم ان المريض اذا تكلم بكلمة الشهادة مرة لم تلقن بعده لئلا
يتكلم عن انها جارى كل انه لما حضرته الوفاة جعل رجال يلقنونه كلمة الشهادة وكان يراعلى رجال اذا
قلت ذكر مرة ما في عادة كرها ان تكلم فكانه اراد بهذا القول عليه السلام منكان آخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة والمراد من التلقين ليوان يعاد عليه كلمة الشهادة جهرا حالة النزع حتى يسمع ويتلقن
وقد الامعي بعدها وقف وذكر في نلخيص الادلة ان على قول المعتزلة لا يكون التلقين بعد
الموت لان الاحياء عليهم مستحيل بعد اهل السنة والجماعة هذا الحديث محمول على حقيقته
لان الله يحيي على ما جاءت به الآثار وقد روى انه عليه السلام امر بتلقين الميت بعد موته
ابو هريرة ج لاظن كل بجل راس راحلته الحديث قال غداة لليلة التعريس مقتله من

مقتله من غرقة حيث قال الراوي فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال حضرنا في الوادي التعريس
نزلة المعاوف لقرب الليل الاستراحة عائشة رضي الله عنها ليعمل اعلم ناظم الحديث اي
زمان نشاطه وهو صيغة النون مصدر نشط الرجل والحديث في حلوة الفعل كاربع ليعمل من
شاء كم في عمله قال الراوي فلم يحافظ اصحابه رخصة في ترك الجماعة الرجل منزل الرجل وما نزلوه
اسم مصدر نزل لمنزل مكان او لوا الاطلاع والنهي الحديث اي لتعرب متى ناضحه من الوني وهو القرب
قال الامام شمس الدين السرخسي ج ومن حق هذا اللفظ ان تحذف منه الياء الا انه على صيغة الامر
كما ان الرواة يروونها باثبات الياء وسكونها ووجدتها مثبتة في رسم الخط في سائر كتب الحديث
فالظاهر انه غلط من بعض الرواة ولعل النمط الاول اثبتوا الياء في الخط على اصل الكلمة قبل دخول
لام الامر فحذفوا لتها التي الرواة فاثبتوها في اللفظ واما من نصب الياء وجعل اللام فيها
الناصبة فالوجه فيه لو ثبت الرواة ان يعال اللام معلقة عما قبله في اول الحديث والراوي
لم يذكر ذكرا فحفظ او فهم تعسف واولوا الاطلاع العقول العقلة، جمع فهم وهو ضبط النفس
عن هيجان الغضب وقيل العقل وليس في الحقيقة هو العقل لكن قد يرد به لكونه من مقتضيات العقل
وذكر ج في القاموس الاطلاع جمع فهم وهو البلوغ قال الله ج واذا بلغ الاطفال منكم الحلم واطلع ما يراه
الناس والنهية العقل الناهي عن القبائح وجمعها نهى وانما قدمهم لشرفهم وزيد تعظيمهم ليحفظوا عقولهم
ويضبطوا الاحكام فيبلغوها حافظ عنهم من بعدهم وفيه ارشاد لمن قصر عن ان يكون منهم معهم
ان يذكر امره ان لا تراجع فيها وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام ابو بكر رضي الله عنه فطفق مكانه الا تقف ذكر
الموقف عنده مع الناس بلونهم كما ذكر اهتمت مع الناس بلونهم كالصبان مع الناس بلونهم كالنساء فان نوع
الذكر اشرف على الاطلاق وهيئات الاشواق بكسر الياء مختلطا تها وقيتها جمع هيئة من
الهيئة وهو الخلط وزوى بالواو وبالراء سعال ومعناها واحد اي لا تكونوا مختلطين خلطا
اهل الاشواق فلا تتم الاكثور عن الاناث ولا الصبان عن الانفس وقيل اراد بها ما يعرو الاشواق
من ارتفاع الاصوات عائشة رضي الله عنها مدوا اباكر يصلي الناس فالرمي رضي ما ماء بلال ليؤذنه
بالطلوع ابن عباس رضي الله عنهما ضرة ملسكم وليسعطل وليسعد وليسع صوته قال ابن عباس
منا النبي عليه السلام يخطب اذا موبطر فاء فقال عنه فقالوا ابوا سرائيل نذروا ان يقوم في الشمس ولا
يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال صلى الله عليه وسلم مرة فليتكلم الحديث ابن عمر
رضي الله عنهما مرة فليراجعني الحديث طلق عبد الله بن عمر زوجته في حال الحيض فاراد عمر مع النبي
عليه السلام من ذكر فعال الحديث فيه بيان ان الطلاق في حال الحيض واقع حتى لو راجعها في تلك العدة ذكر
لا يكون الا بعد الوقوع والاصح ان الرجعة واجبة عملا بحقيقة الامر والاستحباب قول بعض اصحابنا
ان رجعتها يهود الى ذهب ان لا رجعة ولا طلاق السنة في الوقت بمعنى ان يطلق امراته في
طهر لم يجامعها فيه والى ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله فعند الرافعي ج طلاق السنة هو
ان يطلقها في الحيض من طهر لم يواقعها فيه ثم اذا طلقها في الحيض وراجعها جاز ان
يطلقها في الطهر الذي يعقب ذلك الحيض قبل المسيس كما روى عن ابن عمر ثم ليمسكها

حتى تطهر ولبس ضباعها ثم تطهر واما الرواية الاخرى كما ذكره في الكتاب فهي عامة طريق الاستحباب حتى لا
كون مراجعتها اياها للطلاق كما يكره النكاح للطلاق بل يستحبها في الطهر الاول ليحصل المراجعة ثم لا
يكون الطلاق بعد ذلك في طهر جامعها فيه فيباح الطلاق الى الطهر الثاني سهل بن سعد
رضي الله عنه فيه غلط كما ذكر البخاري يعني ان اعواد المنبر لم تكن مما يتخذ للنساء اذ لا امرأة تجعل خلفها منبرا
له يعني لقد رجعت من ظفار الغابة ثم امر بها فوضعت موضعي فيها علي وكبر وكبر الناس وهو
وراءه وهو على المنبر ثم نزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلوته ثم اقبل على الناس
فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي كذا ذكره الكرماني فيه ان قضاء الامام
انما يكون ارفع من معاه اذا كان الامام ممن يعلم الناس لقعدوا به وان العمل اليسير غير قاطع
للصلوة اذا كان المنبر كان مرقاتين فزاد وضعه خطوتان وذكر داخل في حد القلة وانما نزل على
تقهقري للا يولي الكعبة قفاه الطرفاء بضم الواو وفتحه طرفه والغابة الاجمة ذات الشجر الملتف لانها
تغيب ما فيها والمراد بالغابة ههنا موضع قريب من المدينة كذا في الزمان عائشة رضي الله عنها
من العمودة الها فقال ان خفض فعال ان حصنك لست ويدك الخمرة بضم الخاء السجادة من حصير او
سبعة خوص وجمعه من النبات وهي مقدار ما يقع عليه الوجه وجهه واصل الخمر الستر فسميت
الخمرة لانها تستر موضع السجود وقيل لانها خيوطها مستورة يغطيها وقد اطلق الخمرة في بعض
الاحاديث على الكبير من نحو عائشة رضي الله عنها هو بقوا عباس رضي الله عنه
عائشة لما اشتد وجعه والله فاطفئناه في مخضب لحفصة ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم اطرحوا اقربوا اقدحوا لشد
الهمز هاؤوري اهريقوا من اهراق يهريق والاصل اداراق فابدلت الهمزة هاء ثم حذفت عوضها
عن حركتها العين فصارت كما ترى من نحس الكلب ثم ادخل عليه الهمزة وانما قال صلى الله عليه وسلم
ثم تحلل او كنت من اتاء الذي يأتي تحلل عنه الوكاء وهو ما يشد به القربة يكون اظهر لعلهم وصول
الايدي اليه وخص عدد السبع بثبته كابه لانه ينفع في كثير من امور الشرع كذا في شرح السنة
وبعض اعتذر الى الناس اوصى اليهم وهذا الحديث مذكور في الجمع من الصحيحين في المتفق عليه من مسند
عائشة رضي الله عنها المخضب بالكسر اجانة تغسل فيها الثياب انس رضي الله عنه سودا ولا تعصوا
الحديث والمراد باء اعراج فمال في اعجد فتم عمرهم او الناس بضبه بفتح الهمزة اذا اعزم على
والتسهيل وخطأ في التعبير وفي الحديث تذبذب الى المكارم الاخلاق والله اعلم

الباب

العاشر

عمر رضي الله عنه لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب الحديث قال الكرماني جزيرة العرب
المدينة نفسها وقيل مكة وقد تقدم في الباب الماضي عذا وجه الله عنا بذلك الحديث والمعروف انه اعطاه عثمان ابن طلحة رضي الله عنه وقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام انفذ عنا رسلك اي امض على هينتك الحديث

الله عنه سورة هي اعظم السور في القرآن مال ابو العباس كنت اطلي في المسجد فدعاني رسول الله عليه
فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اطلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته اعمال اعظم اعتبارا بعظم قدرها وتفردها بالمحاجتي الى
لا نذكرها فيها سورة ولا آية فيها فوائد ومعاني كثيرة مع فضلها ودعاء الفاطرها ولذكر تمام
القرآن وبعض الحمد لله السورة الى مستهلها الحمد لله والله في السبع المثاني والقرآن العظيم للعهد
والمعهود هو جزء لعدد اساسها سبعا من المثاني وسميت بذلك لتثنيتها سبع آيات بالمعاني غير ان
منهم من عد انعمت عليهم دون النعمة ومنهم من عكس وهي مثنى في الصلوة او الانزال
فانما نزلت مكة حشيا فرضت الصلوة بالمدينة ما حولت القبلة ابو هريرة رضي الله عنه لان اقول
سبحان الله والحمد لله الحديث اللام في لان للابتداء وان مع ما بعده في تأويل المصدر اي لقول
سبحان الله وسوء الموجزة لعتب الى واصل السبح الذهاب من الفاضل وما طلعت عليه الشمس
من ملكها طلعت على الشمس وهو الدنيا بحذافيرها الزهري لابن ناظر لعبد يحدث احدا يأتي
الجبل الحديث الاحبل جمع جبل في الحديث بدنه على اقتناء الكسب ابو هريرة رضي الله عنه لان
يمس احدكم خير من ان يأتي امرا حرم الله عليه الحديث دل ظاهر الحديث على حرمة الجلوس على القبر وادعى ذكر بعض
العلماء ورخص مع الجلوس على وهلوا الجلوس المذكور في الحديث على الجلوس للحدث
وقيل المراد من الجلوس هو الجلوس للاحداد وهو ان يلازمه فلا يرجع عنه ابو هريرة
وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما لان يمشي على جمر لاحدكم خير الحديث معناه هو ان يختار عليه جوفه شرا
في تغلب عليه ويتغلغل عن القرآن والعلم قال ابو عبد وقيل الحكمة ما جرى الرسول عليه به من
الشرع وانكر ابو عبد هذا القول وقال من حفظ مواجري النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون مثليا فمن
حمل الحديث على اقلاء القلب منه فكانه رخص في العمل منه كذا في شرح السنة واما من تريم بيت
من الشعر فلا بأس به قال عبد الله بن الزبير ما اعلم رجلا من الرجال جمع القرآن سمعته يتبع ذلك
ثم التحفه ويديه من الوذي بالكسر وسكون الذال الخوف يقال وذي الرجل فهو موذي
اذا اصاب جوفه الدآء قال الازهري وقال الفراء هو الوذي بالفتح وقال ابو عبيد وذي الفتح
جوفه يذيه وذيا اكله سهل بن سعد رضي الله عنه لان يفتح الرجل اداة ارض الحديث المنيحة العلوبة
والمنيحة ما تمنحه الرجل صاحبه من ارض يزرعها او شاة يشرب درها او نخلة يأكل ثمرها ثم
يردها ومنه المنيحة مردودة والمنح بفتح النون والكسر سكون الراء البخل والاجرة ومنه قولهم
لا تبخل بخل كرخها سهل بن سعد رضي الله عنه لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك الحديث
قال العلقمي لما اعطاه الراية نبع خيبر الحمر بكسر الحاء جمع حمراء والنعم الابل خاصة لا واحد لها
من لفظها وانما واحدها ابل وقيل النعم كالانعام يطلق على الابل وحدها ابو هريرة رضي
لسوءة في الخوف الاطلاع على الحديث لتؤذن على بناء المفعول والخوف في بعض

وهو الرواية المعتمدة وفتح بعضهم تاءه للاعمال وضم اللام ونصب المعوق والعمل مسندا الى الجماعة
الذين خوطبوا به والصحيح ما تقدم كذا في المفسر واللام جواب قسم مقدر والكلام مبني الخ
قرن لها ابو هريرة بسبع سنين من قبلكم شبرا بشبر الحديث القرن جمع قرنة وهي
الطريقة ونصب شبرا على التمييز العمان بن بشير بضم المثناتين صفوفكم الحديث قال الراوي كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسوي الصف حتى يدعه مثل القدح او مثل الزلم فرأى صدر رجل ناتئا فقال
لتسوون صفوفكم الحديث القدح بكسر القاف السهم قبل ان يراش ويركب نصله وفدح الكسير
انفا وخشي الخلل في تسوية الصفوف بالقدح من المنع الا شيئا لان القدح لا يعطي الغرض الذي
يحمل له الا بعد الانبراء اي الغاية القصوى في الاستواء واولى لك لفظ للعطف رددت من
تسويتهم الصفوف وما هو كالملابس لتقبيحها والمعنى انه اذا تقدم بعضهم بعضا في الصفوف تأثرت
قلوبهم فكونهم وشاة منهم الخلف والتباغض ابن مسعود بع افرح بتوبة عبد المؤمن
من رجل نزل في ارض دوية الحديث اللام في للملك الاستلذاذ وفرح الفوز بالمراد والمعنى
لله ارضى بالتوبة واقبل لها مالي الخطاب به وفيه حث على التوبة من الله بع في القبول والرضا
به فوقعها تقع في مثله ما يوجب فرط الفرح ممن تصور في حقه ذكر الدوّ الصحراء التي لا نبات فيها
والدوّية تشديد الواو والياء منسوبة اليها كذا في الزمان وقرئ بفتح اسم موضع الهلكة وفي الملاك
ابو هريرة بع لباس على الناس زمان الحديث اللام في لباس التي للعهد الخبر
ابو هريرة بع لباس على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شئ قتل الحديث في الحديث شبه على انتشار
الظلم وكثرة الظالم بحيث لا يتهيأ الامن شئ ولا يصدق من شريعة شرا رأس عليهم يمنا الرئيس
ويحكم في دمائهم يمينه الحاكم بالكتاب والسنة بل برايه وهواه ابن مسعود بع ليحبن الهيث
الحديث ليحبن لتعمدن على البناء للمفعول وفي الحديث اشارة الى ان المؤمن يغمون الوقائع
بعد حزم فيها جميع وما جوح لانهم اذا اقاموا الحج فتح على اقامة الباقي اقدر ابن مسعود
بع يرفعه الى رجال منكم الحديث رجال رفع الى فلان اذا قدمه اليه والمعنى والله اعلم يرفعه
الى رجال منكم عند حضور الموقف حتى اذا افضيتم اليهم اي ادفعتم اليهم يذكر لهم ما تاولوا من
ما رأيتم اختلجوا دوني اي اختلسوا واقتطعوا من علمكم واي حرف تنادى به القريب
واضمار يقدر مع اضمار ابن مسعود بع انصت نصيبين افواما شفع من النار الحديث شفع اي
علامة يقبل الوانهم سربدا اثر من النار يقول سفعت التي اذا جعلت على علامة وغلب
استعمالها في ذكر في سواد الاصول ثم ان الجنتيين يطلبون الى الله ان يحود لكل الاسم بمعنى سفعت
الله بع ملكا يحوعن جباههم ما كتب فيها وهو عتقاء الله من النار ابو هريرة بع لينتهين
اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم اختلف
استلاب الشئ واخذه بسرعة ابو هريرة بع لتنتهين او لتدعن اقوام عن ودعهم الجماعات
الحديث قال على المنبر اي اذا رأيتموني كذا لا محالة اذا الانتهاء عن ترك الجماعات او ختم
الله بع على قلوبهم فان اعتيادهم ترك الجمعة تغلب الرين على القلوب وقد ذكر بعضهم ان

اللام تكون من العوامل والوضع الترك وذكر في القاموس ان ترك الجمعة ثلث مرات تسقط العدالة
وتخلع ربقة ابو هريرة بع لهلاك امتي على ايدي غلمة من قريش الحديث الاهلاك رفع العذاب البئيس والبؤس
الطريق الواسع والرصاء بفتح الراء موضع عال نحو من الميل مبلغ من المدينة وفي كذا مبلغ على
ستة وثلاثين ميلا منها كذا في التحفة وقاربا نصبه على الحال والمعنى به من الشيء اليسير
من الشئ وهو الفرق ابن مسعود بع ان لعنة القوم منهي بسببه كونهم ناسا من الاصحاب
فالواسع خلص صفي نقي النبي عليه ما انعم الله عليه من اموال هوازن يعطي نعالا من ورق
انانا من الابل يعفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم يجمع على الله عليه
بالانصار فقال انكم اكثر من غيركم فما ترون انا فاعلة اللام في لعنة لنا فاعلة اللام الحديث ثم قال ان
قريشا حدثت عهد بجاهلية ومصيبة ما اردت ان اداري نفوسهم ابن مسعود بع اجل اي اوكد
كما يوكد الرجل بنعم ويروى اجل بكسر الجيم وفتح اللام بمعنى من اجل وبفتح الجيم وسكون اللام
وهو موضع في جواب اي بمعناها وتصديقا للنعم يعني ان الكل كذلك او يكون فعول اجل والاصل في
جواب الاستفهام والمانع محقق لكل كلام كذا في القاموس والوكعر جراثة الحمى وشدتها والرشحة
اي تصيبني سورة الحمى وحدتها خفف ما صيبه رجل بكم واوكعر وتوكعر على بناء الفعل المجهول
مبهما ابو هريرة بع اطم جبل بالمدينة ثم به لتوقده وانطاعه ومجتمع
ايقاد النار فيه مجاز عن كونه نافعا اياه ساذا ميه وسن ما توضأ به ولوح بالمد من الحد سوى ما وضعه
هو احد كعبي في طرف الجبهة من الجانبين ومحبة الحمى للجماد اجابته وسكون النفس اليه
والمواناة به ما يرى فيه من نفع وقيل الاشبه ان يكون اضافة الحب الى الجبل مجازا والمراد منه
حصول الكرامة والشرف للجبل بمحاذاة رسول الله صلى الله عليه وسلم او المراد انه يوافقهم في
الاقرار والهوا موافقة المحبة لمحبوبه فلا يستوحشون ولعله اراد بالجبل ارض المدينة وانما
خص الجبل بالذكر لانه اول ما يبدو من اعلاها وقيل يحتمل هذا الجبل بعد الاتيان اذا اصابه وهم
الانصار نصروا التوحيد والمعونة بدين التوحيد مع انه مشتق من الاحدية وحكمه
الرفع وذكر بعضهم ان ارتفاع دين الاسلام مطلقه عائشة بع الله عنها اهانا ناقتي مثل
ملحفة الجرس الحديث اهانا نصب على الظرف ومثل بالنصب نعت مصدر محذوف اي
اشاملا مثل وبالرفع خبر مبتدا محذوف المبتدا اي هو مثل والملحفة حوت الحديث اذا اخذ كل
ومعنى فنفض بعض حرف حرف المقابلة تقلع بعض الوحي من افمي المطر اذا اقلع وانكشف
كذا في النهاية ومعنى وعيت حفظت ابن مسعود بع اذكر على ان ترفع الحجاب
الحديث مال الحجاب الثنية والسواد بالكسر السرار يقال ساوده فساده وسواد
اذا سارّه قيل هو ما حفه من ادناه سواد كل شئ شخصه من شخصه كذا في
شرح السنة وقال ابو الله العلامة سواد وشواه بجواد وجواد قال ابو عبد الجواد
بالكسر المطر وبالضم الاسم ومعنى حتى انهاك من الاتساع والخيانة ابو ايوب بع

ارب مال نعد الله ولا تشرك به شيئا الحديث ان اعرابيا اتى النبي عليه فاخذ بخطام ناقته على
اقعدني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال القوم مال له مال عليه ارب مال بعد الله
ولا تشرك به شيئا الحديث ارب يأرب ويأرب ويأرب وزن علم بمعنى عاد الا فقاد من الارب وهو الحاجة وقيل هو
بمعنى حافظ الارب وهي الاعضاء ومال بمعنى ما خطب وفيه بعد غير لطيف وسواء كان ارب ما
امر وندب من قطع ارب الرجل اذا نشزه وذكر من تاريب الثقيل ثم تناول منع لاه الفعل
معنى بعد شيء فيصير المعنى منع مال دعاه على بلصوق عاد النخلة ثم دخول في غار الناس
طريق طباع العرب والاطراد فيما ذكر في كلامهم من هذه الادعية التي هي فاتكل الله واخزاك الله
ولا تزدك وتربت يداك واشباهها ومع تزيدون المدح افرط والتعجب الاشعار بان
فعل الرجل اوقعه بالغ من الدلة والغرابة المبلغ الذي لحامعه ان يحمده وينافسه حتى تلوح
عليه نضرة وتخشى انه كره ذكره في كل موضع استعجاب وما نحن فيه تحقيق للتعجب
فقط والتعجب معنى فاتك الله عن اصل موضعه غيروه الفظ فقالوا قاتله الله وكاعه وبكرك
يكون عما قول من فسر اربه بالقتل ان يجيء مجيء غلم فتعدى الى المال والا ارب الرجل
الرجل ذا بخرة والفطنة وموجب مسئلة محذوف تقديره سواء ارب والمعنى انه تعجب منه
عنه بالفطنة اولا ثم مال مال اي ما يستغنى عنه هو ظاهر لكل فطن ثم التفت الى فعال بعد
الله فعدله الى اسناد الشيء الى كان معلوم له تبكيتا وردعا ان ربطه اعترض ليباشر فصاح به
الناس فعال على وضع الرجل ارب مال معناه اصاح فاعل ثم قال مال مال اي ما خطبه يصاح به
ورويت دعوه فاربت مالا اي صاحبه مالا وهذا ايضا تمثيل ما في معناه كذا في الفائق
ورواه الهروي ازب مال بوزن عمل اي انه ذو ارب اي جفوة وغلم كذا في الزمخشري
حمل الغراب ارب مالا اي سفطت اداته وهي اعضاؤه من معلوم ارب في الامر اذا بالغ
فيه جهله مال الاصمعي ارثت بالشيء اذا اضرت فيه ماهرا بصيرا فالمعنى التعجب من حسن
فطنته والتهدي الى موضع حاجته وذكر في الصحاح انما ذكر النسع مؤلف الكتاب ارب
بوزن علم وانت بوزن حمل تحكم من الحكمة وهو جنسه الطعام وقال ارثت
العقدة اي احكمتها واعترضه اي اعترض طريقه فمنعه من المسير وخطام البعير هو
ان يجعل حبل من ليف او نحوه او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الاخر
حتى يصير كالزمام ثم يقلد البعير واما الذي يجعل في الانف دقعا وهو الزمام كذا في الزمخشري
وقال الجوهري الخطام الزمام ابو عمرو بن العلاء اسلم سالمها الله الحديث الغيث في
اصوب وكذا في غفار بكسر الغين العجم وهن اسماء اباء قبائل فاسلم هو ابن افصى وغفار
هو ابن مليكة من اولاد مضر وغصية هو ابن خفاف بن امرئ القيس وذغل كسر
الراء وسكون العين هو ابن مالك بن عوف بن امرئ القيس وذكوان نفي الذال المعجمة
هو ابن ثعلبة بن بهثة كذا في الصحاح وسالمها الله بمعنى ان يكون دعاء لها ان يسالمها الله
ولا يحاربها وان يكون جزما بان الله قد سالمها ومنع من حربها وكذا ذكر قوله غفر

غفر الله لها يحتمل الامر بين قبل انه دعا له بالسلم وبعقد الامان وخفارته ان كان من غير حرب وان كان بالتخفيف من
الخفر وهو الغدر ومعنى هم افعلوا هذه الكلمات من غدري وخفارتي بهم انما يكون لهم الغدر بعدها بانا منشأة
ابو عبيد في اكل كل ذي ناب من السباع حرام حتى الثعلب هو ما يعدو ويناب على الناس مثل الاسد
والذئب والفهد والنمر والكلب ونحوها والسبع هو ما يفترس ويأكل قهرا وقسرا عبد الله بن
وهب في الام يحلد احدكم امرأته جلد البعير الحديث الام اي الى ان قال اي متى جلد البعير التيس
مفعول مطلق كفعلة الامير وضع الرجل مجمعا وقعودا اذا وضع جنبه بالارض والمضاجعة مفاعلة
منه وفي الحديث منع من ضرب الزوجات وقد ذكر المحدث في هذا الحديث في المتفق عليه من مسند عبد
الله بن نعمة عبد الله بن نعمة بفتح الام بضبط المحدث ما نعل لي ما نعل لهم ومثله مال لاح
وعظيم في حكمهم من الفضائل وهذا الحديث انفرد به المحدث في المتفق عليه من مسند عبد الله بن
رمعة ابو محمد الداعي بفتح الهاء وتشديد الميم وفتح العين المهملة وفي آخره ياء تحتية ولوان تعرض على عوده اما الحيض اناه تقدح من لبن
الا بالمشدد من حروف التحضيض دخل على الفعل المضارع للطلب والحث عليه وعلى الماضي على معنى
اللوم على تركه والتحمير التغطية ومعنى حرض عوده انتفع عليه بالعرض ابو عبيد الله بن امية الغر المحجلون
الحديث الغر جمع الاغر من الغرة وهي البياض في جبهة الفرس والمحجل من الخيل هو الذي يرتفع البياض
في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين فان كان موضع المحال دون ذلك فهو
والقيود والمحال من ذكر في الحديث يفض مواضع الوضوء من الوجه واليدين والقدمين
الزهري عن عائشة انها انت اخونا ومولانا مال الزبير بن حارثة اما اختص في حياته ستة حمر فعلى وزيد وجعفر
فقضى فالنبي صلى الله عليه وسلم نحالها وهي رفع حفص وعال على تعالى انت مني وانا منك عروة بن
الزبير عن عائشة انها قالت في جمل الله وكاده وعلى طال قال الاصمعي ما حطب عائشة عال ابو بكر انما انا لها كالحوك ودفع
هذا الحديث مرسل وهو من مسند عائشة عن النبي عليه والمرسل ما اسنده التابعي او تابع التابعي الى
النبي عليه من غير ان يذكر الصحابي الذي يروي الحديث كذا في المعتمد انس ما فعلت مع ما حبست
سبب ذكره هو ان النبي عليه كان يخرج من المسجد فلقيه رجل عند شدة المسجد فقال يا رسول الله متى
الساعة فقال ما اعددت لها قال يا رسول الله ما اعددت كبير صيام ولا طوق ولا طرقة ولكني احببت
الله ورسوله فقال صلى الله عليه وسلم الحديث انت مع الذي احببت الشدة هي ظلمة عاب باب
او غاسهما لتقي المار من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل اصعل الشدق هو المائل ناجراب بيع
انجحر في شدة المسجد كذا في الفائق الامعز فيه انت مني وانا منك تقدمت فضيلته
الآتي قال هو مني اي هو بعضي والغرض الدلالة على شدة الاتحال وتمازج الاهواء واتحاد
المذاهب ومنه مولى من اعتقه فانه مني كذا في الفائق انس ما انت حبيبة الا كريت الحديث
هيبة اطلق الهاء للسكت واول من الشق شاعر اسمه ناعز بن عامر الله تعالى ابن سيرين
كان يقرأ ويضحك حتى يسيل لعابه ثم قرأ انما الخمر الاية الوصاية هو ان اوصاه عن الرواية
احاديث فيه الواو مع التشديد في فتح المشارق وقد حكى الكسائي فيها لغط الحديث اوه عن
الربوا سكون الواو مع كسر الهاء ثم قال وبعضهم قال اوهي الواو مع التشديد وربما قالوا الواو الف

الحديث الحداد بالفتح والكسر حرام التحلل وموقطع ثم تعالى جلة الثمرة جلة المال الماشية اذا قطعوا
واحد انقاذ الا المعجمة القطع دليل قصة الحديث على انه يجوز للمعتدة الخروج من بيتها العدة بالنهار
لتقارب شغلها اذ العادة بالليل لانها تحل الانفراد فيحتمل عليه والله اعلم كما ان من عن حداد التحل لما
رفقا بالمكلفين لبنا لوا من الطرقات وقت حضورهم فهاد اكرا ذكر هذا تؤيد مذهب الشافعي حيث
يجوز غسلها للمطلقة طلاقا باسا الخروج في الحج الفواسق والاغذاء جمع وصحابه رضي الله عنهم انه لا يجوز
للمطلقة الرجعية والمبتوتة الخروج من بيتها ليلا ولا نهارا لعموم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة فعل الفاحشة يفسر الخروج وفعل الزنا عائشة رضي الله عنها جاء
اجلا مالي رواية عمرة اولما اعلم مرفوع بماجاء وفي جمع جاء كما جر وتجار طاهر رضي الله عنه العبد
وبين الكفر بترك الطوق ما يفرق بينه وبين الكفر فاعلم فعلته تؤنس
لان اماتة الطوق هي الخلة الفارقة بين المسلم والكافر والمنافق
بحفظ الشرع كاد تقضي الى الكفر عياذا بالله وقد علم باطل الشرع ان المال منه المقاربة من
الكفر الا الدخول كذا في المسند ثم تارك للطوق المفروضة عمدا لا يكفر عند الزهري وسعيد بن جبير واصحابه
تعالى الله ويكفر عند ابرهيم النخعي وابن المبارك والحمادان واسحق رحمهم الله فضله ذكروان معنى يعجم الله لا يخرج
عن الدين لكن يستتاب حدا وقد قتل في مقابر المسلمين اذ لكان بعمله وهو باطل وقتا على
عبد الله بن معقل رضي الله عنه كل اذا نبي طوق الحديث اراد بالاذان الاذان والاقامة بطريق
التغليب كقولهم العمران للعداة والعشي والاسودان للماء والتمر وتمام ان يعلم كل واحد منهما صنع
اذ الاذان في اللغة الاعلام بالاذان اعلام بحضور الوقت والاقامة اعلام بفعل الصلوة والاخفاق
والبعد اذ هب من ذلك كراهة الطوق من اذان المغرب واقامتها حسب حملها على الاذان الخفي
وحمل الامة على ان "تفي" لتوضيح الوجوب وكل من توضيح العاطف المعنى انه يسن بكل اذان واقامة طوق
وقد يحمل على ان بين كل اذان واذان الوقت الذي يعقبه طويلة لا نهارا ولا يتيسر له فيها وقد يقرره
على الله عليه وسلم في امرة الغالبة عبد الله بن عمر رضي الله عنه الروضة روضة الاسلام الحديث قال
عافق رواياه علمه فقال واثنى في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود
من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقال ارقه فقلت لا استطيع فجاء منصف
قال ابن عون المنصف الخادم فقال بناني من خلفي وصف انه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى
كنت في اعلى العمود فاخذت العروة فقال لي استمسك فلقد استيقظت وانا لتوهيك عائشة
لكن الكلام انما يحفظها ابي الحديث الخطف اختلاس الشيء بسرعة والقذف الرمي والكهان جمع كاهن
وهو الذي تعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار البراء على زنة
لكن املاكم كانت تسمع لكم الحديث لا صحت اي املاكم وكلمة اللغو في مستقبل ما لا اثم فيه نحو
املاكم والنشط الحبل الطويل الذي يعقل والمراد ذكر الربط بشطنين بينهما على جمعهما اذ لو كان
لتيس العربي لكفاه شطن واحد وسال غيثي اذا جاءه وغشاه اذا غطاه وسفر بالفاء
والعاء المهملة من السفار وهو اشبه بالصواب لما في كتاب مسلم سفر بها وروي سفر بالقاف

ارتفع رفع الفاعل ... وكام حول الكاف ... وذا ماض وفعل ... معناه ترك الطوق ... وصله بين العبد ... والكفر يعني موصله ... اليه ن

نعالوا آه وردنا شذوذ واو وكسرتها تعالوا اوه وردنا طرحوا القاف تعالوا او ذا كل يرجع الى معنى واحد
وهذه الكلمات تعال عند الاكثرين والجمع نسخ الظلل في ايام التشريق ايام الاكل والشرب وذكر
الله وايام التشريق قوله في احدهما انها نعت بذكر لانها تتبع ليوم النحر والثاني او لحوم الاضاحي تشرق
عليها اي تقدد في الشمس كذا في العارق وروى انها ايام الاكل والشرب وتعال بواو العاطفة وهي ملاعبة الرجل
اهله ذكره في العارق وقد يرجع جمل الغريب البعال الجماع والبعل حتى العشرة من الزوجين
انقلت العلماء رحمهم الله على ان صيام ايام التشريق لا يجوز لغير المتمتع واله للمتمتع فلا يجوز عندنا الى
صحبه واصحابه رحمهم الله ويجوز عندنا بكره والحمد لله واسحق رحمهم الله عائشة رضي الله عنها
ان اتاغذا اما الفرض الذي توفي فيه اي في بيت الله افضل من الرفاهات اكون اتاغذا واراد بهذا العرض
ان يكون في بيت عائشة وان لم يكن في قصرها لمسلم كبرا الزوجات واحترامهن ان يكون حيث شاء فكان على
حجة الله عليكم في بيت عائشة رضي الله عنها الى ان مات عندها والذي عائشة رضي الله عنها قبضه الله وان راسه
لبين سحري وحري وخالط ريقي ريقه والسحر الرئة اي انه قبض وهو مستند الى حلاقي وما
فاذى بحرها وفضل النحر الحلق بالحلقوم من اعلى البطن وكلي القفي بالنون المعجمة والجيم وانه
نسل من ذكر فشكل بين اصابعه وقد مر ها عن قلان كانه نفض شيئا اليه اي انه قبض وقد حثيت بدلها
الى نحرها والنحر التشبيك والذقن انثا والمحفوظ الاول كذا في الزمان ما الحرقة توفي صلى الله عليه وسلم
وهو الانسان وقيل لقر العلز من علم اللثا اوبع الضبع الوضاح بن يوسف بن شيبة بضم
مثلثة باغيته البوس مصدر بئس الرجل اذا افتقر واشتد حاجته والاسم منه بائس كانه على تبع
بعادية من الثلة التي تبع فرها وشمتة نفر الين وفي اليمع بعلها بائسة مثلثة كانت امة ابي حذيفة
بن المغيرة اتخذوني زوجها بائسا وكان حليفا فولدت عمارا فاعتقه ابو حذيفة كذا في العارق وقد
قتل عمارا الفئة معاوية رضي ابن مسعود رضي الله عنه يحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما يسمع
اي كفى المرء من الكذب ان يحدث بكل ما يسمع من الاخبار الشيء اذا اكفاني والباء زائدة ولهذا اكره
فهم من الصحابة والتابعين اكثار الحديث حذرا من الزلة والفضل والغلط فيه انس
رضي الله عنه يخ ذكر مال رابح الحديث كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكانت احب اموالها بيرحا
وكانت مستقبلة المسجد يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشرب من ماءها وكان ماؤها طيبا فلما تريث
لن سألوا البر حتى ينفقوا اما تحبون قام طلحة فقال ان احب مالي الى بيرحا وانها صدقة ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت وقد كان ابو طلحة تصدق بها على ذوي
رحمه وكان منهم ابي بن كعب وحسان بن ثابت صلى الله عليه وسلم الحديث يخ بالنصب كلمة
تعال عند المدح والرضا بالشيء فتنبيه على الكوفي فان وقعت حيث ونونت ونصبت دل على التحث
ومعناها تعظم الامر وتفخيمه وارح بعني دوري ورحى رائح بالهمزة اي يروح عليك بنعمه
ونوائبه اي انه من النفل واحضره فنعا دنوى يثير طائفة البارد والحر منها في الرائد وضعها
وانما فيها وضعها والغض وسوائم موضع بالمدينة كذا في النهاية وقال جار الله العلامة رحمه الله انه
فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة جابر رضي الله عنه فجاءني فحدثني بحديث الحديث

والزاي المعجمة يعني يثبت وروى يثبره وكلاهما في كتاب البخاري واسد بفتح الهمزة وكسر السين وفتح الضاد المعجمة

المقصر ابن مسعود في ذكر محض الايمان قال ما ساءه بوه عن الطيرة يجد الشيء لو خرة من السماء تخطفه الطير كان احب اليه من ان يتكلم به وفي رواية اخرى لان اخر بالسماء احب الي من ان اتكلم بما لا يعنيني وانما نعاظم احدهم ان يتكلم بما يلقيه الشيطان في النفس الوسوسة لانها انما تولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ايمانا محضا والعبد انما نعاظم ذكر الله تعالى وخشيته عنه وحيائه منه وذكر صريح الايمان كذا في المشرع

رافع بن خديج نهى عن ثمن الكلب خبيث اكل ثمن الكلب خبيث وثمن الكلب ومهر البغي اكرام الكلب يحتمل الزنا حرام واخذ العوض عليه وبذل حرام واما كسب الحجام فاطلق عليه الخبيث فيه الكراهة لان الحجامة مباحة مالها الخطابي هو بفتح الباء وتشديد الغين المعجمة امرأة بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء بزنة الحرفة والصناعة كالزنات العيوب كالشراد والكهان لان الزنا عيب وشتمت الزاني بالبغي لتجانفوا الى لبس لها وشتمت الاجرة التي تاخذها على البغاء مهر البغي هو موضع المهر وهو الصداق في مقابلة البضع واعتمد في وضع المرء منه على اضافته الى البغي دل على الصداق الصداق بالكسر افصح عند اهل البصرة

انس بفتح الجيم اما اذا ذكر الجنب سببه كره انه كان رجل من الانصار توفي فمر بنا فحدثنا انه اصبح سورة في الطلعة افتتح بقل هو الله احد فاذا فرغ منها يقرا سورة لغرض معها فيضع ذكر في كل ركعة فقال له اصحابه انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا باخرى فاما ان تقرا بها واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم فكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي عليه السلام اخبروه بذلك فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة كل ركعة قال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة وانما قال ذلك بلطف اتاه حتى طلاقة برازيغ الكامل في معرض المحل لكون ما هو للوقوع لا محالة كالواقع فحصل مطلوبه وما دري اصحاب الاعراف

بريدة بن الحصيب حرمة نساء انما هدد على القاعدين بحرمة امهاتهم الحديث اصل الحرمة ما لا يحل انتهاكه والمراد انتهاك حرمة نسائهم بالخيانة ما لا يحل والقاعدون هم الذين قعدوا عن الغزو بغير عذر اوباذن او بواسطة ضرب واطلق اللفظ شامل الكل والعرج المرض او العاهة من عمى او عرج او زمانة او كبر

ابو هريرة حق خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه عاكان يفعله

احملها على الحمل خمس الحديث خمس خمس قال دائما من الحق فرض الكفاية وتسمى العاطس بالسين اذا هم من السمت وهو القصد الحسن والمعنى جعلكم الله على سمت حسن لان هيئة تشميت العطاس والمجمة من الشوامت وهي القوائم كانه دعاء للعاطس بالثبات على ما هو عليه

الله بن ابي اوفى حق لله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام الحديث الحق ههنا بمعنى الثابت الذي لا ينفي ان يترك الا لما هو احق منه واحق وهو الضرورة

بعيا اجمع قدمه جابر بن عتيك طرقنا على اهالينا واعارة دلوها الحديث انكحت بمعنى اللام مصدر حلبت والغرض من الحلب على الماء ان نصيب الناس من لبنها والموضع الذي يقرب من الماء موضع مجمع الناس والمنيحة ما منحه الرجل صاحبه ناقة او شاة يسقي لبنها او وبرها

او صوفها او وفوها زمانا ثم يعيدها وسبيل الله عام يقع على كل عمل خير والله اعلم واذا اطلق في الغالب يقع على الجهاد حتى صار كثرة الاستعمال كانه مقصور عليه كذا في النهاية عبد الله بن عمر وبن حرام حرفي قبره

انه الحديث نظر الغيب في محل الحال اي في حال غيبتي والظهر تفتح والغيب ما غاب من العين سواء كان محصلا في القلوب او غير محصل وآمن بالمد والقصر مع خفض الميم من اسماء الافعال ومعناه الله استحب وفعل معناه كذكر فلكس وفعل بوانع من اسماء الله مع كذا في شرح السنة والسنوس ما يغسل العرض اي غسل ادغوث

ابو هريرة جاء دناء الغصص بسبب الله دسا الغصص في رقبة الحديث في رقبتي في فكل رقبتي من قتل الرق والرقبة في الاصل العنق ثم جعل عبر جميع ذات الانسان تسمية الشيء ببعض

عثمان بن العاص ذاك شيطان يقال له حنزب الحديث قال ابو عمرو ضربت لفت له واكثرت قطع جمع متفية وروي بكسر الخاء وضمها كذا في النهاية والفعل فتح معه اذني يزاق وهو اكرم النفس

عائشة رضي الله عنها ذاك لو كان وانا حي الحديث قالت عائشة وارأساه يعالج والتكلان والعداني لا ظل تحته موتى ولو كان ذكر لظللت آخر يوم مكررا بعضا ارواكبر

فقال علقم بل انا وارأساه الثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان وثعبا معناه ثاكل كذا في النهاية

ابو هريرة راس الكفر نحو المشرق الحديث نحو المشرق نصب على الظرفية اي في جهة المشرق او طرفه والفحش ادعاء العظم والشرف والتخلق بالفضائل والكبر والعجب والفدادون بتشديد الدال جمع فداد من الفدادين اهل الوبر واهل البوادي سمي بذلك لانهم يتخذون بيوتهم من وبر الابل والسكينة الوقار والثفاري في الحرث والبقر

ابو هريرة رث اشعث ملا فوع بالابواب الحديث اشعث بفتح الهمزة والشين المعجمة الرأس وتلبده بالوسخ يدفع ومعنى ملا فوع بالابواب انه يدفع عند الدخول بالمداد بالسان وابرة يعني طرقه

سهل بن سعد مرابط مع رسول الله خير من الدنيا وما عليها الحديث الرباط المرابطة وهي لزوم ثغر العدو وانما خص السوط بالذكر لان من شان الراكب اذا اراد النزول في منزل ان يلقي سوطه قبل ان ينزل بكر المكان لئلا يسبقه احد كذا في المس والروحة المرة من الرواح والغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار بقضه الرواح

سلمان بن عامر رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه الحديث الغدان بفتح الغين المعجمة والدال المشددة سوالدي يفتق المفتول بالوال ونعقد به وقيل ازيد به الشيطان الذي يفتق الناس اي يخدعهم ترهنه لهم المعاصي وروي بضم الغين على انه جمع غاتن وهم الذين يعاونون منه

يفتل الناس عن الحق ويفتلونهم كذا في النهاية عائشة رضي الله عنها وكعبا العجم هم من الدنيا وما فيها دل الحديث على عظم ثواب سنة الصبح مالذي عائشة بالمان رسول الله على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على الركعتين امام الصبح المغيرة بن شعبة في ساقي القوم اخرهم سقيا كان صلى الله عليه وسلم يسقي اصحابه فقالوا ما رسول الله لو شربت هنيئا الحديث انما يشرب الساقي آخرهم لانه اذا شرب الاول لم يبق للثاني ما يشربه وبما يكون في القوم من ترجى من بركة الرجل فيتقاد لها الناقد وقد جرت العادة بان تخدم القوم اصغرهم سنا ما لم يفعل ذلك التحقق الاكابر بفضل التخدم وتناول كبور اتباعه وانما فعل صلى الله عليه وسلم ذلك ايثارا لاصحابه واقتداء لمن بعده به في التواضع ومكارم الاخلاق

ابن مسعود رضي الله عنه

سبات الملم فنوق وضال كفر البباب بالكسر مصدر سبتُ اذا شممته والفوق الخروج عن حدود الربع
فالحديث محمول على البباب والقلامن غير ما وصل انس نخ سبحان الله لا تظفه الحديث فالم
رجل فتد حار مثل الفرخ فقال هل كنت تدعو الله بشئ او تسأله اياه قال نعم قال ما رسول الله كنت اقول اللهم كنت
تعاقبني به في الآخرة تعجله لي في الدنيا ثم دعا علم اللهم بقولك اللهم آتنا في الدنيا حسنة الحديث فقال
الله نح ذكر الرجل قوله في الدنيا حسنة اي عافية وفي الآخرة حسنة اي عافية قال قتادة اي الجنة
سبحان الله ه اذا انزل الله من الخزائن الحديث ما ينزل استفظ من الفيوض وسوغ قول لا اله الا الله
ماة الرمضان احدها ان يكون ما لا صام وذا اعضى الذي اي اي شئ الذي انزل الليلة والآخر ان يكون
ماة الكمال اي شئ ما انزل من الاحكام والله اعلم فوسر الفعل كقولك في الاثبات قال فقرر الفعل
احرشت زيدا والحجر جمع حجرة وهي معروفة وارادها بقوله الحجر ازواجه حتى تطلين
سبحان وحسان والفرات والنيل كلها من انهار الجنة سبحان تنون بالعوام قريبة منظر تويين
وكذلك حسحان وذكر في الصحاح سحان نهر بالشام وساحين نهر بالبصرة وسحون نهر بالهند وحسون
نهر بلخ وهو معرب وحسحان نهر بالشام والسيحان الماء الجاري على وجه الارض والنيل هو نهر مصر
والفرات معروف وهو في اللغة هو الماء العذب سمي بذلك لانه يرفت العطش اي يكسره
سعد بن ابي وقاص سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت الحديث قيل انما
كان هذا سيد الاستغفار لان السيد هو الله نح فكان سيد الاستغفار ما فيه ذكره اكثر فكانت الواو
بمعنى او فعطا والعهد المذكور فيه هو العهد الذي اخذه الله نح على الذرية بقوله الست بربكم
وقولهم ووعدك اي ما وعدت عليه الجنة ونشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عملا بهم اي عملا ماضيا وقدموه
وقيل هو ما كتب الله نح في الذكر سبقت بمعنى مضى ومعنى ابوء لك نعمتك علي الاعتراف والاقرار بها
وكذلك ابوء لك بذنبي الالف فيه معنى زائد اقول العرب باء فلان بذنبه اذا احتمله كرها لا يستطع
دفعه عن نفسه كذا في جمل الغرائب واصل البوء اللزوم ابو بكرة نح شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذه والحجة اي لا ينقصان في الثواب وان وجدا ناقصين في عدده اعاب بعني لا ينقص
ثواب رمضان تكون تسعة وعشرين يوما في ثواب رمضان تكون ثلاثين يوما ولا ثواب ذي الحجة
الناقص عن ثواب ذي الحجة الكامل وقيل لا ينقصان بمعاني سنة وتحقيقه في الغالب ان نقص
احدهما تمام الآخر وقيل المراد تفضيل العمل في العشر من ذي الحجة وانه لا ينقص في الاجر والثواب
عن شهر رمضان والوجه الاول اقبح الوجوه كذا في المفهم عمر نح صدقه تصدق الله بها
عليكم فاقبلوا صدقته بسبب ذكره ان بعلي بن امية مال لعمر نح انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان
خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقال عمر عجبت مما عجبت منه فاتيت رسول الله عليه السلام فقال
صدقة الحديث اي القصر في السفر مع الامن صدقة استدل رسول الله عليه السلام من قال
بمفهوم الخالفة وهو دليل الخطاب ان عمر وابن امية فهما نفي القصر قال عليه الخوف رد
واقر الرسول عليه السلام على ما ذكر ولم يثبت خطاء ذا بها بل يثبت المعارض وهو ان الله تعالى
تصدق علينا بان نقصر لنا فيه حالتي الامن والخوف اذ كانوا سفرا وذكر هود ليل

هو دليل الخطاب والجواب المنع من فهم دليل الخطاب بذكر بل يجوز انها اشتملا وجوب
الاتمام فحط الحكم فلا تزال آية القصر تطل ذكر الاستصحاب ما دام الشرط وهو الخوف
موجودا فاذا زال الشرط لزم زوال القصر واذا كان كذلك لم تتعين ان تكون النعمة بدليل الخطاب
زيد بن ارقم نح طوفة الا والبين اذا رمضت الفصال مالما خرج عما اصل قبا وهم يطوفون
الضمير الاوب الرجوع لان الاوب لا يعال الا في الحيوان الذي له ارادة الرجوع والرجوع يعال
فيه وفي غيره فالاواب هو الراجع الى الله نح بترك المعاصي وفعل الخيرات كذا في المغيث
وفعل الاواب هو الكثير الرجوع الى الله نح بالتوبة وقيل هو المسبح وقوله اذا رمضت الفصال
اي احترقت اخفافها وهو كناية عن تحمي الرمضاء وهي شدة حر الارض من وقع الشمس فتزل
الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن
امه والمعنى الاعلام بفضل طوف الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر لانه وقت يثقل فيه الفوس
الى الكافر ويشتهر فيه اسباب الحلوة فيرجع عما طلوب الاوابين من الاشتغال بذكر الله نح وصفاء
الوقت ولذة المناجات بانقطاعهم بكل مطلوب سواه وقيامهم عند وقضاء عند وتقصد وتقصف ولا تصرف وفي
عرفت باسم بيه هنال دبها سجد الفقهاء واكثر بعضهم فيه القصر فمن قصر فعلى جمع قبوة وفي
الضم والجمع في لغة اهل المدينة ابو هريرة نح طوف احداكن اذا افضل من طوف الاماء وهذه تحت
وعشرين جزءا ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما فضل طوفة الغداة بخمس وعشرين درجة الحديث
العدد الفرد والحديث دليل على ان الجماعة ليست بشرط للطوفة والقائم لكن طوف العداة ازيد درجة
حتى تفضل عليها طوفة الجماعة بدرجات ووجه التوفيق بين الحديث بين ان سماع ابن عمر الحديث
عن النبي عليه السلام كان بعد سماع ابي هريرة وابي سعيد لهما لان الزيادة نح لا يكون آخر الامرين
فان الله تعالى يزيد عباده من فضله ولا نقصهم من المعهود شاهد هذا اختلاف ترتيب
اختلاف تناقض وهذا هو الضابط في التوفيق بين الاحاديث التي توجد من هذا القبيل
واما فضل ابواب الفضيلة على خمس وعشرين درجة وعلى سبع وعشرين لغرض فلم يرجح في نفسه
ذكر احدى طوفة النبوة التي قضت عقول الالباء عن ادراك جملها وتفاصيلها فالله الهادي سواء
الدين التوفيق نح ابو هريرة نح طوفة الرجل في جماعة تزيد على طوفته في بيته وطوفته في
سوقه بضعا وعشرين درجة الحديث البضع بالكسر ما بين اللث الى التسع وقد يفتح وقيل
ما بين الواحد الى العشرة قال الجوهري يقال بضع عشر بطلا وبضع عشر امرأة فاذا
جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا يقول بضع وعشرون قال صاحب النهاية وهذا
مخالف لما جاء في الحديث النهر الدفع ومعنى لا ينهزه الا الطوفة لم ينهزه غير الطوفة
وقيل ما لم تحدث فيها اي امرا محرما ابن عمر رضي الله عنهما طوف الليل مثنى مثنى فاذا خشيت
الصبح فاوتر بواحدة استدل ابو يوسف محمد والشافعي رحمهم الله بظاهر الحديث على ان
الافضل في نافلة الليل مثنى مثنى وهو ما يوصل بوتر على ان الافضل في نافلة الليل الزيادة
اربع اربع لانه عليه السلام كان يصلي بعد العشاء الاربعا وقوله عائشة رضي الله عنها وكان يوتر

على الاربع في الضحى ولانه اذا وقع تحرعه فتكون اكثر مشقة وازيد فضيلة وحمل المثنى على الشفع
ومعنى الحديث ان طوق الليل مثنى مثنى ثم يطى آخره بالوتر لما فيه من الفضيلة ابو عبيد
صباح المولود حسن بفتح ترعه من الشيطان نزغة اى نخسة وطعنة والنزغ هو الطعن
والفساد ونزغ الشيطان اى افسد كذا في النهاية ابو عبيد عن شبل الكابر مثل احد الكبد
الفرس والعدد الاخراس وهي عشرون ضربا يلي الاصابع من كل جانب من النغ حمة منا سفل
وجنبه من فوق وبلوم مدكر وربما انث كذا في الفائق وانما يصيب خيل الكافر في جهنم مثل الكد
وغلظ جلده مسيرة ثلثة ايام للواحد المسرع زيادة في عذابه لانه كما اكمل بجسم اكبر كان العذاب
اشد كابر وفي طعام الواحد يكفي الاثنين الحديث عن جدنا ولم يشبع الواحد فوق
الاثنين وشبع الاثنين فوق الاربع وعن عبد الله بن عرفة تقريب ما قال ابو عبيد عام الرمادة
لقد هممت ان امر على اهل كل بيت منزل عدتهم ما في الرجل لا يدلكم على نصف بطن كذا في المسرع
السنة عام الرمادة كانت سنة محط في اهلها عمن يخ ما خوفه من رمد وارمدة اذا اهلكه وضربه
كال رماد وقيل سميت بذلك لانها لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد كذا في النهاية
صهيب بن سنان في عجل الاعرابي ان افره كله لي في الحديث الضراء هي الحالة التي تضعف
من الفقر والشدة والعذاب وهي بمعنى السوآء وهما بناء ان للمؤنث ولا مذكر لها كذا في النهاية
كابر بن تميم في عاد ثم يعيون ما يدلكم كانها اذناب خيل تميم الحديث قال ابو داود
اصحابه يرفعون اليدانهم عند السلم كغر الطرق الشمس بكون الميم جمع شموس وهي النفور
من الدواب الذي لا يستقر كلاته واحطكم بالنصب منعول دعاعكم ان يضع اي وضع ثلاثة
ام قسر منت مخمص لم علهن تدعون اولاد كن لهذا العلاق الحديث قال الماشاته امرأة بلين
لها وقد اعلقت منه من العذيرة علاهم اطلع علها ما ذاقت الالف من ما الاسود لعيب وكتب يا زعلى
الفا لكون ها كالحرف مع حرف الجر لا يستقل بمعناه وتذعرن من الذعر وهو تمزق الخلق
ما الاصبع وذكر ان الصبي تاخذ العذرة وهي بالضم وجمع يبيح في الخلق من الدم فيظل الرجل
اصبعها وتدفع بفاد ذكر الموضع وتكبسه وقيل العذرة قرحة تخرج في الحلق الذي من الانف
والخلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة وهي حمرة كواكب تحت الثريا تطلع في وسط
الحمر فيطعن وذكر الموضع بالاصبع فينفجر منها دم اسود ونسمي ذكر الطعن الذعر والمعروف
الاعلاق وهي بعض الروايات العلاق والاعلاق معالجة عذلة الصبي وهضمه اعلقت
ازلت عنه العلوق وهي الداهية والعلاق الاسم واعلقت عليه العلوق اي ما عذبته
من ذعرها والغوه الهندي هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به كذا في النهاية
تعال سعطتك واسعطتك اي جعلت الدواء في انفه والاسم السعوط بالفتح ولذا الرجل
اذا صبت من الادوية في فصد شق الفم وتقدم الكلام منها ذات الجنب ومنها العذرة
سعط من العذرة وبلد من ذات الجنب ابن عرفة الله عنها عما المرء العلم
السمع والطاعة مما احب وكره الحديث اي يجب على المسلم السمع والطاعة لاولي الامر

الاقسام والاحكام ابو عبيد عن ابي الغاب احمد بن ملاعب الطاعون والدبال الانفاق جمع
نقب هو الطريق في الجبل والطاعون من الامراض المهلكة غالبا ابو عبيد عن عمرو بن يحيى
بن معمر بن حلف الوخراعة يحي بضم اللام وفتح الحاء المهملة بعدها تاء مثناة ومعجمة بفتح الفاء
وسكون الميم وخلاف بكسر الحاء المعجمة وسكون النون وكسر اللام المهملة وخراعة بضم الحاء المعجمة من
اولاد عمرو بن ربيعة بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الازد
جابر وخ غلط العلوي في اهل المشرق والاصبهان في اهل الحجاز قيل العلط وقاية الطبع في
اهل المشرق لكونهم لم تبلغهم الدعوة ولم توسع في الاكل وغيرها كلام اهل الحجاز النواس
بن سمعان في غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيج دونكم الحديث وانا حجيج
اي احاجه واخاصمه بالحجة وهي الدلائل ما دلت النفس قد ثبت في احاديث الدجال انه يخرج بعد
خروج الملاحي وان عيسى عليه السلام يقتله فما وجه قط ان يخرج وانا فيكم فلست انا بنذر هذا المذكر
لانتفاء الخوف على المكلفين من فتنته والله تعالى اعلم ابو عبيد مسترة ليتوا بذكر الفعل مبني بعال العلط
الذر بالجعفرة وقيل الحس الجعرة والطافية هي الجعرة التي قد خرجت عن حد بنية اخواتها
فظهرت من بينها وارتفعت ورواها بعضهم بالغين بعد الفاء وقد انكر عليه وروه الرواية به كذا
هي للمسرد والحلة الطريق واهل العيث الفساد ومعنى اقدروا قدروا والراوحة الماشية التي
تسرح بالغداة الاوارعة والذرى جمع ذروة وهي من كل شئ اعلاه والسابغ التام واسباغ الضرع
كناية عن امتلاء الضرع باللبن وامداده الحوامل كناية عن الشبع بالخصب وممحلين من المحل وهو
العجط وقط فتتبعه كنوزها اى تظهر ويجتمع عليه النحل ليجتمع النحل على عاسبها واليعسوب
ملك النحل ومنه قيل للسيد يعسوب قومه وقيل فحل النحل وانما ضرب المثل بالعاسيب لانها
اذا خرجت من كوارها تبعها النحل ياجرها ومعنى جزئتين قطعتين بعال ضربه الصيد فجزله
جزلتين اذا قطعه باثنين والمراد برمية الغرض ان بعد ما بين القطعتين رمية غرض مال
جار الله العلام وقيل المراد اما شرعة نقوه السيف فيه واما اصابته الحمة وبعد ابرحا فنضربه
بالسيف فلم يجب دعوته فنضربه بالسيف وقطع يديه اى ذكر الرجل المقطوع جزلتين فتقل
بفتح حرف المضارعة من الاقبال ضد الادبار وتهللا كمال الحال اى متهللا وجهه اى مستنيرا
من الفرح بعال تهلل السحاب برقه اذا تلالا وقيل فيهما هو كذا اى نهاه الدجال في فاكه
وشرقي بالنصب على الظرفية وبين مهرودتين اى شقتين او ظلتين من هرودت الثوب
اذا شققته وقيل المهرود الثوب المصبوغ بالعروق وهي نبات اصفر طيب الرائحة والطلح
يعلو الطعام بعال له الهرد وقيل الهرد وقيل جمع ولعلها غرف وقال ابن الانباري بين
مهرودتين يروى بالدال والذال اى بين ممصرتين والممصرة من النبات التي فيها صفرة خفيفة
وقال القتيبي مهرودتين قطعتان من النقلة وازار مهرودتين اى صفراوين من هرديت
العمامة اذا لبستها صفراء قال صاحب النهاية وقطعي ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه
طار طائر دابيه اى اخفضي والبحان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حبب يتخذ من الفضة امثال

الصفد والسود الخ كلان من الضمير المجرور في والخ بتأويل ما بعد ما بين المتجاورين والراقين والمومن صفات الاجر
الحب والضمير في نقله الكعبة اي كاني به مخرب الكعبة من الحبشة عقبه بن عامر رضي
كدان البذر كدره اليمين اي مثل كوارة اليمين في كون الوجه احد الاشياء الثلاثة وهي الطعام غير
مكيل بكيل نصف صاع من بر او صاعا من تمر او شعير او كسوتهم او في ذكر ما يستر عامة بدنه
حتى لا يجوز السراويل عند ابي حنيفة رضي الله عنه خلافا لهما والله اعلم واذا وجد فيه الطول او
تحرير رقبة مطلقة العدل عطف احد الاشياء الثلاثة على جمع لانه امام مثلثات عند ابي حنيفة والجمهور
رحمهم الله وعند الرافعي يجوز التتابع والتفرق فيه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كلا كافتلي
مال الزادي بنبا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي ما اذا انا بغلامين من
الانصار حديثة اسنانهما لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل فلما رايته وما
حاجتي اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه سب رسول الله والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق
سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال مثلها قال الا اخر فلم
اشب ان نظرت الى ابي جهل يمشي في الناس فقلت الا ترون هذا احدكما الذي تسالان عنه فابتدراه
بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله والغلامان
معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء يترفل في الناس اي يتبختر يقال رفل ازال الله عنا
اسئلة وتتحزقه ولم اشب بعض لم الشث وحفنهم لم تعلق بشيء سوله ابو جهل بفتح
كلا والذي نفس محمد بيده ان الشمائل لتلوح على نار احمد شه الشملة كساء تغطي به وتلتفع
فيه والتهاب النار اتقادها ونصب نارا رفعها التمر ولم تنصبها المقاسم معناه لم يدخل في القسمة
ادخلها قبل قسمة الغنائم والضمير في الله للنبي عليه وعلى الرواة الثلاثة ومدفع بكسر الراء الموضع
ووادي القرى اسم موضع قتل فيه رفاعة اصابه سهم فقيل بفتح هو اصاب السهم الله صلى الله
عليه وسلم احمد شه رد عليه يقول من قال احابه الله والمفعل مصدر فعل اذا عاد من غرضه
فابو بفتح ثم من غلق معلق او مدلى احمد شه قال لما على على اي الدحداح الغلق بكسر الغين
العرجون بما فيه من الشماريخ وهو العود الاصفر الذي فيه الشماريخ فعلون من الابغراج
وهو ان تعطاف والشمراخ الذي عليه البسر وكم خبيثة للكثرة واذا دخلت منها
قلت نامة اي كانها اسم منون كوخا مرفضة والمعنى كثير من غلق معلق على الخبر لاي
الدحداح واذا لم تدخل من قلت مضافة كوخا قضة ومدلى اسم مفعول والتدلي النزول
من العلو وتذليل الغلق بوان عمها الا ترى اذا خرجت من كوافرها التي تغطيها
عند استقائها عنها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلة فستقل قطافها عند
ادراكها والجريد السعف واحدتها جريدة والسلة خلة رقيق يخرج فيه الولد من بطن
امه ان عمر او عبد الله بن عمر رضي الله عنهم كيف انت يا عبد الله بن عمر اذا بقيت في
خالة من الناس احمد شه في خفة اي قلة وحرجت بعض اخلاطهم وعوامهم الخبث

الشعث الرأس منفوش الشعر عمرية كف بكر اذا اخرجت من غير اخرجت على البناء للمفعول
والقلوص الناقة الشابة والحقيق بفتح الحاء الذي من شانه ان يركب وفتح القاف والطاء الاخراج وتمامه بفتح الباء
اسم موضع وارحاء من قرى الشام عقبه بن الحارث فتح كسف وقد ذممت ان قد ارضعتكما
احمد شه اي كيف تكون معها والحال انك ذممت انه قد ارضعتكما والخطاب لعقبة وام يحيى وفي حديث
ابن عائشة عن عمرو بن سعيد كيف وقد قيل قد ارضعتكما وقد عرفا امر لعقبة بتركها
والجاب بكسر الهمزة استدل بعض العلماء بما احمد شه على ان الكفاءة ما عدا الرضاع شرط لانه امر فيه بالفراق
مولد وقد فصل على التعجب على التوديع منها لمكان الشبهة كذا في المغرب اس بفتح كيف تفتح قوم
نحو انهم احمد شه الفتح الخرج والشق في الراس خاصة في الاصل ثم استعمل في غيره من الاعضاء والرباعية
على وزن الثمانية السن التي بين الثنية والناب وقد رمى يوم الاحد عتبة بن ابي وقاص رسول
الله عليه السلام باربعة احجار فكسر رباعيته وشج في وجنته حتى غاب حلق المغفر في وجنته وكان
عليه ذكر اليوم دوعان ومغفر وافعل اس قتله حتى علا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فلم
تصنع فيه شيئا وقد جفر ابو عامر جفرة كالخندق فوقع فيها رسول الله فهبض طلحة بحمائل
سيفه ورايه وعلى آخذ بيديه حتى استوى قائما وترع حلق المغفر من وجنته ابو عبيدة بن
الجراح فسقطت ثنيتاه فكان احسن الناس ثنيا بعد ما كان ابن عباس رضي الله عنهما اللطوة
احمد شه اي لم اتوضاه ان اللطوة توضاه وتروى لم اطل واتوضاه اي اتمطى وتروى ان اتمطى
الا ريد كل ذكر اسود بناء على اصل الانكار ابن عباس رضي الله عنهما لكن رايهم يوم بدر حيث كان
ايم حب الدعاء فيه يومئذ اي يوم بنى الكعبة والضمير فيه يعود الى الحبث وهو الدعاء فيه اي
بالبركة وحيث دعائهم ان الهي وسيدي رب اجعل هذا اللهم اما وارزق اهله من الثمرات
عائشة رضي الله عنها ليت بعلة حاكما من احماري تمر شتى الليل ما لي اسهر مقدمة المدينة لداء
ضعوا خشخشة سلاح اي صوته مقتل مر هذا مقتل سعد بن معاذ له ما جاء بكره ال وضع في بعض
خوف غار رسول الله فجئت احرسه فدخل رسول الله علي ثم نام ابو قتيلة بفتح مثنى كان
هذا مسيركم مني تقدم خامس في الباب الثالث في قوله لا هذا كر عليكم احمد شه وعمه بمعنى استمده
ابن عباس يعني مرحبا بالقوم او الوفد احمد شه مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وهو منصوب
بعامل مضمر لانه اخبار والقوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال لانهم قوامون على النساء
والوفد اسم جمع لوافد من وفد فلان على السلطان اذا ورد عليه رسوله اليه ولفظ او شكر من
الراوي وغير بالنصب حال من الوفد او القوم والعامل فيه الفعل المقدر وخزايا جمع خزيان
من خزي خزيا بمعنى ذل وقيل من خزي خزاية بمعنى استحي وندامى جمع ندمان اي والانا دمتني
وسيب دكر انهم دخلوا في الاسلام طوعا لم يصبهم مكروه من حرب او سبي تخربهم وعد القيس
من ربيعة وهي قبيلة عظيمة من قبائل العرب ابو قتادة الحارث بن ربعي بفتح مر تريح ومستراح
منه احمد شه مال لما مات على عنان النصب التعب ابو هريرة مطل الغني احمد شه
اعطل مدافعة الدين واشباهه من مطلت الحديدة اذا مددتها لتطول ومطل الغني
من باب اضافة المصدر الى الفاعل اي مطل الغني ومن الاداين ومدار اذا اتبع

السوال لم يكن الذكر ونحن احق بالذكر منه وشفاعتك فيه وكيف يجوز ان يشكر يوسف والغلط
في ذكر نبي الذكر عن ان يصح عليه السلام لا اثبات الشك لنفسه او لمن اتبعه قال الامام شهاب
الدين السهروردي هو اصح الطرق وهو الذي لم يذكر فيه الذكر وهو نحن احق من ابرهيم الحديث
وانما حاذفه كراهة ان يجعل لنفسه فضل السؤدد وكان من ادابه الكريم ان يعدل عن مثل هذه الالفاظ
وكانه صلى الله عليه وسلم استعرب من لوط عليه السلام اوادى الى ركن شديد فلما اراد يوسف
لوطا اذا لاركن اشد من الركن الذي ياوي اليه وقيل ركن شديد بعناه الله الذي هو اشد
الاركان وقيل انما ترحم عليه لشربه حين خاف ضلاله من قومه حتى قال اوادي الى ركن شديد
اراد عزة العشيرة الذين يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط واراد بقومه الاجنبيين
الداعي حين دعي الى الخروج من المدينة فلم يخرج وقال ارجع الى ركني فاسارع الى قابل النسوة اللاتي
قطعن ايديهن بوصف بالصب والثبات وترك الاستعجال ما يخرج من السجن مع امتداد المدة
اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من جنس تواضعه صلى الله عليه وسلم وتنزله وحرارة
عواطفه عليه السلام وراي الكمال في الاستسلام مع الله مع علمه بانه على الحق وانه ليثبت في
السجن بضع سنين لانه انتغى الفرج عما هو فيه بالالتجاء الى العبد وكان الاولى به ان
لا يكون ضرة الله الى مولاه وان تلقى الفرج قبل مجيئه بل ينتظره ولا تعارض ما يتبر
من الغيب بامر من عنده ما اثار صلى الله عليه وسلم الى انه لو كان هو مكانه لتلقى الدعوة من
الغيب بالاجابة تداعى المسد ابو ذر تبع نور اي اراه مال ابن شقيق لابي خيثمة ولدت
رسول الله كنت اساله اهل رايت ربك فقال قد ساله فقال نور اني اراه اي هو نور كيف
اراه وسئل احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له واعاد دي ما وجهه وقال ابن خزيمة
في الكلام على صحة هذا الحديث شيء قال ابن شقيق لم يكن ثبتا ثبت اباذر وقال بعض اهل العلم
النور جسم وعرض والباري ليس بجسم ولا عرض وانما المراد بقوله اني اراه اي النور يمنع من
رؤيته وكذا ازدوى في حديث ابي موسى نور وقيل النور من اسماء الله هو الظاهر الذي به
كل ظهور والظاهر هو نفسه والمظهر لغيره سمي نورا كذا في النهاية ابو عمار صح عمار
بدعوهم الى الجنب وبدعونه الى النار قال الراوي كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه
النبي عليه السلام فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار ابن سمية ويح دويس دويب
تلتزمها في معنى الزجر وقيل ويح رحمة لنازل به بلية ودويس رافة واستملاح كقولك للصبي
دويبة ما اثلحه ودويب مثل ويح وانتصابه بفعل مضمر كانه قيل ترحم عمارا اي ارحمه ترحما
كذا في الفائق وذكر في النهاية ويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحق بها ثنا
ولا تفاق يقال ويح زيد وويلا وويحا ابو عبيد ويحه ان الويح شفقة
شديدة المحبة هي ان تعطي الحق شاء او ناقة لتسمع بلبنها ثم يعيدها والود اي الذي
يرد عليه وحق الابل ان تحلب على الماء اذا ورد مجتمع الناس ليصيبهم من لبنها وذكر
حق اثناء ويقال وتره يتره اذا نقصه ابو بكرة ويحك قطعت عنق

عن سماحك بخالد مرارا فامدح رجل رجلا عند المصطفى فاهلكه لذلك لم يقترنه المقول له فستعرف الكبر وحقيقته على نعمه ربه
نفع عنفه للسوس بحرية ومروان بن الحكم معاوية بشر حرب لو كان له حد لعذت قصته بانواع البلاء للسلاح
تحته العذاري جداد عراوي كاهنة وما سلى وسى ملة خذوف الوتر للقصب والنبت حركها على الامام وبقاء الكرة للسلاح
لو لمها حركتها كما عليه كذا في الفائق والسعر بالضم الذي يسعر به النار اي يهيج وفيه قتل الرجل سعر جهنم يهيج جانب منه
بعد التنور والتصال سعر على التميز وفي لغة ان الحد لولا ان الحد بفتح ودال حارة رضي وذكر عن علي لولا الحد لعذبت
عذم ذكر تبلغ بالعواطل الناس في تولوا دعم مال له اصحاب الحديث عبد الله بن عمر اصحاب بل الاعتقاد بالفتح مال اي بعض
الجاد سير على رجليه حين توضا حضر العقيق العذاب لما الصوالي الذي لم يغسل وقيل اراد ساعدي الاعقاب على حذف المضاف وهذا على
رجوع معاذ الواجب غسل الرجلين بعد الحديث وتقارب وقت الشبعة الى الغروب السبع على الاجور النفس الاعلى وتوله على ويجوا
بلا سكر واصله مصدر وقال ابو بكر بن السني والسبع دعا الى متفى المدينة وقال يجوز حمر النوى مشدد معناه التعذيب لغير الملتين
فعلوات ان حرجا عليها وانه النصب ملائكة السماء الدنيا على الحارث كقوله على عذابه يوم ايم وقوانهم حرب حرب الجبل
من ابوبي النصب بالرفع على الحال والجمهور له موافق للسابعة يجب الغيرة ابو هريرة رضي مضى في العلم ويروى للغيرة بكسر الراء
وفي كل سنة دعا الهلاك والمواقف جمع الموقف وهو الوقف الذي على السفلى على صفين العدو والسابق بين الجريدتين وهو ميل بالسة
وقف الفت رجل من خمس من الانصار وبلال المؤمن قريب حديث اقرب اشغل من قوله والرحم معلقة بالعرش
رحم الله اسيدا هاذا رواه مسلم عن ابن عمر وعند مسلم ايضا عن ابن عمر الغم الناس بشاع اسلام عن ابن عباس روى عنه صلى الله
عليه وسلم انه اخبر الدجال خروجه فيما بين العراق والشام فعال بالمدينة الناس عن ابن عمر الغم الدجال الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال به مسيح
روح طوى وبطحه حصا منقول الساعة وسئل ابن عيينة ان المسيح الضلالة بعوره عيسى المسيح الهدى بعينه ثم يعيد الله عيسى بعد ذلك حتى يقتل الدجال
بن مقطعين ثم قول ثم يستوي قائما ثم يموت الى ضيق الوقت فيبكي الناس ثم يقول ما بال الناس انما اعمل لعبدك
ما عذر الناس فيأمن الدجال فيبعثه بعيسى برقبته ثم يرجوه بحاسا فيسمع انه سيخرج حاجا او معتمرا فيقدم المدينة
الناس ثم عاد ربه الى السماء واما التي في عليه عوده على الله عليه وسلم عدد الغم الناس بشاع اسلام الى عدد الرجل المؤمن الرقيق الغم الذي
بين من الحرة والعاق والمن هي فوق الحرة فوق العسلة ابن مسعود رضي الله عنه عدد الهمزة اسلام وعدد ابو بحيط به الحديث
الاصل الرقاء والمطط جمع خطة وهي سابحة ابيح وطال اصابه الذراع الهيابة والدرع الحديد يلبسها الانسان من رقص يخص و
يسال نسمه اذا حمى وللهوش للمزول للمهوش والوسط بالسكون ضمان متوقف الاجراء الناس والدابة واذا كان منصل الاجزاء كالدار
والراس بهو بالفتح فصل الاجزاء متباعد موضع الاجزاء وكان الهيابة صلت الهيابة ومن صوت الخط
عنها على الحال فاحمل حس الحديث الحمال بالكسر مصدر حمل او عاسل او جمع حمل او حمل وكان الاول
ذكر اسم الانسان اي الذي في الاصل من دكان واحد عاسه ورساء النصب على حذف
عائشة رضي الله عنها عدد الشاة الذي عالم الشاة حرال المدينة فركب عائشة
موضع بحسن
ان عباس رضي الله عنهما عدد احبار اليهود الذين درسوه وعليه الراء الحرب عالم يوم عد
الاول صلى الله عليه وسلم على العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عدد احبر حمى الوطيس قال ابو نعيم
حصين فتى بين جون الكفار وقال ابن بري وابو زيد ورن الكعب فارسي وهو الذي الله على الوطيس الحرب التي توقد فيها
النار نقل صاحب صوت الوطيس هي الدق والناس وقال الاصمعي هو حجان مدود اذا جمعت عدد بعضها الى بعض هذا الكلام
من قبيل من الاعلام وسلم وهو تصحيف الكلام وسلمه عن رجل سنان كعب قضاها على السلامة
المعاذين محرمة ومروان

الباب الثاني عشر

في الحوائج الأدعية

... الحمد لله الذي ...

... لو الحمد لله الذي ...